ديوان الحديث النبوي

(١٧)

المنتخب

من

مسند عبد بن حميد

للإمام عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩ هجرية

المجلد الأول

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34 ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002
لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف : 9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

المُنتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد لمشروع ديوان الحديث

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا أن هدانا الله، والصلاة والسلام علىٰ رسول الله محمد وآله وصحبه ومن والاه.

أما بعد؛

فإن أولى العلوم بالمعرفة - بعد معرفة كتاب الله تعالىٰ - معرفة سنة النبي ﷺ؛ إذ هي المبينة للكتاب العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: ٤٢]، قال تعالىٰ: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [النحل: ٤٤]، وقال جل شأنه: ﴿وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ ۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا﴾ [النساء: ١١٣]، والحكمة هي السنة، وقد حثَّ النبي ﷺ علىٰ حفظها وتبليغها، فامتثل سلفنا الصالح رحمهم الله ذلك، وأفنوا أموالهم وأعمارهم في خدمتها، وقاموا بها حق القيام حفظًا وضبطًا ورواية وتدوينًا، وخلَّفوا لنا ثروة علمية هائلة علىٰ مرِّ القرون، مَن نظر فيها وتأمّلها علم عِظم ما عانَوه ومقدار ما بذلوه، ورأىٰ في ذلك مصداق قول الله ﷻ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، والسنة وحي بإجماع المسلمين، وحفظها من حفظ القرآن الكريم.

ومَن تأمَّل كل هذه العناية التاريخية من سلف هذه الأمة من العلماء؛ أدرك أن على المسلمين في هذا العصر واجبًا كفائيًا نحو هذا التراث العظيم، لابدَّ أن يقوموا به، مستخدمين ما مكنهم الله منه في هذا العصر من وسائل وإمكانات.

ودار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في القاهرة، وشقيقتها دار التأصيل العلمي في الرياض منذ إنشائهما عام (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)؛ مدركتان لهذه المسئولية، ولهذا الواجب الكفائي الملقىٰ علىٰ كاهل المعاصرين من العلماء المتخصصين وغيرهم من القادرين.

وقد سعت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات جاهدة بكل ما أوتيت من إمكانات للمشاركة في القيام بهذه المسئولية والواجب الكفائي، من خلال تبني رؤية إستراتيجية واضحة المعالم لخدمة السُّنَّة النبويَّة، والوصول بها إلىٰ جودة تليق بها، وتتمثل أهم معالم هذه الرؤية فيما يلي:

إيجاد البنية التقنية الأساسية اللازمة لخدمة السُّنَّة النبويَّة: والتي تتمثل في تصميم وتنفيذ وتطوير واستخدام المئات من الأدوات والبرامج والأعمال الحاسوبية العلمية الموجهة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة، والقرآن الكريم وعلومه، والسُّنَّة النبويَّة وعلومها علىٰ وجه الخصوص، والتي تمكن الباحثين من خدمة السُّنَّة النبويَّة وعلومها بدقة ويسر، بالإضافة إلىٰ إنشاء قواعد معلوماتية معرفية ونظم خبيرة تساعد الباحثين على العمل في بيئة علمية تقنية معاصرة؛ لتحقيق ما يلي:

ضبط وتحقيق التراث الإسلامي: وبالأخص ما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، واللغة العربية.

إعداد البحوث والمخرجات العلمية: في كل ما يتعلق بالقرآن الكريم والسنة النبوية وعلومهما، واللغة العربية.

تصميم وتنفيذ البرامج الحاسوبية والموسوعات التراثية المعاصرة المتخصصة.

ومن أهم البرامج والأدوات التي صممتها دار التأصيل:

١ - المحرر العام للنصوص.

٢ - برنامج مقارنة النصوص العربية.

٣- المحلل الصرفي الآلي للغة العربية.

٤ - المدقق والمصحح الآلي للنصوص العربية.

٥ - المشكِّل الآلي للنصوص العربية.

٦ - أداة إضافة علامات الترقيم في النصوص العربية.

٧- معجم غريب اللغة في الحديث النبوي.

٨- برنامج التعيين الآلي لرواة الحديث النبوي .

٩- برنامج التخريج الآلي للأحاديث والآثار .

١٠- مجموعة برامج التعامل مع المخطوطات تخزينًا واسترجاعًا واستخدامًا .

١١- برنامج الصف الآلي للكتب والمخرجات النهائية .

وغيرها من البرامج والأدوات المتخصصة في التعامل مع التراث الإسلامي ممثلا في القرآن وعلومه ، والسنة النبوية وعلومها ، وتأصيل اللغة العربية .

إنشاء الموسوعات العلمية المتخصصة التي يرجع إليها الباحثون لإنجاز أعمالهم: قامت دار التأصيل -بفضل اللَّه- بإنجاز العديد من الموسوعات وقواعد المعلومات المعرفية المتخصصة ؛ ذات المزايا والوظائف المتعددة ؛ باستخدام قواعد معلومات متكاملة ، ونظم خبيرة ، أنشئت خصيصًا للاستفادة منها في هذه الأعمال ، ومنها :

ديوان السنة النبوية وعلومها: وهو برنامج ضخم حاسوبي تفاعلي ، يقوم على تأصيل السنة النبوية وعلومها وتوثيقها ، ويشمل سلسلة أصول السنة النبوية التي حققتها دار التأصيل وضبطتها على أصولها الخطية ؛ تحت مسمى «**ديوان الحديث النبوي**» ، مع ربط أهم مباحث علم أصول الحديث وتطبيقاتها بكتب «**الديوان**» ، بالإضافة لشرح الأحاديث النبوية ، وربط نصوص كتب الحديث في «**الديوان**» بمخطوطاتها ، بالإضافة لربط هذه الأحاديث بشروحها ، وغير ذلك من الميزات .

وقد تم تصميم برنامج «**ديوان السنة النبوية وعلومها**» وفق خمسة محاور رئيسة هي :

المحور الأول: جمع أصول السنة النبوية مع خدماتها الموسوعية .

المحور الثاني: الضبط والتحليل الحديثي لمفردات أصول السنة .

المحور الثالث: التكشيف الموضوعي التراثي لنصوص أصول السنة .

المحور الرابع: التطبيقات العملية لقواعد ومصطلح العلوم الحديثية .

المحور الخامس: التكامل العلمي بين مكونات ومخرجات البرنامج .

ويتميز برنامج «ديوان السنة النبوية وعلومها» بمجموعة من الوظائف والسمات من أهمها:

وظائف خاصة بتوثيق النص: كعرض الحديث بصيغة (وورد)، وعرض نفس الحديث من مصورة الكتاب المطبوع، بالإضافة إلىٰ ربط نفس الحديث بموضعه من المخطوطة الرئيسة المعتمدة في التحقيق.

وظائف مرتبطة بالمتن والإسناد: تضم مجموعة من النوافذ لعرض أحكام وتعليقات ونقول علمية وفوائد متعددة لعلماء الحديث مرتبة زمنيا، مع إمكانات عرض النقول من مصادرها الأصلية وتمييزها لونيا، وكذلك عرض نافذة خاصة بشجرة إسناد أو أسانيد الحديث المعروض مع وظائف متميزة للعرض والبحث، بالإضافة إلىٰ نافذة عرض نصوص «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة» المرتبطة بالحديث المعروض، وكذلك نافذة عرض مخرجات آلية للعزو للمصادر والعزو المداري والتخريج علىٰ مستوى المتابعات والشواهد وفق طريقة ومنهجية علماء الحديث، مع إمكانات عرض المصادر المرتبطة، وتشجير أسانيدها المختلفة منفردة لكل مرجع أو مجموعة أسانيد الحديث في كل مراجع الديوان، وعرض المدارات الرئيسة والفرعية بطرق متعددة، وتتوج هذه المجموعة من الوظائف بنافذة عرض الشرح أو الشروح المتعددة للحديث المعروض علىٰ مستوى المصدر الواحد، أو عدة مصادر مجتمعة.

وظائف سردية: تضم قائمة الأطراف للكتاب المعروض مع إمكانات متعددة للترتيب والبحث، بالإضافة إلىٰ قائمة سردية للكتب والأبواب وما يجري مجراها مع ارتباطها بأطراف النصوص الحديثية، وكذلك نافذة سرد الغريب بالنص المعروض مع الجذور والمعاني والمصادر.

وظائف بحثية: تشمل نافذة للبحث النصي مع شروط متعددة علىٰ مستوى الكتاب أو كتب المتون كلها، وأخرىٰ لعرض الطرق ورواة الأسانيد مع إمكانات اختيار إسناد كامل أو جزئي للبحث علىٰ مستوى الكتاب الحالي أو كل كتب المتون في الديوان، فضلا عن إمكانات للبحث النصي بالعرض الحالي، ونوافذ أخرىٰ متعددة - أكثر من ستين نافذة - للبحث علىٰ مستوىٰ كامل مداخل الديوان.

وظائف تكشيفية: تتعلق بعرض التبويب الموضوعي للحديث المعروض وروابطه المتعددة، بصورة متابعة من الأعم إلى الأخص، مع عرض المواضع ذات العلاقة.

وظائف موسوعية: تتعلق بمسارد لرواة الديوان، وما يتعلق بها، والجرح والتعديل، وكذلك مجموعة متميزة من المجامع والفهارس والمعاجم والمكانز المختلفة الحديثية منها واللغوية.

وظائف تكاملية مرتبطة بالوظائف الموسوعية للديوان: مثل أسباب الورود، ومختلف الحديث، والناسخ والمنسوخ، ومدرج الحديث، والمضطرب في الحديث وغيرها.

وظائف خاصة بالعرض: تشمل عرض رقم الحديث مع الجزء والصفحة، وعرض خصائص المتن، والتمييز اللوني لأجزاء الحديث، والتعريف برواة إسناد الحديث، وعرض معنى الغريب.

ديوان رواة الحديث النبوي المسمى «ديوان الرواة»: الذي حوىٰ أكثر من تسعين ألف راو وعَلَم، جُمعت وحررت تراجمهم من مائة وخمسة وعشرين مرجعًا هي أهم مراجع الرواة.

موسوعة للرواة المترجم لهم في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، والتي تتضمن قرابة عشرة آلاف راو من بينهم عدد كبير من الرواة المختلف فيهم.

قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي، من أهم مصادرها: «فتح الباري شرح صحيح البخاري» الذي قامت دار التأصيل بتحقيقه علىٰ خمس مخطوطات، مرفقًا به متن «الصحيح» لأوثق رواية لصحيح الإمام البخاري وهي رواية أبي ذر الهروي، وهي الرواية التي اعتمد عليها الحافظ ابن حجر في «فتح الباري شرح صحيح البخاري»، وشرفت دار التأصيل بضبطها من خلال العمل علىٰ أصول خطية موثقة بلغت ثماني مخطوطات.

معجم التأصيل لغريب الحديث النبوي: وهو معجم حاسوبي يحوي (١٣٦٤٥٣) كلمة غريبة (بالتكرار والاشتقاقات المختلفة للكلمات)، والتي وردت في كتب الحديث

النبوي التي حققتها دار التأصيل على أصولها الخطية، ويقوم البرنامج الحاسوبي باستخراجها من «المعجم» مع شرحها بصورة مختصرة ومفيدة ووضعها في حاشية أي كتاب تحققه الدار.

المحلل الصرفي الآلي للغة العربية: الذي تم إنشاؤه وتطويره في دار التأصيل، ويتميز باستيعابه للغة العربية واشتقاقاتها بدقة متناهية، وقد بني على تطبيقات متعددة أهمها: المدقق والمصحح الآلي للكتابة العربية، والمشكل الآلي للكتابة العربية.

التحليل الصرفي والدلالي لألفاظ القرآن الكريم.

موسوعة لأطراف الحديث تشمل الجمع بين «تحفة الأشراف» و«إتحاف المهرة» وما زادته دار التأصيل عليهما وفق منهجهما وهي مصممة لاستيعاب غيرهما من الكتب.

قاعدة معلومات ضخمة متخصصة في التعامل مع المخطوطات، وحفظها واستعراضها وربطها بالنص المطبوع، وغير ذلك من أنواع التعامل مع المخطوطات، التي تلزم الباحث لتحقيق أي مخطوط.

موسوعة متخصصة فيما يتعلق بأعمال المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية والمال في الإسلام تحت مسمى «الموسوعة الشرعية للمعاملات المصرفية والاستثمارية» وقد حوت عدة موسوعات منها الآيات والأحاديث والآثار والأحكام والفتاوى والقواعد والضوابط التي تحكم المعاملات المالية وغيرها.

الخزانة الرقمية لدار التأصيل: وهي قاعدة معلومات ضخمة، تتميز بسرعة البحث ومرونته مع دقة النتائج، وتحوي أكثر من (٤٠٠٠٠٠) أربعمائة ألف مجلد من الكتب والرسائل العلمية الجامعية، والمجلات العلمية نصية، وبصيغة **(PDF)**، وخزانة مصورات المخطوطات التي يبلغ عددها قرابة (٣٠٠٠٠٠) ثلاثمائة ألف مصورة مخطوط، وتحوي هذه الخزانة الرقمية ما يلي:

- قاعدة معلومات للقرآن الكريم وعلومه.
- قاعدة معلومات للتفسير عامة والتفسير بالمأثور خاصة.

- قاعدة معلومات لغوية تحوي المراجع اللغوية التي يحتاج إليها الباحثون.
- قاعدة معلومات لشروح الحديث النبوي.
- قاعدة معلومات لكتب العلل والسؤالات.
- قاعدة معلومات لمصادر الآثار.
- قاعدة معلومات للكتب الفقهية المعتمدة في المذاهب الأربعة.

وقد توَّجت دار التأصيل جهودها في خدمة السُّنَّة النبويَّة بتبنيها إنجاز مشروع كبير تحت اسم: «**ديوان الحديث النبوي**»، وفق رؤية علمية محددة تتمثل في إعادة نشر وتحقيق وتوثيق أهم كتب الحديث النبوي التي أُلِّفت في عصر تدوين الحديث النبوي في القرون الأولىٰ.

وقد ساعد دار التأصيل - بعد هداية اللَّه وعونه - علىٰ خوض غمار هذا المشروع العظيم؛ خبرتُها، وما قامت به قرابة الثلاثين عامًا من إنجاز عدد من الموسوعات المتخصصة، والأعمال العلمية والأدوات الحاسوبية التي أُشير إلىٰ بعضها آنفًا، والقيام بمراجعة كتب السنة المطبوعة وتتبعها خلال تاريخ عمل دار التأصيل، وقد نتج عن كل ذلك - بتوفيق اللَّه تعالىٰ - معرفة تامة بإيجابيات وسلبيات العمل في تحقيق كتب السنة النبوية وعلومها.

* * *

التعريف بديوان الحديث

أولًا: الإطار العام للمشروع:

«ديوان الحديث» موسوعة حديثية مطبوعة شاملة لأمهات كتب أصول السنة النبوية، التي حوت الأحاديث التي تقوم عليها الأحكام في الشريعة الإسلامية، والتي صُنفت في عصر التدوين، وقد تم توثيق هذه المصادر من خلال منهج علمي يشمل:

- ضبط نصوص هذه المصادر علىٰ أوثق رواياتها وذلك من خلال أصولها الخطية الموثقة المعتمدة.
- وتشكيلها تشكيلًا كاملًا.
- ووضع علامات الترقيم لأحاديثها.
- وبيان غريبها.
- وتعيين رواة أسانيدها.
- وتذييلها بفهارس علمية متخصصة.
- وإتاحة هذه المصادر للباحثين والقراء في أفضل صورة ممكنة من الدقة والجودة مطبوعة بشكل أنيق.

ثانيًا: ماتتميز به مراجع «ديوان الحديث»:

١ - أنها تشكل بمجموعها أهم وأوثق مصادر أصول السنة النبوية التي حوت مارُوي عن النبي ﷺ من قول أو فعل أو تقرير، والتي صنفت في عصر التدوين، والتي هي بمجموعها مظنة استيعاب الحديث النبوي، والتي تُعد أصولًا لما بعدها من المصنفات، وعليها مدار رواية الصحيح والحسن من السنة النبوية، والتي استوعبت الصحيح والحسن من الأجزاء ومصنفات الحديث قبلها.

٢- تحقيق مصادر «ديوان الحديث» على أهم أصولها الخطية المعتمدة من المتخصصين في الحديث النبوي، وقد فرغت دار التأصيل بحمد اللَّه من ضبط وتحقيق وإخراج أهم أصول السنة النبوية المتمثلة في:

١- صحيح الإمام البخاري.

٢- صحيح الإمام مسلم.

٣- السنن للإمام أبي داود.

٤- الجامع الكبير للإمام الترمذي.

٥- المجتبى للإمام النسائي.

٦- السنن الكبرى للإمام النسائي.

٧- السنن للإمام ابن ماجه

٨- الموطأ للإمام مالك برواية أبي مصعب الزهري.

٩- المسند للإمام الدارمي.

١٠- صحيح الإمام ابن خزيمة.

١١- صحيح الإمام ابن حبان (الإحسان).

١٢- المستدرك للإمام الحاكم.

١٣- المنتقى للإمام ابن الجارود.

١٤- المسند للإمام إسحاق بن راهويه.

١٥- المنتخب من مسند عبد بن حميد، الذي نقدم له بهذه المقدمة.

١٦- المسند للإمام أبي يعلى الموصلي.

١٧- المصنف للإمام عبد الرزاق.

والعمل جارٍ بعون اللَّه على استكمال بقية المراجع التي تُعدُّ من أهم أصول السنة النبوية، ومنها:

• «**المسند**» للإمام أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي تقوم دَارُ التَّأْصِيلِ علىٰ ضبطه وتوثيقه وتحقيقه اعتمادًا علىٰ [٤٨] ثمان وأربعين مخطوطة ومن هذه المخطوطات [١٥] خمس عشرة مخطوطة من أعلىٰ وأوثق مخطوطات «المسند» لم يعتمد عليها من حققه من قبل، وجاري العمل على استكماله.

• «**مسند الإمام الحميدي**» رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي سيجري العمل علىٰ ضبطه وتحقيقه بعون اللَّه علىٰ مخطوطتين، مع الاستعانة والاستئناس بثلاث مخطوطات أخرىٰ.

٣- العناية بنصوص مصادر «ديوان الحديث» وضبطها وتحقيقها علىٰ نسخها الخطية الموثقة، وتشكيلها، ووضع علامات الترقيم اللازمة لها.

٤- العناية بأسانيد هذه المصادر من خلال: تعيين رواتها، وضبط أسمائهم، وتنقية الأسانيد خاصة - والنص عامة - من التصحيف والتحريف، والزيادة والنقص الوارد في الطبعات السابقة.

٥- إتاحة مصادر «ديوان الحديث» من السُّنَّة النبويَّة للباحثين في صورة سلسلة حديثية مطبوعة بشكل موحَّد من حيث: الصف، والخط، والطباعة، والغلاف، ونوع الورق وجودته، والتجليد، وبمعيار جودة يُؤَمِّن الحد الأدنى الذي ينبغي بذله لإصدار مرجع من مراجع السُّنَّة النبويَّة.

ثالثًا: شرط دار التأصيل في مصادر «ديوان الحديث»:

١- أن يكون المصدر من كتب الحديث النبوي المسندة التي أُلِّفت في عصر التدوين؛ فخرج بذلك المصادر التي حوت متونًا غير مسندة، والمصادر الفقهية، ومصادر التفسير، وكتب الشروح، ومصادر الرجال والجرح والتعديل التي تشتمل علىٰ بعض المتون المسندة.

٢- أن يكون المصدر من مصادر السنة النبوية الأساسية المعتمدة عند العلماء وتدعو الحاجة إلىٰ ضبطه وإخراجه.

٣- أن تكون هذه المصادر من المصادر المطبوعة، والحاجة ماسَّة إلىٰ إعادة تحقيقها.

رابعًا: عمل الدار في مشروع «ديوان الحديث»:

غني عن البيان أن القيام بخدمة أصول السنة النبوية وضبطها وتوثيقها وإخراجها ومنها مراجع «ديوان الحديث» الذي نحن بصدده، والالتزام بخدمة السُنَّة النبويَّة بجودة عالية تليق بها؛ لا يمكن أن تقوم به هيئة خاصة بمفردها مهما بلغت إمكاناتها وتمكنها، حيث لا بد أن تتضافر جهود العلماء والباحثين والقادرين من الأفراد والهيئات في شتىٰ بلاد المسلمين علىٰ خدمة السُنَّة النبويَّة بجودة عالية تليق بها، كلٌّ فيما مكّنه اللَّه فيه؛ لأن هذا العمل واجب كفائي على المتخصصين والقادرين من المسلمين، ولتعذر اجتماعهم علىٰ ذلك فقد تصدت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات للبدء بالقيام به من خلال عمل منهجي جماعي.

وفيما يلي بيان بمنهج العمل المتبع في دار التأصيل لضبط وإخراج سلسلة «ديوان الحديث»:

١ - انتقاء مصادر «الديوان»:

عند البدء في هذا المشروع تمَّ حصر ما يمكن الوصول إليه من الموجود من كتب السنة التي ألفت في عصر التدوين، وعلىٰ إثر ذلك تم انتقاء مصادر «الديوان» وفق المعايير والضوابط المحددة لمشروع «ديوان الحديث»، وتم العمل علىٰ ضبطها وتحقيقها وإخراجها وفق المنهج الموضوع لكل مصدر، والذي يُنَصُّ عليه في المقدمة العلمية لكل مصدر.

٢- إدخال المصادر ومقابلتها ومعالجة التصحيفات والتحريفات والسقط الموجود فيها:

قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات بإدخال مصادر «الديوان» وضبطها، وقد تم ذلك تدريجيًا بحسب ما يُستجد من المصادر، والمطبوعات جيدة التحقيق.

حيث قام الباحثون في مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل بمعالجة نصوص مصادر «الديوان» من التصحيفات والتحريفات والسقط، وذلك من خلال مراجعتها على أصولها الخطية المعتمدة، وتوثيق استدراكات مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل على هذه المصادر، هذه الاستدراكات والتصويبات التي تيسرت لدار التأصيل على مدى تاريخ عملها خلال ثلاثة عقود.

٣- ضبط وتحقيق مصادر ديوان الحديث على أوثق الأصول الخطية:

رغبة من دار التأصيل في الوصول إلى جودة تليق بالسنة النبوية، وتميّز عملها عن الأعمال السابقة التي تمت على هذه المصادر قامت باختيار أوثق المخطوطات التي عثرت عليها لأصول مصادر «ديوان الحديث» التي وقع عليها الاختيار، وعملت على ضبطها وتحقيقها؛ بحيث أصبحت نصوص هذه المصادر - ولله الحمد - أدق ما تم التوصل إليه حتى تاريخه.

وبالرغم مما بُذل من جهد في ضبط وتحقيق هذه المصادر فإن دار التأصيل تعتبر ما تم ليس إلا خطوة في طريق إجادة ضبط وتحقيق كتب السنة النبوية، وكما لا يخفى فإن الكمال لله وحده؛ قال الإمام معمر بن راشد الأزدي رحمه الله: «لو عُورض الكتاب مائة مرة ما كاد يسلم من أن يكون فيه سقط أو قال: خطأ»(١)، وقال الإمام المزني: «لو عُورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون كتاب صحيح غير كتابه»(٢).

٤- ضبط جميع مصادر ديوان الحديث بالشكل ضبطًا كاملًا:

لا تخفى أهمية التشكيل وصعوبة الوصول إلى الدقة الكاملة في ذلك؛ وما له من أثر نافع على قراء نصوص هذه المصادر؛ من حيث فهمها وقراءتها قراءة صحيحة، وقد وفقت دار التأصيل لتشكيل هذه المصادر بدرجة متميزة ولله الحمد.

---

(١) «جامع بيان العلم وفضله» لابن عبد البر (١/ ٣٣٨).

(٢) «موضح أوهام الجمع والتفريق» للخطيب (١/ ٦).

٥- وضع علامات الترقيم:

علامات الترقيم من التطورات الحديثة التي طرأت علىٰ كتابة اللغة العربية، وتبرز أهمية علامات الترقيم في الإعانة علىٰ فهم النصوص، وإيضاح المعاني السياقية، وكتب الحديث النبوي أولىٰ من غيرها في وضع علامات الترقيم فيها، وقد قمنا بذلك -ولله الحمد- بشكل مرض.

٦- العناية بالأسانيد:

تَمَّت العناية بالأسانيد من خلال: تعيين رواة المصادر التي تم اختيارها لتكون ضمن سلسلة «ديوان الحديث النبوي»، وضبط أسمائهم، وتنقيتها من التصحيف والتحريف والسقط والزيادة مما ورد في الطبعات السابقة، وهذا من أَجَلّ وأدق الأعمال العلمية، ويُعَدّ لبنة أساسية لبحوث علمية دقيقة في مجال الحكم على الحديث من حيث القبول والرد، والحكم على الرواة من خلال النظر في مروياتهم لا سيما المختلف فيهم، ونحسب أننا وفقنا في تعيين رواة أسانيد مصادر «الديوان» بشكل دقيق، ولله الحمد.

٧- الإخراج النهائي لمصادر «الديوان»:

تم - بعون الله تعالىٰ - إخراج المصادر الأساسية للسُّنَّة النبويَّة بشكلها النهائي في سلسلة حديثية مطبوعة تحت مسمىٰ «ديوان الحديث النبوي» تتميز بالآتي:

- ضبط وتحقيق هذه المراجع علىٰ أصولها الخطية الموثقة من خلال المنهج العلمي المتبع في دار التأصيل.
- الالتزام بمنهج علمي دقيق يحقق الحد الأدنى المرحلي المستهدف لتحقيق جودة عالية تليق بالسُّنَّة النبويَّة، يرضىٰ عنها جُلُّ العلماء والمتخصصين.
- ضبط نصوص هذه المراجع وصولًا إلىٰ أفضل دقة ممكنة تحقق الهدف المرحلي من إخراج مصادر «ديوان الحديث النبوي»، وذلك من خلال ما يأتي:

○ تصويب واستدراك التصحيفات والتحريفات والسقط والزيادة - أنَّىٰ وُجدتْ - في الطبعات السابقة للكتاب .

○ ضبط نصوص مصادر ديوان الحديث بالشكل الكامل ، ووضع علامات الترقيم اللازمة ، مع بيان الغريب وشرحه ، حسب المنهج المعمول به في دار التأصيل .

○ الإخراج الجيد من حيث التنسيق والطباعة .

○ وضع مقدمة علمية للتعريف بالمؤلف والكتاب .

○ ذكر السند الذي وصلت إلينا بواسطته رواية كل كتاب عن مؤلفه .

○ صنع الفهارس العلمية اللازمة لكل كتاب ، ومن أهمها :

□ فهرس الآيات القرآنية مع تحديد القراءات حيثما وجدت .

□ فهرس الأطراف ، مع تمييز المرفوع من غيره ، وذكر المُسنِد .

□ فهرس الرواة الذين تم تعيينهم ، وتحديد مواضع ورود كل راو .

□ فهرس الموضوعات .

وختامًا ؛ فإنه يسُرُّ دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات أن تقدم للعلماء والباحثين والمستفيدين أحد مراجع مشروع «ديوان الحديث» ؛ ألا وهو : كتاب «**المنتخب من مسند عبد بن حميد**» للإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ (ت ٢٤٩هـ) ، وهو الكتاب الذي يحمل الرقم (١٧) ضمن سلسلة «**ديوان الحديث النبوي**» ، الذي استغرق العمل في ضبطه وتحقيقه وإخراجه قرابة العام ، وقام عليه فريق من خِيرة علماء وباحثي دار التأصيل .

وبمناسبة إصدار هذا العمل الجليل أشكر اللَّه العلي القدير سبحانه علىٰ ما مَنَّ به من هداية وتوفيق وعون .

ثم أتوجَّه بالشكر لمنسوبي دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات لما بذلوه من جهد في ضبط وتحقيق وإخراج هذا الأصل المهم من أصول السنة النبوية ؛ فقد كان لمشاركتهم كفريق عمل واحد من خلال مناهج موحدة أثر كبير في إنجاز هذا العمل المتميز ، فجزىٰ اللَّه كل من أسهم وأعان في إنجاز أعمال دار التأصيل ومشروعاتها خير الجزاء .

أرجو اللَّه تعالىٰ أن ينفع بهذا العمل وغيره من أعمال دار التأصيل جميعَ المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ، وأن يتقبلها ويُلقي لها القبول ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، وأن يُعيننا على استكمال المسيرة التي بدأناها حتىٰ نُنهي جميع مراحل خدمة السُّنَّة النبويَّة التي خططنا لها .

وباللَّه التوفيق ، وعليه التوكل ، ومنه الإعانة ، وله الحمد والشكر

وصلىٰ اللَّه وسلم علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه ، ومن اتبع هداه أجمعين .

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

المشرف العام على دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للَّه وحده والصلاة والسلام علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه، وبعد؛

فإن دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات مذ نشأتها منذ ما يربو علىٰ ثلاثين عامًا مخصصة لخدمة التراث الإسلامي واللغة العربية عامة - والسُّنَّة النبوية خاصة - تدرك تمام الإدراك أنَّ خدمة التراث النبوي تبدأ بخدمة أصوله.

ومن هنا رأت أن تجعل علىٰ رأس اهتماماتها إصدار أصول السُّنَّة النبوية؛ التي عليها مدار رواية الحديث الصحيح والحسن في صورة علمية؛ تحقق آمال العلماء وتطلعاتهم.

وقد عملت دار التأصيل علىٰ تحقيق ذلك من خلال مناهج مؤصلة وعمل جماعي؛ قام به فريق عمل ناهز عدده السبعين من العلماء والباحثين في الحديث واللغة والفقه ومساعديهم، بالإضافة إلى المتخصصين في علوم الإدارة وتحليل النظم وقواعد البيانات وتطوير برامج الحاسب الآلي.

والمتابع لحركة النشر العلمي للسنة النبوية وعلومها في السنين الماضية لا تخفىٰ عليه الجهود التي قامت بها دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات في خدمة السنة النبوية وعلومها، ويتمثل ذلك في إعادة ضبط وتحقيق وإخراج ونشر أهم أصول كتب السنة النبوية التي يستنبط منها الأحكام -وفي مقدمتها الكتب الستة - مضبوطة موثقة علىٰ أفضل أصولها الخطية المعتبرة لدىٰ أهل العلم.

وقد حازت إصدارات دار التأصيل - بفضل اللَّه- علىٰ إعجاب وثناء أهل العلم والمتخصصين في الحديث النبوي، فالحمد للَّه علىٰ ذلك، وهذه الإصدارات هي:

١- «**صحيح البخاري**» رحمه الله: الموافق للطبعة السلطانية المبنية على اليونينية، وعلىٰ نسخة البقاعي الخطية، ونشرته دار التأصيل أول مرة في عشرة مجلدات، ونشرته الثانية والثالثة المزيدة في ثمانية مجلدات.

كما قامت دار التأصيل تلبية لحاجة الكثير من طلاب العلم، والباحثين، والمهتمين بمجالس إقراء «صحيح الإمام البخاري» بإعداد نشرة خاصة تجمع نص «الصحيح» كاملًا في مجلد واحد، مع بيان غريبه، وتخريجه علىٰ «تحفة الأشراف» للحافظ المزي؛ ليسهل حمله وقراءته خاصة في مجالس السماع.

ووفقًا لأساليب دار التأصيل في تيسير كتب أصول السنة النبوية لعموم القراء قامت بإعداد نشرة خاصة لـ «صحيح الإمام البخاري» مجزّأة في ثلاثين جزءًا صغيرًا في حجم الربع؛ بحيث يُحمل الجزء في الجيب، ويقرأ بسهولة.

٢- «**المسند الصحيح**» للإمام مسلم بن الحجاج رَحِمَهُ اللَّهُ المشهور بـ «صحيح مسلم»: الذي نشر في ثمانية مجلدات، محققًا - لأول مرة في العصر الحديث - علىٰ خمس مخطوطات، تعدُّ من أقدم المخطوطات وأوثقها لصحيح الإمام مسلم، مع تعيين رواة أسانيد أحاديثه، وتذييل الكتاب بفهارس علمية متخصصة، إضافة إلى العديد من الميزات العلمية الأخرىٰ.

وقد قامت دار التأصيل تلبية لحاجة الكثير من طلاب العلم، والباحثين، والمهتمين بمجالس إقراء «صحيح الإمام مسلم» بإعداد نشرة خاصة تجمع نص «الصحيح» كاملًا في مجلد واحد، مع بيان لغريبه، وتخريجه علىٰ «تحفة الأشراف» للحافظ المزي؛ ليسهل حمله وقراءته خاصة في مجالس السماع.

ووفقًا لأساليب دار التأصيل في تيسير كتب أصول السنة النبوية لعموم القراء فإنها قامت بإعداد نشرة خاصة لـ «صحيح الإمام مسلم» مجزّأة في ثلاثين جزءًا صغيرًا في حجم الربع؛ بحيث يُحمل الجزء في الجيب، ويقرأ بسهولة.

٣- «**السنن» للإمام أبي داود** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في ثمانية مجلدات، موثقًا علىٰ ثماني عشرة مخطوطة؛ منها سبع مخطوطات كاملة، وقد اعتمدنا لتوثيق أصل الكتاب الرواية الأوثق رواية اللؤلئي، وأثبتنا في الحاشية فروق رواية ابن داسه وغيرها من الروايات.

وقد قامت دار التأصيل تلبية لحاجة الكثير من طلاب العلم، والباحثين، والمهتمين بمجالس إقراء «السنن» للإمام أبي داود بإعداد نشرة خاصة تجمع نص «السنن» كاملًا في مجلد واحد، مع بيان غريبه، وتخريجه على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي؛ ليسهل حمله وقراءته، خاصة في مجالس السماع.

ووفقًا لأساليب دار التأصيل في تيسير كتب أصول السنة النبوية لعموم القراء فإنها قامت بإعداد نشرة خاصة لـ «سنن الإمام أبي داود» مجزّأة في ثلاثين جزءًا صغيرًا في حجم الربع؛ بحيث يُحمل الجزء في الجيب، ويقرأ بسهولة.

٤- **«الجامع الكبير» للإمام الترمذي** رحمه الله: الذي نشرته دار التأصيل أول مرة في خمسة مجلدات، موثقًا على مخطوطتين؛ وست مخطوطات أخرى مساعدة، ونشرة دار التأصيل الثانية لـ «جامع الإمام الترمذي» قمنا بإعادة تحقيقها موثقة على عشرين مخطوطة -منها خمس مخطوطات كاملة- وهذه المخطوطات منها اثنتا عشرة مخطوطة من رواية المحبوبي المعتمدة للكتاب، والثماني الباقية تم الاستئناس بها في مواضع الخلاف، ونشرت في خمسة مجلدات.

وتلبية لحاجة الكثير من طلاب العلم، والباحثين، والمهتمين بمجالس إقراء «جامع الترمذي» قامت دار التأصيل بإعداد نشرة خاصة تجمع نص «الجامع الكبير» للإمام الترمذي كاملًا في مجلد واحد، مع بيان غريبه، وتخريجه على «تحفة الأشراف» للحافظ المزي؛ ليسهل حمله وقراءته خاصة في مجالس السماع.

ووفقًا لأساليب دار التأصيل في تيسير كتب أصول السنة النبوية لعموم القراء قامت بإعداد نشرة خاصة «لجامع الترمذي» مجزّأة في ثلاثين جزءًا صغيرًا في حجم الربع؛ بحيث يُحمل الجزء في الجيب، ويقرأ بسهولة.

٥- **«المجتبى» للإمام النسائي** رحمه الله: نُشر في تسعة مجلدات، موثقًا على ثماني مخطوطات، خمسة منها كاملة، مع الاستئناس بمطبوعة حجرية قديمة.

وتلبية لحاجة الكثير من طلاب العلم، والباحثين، والمهتمين بمجالس إقراء «المجتبىٰ» قامت دار التأصيل بإعداد نشرة خاصة تجمع نص «المجتبىٰ» للإمام النسائي كاملًا في مجلد واحد، مع بيان غريبه، وتخريجه علىٰ «تحفة الأشراف» للحافظ المزي؛ ليسهل حمله وقراءته خاصة في مجالس السماع.

ووفقًا لأساليب دار التأصيل في النهوض بتراث الأمة في السنة النبوية لعموم القراء وتيسير تقديمه للأمة والباحثين في أجود صورة ممكنة، قامت الدار علىٰ إعداد نشرة خاصة لـ«لمجتبىٰ» مجزّأة علىٰ ثلاثين جزءًا صغيرًا في حجم الربع؛ بحيث يُحمل الجزء في الجيب.

٦- **«السنن» للإمام ابن ماجه** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نشرته دار التأصيل أول مرة في اربعة مجلدات، موثقًا علىٰ مخطوطتين؛ مع الاستعانة بأربع مخطوطات أُخر، ونشرة دار التأصيل الثانية لـ«سنن» الإمام ابن ماجه أُعيد تحقيقها موثقة علىٰ ثمان مخطوطات؛ منها: ست مخطوطات كاملة، إحداها مخطوطة لم يطلع عليها من حقق «السنن» من قبل، وكلها من رواية أبي الحسن القطان، عن الإمام ابن ماجه رَحِمَهُ اللَّهُ، مع الاستعانة بثلاث مخطوطات أُخَر، وحواشي البرهان الحلبي التي بخطه علىٰ «السنن» التي اعتمد فيها علىٰ نسخة الملك المحسن ابن صلاح الدين الأيوبي رَحِمَهُمَا اللَّهُ، وقد نُشرت في خمسة مجلدات.

٧- **«السنن الكبرىٰ» للإمام النسائي** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في عشرين مجلدًا، موثقًا علىٰ إحدىٰ عشرة مخطوطة، مع تعيين كافة رواة أحاديث الكتاب، وتذييل الكتاب بفهارس علمية متخصصة، إضافة إلى العديد من الميزات العلمية الأخرىٰ.

٨- **«الموطأ» للإمام مالك** رَحِمَهُ اللَّهُ: برواية أبي مصعب الزهري، وهو آخر من روىٰ عن الإمام مالك رَحِمَهُ اللَّهُ، وقد نشر في ثلاثة مجلدات، موثقًا علىٰ ثلاث مخطوطات؛ مخطوطتان كاملتان، والثالثة ناقصة وهي مكونة من قطعتين، وتتميما للفائدة وضعنا زيادات رواية يحيىٰ من الأحاديث علىٰ رواية أبي مصعب في الحاشية.

٩- «**المسند» للإمام الدارمي** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في ثلاثة مجلدات، موثقًا على ثلاث مخطوطات، مع الاستعانة بست مخطوطات أخرىٰ.

١٠- «**الصحيح» للإمام ابن خزيمة** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في أربعة مجلدات، موثقًا علىٰ نسخته الخطية الفريدة، مع تفعيل دور المصادر الوسيطة في ضبط النص.

١١- «**الإحسان في تقريب صحيح الإمام ابن حِبَّان**» رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في تسعة مجلدات، موثقًا علىٰ نسخة خطية، إضافة إلىٰ أصله «التقاسيم والأنواع»، مقارنًا بـ «موارد الظمآن بزوائد ابن حبان» للحافظ الهيثمي.

١٢- «**المستدرك على الصحيحين» للإمام الحاكم** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في تسعة مجلدات، موثقًا علىٰ مخطوطة رواق المغاربة بالجامع الأزهر، إضافةً إلى المخطوطة الوزيرية، ومخطوطة دار الكتب المصرية كمخطوطتين مساعدتين.

١٣- «**المنتقى» للإمام ابن الجارود** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في مجلد واحد، موثقًا علىٰ نسخته الخطية الفريدة، ومطبوعة حجرية قديمة، وصدر منه حتى الآن أربع نشرات.

١٤- «**مسند إسحاق بن راهويه**» رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في أربعة مجلدات، موثقًا علىٰ نسخته الخطية الوحيدة ومخطوطة ثانية هي فرع منها، ونظرًا لفقدان أكثر من نصف المخطوط؛ فإن دار التأصيل قد زادت عليه عملًا مبتكرًا يقارب نصف الحجم الأصلي للكتاب، في صورة ملحقين:

الأول: اشتمل علىٰ نص يعتبر مكمِّلًا للنقص الواقع في الأصل الخطي المعتمد عليه في طبعة دار التأصيل، وهو عبارة عن نسخة خطية لجزء منتخب من مسند إسحاق بن راهويه من رواية محمد بن شادل الهاشمي عنه.

الثاني: اشتمل علىٰ نوعين: نوع خاص بالأحاديث التي نسبها أهل العلم إلىٰ «مسند الإمام إسحاق بن راهويه»، ونوع خاص بالأحاديث التي تُروىٰ من طريق عبد اللَّه بن شيرويه - راوي المسند - عن إسحاق بن راهويه.

١٥- «**المسند» للإمام أبي يعلى الموصلي** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نُشر في ستة مجلدات، موثقًا على مخطوطتين، مع الاستعانة والاستئناس بثلاث مخطوطات أخرى.

١٦- «**المصنف» للإمام عبد الرزاق** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي نشرته دار التأصيل أول مرة في عشرة مجلدات، موثقًا على مخطوطتين، وقد أعادت دار التأصيل تحقيقه في نشرته الثانية المزيدة فأصبح موثقًا على سبع مخطوطات؛ منها مخطوطتان كاملتان، وتم إخراجه في اثني عشر مجلدًا.

١٧- «**المنتخب من مسند عبد بن حميد» للإمام عبد بن حميد** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي تم نشره في مجلدين، وهو الكتاب الذي نقدم له هنا.

والعمل جارٍ بعون اللَّه على استكمال بقية المراجع التي تُعدُّ من أهم أصول السنة النبوية، ومنها:

- «**المسند» للإمام أحمد بن حنبل** رَحِمَهُ اللَّهُ: الذي تقوم دار التأصيل على ضبطه وتوثيقه وتحقيقه اعتمادًا على [٤٨] ثمان وأربعين مخطوطة ومن هذه المخطوطات [١٥] خمس عشرة مخطوطة من أعلى وأوثق مخطوطات «المسند» لم يعتمد عليها من حققه من قبل، وذلك وفق منهج علمي يراعي أصول الضبط والتحقيق المرضية من العلماء، وسيتم إخراجه بعون اللَّه في ثوب يليق بمسند إمام أهل السنة والجماعة في قرابة [٢٥] خمسة وعشرين مجلدًا، منها مدخل خاص بالمسند، ونتوقع إصداره بمشيئة اللَّه وعونه نهاية عام (١٤٤١هـ - ٢٠١٩م).

- «**مختصر مسند الإمام أحمد بن حنبل»** رَحِمَهُ اللَّهُ: وهو عمل علمي دقيق بني على ضبط «المسند» على أوثق مخطوطاته، وتتلخص فكرته في اختصار المتون المتماثلة، وتجميعها في متن واحد وتصنيف المتن المختصر وفق التصنيف الموضوعي للأبواب الفقهية، مع ترتيب أسانيدها، ورصد فروق الروايات في الحواشي، وهو نموذج عملي لجامع متون السنة النبوية التي تنوي دار التأصيل العمل عليه بعون اللَّه.

• «**مسند الإمام الحميدي**» رَحِمَهُ اللَّهُ؛ الذي سيجري العمل علىٰ ضبطه وتحقيقه بعون اللَّه علىٰ مخطوطتين، مع الاستعانة والاستئناس بثلاث مخطوطات أخر.

بالإضافة إلىٰ ما سبق، قامت دار التأصيل بضبط وتحقيق كتاب: «**الضعفاء الكبير**» **للإمام العقيلي** رَحِمَهُ اللَّهُ، الذي نشر في أربعة مجلدات، كباكورة لسلسلة ضبط وتحقيق أصول كتب الرواة، وقد تم توثيقه علىٰ مخطوطة عتيقة يعود تاريخها لأكثر من ألف عام، مع الاستعانة بمخطوطتين أُخريين.

وحرصًا من دار التأصيل على التحسين والتطوير المستمر فقد أصبحت - وللَّه الحمد - الشركة الرائدة الوحيدة التي حصلت علىٰ شهادة الجودة العالمية **الآيزو [ISO 9001: 2008]** في مجال البحث العلمي المتعلّق بتطوير ضبط وتحقيق التراث الإسلامي باستخدام برامج الحاسوب.

وتَشْرُف دار التأصيل أن تقدم للأمة الإسلامية عامة - وطلاب العلم خاصة - هذه الطبعة، المضبوطة المحققة من «المنتخب من مسند عبد بن حميد» التي ندعو اللَّه بمنّه وفضله أن ينفع بها كما نفع بإصدارات دار التأصيل الأخرىٰ.

ومن المعلوم أن كتاب: «**المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد** رَحِمَهُ اللَّهُ» (ت: ٢٤٩هـ) من أهم أصول السنة، ولا تخفىٰ أهميته ومكانته علىٰ طلاب العلم، وأدل شيء علىٰ ذلك مكانة مؤلفه الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ، وعلو أسانيده؛ حيث إنه في طبقة شيوخ أصحاب الكتب الستة.

ورُغْمَ ما بُذل من جهود في طبعات هذا الكتاب السابقة؛ فإنها لا تخلو من إشكالات علمية، فكل محقق بذل ما في وسعه لضبط نص الكتاب بما يراه، وفيما اعتمد عليه من مخطوطات، ولكن عملهم في النهاية هو عمل بشري يعتريه الخطأ والسهو، وبما أن دار التأصيل حريصة علىٰ إخراج كتب السنة بصورة وجودة تليق بها، فقد قامت بخدمة هذا السِّفْر الجليل وإخراجه في طبعة علمية تليق به وبمكانته، تم

فيها معالجة إشكالات الطبعات السابقة من خلال الأصول الخطية الموثقة التي اعتمدنا عليها للكتاب، هذا بالإضافة إلى الخدمات العلمية الهامة الأخرى التي تقوم بها دار التأصيل عند تحقيقها لكتب السنة النبوية التي سيأتي ذكرها أدناه.

وقد قامت دار التأصيل مركز البحوث وتقنية المعلومات على خدمة هذا الكتاب الجليل، من خلال تحقيقه وضبطه وتوثيقه على ست مخطوطات.

وقد قدمنا بين يدي الكتاب بمقدمة علمية؛ عرّفنا فيها بالإمام عبد بن حميد رحمه الله، وكتابه «المنتخب من المسند»، وبمنهج دار التأصيل في ضبطه وتحقيقه، واشتملت هذه المقدمة على أربعة أبواب:

الباب الأول

التعريف بالإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ

اسمه وكنيته ونسبه:

هو عبد بن حميد بن نصر الكِسِّي، ويقال: الكَشِّي، كنيته أبو محمد، ويقال: اسمه: عبد الحميد، فخففوه إلىٰ: عبد[١].

والكسي - بفتح الكاف وكسرها وسين مهملة - نسبة إلىٰ بلدة بما وراء النهر تقارب سمرقند، ويقال لها: كَش، بفتح الكاف[٢].

مولد الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ:

لم تذكر المصادر التي اطلعنا عليها تاريخ ولادته بالتحديد، لكن ذكر الحافظ الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ أنه وُلد بعد السبعين ومائة[٣].

طلب الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ للعلم ورحلاته العلمية:

رحل الإمام عبد بن حميد علىٰ رأس المائتين في شبيبته، فسمع يزيد بن هارون، وأبا أسامة، وعبد الرزاق، وطبقتَهم[٤].

ولا تسعفنا المصادر بالبلاد التي رحل إليها، ولا الطرق التي سلكها، واللَّه أعلم.

وقد كان مجتهدًا في طلب العلم، صبورًا علىٰ ما يلاقيه في سبيله من عنت ومشقة وحاجة، حتىٰ لقد روىٰ محمد بن محمد بن بجير أنه سمع عبد بن حميد يقول: كنت ألقط قشر البطيخ وآكل في طلب الحديث[٥].

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠١)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٤)، و«سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٥)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٨٩).

(٢) ينظر: «الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه» (ص: ٨٠٤)، و«الأنساب» (٥/ ٧٠)، و«الوافي بالوفيات» (١٩/ ٢٢٤)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٣).

(٣) ينظر: «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٥).

(٤) ينظر: «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٨٩).

(٥) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٤).

وقال محمد بن عبد بن حميد: سمعت أبي يقول: سلكت البادية مرتين ولم أشرب الماء، وما عطشت قط[١].

وقال شمس الدين ابن الجزري: «الإمام أحمد ومحمد البخاري والدارمي وعبد بن حميد وأمثالهم ممن رحل الأقطار وجاب الأمصار، مع حرصهم على طلب الإسناد العالي...»[٢].

شيوخ الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ:

أورد المزي[٣] من روى عنهم الإمام عبد بن حميد، فبلغوا قريبًا من مائة رجل، منهم:

١- أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني.

٢- إسماعيل بن أبي أويس.

٣- جعفر بن عون.

٤- حبان بن هلال.

٥- حجاج بن منهال.

٦- أبو أسامة حماد بن أسامة.

٧- روح بن عبادة.

٨- سليمان بن حرب.

٩- أبو داود سليمان بن داود الطيالسي.

١٠- أبو عاصم الضحاك بن مخلد.

---

(١) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٤).

(٢) «العوالي» مخطوط.

(٣) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢٤).

١١- عبد اللَّه بن بكر السهمي .

١٢- عبد اللَّه بن مسلمة القعنبي .

١٣- أبو عبد الرحمن عبد اللَّه بن يزيد المقرئ .

١٤- عبد الرزاق بن همام .

١٥- عبد الصمد بن عبد الوارث .

١٦- عفان بن مسلم .

١٧- أبو نعيم الفضل بن دكين .

١٨- محمد بن عبيد الطنافسي .

١٩- محمد بن الفضل السدوسي عارم .

٢٠- معاذ بن هشام الدستوائي .

٢١- النضر بن شميل المروزي .

٢٢- وهب بن جرير بن حازم .

٢٣- يحيىٰ بن آدم .

٢٤- يحيىٰ بن يحيى النيسابوري .

٢٥- يزيد بن أبي حكيم العدني .

٢٦- يزيد بن هارون .

٢٧- يعقوب بن إبراهيم بن سعد .

٢٨- يعلىٰ بن عبيد الطنافسي .

٢٩- يونس بن محمد المؤدب .

٣٠- أبو أحمد الزبيري .

٣١- أبو بكر بن أبي شيبة.

٣٢- أبو داود الحفري.

٣٣- أبو عامر العقدي.

٣٤- أبو علي الحنفي.

٣٥- أبو الوليد الطيالسي.

شيوخ الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ الذين روى عنهم في «المنتخب من المسند»:

بتتبع دار التأصيل - مركز البحوث وتقنية المعلومات - لشيوخ الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ الذين روىٰ عنهم في «المنتخب من المسند» وجدنا أن عددهم (١٠٦) شيوخ[(١)].

وفيما يلي ذكر لأسماء شيوخه الذين روىٰ عنهم أكثر من خمسين حديثًا:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع أبو بكر الحميري مولاهم الصنعاني اليماني، روىٰ عنه (١٦٩) حديثًا.

٢- يزيد بن هارون بن زاذي بن ثابت أبو خالد السلمي مولاهم الواسطي زوندويه، روىٰ عنه (١٤٦) حديثًا.

٣- عبد اللَّه بن محمد بن إبراهيم أبي شيبة بن عثمان بن خواستي أبو بكر العبسي مولاهم الكوفي ابن أبي شيبة، روىٰ عنه (١٤٣) حديثًا.

٤- الفضل بن دكين واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم أبو نعيم الملائي التيمي الطلحي القرشي الكوفي الأحول ابن دكين، روىٰ عنه (٨٦) حديثًا.

٥- يعلىٰ بن عبيد بن أبي أمية أبو يوسف الإيادي ويقال الحنفي الطنافسي الكوفي الحافظ مولىٰ إياد، روىٰ عنه (٥٨) حديثًا.

---

(١) إحصاءات شيوخ الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ وعدد مروياته عنهم قمنا باستخراجها عن طريق الحاسب الآلي.

٦- محمد بن الفضل أبو النعمان السدوسي البصري عارم الحافظ، روىٰ عنه (٥٣) حديثًا.

وهناك مائة شيخ روىٰ عنهم ما دون (٥٠) حديثًا.

تلاميذ الإمام عبد بن حميد:

أورد المزي[١] من روىٰ عن الإمام عبد بن حميد، فبلغوا عشرين رجلًا، وهم:

١- مسلم بن الحجاج.

٢- الترمذي.

٣- إبراهيم بن خزيم بن قُمير اللخمي الشاشي.

٤- أبو معاذ العباس بن إدريس بن الفرج الكشي، ولقبه خزل.

٥- بكر بن المرزبان.

٦- أبو سعيد حاتم بن الحسن الشاشي.

٧- الحسن بن الفضل، وهو ابن أبي يحيى البزاز.

٨- أبو عمر حفص بن بوخاش الكشي.

٩- أبو عبد اللَّه سلمان بن إسرائيل بن جابر بن قطن الخجندي.

١٠- سهل بن شادويه البخاري.

١١- أبو سعيد الشاه بن جعفر بن حبيب النسفي، واسمه محمد.

١٢- أبو النضر شريح بن أبي عبد اللَّه النسفي الزاهد.

١٣- عمر بن محمد بن بجير البجيري.

١٤- ابنه محمد بن عبد بن حميد.

---

(١) «تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢٦).

١٥- محمد بن عبد بن عامر السمرقندي، أحد الضعفاء.

١٦- أبو بكر محمد بن عمر بن منصور الكشي.

١٧- محمد بن موسىٰ بن الهذيل النسفي.

١٨- محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي النسفي.

١٩- المكي بن نوح المقرئ.

٢٠- البخاري؛ فقد قال في دلائل النبوة من «صحيحه» عقيب حديث يحيىٰ بن كثير أبي غسان، عن أبي حفص بن العلاء، عن نافع عن ابن عمر في حنين الجذع: وقال عبد الحميد: حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا معاذ بن العلاء، عن نافع بهذا[(١)]. فقيل: عبد الحميد هو عبد بن حميد. وجزم به ابن السكن وأبو مسعود الدمشقي[(٢)].

مكانة الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ العلمية وأقوال العلماء فيه:

احتل الإمام عبد بن حميد بين علماء عصره مكانة فريدة ومنزلة رفيعة، وقد كان رَحِمَهُ اللَّهُ محطّ رحال طلبة العلم ومقصدهم من المشرق والمغرب، يظهر هذا جليًا في قول السمعاني عنه: «كانت إليه الرحلة من أقطار الأرض»[(٣)].

وقد أثنىٰ عليه علماء عصره فمن بعدهم، من ذلك:

قال محمد بن عبد بن حميد: سمعت قتيبة يقول: «إذا دخلتم ترمذ فعليكم بأحمد بن الحسن، وإذا دخلتم كش فعليكم بعبد بن حميد...»[(٤)].

---

(١) «صحيح البخاري» (٣٥٨٠).

(٢) ينظر: «تقييد المهمل» للغساني (٣/ ١١٢٩)، و«تهذيب الكمال» (١٨/ ٥٢٧)، و«فتح الباري» (١/ ٢٣٣)، (٦/ ٦٠٣).

(٣) «الأنساب» (٥/ ٧١).

(٤) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٥).

وقال الإمام ابن حبان: «كان ممن جمع وصنف»[١].

وقال أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي: «كان من الأئمة المتقنين والثقات من المحدثين»[٢].

وقال الحازمي: «أحد أئمة الحديث»[٣].

وقال نجم الدين النسفي: «يفتخر به أهل كسّ علىٰ سائر بلاد ما وراء النهر وحق لهم ذلك، وكانت الرحلة إليه من الآفاق في زمانه»[٤].

وقال الحافظ السمعاني: «إمام جليل القدر، ممن جمع وصنف»[٥].

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: «هو من أجل علماء الحديث»[٦].

وقال الحافظ الذهبي: «هو الإمام الحافظ الحجة الجوال»[٧].

وقال أيضًا: «كان من الأئمة الثقات»[٨].

وقال الحافظ ابن حجر: «ثقة حافظ»[٩].

وقال شهاب الدين البوصيري: «حافظ جوال ذو تصانيف»[١٠].

---

(١) «الثقات» (٨/ ٤٠١).

(٢) «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٤).

(٣) «الأماكن ما اتفق لفظه وافترق مسماه» (ص: ٨٠٥).

(٤) «القند في ذكر علماء سمرقند» (ص: ٣٠٠).

(٥) «الأنساب» (٥/ ٧١).

(٦) «الرد علىٰ من قال بفناء الجنة والنار» (ص: ٥٣).

(٧) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٥).

(٨) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٨٩).

(٩) «تقريب التهذيب» (٤٢٦٦).

(١٠) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٦١).

مؤلفات الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ وآثاره:

للإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ مصنفان مشهوران، وهما: المسند، والتفسير، ولا يعلم له مصنف آخر مسمىٰ، لكن ذكر أهل العلم أن له تصانيف أخرىٰ؛ قال الدارقطني في ترجمة إبراهيم بن خزيم الشاشي: «يروي عن عبد بن حميد الكسي المسند والتفسير وغير ذلك»(١).

وقال الحافظ الذهبي: «مصنف المسند الكبير والتفسير وغير ذلك»(٢).

أما المسند: فسيأتي الكلام عليه وعلى المنتخب منه مفصّلًا.

وأما التفسير: فهو مشهور النسبة إليه، نسبه إليه كثير من أهل العلم ونهلوا منه، منهم: الدارقطني(١)، وابن ماكولا(٣)، والسمعاني(٤)، وابن نقطة(٥)، وابن تيمية(٦)، وابن جزي(٧)، وأبو حيان الأندلسي(٨)، وابن القيم(٩)، وابن كثير(١٠)، والعراقي(١١)، وابن حجر(١٢)، والسيوطي(١٣)، وحاجي خليفة(١٤).

ولم يصلنا شيء مستقل منه، ولا نعلم شيئًا عن وجود مخطوطات له.

---

(١) «المؤتلف والمختلف» (٢/ ٨٥٤).

(٢) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٨٩).

(٣) «الإكمال» (٣/ ١٣٤) (٤/ ٥).

(٤) «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٥٥٧).

(٥) «التقييد» (ص: ٣٧٤).

(٦) «مجموع الفتاوىٰ» (٥/ ٤١٣)، و«بيان تلبيس الجهمية» (٥/ ٥٢٧).

(٧) «التسهيل لعلوم التنزيل» (١/ ٢٠).

(٨) «البحر المحيط في التفسير» (٤/ ٢٨).

(٩) «جلاء الأفهام» (ص: ١٧٩).

(١٠) «تفسير القرآن العظيم» (١/ ١٢).

(١١) «شرح التبصرة والتذكرة» (٢/ ١٤٢).

(١٢) «المعجم المفهرس» (ص: ١٠٨).

(١٣) «الدر المنثور في التفسير بالمأثور» (١/ ١٠).

(١٤) «كشف الظنون» (١/ ٤٥٣).

وقد وُجدت نقولات من تفسيره علىٰ حاشية المجلد الثاني من مخطوطة تفسير ابن أبي حاتم المحفوظة في مكتبة آيا صوفيا بتركيا، وقد أفردها الأستاذ مخلف بنيه العرف بالنسخ وطبعها بعنوان: «قطعة من تفسير الإمام عبد بن حميد»، ونشرتها دار ابن حزم سنة ١٤٢٥هـ.

وهذا التفسير من التفاسير المأثورة المشهورة، قال شيخ الإسلام ابن تيمية: «وأما التفاسير التي في أيدي الناس فأصحها تفسير محمد بن جرير الطبري فإنه يذكر مقالات السلف بالأسانيد الثابتة، وليس فيه بدعة، ولا ينقل عن المتهميْنِ مقاتل بن بكير والكلبي.

والتفاسير المأثورة بالأسانيد كثيرة، كتفسير عبد الرزاق، وعبد بن حميد، ووكيع بن أبي قتيبة، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويْهِ»[(١)].

وقد أثنىٰ علىٰ هذا التفسير الحافظ ابن حجر فقال: «الذين اعتنوا بجمع التفسير من طبقة الأئمة الستة: أبو جعفر بن جرير الطبري، ويليه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، وأبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم بن إدريس الرازي، ومن طبقة شيوخهم: عبد بن حميد بن نصر الكشي.

فهذه التفاسير الأربعة قل أن يشذ عنها شيء من التفسير المرفوع والموقوف على الصحابة والمقطوع عن التابعين»[(٢)].

ومن لطائف ما يروىٰ عن الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ:

قال الحاكم النيسابوري: سمعت أبا جعفر محمد بن حاتم الكشي، أن عبد بن حميد قال لرجل يشكي إليه العسرة في أموره:

ألا يا أيها المرء الذي في عسره أصبخ
إذا اشتد بك الأمر فلا تنسىٰ ألم نشرخ[(٣)]

---

(١) «الفتاوىٰ الكبرىٰ» (٥/ ٨٤).

(٢) «العجاب في بيان الأسباب» (١/ ٢٠٢).

(٣) «شعب الإيمان» (٩٥٥٣).

وفاة الإمام عبد بن حميد:

مات الإمام عبد بن حميد بكَشّ، يوم الأحد لعشر بقين من شهر رمضان، سنة تسع وأربعين ومائتين[١].

وقد ورد عن الحاكم ما يفيد أنه توفي سنة سبع وأربعين ومائتين، قال الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: «ولما قدم علينا أبو جعفر محمد بن حاتم الكشي[٢]، وحدث عن عبد بن حميد، سألته عن مولده؟ فذكر أنه وُلد سنة ستين ومائتين. فقلت لأصحابنا: سمع هذا الشيخ من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة»[٣].

ونقل الحافظان مغلطاي وابن حجر عن الحافظ المزي أنه قال: «قال ابن عساكر في الشيوخ النبل: مات بدمشق. ولم يذكره مع ذلك في تاريخ دمشق»[٤].

وقد تعقب مغلطاي هذا النقل بقوله: «وقد نظرنا في عدة نسخ من كتاب «النُّبَل» منها بخط ابن سيد الناس، ومنها بخط الرشيد المصري، فلم أر فيها هذا ولا ما يقرب منه، إنما ذكر وفاته في سنة تسع وأربعين لم يزد شيئًا، فينظر، واللَّه تعالىٰ أعلم»[٥].

وتعقبه ابن حجر بقوله: «قلت: لعل قوله: بدمشق. وقع في بعض النسخ السقيمة؛ فإن أكثر النسخ ليس فيها بدمشق، وقال ابن قانع: مات بكش. فلعلها كانت في «النبل» كذلك وتصحفت، وقرأت بخط الذهبي: لم يدخل عبد بن حميد دمشق قط»[٦].

---

(١) ينظر: «الثقات» لابن حبان (٨/ ٤٠١)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٧٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٨٩)، و«إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٤).

(٢) وهو كذاب.

(٣) «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» (ص: ٦١).

(٤) لم نجد هذا النقل في «تهذيب الكمال»، إلا أن المزي نقل عن ابن حبان أن عبد بن حميد مات سنة تسع وأربعين ومائتين. ثم قال: «وقال غيره: مات بدمشق»، فلعل في النسخة سقطًا، واللَّه أعلم.

(٥) «إكمال تهذيب الكمال» (٨/ ٣٨٤). وفي النسخة المطبوعة من «المعجم المشتمل علىٰ ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل» (ص: ١٧٩) كما قال مغلطاي.

(٦) «تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٦).

قلنا: قال الذهبي في «السير»: «قلت: فأما قول من قال: إنه توفي بدمشق. فإنه خطأ فاحش؛ فإن الرجل ما رأى دمشق لا في ارتحاله، ولا في شيخوخته»[1].

ومما يؤثر في وفاته ما ذكره غنجار في «تاريخه» أن حفص بن برخاش الكشي قال: كان شيخنا يحيى بن عبد الغفار مريضًا، فعاده عبد بن حميد فبكى، وقال: لا أبقاني اللَّه بعدك يا أبا زكريا. قال: فماتا جميعًا؛ مات يحيى، ثم مات عبد في اليوم الثاني فجاءة من غير مرض، ورُفعت جنازتهما في يوم واحد[2].

* * *

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٢/ ٢٣٦).

(٢) ينظر: «تاريخ الإسلام» (٥/ ١١٧٦)، و«تهذيب التهذيب» (٦/ ٤٥٦).

الباب الثاني

التعريف بكتاب «المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد»

توثيق اسم الكتاب:

لا شكّ أن معرفة الاسم الصحيح للكتاب وتوثيقه له أهمية بالغة، وتظهر هذه الأهمية في تمييز الكتاب عن غيره، والوقوف علىٰ حقيقة موضوع الكتاب، وشرط مؤلفه فيه.

والأصل في معرفة اسم الكتاب هو مصنفه، وفي كتابنا هذا لم نقف علىٰ تسمية الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ ٱللَّهُ لكتابه، ولكن بالنظر فيما وقع لنا من النسخ الخطية التي وقفنا عليها، وقعت تسميته في بداية المخطوطات الثلاث (كوبريلي، فيض اللَّه، برلين): «المنتخب من مسند عبد بن حميد». وفي بداية نسخة الظاهرية: «المنتخب من المسند». وفي بداية نسخة مكتبة شقرا: «منتخب عبد بن حميد».

وقد جاءت تسميته في كتب أهل العلم علىٰ وجوه كثيرة متقاربة، منها الوجوه المذكورة في النسخ الخطية[(١)]، ومنها أيضًا: منتخب مسند عبد بن حميد[(٢)]، المسند المنتخب لعبد بن حميد[(٣)]، مسند عبد بن حميد[(٤)]، مختصر المسند[(٥)].

ويبدو أن هذه الوجوه هي من باب التصرف والاختصار.

---

(١) ينظر: «التحبير في المعجم الكبير» (١/ ٦١٢)، «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٨١)، و«ذيل التقييد» (١/ ٥٠٩) (٢/ ٨)، و«الأربعون» للمؤيد بن محمد الطوسي (ص: ١٥٣)، و«تذكرة الحفاظ» (١/ ٢٢٨)، و«الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر» (١/ ١٢٧).

(٢) ينظر: «إكمال الإكمال» لابن نقطة (١/ ٥٤٦)، و«التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ١١٤)، و«تذكرة الحفاظ» (٢/ ٩٠)، و«سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٠٤).

(٣) ينظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ٣٦).

(٤) ينظر: «برنامج الوادي آشي» (ص: ١١٨، ١٢٦)، و«إتمام الدراية لقراء النقاية» (ص: ٥٧).

(٥) ينظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ١٨٩).

العلاقة بين المسند والمنتخب:

صنف الإمام عبد بن حميد مسنده الكبير، ثم انتخب منه أحاديث سمعها إبراهيم بن خزيم الشاشي من عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ، وهو الكتاب الذي بين أيدينا الآن.

قال ابن نقطة أثناء ترجمة إبراهيم بن خزيم الشاشي: «حدث عن عبد بن حميد بن نصر الكشي بكتاب مختصر المسند وغيره»(١).

قال الحافظ العلائي: «كتاب مسند الحافظ أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي، واسمه عبد الحميد ولكنه خُفِّف، وهو المنتخب من مسنده الكبير»(٢).

وقال الحافظ ابن حجر: «مسند عبد بن حميد بن نصر الكسي، ويسمى المنتخب، وهو القدر المسموع لإبراهيم بن خزيم من عبد»(٣).

والذي يظهر لنا من تلك النصوص أن الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ انتخب أحاديث من مسنده الكبير سمعها منه إبراهيم بن خزيم الشاشي، ويتضح أيضًا أنهم يطلقون على المنتخب اسم المسند تجوزًا، والله أعلم.

توثيق نسبة الكتاب إلى الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ:

لا شك في صحة نسبة «المنتخب من المسند» للإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ، ومن الأدلة على ذلك:

- السند المتصل إلى المؤلف الذي روي به الكتاب، وسيأتي ذكره في وصف النسخ الخطية.
- ذكر العلماء للكتاب ضمن مسموعاتهم ومروياتهم في كتب الفهارس والمعاجم والمشيخات منسوبًا للإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ، كما تقدم ذكر ذلك في توثيق اسم الكتاب.

---

(١) ينظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ١٨٩).

(٢) «إثارة الفوائد» (١/ ٢٦٨).

(٣) «المعجم المفهرس» (ص: ١٣٤). وينظر: «الأوائل السنبلية» (ص: ٦٦).

● تتابع العلماء على النقل من الكتاب والعزو إليه في كتب الشروح والتخريجات، وغير ذلك.

● ذكر كل من ترجم للإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ للكتاب ضمن مصنفاته.

وبإطلالة سريعة علىٰ ما سبق في الحديث عن اسم الكتاب، وعلىٰ ما سيأتي في عناية العلماء به، يتضح ثبوت نسبته إلى الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ ثبوتًا يقينيًا.

موضوع كتاب «المنتخب» وشرطه وعدد أحاديثه:

أما عن موضوع الكتاب فهو واضح بيِّن من خلال تسميته فيُعد هذا الكتاب من المسانيد، وهي نوع من الكتب مرتب علىٰ مسانيد الصحابة، يخرِّج مصنفه في مسند كل صحابي ما رواه من حديثه، والمسانيد من أوائل المؤلفات في تدوين الحديث النبوي، وفيما يلي تعريف بها[(١)]:

التعريف اللغوي:

المسانيد أو المساند جمع: مُسنَد، وهو: اسم مفعول من الثلاثي (سند) قال ابن فارس رَحِمَهُ اللَّهُ: «السين والنون والدال أصلٌ واحد يدل على انضمام الشيء إلى الشيء. يقال سَنَدتُ إلى الشيء أسْنُدُ سنودًا، واستندت استنادًا، وأسندتُ غيري إسنادًا. والسِّناد: الناقة القوية، كأنها أُسنِدت من ظهرها إلىٰ شيء قوي. والمُسْنَد: الدهر؛ لأن بعضه متضامّ. وفلان سَنَدٌ، أي: معتمَدٌ. والسَّنَد: ما أقبل عليك من الجبل، وذلك إذا علا عن السَّفْح»[(٢)].

وفي معجم «العين»: «السَّنَد: ما ارتفع من الأرض في قُبُل جبل أو وادٍ، وكلُّ شيء أَسْنَدْتَ إليه شيئًا فهو مُسنَد»[(٣)].

---

(١) ينظر: «المسانيد: نشأتها، وأنواعها، وطريقة ترتيبها» للدكتور دخيل بن صالح اللحيدان، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (العدد ٢٦/ ٩٣، ٩٧- ١١٣).

(٢) «معجم مقاييس اللغة»، مادة: (سند) (٣/ ١٠٥).

(٣) «كتاب العين» (٧/ ٢٢٨).

وقال ابن منظور رَحِمَهُ اللَّهُ: «وما يُسند إليه يُسمَّىٰ مِسْنَدًا ومُسْنَدًا، وجمعه: المساند»[١]، وقال العراقي رَحِمَهُ اللَّهُ: «والمسانيد جمع مسند، وقد أنكر بعضهم إثبات الياء، وقال: إنما يقال فيه مَسانِد؛ لأن قياس مُفعَل مَفاعِل، وأجاب بعض النحاة بأنه يجوز إثبات الياء وحذفها في نظائره، وصرح صاحب «العباب» بأنه يجمع علىٰ مسانيد»[٢]، وذكر الفيروزآبادي رَحِمَهُ اللَّهُ أن جمعه مساند ومسانيد[٣] عن الشافعي رَحِمَهُ اللَّهُ، وقال الزبيدي رَحِمَهُ اللَّهُ: «(مساند) على القياس، (ومسانيد) بزيادة التحتية إشباعًا، وقد قيل: إنه لغة. وحكىٰ بعضهم في مثله القياس أيضًا»[٤]، وقال الزركشي رَحِمَهُ اللَّهُ: «يجوز لك إثبات الياء في الجمع ويجوز حذفها، وكذلك مراسيل ومراسل، والأولى الحذف»[٥].

ومما سبق يتبين أن المُسنَد هو: ما ضُم إلىٰ شيء أو رُفع إليه ليقوىٰ به، أو ليعرف به وينسب إليه.

التعريف الاصطلاحي:

المساند والمسانيد جمع مُسنَد، ويطلق في الاصطلاح على الرِّواية بالإسناد، أي رفع الأحاديث إلىٰ قائلها، وعلى الكتاب الذي يَروي مؤلفُه أحاديثَ كل صحابي علىٰ حدة.

والمعنى الثاني هو المقصود، قال أبو عبد اللَّه الحاكم رَحِمَهُ اللَّهُ: «وهذه المسانيد التي صنفت في الإسلام علىٰ روايات الصحابة مشتملة علىٰ رواية المُعدَّلين من الرواة وغيرهم من المجروحين كمُسنَد عبيد اللَّه بن موسى العبسي، وأبي داود سليمان بن داود الطيالسي، وهما أول من صنف المُسنَد علىٰ تراجم الرجال في الإسلام، وبعدهما أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، وأبو خيثمة زهير بن حرب،

(١) «لسان العرب»، مادة: (سند) (٣/ ٢٢٠).
(٢) «طرح التثريب» (١/ ٢٢، ٢٣).
(٣) «القاموس المحيط» (١/ ٣٠١).
(٤) «تاج العروس» (٨/ ٢١٧).
(٥) «النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٣، ٣٤٤).

وعبيد اللَّه بن عمر القواريري، ثم كثرت المسانيد المُخرجّة علىٰ تراجم الرجال كلها غير مميزة بين الصحيح والسقيم»[١].

وقال الخطيب البغدادي رَحِمَهُ اللَّهُ: «وصف الطريقتين اللتين عليهما يصنف الحديث: من العلماء من يختار تصنيف السُّنن وتخريجها على الأحكام وطريقة الفقه، ومنهم من يختار تخريجها على المُسنَد وضم أحاديث كل واحد من الصحابة بعضها إلىٰ بعض»[٢].

وقال ابن الأثير رَحِمَهُ اللَّهُ - في حديثه عن أغراض الناس ومقاصدهم في تصنيف الحديث: «الناس في تصانيفهم التي جمعوها فيه وألفوها مختلفو الأغراض، متنوعو المقاصد فمنهم من قصرت همته علىٰ تدوين الحديث مُطلَقًا ليحفظ لفظه، ويستنبط منه الحكم كما فعله عبيد اللَّه بن موسى العبسي، وأبو داود الطيالسي وغيرهما من أئمة الحديث أولًا، وثانيًا أحمد بن حنبل ومن بعده، فإنهم أثبتوا الأحاديث في مسانيد رواتها، فيذكرون مسند أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مثلًا، ويثبتون فيه كل ما رووه عنه، ثم يذكرون بعده الصحابة واحدًا بعد واحد علىٰ هذا النسق. ومنهم من يثبت الأحاديث في الأماكن التي هي دليل عليها، فيضعون لكل حديث بابًا يختص به، فإن كان في معنى الصلاة، ذكروه في «باب الصلاة» وإن كان في معنى الزكاة، ذكروه في «باب الزكاة»»[٣].

وقال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ: «كتب المسانيد غير ملتحقة بالكتب الخمسة التي هي: الصحيحان، وسنن أبي داود، وسنن النسائي، وجامع الترمذي، وما جرىٰ مجراها في الاحتجاج بها، والركون إلىٰ ما يورد فيها مُطلقًا، كمسند أبي داود الطيالسي، ومسند عبيد اللَّه بن موسىٰ، ومسند أحمد بن حنبل، ومسند إسحاق بن راهويه، ومسند عبد بن حميد، ومسند الدارمي، ومسند أبي يعلى الموصلي، ومسند الحسن بن سفيان، ومسند البزار أبي بكر وأشباهها، فهذه عادتهم فيها أن يخرجوا في مسند كل صحابي ما رووه من

(١) «المدخل إلىٰ كتاب الإكليل» (ص ٣٠).
(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٢/ ٢٨٤).
(٣) «جامع الأصول» (١/ ٤٢، ٤٣).

حديثه غير متقيدين بأن يكون حديثا محتجا به ؛ فلهذا تأخرت مرتبتها - وإن جَلّت لجلالة مؤلفيها - عن مرتبة الكتب الخمسة ، وما التُحق بها من الكتب المصنفة على الأبواب ، والله أعلم»[(١)] .

وقال الزركشي رَحِمَهُ ٱللَّهُ في حديثه عن الطرق التي سلكها أئمة الحديث في تصانيفهم : «ومنهم من جمع حديث كل صحابي وحده ، ثم رتبهم علىٰ حروف المعجم ، ومنهم من رتب علىٰ سوابق الصحابة فبدأ بالعشرة ، ثم بأهل بدر ، ثم بأهل الحديبية ، ثم بمن أسلم وهاجر بين الحديبية وفتح مكة ، وختم بأصاغر الصحابة ، ثم بالنساء»[(٢)] .

قال الحافظ ابن رجب : «انقسم الذين صنفوا في الكتب أقسامًا : فمنهم من صنف كلام النبي ﷺ أو كلامه وكلام أصحابه علىٰ الأبواب ، كما فعل مالك وابن المبارك وحماد بن سلمة وابن أبي ليلىٰ ووكيع وعبد الرزاق ومن سلك مسلكهم في ذلك .

ومنهم من جمع الحديث إلىٰ مسانيد الصحابة كما فعله أحمد وإسحاق وعبد بن حميد والدارمي ومن سلك مسلكهم في ذلك»[(٣)] .

وقال ابن حجر رَحِمَهُ ٱللَّهُ : «وأما من يصنف على المسانيد فإن ظاهر قصده جمع حديث كل صحابي علىٰ حدة سواء أكان يصلح للاحتجاج به أم لا»[(٤)] .

أنواع المسانيد ومراتبها :

المسانيد ليست علىٰ نوع واحد ، ويمكن تقسيمها حسب نوعها إلىٰ قسمين :

١ - المسانيد الشاملة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات الصحابة أو عامتهم في الغالب .

---

(١) «مقدمة ابن الصلاح» (ص: ٣٧) .

(٢) «النكت علىٰ مقدمة ابن الصلاح» (١/ ٣٤٨) .

(٣) «شرح علل الترمذي» (١/ ٣٤٢) . وينظر : «مقدمة ابن الصلاح» (ص: ١٨٣) .

(٤) «النكت علىٰ كتاب ابن الصلاح» (١/ ٤٤٧) .

٢- المسانيد الخاصة :

وهي التي جُمعت فيها مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

قال ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ : «الباب الثاني في المسانيد : وبدأتُ بالكوامل منها ثم بالمفردات»(١) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك علىٰ أنه أراد بالكوامل : المسانيد الشاملة ؛ فقد بدأها بمسند الإمام أحمد بن حنبل ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات كثير من الصحابة ، ثم قال : «فصل في المفردات من المسندات»(٢) ، ودلَّ صنيعه بعد ذلك علىٰ أنه أراد بالمفردات : المسانيد الخاصة ؛ فقد بدأها بمسند أبي بكر الصديق لأبي محمد بن صاعد ، ثم أتبعه بعِدَّة مسانيد مما تضمنت مرويات صحابي واحد ، أو مرويات عدد من الصحابة يجمعهم وصف مخصوص .

وجمع السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ بين النوعين فقال : «ثم مِن أهلها من يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها ، وهم الأكثر ، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء ، ومنهم من يقتصر علىٰ صحابي واحد كمسند أبي بكر مثلًا ، أو مسند عمر»(٣) .

وقال الكتاني رَحِمَهُ اللَّهُ : «ومنها كتب ليست على الأبواب ، ولكنها على المسانيد جمع مسند ، وهي الكتب التي موضوعها جعل حديث كل صحابي علىٰ حدة صحيحًا كان أو حسنًا أو ضعيفًا ؛ مرتبين علىٰ حروف الهجاء في أسماء الصحابة كما فعله غير واحد ، وهو أسهل تناولًا ، أو على القبائل ، أو السابقة في الإسلام ، أو الشرافة النسبية ، أو غير ذلك ، وقد يقتصر في بعضها علىٰ أحاديث صحابي واحد كمسند أبي بكر ، أو أحاديث

(١) «المعجم المفهرس» (ص ١٢٩) .
(٢) «المعجم المفهرس» (ص ١٤٢) .
(٣) «فتح المغيث» (٣/ ٣٢١) .

جماعة منهم كمسند الأربعة، أو العشرة، أو طائفة مخصوصة جَمَعها وصفٌ واحد كمسند المُقلِّين، ومسند الصحابة الذين نزلوا مصر إلىٰ غير ذلك»(١).

وبمطالعة المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ ندرك أنه من المسانيد الشاملة التي جُمعت فيها مرويات كثير من الصحابة.

هذا، وتتمايز الكتب الحديثية منزلة بحسب مدى التزام مؤلفيها بشروط الصحة فيما يجمعونه فيها من الروايات، وهكذا المسانيد أيضًا، فهي ليست علىٰ مرتبة واحدة، ويمكن تقسيمها حسب مراتبها إلىٰ ثلاثة أقسام:

١- المسانيد المعلَّة.

٢- المسانيد المنتقاة.

٣- المسانيد العامة.

قال ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ في طريقة تصنيف المسانيد: «إن من أعلى المراتب في تصنيفه تصنيفَه مُعللًا، بأن يجمع في كل حديث طرقه، واختلاف الرواة فيه، كما فعل يعقوب بن شيبة في مسنده»(٢)، فذكر ابن الصلاح رَحِمَهُ اللَّهُ المُسنَد المعلَّل وعدَّه من أعلىٰ مراتب المسانيد، ومثَّل له بمسند يعقوب بن شيبة.

وقال السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في حديثه عن المسانيد: «ثم مِن أهلها مَن يجمع في ترجمة كل صحابي ما عنده من حديثه من غير نظر لصحة وغيرها، وهم الأكثر، ومنهم من يقتصر على الصالح للحجة كالضياء»(٣)، فذكر السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ المُسنَد العام أولًا، ثم ذكر المسند المنتقىٰ ثانيًا، ومثَّل للثاني بكتاب «الأحاديث المختارة» للضياء المقدسي رَحِمَهُ.

---

(١) «الرسالة المستطرفة» (ص ٦٠، ٦١).

(٢) «معرفة أنواع علوم الحديث» (ص ٢٥٣).

(٣) «فتح المغيث» (٣/ ٣٢١).

وقد يكون المُسنَد المنتقىٰ قائمًا علىٰ تخريج مصنِّفه لأمثل ما يجد عن الصحابي كمسند إسحق بن راهويه، فإن فيه الضعيف، ولا يلزم من كونه يخرج أمثل ما يجد عن الصحابي أن يكون جميع ما خرجه صحيحًا بل هو أمثل بالنسبة لما تركه، كما ذكر العراقي رَحِمَهُ ٱللَّهُ[(١)].

وبمطالعة المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ ٱللَّهُ ندرك أنه من المسانيد العامة التي لم يُعْنَ فيها أصحابها بانتقاء الأحاديث الصحيحة فقط، ولا ببيان عللها، وإنما كان همهم الجمع للروايات دون النظر إلىٰ مدىٰ صحتها أو ضعفها، ودون الاهتمام بجمع طرقها واختلاف رواتها ومنازلهم جرحًا وتعديلًا.

وأسانيد أحاديث هذا المسند عالية، بل هي من أعلى المسانيد، قال الحافظ ابن حجر: «وهو أعلىٰ المسانيد التي وقعت لي»[(٢)].

وهو في العلو نظير مسند الدارمي، قال الحافظ الذهبي: «الدارمي صاحب المسند العالي الذي في طبقة منتخب مسند عبد بن حميد»[(٣)].

وقال العلائي: «وهذا الكتاب - يعني: مسند الدارمي - نظير مسند عبد بن حميد في علو الأحاديث»[(٤)].

وقد بدأ الكتاب بمسند الخلفاء الراشدين الأربعة، وكان من المتوقع أن يتبعهم بمسانيد بقية العشرة المبشرين بالجنة، إلا أنه أتبعهم بثلاثة منهم فقط وهم الزبير وطلحة وسعيد بن زيد، ثم بمعاذ بن جبل وليس منهم، ثم بسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وهما منهم، ولم يذكر أبا عبيدة بن الجراح في تمام العشرة، ثم ذكر بعد ذلك مسانيد بقية الصحابة، فبدأ بأبي بن كعب، ثم عبادة بن الصامت، ثم أبي قتادة الأنصاري، ثم بقية الصحابة.

---

(١) «التقييد والإيضاح» (ص ٥٨).

(٢) «المعجم المفهرس» (ص: ١٣٤).

(٣) «تذكرة الحفاظ» (٢/ ٩٠).

(٤) «إثارة الفوائد» (١/ ٢٧٢).

وبعد أن انتهىٰ من مسانيد الصحابة رضي الله عنهم ، أورد مسانيد الصحابيات بدءًا بأمهات المؤمنين ، ثم بقية الصحابيات رضي الله عنهن .

وأما عن عدد أحاديث الكتاب فقد اشتمل علىٰ (١٥٩٨) حديثًا ، منها : (١٥٨٩) حديثًا مرفوعًا ، والباقي منها (٩) أحاديث موقوفة .

آراء العلماء في «المنتخب من مسند الإمام عبد بن حميد رحمه الله» :

أوصى العلماء طالب العلم بسماع الصحيحين ، ثم السنن ، ثم المسانيد ، ومنها مسند عبد بن حميد رحمه الله ، قال الخطيب : «ويبتدئ بسماع الأمهات من كتب أهل الأثر والأصول الجامعة للسنن . . . وأحقها بالتقديم كتاب الجامع والمسند الصحيحان لمحمد بن إسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج النيسابوري . . . ثم كتب المسانيد الكبار مثل مسند أبي عبد اللَّه أحمد بن محمد بن حنبل وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه ، وأبي بكر عبد اللَّه ، وأبي الحسن عثمان ابني محمد بن أبي شيبة العبسي ، وأبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ، وعبد بن حميد الكشي ، وأحمد بن سنان الواسطي»(١) .

وقال السخاوي : «ثم ثَنِّ بسماع ما اقتضته حاجة من كتب المسانيد كبيرها وصغيرها ؛ كمسند الإمام أحمد ، وأبي داود الطيالسي ، وعبد بن حميد ، والحميدي ، . . . والأحاديث فيها أعلىٰ منها في التي قبلها غالبا»(٢) .

رواة الكتاب ورواياته :

الرواية هي أهم وسائل حفظ العلم ونقله ، ولما دُوِّنت السنة وصار العلم في الكتب ؛ أصبحت رواية الكتب هي الوسيلة لنقل هذه الكتب والحفاظ عليها ، وبالنسبة لكتابنا هذا فمع شهرته ، وكثرة تلاميذ الإمام عبد بن حميد رحمه الله ، فلم نقف - بعد تتبع واستقراء

---

(١) «الجامع لأخلاق الراوي» (٢/ ١٨٤) .

(٢) «فتح المغيث» (٣/ ٣٠٩) .

لكتب التراجم والمعاجم والمشيخات - إلا على راوٍ واحد رواه عن الإمام عبد بن حميد، وعرف بذلك، وهو إبراهيم بن خزيم أبو إسحاق الشاشي، وهو الذي وصل إلينا الكتاب من طريقه، فالنسخ الخطية التي وقفنا عليها من روايته.

وقد ترجم له الذهبي بقوله: «إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان أبو إسحاق الشاشي، المروزي الأصل، المحدث الصدوق.

سمع من عبد بن حميد «تفسيره»، و«مسنده» في سنة تسع وأربعين ومائتين، وحدث بهما، وطال عمره.

حدث عنه أبو حاتم بن حبان، وعبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي، وغيرهما.

وسماع ابن حمويه منه بالشاش -مدينة من مدائن الترك- وكان ذلك في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، في شعبان، ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم، ولا شيء من سيرته.

وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين رَحِمَهُ اللَّهُ»[(١)].

العناية بالكتاب:

قد وقفنا على أسماء عدة كتب لها تعلق بـ«المنتخب من مسند عبد بن حميد» تفيد في بيان عناية العلماء به قديمًا، وهي:

«ثلاثيات الإمام عبد بن حميد» وهي إحدى وخمسون حديثًا، وهي جملة ما وقع له في مسنده مما بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة رجال[(٢)].

«أبدال عبد بن حميد وموافقاته» عده السخاوي من تصانيف ابن حجر[(٣)].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٦) بتصرف يسير، و ينظر: «التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد» (ص: ١٨٩).

(٢) ينظر: «برنامج الوادي آشي» (ص: ٢٨١)، «مشيخة القزويني» (ص: ١٨٩)، «إثارة الفوائد» (١/ ٢٧٠)، و«كشف الظنون» (١/ ٥٢٢).

(٣) «الجواهر والدرر» (٢/ ٦٦٨). وينظر: «إثارة الفوائد» (١/ ٢٧٠)، و«كشف الظنون» (٢/ ١٨٩٠).

«ترتيب مسند عبد بن حميد» صنفه الحافظ ابن حجر في سنة ثلاث وثمانمائة، ثم غرِق في سنة ستٍّ وثمانمائة[١].

«المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية» صنفه الحافظ ابن حجر أيضًا، جمع فيه زوائد ثمانية مسانيد على الكتب الستة ومسند أحمد، أحد هذه المسانيد: مسند عبد بن حميد، والمسانيد الثمانية هي: مسند الطيالسي، وعبد بن حميد، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومُسدَّد، وابن أبي عمر، وأبي يعلىٰ الموصلي رواية ابن المقرئ، والحارث بن أبي أسامة[٢].

«إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة» صنفه البوصيري، جمع فيه زوائد عشرة مسانيد على الكتب الستة، أحد هذه المسانيد: مسند عبد بن حميد، يقول البوصيري في مقدمة الكتاب: «فقد استخرت اللَّه الكريم الوهاب في إفراد زوائد مسانيد الأئمة الحفاظ الأعلام الأجلاء الأيقاظ: أبي داود الطيالسي، ومسدد، والحميدي، وابن أبي عمر، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع، وعبد بن حميد، والحارث بن محمد بن أبي أسامة، وأبي يعلىٰ الموصلي الكبير علىٰ الكتب الستة: صحيحي البخاري ومسلم، وأبي داود، والترمذي، والنسائي الصغرىٰ، وابن ماجه رضي اللَّه عنهم أجمعين»[٣].

* * *

(١) «الجواهر والدرر» (٢/ ٦٦٤).

(٢) «الجواهر والدرر» (٢/ ٦٦١). وينظر: «المطالب العالية» (٢/ ٢٠).

(٣) «إتحاف الخيرة المهرة» (١/ ٥٦).

الباب الثالث

الفصل الأول

وصف المخطوطات المعتمدة للكتاب

اعتمدنا في تحقيق الكتاب علىٰ ست مخطوطات، وهذه النسخ هي:

١- نسخة خزانة فيض اللَّه، ورمزنا لها بـ (ف).

٢- نسخة مكتبة نور عثمانية، ورمزنا لها بـ (ن).

٣- نسخة المكتبة الملكية ببرلين، ورمزنا لها بـ (ب).

٤- نسخة مكتبة كوبريلي، ورمزنا لها بـ (ك).

٥- نسخة المكتبة الظاهرية، ورمزنا لها بـ (ظ).

٦- نسخة المكتبة العلمية بشقرا الأهلية، ورمزنا لها بـ (ش).

١- نسخة خزانة فيض اللَّه بتركيا، ورمزنا لها بـ (ف)

مصدر هذه النسخة:

هذه النسخة موجودة في مكتبة مِلَّتْ «Millet»، في القسم الخاص بخزانة فيض اللَّه، وفي بطاقة بياناتها في الأوراق الأولىٰ باللغة التركية:

«MILLET GENEL KÜTÜPHANESI»

وكتب تحته في بطاقة البيانات أيضًا: «KISIM: Feyzullah»

وقد جاء في بطاقة البيانات: «ESKI KAYIT No. 548»، أي إنها تحت رقم (٥٤٨) في السجل القديم.

وكتب تحت ذلك في بطاقة البيانات: «YENI KAYIT No. »، فلم يذكر رقمها في السجل الجديد[١].

---

(١) ينظر ترجمة بعض هذه الكلمات التركية في «المعجم العربي الحديث: TÜRKÇE ARAPÇA-SÖZLÜK» (ص١٠٧، ٣٧٨، ٦٩٣).

وقد وقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ] خاتم وقف فيض اللّٰه أفندي، وكتب تحته الرقم: (٥٤٨)، وتكرَّر هذا الخاتم أيضًا في آخر النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٦/ ب].

وما سبق موافق لما في بعض فهارس المخطوطات(١).

وكتب جوار بطاقة البيانات: «**Mikrofilm Arşivi No. 876**».

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «ك: ٥٥٢».

وعلىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ] خاتم بمداد حديث لم تتضح لنا بياناته(٢)، وتكرَّر هذا الخاتم آخر النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٦/ ب]، ولم تتضح بياناته أيضًا.

عنوان هذه النسخة:

كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي».

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ف/ ١/ ب]: «أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي قال: أخبرنا

---

(١) ينظر: «المورد: مجلة تراثية فصلية» مقال بعنوان «المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بإستانبول: خزانة فيض اللّٰه أفندي» لحميد مجيد (٧/ ٢/ ٣٣٢)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ١٥٧)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢)، و«معجم التاريخ: التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨). وليس للنسخة ذِكْر في «دفتر كتبخانة فيض اللّٰه أفندي وشيخ مراد وقلقان دلنلي إسماعيل آغا».

(٢) وقع في صفحة غلاف نسخة «كتاب النشر في القراءات العشر» للشيخ الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري، من مكتبة فيض اللّٰه أفندي برقم (١٢) - مع نسخ أخرىٰ من نفس المكتبة - في نظيرٍ لهذا الخاتم عبارة في السطر العلوي هي: «ملت كتبخانة سي»، بينما وقعت كلمة في السطر السفلي كأنها: «مُديرتي».

الشيخ الأجل أبو المَنجىٰ عبد اللّه بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولىٰ سنة سبع وعشرين وستمائة قال» . كُتب هذا بخط مغاير[١] قبل قوله :

«أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللّه بن أحمد بن حموية[٢] السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال : أخبرنا إبراهيم بن خُزَيم الشاشي قال : حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر» .

وهذا موافق لما علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ] ، فقد كتب على الغلاف :

«كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد بن نصر الكشي .

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي عنه .

رواية أبي محمد عبد اللّه بن أحمد السرخسي عنه .

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي[٣] عنه .

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي[٤] عنه .

رواية أبي المنجىٰ عبد اللّه بن عمر بن علي بن اللتي عنه .

رواية أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض عنه» .

---

(١) لعله أُقحم في النسخة الخطية بعد نسخها .

(٢) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره ، وفي «فتح الباري» (٥/ ٣٢٧) لابن حجر : «قال ابن الصلاح : أهل الحديث يقولونها بضم الميم وسكون الواو وفتح التحتانية ، وغيرهم بفتح الميم والواو وسكون التحتانية وآخرها هاء عند الجميع ، ومن قاله من المحدثين بالتاء المثناة الفوقانية بدل الهاء فقد غلط . قلت : لكن وقع في شعر لابن دريد ما يدل علىٰ تجويز ذلك ، وهو قوله : إن كان نفطوية من نسلي» اهـ . وينظر : «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٩) .

(٣) بعضه غير واضح في النسخة الخطية ، والمثبت ما استبيناه .

(٤) قوله : «عيسى السجزي» بعض حروفه غير واضح في النسخة الخطية ، والمثبت ما استبيناه .

وصف هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط، وتقع في جزء واحد.

تبدأ النسخة في الصفحة [ف/ ١ / ب] من أول «المنتخب» بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. اللهم صل علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد. أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي، قال: أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجىٰ عبد اللَّه بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولىٰ سنة سبع وعشرين وستمائة قال[(١)]: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حموية[(٢)] السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا إبراهيم بن خُزَيم الشاشي قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر. من مسند أبي بكر الصديق ﷺ. قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق ﷺ قال: إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علىٰ يديه أوشك أن يعمهم اللَّه بعقابه**»».

وتنتهي النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٤/ ب] والصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ] بنهاية «المنتخب» بقوله: «حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أم أيمن أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يوصي بعض أهله فقال: «**لا تشرك باللَّه شيئًا وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا تفر[(٣)] يوم الزحف، فإن أصاب الناس**

---

(١) من قوله: «أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ...» إلىٰ هنا كُتب في النسخة الخطية بخط مغاير، فلعله أُقحم بعد نسخها.

(٢) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره، وسبق التنبيه عليه.

(٣) لم ينقط أوله في النسخة الخطية.

موتا[١] وأنت فيهم فاثبت[٢]، وأطع والديك[٣] وإن أمراك أن تخرج[٤] من مالك، ولا تترك[٤] الصلاة متعمدًا فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة اللَّه، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط اللَّه، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك، أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في اللَّه ﷻ». قال عمر: وحدثنا غير سعيد أن الزهري قال: كان الموصىٰ بهذه الوصية[٥] ثوبان. آخر المنتخب، والحمد للَّه رب العالمين، وصلىٰ اللَّه علىٰ سيد ولد آدم محمد النبي الأمي وعلىٰ آله الطاهرين وعلىٰ أصحابه المنتخبين[٦] وسلم تسليمًا».

بلغ عدد لوحاتها (٢١٥) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (٢٠٥) لوحة[٧]، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٤٠٩) صفحات، ومسطرة الصفحة (١٩) سطرًا، وأحيانًا (٢٠) سطرًا[٨]، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٦) كلمة للسطر إلا الأسطر التي احتوت علىٰ عناوين المسانيد.

اسم الناسخ:

لم يُذكر في النسخة.

---

(١) كذا في النسخة الخطية، وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير: «صوابه: موت».

(٢) في النسخة الخطية دون نقط للثاء والباء.

(٣) لم تنقط الياء في النسخة الخطية.

(٤) لم ينقط أوله في النسخة الخطية.

(٥) كأنه ضبب عليه في النسخة الخطية.

(٦) لم ينقط في النسخة الخطية، ورسمه يحتمل وجهين: الأول «المنتخبين»، والثاني «المنتجبين».

(٧) كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «ق ٢٠٦».

(٨) كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «س ١٩»، وفي «المورد: مجلة تراثية فصلية» مقال بعنوان «المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية بإستانبول: خزانة فيض اللَّه أفندي» لحميد مجيد (٧/ ٢/ ٣٣٢): «٢٠ سطرًا».

تاريخ النسخ:

لم يُذكر في النسخة، وفي بعض فهارس المخطوطات أن تاريخ النسخ سنة ٦٥٢هـ[(١)]، لكن وقع في عدة سماعات[(٢)] أنها قرئت على أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي وهو راوي النسخة، وورد في صيغة سماع آخر النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ]: «قرأت جميع هذا المسند على مالكه الشيخ تقي الدين أبي الخطاب محفوظ بن عمر البغدادي»؛ فيستدل بهذا على النسخة الخطية نسخت في حياة راويها محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي، وقد توفي سنة أربع وتسعين وستمائة (٦٩٤هـ)[(٣)]، ويؤيد ذلك ما وقع أواخر النسخة الخطية في الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ] من نقل سماع كان على الأصل المنقول منه؛ فقد ورد آخر هذا السماع المنقول: «نقله كما شاهده مختصرًا: علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي». وقد ولد علي بن أحمد الغرافي سنة ثمان وعشرين وستمائة (٦٢٨هـ) وتوفي سنة أربع وسبعمائة (٧٠٤هـ)[(٤)].

مكان النسخ:

لم يُذكر في النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ واضح منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيِّزَتْ عناوين المسانيد بخط كبير، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة، وقد لوحظ أن بعض الحروف ضبطت بالشكل بمداد مغاير كما في الصفحة [ف/ ٤/ أ].

---

(١) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«معجم التاريخ: التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨).

(٢) ينظر ما يأتي في «توثيقات النسخة».

(٣) «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٧٩٦).

(٤) «ذيل التقييد» للفاسي (٣/ ١٢٤).

حالة المخطوط جيدة التصوير، وليست بالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس إلا في مواضع يسيرة، وقد وقع تآكل لحواف بعض الصفحات فأكمل الكلام بخط مغاير كما في الصفحة [ف/ ١٢٠/ أ]، والصفحة [ف/ ١٢٠/ ب].

توثيقات هذه النسخة:

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة.

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقول عنه،

وقد كتب في حاشية الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ]: «بلغت المقابلة حسب الإمكان، والحمد للَّه وحده»، ومما يدل علىٰ ذلك علامة الدائرة المنقوطة بعد الأحاديث، وهذا واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

ويظهر أثر المقابلة من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، كما في حاشية الصفحة [ف/ ٩/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٣٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٣٣/ ب]، وغير ذلك.

وبعض الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصلب كُتبت بخط مغاير، كما في حاشية الصفحة [ف/ ١/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٩/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ١٧/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٢٠/ أ]، وغير ذلك.

وأحيانًا تُكتب بعض الكلمات بين الأسطر مكملة للصلب دون تصحيح، كما في الصفحة [ف/ ٩/ ب]، وقد تكون بخط مغاير كما في الصفحة [ف/ ٦/ ب].

وكتبت بعض فروق النسخ بخط مغاير في حواشي النسخة باستخدام الرمز: (خ)، أو الرمز: (خـ)، كما في حاشية الصفحة [ف/ ٦/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٣٤/ أ]، وحاشية الصفحة [ف/ ٤٩/ ب]، وغير ذلك.

وقد يُكتب في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب، كما في حاشية الصفحة [ف/ ٢٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٢٣/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ٢٥/ أ]، وغير ذلك.

وقد تقع الإشارة بالرمز (ظ) عند بعض الكلمات، كما في الصفحة [ف/ ٩/ ب].

وربما وقع خلل في كتابة شيء في الصلب فيُبيَّن في الحاشية، كما في حاشية الصفحة [ف/ ٣٧/ ب].

ووقع في كثير من الحواشي الإشارة إلىٰ معنى الحديث أو مُتعلَّقه الفِقهيّ، وذلك واضح عند تصفح لوحات النسخة.

وقد دوِّن على الحواشي بعض الفوائد والفرائد:

فقد كُتب في الصفحة [ف/ ٦٥/ أ] ترجمة بعنوان: «يزيد بن سلمة»، وكتب في الحاشية: «قال البغوي: ولا أحسبه الجعفي»[1].

وكتب في الصفحة [ف/ ٦٦/ أ] ترجمة بعنوان: «الحارث»، وكتب في الحاشية: «قال البغوي: غير منسوب»[2].

ووقع الحديث رقم (١٤٥٢) في الصفحة [ف/ ١٨٧/ ب]، وفي إسناده: «قال حدثني صالح بن كيسان عن أبي هريرة»، وكتب في الحاشية: «سقط رجل». إشارة إلى انقطاع الرواية بين صالح بن كيسان وأبي هريرة.

سماعات هذه المخطوطة:

تميزت هذه المخطوطة بإثبات السماع علىٰ راويها محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي، فقد كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ] صيغة سماع علىٰ أبي الخطاب محفوظ[3] بن عمر بن أبي بكر[3] البغدادي بحق سماعه فيه من ابن اللتي بسنده، ومما ورد في صيغة السماع: «وصح ذلك في يوم الجمعة[4] رابع شعبان

---

(١) قال ابن حجر في «الإصابة» (١١/ ٤٩١) في ترجمة يزيد بن سلمة: «قال البغوي: أظنه غير الجعفي».

(٢) في «معجم الصحابة» للبغوي (٢/ ٩٠): «حارث ولم ينسب».

(٣) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

(٤) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

سنة [...][١] وستمائة[٢]»، ثم ورد بعد ذلك: «وكتب [...][١] ابن عبد الكريم العطار». وكُتب تحته: «صحيح ذلك وأجزت لهم جميع ما تجوز لي روايته بشرط[٣] وكتب: محفوظ البغدادي».

وورد آخر النسخة من الصفحة [ف/ ٢٠٤/ ب] إلى الصفحة [ف/ ٢٠٧/ ب] عدة سماعات منها سماع في الصفحة [ف/ ٢٠٦/ ب] على الشيخ الصالح التقي تقي الدين محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي، ووقع آخره: «[صحيح ذلك وكتب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي][٤]»، وسماعان آخران في الصفحة [ف/ ٢٠٧/ أ] بالقراءة عليه وبإقراره أيضًا، وسماع في الصفحة [ف/ ٢٠٧/ ب] بالقراءة عليه وبإقراره أيضًا.

وكتب في حاشية الصفحة [ف/ ١/ ب]: «قرأت جميع هذا الكتاب وهو المنتخب[٢] من مسند عبد بن حميد من أوله [إلىٰ][٥] [...][٣] على الشيخ الأجل المسند تقي الدين أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض البغدادي القطفتي بحق سماعه [له][٦] من أبي المنجىٰ عبد اللّٰه بن عمر بن اللتي بسنده فسمعه جماعة أسماؤهم مثبتة بخطي في آخره. وصح ذلك في عدة مجالس آخرها في العشر الأول من ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وستمائة بمصر. كتبه أحمد بن محمد بن [القطان][٦]».

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «[...][١] غير[٢] مرّة: أحمد بن [محمد بن][٧] القطان العثماني الشافعي»، وفي حاشية الصفحة [ف/ ١٦/ ب]: «بلغ

---

(١) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٢) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

(٣) كذا في النسخة الخطية.

(٤) ما بين المعقوفين بعضه غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا؛ ويدل عليه نظيره في النسخة الخطية.

(٥) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٦) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٧) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا بدلالة المواضع التي ذكرناها بعده.

أحمد بن محمد بن القطان قراءة في أول» ، وفي حاشية الصفحة [ف/ ٣٤/ ب]: «بلغ أحمد بن محمد بن القطان قراءة في ثاني[١]» ، وفي حاشية الصفحة [ف/ ٥٩/ أ]: «بلغ أحمد بن محمد بن القطان قراءة في ثالث» ، وهكذا تباعًا حتىٰ بلغ في حاشية الصفحة [ف/ ١٨٤/ ب]: «بلغ أحمد بن محمد بن القطان قراءة في تاسع» ، ثم كتب عند نهاية «المنتخب» في حاشية الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ]: «بلغ أحمد بن محمد بن القطان قراءة» .

وكتب في حاشية الصفحة [ف/ ٥٣/ ب]: «قرأت من أوله إلىٰ آخر مسند عبد اللَّه بن عمرو رضي الله عنه على الشيخ الأجل المسند أبي الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي[٢] بالسند المذكور[٢] أوله وسمع الجماعة الفقهاء شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد [. . .][٣] وعز الدين عبد العزيز بن أحمد بن عثمان الهكاري[٢] وسمع من أول مسند أبي بن كعب رضي الله عنه إلىٰ هنا الفقيه عيسىٰ[٢] بن علي بن عثمان الهروي[٢] وإبراهيم بن صالح بن سند [. . .][٣] وسمع ابن أخي محمد بن محمد بن محمد [. . .][٣] من أوله إلىٰ هنا خلا من مسند زيد بن ثابت إلىٰ مسند عبد اللَّه بن عمر ، وأجاز لنا جميع ما تجوز له روايته بشرطه فأحصل[٢] من ذلك بالإجازة سائره[٢] له ، وصح وثبت وآخر ميعاد كان[٤] يوم الجمعة بعد الصلاة رابع عشر ربيع الآخر سنة إحدىٰ وتسعين[٥] وستمائة . وكتب الفقير إلىٰ عفو ربه طلحة بن محمد بن علي[٦] بن وهب القشيري . والحمد للَّه وحده وصلواته علىٰ سيدنا محمد [. . .][٣] وسلم وهو حسبنا وكفىٰ[٧]» .

---

(١) كذا في النسخة الخطية بإثبات الياء.

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية .

(٣) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية .

(٤) قوله : «ميعاد كان» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية .

(٥) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية ، ويدل علىٰ صحته أن كاتب السماع طلحة بن محمد بن علي بن وهب توفي سنة ست وتسعين وستمائة (٦٩٦هـ) ، كما في «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٨٣٣ ، ٨٤٠) .

(٦) بعضه غير واضح في النسخة الخطية ، والمثبت ما استبناه ، وينظر : «تاريخ الإسلام» للذهبي (١٥/ ٨٤٠) .

(٧) قوله : «حسبنا وكفىٰ» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية .

وكتب في حاشية الصفحة [ف/ ٤٠/ أ]: «من هنا فوات محمد بن نعمان التكريتي»، وقع ذلك قبالة الحديث رقم (٢٦١).

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «الحمد للَّه، سمع بعضه علىٰ أم الفضل هاجر وعلى الشمس محمد المكنوني (١) وذلك من أول (٢) مسند أبي هريرة إلىٰ آخر الكتاب بسماعهما من البرهان الشامي (١) لجميعه إلا المكنوني (١) ففاته [نحو ورقة] (٣): أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب عن أبي [المنجىٰ] (٣) [...] (٤) جماعة [...] (٤) بسماع ابن حصن وإجازة [...] (٤) السويداوي وأبي الفرج عبد الرحمن [...] (٤) بسندهما يوم [...] (٤)».

ومن ضمن السماعات التي علىٰ هذه النسخة سماعات كانت على الأصل المنقول منه؛ ففي الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ]: «شاهدت بخط والدي رحمة اللَّه عليه وبركته علىٰ أصل سماعي المنقول منه هذا الفرع ما ملخصه: عارضته بأصل أبي بكر بن بهروز الذي سمعه علىٰ أبي الوقت رحمة اللَّه عليه وهذه صورة سماعه: وسمع جميع هذا الكتاب وهو مسند عبد بن حميد على الشيخ أبي الوقت الهروي بقراءة الشيخ عبد المغيث بن زهير الحربي: ابناه عبد الرحمن وعبد المعز، وعبد المحسن ويعقوب ابنا يوسف بن عمر وعمر بن علي بن اللتي وابنه عبد اللَّه وأبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب. وتاريخ السماع في شهور سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. كتبه أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس بن محمد بن علي بن الحسن الغرافي لثلاث خلون من ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة. نقله كما شاهده مختصرًا: علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الغرافي والحمد للَّه وسلام علىٰ عباده الذين اصطفىٰ».

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٢) كأنه ضرب عليه في النسخة الخطية.

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٤) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

ثم كتب تحته: «صورة سماعي مختصرًا من الأصل: سمعت جميع كتاب منتخب مسند عبد بن حميد الكسي رَحِمَهُ اللَّهُ على الشيخ الصالح أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب بسماعه من أبي الوقت بسنده بقراءة أبي عبد اللَّه محمد بن أحمد بن محمد البكري الشريشي في مجالس آخرها في يوم الجمعة غرة ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والطبقة بخط أحمد بن محمد بن أمية العبدري. نقله مختصرًا علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أبي العباس الحسيني الغرافي رحمهم اللَّه تعالىٰ».

تملكات ووقف هذه النسخة:

ومن دلائل جودة هذه المخطوطة ما وقع لها من تملكات:

فقد ورد في صيغة سماع آخر النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٥/ أ]: «قرأت جميع هذا المسند علىٰ مالكه الشيخ تقي الدين أبي الخطاب محفوظ بن عمر البغدادي»، وهو المذكور أول إسناد النسخة كما سبق؛ فدل هذا علىٰ أن النسخة كانت من تملك راويها.

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «من كتب أحمد بن [...](١) لطف اللَّه به [...](١) في المحرم سنة ٩١٣».

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «من نعم اللَّه ﷻ علىٰ عبده علي بن محمد بن عراق».

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «من كتب الفقير(٢) علاء الدين عفي عنه(٢)».

وقف هذه النسخة:

كُتب في حواشي بعض الصفحات كلمة: «وقف»، كما في حاشية الصفحة [ف/ ٢/ أ]، وحاشية الصفحة [ف/ ٤٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ف/ ١٣٩/ أ]، وحاشية الصفحة [ف/ ٢٠٥/ ب].

---

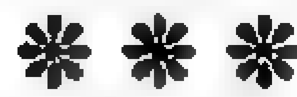
(١) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

ووقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ] خاتم وقف فيض اللَّه أفندي ونصُّ بياناته: «وقف شيخ الإسلام السيد فيض اللَّه أفندي غفر اللَّه له ولوالديه، بشرط ألَّا يخرج من المدرسة التي أنشأها بقسطنطنيّة[1] سنة ١١١٢»، وتكرَّر هذا الخاتم أيضًا في آخر النسخة في الصفحة [ف/ ٢٠٦/ ب].

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «[من كتب][2] الفقير السيد فيض اللَّه المفتي في السلطنة العلية العثمانية عفي عنه».

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ف/ ١/ أ]: «قيد شد سنة ١١١٢»، ومعناه باللغة الفارسية: «تم تقييده»[3].



(١) كذا في النسخة الخطية؛ بعد الطاء الثانية نون ثم ياء مشددة، والذي وقفنا عليه أن فيه ست لغات ليس هذا منها، ففيه فتح الطاء الأولىٰ وضمها مع تخفيف الياء الأخيرة ومع تشديدها ومع حذفها وحذف النون، والقاف مضمومة بكل حال. ينظر: «المشارق» للقاضي عياض (٢/ ١٩٩)، و«شرح الشفا» للملا علي القاري (١/ ٧٠٨)، و«تاج العروس» للزبيدي (ق س ط) (٢٠/ ٢٩).

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا، وهو الذي وقع علىٰ غلاف نسخ خطية لكتب أخرىٰ في مكتبة فيض اللَّه مثل: نسخة «الثالث من كتاب الحُجَّة» تأليف الشيخ الإمام أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي برقم (٣)، ونسخة «كتاب النشر في القراءات العشر» للشيخ الإمام شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري برقم (١٢)، وغيرها من النسخ الخطية.

(٣) ينظر: مقدمة تحقيق «طريق الهجرتين» لابن القيم (ص ٦٤).

٢- نسخة مكتبة نور عثمانية بتركيا، ورمزنا لها بـ (ن)

مصدر هذه النسخة:

هذه النسخة موجودة بمكتبة نور عثمانية، وفي بطاقة بياناتها في الصفحة [ن/ ١/ أ] باللغة التركية:

«NURUOSMANLYE KÜTÜPHANESI»

وكتب تحته في بطاقة البيانات أيضًا:

«. Kismi: Nuruosm»

وقد جاء في بطاقة البيانات: «Yeni Kayit No. :887»، أي إنها تحت رقم (٨٨٧) في السجل الجديد.

وكتب تحت ذلك في بطاقة البيانات: «Eski Kayit No. :1231»، أي إنها تحت رقم (١٢٣١) في السجل القديم[١].

وهذا موافق لما في بعض فهارس المخطوطات[٢].

عنوان هذه النسخة:

لم يُكتب العنوان علىٰ غلاف النسخة.

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ن/ ١/ ب]: «أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي قال: أخبرنا

(١) ينظر ترجمة بعض هذه الكلمات التركية في «المعجم العربي الحديث: TÜRKÇE ARAPÇA- SÖZLÜK» (ص١٠٧، ٣٧٨، ٦٩٣).

(٢) ينظر: «نور عثمانية كتبخانة» (ص٦٨) واسمه: «مسند ابن عبد الحميد»، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«معجم التاريخ: التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨).

الشيخ الأجل أبو المنجىٰ عبد اللَّه بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولىٰ سنة سبع وعشرين وستمائة قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي(١) قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا إبراهيم بن جريم(٢) الشاشي قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر».

وصف هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط، وتقع في جزء واحد.

تبدأ النسخة في الصفحة [ن/ ١/ ب] من أول «المنتخب» بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. اللهم صل علىٰ محمد وعلىٰ آل محمد. أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي قال: أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجىٰ عبد اللَّه بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولىٰ سنة سبع وعشرين وستمائة قال: أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي(٣) قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال: أخبرنا إبراهيم بن جريم(٤) الشاشي قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر. مسند أبي بكر الصديق رضي اللَّه تعالىٰ عنه. قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا إسماعيل بن

---

(١) لم ينقط في النسخة الخطية.

(٢) كذا في النسخة الخطية، والصواب كما في نسخ خطية أخرىٰ: «خزيم» بالخاء والزاي. وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٥٤)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (ص٨٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٤).

(٣) لم ينقط في النسخة الخطية.

(٤) كذا في النسخة الخطية، والصواب كما في نسخ خطية أخرىٰ: «خزيم» بالخاء والزاي، وقد سبق التعليق عليه.

أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم اللَّه بعقابه**».

وتنتهي النسخة في الصفحة [ن/ ١٩٣/ ب] والصفحة [ن/ ١٩٤/ أ] بنهاية «المنتخب» بقوله: «حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أم أيمن أنها سمعت رسول اللَّه صلى اللَّه تعالى عليه وسلم يوصي بعض أهله فقال: «**لا تشرك باللَّه شيئًا وإن قطعت أو حرقت بالنار، ولا يفر**[١] **يوم الزحف؛ فإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت**[٢]**، وأطع والديك وإن أمراك أن يخرج**[٣] **من مالك، ولا تترك الصلاة متعمدًا فإنه من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة اللَّه، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، وإياك والمعصية فإنها تسخط اللَّه، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك، أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم في اللَّه ﷻ**». قال عمر: وحدثنا عن[٤] سعيد أن الزهري قال: كان الموصى بهذه الوصية ثوبان. آخر المنتخب، والحمد للَّه رب العالمين، وصلى اللَّه على سيد ولد آدم محمد النبي الأمي وعلى آله الطاهرين وعلى أصحابه المنتخبين[٥] وسلم تسليمًا».

بلغ عدد لوحاتها (١٩٤) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٨٨) صفحة، ومسطرة الصفحة (١٩) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٨) كلمة للسطر إلا الأسطر التي احتوت على عناوين المسانيد.

---

(١) كذا في النسخة الخطية، وفي نسخ خطية أخرى: «تفر».

(٢) في النسخة الخطية دون نقط للثاء والباء.

(٣) كذا في النسخة الخطية، وفي نسخ خطية أخرى: «تخرج».

(٤) كذا في النسخة الخطية، وفي نسخ خطية أخرى: «غير».

(٥) لم ينقط في النسخة الخطية، ورسمه يحتمل وجهين: الأول «المنتخبين»، والثاني «المتجبين».

اسم الناسخ:

ورد في آخر النسخة في الصفحة [ن/ ١٩٤/ أ]: «قد نجز عن[1] يد راجي الدري[1] بفضل عناية المعطي: سليمان بن أحمد لامعي[2]، غفر اللَّه الرحيم القوي له ولوالديه بلطفه العلي».

تاريخ النسخ:

ورد في آخر النسخة في الصفحة [ن/ ١٩٤/ أ] أنها نسخت: «في سنة ثلاث وخمسين بعد مائة وألف من هجرة سيد المرسلين». أي: (١١٥٣هـ).

مكان النسخ:

ورد في آخر النسخة في الصفحة [ن/ ١٩٤/ أ] أنها نسخت: «في مدرسة أيا طوفية[1] كبير ضاعف اللَّه أجور سكانه الفقير».

وغالب الظن أن هذه النسخة منقولة عن نسخة خزانة فيض اللَّه أو أن النسختين ترجعان إلىٰ أصل واحد؛ فهما متقاربتان لدرجة كبيرة جدًّا في الأمور الآتية:

١- إسناد النسخة، وهذا واضح عند مقارنة وصفنا للنسختين.

٢- خاتمة النسخة، وهذا واضح عند مقارنة وصفنا للنسختين.

٣- فروق ما بينهما وبين النسخ الخطية الأخرىٰ، وهذا واضح عند مطالعة حواشي طبعة دار التأصيل.

كتبت هذه النسخة بخط تعليق[3] واضح منقوط في أغلبه، ونادرًا ما يكون مضبوطًا بالشكل في بعض حروفه، وميزت عناوين مسانيد الصحابة وصيغة التحديث أول كل حديث بخط أحمر، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة.

---

(١) كذا في النسخة الخطية.

(٢) لم نقف له علىٰ ترجمة.

(٣) «نور عثمانية كتبخانة» (ص٦٨).

حالة المخطوط جيدة التصوير، وليست بالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس، إلا مواضع رطوبة قليلة جدًّا لا تؤثر علىٰ وضوح النص.

توثيقات هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ المتأخرة، وتتميز بحسن الخط ووضوح الكلمات.

وليس في النسخة دلائل علىٰ أنها مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، ونادرًا ما نقف علىٰ إلحاقات مصححة ملحقة بالحواشي مكملة للصُّلب كما في حاشية الصفحة [ن/ ٨٥/ ب]، وحاشية الصفحة [ن/ ١١٨/ أ]، ولعل الناسخ استدرك ذلك أثناء نسخه وأنها لم تقابل.

ونسبة فروق النسخ بها قليلة كما في حاشية الصفحة [ن/ ٣٣/ ب]، وحاشية الصفحة [ن/ ٥٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ن/ ٥٥/ أ] وغيرها.

وربما كتب في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب كما في حاشية الصفحة [ن/ ٨٢/ أ]، وحاشية الصفحة [ن/ ١٠١/ أ]، وحاشية الصفحة [ن/ ١٣٧/ ب].

ولم يدوَّن بالهوامش شيء من الفوائد والفرائد اللغوية أو الفقهية أو الحديثية.

أما السماعات فليس فيها شيء منها.

تملكات ووقف هذه النسخة:

وأما التملكات فلم يدوَّن عليها ما يدل علىٰ تملك أحد لها.

وهي نسخة وقفية: فقد وقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ن/ ١/ أ] عبارة: «وقف عمدة ملوك الدوران، وتسبيل نخبة آل عثمان: محيي السنة إمام الأمة السلطان ابن السلطان، السلطان أبو المحاسن والمواهب عثمان خان[1] ابن السلطان مصطفىٰ

(١) هو السلطان عثمان خان الثالث ابن السلطان مصطفى الثاني، ولد السلطان عثمان سنة ١١١٠هـ أو سنة ١١١٢هـ، وجلس علىٰ كرسي السلطنة سنة ١١٦٨هـ (سنة ١٧٥٤م)، وكانت مدة حكمه (٣) سنين و(١١) شهرًا، توفي في ١٦ صفر سنة ١١٧١هـ (٣٠ أكتوبر سنة ١٧٥٧م)، ومدفنه بجامع لاللي.

خان، لازالت آياته مصابيح الإقبال ومساعيه الجميلة ومفاتيح[1] أبواب الآمال. وأنا الداعي لدولته الحاج إبراهيم حنيف[2] المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين غفر له»، ووقع تحته خاتم صغير للناسخ كتب فيه: «نبل لطيف إبراهيم حنيف».

* * *

= ينظر: «تاريخ الدولة العلية العثمانية» لمحمد فريد بك (ص٣٢٧، ٣٢٨)، و«تاريخ الدولة العثمانية العلية» لإبراهيم بك حليم (ص١٧٤، ١٧٥).

(١) كذا في النسخة الخطية، والأنسب للسياق: «مفاتيح» دون الواو، وهو الذي وقع على غلاف نسخ خطية لكتب أخرى في مكتبة نور عثمانية مثل: نسخة «كتاب الاستيعاب» لابن عبد البر برقم (٦٤٨)، ونسخة «الحبائك في أخبار الملائك» للسيوطي برقم (٧٧٦)، ونسخة «كتاب السنن» لابن ماجه برقم (٨٢٠)، وغيرها من النسخ الخطية.

(٢) هو إبراهيم بن مصطفى الإستانبولي الحنفي، المعروف بحنيف الرومي، قاضٍ، عالم بالتفسير، من فقهاء الحنفية، تركي الأصل، نبغ في المائة الثانية عشرة للهجرة، وقد ولي عدة مناصب، فولي القضاء ببلدة غَلَطَة، وولي التفتيش في الحرمين الشريفين، وله مؤلفات جليلة، توفي سنة ١١٩٩، أو سنة ١١٨٩.
ينظر: «التاج المكلل» (ص٣٨٤)، و«إيضاح المكنون» (١/ ٤٣٨، ٤٤٥)، و«هدية العارفين» (١/ ٣٩)، و«معجم المؤلفين» (١/ ٢٣، ٧٣)، و«معجم المفسرين» (١/ ٢٢).

٣- نسخة المكتبة الملكية ببرلين في ألمانيا، ورمزنا لها بـ (ب)

مصدر هذه النسخة:

هذه النسخة موجودة بالمكتبة الملكية ببرلين، تحت رقم: (**1261.Lbg. 74**)[١].

وقد كتب على الصفحات الأولى للنسخة: «**MS. Ldbg. 74**».

عنوان هذه النسخة:

كُتب على غلاف النسخة في الصفحة [ب/ ١/ أ] بخط متأخر مغاير لخط النسخة: «كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد».

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ب/ ١/ ب]: «أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن[٢] عيسى بن[٢] شعيب السجزي قراءة عليه وأنا أسمع فأقرّ به[٣] قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه فأقرّ به[٤] قال:

---

(١) ينظر: «KÖNIGLICHEN DER VERZEICHNISSE - HANDSCHRIFTEN DIE BIBLIOTHEK ZU BERLIN»، W. AHLWARDT. (٨/ ١٠١)، و«تاريخ الأدب العربي» لبروكلمان (٣/ ١٥٨)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢)، و«معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨).

(٢) بيّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(٣) كأنه كان كذلك في النسخة الخطية بتشديد الراء، ثم عُدّل بخط مغاير إلى: «وَأُقَرِّيهِ» وضُبط بفتح الواو وضم الهمزة وفتح القاف وكسر الراء المشددة وسكون الياء وكسر الهاء، وفي نسخة مكتبة كوبريلي: «وأقرّ بِه».

(٤) كأنه كان كذلك في النسخة الخطية بتشديد الراء، ثم عُدّل نقطُه بخط مغاير إلى: «فأقرّيه»، وفي نسخة مكتبة كوبريلي: «وأقرّ به».

أخبرنا أبو[١] عبد اللَّه[٢] بن أحمد بن حمّوية[٣] السرخْسي[٤] قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج من[٥] سنة[٦] إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا إبراهيم بن خُزيم الشاشي[٧] قال: حدثنا [أبو محمد][٨] عبد بن حميد».

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ب/ ١/ أ] بخط متأخر مغاير لخط النسخة:

«كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد.

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، عن أبي محمد بن حمويه.

---

(١) قوله: «أخبرنا أبو» بعض حروفه غير واضح في النسخة الخطية، وانمحىٰ ما بعده، فبُيِّن بخط مغاير في الصلب مؤثِّرًا ذلك علىٰ موضع ما انمحىٰ.

(٢) كلمة: «عبد» أولها غير واضح في النسخة الخطية، وانمحىٰ ما قبلها، وضبطت الدال بالرفع، فبُيِّنت بخط مغاير في الصلب مؤثِّرًا ذلك علىٰ موضع ما انمحىٰ. وقوله: «أبو عبد اللَّه» الصواب فيه: «أبو محمد عبد اللَّه» كما في نسخ خطية أخرىٰ، ويدل علىٰ ذلك ضبط الدال بالضم في النسخة الخطية.

(٣) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره، وفي «فتح الباري» (٥/ ٣٢٧) لابن حجر: «قال ابن الصلاح: أهل الحديث يقولونها بضم الميم وسكون الواو وفتح التحتانية، وغيرهم بفتح الميم والواو وسكون التحتانية وآخرها هاء عند الجميع، ومن قاله من المحدثين بالتاء المثناة الفوقانية بدل الهاء فقد غلط. قلت: لكن وقع في شعر لابن دريد ما يدل علىٰ تجويز ذلك وهو قوله: إن كان نفطوية من نسلي». اهـ. وينظر: «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٩).

(٤) ضبطه في النسخة الخطية بسكون الخاء، وفي «المشارق» للقاضي عياض (٢/ ٢٣٣): «سرخس: بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة»، وفي «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٠٨): «سَرَخْس:

بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال: سرخس بالتحريك، والأوّل أكثر».

(٥) بيّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(٦) وقع لبعض حروفه تآكل في النسخة الخطية فبيِّن بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(٧) وقع في النسخة الخطية بنقط الشين الأولىٰ دون الثانية.

(٨) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا، ويدل عليه ما في النسخ الأخرىٰ.

من رواية الشيخ العالم صالح أبي أبو الوقت عبد، محمد بن عيسىٰ[(١)] الهروي.

نفعنا اللَّه وإياهم والمسلمين، آمين آمين آمين».

وصف هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط، وتقع في جزء واحد.

تبدأ النسخة في الصفحة [ب/ ١/ ب] من أول «المنتخب» بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. رب يسر. من مسند أبي بكر الصديق رضوان اللَّه عليه. أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن[(٢)] عيسىٰ بن[(٢)] شعيب السجْزي قراءة عليه وأنا أسمع فأقرّ به[(٣)] قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه فأقرّ به[(٣)] قال: أخبرنا أبو[(٤)] عبد اللَّه[(٥)] بن أحمد بن حمّوية[(٦)] السرخْسي[(٧)] قراءة عليه من

(١) قوله: «صالح أبي أبو الوقت عبد. . .، محمد بن عيسىٰ» كذا وقع في النسخة الخطية، وفي سياقه خلل واضح، والصواب: «الصالح أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ»، ويدل عليه ما كُتب أول النسخة.

(٢) بيِّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(٣) كأنه كان كذلك في النسخة الخطية بتشديد الراء، ثم عُدِّل نقطُه بخط مغاير إلىٰ: «فأقرّبه»، وفي نسخة مكتبة كوبريلي: «وأقرّ به».

(٤) قوله: «أخبرنا أبو» بعض حروفه غير واضح في النسخة الخطية، وانمحىٰ ما بعده، فبُيِّن بخط مغاير في الصلب مؤَثِّرًا ذلك علىٰ موضع ما انمحىٰ.

(٥) كلمة: «عبد» أولها غير واضح في النسخة الخطية، وانمحىٰ ما قبلها، وضبطت الدال بالرفع، فبُيِّنت بخط مغاير في الصلب مؤَثِّرًا ذلك علىٰ موضع ما انمحىٰ. وقوله: «أبو عبد اللَّه» الصواب فيه: «أبو محمد عبد اللَّه» كما في نسخ خطية أخرىٰ، ويدل علىٰ ذلك ضبط الدال بالضم في النسخة الخطية.

(٦) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره، وفي «فتح الباري» (٥/ ٣٢٧) لابن حجر: «قال ابن الصلاح: أهل الحديث يقولونها بضم الميم وسكون الواو وفتح التحتانية، وغيرهم بفتح الميم والواو وسكون التحتانية وآخرها هاء عند الجميع، ومن قاله من المحدثين بالتاء المثناة الفوقانية بدل الهاء فقد غلط. قلت: لكن وقع في شعر لابن دريد ما يدل علىٰ تجويز ذلك وهو قوله: إن كان نفطوية من نسلي» اهـ. وينظر: «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٩).

(٧) ضبطه في النسخة الخطية بسكون الخاء، وفي «المشارق» للقاضي عياض (٢/ ٢٣٣): «سرخس: بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة»، وفي «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٠٨): «سَرْخَس: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال: سرخس بالتحريك، والأوّل أكثر».

أصله في المسجد الجامع ببوشنج من سنة[١] إحدى وثمانين وثلاثمائة قال: حدثنا إبراهيم بن خُزيم الشاشي[٢] قال: حدثنا [أبو محمد][٣] عبد بن حميد، وقال[٤]: أخبرنا يزيد بن[٥] هارون قال: أخبرنا[٦] إسماعيل بن أبي خالد عن[٧] [...][٨] من رواية[٩] أبي[١٠] بكر[١١] الصديق[١٢] ﷺ قال: «إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾[١٣] [المائدة: ١٠٥] وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول[١٠]: «إن[١٤] **الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله[١٥] بعقاب منه[١٦]**».

---

(١) وقع لبعض حروفه تآكل في النسخة الخطية فبُيِّن بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(٢) وقع في النسخة الخطية بنقط الشين الأولى دون الثانية.

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا، ويدل عليه ما في النسخ الأخرى.

(٤) وقع محل الواو تآكل في النسخة الخطية فكُتبت بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(٥) قوله: «يزيد بن» بيِّن بعض حروفه في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(٦) رسمه في النسخة الخطية: «أنبا»، وفي «روايات الجامع الصحيح ونسخه» للدكتور جمعة فتحي (١/ ١٠٧): «وأما «أخبرنا» فيكتب منها الضمير المذكور مع الألف أولًا، وليس يحسن ما يفعله طائفة من كتابة: «أخبرنا» بألف مع علامة «حدثنا» المذكورة أولا، وإن كان الحافظ البيهقي ممن فعله».

(٧) وقع لآخره تآكل في النسخة الخطية فبُيِّن بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(٨) ما بين المعقوفين وقع محله تآكل في النسخة الخطية، ولم يُكتب شيء في ترميم النسخة الخطية.

(٩) قوله: «من رواية» وقع محله تآكل في النسخة الخطية فكُتب بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية. والسياق كما في نسخ أخرى: «عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر».

(١٠) بيِّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(١١) بيِّن في النسخة الخطية بخط مغاير بين السطور.

(١٢) وقع محل الألف واللام تآكل في النسخة الخطية فكُتبا بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(١٣) قوله: «آمنوا» بيِّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب، وقوله: «عليكم أنفسكم» وقع محل بعض حروفه تآكل في النسخة الخطية فكُتب بخط مغاير في الصلب بترميم للنسخة الخطية.

(١٤) بيِّن أوله في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب.

(١٥) قوله: «يعمهم الله» بيِّن في النسخة الخطية بخط مغاير في الصلب للفظ الأول وبين السطور للفظ الجلالة.

(١٦) قوله: «بعقاب منه» كأنه كان في النسخة الخطية: «بعقابه» وبعده وضرب عليه: «منه»، وعُدِّل إلى المثبت بخط مغاير في الصلب للفظ الأول وبين السطور للفظ الثاني.

وتنتهي النسخة في الصفحة [ب/ ١٤١/ ب] بنهاية «المنتخب» بقوله: «حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أم أيمن أنها سمعت رسول الله ﷺ يوصي بعض أهله فقال: «**لا تُشرك**[1] **بالله شيئًا وإن قطّعت وحُرّقت بالنار، ولا تفرّ**[1] **يوم**[2] **الزحف، وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من مالك، لا**[3] **تترك**[1] **الصلاة متعمّدًا؛ فإنه من ترك الصلاة متعمّدا فقد برئت منه ذمّةُ الله، إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية فإنها تسخط**[1] **الله، لا تنازع الأمرَ أهلَه وإن رأيت أن لك**[3]**، أنفق على أهلك من طَوْلك ولا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في الله ﷻ**». قال عمر: وحدثنا غير سعيد أن الزهري قال: كان الموصَىٰ بهذه الوصية ثوبان. آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد. وسمعه الشيخ أبو الوقت من أبي الحسن الداودي في رجب سنة خمس وستين وأربعمائة».

بلغ عدد لوحاتها (١٤٢) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٤١) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٢٨٢) صفحة، مقاس الصفحة ٢٥ ١٦,٧٥سم[4]، ومسطرتها (٢٣) سطرًا غالبًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (١١) و(١٩) كلمة للسطر تقريبًا إلا الأسطر التي احتوت علىٰ عناوين المسانيد.

اسم الناسخ:

لم يُذكر في النسخة.

---

(١) لم ينقط أوله في النسخة الخطية.

(٢) كان في النسخة الخطية: «من» ثم عُدِّل بالخط الأصلي للنسخة إلى المثبت وضبب عليه.

(٣) ضبب عليه في النسخة الخطية.

(٤) DIE HANDSCHRIFTEN – VERZEICHNISSE DER KÖNIGLICHEN BIBLIOTHEK ZU BERLIN. W. AHLWARDT. (٨/ ١٠١).

تاريخ النسخ:

لم يُذكر في النسخة، وفي بعض الفهارس أن تاريخ النسخ نحو ٥٥٠هـ[(١)].

مكان النسخ:

لم يُذكر في النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ مختلط بالرقعة، وهو واضح منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيِّزَتْ المسانيد بخط كبير، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط جيدة التصوير، لكن وقع بالنسخة آثار للتآكل والرُّطوبة، وأحيانا يتم بيان بعض الكلمات بخط مغاير في الصلب وذلك واضح لمن يدقق في لوحاتها، وأحيانا يحدث لها ترميم بخط متأخر كما وقع أول النسخة في الصفحة [ب/ ١/ ب]، وأحيانا يؤثر هذا التآكل علىٰ بعض الكلمات والعبارات كما في الصفحة [ب/ ١٣٩/ أ]، وحاشية الصفحة [ب/ ١٣٩/ ب]، وأحيانا تؤثر الرطوبة فلا تتضح بعض المواضع كما في حاشية الصفحة [ب/ ١٤٠/ أ]، وحاشية الصفحة [ب/ ١٤١/ ب].

هذا، وقد وقع بعد الصفحة [ب/ ٥٠/ ب] ورقتان صغيرتان مكتوب فيهما بعض الأحاديث بخط مغاير:

أما الورقة الأولىٰ ففيها الحديث رقم (١١٧)، والحديث رقم (١١٨)، والحديث رقم (١١٩)، وقد وردت هذه الأحاديث في النسخة في الصفحة [ب/ ١٣/ ب]، والصفحة [ب/ ١٤/ أ].

---

(١) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ٣/ ٢١٦)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢)، و«معجم التاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (١/ ١٣٢٨).

وأما الورقة الثانية ففيها الحديث رقم (٤٧٤)، وقد ورد هذا الحديث في النسخة في الصفحة [ب/ ٤٦/ ب]، وفي هذه الورقة أيضًا الحديث رقم (٤٨٣)، وقد ورد هذا الحديث في النسخة في الصفحة [ب/ ٤٧/ أ].

ولاحظنا وجود عدة فروق بين نص هذه الأحاديث في هاتين الورقتين وبين نصها في موضعها من النسخة.

توثيقات هذه النسخة:

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير من الضبط والإتقان والجودة.

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، ويدل علىٰ ذلك الدائرة المنقوطة آخر الأحاديث وذلك واضح لمن تصفح لوحات النسخة، وأثر المقابلة ظاهر من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، وقد تكون بخط النسخة الأصلي، كما في حاشية الصفحة [ب/ ٧/ ب]، وحاشية الصفحة [ب/ ٢١/ أ]، وقد تكون بخط مغاير، كما في حاشية الصفحة [ب/ ١٣/ ب].

ومن دلائل جودتها فروق النسخ بحواشيها مع استخدام الرمز (خ)، كما في حاشية الصفحة [ب/ ٩/ أ]، وحاشية الصفحة [ب/ ٤٠/ ب]، أو باستخدام كلمة: «نسخة»، كما في حاشية الصفحة [ب/ ٩/ أ]، وحاشية الصفحة [ب/ ١٣/ ب]، وحاشية الصفحة [ب/ ٢٨/ أ]، وبعض ذلك يكون بخط مغاير لخط النسخة.

وقد تقع الإشارة في بعض الحواشي إلىٰ ذكر رواية أخرىٰ لبعض الألفاظ، كما في حاشية الصفحة [ب/ ٥/ ب]، وحاشية الصفحة [ب/ ٧/ ب].

وربما وقع في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب، كما في حاشية الصفحة [ب/ ١٩/ ب]، وحاشية الصفحة [ب/ ٢٦/ أ]، وحاشية الصفحة [ب/ ٤١/ أ].

ومن دلائل جودتها ما دون بالهوامش من الفوائد وإن لم يكن بكثرة:

ففي الصفحة [ب/ ٢٩/ أ] حديث من طريق كثير بن عبد اللَّه بن عمرو بن عوف المزني، وكتب في الحاشية: «كثير بن عبد اللَّه كذاب».

سماعات هذه النسخة:

كُتب علىٰ حاشية الصفحة [ب/ ٨/ أ]: «بغلت[١] قراءة على الشيخ تقي الدين المقريزي العلامة في المجلس الأول والجماعة سماعا، وكتبه إبراهيم البقاعي[٢]». وفي حاشية الصفحة [ب/ ١٧/ أ]: «ثم بلغت في المجلس الثاني، وكتب إبراهيم بن الرباط البقاعي». وفي حاشية الصفحة [ب/ ٢٧/ ب]: «ثم بلغت في الثالث قراءة والجماعة سماعا وكتب إبراهيم بن عمر بن الرباط البقاعي».

وفي حاشية الصفحة [ب/ ٤٠/ ب]: «بلغ عبد الصمد بن الخليل». وفي حاشية الصفحة [ب/ ٧٧/ أ]: «بلغ عبد الصمد بن الخليل ثانيًا».

تملكات ووقف هذه النسخة:

وعلىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ب/ ١/ أ] خاتم لم تتضح لنا بياناته، ولا ندري هل يدل علىٰ تملك أو وقف أو غيرهما؟

***

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية، ولعله سبق قلم من: «بلغت».

(٢) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

٤- نسخة مكتبة كوبريلي، ورمزنا لها بـ (ك)

مصدر هذه النسخة:

هذه النسخة موجودة بمكتبة كوبريلي في تركيا، وورد الكلام عنها في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي» في كتب الحديث: (رقم ٤٥٦)[(١)].

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ك/ ١/ أ] رقم (٤٥٦)، وهو رقم الكتاب في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي».

وقد وقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ك/ ١/ أ] خاتم وقف الوزير كوبريلي، وتكرَّر هذا الخاتم في حاشية الصفحة [ك/ ٢/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ٦٩/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١٠١/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١١٠/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١٥٧/ أ]، وتكرر أيضًا آخر النسخة في حاشية الصفحة [ك/ ١٧٦/ ب].

عنوان هذه النسخة:

كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ك/ ١/ أ] بخط مغاير لخط النسخة الأصلي: «كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي».

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ك/ ١/ ب] في جملة صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي: «أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي قراءة عليه وأنا أسمع وأقرّ بِه، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر الداودي قراءة عليه وأقرّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن

---

(١) ينظر: «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموع الأول (الأصلي)، وقف فاضل أحمد باشا»، كتب الحديث: رقم(٤٥٦)، (١/ ٢٣٣)، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢)، و«معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨).

أحمد بن حمّويه السرخْسي[١] قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنْج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر».

وغالب الظن أن هذا الإسناد المكتوب بخط مغاير لخط النسخة الأصلي ليس هو إسنادها الحقيقي وإنما نُقل من نسخة أخرىٰ في جملة صفحات يأتي بيانها، وسبب هذا الظن أنه كتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ك/ ١/ أ] بخط مغاير لخط هذه الصفحات:

«كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي.

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي.

عن أبي محمد بن حَمّويه، عن إبراهيم بن خزيم الشاشي.

رواية الشيخ الصالح أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الصوفي الهروي عن الداودي.

سماع عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي وولده عبد العزيز نفعهما اللَّه بالعلم آمين.

والحمد للَّه وحده، وصلىٰ اللَّه علىٰ نبيّه محمد وآله وسلم».

وصف هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط، وتقع في جزء واحد.

---

(١) ضبطه في النسخة الخطية بسكون الخاء، وفي «المشارق» للقاضي عياض (٢/ ٢٣٣): «سرخس: بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة»، وفي «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٠٨): «سَرَخس:

بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال: سرخس بالتحريك، والأول أكثر».

تبدأ النسخة في الصفحة [ك/ ١/ ب] من أول «المنتخب» - في جملة صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي - بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. رب يسر. من مسند أبي بكر الصديق رضوان اللَّه عليه. أخبرنا الشيخ الصالح أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجْزي قراءة عليه وأنا أسمع وأقرّ بِه، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفّر الداودي قراءة عليه وأقرّ به، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمّويه السرخْسي[1] قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنْج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، قال: حدثنا إبراهيم بن خزيم الشاشي، قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر، قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا[2] إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إنكم تقرءون هذه الآية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥] وإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم اللَّه بعقاب**».

وتنتهي النسخة في الصفحة [ك/ ١٧٦/ ب] بنهاية «المنتخب» - في جملة صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي - بقوله: «حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، عن أم أيمن أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يوصي بعض أهله فقال: «**لا تشرك باللَّه شيئًا وإن قطّعت وحرقت بالنار، ولا تفرّ من الزحف وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من مالك، لا تترك الصلاة متعمدًا؛ فإنه من ترك الصلاة متعمّدًا فقد برئت منه ذمّة اللَّه، إياك والخمر؛ فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية؛ فإنها تسخط اللَّه، لا تنازع الأمر أهْله وإن رأيت أن لك، اتفق[3] على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم،**

---

(١) ضبطه في النسخة الخطية بسكون الخاء، وقد سبق التنبيه عليه.

(٢) فوقه في النسخة الخطية شيء لم تتضح لنا دلالته.

(٣) كذا في النسخة الخطية، وفي نسخ أخرىٰ: «أنفق».

وأخفهم في اللَّه ﷺ». قال عمر: وحدثنا غير سعيد أن الزهري قال: كان الموصىٰ بهذه الوصية ثوبان. آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد. وصلىٰ اللَّه علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلىٰ يوم الدين. وسمعه الشيخ أبو الوقت من أبي الحسن الداودي في رجب سنة خمس وستين [وأربعمائة](١)».

بلغ عدد لوحاتها (١٧٧) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٧٦) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٥٢) صفحة، مقاس الصفحة ١٧×٢٦سم(٢)، ومسطرتها تختلف باختلاف الخط فيها، فمسطرة النسخة الأصلية ما بين (٢٠) و(٢٢) سطرًا متحدًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٩) و(١٧) كلمة للسطر إلا الأسطر التي احتوت علىٰ عناوين المسانيد، أما الصفحات المكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي فمسطرتها ما بين (٢٠) و(٢٥) سطرًا، وغالب الصفحات مسطرتها (٢٣) سطرًا، وعدد كلمات الأسطر يتراوح ما بين (٩) و(١٦) كلمة للسطر إلا الأسطر التي احتوت علىٰ عناوين المسانيد.

اسم الناسخ:

لم يذكر في النسخة.

تاريخ النسخ:

لم يذكر في النسخة.

وورد في بعض فهارس المخطوطات أن تاريخ النسخ في القرن السابع الهجري(٣).

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا، ويؤيده أنه وقع آخر نسخة المكتبة الملكية ببرلين الصفحة [ب/ ١٤١/ ب] كذلك.

(٢) «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموع الأول (الأصلي)، وقف فاضل أحمد باشا»، كتب الحديث: رقم (٤٥٦)، (١/ ٢٣٣).

(٣) «تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦)، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢).

لكن في «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي»(١): «كتب الأصل في القرن السادس والقسم المكتوب حديثًا في القرن السابع» اهـ. وهذا يناسب ما أشرنا إليه من وجود صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي، وينظر السماعات الآتية في توثيقات النسخة.

مكان النسخ:

لم يذكر في النسخة.

وقد وقع سقط لعدة صفحات من أول النسخة ومن آخرها، وكتبت هذه الصفحات بخط مغاير متأخر عن خط النسخة الأصلية، وهذه الصفحات من الصفحة [ك/ ١/ ب] إلى الصفحة [ك/ ١٦/ ب]، ومن الصفحة [ك/ ١٥٧/ أ] إلى الصفحة [ك/ ١٧٦/ ب]، وفي «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي»(١): «سقطت من أولها ١٦ ومن آخرها ٢١ ورقة ثم كتبت بخط أحدث من الأصل».

وغالب الظن أن هذه الصفحات المكتوبة بخط مغاير منقولة عن نسخة المكتبة الملكية ببرلين، أو أن هذه الصفحات ونسخة المكتبة الملكية ببرلين ترجعان إلى أصل واحد؛ فهما متقاربتان لدرجة كبيرة جدًّا في الأمور الآتية:

١- إسناد النسخة، وهذا واضح عند مقارنة وصفنا للنسختين.

٢- خاتمة النسخة، وهذا واضح عند مقارنة وصفنا للنسختين.

٣- فروق ما بينهما وبين النسخ الخطية الأخرى، وهذا واضح عند مطالعة حواشي طبعة دار التأصيل.

٤- بعض ما في الحواشي من ذكر فروق النسخ أو الإشارة إلى رواية أخرى لبعض الألفاظ، وهذا واضح عند مقارنة وصفنا للنسختين فيما يتعلق بذلك.

---

(١) «فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي، فهرس المجموع الأول (الأصلي)، وقف فاضل أحمد باشا»، كتب الحديث: رقم(٤٥٦)، (١/ ٢٣٣).

كتبت النسخة الأصلية بخط نسخ مختلط بالرقعة وكذلك الصفحات المكتوبة بخط مغاير كتبت بخط نسخ مختلط بالرقعة، والخط في كلا الموضعين واضح منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيِّزَتْ المسانيد بخط كبير، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة الأصلية وعند تصفح الصفحات المكتوبة بخط مغاير.

حالة المخطوط جيدة التصوير، وبالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة لم تؤثر علىٰ ظهور الكلام إلا في مواضع يسيرة كما في الصفحة [ك/ ١٥٢/ أ] علىٰ سبيل المثال، وربما بُيِّنَت بعض هذه المواضع بخط مغاير متأخر بواسطة ترميم للنسخة كما في الصفحة [ك/ ١١٦/ أ]، والصفحة [ك/ ١٥٦/ أ].

توثيقات هذه النسخة:

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة.

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه؛ دل علىٰ ذلك استعمال الدائرة المنقوطة في بعض المواضع وهي من دلائل المقابلة، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١٨/ ب]: «بلغ مقابلة»، وكذلك في حاشية الصفحة [ك/ ٣٢/ أ] وغير ذلك ووقع هذا في صفحات النسخة الأصلية.

ويظهر أثر المقابلة من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، وتكون بخط مقارب لخط النسخة الأصلي كما في حاشية الصفحة [ك/ ٤٣/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٤٥/ أ]، وغير ذلك، وقد يصل هذا إلىٰ حديث بأكمله كما في حاشية الصفحة [ك/ ٧٢/ أ]، وقد تكون بخط مغاير لخط النسخة الأصلي كما في الصفحة [ك/ ٨٣/ أ].

ومن دلائل جودتها فروق النسخ بحواشيها مع استخدام الرموز المختلفة مثل:

- استخدام الرمز (خ)، كما في حاشية الصفحة [ك/ ١٤/ أ] وهي من جملة الصفحات المكتوبة بخط مغاير، وحاشية الصفحة [ك/ ٢٥/ ب]، وحاشية الصفحة

[ك/ ٣٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٣٨/ أ]، وهذه الصفحات من صفحات النسخة الأصلية وبعض ذلك يكون بخط مغاير لخط النسخة الأصلي.

- وأحيانا باستخدام الرمز (حـ)، كما في حاشية الصفحة [ك/ ٤٠/ أ] وحاشية الصفحة [ك/ ٤٢/ أ]، وهذا في حواشي صفحات النسخة الأصلية ووقع بلون مخالف.

- وأحيانا يكون ذلك باستخدام الرمز (نخـ) كما في حاشية الصفحة [ك/ ٥٢/ ب] وهذا في حواشي صفحات النسخة الأصلية ووقع بلون مخالف.

- وأحيانا يكون ذلك باستخدام كلمة: «نسخة»، كما في حاشية الصفحة [ك/ ١٠/ أ]، وحاشية الصفحة [ك/ ١٥/ أ]، وهذه الصفحات من جملة الصفحات المكتوبة بخط مغاير، وبعض ذلك يكون بخط مغاير لخط النسخة.

- وأحيانا يكون ذلك باستخدام الرمز (د) كما في حاشية الصفحة [ك/ ٤٣/ أ] وحاشية الصفحة [ك/ ٥٤/ ب]، وهذا في حواشي صفحات النسخة الأصلية ووقع بلون مخالف.

- وأحيانا يكون ذلك باستخدام الرمز (ل) كما في حاشية الصفحة [ك/ ٤٧/ أ]، وحاشية الصفحة [ك/ ٥٤/ ب]، وهذا في حواشي صفحات النسخة الأصلية ووقع بلون مخالف.

- وقد يكون ذلك باستخدام حرفين يحتمل قراءتهما (حـ ل) أو (حـ د) كما في حاشية الصفحة [ك/ ٤٤/ أ]، وحاشية الصفحة [ك/ ٥٧/ أ] وحاشية الصفحة [ك/ ٧٦/ أ]، وهذا في حواشي صفحات النسخة الأصلية ووقع بلون مخالف.

وقد تقع الإشارة في بعض الحواشي إلىٰ ذكر رواية أخرىٰ لبعض الألفاظ، كما في حاشية الصفحة [ك/ ٦/ أ] وهي من جملة الصفحات المكتوبة بخط مغاير.

وربما وقع في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب، كما في حاشية الصفحة [ك/ ٣٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٧١/ أ].

وقد يقع في صفحات النسخة الأصلية ضرب علىٰ بعض الألفاظ وكتابة شيء آخر بخط مغاير ولون مختلف، كما في الصفحة [ك/ ٣٩/ ب] أو تغيير لبعض الألفاظ بلون مختلف كما في الصفحة [ك/ ٤١/ أ]، أو تعديل في السياق بعلامة التقديم والتأخير بلون مختلف كما في الصفحة [ك/ ٣٩/ ب].

سماعات هذه النسخة:

كُتب علىٰ حاشية الصفحة [ك/ ٢٠/ أ]: «بلغ السماع في الأول على الشيخ عبد الرحمن بن [القارئ][(١)] بقراءة محمد بن عبد اللَّه بن ظهيرة[(٢)]».

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٤٤/ أ]: «بلغ محمد بن عبد اللَّه بن ظهيرة قراءة في الثاني على ابن [القارئ][(١)]»، وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٧٧/ أ]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٢٣/ أ]: «بلغ محمد [حب الزبيري][(٣)] لطف اللَّه به قراءة [في شوال ستمائة وعشرين][(١)]».

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٢٣/ ب]: «بلغ إبراهيم بن محمد الحلبي قراءة في (١) علىٰ جويرية بمنزلها بالناصرية»، وفي حاشية الصفحة [ك/ ٥٨/ أ]: «بلغ إبراهيم بن محمد الحلبي[(٢)] قراءة علىٰ جويرة[(٢)] [. . .][(٤)]». وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٩٠/ أ]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٢٣/ ب]: «بلغ في الأول قراءة على الشيخ برهان الدين الشامي: عبد الرحمن بن علي الفارسكوري»، وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٦٤/ أ]، وحاشية الصفحة [ك/ ٨١/ ب]، وغير ذلك.

---

(١) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٣) ما بين المعقوفين مشكل في قراءته في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٤) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٢٤/ ب]: «بلغ عبد اللَّه بن أحمد [العرناني][1] قراءة في الأول وسمعه [...][2] علىٰ بدر الدين بن حسب اللَّه»، وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٢٨/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٥٩/ ب]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٢٧/ أ]: «بلغ السماع في الثاني[3] بقراءة محمد [البكري المري][1] علىٰ جويرة[3] بنت الهكاري، وسمعه والذي قبله ابنا [العراقي][4] أبو زرعة وأبو حاتم». وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٤٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٦٢/ أ]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٣٨/ ب]: «بلغ أبو الفضل بن حجر قراءة في الأول والجماعة سماعا على البرهان الشامي»، وينظر: حاشية الصفحة [ك/ ٩٤/ ب]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ك/ ١٤٠/ أ] سماع مطول ورد في آخره: «وصح ذلك وثبت بقراءة أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشهير بابن حجر[5]».

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٣٤/ ب]: «بلغت قراءة في الميعاد الثالث بحضرة ابني أبو هريرة عبد الرحمن على الشيخ عبد الرحمن البعلي كتبه: محمد بن محمد القدسي الشافعي». وينظر حاشية الصفحة [ك/ ٢٠/ أ]، وحاشية الصفحة [ك/ ٤٧/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٦٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٧٦/ ب]، وغير ذلك.

---

(١) ما بين المعقوفين مشكل في قراءته في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٢) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٣) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٤) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا. وينظر ترجمة أبي زرعة العراقي أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن في «الضوء اللامع» (١/ ٣٣٦)، وترجمة أبي حاتم العراقي محمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن في «الضوء اللامع» (٨/ ٥٠). وفي «ذيل التقييد» للفاسي (٢/ ٨٤) أن أبا زرعة العراقي سمع علىٰ جويرية بنت أحمد الهكاري.

(٥) قوله: «الشهير بابن حجر» بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

وورد في الصفحة [ك/ ٣٨/ ب] حديث رقم (٣١٦) عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن النبي ﷺ نهىٰ عن قتل الضفدع. وكتب أمامه في الحاشية: «من هنا فوت الحجار على ابن اللتي».

وورد الحديث في الصفحة [ك/ ٩٤/ ب] حديث رقم (٨٥٦) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل الله**...» إلخ. وكتب أمامه في الحاشية: «إلىٰ هنا فوت الحجار على ابن اللتي».

وفي حاشية الصفحة [ك/ ٥٣/ أ]: «قرأت جميع هذا الكتاب وهو مسند عبد بن حميد ﵁ علىٰ شيخنا الإمام العلامة برهان الدين مفتي المسلمين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامي الشافعي، بسماعه له علي أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار، بسماعه له علىٰ أبي المنجىٰ عبد الله بن عمر بن اللتي خلا من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي ﵁ إلىٰ حديث ابن عمر ﵄: «**من شهد إملاك امرئ**[1] **مسلم فكأنما صام يوما في سبيل الله**» فإجازة[2] إن لم يكن سماعا أخبرنا[2] أبو الوقت بسنده فسمعه زين الدين أبو بكر بن إبراهيم بن البدر بن جلال بن مكي الرملي[2] وصح ذلك في مجالس آخرها في يوم الخميس العشرين من ذي قعدة سنة سبع وستين وسبعمائة بالجامع الأقمر بالقاهرة المحروسة، وأجاز لنا جميع ما تجوز له وعنه روايته بشرطه، قال ذلك وكتبه: محمد بن محمد بن أبي بكر بن [عبد العزيز][3] بن محمد بن إبراهيم بن علي بن أبي الطاعة[2] القدسي الشافعي».

وكتب في حاشية الصفحة [ك/ ٩٣/ ب]، وحاشية الصفحة [ك/ ٩٤/ أ] سماع مشابه لهذا السماع لكنَّ صيغته أطول والمذكورين في السماع أكثر، وفيه زيادة بيان لمن فاته بعض السماع، وفي هذا السماع المطول في حاشية الصفحة [ك/ ٩٣/ ب] أنه: «بقراءة

---

(١) رسمه في النسخة الخطية: «امر».

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٣) ما بين المعقوفين آخره غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

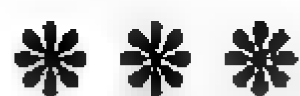
الشيخ الإمام العالم زين الدين عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري الشافعي»، وفي آخر السماع في حاشية الصفحة [ك/ ٩٤/ أ]: «وصح ذلك وثبت في تسعة مجالس آخرها يوم الجمعة سادس ربيع الأول من سنة إحدىٰ وتسعين[1] وسبعمائة بالجامع الأقمر من القاهرة[1] وأجاز المسمع لمن سمع هذا الكتاب أو بعضه أو حضره[1] أو بعضه أن يروي عنه هذا الكتاب وجميع ما تجوز له وعنه[1] روايته وتلفظ بذلك بسؤال القارئ له في ذلك والحمد للَّه وحده، حرر ذلك وكتبه الفقير[1] [...][2] بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم [الآمدي الصوفي][3] لطف اللَّه به».

وثمة سماعات أخرىٰ بعضها مطول وبعضها مختصر لم نذكرها اكتفاء بما سبق.

تملكات ووقف هذه النسخة:

هي نسخة وقفية: فقد وقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ك/ ١/ أ] خاتم وقف الوزير كوبريلي، ونص بياناته: «هذا مما وقفه الوزير أبو العباس أحمد بن الوزير أبي عبد اللَّه محمد عرف بكوبريلي أقال اللَّه عثارهما».

وتكرَّر هذا الخاتم في حاشية الصفحة [ك/ ٢/ أ] وفي حاشية الصفحة [ك/ ٦٩/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١٠١/ أ]، وفي حاشية الصفحة [ك/ ١١٠/ أ]، وفي الصفحة [ك/ ١٥٧/ أ]، وتكرر أيضًا آخر النسخة في حاشية الصفحة [ك/ ١٧٦/ ب].



---

(١) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

(٢) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٣) ما بين المعقوفين مشكل في قراءته في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

٥- نسخة دار الكتب الظاهرية ، ورمزنا لها بـ (ظ)

مصدر هذه النسخة :

هذه النسخة موجودة بدار الكتب الظاهرية ، وعلىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ] خاتم ووقع مثله في الصفحة [ظ/ ٤٨/ أ] ، ووقع آخر النسخة أيضًا في الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ] ، وقد اتضح لنا من بياناته : «المكتبة العمومية بدمشق الشام» .

وقد اختلفت فهارس المخطوطات في ذكر رقمها على الآتي :

الأول : أنها تحت رقم (حديث ٢٧٥) ، وقد كتب هذا الرقم على الصفحات الأولىٰ للنسخة ، وهو المذكور في عدد من فهارس المخطوطات[١] .

الثاني : أنها تحت رقم (١٠٦٦) ، وقد كتب هذا الرقم على الصفحات الأولىٰ للنسخة ، وكتب علىٰ صفحة الغلاف في الصفحة [ظ/ ١/ أ] ، وهو المذكور في بعض فهارس المخطوطات[٢] .

وفي بعض فهارس المخطوطات : «النسخة المصغرة : م ش/ م/ ٤٠٠٦ ، ٣ بطاقة ميكروفيش»[٣] .

وكتب على الصفحات الأولىٰ للنسخة : «فيلم رقم (٣٢٠)» .

---

(١) ينظر : «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية : المنتخب من مخطوطات الحديث» للشيخ الألباني (ص٣٤٥) ، و«تاريخ التراث العربي» لفؤاد سزكين - النسخة العربية (١/ ١/ ٢١٦) ، و«الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله» (٣/ ١٥٩٢) ، و«معجم التاريخ : التراث الإسلامي في مكتبات العالم» (٢/ ١٣٢٨) .

(٢) ينظر : «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية : الحديث الشريف وعلومه» (١٥٩٥، ١٥٩٦) .

(٣) ينظر : «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية : الحديث الشريف وعلومه» (١٥٩٦) .

عنوان هذه النسخة:

كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «كتاب المنتخب من المسند لأبي محمد[(١)] عبد بن حميد بن نصر الكشي رحمة اللَّه عليه».

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ ب]: «أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بقراءة الحافظ أبي الفتح شمكويه[(٢)] عليه في رجب سنة خمس وستين[(٣)] وأربعمائة[(٤)] ببوشنج فأقر به وقال: نعم، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة[(٥)] الشاشي، قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي».

كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]:

«كتاب المنتخب من المسند لأبي محمد[(١)] عبد بن حميد بن نصر الكشي رحمة اللَّه عليه.

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن خزيمة[(٦)] الحرملي الشاشي عنه.

---

(١) كتب في النسخة الخطية بين السطور دون علامة.

(٢) كذا في النسخة الخطية بالشين المعجمة، وغالب الظن أنه الحافظ المفيد أبو الفتح محمد بن أحمد بن عبد اللَّه الأصبهاني نزيل هراة المعروف بسمكويه، والذي في ترجمته: «سمكويه» بالسين المهملة. ينظر: «المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ٢٨٨)، و«المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور لأبي الحسن عبد الغافر» انتخاب الصريفيني (ص٦٦)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٣/ ٤٠٣)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (١٠/ ٥١٤).

(٣) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

(٤) رسمه في النسخة الخطية: «وأبعمائة» دون الراء.

(٥) كذا في النسخة الخطية، وعُدِّل بمداد مغاير إلىٰ: «خزيم».

(٦) كذا في النسخة الخطية، وفي نسخ أخرىٰ: «خزيم».

رواية أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي عنه .

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه .

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب الهروي السجزي عنه .

رواية أبي عبد اللَّه محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عنه ، ورواية أبي الحسن علي بن عَتيق بن علي بن عَطاف الضرير البغدادي كلاهما عنه» .

وكتب تحته بخط مغاير : «سلطان شاه بن إبراهيم بن رضوان بن تتش[1] بن ألب أرسلان رَحِمَهُمُ اللَّهُ» .

وصف هذه النسخة :

هذه النسخة تقع في جزء واحد وهي من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط ، لكن لوحظ أن بعض الأحاديث ليست في هذه النسخة ، كما في الحديث رقم (٨٥٠) ، والحديث رقم (٩٢٧) ، والحديث رقم (١٠٠٤) ، والحديث رقم (١١٠٣) ، والحديث رقم (١٣٢٠) ، والحديث رقم (١٥٢٩) .

وقد وقع في الحواشي إشارة إلىٰ تجزئة أخرىٰ ، ففي حاشية الصفحة [ظ/ ٤٢/ ب] : «آخر الجزء الثاني» ، وفي حاشية الصفحة [ظ/ ٩٢/ أ] : «آخر الجزء الخامس» .

تبدأ النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ ب] من أول «المنتخب» بقوله : «بسم اللَّه الرحمن الرحيم . أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بقراءة الحافظ أبي الفتح شمكويه[2] عليه في رجب سنة خمس وستين[3] وأربعمائة[4] ببوشنج فأقر به ، وقال : نعم ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه

(١) لم ينقط في النسخة الخطية ، والمثبت ما استبيناه ، وينظر : «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٢٨) .

(٢) كذا في النسخة الخطية بالشين المعجمة ، والذي في ترجمته : «سمكويه» بالسين المهملة ، وقد سبق التنبيه عليه .

(٣) بعضه غير واضح في النسخة الخطية ، والمثبت ما استبيناه .

(٤) رسمه في النسخة الخطية : «وأبعمائة» دون الراء .

من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيمة[1] الشاشي، قال: حدثنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكسي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا علىٰ يديه أوشك أن يعمهم اللَّه بعقاب**»».

وتنتهي النسخة في الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ] بنهاية «المنتخب» بقوله: «حدثني عمر بن سعيد الدمشقي، حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن مكحول، عن أم أيمن أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يوصي بعض أهله فقال: «**لا تشرك باللَّه وإن قطعت أو حرّقت بالنار، ولا تفرّ يوم الزحف، وإن أصاب النّاسُ موتًا**[2] **وأنت فيهم فاثبت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج من مالك، لا تترك الصلاة متعمدًا؛ فإنه مَن ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمّة اللَّه، إياك والخمر؛ فإنها مفتاح كل شر، إياك والمعصية؛ فإنها تسخط اللَّه، لا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أن لك، أنفق علىٰ أهلك من طولك، لا ترفع عصاك عنهم، وأخفهم في اللَّه عز وجل**». قال عَمرو: حدثنا[3] غير سعيد أن الزهري قال: كان الموصىٰ بهذه الوصية ثوبانُ. آخر «المنتخب» والحمد للَّه والصلاة علىٰ محمد وآله وصحبه».

بلغ عدد لوحاتها (١٧٥) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٦٩) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٣٧) صفحة، مقاس الصفحة ٥ ,٢٥×٢٠ سم[4]، ومسطرتها (١٩) سطرًا متحدًا.

---

(١) كذا في النسخة الخطية، وعُدِّل بمداد مغاير إلىٰ: «خزيم».

(٢) قوله: «النّاسُ موتًا» كذا في النسخة الخطية برفع الأول ونصب الثاني، وفي نسخ أخرىٰ دون ضبط للأول ورسم الثاني دون ألف: «موت».

(٣) قوله: «عَمرو: حدثنا» كذا وقع في النسخة الخطية بفتح العين من الأول، وفي نسخ أخرىٰ: «عمر: وحدثنا» وهو المناسب لما في أول الإسناد.

(٤) ينظر: «فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في مكتبة الأسد الوطنية: الحديث الشريف وعلومه» (١٥٩٥، ١٥٩٦).

اسم الناسخ:

ورد في آخر النسخة في الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ]: «كتبه أبو بكر بن محمد بن عباس الحنفي».

تاريخ النسخ:

ورد في آخر النسخة في الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ] أنها نسخت: «في أواخر ذي الحجة سنة اثنتين وستمائة». أي: (٦٠٢هـ).

مكان النسخ:

لم يُذكر في النسخة.

كتبت هذه النسخة بخط نسخ معتاد واضح منقوط في أغلبه، مضبوط بالشكل في بعض حروفه، ومُيِّزَتْ عناوين المسانيد بخط كبير، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة.

حالة المخطوط جيدة التصوير إلا أن بعض الهوامش لم تظهر نتيجة خفة التصوير، لكن وقوع ذلك كان نادرًا، وليست بالنسخة آثار للأرضة أو الرُّطوبة أو الطمس.

توثيقات هذه النسخة:

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة:

ومن دلائل جودتها وإتقانها أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه، وقد ذكر في عدة مواضع أنها مقابلة:

فقد كتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «بلغ مقابلة وصحح من أحمد ما يكون[1]».

وفي حاشية الصفحة [ظ/ ٩/ ب] وغيرها من الحواشي: «قوبل بأصله».

---

(١) قوله: «من أحمد ما يكون» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

وفي حاشية الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ]: «قوبل بالأصل وصحح قدر الإمكان».

وكتب في حاشية الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ] أيضًا: «قوبل بنسخة أبي البقاء[١] وأعلم بقاف».

وقد وقع في الصفحات الأخيرة للنسخة تفصيل وبيان لمقابلة النسخة من بعض المعتنين بها، قال: «قابلت من أول الكراس الخامس إلىٰ آخره بنسختي ومنها نسخ[٢] وقوبلت الأربعة كراريس الأول بغير حضوري؛ فكمل مقابلة بالأصل المذكور، وهو نقل من أصل القاضي الإمام شمس الدين أبي الحسن علي بن عبد الرشيد بن علي بن بنيمان سبط الإمام أبي العلاء رحمة اللَّه عليه، وقوبل به مرارا عدة وصحح مع [...][٣] كان في الأصل مع أنه سمع على الشيخ أبي الوقت مرتين وكان عليه طبقتا السماع ونقلتهما إلىٰ أصلي مختصرًا، وكان عليه سماع الشيخ أبي الوقت أيضًا على الداودي ﷺ. وكتب العبد الفقير إلىٰ اللَّه سبحانه: محمود بن مودود بن محمود بن بلدجي عفا اللَّه عنه، حامدًا للَّه سبحانه ومصليًا علىٰ رسوله محمد النبي وآله ومسلمًا تسليمًا، وذلك في مجالس آخرها ليلة الجمعة لخمس خلون من ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة. تم الكتاب والحمد للَّه وحده».

ومما يدل على المقابلة علامة الدائرة المنقوطة بعد الأحاديث، وهذا واضح لمن تصفح لوحات النسخة.

ويظهر أثر المقابلة من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ظ/ ٥/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٢/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٦/ ب]، وغير ذلك.

---

(١) قوله: «أبي البقاء» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٢) كذا يمكن في النسخة الخطية.

(٣) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

ومن دلائل الجودة ذكر فروق النسخ بحواشيها مع استخدامه للرمز: (خ)، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ٩/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٤/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٨/ ب]، وغير ذلك. أو باستخدام الرمز: (خـ)، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ٥٦/ ب].

وربما وقع هذا باستخدام الرمز: (ق)، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ١٠/ ب]، وحاشية الصفحة [ظ/ ٣٨/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ٤٩/ أ]، وغير ذلك. وقد سبق أنه كتب في حاشية الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ]: «قوبل بنسخة أبي البقاء[١] وأعلم بقاف».

وأحيانا يثبت لفظ في الصلب ويشار في الحاشية إلىٰ ما كان في الأصل، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ١٢/ ب]، وحاشية الصفحة [ظ/ ١٤/ أ]، وغير ذلك.

وربما وقع في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب، كما في حاشية الصفحة [ظ/ ٤/ أ]، وحاشية الصفحة [ظ/ ٣٢/ أ]، وغير ذلك.

هذا، مع ما دون بالهوامش من الفوائد والفرائد اللغوية والفقهية والحديثية:

فمن الفوائد الحديثية:

أنه وورد في الصفحة [ظ/ ٦/ أ] حديث عن عمر بن طلحة، وكتب أمامه في الحاشية: «هو عمر بن حماد بن طلحة القنَّاد».

وورد في الصفحة [ظ/ ٢٤/ ب] حديث من طريق شعبة عن أبي جمرة، وكتب في الحاشية: «في الأصل: «عن أبي جمرة» بالجيم والراء [والظاهر][٢] أنه أبو حمزة بالحاء والزاي؛ فإن أبا جمرة بالجيم صاحب ابن عباس يروي عنه؛ فيحقق ذلك».

---

(١) قوله: «أبي البقاء» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

ومن الفوائد الفقهية وغيرها:

أنه ورد في الصفحة [ظ/ ٦١/ أ] حديث عن عبد اللَّه بن الزبير قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**لا تحرم المصة والمصتان**»، وكتب في الحاشية: «المصة هي إذا رضعت[(١)] بنت من لبن صبي مصة أو مصتان[(٢)] فإنها ما تحرم عليه».

وفي حاشية الصفحة [ظ/ ٦٧/ أ] حاشية عن المرجئة والقدرية لذكرهم في حديث في هذه الصفحة.

وغير ذلك من الفوائد المذكورة في حواشي النسخة.

سماعات هذه النسخة:

كتب على الصفحات الأولىٰ للنسخة: «قرأت جميع هذا المنتخب من مسند أبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ [. . .][(٣)] الإمام الحافظ العلامة ناصر الدين أبي عبد اللَّه محمد ابن العلامة أقضى القضاة عماد الدين أبي الصدق أبي بكر ابن الشيخ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن شيخ الإسلام أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة العمري القرشي العدوي الحنبلي الشهير بابن زريق أدام اللَّه بهجته وحرس للأنام مهجته قال: أخبرنا به الحافظ برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الحلبي الشافعي سبط ابن العجمي وغيره، قال: حدثنا[(٤)] به المسندة أم أبيها جويرية ابنة أحمد بن أحمد[(١)] الهكاري، قالت: أخبرنا به أبو الحسن علي بن عمر بن عيسى الهروي، قال: حدثنا[(٤)] به أبو المنجىٰ عبد اللَّه بن عمر بن اللتي حضورًا في (٤)[(١)] قال: حدثنا[(٤)] به أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي بسنده فيه، فسمع غالبه الأخ في اللَّه تعالىٰ شمس الدين أبو الفضل محمد ابن الشيخ عبد القادر بن حمزة

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية. (٢) كذا في النسخة الخطية، والجادة: «مصتين».

(٣) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٤) قوله: «قال حدثنا» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

الخطيب الأشحيمي ثم الصالحي الشافعي أعزه اللَّه تعالىٰ وآخرون ذكروا في غير هذا الموضع بأفوات وصح ذلك وثبت في [ ][١] مجالس آخرها يوم الأحد خامس شهر ربيع الأول من شهور سنة تسع وتسعين وثمانمائة بمدرسة جد المسمع أبي عمر بصالحية دمشق وأجاز لنا أن نرويه عنه وجميع ما تجوز له روايته بشرطه المعتبر عند أهله قاله وشقه[٢] محمد الشهير بابن طولون الحنفي لطف اللَّه به حاملا مصليا مسلما».

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «سمعه بقراءته[٢] محمد بن طولون الحنفي عفا اللَّه عنه[٣]».

وعلىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «قرأه[٢] علىٰ شيخنا [...][٤] محمد بن دميلكو الصالحي الحنفي»، وينظر تفصيل ذلك في صيغة سماع في حاشية الصفحة [ظ/ ١٦٩/ أ].

وكتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «أخبرني بجميع هذا الكتاب وهو «المنتخب من مسند عبد بن حميد» المشايخ [...][٥] المسندين[٢] الأخيار أبو المحاسن يوسف بن مجد الدين محمد بن محمد بن علي الأنصاري الشهير بابن [الصيرفي][٦] [والأصيل جمال الدين أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن نصر اللَّه بن النحاس الأنصاري][٧] والأصيل [نجم الدين][٨] أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن محمد الفخر الحنبلي والعدل [عز الدين][٨] أبو عبد اللَّه محمد بن محمد بن أحمد

---

(١) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخة الخطية.

(٢) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٣) قوله: «عفا اللَّه عنه» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٤) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٥) مكان النقاط مُشكِل في قراءته في النسخة الخطية.

(٦) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٧) ما بين المعقوفين ضرب عليه في النسخة الخطية، وسيأتي تعليقه عليه في نهاية السماع.

(٨) ما بين المعقوفين مشكل في قراءته في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

الإسكندري والعدل المحدث [زين الدين][١] عمر بن أحمد بن محمد الجرهمي الحنفي [والحبر][١] برهان الدين إبراهيم بن محمد بن صديق والشمس محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أبي [.....][٢] والتقي أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن أخي الحافظ [...][٢] الحربي[٣] وعائشة بنت [...][٢] بن أبي بكر بن الموفق عيسى الحنفي [الشهير والبرهانان والشيخ][١] قالوا: أخبرنا أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار الصالحي قال الأول والأخيرة: سوىٰ من مسند عبد الرحمن بن عثمان التيمي إلىٰ حديث ابن عمر: «**من شهد إملاك امرئ مسلم**» وقال الأول: وأخبرنا بالكتاب أيضًا أبو محمد عيسىٰ بن عبد الرحمن بن [مقال بن حمد المطعم][١] قراءة علي وأنا أسمع، وأبو الفداء صدر الدين إسماعيل بن يوسف بن مكتوم حضورًا، قالوا: أخبرنا أبو المنجىٰ عبد الله بن [عمر][١] بن علي بن [زيد][١] بن اللتي، قال الحجار: سوىٰ من مسند عبد الرحمن بن عثمان التيمي إلىٰ حديث ابن عمر: «**من شهد إملاك امرئ مسلم**»، وقال هو والمطعم: وأنبأنا [...][٤] بهروز الطبيب قالا: أخبرنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب بن [زيد][١] قال [.....][٥] أنس بن علي الأنصاري[٥] والمضروب عليه صحيح؛ فإن ابن النحاس لم يجزني بهذا الكتاب وكتب أبو [...][٥] أنس بن علي الأنصاري[٦]».

وورد في الصفحة [ظ/ ٩٣/ ب] حديث رقم (٨٥٦) عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنما صام يومًا في سبيل الله...**» إلخ. وكتب أمامه في الحاشية: «إلىٰ هنا فوت الحجار على ابن اللتي».

وثمة سماعات أخرىٰ بعضها مطول وبعضها مختصر لم نذكرها اكتفاء بما سبق.

---

(١) ما بين المعقوفين مشكل في قراءته في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٢) مكان النقاط مشكل في قراءته في النسخة الخطية.

(٣) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٤) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٥) قوله: «ابن علي الأنصاري» بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبناه.

تملكات ووقف هذه النسخة:

كتب على الصفحات الأولىٰ للنسخة: «ملكه من فضل اللَّه تعالىٰ: علي بن عبد الرحمن المقرئ بجامع التوبة[1] عفا اللَّه عنه وعن جميع المسلمين».

وكتب علىٰ صفحة الغلاف في الصفحة [ظ/ ١/ أ]: «ملكه من فضل اللَّه تعالىٰ محمد بن الغرس محمد النحاس [. . .][2] أنس بن علي الأنصاري عفا اللَّه عنه. ثم أبو بكر محمد بن الشيخ يوسف تاب اللَّه عليه. ثم ملك [. . .][2] أفقر عباده المذنب الخاطئ أحمد بن [إبراهيم][3] الحنبلي عفا اللَّه عنه».

وقد كتب على الصفحات الأولىٰ للنسخة: «عمرية»، وكتب ذلك أيضًا علىٰ صفحة الغلاف في الصفحة [ظ/ ١/ أ].

* * *

(١) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٢) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٣) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

٦- نسخة المكتبة العلمية الأهلية بشقراء، ورمزنا لها بـ (ش)

مصدر هذه النسخة:

هذه النسخة موجودة بمكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ضمن مجموعة مكتبة شقراء العامة[(١)]، وقد وقع علىٰ غلاف النسخة خاتم المكتبة، وبياناته: «المكتبة العلمية الأهلية بشقرا»، وكتب وسط الخاتم: «عام ١٣٧١».

وكتب في بطاقة البيانات على الصفحات الأولىٰ للنسخة: (٨٧- شقرا)، وفي كلام بعض الباحثين إشارة إلىٰ نسخة خطية لـ«منتخب عبد بن حميد»، غالب الظن أنها هذه النسخة، وقد ذكر أنها في «مكتبة الملك فهد الوطنية برقم (١٤٧/ شقراء)»[(٢)].

عنوان هذه النسخة:

كُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ش/ ١/ أ] بخط مغاير لخط النسخة: «هذا مسند الحافظ [...][(٣)] عبد الحميد الشهير[(٤)] بعبد بن حميد[(٤)] عند المحدثين».

وكتب علىٰ غلاف النسخة أيضًا في الصفحة [ش/ ١/ أ] بخط مغاير لخط النسخة ومغاير لخط العنوان السابق: «كتاب منتخب عبد بن حميد الحافظ المحدث الكَشِّي نفع اللَّه به آمين»، وقد وقع قبل «الكَشِّي» لفظ: «مسند» وضُرب عليه، وكُتب فوقه لفظ كأنه: «رواية» وضُرب عليه أيضًا؛ فكأن العنوان كان: «مسند الكَشِّي» ثم عُدِّل إلى العنوان المذكور.

---

(١) قد ضُمت مكتبة شقراء العامة إلىٰ مكتبة الملك فهد الوطنية، ينظر: «الأثبات في مخطوطات الأئمة: شيخ الإسلام ابن تيمية، والعلامة ابن القيم، والحافظ ابن رجب» لعلي بن عبدالعزيز الشبل (ص: ٦٧، ٨٥، ١٠١، ١٢٧) وغيرها.

(٢) «الدّارة: مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبد العزيز» بحث بعنوان: «مآل المخطوطات النجدية بعد سقوط الدرعية» لحمد بن عبد اللَّه العنقري (العدد الثاني ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، السنة الثانية والثلاثون: ص٥، ٥٢).

(٣) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٤) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

وقد كتب كل ما سبق في صفحة سبقت جملة صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي، بينما كتب في حاشية الصفحات الأصلية للنسخة في الصفحة [ش/ ٦/ أ]: «منتخب عبد بن حميد».

إسناد هذه النسخة:

كُتب أول النسخة في الصفحة [ش/ ١/ ب] في جملة صفحات مكتوبة بخط مغاير لخط النسخة الأصلي: «أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب البغدادي سماعا عليه بها، في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الصوفي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد(١) بن حموية(٢) السرخسي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي الخرشكتي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكَشِّي».

وليس ببعيد أن يكون هذا الإسناد المكتوب بخط مغاير لخط النسخة الأصلي ليس هو إسنادها الحقيقي، وإنما نُقل من نسخة أخرىٰ في جملة صفحات يأتي بيانها.

وصف هذه النسخة:

هذه النسخة من النسخ الكاملة التي لم يتخللها سقط، وتقع في جزء واحد.

تبدأ النسخة في الصفحة [ش/ ١/ ب] من أول «المنتخب» بقوله: «بسم اللَّه الرحمن الرحيم. وصلىٰ اللَّه علىٰ سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وسلم. أخبرنا الشيخ الصالح

---

(١) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ: «أحمد».

(٢) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره، وفي «فتح الباري» (٥/ ٣٢٧) لابن حجر: «قال ابن الصلاح: أهل الحديث يقولونها: بضم الميم، وسكون الواو، وفتح التحتانية، وغيرهم: بفتح الميم والواو، وسكون التحتانية، وآخرها هاء عند الجميع، ومن قاله من المحدثين بالتاء المثناة الفوقانية بدل الهاء فقد غلط. قلت: لكن وقع في شعر لابن دريد ما يدل علىٰ تجويز ذلك وهو قوله: إن كان نفطوية من نسلي» اهـ. وينظر: «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٩).

الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب البغدادي سماعا عليه بها، في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب السجزي الصوفي، قال: أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد اللَّه بن محمد[1] بن حموية[2] السرخسي، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي الخرشكتي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكَشِّي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: إنكم تقرءون هذه الآية: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وإني سمعت رسول اللَّه ﷺ يقول: «**إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم اللَّه بعقابه**».

وتنتهي النسخة في الصفحة [ش/ ١٧٨/ أ] بنهاية «المنتخب» بقوله: «حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي، عن أم[3] مكحول، عن أم أيمن، أنها سمعت رسول اللَّه ﷺ يوصي بعض أهله فقال: «**لا تشرك[4] باللَّه شيئا وإن قُطِّعت أو حرّقت بالنار، ولا تفرّ يوم الزحف، وإن أصاب الناس صَوت[5] وأنت فيهم فاثبت، وأطع والديك وإن أمراك أن تخرج عن[6] مالك، لا تترُك[7] الصلاةَ مُتعمّدًا؛ فإنّه من تركَ الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة اللَّه ﷻ، إياك والخمر؛ فإنه[8]** مفتاح كل

(١) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ: «أحمد».

(٢) كذا في النسخة الخطية بالتاء في آخره، وسبق التنبيه عليه.

(٣) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ دون ذكره.

(٤) لم يتقط أوله في النسخة الخطية.

(٥) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ: «موت».

(٦) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ: «من».

(٧) لم ينقط في النسخة الخطية.

(٨) كذا في النسخة الخطية، والذي في نسخ أخرىٰ: «فإنها».

شر، إياك والمعصية؛ فإنها تسخط الله، لا تنازع[(١)] الأمر أهله وإن رأيت أن لك، أنفق على أهلك من طَولك، ولا ترفع[(١)] عصاك عنهم، وأخفهم في الله ﷻ». قال عمر: وحدثنا غير سعيد، أن الزهري قال: كان الموصَىٰ بهذه الوصية ثوبان. آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد الكسي رحمة الله عليه، والحمد لله وحده، وصلواته على محمد وآله وسلامه».

بلغ عدد لوحاتها (١٨٠) لوحة، ويقع أصل الكتاب في (١٧٨) لوحة، واللوحة مكونة من صفحتين، وبلغ ترقيم صفحاتها (٣٥٤) صفحة، مقاس الصفحة ٢٤×١٧سم[(٢)]، ومسطرتها (٢٠) سطرًا متحدًا.

وقد لوحظ أن الصفحات بداية الكتاب من أول الصفحة [ش/ ١/ ب] إلى الصفحة [ش/ ٥/ ب] كتبت بخط مغاير متأخر عن بقية النسخة، وقد وقع بعضها بخط النسخة الأصلي في نهاية المصورة دون ترتيب.

اسم الناسخ:

قد كتب في بطاقة بيانات النسخة على الصفحة الأولىٰ من مصورة النسخة: «نسخها محمد بن هوشان الشيباني».

وهذا غير دقيق؛ فقد كتب آخر النسخة: «ووافق الفراغ من مقابلته علىٰ يد إبراهيم الفشلي»، وخط هذا النص بالمقابلة قريب جدا من خط النسخة، وفي كلام بعض الباحثين إشارة إلىٰ نسخة خطية لـ«منتخب عبد بن حميد»، غالب الظن أنها هذه النسخة، وجزم أن الناسخ هو المذكور[(٣)].

---

(١) لم ينقط في النسخة الخطية.

(٢) كتب هذا في بطاقة البيانات على الصفحات الأولىٰ للنسخة.

(٣) «الدّارة: مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبد العزيز» مقال بعنوان: «مآل المخطوطات النجدية بعد سقوط الدرعية» لحمد بن عبدالله العنقري (العدد الثاني ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، السنة الثانية والثلاثون: ص٥، ٥٢). وينظر ترجمة محمد بن إبراهيم الفشلي في «السلوك» للجندي (٢/ ٢٩)، و«العقود اللؤلؤية» للخزرجي (١/ ١٤١)، و«العقد الفاخر الحسن» له (٤/ ١٧٧٤).

تاريخ النسخ :

قد كتب على الصفحة الأولىٰ من مصورة النسخة بخط حديث : «هذه النسخة كتبت عام ٥٥٣هـ» ، وكتب في بطاقة بيانات النسخة على الصفحة الأولىٰ من مصورة النسخة : «نسخها محمد بن هوشان الشيباني عام ٥٥٣هـ» .

وهذا غير دقيق ؛ فقد كتب آخر النسخة : «ووافق الفراغ من مقابلته علىٰ يد إبراهيم الفشلي ، ضحىٰ يوم الخميس ، التاسع عشر من شهر شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة» ، وخط هذا النص بالمقابلة قريب جدا من خط النسخة ، وفي كلام بعض الباحثين إشارة إلىٰ نسخة خطية لـ«منتخب عبد بن حميد» ، غالب الظن أنها هذه النسخة ، وجزم أن تاريخ النسخ عام (٦٢٩هـ)[١] ، وهو المذكور .

مكان النسخ :

قد كتب آخر النسخة : «ووافق الفراغ من مقابلته علىٰ يد إبراهيم الفشلي ، ضحىٰ يوم الخميس ، التاسع عشر من شهر شعبان سنة تسع وعشرين وستمائة بجامع معزية تعز من أرض اليمن» ، وخط هذا النص بالمقابلة قريب جدا من خط النسخة .

كتبت هذه النسخة بخط نسخ واضح منقوط في أغلبه ، مضبوط بالشكل في بعض حروفه ، ومُيِّزَتْ عناوين المسانيد بخط كبير ، وذلك كله واضح عند تصفح لوحات النسخة .

حالة المخطوط متوسطة الجودة من جهة التصوير مما أدىٰ إلىٰ أن بعض الهوامش لم تظهر نتيجة خفة التصوير وعدم وضوحه في بعض اللوحات ، وليست بالنسخة آثار للأَرَضة أو الرُّطوبة ، وبها أثر للطمس لم يؤثر علىٰ ظهور الكلمات في الغالب .

---

(١) «الدّارة : مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبد العزيز» مقال بعنوان : «مآل المخطوطات النجدية بعد سقوط الدرعية» لحمد بن عبدالله العنقري (العدد الثاني ربيع الآخر ١٤٢٧هـ ، السنة الثانية والثلاثون : ص٥ ، ٥٢) .

توثيقات هذه النسخة :

هذه النسخة تحظىٰ بقدر كبير جدًّا من الضبط والإتقان والجودة :

ومن دلائل جودتها وإتقانها : أنها نسخة مقابلة ومصححة عن الأصل المنقولة عنه ، وقد كتب في حاشية الصفحة [ش/ ٤٦/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ٩٤/ ب] : «قوبلت» ، وتكرر هذا في بعض الحواشي . وكتب في حاشية الصفحة [ش/ ٦٣/ أ] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٢٦/ ب] : «بلغ مقابلة» . وكتب في حاشية الصفحة [ش/ ١٥٠/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٦٦/ ب] : «قوبل» .

ويظهر أثر المقابلة من الإلحاقات المصححة الملحقة بالحواشي المكملة للصُّلب ، كما في حاشية الصفحة [ش/ ٦/ أ] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١١/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٣/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ٣١/ أ] ، وغير ذلك .

وكُتبت بعض فروق النسخ بخط مغاير في حواشي النسخة باستخدام الرمز : (خـ) ، أو الرمز : (خ) ، أو الرمز : «نخـ» ، كما في حاشية الصفحة [ش/ ٦/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٠/ أ] ، وحاشية الصفحة [ش/ ٨١/ أ] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٣٥/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ١٤٥/ ب] ، وغير ذلك . أو باستخدام لفظ : «نسخة» ، كما في حاشية الصفحة [ش/ ١٦/ أ] .

وقد تقع الإشارة في بعض الحواشي إلىٰ ذكر رواية أخرىٰ لبعض الألفاظ ، كما في حاشية الصفحة [ش/ ٥٩/ أ] .

وقد يُكتب في بعض الحواشي تصويب لبعض ما وقع في الصلب ، كما في حاشية الصفحة [ش/ ٦/ أ] ، وحاشية الصفحة [ش/ ٢٢/ ب] ، وحاشية الصفحة [ش/ ٢٧/ أ] ، وغير ذلك .

ومن دلائل الجودة ما دُوِّن بالهوامش من الفوائد والفرائد اللغوية والفقهية والحديثية :

فمن ذلك ذكر ترجمة لعثمان بن عفان ﵁ في حاشية الصفحة [ش/ ٧/ ب]، وترجمة علي بن أبي طالب ﵁ في حاشية الصفحة [ش/ ٩/ ب]، وترجمة لطلحة بن عبيد اللَّه ﵁ في حاشية الصفحة [ش/ ١٤/ أ]، وغير ذلك عند عنوان عدد من المسانيد، وقد اتفق النقل على البداية بقوله: «قال في الجمال».

وفي الصفحة [ش/ ٢١/ أ] حديث رقم (١٦٢) وفيه: «فقيل له: لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء»، وكتب في الحاشية: «أي في شدة الحر».

سماعات هذه النسخة:

كتب في حاشية الصفحة [ش/ ٧/ ب]: «سمع ذلك [...][(١)] الشيخ عبد الوهاب [الشربيني][(٢)] على الشيخ كريم الدين بن العماد في (٤)[(٣)] رمضان سنة ٩٣١[(٣)] والحمد للَّه وحده». وكتب تحته بخط مغاير: «الحمد للَّه، صحيح ذلك كتبه[(٤)]: محمد بن العماد». ووقع في حاشية الصفحة [ش/ ١٧/ أ] صيغة سماع جاء آخرها: «بتاريخ سابع عشري رمضان سنة سبعة عشر وتسعمائة. وكتب محمد بن أحمد المظفري حامدا مصليا مسلما». وكتب تحته بخط مغاير: «الحمد للَّه، صحيح ذلك كتبه: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي الشافعي، وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم[(٥)]».

---

(١) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٣) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٤) قوله: «ذلك كتبه» بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبيناه.

(٥) وقع في أوائل «جزء لؤلؤ» (ص:١٧) - وهو في صفحة الغلاف من النسخة الخطية - صيغة سماع كالآتي: «قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد بسماعه له على المسندة هاجر بسندها» ثم كُتب من حضر السماع إلى قوله: «بتاريخ تاسع عشري شعبان سنة سبعة عشر وتسعمائة، وكتب محمد المظفري. وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم». وكُتب تحت ذلك بخط مغاير: «الحمد للَّه، صحيح ذلك كتبه: محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن العماد. وصلى اللَّه على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

وفي حاشية الصفحة [ش/ ١٤/ أ]: «بلغ محمد بن عمر ابن عزم والجماعة سماعًا في الأول على الشيخ تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي (٢٢) ذو القعدة الحرام سنة (٨٥٣) بزيارة[١] دار الندوة من المسجد الحرام، تقبل اللّٰه ذلك». وينظر: حاشية الصفحة [ش/ ٢٤/ ب]، وحاشية الصفحة [ش/ ٤٠/ أ]، وغير ذلك.

وفي حاشية الصفحة [ش/ ٢٠/ ب]: «الحمد للّٰه تعالىٰ علىٰ [نعمه][٢] بلغ في الأول يوم الجمعة [عشرين][٢] رمضان سنة [...][٣]، علىٰ كاتبه ابن فهد [...][٤] الهاشمي[٤]».

وفي حاشية الصفحة [ش/ ٣٩/ أ]: «بلغ السماع في الأول علىٰ مالكه شيخ الإسلام الجمال القلقشندي وأجاز بقراءة كاتبه محمد المظفري فسمع ذلك أبو البقاء[٥] صالح بن أبي الطاهر القادري بتاريخ ثامن عشري ذي[١] الحجة الحرام سنة إحدىٰ [وتسعمائة][٢] وصلىٰ اللّٰه علىٰ سيدنا [محمد][٢] وعلىٰ آله وصحبه وسلم».

وكتب في حاشية الصفحة [ش/ ٩٤/ ب]: «الحمد للّٰه وحده، بلغ السماع في[١] الثاني بقراءة كاتبه محمد المظفري علىٰ شيخ الإسلام أبي الفتح بن أبي شريف والشيخ العلامة أمين الدين، وأجازا مرويهما وسمعه ولدي أحمد بتاريخ سادس عشري شعبان سنة خمسة عشر وتسعمائة، وصلىٰ اللّٰه علىٰ سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم». وينظر: حاشية الصفحة [ش/ ١٤٢/ ب].

وورد في الصفحة [ش/ ٣٤/ أ] بداية مسند زيد بن حارثة رضي الله عنه، وكتب في الحاشية: «من هنا فات أحمد بن أبي طالب الحجار سماعه على ابن اللتي، وهو أول سماعي علىٰ

---

(١) كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٣) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

(٤) أكثر ما بقي من صيغة السماع غير واضح في النسخة الخطية.

(٥) قوله: «أبو البقاء» كذا يمكن أن يقرأ في النسخة الخطية.

شيخنا المقريزي[١] إلىٰ آخر الكتاب»، وكتب تحته: «فوت أبي العباس الحجار على ابن اللتي، إنما هو من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي، قاله محمد المظفري، ناقلا له من خط الحافظ ابن حجر وغيره».

وورد في الصفحة [ش/ ٣٩/ ب] بداية عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه عند حديث رقم (٣١٦) عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي، أن النبي ﷺ نهىٰ عن قتل الضفدع. وكتب في الحاشية: «من هنا فوت الحجار على ابن اللتي، وما تقدّم بخط الحافظ[١] تقي الدين القلقشندي لا يعول عليه».

وورد الحديث في الصفحة [ش/ ٩٣/ ب] حديث رقم (٨٥٦) عن ابن عمر قال: قال رسول اللَّه ﷺ: «**من شهد إملاك امرئ مسلم فكأنما صام يوما في سبيل اللَّه...**» إلخ. وكتب أمامه في الحاشية: «إلىٰ هنا انتهىٰ فوت أبي العباس الحجار على ابن اللتي».

ووقع في الصفحات الأخيرة للنسخة الخطية صيغة سماع كتبت على الأصل المنسوخ منه كالتالي: «[...][٢] هذا الكتاب علىٰ أصله المنسوخ منه، وعليه سماع الشريف يونس علىٰ أبي الوقت تاريخه سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة ببغداد» ثم ذكر السماع على الداودي وتاريخه، وذكر من حضر السماع.

وثمة سماعات أخرىٰ بعضها مطول وبعضها مختصر وبعضها غير واضح لم نذكرها اكتفاء بما سبق.

تملكات ووقف هذه النسخة:

ومن دلائل جودتها ما وقع لها من تملكات:

---

(١) بعضه غير واضح في النسخة الخطية، والمثبت ما استبناه.

(٢) مكان النقاط غير واضح في النسخة الخطية.

فقد كُتب في حاشية الصفحة [ش/ ٧/ ب] عبارة اتضح لنا من أولها: «صار ملكًا لمحمد بن العماد»، وبعد هذه العبارة بخط مغاير: «ملكه محمد المظفري[١] بعد موت كاتب هذه [الأحرف][٢]».

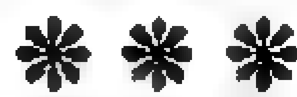
وكتب في حاشية الصفحة [ش/ ٣٩/ أ]: «بلغ السماع في الأول علىٰ مالكه شيخ الإسلام الجمال القلقشندي...» إلىٰ آخر صيغة السماع التي سبق ذكرها.

ووقع علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ش/ ١/ أ] خاتم صغير، بياناته: «محمد بن عبد اللَّه الأمير». وفي كلام بعض الباحثين إشارة إلىٰ نسخة خطية لـ «منتخب عبد بن حميد»، قال: «وتتضمن هذه المخطوطة تملكًا للشيخ محمد بن عبد اللَّه الأمير، الذي ربما اقتناها أثناء رحلته لليمن في عام ١٢٢٩هـ/ ١٨١٤م»[٣].

وهذا الخاتم المذكور يدل بغلبة الظن أن هذه النسخة هي التي أشار إليها هذا الباحث.

وكُتب علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ش/ ١/ أ]: «الحمد للَّه المتفضل، من نعم اللَّه الكريم علىٰ عبده الفقير عبد الكريم بن يوسف الأنصاري المدني المدرس بالمسجد النبوي».

وكتب تحته علىٰ غلاف النسخة في الصفحة [ش/ ١/ أ]: «قد آل إلىٰ أفقر العباد إليه سبحانه أبو البركات محمد بن عبد الكريم الأنصاري المدني لطف اللَّه به». وبجوار ذلك خاتم لم يتضح لنا من بياناته سوىٰ: «الأنصاري المدني».



---

(١) سبقت الإشارة إلىٰ ما وقع في أوائل «جزء لؤلؤ» من صيغة سماع ورد فيها ذِكر الشيخ كريم الدين محمد بن العماد، وذِكر محمد المظفري.

(٢) ما بين المعقوفين غير واضح في النسخة الخطية، وأثبتناه احتمالًا.

(٣) «الدّارة: مجلة فصلية محكمة تصدر عن دارة الملك عبد العزيز» مقال بعنوان: «مآل المخطوطات النجدية بعد سقوط الدرعية» لحمد بن عبد اللَّه العنقري (العدد الثاني ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، السنة الثانية والثلاثون: ص٥).

الفصل الثاني

تراجم رواة الكتاب

١- أبو إسحاق إبراهيم بن خُزَيْم الشاشي الْخَرَشْكتي:

إبراهيم بن خُزَيْم بن قُمَيْر بن خاقان المحدث الصدوق أبو إسحاق الشاشي المروزي الأصل.

سمع من عبد بن حميد «تفسيره» و«مسنده» في سنة تسع وأربعين ومائتين، وحدَّث بهما وطال عمره.

حدث عنه: أبو حاتم بن حبان، وعبد اللَّه بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي وغيرهما. وسماع ابن حَمُّويه منه بالشاش - مدينة من مدائن الترك - وكان ذلك في سنة ثماني عشرة وثلاثمائة في شعبان.

ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم ولا شيء من سيرته، وهو في عداد الثقات ومن أبناء التسعين رحمه الله. انتهىٰ كلام الذهبي رحمه الله[1].

٢- أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حَمُّويه السرخسي:

الإمام المحدث الصدوق المسند أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد بن حَمّويه بن يوسف بن أعين خطيب سرخس.

سمع في سنة ست عشرة وثلاثمائة «الصحيح» من أبي عبد اللَّه الفربري، وسمع «المسند الكبير» و«التفسير» لعبد بن حميد من إبراهيم بن خزيم الشاشي، وسمع «مسند الدارمي» من عيسىٰ بن عمر السمرقندي عنه.

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٤/ ٤٨٦، ٤٨٧)، وينظر: «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٢/ ٨٥٤)، و«المؤتلف والمختلف» للأزدي (ص٨٩)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٣/ ١٣٤)، و«التقييد» لابن نقطة (١/ ٢٢٢)، و«تاريخ الإسلام» للذهبي (٧/ ٣٨٠)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣/ ٤١٠)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ٥٢٨)، و«سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٤/ ٣٨٥).

حدث عنه: الحافظ أبو ذر الهروي، والحافظ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القرّاب، ومحمد بن عبد الصمد الترابي المروزي، وعلي بن عبد اللَّه الهروي، ومحمد بن أحمد بن محمد بن محمود، وأبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي وآخرون.

قال أبو ذر: قرأت عليه وهو ثقة صاحب أصول حسان.

قلت: له جزء مفرد عد فيه أبواب الصحيح وما في كل باب من الأحاديث؛ فأورد ذلك الشيخ محيي الدين النواوي في أول شرحه لـ«صحيح البخاري».

وقد بقي حديثه يُروىٰ عاليًا في سنة ثلاثين وسبعمائة عند أبي العباس الحجار.

مولده في سنة ثلاث وتسعين ومائتين.

وقال أبو يعقوب القرَّاب: تُوفي لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة إحدىٰ وثمانين وثلاثمائة. انتهىٰ كلام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ[(١)].

٢- أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي:

الإمام العلامة، الورع القدوة، جمال الإسلام، مسند الوقت أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي البوشنجي.

مولده في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٦/ ٤٩٢، ٤٩٣). وينظر: «ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم» (ص١١٤)، و«الأنساب» للسمعاني (٤/ ٢٥٩)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ١٨، ١٩، ٣٥٨)، و«التقييد» له (٢/ ٦٣، ٦٤)، و«طبقات علماء الحديث» لابن عبد الهادي (٣/ ١٦٧)، و«العبر» للذهبي (٢/ ١٥٨)، و«تاريخ الإسلام» له (٨/ ٥٢٠)، و«تذكرة الحفاظ» له (٣/ ٩٧٥)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٧/ ٢٧)، و«توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين (٣/ ٣٢٥)، و«تبصير المنتبه» لابن حجر (٢/ ٥١٥)، و«سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٤/ ٣٨٥)، و«شذرات الذهب» لابن العماد (٤/ ٤٢٧).

وسمع «الصحيح» و«مسند عبد بن حميد» و«تفسيره» و«مسند أبي محمد الدارمي» من أبي محمد بن حمّويه السرخسي ببوشنج، وتفرد في الدنيا بعلو ذلك، وسمع بهراة من عبد الرحمن بن أبي شريح، وبنيسابور من: أبي عبد اللَّه الحاكم وابن يوسف وابن مَحمِش، وببغداد من: ابن الصلت وابن مهدي الفارسي وعلي بن عمر التمار.

وكان مجيئه إلىٰ بغداد سنة تسع وتسعين وثلاثمائة؛ فأقام بها أعوامًا وتفقه علىٰ أبي حامد وعلىٰ أبي الطيب الصُّعلوكي وأبي بكر القَفَّال وابن مَحْمِش.

وقيل: إنه كان يتقوَّت بما يُحمل إليه من مُلك له ببوشنج، ويبالغ في الورع ومحاسنه جمة.

قال أبو سعد السمعاني: قرأ الأدب علىٰ أبي علي الفَنْجُكِرْدي والفقه علىٰ عدة، كان ما يأكله يُحمل من بوشنج إلىٰ بغداد احتياطًا، صحب أبا علي الدقاق وأبا عبد الرحمن السلمي بنيسابور، وصحب فاخرًا السجزي ببُسْت في رحلته إلىٰ غزنة، ولقي يحيىٰ بن عمار الواعظ.

إلىٰ أن قال: وأخذ في مجلس التذكير والفتوىٰ والتدريس والتصنيف، وكان ذا حظ من النظم والنثر، حدثنا عنه: مسافر بن محمد وأخوه أحمد، وأبو المحاسن أسعد بن زياد الماليني، وأبو الوقت عبد الأول السجزي، وعائشة بنت عبد اللَّه البوشنجية.

وسمعت يوسف بن محمد بن فاروا الأندلسي، سمعت علي بن سليمان المرادي يقول: كان أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل يقول: سمعت «الصحيح» من أبي سهل الحفصي، وأجازه لي الداودي، وإجازة الداودي أحب إلي من السماع من الحفصي.

وسمعت أسعد بن زياد يقول: كان شيخنا الداودي بقي أربعين سنة لا يأكل لحما وقت تشويش التركمان واختلاط النهب؛ فأضرَّ به فكان يأكل السمك، ويصطاد له من نهر كبير، فحكي له أن بعض الأمراء أكل علىٰ حافة ذلك النهر ونفضت سفرته وما فضل في النهر؛ فما أكل السمك بعدُ.

وسمعت محمود بن زياد الحنفي، سمعت المختار بن عبد الحميد البوشنجي يقول: صلىٰ أبو الحسن الداودي أربعين سنة ويده خارجة من كمه استعمالا للسنة واحتياطا لأحد القولين في وضع اليدين وهما مكشوفتان حالة السجود.

قال السلفي: سألت المؤتمن عن الداودي فقال: كان من سادات رجال خراسان، ترك أكل الحيوانات وما يخرج منها منذ دخل التركمان ديارهم، تفقه بسهل الصعلوكي وبأبي حامد الإسفراييني.

قال ابن النجار: كان من الأئمة الكبار في المذهب ثقة عابدا محققا درَّس وأفتىٰ وصنف ووعظ.

قال أبو القاسم عبد اللَّه بن علي أخو نظام الملك: كان أبو الحسن الداودي لا تسكن شفته من ذكر اللَّه، فحكي أن مزيِّنا أراد قص شاربه فقال: سكِّن شفتيك قال: قل للزمان حتىٰ يسكن. ودخل أخي نظام الملك عليه فقعد بين يديه وتواضع له فقال لأخي: أيها الرجل إنك سلطك اللَّه علىٰ عباده فانظر كيف تجيبه إذا سألك عنهم.

قال عبد الغافر في «تاريخه»: ولد الداودي في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

وقال الحسين بن محمد الكتبي: توفي ببوشنج في شوال سنة سبع وستين وأربعمائة.

وبوشنج بشين معجمة وقيل أوله فاء: بلدة علىٰ سبعة فراسخ من هراة، وبعضهم يقول: بسين مهملة. انتهىٰ من كلام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ[1].

---

(١) «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٢٢٢- ٢٢٦). وينظر: «الأنساب المتفقة» لابن القيسراني (ص١٩١)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٩٥)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٦/ ١٦٨، ١٦٩)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٢/ ٥٨٨)، و«التقييد» له (٢/ ٨٥)، و«المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور» انتخاب الصريفيني (ص ٣١٢)، و«العبر» للذهبي (٢/ ٣٢٢)، و«تاريخ الإسلام» له (١٠/ ٢٤٩)، و«فوات الوفيات» لابن شاكر (٢/ ٢٩٥)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٨/ ١٥١)، و«طبقات الشافعية الكبرىٰ» للسبكي (٥/ ١١٧)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٦/ ٥٢)، و«طبقات المفسرين» للداودي (١/ ٢٩٤)، و«سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٢/ ٢٦٦).

٤- أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي:

الشيخ الإمام الزاهد، الخيِّر الصوفي شيخ الإسلام، مسند الآفاق أبو الوقت عبد الأول ابن الشيخ المحدث المعمّر أبي عبد اللّه عيسىٰ بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السجزي ثم الهروي الماليني.

مولده في سنة ثمان وخمسين وأربعمائة.

وسمع في سنة خمس وستين وأربعمائة من جمال الإسلام أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي «الصحيح» وكتاب الدارمي و«منتخب مسند عبد بن حميد» ببوشنج.

وسمع من: أبي عاصم الفضيل بن يحيىٰ، ومحمد بن أبي مسعود الفارسي، وأبي يعلىٰ صاعد بن هبة اللّه، وبِيبَىٰ بنت عبد الصمد، وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف، حدَّثوه عن عبد الرحمن بن أبي شريح، وسمع من أحمد بن أبي نصر كاكو، وعبد الوهاب بن أحمد الثقفي، وأحمد بن محمد العاصمي، ومحمد بن الحسين الفضلويي وعبد الرحمن بن أبي عاصم الجوهري، وشيخ الإسلام أبي إسماعيل الأنصاري، وكان من مريديه، وأبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وعبد اللّه بن عطاء البغاورداني، وحكيم بن أحمد الإسفراييني، وأبي عدنان القاسم بن علي القرشي، وأبي القاسم عبد اللّه بن عمر الكَلوذاني، ونصر بن أحمد الحنفي وطائفة.

وحدث بخراسان وأصبهان وكرمان وهمذان وبغداد، وتكاثر عليه الطلبة واشتهر حديثه وبعُد صيته وانتهىٰ إليه علو الإسناد.

حدث عنه: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، ويوسف بن أحمد الشيرازي وارتحل إليه إلىٰ كرمان، وسفيان بن إبراهيم بن منده وأبو ذر سهيل بن محمد البوشنجي، وأبو الضوء شهاب الشذباني، وعبد المعز بن محمد الهروي، والقاضي عبد الجبار بن بندار الهمذاني، وعبد الجليل بن مندويه، وأحمد بن عبد اللّه السلمي

العطار، وعثمان بن علي الوركاني، وعثمان بن محمود الأصبهاني، ومحمد بن عبد اللَّه البوشنجي، ومحمد بن عطية اللَّه الهمذاني، ومحمد بن محمد بن سرايا الموصلي، ومحمود بن واثق البيهقي، ومقرب بن علي الهمذاني، والفقيه يحيىٰ بن سعد الرازي، . . . وأبو سعد ثابت بن أحمد الخُجَندي نزيل شيراز وهو آخر من سمع منه موتًا بقي إلىٰ سنة (٦٣٧) وسماعه في الخامسة، وروىٰ عنه بالإجازة أبو الكرم محمد بن عبد الواحد المتوكِّلي وكريمة بنت عبد الوهاب القرشية.

قال السمعاني: شيخ صالح حسن السمت والأخلاق، متودد متواضع سليم، الجانب استسعد بصحبة الإمام عبد اللَّه الأنصاري وخدمه مدة، وسافر إلى العراق وخوزستان والبصرة، نزل بغداد برباط البسطامي فيما حكاه لي، وسمعت منه بهراة ومالين، وكان صبورًا على القراءة محبًّا للرواية، حدث بالصحيح ومسند عبدٍ والدارمي عدة نُوب، وسمعت أن أباه سماه محمدًا فسماه عبدُ اللَّه الأنصاريُّ عبدَ الأول وكناه بأبي الوقت، ثم قال: الصوفيُّ ابنُ وقته.

وقال السمعاني في «التحبير»: إن والد أبي الوقت أجاز له، وإن مولده بسجستان سنة عشر وأربعمائة، وإنه سمع من علي بن بُشرى الليثي «مناقب الشافعي» للآبُري بفوت ثم سكن هراة، وإنه شيخ صالح معمر حرص علىٰ سماع الحديث وحمل ولده أبا الوقت علىٰ عاتقه إلىٰ بوشنج، وكان عبدُ اللَّه الأنصاريُّ يكرمه ويراعيه، مات بمالين في شوال سنة اثنتي عشرة وخمسمائة عاش مائة وثلاث سنين.

وقال زكي الدين البرزالي: طاف أبو الوقت العراق وخوزستان وحدث بهراة ومالين وبوشنج وكرمان ويزد وأصبهان والكرج وفارس وهمذان، وقعد بين يديه الحفاظ والوزراء، وكان عنده كتب وأجزاء سمع عليه من لا يحصىٰ ولا يحصر.

وقال ابن الجوزي: كان صبورًا على القراءة، وكان صالحا كثير الذكر والتهجد والبكاء، علىٰ سمت السلف، وعزم عام موته على الحج وهيَّأ ما يحتاج إليه فمات.

وقال يوسف بن أحمد الشيرازي في «أربعين البلدان» له: لما رحلت إلىٰ شيخنا رحلة الدنيا ومسند العصر أبي الوقت قدر الله لي الوصول إليه في آخر بلاد كرمان؛ فسلمت عليه وقبلته وجلست بين يديه، فقال لي: ما أقدمك هذه البلاد؟ قلت: كان قصدي إليك، ومعولي بعد الله عليك، وقد كتبت ما وقع إلي من حديثك بقلمي، وسعيت إليك بقدمي؛ لأدرك بركة أنفاسك، وأحظىٰ بعلو إسنادك، فقال: وفقك الله وإيانا لمرضاته، وجعل سعينا له وقصدنا إليه، لو كنتَ عرفتني حق معرفتي لما سلمت علي ولا جلست بين يدي، ثم بكىٰ بكاء طويلا وأبكىٰ من حضره، ثم قال: اللهم استرنا بسترك الجميل، واجعل تحت الستر ما ترضىٰ به عنا، يا ولدي تعلم أني رحلت أيضا لسماع الصحيح ماشيا مع والدي من هراة إلى الداودي ببوشنج ولي دون عشر سنين فكان والدي يضع علىٰ يدي حَجرين ويقول: احملهما. فكنت من خوفه أحفظهما بيدي وأمشي وهو يتأملني، فإذا رآني قد عييت أمرني أن ألقي حجرا واحدًا، فألقي ويخف عني فأمشي إلىٰ أن يتبين له تعبي، فيقول لي: هل عييت؟ فأخافه وأقول: لا. فيقول: لِمَ تُقصِّر في المشي؟ فأسرع بين يديه ساعة ثم أعجز، فيأخذ الآخر فيلقيه فأمشي حتىٰ أعطب، فحينئذ كان يأخذني ويحملني وكنا نلتقي جماعة الفلاحين وغيرهم فيقولون: يا شيخ عيسى ادفع إلينا هذا الطفل نركبه وإياك إلىٰ بوشنج، فيقول: معاذ الله أن نركب في طلب أحاديث رسول الله ﷺ بل نمشي وإذا عجز أركبته علىٰ رأسي إجلالا لحديث رسول الله ورجاء ثوابه. فكان ثمرة ذلك من حسن نيته أني انتفعت بسماع هذا الكتاب وغيره، ولم يبق من أقراني أحد سواي حتىٰ صارت الوفود ترحل إلي من الأمصار. ثم أشار إلىٰ صاحبنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي أن يقدم لي حلواء فقلت: يا سيدي قراءتي لجزء أبي الجهم أحب إلي من أكل الحلواء، فتبسم وقال: إذا دخل الطعام خرج الكلام. وقدم لنا صحنا فيه حلواء الفانيذ فأكلنا وأخرجت الجزء وسألته إحضار الأصل فأحضره، وقال: لا تخف ولا تحرص؛ فإني قد قبرت ممن سمع

علي خلقا كثيرًا فسل اللَّه السلامة. فقرأت الجزء وسررت به ويسر اللَّه سماع «الصحيح» وغيره مرارًا، ولم أزل في صحبته وخدمته إلىٰ أن توفي ببغداد في ليلة الثلاثاء من ذي الحجة - قلت: وبيَّض لليوم وهو سادس الشهر - قال: ودفناه بالشونيزية قال لي: تدفنني تحت أقدام مشايخنا بالشونيزية، ولما احتضر سندته إلىٰ صدري وكان مستهترًا[1] بالذكر فدخل عليه محمد بن القاسم الصوفي وأكب عليه وقال: يا سيدي قال النبي ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا اللَّه دخل الجنة» فرفع طرفه إليه وتلا: ﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ [يس: ٢٦، ٢٧] فدهش إليه هو ومن حضر من الأصحاب، ولم يزل يقرأ حتىٰ ختم السورة وقال: اللَّه اللَّه اللَّه. وتوفي وهو جالس على السجادة.

وقال أبو الفرج بن الجوزي: حدثني محمد بن الحسين التكريتي الصوفي قال: أسندته إليَّ وكان آخر كلمة قالها ﴿يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ﴾ ومات.

قلت: قدم بغداد في شوال فأقام بها سنة وشهرًا وكان معه أصوله فحدث منها.

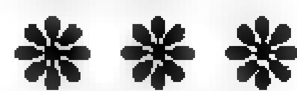
قال ابن النجار: كان الوزير أبو المظفر بن هبيرة قد استدعاه ونفَّذ إليه نفقة ثم أنزله عنده وأكرمه، وأحضره في مجلسه وسمع عليه «الصحيح» في مجلس عامٍّ أذن فيه للناس، فكان الجمع يفوت الإحصاء، ثم قرأه عليه أبو محمد بن الخشاب بالنظامية وحضر خلق كثير دون هؤلاء، وقرئ عليه بجامع المنصور وسمعه جمع جمٌّ، وآخر من قرأه عليه شيخنا ابن الأخضر، وكان شيخا صدوقًا أمينًا من مشايخ الصوفية ومحاسنهم ذا ورع وعبادة مع علو سنه، وله أصول حسنة وسماعات صحيحة.

ثم قال: قرأت في كتاب أحمد بن صالح الجيلي: توفي شيخنا أبو الوقت ليلة الأحد سادس ذي القعدة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة نصف الليل، وصُلي عليه

---

(١) أي: مولع به.

ضاحي نهار اليوم برباط فيروز الذي كان نازلًا فيه، ثم صُلي عليه بالجامع، وأمَّنا الشيخ عبد القادر الجيلي وكان الجمع متوفرًا، وكنتُ يوم خامس الشهر عنده وقرأت عليه الحديث إلىٰ وقت الظهر، وكان مستقيم الرأي حاضر الذهن، ولم نر في سنه مثل سنده، وكان شيخا صالحا سنيًّا قارئا للقرآن قد صحب الأشياخ وعاش حتىٰ ألحق الصغار بالكبار، ورأىٰ من رئاسة التحديث ما لم يره أحد من أبناء جنسه، وسمع منه من لم يرغب في الرواية قبلَه، وكان آخرَ من روىٰ في الدنيا عن الداودي وبقية أشياخه، وقرئت الكتب التي معه كلها عليه والأجزاء مرات في عدة مواضع، وسمعها منه ألوفٌ من الناس وَصَل بغداد في حادي عشر شوال سنة اثنتين وخمسين، صحب شيخ الإسلام نيِّفًا وعشرين سنة. انتهىٰ من كلام الذهبي رَحِمَهُ اللَّهُ مختصرًا[(١)].



(١) «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٣٠٣-٣١٠). وينظر: «المستفاد من تاريخ بغداد» لابن الدمياطي مع «تاريخ بغداد» ط. العلمية (٢١/ ١١٣)، و«المنتظم» لابن الجوزي (١٨/ ١٢٧)، و«إكمال الإكمال» لابن نقطة (٣/ ٣١٥)، و«التقييد» له (٢/ ١٦٣)، و«الكامل» لابن الأثير (٩/ ٢٥٥)، و«العبر» للذهبي (٣/ ٢٠)، و«تاريخ الإسلام» له (١٢/ ٦٣)، و«تذكرة الحفاظ» له (٤/ ١٣١٥)، و«الوافي بالوفيات» للصفدي (١٨/ ٧)، و«البداية والنهاية» لابن كثير (١٦/ ٣٨٦)، و«الوفيات» لابن قنفذ (ص٢٨٢)، و«سلم الوصول إلىٰ طبقات الفحول» لحاجي خليفة (٢/ ٢٣٩)، (٤/ ١٥٥).

صُوَرُ المخطوطات

ك: 552

كتاب المنتخب

من مسند عبد بن حميد بن نصر

الكشي

رواية أبي إسحق إبرهيم بن خزيم الشاشي عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن احمد السرخسي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهروي عنه

رواية أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي اللتي عنه

رواية أبي الخطاب عمر بن محمد بن بكر بن كامش عنه

ورقة عنوان نسخة فيض الله (ف)

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم صل على محمد وآله

أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي … أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجا عبد الله بن عمر ابن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في … وستمائة قال أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة أربع وسبعين وثلاثمائة قال أنا إبراهيم بن خزيم الشاشي قال أنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر

من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه

قال ثنا يزيد بن هارون قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إنكم تقرءون هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقابه

أخبرني حبان بن هلال ثنا همام بن يحيى قال ثنا ثابت البناني قال ثنا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر

الصفحة الأولى من نسخة فيض الله (ف)

1205

إياك والعصبية فإنها تسخط الله لا تنازع الأمر أهله وإن
رأيت أنك أحق به من أهله ولا ترفع عصاك عنهم
وأخفهم في الله عز وجل قال عمر: وسمعت غير واحد يذكر أن الزهري
قال: كان الموصي بهذه الوصية ثوبان

آخر المنتخب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم
محمد النبي الأمي وعلى آله الطاهرين وعلى أصحابه المنتجبين وسلم تسليمًا

الصفحة الأخيرة من نسخة فيض الله (ف)

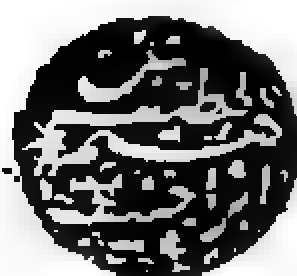
١

٢٧٥
١٤٤



١٢٣١

وقف عمدة ملوك الدوران وشمس نخبة آل عثمان محيي الإسلام إمام الأنام
السلطان ابن السلطان السلطان أبو المحاسن والمراتب عثمان خان
ابن السلطان مصطفى خان لازالت أيامه مصابيح الإقبال
ومساعيه المحمودة مفاتيح أبواب الآمال وأنا الداعي
لدولته الحاج إبراهيم حنيف المفتش بأوقاف
الحرمين الشريفين
غفر له



ورقة عنوان نسخة نور عثمانية (ن)



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ
بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي قال أخبرنا الشيخ
الأجل أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع
في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة قال أخبرنا أبو الوقت
عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قال أنا أبو الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قراءة عليه فأقر به قال أنا أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من أصله في المسجد
الجامع ببوشنج في سنة إحدى وخمسين وثلثمائة قال أنا إبراهيم
بن خزيم الشاشي قال أنا أبو محمد عبد بن حميد بن نصر
مسند أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
قال أنا يزيد بن هرون قال أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إنكم تقرؤون هذه
الآية ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم﴾
وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس
إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقابه

الصفحة الأولى من نسخة نور عثمانية (ن)

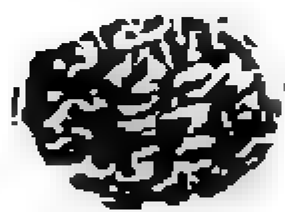
١٦١٨

عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل قال عمر وثنا عن سعيد ان
الزهري قال كان الموصى بهذه الوصية
ثوبان
اخر المنتخب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيد ولد آدم
محمد النبي الامي وعلى اله الطاهرين وعلى اصحابه المنتجبين وسلم تسليما

قد تحرر عن يد راجي الدري • بفضل عناية المعطي • سليمان بن احمد الامي
غفر الله الرحيم القوي • له ولوالديه بلطفه العلي • في سنة ثلث
وخمسين • بعد مائة والف من هجرة سيد المرسلين • في مدرسة اياطوفيه
كبير • ضاعف الله اجر سكانه الفقير •

الصفحة الأخيرة من نسخة نور عثمانية (ن)

كتاب المنتخب من مسند عبد ابن حميد
رواية ابي الحسن عبد الرحمن ابن
محمد ابن المظفر الداوودي
عن ابي محمد ابن حمويه من رواية
الشيخ العالم صالح ابي ابو
الوقت عبد محمد ابن عيسى
الهروي نفعنا الله و
اياهم والمسلمين
امين امين
امين



ورقة عنوان نسخة برلين (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

من مسند ابي بكر الصديق رضوان الله عليه

أخبرنا الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه وانا
اسمع واجازة قال أخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي قراءة عليه
وانا اسمع قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من اصله في المسجد
الجامع ببوشنج من سنة احدى وثمانين وثلثمائة قال ثنا ابراهيم بن خريم الشاشي قال ثنا
ابو محمد عبد بن حميد قال أخبرنا يزيد بن هرون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد
عن [illegible] من رواية ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال انكم تقرؤن هذه الآية
يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك ان يعمهم الله بعقاب منه ۝ أخبرني حبان بن هلال قال ثنا همام بن يحيى
قال ثنا ثابت البناني قال ثنا انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى
اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم
نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ۝
حدثنا ابو داود سليمن بن داود عن عبد الواحد بن زيد عن اسلم الكوفي عن مرة
عن زيد بن ارقم عن ابي بكر الصديق قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
حرم على الجنة جسدا غذي بحرام ۝ حدثنا روح بن عبادة قال ثنا سعيد بن
ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان
يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة ۝ أخبرنا الحسن بن موسى
قال ثنا ليث بن سعد قال ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو
عن ابي بكر الصديق انه قال يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي فقال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة

الصفحة الأولى من نسخة برلين (ب)

الصفحة الأخيرة من نسخة برلين (ب)

١

كتاب المنتخب من مسند عبد بن حميد الكشي

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي
عن أبي محمد بن حمويه عن ابراهيم بن خزيم الشاشي

رواية الشيخ الصالح أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي
الهروي عن الداودي
سماع عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي وولده عبد العزيز
نفعهما الله بالعلم أمين ٥٥٦
والحمد لله وحده
وصلى الله على نبيه
محمد وآله وسلم



ورقة عنوان نسخة كوبريلي (ك)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

جزء فيه مسند ابي بكر الصديق رضوان الله عليه

اخبرنا الشيخ الصالح ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي
قراءة عليه وانا اسمع واقر به قال اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
الداوودي قراءة عليه واقر به قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي
قراءة عليه من اصله في المسجد الجامع ببوشنج في سنة احدى وثمانين وثلثمايه
قال ثنا ابراهيم بن خزيم الشاشي قال ثنا ابو محمد عبد بن حميد بن نصر قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال ثنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال انكم تقرءون هذه الاية يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه
اوشك ان يعمهم الله بعقاب اخبرني حبان بن هلال قال ثنا همام
بن يحيى قال ثنا ثابت البناني قال ثنا انس بن مالك ان ابا بكر الصديق
حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا
فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا
بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا ابو داود سليمن بن داود
عن عبد الرحمن بن زيد عن اسلم الكوفي عن مرة عن زيد بن ارقم عن
ابي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز
وجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام حدثنا روح بن عبادة قال
ثنا سعيد بن ابي عروبة عن ابي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن
حريث عن ابي بكر الصديق قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان قال ثنا ليث
بن سعد قال ثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن

ابي

الصفحة الأولى من نسخة كوبريلي (ك)

قالت فصار لنا عثمن بن مظعون فمرض فمرضناه ثم توفي فجاء رسول الله فدخل
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي لك ان قد اكرمك الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اما هو فقد اتاه اليقين من ربه عز وجل واني لارجو له الخير من الله
عز وجل والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت فقلت
والله لا ازكي بعده احدا ابدا قالت ثم رايت لعثمن بعد في النوم عينا تجري
فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر وسمعت
غير الزهري يقول كره المسلمون ما قال رسول الله لعثمان حتى توفيت
بنت رسول الله فقال الحقي بسلفنا عثمن بن مظعون حدثنا عمر بن سعيد
الدمشقي قال ثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن ام ايمن انها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اهله فقال لا تشرك بالله شيئا
وان قطعت وحرقت بالنار ولا تفر من الزحف وان اصاب الناس موت
وانت فيهم فاثبت واطع والديك وان امراك ان تخرج من مالك لا تترك
الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله اياك
والخمر فانها مفتاح كل شر اياك والمعصية فانها تسخط الله لا تنازع الامر
اهله وان رايت ان لك انفق على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك
عنهم واخفهم في الله عز وجل قال عمر وحدثنا غير سعيد ان الزهري قال لم
كان الموصى بهذه الوصية ثوبان آخر المنتخب من مسند عبد بن حميد

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما
كثيرا الى يوم
الدين

وسمعه الشيخ ابو الوقت من ابي الحسن الداودي في رجب سنة خمس

الصفحة الأخيرة من نسخة كوبريلي (ك)

كتاب المنتخب من المسند

لأبي محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي رحمه الله عليه

رواية أبي إسحاق إبراهيم بن خزيم الشاشي عنه

رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي عنه

رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداوودي عنه

رواية أبي الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب الهروي السجزي عنه

رواية أبي عبد الله محمد بن محمد بن سرايا بن علي البلدي عنه

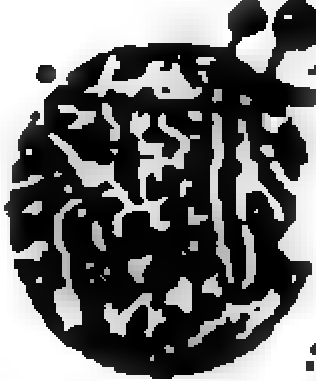
ورقة عنوان النسخة الظاهرية (ظ)

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بقراءة الحافظ ابي الفتح
شمكويه عليه في رجب سنة خمس وستين اربعمايه ببوشنج فاقر به وقال نعم
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي قراءة عليه من اصله في
المسجد الجامع ببوشنج في سنه احدى وثمانين وثلثمايه قال اخبرنا ابو اسحق
ابراهيم بن خزيم الشاشي قال حدثنا ابو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي قال
حدثنا يزيد بن هرون اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه قال انكم تقرؤن هذه الاية يا ايها الذين امنوا
عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم
الله بعقاب ٥ اخبرنا حبان بن هلال حدثنا همام بن يحيى حدثنا
ثابت البناني حدثنا انس بن مالك ان ابا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى اقدام
المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما ٥
حدثنا ابو داود سليمان بن داود عن عبد الواحد بن زيد عن اسلم الكوفي
عن مرة عن زيد بن ارقم عن ابي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل حرم على الجنة جسدا غذي بحرام ٥ حدثنا روح

الصفحة الأولى من النسخة الظاهرية (ظ)

في الأخير وبما أخبرنا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة
ابن زيد قال كانت أم العلاء الأنصارية لما قدم المهاجرون المدينة اقترعت الأنصار
على مسكنهم قال فصار لنا عثمن بن مظعون فمرض فمرضناه ثم توفي فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه فقلت رحمة الله عليك أبا السايب فشهادتي لقد
اكرمك الله قال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه قلت لا أدري والله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما هو فقد أتاه اليقين من ربه عز وجل وإني لأرجو له الخير والله
عز وجل والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت فقلت والله لا أزكي
بعده أحدا أبدا قالت ثم رأيت لعثمن بعد في النوم عينا تجري فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر سمعت غير الزهري يقول كثر
المسلمون ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمن حتى توفيت بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحقي بفرطنا عثمن بن مظعون ح حدثني عمرو بن سعيد
الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن أم أيمن أنها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض أهله فقال لا تشرك بالله وإن قطعت أو حرقت بالنار
ولا تفر يوم الزحف وإن أصاب الناس موتا وأنت فيهم فاثبت وأطع والديك وإن
أمراك أن تخرج من مالك لا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت
منه ذمة الله إياك والخمر فإنها مفتاح كل شر إياك والمعصية فإنها تسخط الله لا تنازع
الأمر أهله وإن رأيت أن لك أنت على أهلك من طولك لا ترفع عصاك عنهم وأخفهم
في الله عز وجل قال عمرو حدثنا غير سعيد أن الزهري قال كان الوصي بعد الرجب
آخر المنتخب والحمد لله والصلاة على محمد وآله وصحبه كتبه أبو بكر محمد بن عباس الحنفي



الصفحة الأخيرة من النسخة الظاهرية (ظ)

ورقة عنوان نسخة شقرا الأهلية (ش)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والرسل والدوام

أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب
البغدادي سماعاً عليه بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة قال أنا الشيخ
الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قال
أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي قال أنا أبو محمد
عبد الله بن محمد بن حمويه السرخسي قال أنا أبو إسحق إبراهيم بن خزيم
الشاشي الخرشكي قال أنا أبو محمد عبد الحميد بن نصر الكشي قال نا
يزيد بن هرون أنا إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال إنكم تقرؤون هذه الآية يا أيها
الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم وإني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب أخبرنا حبان بن هلال نا همام بن
يحيى نا ثابت البناني نا أنس بن مالك أن أبا بكر الصديق حدثه قال نظرت
إلى أقدام المشركين ونحن في الغار وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو أن
أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
حدثنا أبو داود وسليمان بن داود عن عبد الواحد بن زياد عن أسلم الكوفي عن
مرة عن زيد بن أرقم عن أبي بكر الصديق سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله
عز وجل حرم على الجنة جسداً غذي بحرام وحدثنا روح بن عبادة نا سعيد
بن أبي عروبة عن أبي التياح عن المغيرة بن سبيع عن عمرو بن حريث
عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها
خراسان يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة أخبرنا
الحسن

الصفحة الأولى من نسخة شقرا الأهلية (ش)

صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت فقلت والله لا أزكي
بعده أحدا أبدا قالت ثم رأيت لعثمان بعد في النوم عينا تجري فقصصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله قال معمر وسمعت
الزهري يقول كبر ذلك على المسلمين ما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعثمان بن مظعون فلما كان حين توفيت بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون ثنا عمرو بن سعيد
الدمشقي قال ثنا سعد بن عبد العزيز التنوخي عن ابن مكحول عن أم أيمن
أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض أهله فقال
لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت أو حرقت بالنار ولا تفر يوم الزحف
وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وأطع والديك وإن
أمراك أن تخرج عن مالك فاخرج لا تترك الصلاة متعمدا فإنه من ترك الصلاة
متعمدا فقد برئت منه ذمة الله عز وجل إياك والخمر فإنه مفتاح
كل شر إياك والمعصية فإنها تسخط الله لا تنازع الأمر أهله وإن
رأيت أن لك أنفق على أهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم وأخفهم
في الله عز وجل قال عمرو وسمعت سعدا أن الزهري قال كان الحجي
بهذه الوصية تم بآخر المنتخب من مسند عبد بن حميد
الكسي رحمة الله عليه والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله

٢٤٩

الصفحة الأخيرة من نسخة شقرا الأهلية (ش)

أسانيد النسخ الخطية



الباب الرابع

الفصل الأول

طبعات الكتاب ولماذا هذه الطبعة؟

تم طبع كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ» أربع طبعات :

١- طبعة عالم الكتب:

صدرت هذه الطبعة بدار عالم الكتب ببيروت ، بتحقيق الأستاذ/ صبحي السامرائي ومحمود خليل ، سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م .

وهذه الطبعة قد اعتمد المحققان في تحقيقهما علىٰ ثلاث نسخ خطية هي : نسخة آيا صوفيا ، ونسخة الظاهرية ، ونسخة جامع القرويين .

٢- طبعة دار بلنسية:

صدرت هذه الطبعة من قبل دار بلنسية في المملكة العربية السعودية ، بتحقيق فضيلة الشيخ/ مصطفى العدوي ، سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢م .

اعتمد محقق هذه الطبعة علىٰ أربع نسخ خطية هي :

نسخة المكتبة الصديقية بالحرم المكي ، ونسخة جامع القرويين بالمغرب ، ونسخة مكتبة الفتياني بالقدس ، والنسخة الزيدانية بالرباط .

وهذه هي الطبعة الثانية للكتاب ، حيث صدرت الطبعة الأولىٰ للمحقق عن دار الأرقم بالكويت سنة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥هـ واعتمد فيها المحقق علىٰ نسخة مخطوط وحيدة ألا وهي نسخة المكتبة الصديقية .

٣- طبعة دار النيل:

صدرت هذه الطبعة بدار النيل بإستانبول- تركيا ، بتحقيق الدكتور/ كمال الدين أوزدمير ، سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م .

اعتمد محقق هذه الطبعة على ثمان نسخ خطية وهي:

نسخة آيا صوفيا، نسخة فيض الله، نسخة كوبريللي، نسخة الظاهرية، نسخة نور عثمانية، نسخة برلين، نسخة ملت، نسخة جوتة.

٤- طبعة مكتبة ابن عباس:

صدرت هذه الطبعة عن مكتبة ابن عباس - منية سمنود - مصر، بتحقيق/ أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، سنة ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م.

اعتمد محقق هذه الطبعة على خمس نسخ خطية وهي:

نسخة جامع القرويين بالمغرب، نسخة المكتبة العلمية بشقرا، نسخة آيا صوفيا، ونسخة مكتبة الفتياني بالقدس، والنسخة الزيدانية بالرباط.

وبعد هذا العرض السريع لما وقفنا عليه من طبعات الكتاب، نجد أن الجهد المبذول في تحقيق تلك الطبعات جهد ليس بالقليل حيث قام كل محقق ببذل ما في وسعه لضبط نص الكتاب بما أدى إليه اجتهاده، وبما اعتمد عليه من نسخ خطية.

ولكن ما من عمل بشري إلا ويعتريه خطأ أو سهو دون قصد، وصدق القائل:

وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْـ ... ـتَ مُهَذَّبًا رُمْتَ الشَّطَطْ

مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطْ ... وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَىٰ فَقَطْ

ومن هذا المنطلق فعلى الرغم من هذا الجهد المبذول نجد في هذه الطبعات بعض الملاحظات العلمية ومن ذلك:

أولًا: السقط:

١- سقط في الحديث رقم (٣٥٩):

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: **«خَصْلَتَانِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَكَبَّرَ اللَّهَ عَشْرًا، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا، فَتِلْكَ**

خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ» ، [قَالَ : «فَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبَّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»] قَالَ : «فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ» ، قَالَ : وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعُدُّهُنَّ هَكَذَا وَعَدَّهُنَّ بِأَصَابِعِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ لَا نُحْصِيهَا ؟ قَالَ : «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ ، فَيَذْكُرُ الْحَوَائِجَ ، فَيَقُولُ لَهُ : اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا ، اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا ، حَتَّى يَنْصَرِفَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ ، فَيُنَوِّمُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ» .

ما بين المعقوفين سقط من طبعات عالم الكتب ، وبلنسية ، ودار النيل ، وأثبتناه من نسخة «شقرا الأهلية» .

٢- سقط الحديث رقم (٦٥٨) :

أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

هذا الحديث سقط من طبعات عالم الكتب ، وبلنسية ، ودار النيل ، وأثبتناه من نسخة «شقرا الأهلية» .

٣- سقط في الحديث رقم (٣٠٤) :

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ : مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ عَمْرٌو : أَنَا ، فَقَالَ : هِيَ لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ .

قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : هِيَ لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ .

قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ عَدْلَ عِتْقِ رَقَبَةٍ» ، قَالَ : هِيَ لِلَّهِ أَبُوكَ ، وَاحْذَرْ .

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»، [قَالَ: هِيَ لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ].

[قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ»] قَالَ: هِيَ لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ... الحديث».

ما بين معقوفي الموضع الأول سقط من الطبعات الأربع، وزادت طبعة بلنسية أن سقط منها ما بين معقوفي الموضع الثاني. ولفظة: «النار» في معقوفي الموضع الثاني سقطت أيضا من طبعة مكتبة ابن عباس.

٤- سقط في إسناد الحديث رقم (٤٩٤):

حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمِّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ شُبَيْلَ بْنَ خُلَيْدٍ الْمُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ الْأَوْسِيَّ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ... الحديث.

قوله: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ الْأَوْسِيَّ، أَخْبَرَهُ» سقط من طبعتي عالم الكتب وبلنسية.

ثانيًا: التصحيف:

١- حديث رقم (٩٧) وفيه: «... **أَطْعِمُوا الْمَسَاكِينَ يَرُبُّ كَسْبُكُمْ**...».

لفظة: «يرب» تصحفت في الطبعات الأربع إلىٰ: «يزد».

٢- حديث رقم (٩٨٤) وفيه: «... **فَلَمَّا رَآهُ الْقَوْمُ سَرَبُوا عَنْهُ**...».

لفظة: «سربوا» تصحفت في طبعات عالم الكتب وبلنسية ومكتبة ابن عباس إلىٰ: «تشذبوا».

٣- حديث رقم (١٠٢٢) وفيه: «**إِنِّي عَسَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ آمُرَ أَوْ أَنْهَىٰ**...».

قوله: «إِنِّي عَسَيْتُ» تصحف في طبعات: عالم الكتب، وبلنسية، ودار النيل إلىٰ: «إن عشت».

٤ - حديث رقم (١٥٤٦) وفيه: « . . . **فَمَا زَالَ يَقُولُهَا حَتَّىٰ مَا يُفِيصُ بِهَا لِسَانُهُ**» .

لفظة: «يفيص» بالصاد المهملة تصحف في الطبعات الأربع إلىٰ: «يفيض» بالمعجمة.

وقال القاسم بن سلام في «غريب الحديث» (٢ / ١٩): «قوله: وما يفيص بها لسانه، يقول: وما يبين بها كلامه، يقال: ما يفيص فلان بكلمة، إذا لم يقدر علىٰ أن يتكلم بها ببيان. قالها الأصمعي وغيره».

ثالثا: تغيير ما في الأصول:

وهذا النوع من الأخطاء وجدناه متكررا في أكثر من موضع في الطبعات سالفة الذكر ومن هذه المواضع:

١ - حديث رقم (٢٩) وفيه: « . . . **صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ**» .

فلفظة: «ركعتين» كذا في النسخ الخطية، وتم تغييرها في طبعات عالم الكتب وبلنسية، ومكتبة ابن عباس: «ركعتان» جريًا على الجادة مع القاعدة اللغوية مع أن المثبت متجه لغويًا أيضًا.

وقلنا في تعليقنا عليها: «كذا بالمثناة التحتية في النسخ لدينا، في المواضع كلها، وحقه أن يُقال: «ركعتان» بالألف علىٰ أنه خبر المبتدأ، ولكن استعماله بالياء صحيح من وجهين:

أحدهما: أنه كتب بالياء لأجل الإمالة، وذلك لانكسار النون بعد الألف، فلا تنطق إلا ألفًا مُمالة.

الثاني: أن يكون منصوبًا علىٰ نزع الخافض، والتقدير: «صلاة الضحىٰ بركعتين» والجار والمجرور خبرٌ، أو متعلِّق بخبر محذوف، أي: صلاة الضحىٰ ثابتة بركعتين، وحُذِفَ المتعلّق والخافض (حرف الجر) فانتصَبَ «ركعتين»، أو أنه منصوب على

الحال بعاملٍ مقدَّر، والتقدير: «صلاة الضحىٰ تثبت ركعتين» وحُذِفَ الفعل، وبقي معموله «ركعتين» منصوبًا سادًّا مسدَّ الخبر».

٢- حديث رقم (٥٠) وفيه: «... **مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقًّا وَاجِبًا، أَوْ حَقًّا مَكْتُوبًا دَخَلَ الْجَنَّةَ**».

كذا علىٰ صورة النصب في قوله: «**حَقًّا وَاجِبًا، أَوْ حَقًّا مَكْتُوبًا**» وحقه الرفع جريًا على القاعدة، ولهذا تم تغييرها في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، ومكتبة ابن عباس إلىٰ: «**حقٌّ واجبٌ، أو حقٌّ مكتوبٌ**».

وقلنا في تعليقنا عليها: «... ويمكن أن يوجَّه ما في النسخ الخطية علىٰ قول من رأىٰ نصب الاسم والخبر جميعًا بـ «إن» وأخواتها، لكن الجمهور أوّلوا ذلك وشبهه على الحال أو أنه خبر كان محذوفة».

٣- حديث رقم (١٨٠) وفيه: «... **أَنَّ هَذَانِ الْمُسْتَبَّانِ**...» كذا علىٰ صورة الرفع بعد أداة النصب.

وتم تغييرها في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، ومكتبة ابن عباس إلىٰ: «أن هذين المستبين» جريًا على الجادة مع القاعدة اللغوية مع أن المثبت متجه لغويًّا.

وقلنا في تعليقنا عليها: «... وهو صحيح في اللغة علىٰ لغة بني الحارث بن كعب ومن جاورهم، يجعلون الاثنين في رفعهما ونصبهما وخفضهما بالألف».

هذه بعض النماذج من الملاحظات العلمية التي وقعت في طبعات الكتاب المتداولة، إلىٰ جانب ذلك وجدنا العديد من الأخطاء في تشكيل الكلمات وصل إلىٰ مائة وخمسة مواضع.

والمقصود من إيراد هذه النماذج المقارنة بين طبعة دار التأصيل وهذه الطبعات، وتبيان تميز طبعة دار التأصيل عن غيرها.

* * *

الفصل الثاني

منهج عمل دار التأصيل في ضبط وتحقيق كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ»

الهدف من العناية بالكتاب - ضبطًا وتحقيقًا - هو إخراج كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد» في أقرب صورة كتبها الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ؛ محققًا مضبوط النص، سالمًا من الأخطاء قدر الإمكان، مع إيضاح المعاني التي تُعيق فهم القارئ لبعض نصوص هذا المصنف المبارك، وقد توخينا عدم الإطالة في تعليقاتنا إلا ما اضطررنا إليه، وجاء العمل في الكتاب وَفق منهج علمي يتلخص في النقاط التالية:

١- اعتمدنا في ضبط وتحقيق الكتاب على ستّ مخطوطات، هي: نسخة مكتبة فيض اللَّه، ونسخة مكتبة برلين، ونسخة المكتبة الظاهرية، ونسخة مكتبة كوبريلي، ونسخة مكتبة شقرا الأهلية، ونسخة نور عثمانية، وتم الحديث عن تلك النسخ بتوسع فيما سبق.

٢- تم مقابلة تلك النسخ وإثبات الفروق فيما بينها وصياغتها.

٣- استفدنا من المصادر الوسيطة التي روت أحاديث الكتاب من طريق رواة «المنتخب من المسند» عن الإمام عبد بن حميد، أو من طريق الإمام عبد بن حميد مباشرة باعتبار ذلك من المرجحات القوية عند حدوث خلل، أو خطأ في النسخ الخطية.

٤- تم تخريج أحاديث «المنتخب من المسند» بعزوها في الحاشية إلى مواضعها من «إتحاف الخيرة المهرة» للحافظ البوصيري، وكتابَيْ «إتحاف المهرة»، و«المطالب العالية» للحافظ ابن حجر، كما تم الاستفادة من تلك الكتب في ضبط نص الكتاب سندًا ومتنًا.

٥- تم تخريج أحاديث «المنتخب من المسند» على كتاب «تحفة الأشراف» للحافظ المزي رَحِمَهُ اللَّهُ في إطار ما وافق فيه الإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ اللَّهُ أصحاب الكتب الستة من أحاديث، من خلال المسنِد مع المتن، وفي حالة اتفاق ترجمة الحافظ المزي - سلسلة الإسناد - في «التحفة» مع إسناد «المنتخب من المسند» يتم تقديم رقم هذه

الرواية الأقرب إلى الترجمة في سلسلة الإسناد علىٰ غيرها عند التخريج، وكل هذا في المرفوعات فقط.

وما قمنا به من تخريج هذا المصنف المبارك علىٰ كتاب «تحفة الأشراف» لم نعنِ به اتفاق الرواية وفق شرط المزي في كتابه -وإن تحقق ذلك في بعض الأحاديث- إنما عنينا به في الغالب تخريج أصل الرواية عن المسنِد في الكتب الستة، ونبهنا علىٰ ذلك حتىٰ لا يُتعقب علينا بعدم وجود اللفظ الذي في «المنتخب من المسند» في الكتب الستة أو أحدها، فليعلم ذلك.

وقد جعل الحافظ المزي كما هو معلوم لكل كتاب من الكتب الستة رمزًا مختصرًا بيانه كالتالي:

المصنف أو الكتاب	الرمز المختصر
الكتب الستة	ع
البخاري	خ
مسلم	م
أبو داود	د
الترمذي	ت
النسائي	س
ابن ماجه	ق
معلقات البخاري	خت
الشمائل للترمذي	تم
عمل اليوم والليلة للنسائي	سي

٦- قمنا بتخريج الكتاب علىٰ نفسه؛ فإذا تكرر الخبر أحيل إليه، سواء كان سابقًا أو لاحقًا، أو سابقًا ولاحقًا للخبر الذي يطالعه القارئ.

٧- تم إعداد مقدمة علمية تم فيها التعريف بالإمام عبد بن حميد رَحِمَهُ ٱللَّهُ وكتابه «المنتخب» وأهمية الكتاب العلمية، ومنهج مصنفه فيه، والتعريف بالنسخ الخطية، والتعريف بالطبعات السابقة للكتاب، ولماذا تعيد دار التأصيل ضبط وتحقيق الكتاب.

٨- تم تعيين رواة الأسانيد علىٰ مدار الكتاب، مع ذكر مواضع ورود كل راو، ويتبين ذلك من خلال فهرس رواة الأحاديث المرفوعة، والموقوفة ضمن فهارس الكتاب.

٩- تم ضبط نص الكتاب بالشكل بنية وإعرابًا، مع مراعاة ضبط المخطوط عندما يرد في بعض المواضع.

١٠- تم وضع علامات الترقيم اللازمة علىٰ نص الكتاب، بما يساعد علىٰ وضوح المعنىٰ، وتبيين السياق، وسهولة القراءة.

١١- تم تخريج الآيات بذكر اسم السورة ورقم الآية.

١٢- تم حصر الغريب، وشرحه في الحاشية وفق المنهج التالي:

- تم بيان غريب الألفاظ والعبارات، وما يحتاجه سياقها من توضيح لفهم المراد من الحديث من خلال الاعتماد علىٰ معجم غريب الحديث الذي أعد في دار التأصيل كقاعدة معلومات متخصصة معتمدة على المراجع المتخصصة في غريب القرآن والحديث.

- تم تمييز الغريب في الحاشية بلون أسود سميك، سواء كان منفردًا أو مضمنًا في حاشية.

- تم تمييز غريب القرآن، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك، مثل: «غريب القرآن» لابن قتيبة، و«غريب القرآن» للسجستاني، وغيرهما.

- تم تمييز غريب الحديث، ثم شرحه من الكتب المعنية بذلك عند المحققين من أهل هذا الفن، مثل: «النهاية في غريب الحديث» لابن الأثير، و«الذيل على النهاية» لعبد السلام علوش، و«غريب الحديث» للخطابي، و«الفائق في غريب

الحديث» للزمخشري ، و«تفسير غريب ما في الصحيحين» للحميدي ، و«غريب الحديث» للحربي ، و«مجمع بحار الأنوار» لمحمد طاهر الهندي وغيرها .

- تم تحويل المقاييس والمكاييل إلىٰ أخرىٰ معاصرة يعرفها القارئ المعاصر .
- تم تمييز الأماكن والبلدان الغامضة وتعريف القارئ بأماكن وجودها الآن .
- تم عزو معاني الغريب إلىٰ مصادرها المعتمدة بذكر (المادة) في كتب : «النهاية» و«ذيله» والمعاجم ، وذكر العزو (بالجزء/ الصفحة) لكتب الشروح المتعددة الأجزاء ، وذكر العزو (بالصفحة) في الكتب ذات الجزء الواحد ، مثل «المكاييل والموازين» وغيره .

١٣ - تم إعداد فهارس علمية متنوعة للكتاب ، وقد تم ذلك باستخدام خبرة العلماء ، مدعومة بأحدث التقنيات الحاسوبية التي تساعد الباحث في جميع أعمال البحث والتكشيف .

وقد ذيل الكتاب بالفهارس العلمية الآتية :

- فهرس الآيات .
- فهرس أطراف الأحاديث والآثار ، مميزًا فيها المرفوع من غيره ، مع ذكر المسند .
- فهرس رواة الأحاديث ، وفيه تم تعيين كافة رواة الأحاديث المرفوعة والموقوفة مع ذكر مواضع ورود كل راو في الكتاب ، ويتم عرض بيانات الراوي وفقا للطريقة التي اتبعها الإمام المزي في «تحفة الأشراف» وهي :
  - إذا كان الراوي من المكثرين يتم سرد مواضع مروياته مرتبة علىٰ تلاميذه ، وإذا كان تلميذه مكثرًا عنه -أيضًا- يتم ذكر طبقة تلميذ تلميذه ، وهكذا .
  - تمييز مرويات شيوخ المصنف ، بوضع حرف (ش) قبل الترجمة .

* * *

منهج العمل في الصف والتنضيد

١- استخدام خط خاص تم تطويره في دار التأصيل يشتمل على العديد من الميزات التي تبرز الكتاب بشكل يليق بكتب السنة.

٢- تم وضع عناوين كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد» مثل: (من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه... إلخ) في الإطار الأعلىٰ بالصفحة اليسرىٰ كعنوان متكرر علىٰ مدار الكتاب كله ورقم الصفحة جهة اليسار.

من مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه	٥

تم وضع اسم الكتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد» كعنوان متكرر في الإطار الأعلىٰ للصفحة اليمنىٰ، ورقم الصفحة جهة اليمين. مثل:

٦	المنتخب من مسند عبد بن حميد

٣- تم ترقيم العناوين الواردة في «المنتخب من مسند عبد بن حميد» من (١) إلىٰ (١٥٢).

٤- الآيات القرآنية تم إثباتها بالرسم العثماني بين قوسين عزيزين (﴿ ﴾)، مع وضع اسم السورة ورقم الآية بعدها بين معقوفين ([]).

مثل: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِي بِيَدِهِ ٱلۡمُلۡكُ﴾ [الملك: ١].

٥- تم ترقيم الأحاديث كلها ترقيمًا مسلسلًا.

٦- تم تمييز الحديث المرفوع بدائرة مفرغة [○]، مثل:

○ [٣] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ...

٧- تم تمييز الموقوف بدائرة مصمتة [●]، مثل:

● [٤٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ...

٨- تم تمييز صيغة التحديث في صدر الإسناد بخط متميز وبلون أحمر سميك.

مثل: أَخْبَرَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ...

٩ - تم تمييز قول النبي ﷺ بلون أحمر سميك بين علامتي تنصيص (« »).

مثل: قال النبي ﷺ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا».

١٠ - تم تمييز بداية صفحة المخطوط بالرمز (۩) مع وضع نفس الرمز في الحاشية وبجواره رمز المخطوط، ورقم الورقة، وبيان الصفحة.

مثل: حدثنا رَوْحُ ۩ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا...

۩ [ظ/ ١ ب].

١١ - شرح غريب الحديث ومعاني العبارات تم تمييزها بعلامة رقم الحاشية، مع إلحاقها بالحاشية بلون أسود سميك، ثم يأتي الشرح وبيان المعاني للكلمة الغريبة، ومصدر ذلك الشرح والبيان بجوارها في الحاشية مع وضع العزو لكل مصدر.

مثل:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ(١)...

---

(١) يأخذوا علىٰ يديه: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

١٢ - تم إثبات فروق النسخ الخطية في الحواشي.

١٣ - تم وضع حاشية لتخريج «إتحاف الخيرة المهرة»، «المطالب العالية»، «التحفة»، «إتحاف المهرة» مثل:

● [٢] [التحفة: خ م ت ٦٥٨٣] [الإتحاف: عه حب حم ٩٢٣٩].

● [٣٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٢٧٣/ ٥] [المطالب: ١٩٣٧].

* * *

إحصاءات «المنتخب من المسند لعبد بن حميد»[١]

عدد مسانيد الصحابة	١٥٢
إجمالي عدد الأحاديث والآثار	١٥٩٨
عدد الأحاديث المرفوعة	١٥٨٦
عدد الآثار الموقوفة	١٢
عدد الأحاديث التي تم تخريجها علىٰ «تحفة الأشراف»	١١٦٦
عدد الأحاديث التي تم تخريجها علىٰ «إتحاف المهرة»	١٠٠١
عدد الأحاديث التي تم تخريجها علىٰ «إتحاف الخيرة»	٦٤٥
عدد الأحاديث التي تم تخريجها علىٰ «المطالب العالية»	١٩٢
عدد الرواة بدون تكرار	١٤٨٢
عدد شيوخ المصنف	١٠٧
عدد كلمات الغريب المطبوع بالتكرار	١١٩٢
عدد الحواشي	٥٩١٦
عدد التعليقات	١٦١

***

(١) هذه الإحصاءات استُخرجت بواسطة الحاسب الآلي حسب المنهج المعتمد في دار التأصيل لضبط وتحقيق الكتاب.

إسناد فضيلة الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل
إلى كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد»

أخبرنا سماحة الوالد شيخ الحنابلة، العلامة المعمّر، عبد اللَّه بن عبد العزيز العقيل رَحِمَهُ اللَّهُ (١٤٣٢)، قال: أخبرنا الشيخ المعمر أبو عبد اللَّه علي بن ناصر أبو وادي (١٣٦١)، قال: أخبرنا الشيخ محمد نَذير حسين الحسيني الدهلوي (١٣٢٠)، أخبرنا محمد إسحاق بن محمد أفضل بن أحمد الدِّهْلَوي (١٢٦٢)، قال: أخبرنا جدِّي لأمي الشاه عبد العزيز بن ولي اللَّه أحمد العُمَري الدِّهْلَوي (١٢٣٩)، قال: أخبرنا أبي (١١٧٦)، قال: أخبرنا أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكُوراني المدني (١١٤٥)، أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي (١١٠١)، أخبرنا الشيخ صفي الدين أحمد بن محمد القُشاشي المدني (١٠٧١)، عن أبي المواهب أحمد بن علي بن عبد القدوس العباسي الشنّاوي ثم المدني (١٠٢٨)، عن شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرَّمْلي (١٠٠٤)، أخبرنا الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري إجازة (٩٢٦). عن مسند الدنيا محمد بن مقبل الحلبي (٨٧٢)، عن جويرية بنت أحمد الكردي الهكاري، قالت: أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الكردي الهكاري (٦٧٨) أخبرنا أبو المنجا عبد اللَّه بن عُمر بن عَليّ بن زيد ابْن اللتي (٦٣٥)، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ (٥٥٣) أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي (٤٦٧) أنبأنا أبو محمد عبد اللَّه بن أحمد السرخسي (٣٨١) أنبأنا إبراهيم بن خُزيم الشاشي (٣٢٠) أنبأنا عبد بن حميد.

ح وبالإسناد إلى الشيخ زكريا بن محمد الأنصاري قال: أخبرنا الحافظ أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢). قال قرأت على الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد البعلي التنوخي (٨٠٠) بسماعه علىٰ أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار (٧٣٠) وإجازته من

إسماعيل بن يوسف بن مكتوم (٧١٠) وعيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي (٧١٩) وزينب بنت أحمد بن عمر بن شكر (٧٢٢) قالوا كلهم: أنبأنا أبو المنجا عبد اللّٰه بن عمر بن علي بن زيد ابن اللتي (٦٣٥) سماعا عليه.

وبإجازة الأول[1] أيضا من محمد بن مسعود بن بهروز (٦٣٥) قالا: أنبأنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ (٥٥٣) أنبأنا أبو الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداودي (٤٦٧) أنبأنا أبو محمد عبد اللّٰه بن أحمد السرخسي (٣٨١) أنبأنا إبراهيم بن خزيمٌ الشاشي (٣٢٠) أنبأنا عبد بن حميد.

ح *وقرأت*[2] علىٰ أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام الدمشقي نزيل مكة (٨٠٦) بسماعه لجميعه علىٰ أحمد بن أبي طالب بسنده المذكور أعلاه.

ح *وأخبرنا* به من أول مسند أنس إلىٰ آخر الكتاب أبو هريرة بن الحافظ أبي عبد اللّٰه محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٩٩) إجازة غير مرة أنبأنا عيسىٰ بن عبد الرحمن بن معالي المطعم (٧١٩) قراءة عليه وأنبأنا في الخامسة بسنده.

ح *وقرأت* منتخب الذهبي من المسند المذكور على العماد أبي بكر بن إبراهيم بن محمد الفرضي الصالحي (٧٩٩) بها بسماعه له علىٰ أحمد بن أبي طالب (٧٣٠) بسنده.

* * *

---

(١) يعني: ابن أبي طالب الحجار.

(٢) القائل في تحويلة الإسناد هذه والتي تليها هو الحافظ ابن حجر.



رسم توضيحي لإسناد فضيلة الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله ابن عقيل
إلى كتاب «المنتخب من مسند عبد بن حميد»

أبو محمد عبد بن حميد بن نصر الكشي (٢٤٩ هـ)

إبراهيم بن خزيم الشاشي (٣٣٠ هـ)

أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي الحَمُّوِيّ (٣٨١ هـ)

أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي (٤٦٧ هـ)

أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي (٥٥٣ هـ)

محمد بن مسعود بن بهروز (٦٢٩ هـ) — أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ابن اللَّتِّي (٦٣٥ هـ)

أبو العباس أحمد ابن أبي طالب الحجار (٧٣٠ هـ) — عيسى بن عبد الرحمن بن معالي (٧١٩ هـ) — زينب بنت أحمد بن عمر بن شكر (٧٢٢ هـ) — إسماعيل ابن يوسف بن مكتوم (٧١٦ هـ) — أبو الحسن علي بن عمر الكردي الهكاري (٦٧٨ هـ)

المسند أبو بكر بن إبراهيم الفرضي (٧٩٩ هـ) — أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الرسام (٨٠٦ هـ) — أبو هريرة بن الحافظ الذهبي (٧٩٩ هـ) — أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البعلي (٨٠٠ هـ) — جويرية بنت أحمد الكردي الهكاري

الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) — محمد بن مقبل الحلبي (٨٧٢ هـ)

زكريا بن محمد الأنصاري (٩٢٦ هـ)

شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد الرملي (١٠٠٤ هـ)

أبو المواهب أحمد بن علي الشناوي (١٠٢٨هـ)

صفي الدين أحمد بن محمد القُشاشي المدني (١٠٧١هـ)

إبراهيم الكوراني (١١٠١ هـ)

أبو طاهر عبد السميع بن إبراهيم الكُوراني الكردي (١١٤٥ هـ)

ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١٧٦ هـ)

الشاه عبد العزيز بن ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١٢٣٩ هـ)

الشاه محمد إسحاق الدهلوي (١٢٦٢ هـ)

محمد نذير حسين الدهلوي (١٣٢٠ هـ)

علي بن ناصر أبو وادي (١٣٦١ هـ)

عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل العقيل رحمه الله (١٤٣٢ هـ)

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل

ودار التأصيل لا تدّعي فيما تعمله الكمال، وترحب بالنصيحة والنقد البنّاء في كل أعمالها من كل قادر علىٰ ذلك، ولذا تهيب بالعلماء والباحثين ممن يقف علىٰ حرف أو معنىٰ يجب تغييره لخلل وقعنا فيه، أو تحسين يراه أن يراسلنا لتدارك ذلك في طبعة قادمة بعون اللَّه، وهذا مقتضى النصح لسنة رسول اللَّه ﷺ، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا.

ندعو اللَّه أن يكتب لهذا العمل القبول عنده، وينفع به المسلمين، ويُلقي له القبول بينهم، ويجعله في ميزان حسنات مؤلفه، وناسخيه، ومحققيه، وناشره، ومن أعان عليه، وباللَّه التوفيق، ومنه العون، وعليه التوكل، وله الحمد والشكر.

وصلىٰ اللَّه وسلم علىٰ نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين، ومن اتبعهم بإحسان إلىٰ يوم الدين.

القاهرة
٢٣ من صفر سنة ١٤٤٠هـ
الموافق: ١/ ١١/ ٢٠١٨م

عبد الرحمن بن عبد الله بن عقيل
المشرف العام على دار التأصيل
مركز البحوث وتقنية المعلومات

المنتخب
من
مسند عبد بن حميد

للإمام عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩ هجرية

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

أخبرنا[٢] الشَّيْخُ[٣] أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عِيسَىٰ بْنِ شُعَيْبٍ السِّجْزِيُّ الصُّوفِيُّ[٤] قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ فَأَقَرَّ بِهِ[٥]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُظَفَّرِ[٦] الدَّاوُدِيُّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ فَأَقَرَّ[٧] بِهِ[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ[٩]

---

(١) بعده في (ب)، (ك): «رب يسر»، وبعده في (ف)، (ن): «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد»، وبعده في (ش): «وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وسلم».

(٢) قبله في (ف) بخط مغاير، (ن): «أخبرنا الشيخ الأمين تقي الدين أبو الخطاب محفوظ بن عمر بن أبي بكر بن الحامض الحنبلي البغدادي قال أخبرنا الشيخ الأجل أبو المنجى عبد الله بن عمر بن اللتي قراءة عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وستمائة قال»، وقبله في (ش): «أخبرنا الشيخ الصالح الثقة الأمين أبو بكر محمد بن مسعود بن بهروز الطبيب البغدادي، سماعا عليه بها، في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة».

(٣) من (ب)، (ك)، (ش)، وبعده في (ب)،(ك): «الصالح»، وبعده في (ش): «الإمام».

(٤) من (ش).

(٥) قوله: «قراءة عليه وأنا أسمع فأقر به» من (ب)، (ك) لكنه في (ك): «وأقر».

(٦) في (ن): «مظفر».

(٧) في (ب)، (ك): «وأقر».

(٨) قوله: «قراءة عليه فأقر به» ليس في (ش)، وقوله: «أخبرنا الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الصوفي قراءة عليه وأنا أسمع وأقر به قال أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي قراءة عليه فأقر به» وقع مكانه في (ظ): «أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بقراءة الحافظ أبي الفتح شمكويه عليه في رجب سنة خمس وستين وأربعمائة ببوشنج فأقر به وقال: نعم».

(٩) قوله: «أبو محمد» غير واضح في (ب).

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ[(١)] بْنِ حَمُّويَةَ[(٢)] السَّرَخْسِيُّ[(٣)]، قِرَاءَةً عَلَيْهِ مِنْ أَصْلِهِ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِبُوشَنْجَ فِي[(٤)] سَنَةِ إِحْدَىٰ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] أَبُو إِسْحَاقَ[(٦)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمِ الشَّاشِيُّ الْخَرْشَكَتِيُّ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٨)] أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدِ[(٩)] بْنِ نَصْرٍ[(١٠)] الْكَشِّيُّ[(١١)]:

---

(١) في (ش): «محمد».

(٢) في (ك)، (ظ)، (ن): «حمويه» بالهاء، وفي «فتح الباري» (٥/ ٣٢٧) لابن حجر: «قال ابن الصلاح: أهل الحديث يقولونها بضم الميم وسكون الواو وفتح التحتانية، وغيرهم بفتح الميم والواو وسكون التحتانية وآخرها هاء عند الجميع، ومن قاله من المحدثين بالتاء المثناة الفوقانية بدل الهاء فقد غلط. قلت: لكن وقع في شعر لابن دريد ما يدل على تجويز ذلك وهو قوله:

إن كان نفطوية من نسلي/ ....» اهـ. وينظر: «إفادة النصيح» لابن رشيد (ص٢٩).

(٣) الضبط بسكون الخاء من (ب)، (ك)، وفي «المشارق» للقاضي عياض (٢/ ٢٣٣): «سرخس: بفتح السين والراء معًا وسكون الخاء المعجمة آخره سين مهملة»، وفي «معجم البلدان» لياقوت الحموي (٣/ ٢٠٨): «سَرْخَس: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، ويقال: سرخس بالتحريك، والأول أكثر».

(٤) في (ب): «من».

(٥) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٦) قوله: «أبو إسحاق» من (ظ).

(٧) من (ش).

(٨) في (ش): «أخبرنا».

(٩) قوله: «عبد بن حميد» وقع في (ش): «عبد الحميد».

(١٠) قوله: «ابن نصر» ليس في (ب).

(١١) من (ش) وفي (ظ): «الكسي» بالمهملة.

١- مِنْ[١] مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه[٢]

ο[١] قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ[٥] أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه قَالَ: إِنَّكُمْ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ﴾ [المائدة: ١٠٥]، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوُا الظَّالِمَ، فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَىٰ يَدَيْهِ[٦]، أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ[٧]».

ο[٢] أَخْبَرَنِي حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ حَدَّثَهُ، قَالَ: نَظَرْتُ إِلَىٰ أَقْدَامِ الْمُشْرِكِينَ - وَنَحْنُ فِي الْغَارِ وَهُمْ عَلَىٰ رُءُوسِنَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ إِلَىٰ قَدَمَيْهِ أَبْصَرَنَا تَحْتَ[٨] قَدَمَيْهِ، فَقَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ ۩، مَا ظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا».

---

(١) من (ب)، (ف)، (ك).

(٢) الترجمة ليست في (ظ)، (ش).

ο[١] [التحفة: دت س ق ٦٦١٥].

(٣) في (ظ)، (ش): «حدثنا».

(٤) في (ك): «حدثنا».

(٥) قوله: «قيس بن أبي حازم عن» مكانه طمس في (ب)، وكتب بدلا عنه: «من رواية».

(٦) يأخذوا على يديه: يمنعونه عما يريد أن يفعله. (انظر: النهاية، مادة: أخذ).

(٧) في (ك)، (ظ): «بعقاب». [ن/ ١ ب].

ο[٢] [التحفة: خ م ت ٦٥٨٣] [الإتحاف: عه حب حم ٩٢٣٩].

(٨) ليس في (ك).

۩ [ف ١/ ب].

○ [٣] حدثنا أَبُو دَاوُدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَسْلَمَ الْكُوفِيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ[١]: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ عَلَى الْجَنَّةِ جَسَدًا غُذِّيَ بِحَرَامٍ»[٢].

○ [٤] حدثنا رَوْحُ ۩ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ؓ قَالَ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ الدَّجَّالَ[٣] يَخْرُجُ مِنْ أَرْضٍ بِالْمَشْرِقِ يُقَالُ لَهَا: خُرَاسَانُ[٤]، يَتْبَعُهُ أَقْوَامٌ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ[٥]»[٦].

○ [٥] أخبرنا الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُوسَى[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ ۩ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ:

○ [٣] [إتحاف الخيرة: ٧٨٣٦].

(١) من (ب).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤] [إتحاف الخيرة: ٧٦٣٢] [التحفة: ت ق ٦٦١٤] [الإتحاف: حم ٩٣١٧].

۩ [ظ/ ١ ب].

(٣) الدجال: الكذاب، سُمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٤) خراسان: أقصى شمال شرق إيران حاليا، مركزها مدينة مشهد، أهم مدنها: نيسابور وهراة ومرو (المدينة الشهيرة في فتوح ما وراء النهر)، واليوم قسم منها في شمال شرق إيران وقسم في أفغانستان وتركمانستان. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص ١٦٠).

(٥) قوله: «يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة» ليس في (ك).

المجان المطرقة: شبه وجوههم بالترس لتبسطها وتدويرها، وبالمطرقة لغلظها وكثرة لحمها، وفيه إشارة إلى كبر وجوههم وإدارتها وكثرة لحمها ويبوستها. (انظر: المرقاة) (٩/ ٢٩٩).

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

○ [٥] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦، خ م سي ٨٩٢٨] [الإتحاف: خز عه حب حم ٩٢٠٢].

۩ [ش/ ١ ب].

(٧) قوله: «أخبرنا الحسن بن موسى» ليس في (ك).

۩ [ك/ ١ ب].

يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي، فَقَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً ۩ مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

٥[٦] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْكَلْبِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: احْتَجْنَا، فَأَخَذْتُ خَلْخَالَيِ الْمَرْأَةِ، فَخَرَجْتُ بِهِمَا(١) فِي السَّنَةِ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ۩ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: خَلْخَالَيِ الْمَرْأَةِ، احْتَاجَ الْحَيُّ إِلَى نَفَقَةٍ، قَالَ: فَإِنَّ مَعِي وَرِقًا(٢) أُرِيدُ(٣) بِهَا فِضَّةً، قَالَ: فَدَعَا بِالْمِيزَانِ فَوَضَعَ الْخَلْخَالَيْنِ فِي كِفَّةٍ، وَوَضَعَ الْوَرِقَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَشَفَّ الْخَلْخَالَانِ نَحْوًا ۩ مِنْ دَانَقٍ فَقَرَضَهُ(٤)، فَقُلْتُ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ، هُوَ لَكَ حَلَالٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا رَافِعٍ، إِنَّكَ(١) إِنْ أَحْلَلْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يُحِلُّهُ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنٌ(٥) بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنٌ بِوَزْنٍ، الزَّائِدُ وَالْمَزِيدُ فِي النَّارِ»(٦).

۩ [ب/١ب].

٥[٦] [إتحاف الخيرة: ٢٨٠٨/ ٤] [المطالب: ١٣٦٩].

(١) ليس في (ك).

۩ [ن/٢أ].

(٢) الورق: الدراهم خاصة. (انظر: المشارق) (٢/ ٢٨٣).

(٣) في (ب): «إن».

۩ [ف/٢أ].

(٤) في (ف): «فقرظه»، وفي (ك): «فقصه»، وفي (ظ): «فقرصه»، وفي (ن): «فقرطه»، والمثبت من (ب)، (ش) وهو الموافق لما في «الإتحاف» للبوصيري.

(٥) ضبب عليه في (ف).

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف.

ه [٧] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ[(٢)] بْنُ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَوْلَى ابْنِ[(٣)] سِبَاعٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ [النساء : ١٢٣] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، أَلَا أُقْرِئُكَ آيَةً أُنْزِلَتْ عَلَيَّ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : فَأَقْرَأَنِيهَا ، قَالَ : فَلَا أَعْلَمُ[(٤)] إِلَّا أَنِّي وَجَدْتُ انْقِصَامًا[(٥)] فِي ظَهْرِي حَتَّىٰ تَمَطَّأْتُ لَهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ؟» فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَأَيُّنَا لَمْ يَعْمَلْ سُوءًا؟! وَإِنَّا لَمَجْزِيُّونَ بِمَا عَمِلْنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَأَصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ ، فَتُجْزَوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّىٰ تَلْقَوُا اللَّهَ ﷻ ، وَلَيْسَتْ لَكُمْ ذُنُوبٌ ، وَأَمَّا الْآخَرُونَ ، فَيُجْمَعُ ذَلِكَ لَهُمْ حَتَّىٰ يُجْزَوْا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۩» .

* * *

ه [٧] [التحفة : ت ٦٦٠٤] [الإتحاف : حب كم حم ٩٢٦٧] .

(١) في (ب) : «عثمان» خطأ .

(٢) قوله : «حدثنا موسى» في (ب) : «حدثني» .

(٣) ليس في (ب) ، (ك) .

(٤) ليس في (ن) .

(٥) في (ف) : «انفصاما» بالفاء ، والمثبت بالقاف ، ويروى بالوجهين كما ذكر ابن الأثير في «النهاية» .
الانقصام : الانصداع . (انظر : النهاية ، مادة : قصم) .

۩ [ش/ ٢ أ] .

۩ [ظ/ ٢ أ] .

۩ [ن/ ٢ ب] .

٢- مِنْ(١) مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ(٢)

○ [٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۩، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَيْنَا هُوَ قَائِمٌ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَنَادَاهُ عُمَرُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ ۩ هَذِهِ؟ قَالَ: إِنِّي شُغِلْتُ الْيَوْمَ فَلَمْ أَنْقَلِبْ(٣) إِلَىٰ أَهْلِي حَتَّىٰ سَمِعْتُ النِّدَاءَ(٤)، فَلَمْ أَزِدْ عَلَىٰ أَنْ تَوَضَّأْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: وَالْوُضُوءُ أَيْضًا وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِالْغُسْلِ.

○ [٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ قَالَ ۩: سَمِعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْلِفُ بِأَبِي، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ»، قَالَ عُمَرُ: فَوَاللَّهِ مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا.

○ [١٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هُبَيْرَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ

---

(١) من (ب)، (ك).

(٢) هذه الترجمة ليست في (ش)، وكتبها في حاشية (ظ).

○ [٨] [التحفة: خ م س ١٠٥١٩] [الإتحاف: عه طح حب حم ١٥٥٣٠].

۩ [ك/ ٢ أ].

۩ [ف/ ٢ ب].

(٣) المنقلب والانقلاب: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

(٤) النداء: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

○ [٩] [التحفة: خ م د س ق ١٠٥١٨] [الإتحاف: حم عه ١٥٥٨٥].

۩ [ب/ ٢ أ].

○ [١٠] [التحفة: ت س ق ١٠٥٨٦] [الإتحاف: خز حب كم حم ١٥٨٤٦].

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ ، تَغْدُو(١) خِمَاصًا(٢) ، وَتَرُوحُ(٣) بِطَانًا(٤)» .

٥ [١١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ ، عَنْ مَيْمُونٍ الْكُرْدِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّمَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ عَلِيمٍ ، يَتَكَلَّمُ بِالْحِكْمَةِ ، وَيَعْمَلُ بِالْجَوْرِ(٥)» .

٥ [١٢] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ شُرَحْبِيلَ ۩ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً .

٥ [١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «ائْتَدِمُوا(٧) بِالزَّيْتِ ، وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ يَخْرُجُ ۩ مِنْ(٨) شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» .

---

(١) الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

(٢) الخماص : الجياع . (انظر : النهاية ، مادة : خمص) .

(٣) الرواح : السير في أي وقت كان ، وقيل : أصل الرواح أن يكون بعد الزوال (زوال الشمس ظهرًا) . (انظر : النهاية ، مادة : روح) .

(٤) في (ك) : «فطاما» خطأ .

البطان : الممتلئة البطون . (انظر : النهاية ، مادة : بطن) .

٥ [١١] [إتحاف الخيرة : ٣/٧٠٨٢] [الإتحاف : حم ١٥٦٦٤] .

(٥) في حاشية (ظ) : «بالفجور» ، هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [١٢] [التحفة : (ت) ق ١٠٤٠٣] [الإتحاف : طح حم ١٥١٣٤] .

(٦) في (ب) ، (ك) : «أخبرنا» .

۩ [ن/٣أ] .

۩ [ش/٢ب] .

٥ [١٣] [التحفة : ت ق ١٠٣٩٢] [الإتحاف : كم ١٥١٤٤] .

(٧) الائتدام : أكل الخبز بأي شيء كان مما يصلحه ويطيبه . (انظر : النهاية ، مادة : أدم) .

۩ [ف/٣أ] .

(٨) في (ن) : «عن» .

○ [١٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالًا عِنْدِي ، فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ ، إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا ، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» ، قُلْتُ : مِثْلَهُ ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ(١) : «يَا أَبَا بَكْرٍ ، مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟» ، قَالَ : أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ، فَقُلْتُ : لَا أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا .

○ [١٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ(٢) ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ كَدَوِيِّ(٣) النَّحْلِ ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَسَكَتْنَا سَاعَةً ، فَسُرِّيَ(٤) عَنْهُ ، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا ، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا ، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا ، وَآثِرْنَا(٥) وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا ، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا ۩» ، ثُمَّ قَالَ : «قَدْ أُنْزِلَ عَلَيَّ عَشْرُ آيَاتٍ ، مَنْ أَقَامَهُنَّ(٦) دَخَلَ الْجَنَّةَ» ، ثُمَّ قَرَأَ(٧) : «﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [المؤمنون : ١]» ۩ حَتَّى خَتَمَ عَشْرَ آيَاتٍ .

○ [١٤] [التحفة : د ت ١٠٣٩٠] [الإتحاف : مي كم ت ١٥١٦٢] .

۩ [ظ/ ٢ ب] .

(١) ليس في (ف) ، (ن) ، [ك/ ٢ ب] .

○ [١٥] [التحفة : ت س ١٠٥٩٣] [الإتحاف : كم حم ١٥٦٤٦] .

(٢) في (ن) : «القادري» خطأ .

(٣) الدوي : الصوت ليس بالعالي كصوت النحل ونحوه . (انظر : النهاية ، مادة : دوا) .

(٤) التسرية : الكشف والإزالة . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٥) آثرنا : اخترنا برحمتك وعنايتك وحسن رعايتك . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٥٨) .

۩ [ن/ ٣ ب] .

(٦) في (ب) : «أتى بهن» .

(٧) في (ك) : «من» .

۩ [ب/ ٢ ب] .

ه [١٦] حدثنا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْخَزَّازُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي[3] عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «أَتَانِي اللَّيْلَةَ آتٍ مِنْ رَبِّي ﷻ - وَهُوَ[4] بِالْعَقِيقِ[5] - أَنْ صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ، وَقُلْ: عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ».

ه [١٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْمَكِّيُّ، عَنْ فَرُّوخَ مَوْلَى عُثْمَانَ، أَنَّ عُمَرَ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَرَأَى طَعَامًا مَنْثُورًا[7] عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَأَعْجَبَهُ كَثْرَتُهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الطَّعَامُ؟ فَقَالُوا: طَعَامٌ جُلِبَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ، وَفِيمَنْ جَلَبَهُ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ الَّذِينَ يَمْشُونَ مَعَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُ قَدِ احْتُكِرَ، قَالَ: وَمَنِ احْتَكَرَهُ؟ قَالُوا: فُلَانٌ مَوْلَى عُثْمَانَ، وَفُلَانٌ مَوْلَاكَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ لَهُمَا: مَا حَمَلَكُمَا عَلَى أَنْ تَحْتَكِرَا طَعَامَ الْمُسْلِمِينَ؟ قَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، نَشْتَرِي بِأَمْوَالِنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَقَالَ

ه [١٦] [التحفة: خ د ق ١٠٥١٣] [الإتحاف: خز طح حب حم ١٥٤٨٢].

(١) في (ف)، (ن): «حدثني».

(٢) قوله: «ابن أبي كثير»، ليس في (ف)، (ن).

(٣) قوله: «قال: حدثني» في (ف)، (ن): «عن».

۩ [ش/٣أ].

(٤) في (ف)، (ن): «وأنا».

(٥) العقيق: من أشهر أودية المدينة المنورة، يأتيها من الشمال، على قرابة (١٤٠) كيلو مترًا شمال المدينة. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٢١٣).

ه [١٧] [إتحاف الخيرة: ٢٧٤٥] [التحفة: ق ١٠٦٢٢] [الإتحاف: حم ١٥٧٤٠].

۩ [ف/٣ب].

(٦) في (ب)، (ك): «حدثنا».

(٧) في (ك): «منشورا»، في (ب): «كثيرا».

عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنِ احْتَكَرَ طَعَامًا عَلَى[1] الْمُسْلِمِينَ ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجُذَامِ أَوْ بِالْإِفْلَاسِ»، قَالَ فَرُّوخُ ۩: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُعَاهِدُ اللَّهَ أَلَّا أَعُودَ فِي[1] طَعَامٍ بَعْدَهُ أَبَدًا، فَتَحَوَّلَ إِلَى بَرِّ مِصْرَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُمَرَ، فَقَالَ ۩: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمْوَالُنَا[1] نَشْتَرِي بِهَا[2] إِذَا شِئْنَا، وَنَبِيعُ إِذَا شِئْنَا، فَزَعَمَ أَبُو يَحْيَى أَنَّهُ رَأَى مَوْلَى عُمَرَ مَجْذُومًا مَخْذُوجًا.

٥ [١٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْأَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي[4] بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ[5] بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي، ثُمَّ عَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ ۩ - أَوْ قَالَ ۩: أَلْقَى - فَتَصَدَّقَ بِهِ، كَانَ فِي حِفْظِ اللَّهِ، وَفِي كَنَفِ اللَّهِ، وَفِي سِتْرِ اللَّهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا، حَيًّا وَمَيِّتًا».

---

(١) ضبب عليه في (ب).

۩ [ظ/ ٣أ]، [ك/ ٣أ].

۩ [ن/ ٤أ].

(٢) في (ف)، (ش)، (ك)، (ن)، (ب) مضببا عليه: «به»، والمثبت من (ظ) مصححا عليه وهو المناسب للسياق.

٥ [١٨] [التحفة: ت ق ١٠٤٦٧] [الإتحاف: كم الطبراني حم ١٥٤٠٧].

(٣) في (ف)، (ن): «أخبرنا».

(٤) المواراة: الستر. (انظر: اللسان، مادة: وري).

(٥) في (ن): «وأتمجد».

۩ [ش/ ٣ب].

إخلاق الثوب: تقطيعه. (انظر: النهاية، مادة: خلق).

۩ [ف/ ٤أ].

٥[١٩] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَمَّا تُوُفِّيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَيٍّ دُعِيَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلصَّلَاةِ عَلَيْهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهِ يُرِيدُ الصَّلَاةَ، تَحَوَّلْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي صَدْرِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعَلَى عَدُوِّ اللَّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ، الْقَائِلِ[١] يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، أُعَدِّدُ أَيَّامَهُ، قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ، حَتَّى إِذَا أَكْثَرْتُ عَلَيْهِ، قَالَ: «أَخِّرْ عَنِّي يَا عُمَرُ، إِنِّي خُيِّرْتُ فَاخْتَرْتُ، قَدْ قِيلَ لِي: ﴿ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٨٠]، لَوْ أَعْلَمُ أَنِّي إِنْ[٢] زِدْتُ عَلَى السَّبْعِينَ غُفِرَ لَهُ، لَزِدْتُ»، قَالَ: ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ ۩، وَمَشَى مَعَهُ، فَقَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: فَعَجَبٌ لِي وَجُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى نَزَلَتْ هَاتَانِ الْآيَتَانِ: ﴿وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَمَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَهُ عَلَى مُنَافِقٍ، وَلَا قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى مَضَى لِلَّهِ ﷻ ۩.

٥[٢٠] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[٣] قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ

٥[١٩] [التحفة: خ ت س ١٠٥٠٩] [الإتحاف: حب حم ١٥٤٨٥].

۩ [ب/٣أ].

(١) ضبب عليه في (ب).

(٢) في (ك): «لو».

۩ [ن/٤ب].

۩ [ك/٣ب].

٥[٢٠] [التحفة: ت ١٠٥٤٠] [الإتحاف: حم ١٥٥٨٩].

۩ [ظ/٣ب].

(٣) قوله: «عن عمر» ليس في (ك).

وَسَعِيدٌ﴾ [هود: ١٠٥] سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ۩، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ نَعْمَلُ؟ عَلَىٰ شَيْءٍ قَدْ[1] فُرِغَ مِنْهُ، أَوْ[2] عَلَىٰ شَيْءٍ[3] لَمْ يُفْرَغْ مِنْهُ؟ قَالَ: «بَلْ عَلَىٰ ۩ شَيْءٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ يَا عُمَرُ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ، وَلَكِنْ كُلًّا يَعْمَلُ لِمَا خُلِقَ لَهُ».

ο [٢١] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: هَشَشْتُ[4]، فَقَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: لَقَدْ صَنَعْتُ الْيَوْمَ أَمْرًا عَظِيمًا، قَالَ: «وَمَا هُوَ؟» قُلْتُ[5]: قَبَّلْتُ وَأَنَا صَائِمٌ، قَالَ: «أَرَأَيْتَ لَوْ تَمَضْمَضْتَ[6] مِنَ الْمَاءِ؟»، قُلْتُ: إِذَنْ لَا يَضُرُّ[7]، قَالَ: «فَفِيمَ؟!».

ο [٢٢] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ، فَذَكَرَ مَا أَصَابَ النَّاسَ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا ۩، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، مَا يَجِدُ مِنَ الدَّقَلِ[8] مَا يَمْلَأُ بَطْنَهُ.

۩ [ف/ ٤ ب].

(١) ليس في (ف)، (ن).

(٢) في (ف)، (ن): «أم».

(٣) في (ن): «ما».

۩ [ش/ ٤ أ].

ο [٢١] [التحفة: د س ١٠٤٢٢] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٥٢١٨].

(٤) بعده (ف)، (ن): «يوما».

الهشاشة: الفرح والاستبشار والارتياح والخفة. (انظر: النهاية، مادة: هشش).

(٥) في (ب): «قال».

(٦) في (ب)، (ك): «مضمضت».

(٧) في (ك)، (ب): «يضير».

ο [٢٢] [التحفة: م ق ١٠٦٥٢] [الإتحاف: عه حب حم ١٥٨١٧].

۩ [ن/ ٥ أ].

(٨) في (ب): «الدقيق».

الدقل: رديء التمر ويابسه. (انظر: النهاية، مادة: دقل).

٥ [٢٣] أَخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ بِالْجَابِيَةِ[١] خَطِيبًا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مَقَامِي فِيكُمْ ۩، فَقَالَ: «أَكْرِمُوا أَصْحَابِي، فَإِنَّهُمْ خِيَارُكُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَظْهَرُ الْكَذِبُ حَتَّى يَحْلِفَ الْإِنْسَانُ عَلَى الْيَمِينِ لَا يُسْأَلُهَا، وَيَشْهَدَ عَلَى الشَّهَادَةِ لَا يُسْأَلُهَا، فَمَنْ سَرَّهُ بُحْبُوحَةُ[٢] الْجَنَّةِ فَعَلَيْهِ بِالْجَمَاعَةِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ مَعَ الْفَذِّ، وَهُوَ مِنَ الِاثْنَيْنِ أَبْعَدُ، وَلَا يَخْلُوَنَّ[٣] رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ثَالِثُهُمَا، وَمَنْ سَرَّتْهُ[٤] حَسَنَتُهُ ۩، وَسَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ[٥]».

٥ [٢٤] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَرْبَعٌ قَبْلَ الظُّهْرِ بَعْدَ الزَّوَالِ تُحْسَبُ بِمِثْلِهِنَّ فِي صَلَاةِ السَّحَرِ ۩»، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «وَلَيْسَ مِنْ

---

٥ [٢٣] [التحفة: س ١٠٤٨٤].

(١) الجابية: مدينة تقع جنوب سوريا في منطقة حوران، تظهر للناظر من بلدة الصنمين وبلدة نوى. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١١٠).

۩ [ب/ ٣ ب].

(٢) البحبوحة: الوسط، يقال: تبحبح إذا تمكن وتوسط المنزل والمقام. (انظر: النهاية، مادة: بحبح).

(٣) الخلوة: الانفراد. (انظر: النهاية، مادة: خلا).

(٤) في (ك): «سترته».

۩ [ف/ ٥ أ].

(٥) قوله: «ومن سرته حسنته، وساءته سيئته فهو مؤمن» ليس في (ن).

٥ [٢٤] [التحفة: ت ١٠٥٧٣].

(٦) في (ف)، (ن): «أخبرني».

۩ [ش/ ٤ ب].

السحر: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

۩ [ك/ ٤ أ].

شَيْءٍ إِلَّا وَهُوَ[١] يُسَبِّحُ اللَّهَ تِلْكَ السَّاعَةَ»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿يَتَفَيَّؤُا۟ ظِلَٰلُهُۥ[٢] عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدًا﴾[٣] [النحل: ٤٨]» الْآيَةَ كُلَّهَا[٤].

• [٢٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ۩، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: قَالَتْ حَفْصَةُ لِأَبِيهَا: قَدْ أَوْسَعَ اللَّهُ تَعَالَى الرِّزْقَ، فَلَوْ أَنَّكَ أَكَلْتَ طَعَامًا أَلْيَنَ مِنْ طَعَامِكَ، وَلَبِسْتَ ثَوْبًا أَلْيَنَ مِنْ ثَوْبِكَ، فَقَالَ: سَأُخَاصِمُكِ إِلَى نَفْسِكِ، فَجَعَلَ يُذَكِّرُهَا مَا كَانَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَمَا كَانَتْ فِيهِ مِنَ الْجَهْدِ[٥] حَتَّى أَبْكَاهَا ۩، فَقَالَ: قَدْ قُلْتُ لَكِ: أَنَّهُ كَانَ لِي صَاحِبَانِ سَلَكَا طَرِيقًا، وَإِنِّي[٦] إِنْ سَلَكْتُ غَيْرَ طَرِيقِهِمَا سُلِكَ بِي غَيْرَ طَرِيقِهِمَا، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأُشَارِكَنَّهُمَا[٧] فِي مِثْلِ عَيْشِهِمَا، لَعَلِّي أَنْ أُدْرِكَ مَعَهُمَا عَيْشَهُمَا الرَّخِيَّ.

○ [٢٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ، ثُمَّ[١] قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ، وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ.

---

(١) ليس في (ن).

(٢) **يتفيأ ظلاله**: تدور ظلاله وترجع من جانب إلى جانب. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٤٣).

(٣) لفظة: «يتفيأ» رسمه في (ك): «(تتفيأ)» بالمثناة الفوقية من أوله، ورسم أوله في (ش) بالتاء والياء معا، وهو بالياء موافق للتلاوة المشهورة وبالتاء موافق لقراءة أبي عمرو. انظر: «حجة القراءات»، ولفظة (سجدا) من (ظ)، (ش).

(٤) ليس في (ف)، (ن).

• [٢٥] [التحفة: س ١٠٦٤٥] [الإتحاف: كم ١٥٨٠١].

۩ [ظ/ ٤ أ].

(٥) **الجهد**: هو بالفتح: المشقة، وقيل: المبالغة والغاية، وبالضم: الوسع والطاقة، وقيل: هما لغتان في الوسع والطاقة، فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير. (انظر: النهاية، مادة: جهد).

۩ [ن/ ٥ ب].

(٦) في (ب): «وإنني».

(٧) في (ظ): «لأشاركهما» مصححا عليه، وفي الحاشية كالمثبت دون رقم.

○ [٢٦] [التحفة: م ١٠٥٦٦].

٥ [٢٧] أَخْبَرنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ الْحَضْرَمِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ دِينَارٍ [١] الْهُذَلِيِّ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «الشُّهَدَاءُ أَرْبَعَةٌ : فَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ جَيِّدُ الْإِيمَانِ ؛ لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَصَدَقَ اللَّهَ حَتَّى يُقْتَلَ [٢] ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَعْيُنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : فَرَفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى سَقَطَتْ قَلَنْسُوَتُهُ [٣] عَنْ رَأْسِهِ ، أَوْ : عَنْ رَأْسِ عُمَرَ : «فَهَذَا ۩ فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَكَأَنَّمَا يُضْرَبُ جِلْدُهُ بِشَوْكِ [٤] الطَّلْحِ مِنَ الْجُبْنِ ، أَصَابَهُ سَهْمٌ غَرْبٌ [٥] فَقَتَلَهُ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ [٦] الثَّانِيَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَلَطَ عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الثَّالِثَةِ ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ ۩ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا ، لَقِيَ الْعَدُوَّ ، فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ ، فَهَذَا فِي الدَّرَجَةِ الرَّابِعَةِ» .

٥ [٢٨] حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ ، يَقُولُ : قَدِمْتُ مَكَّةَ ، فَلَقِيتُ بِهَا أَخِي سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ عُمَرَ بْنِ

---

٥ [٢٧] [التحفة : ت ١٠٦٢٣] [الإتحاف : حم ١٥٧٤١] .

(١) في (ب) ، (ك) ، (ظ) ، (ش) : «يزيد» والصواب ما أثبت من (ف) ، (ن) .

۩ [ف/ ٥ ب] .

(٢) ضبب عليه في (ب) .

(٣) القلنسوة : غطاء للرأس مختلف الأشكال والألوان ، والجمع : قلانس . (انظر : معجم الملابس) (ص٤٠٢) .

۩ [ب/ ٤ أ] .

(٤) في (ن) : «شوك» .

(٥) السهم الغرب : الذي لا يُعْرف راميه . (انظر : النهاية ، مادة : غرب) .

(٦) ليس في (ن) .

۩ [ش/ ٥ أ] .

٥ [٢٨] [إتحاف الخيرة : ٦١٥٠] [التحفة : ت ق ١٠٥٢٨] .

۩ [ن/ ٦ أ] .

۩ [ك/ ٤ ب] .

الْخَطَّابِ ، فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا[(١)] حَدَّثَنِيهِ أَبِي ، عَنْ جَدِّي ، عَنْ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَ : «مَنْ[(٣)] دَخَلَ سُوقًا مِنْ أَسْوَاقِ ۩ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ[(٤)] لَهُ أَلْفُ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَحُطَّ عَنْهُ أَلْفُ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ، وَرُفِعَ لَهُ أَلْفُ أَلْفِ دَرَجَةٍ» . قَالَ : فَقَدِمْتُ خُرَاسَانَ ، فَلَقِيتُ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ ، فَقُلْتُ : قَدْ جِئْتُكَ بِهَدِيَّةٍ ، فَحَدَّثْتُهُ الْحَدِيثَ ، فَكَانَ يَرْكَبُ فِي مَوْكِبِهِ ، فَيَأْتِي السُّوقَ فَيَقُولُهَا ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ .

٥ [٢٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ زُبَيْدٍ[(٥)] ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ۩ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : «صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ ، وَ[(٦)] صَلَاةُ الْأَضْحَى رَكْعَتَيْنِ[(٧)] ،

---

(١) ليس في (ن) ، وفي (ش) : «بحديث» .

(٢) ليس في (ن) .

(٣) ضبب عليه في (ب) .

۩ [ظ/ ٤ ب] .

(٤) في (ف) ، (ظ) ، (ن) : «كتب الله» .

٥ [٢٩] [التحفة : س ق ١٠٥٩٦] [الإتحاف : حب حم ١٥٦٦٦ ، طح ١٥٦٦٧] .

(٥) في (ك) : «زيد» خطأ .

۩ [ف/ ٦ أ] .

(٦) قوله : «صلاة الجمعة ركعتين ، و» ليس في (ن) ، ولفظة : «ركعتين» كذا بالمثناة التحتية في النسخ لدينا في المواضع كلها ، وحقه أن يقال : «ركعتان» بالألف على أنه خبر المبتدأ ، ولكن استعماله بالياء صحيح من وجهين :

أحدهما : أنه كتب بالياء لأجل الإمالة ، وذلك لانكسار النون بعد الألف ، فلا تنطق إلا ألفًا ممالة .

الثاني : أن يكون منصوبًا على نزع الخافض ، والتقدير : «صلاة الضحى بركعتين» والجار والمجرور خبرٌ أو متعلّق بخبر محذوف ، أي : صلاة الضحى ثابتة بركعتين ، وحُذِفَ المتعلّق والخافض (حرف الجر) فانتصبَ «ركعتين» . أو أنه منصوب على الحال بعاملٍ مقدّر ، والتقدير : «صلاة الضحى تثبت ركعتين» وحُذِفَ الفعل ، وبقي معموله «ركعتين» منصوبًا سادًّا مسدَّ الخبر . انظر : «شرح النووي» (١/ ٤٢) ، و«شواهد التوضيح» لابن مالك (ص ١٧٠ ، ١٧١) .

(٧) انظر الحاشية قبله .

وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَيْنِ[1]، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ[1] تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ»، عَلَىٰ لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ㅇ [٣٠] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَيْسٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَىٰ عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْرَءُونَهَا، لَوْ عَلَيْنَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ نَزَلَتْ لَاتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ: وَأَيُّ آيَةٍ؟ قَالَ[2]: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣]، فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي أُنْزِلَتْ فِيهِ، وَالْمَكَانَ الَّذِي أُنْزِلَتْ[3] فِيهِ، نَزَلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ ۩ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ㅇ [٣١] أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ[4] الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ نَظَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمُشْرِكِينَ وَهُمْ أَلْفٌ، وَأَصْحَابُهُ ۩ ثَلَاثُمِائَةٍ وَتِسْعَةَ[5] عَشَرَ[6] رَجُلًا، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ ۩ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ مَدَّ يَدَيْهِ، فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، اللَّهُمَّ أَيْنَ[5] مَا وَعَدْتَنِي؟ اللَّهُمَّ إِنْ تُهْلِكْ هَذِهِ

---

(١) انظر الحاشية قبله.

ㅇ [٣٠] [التحفة: خ م ت س ١٠٤٦٨] [الإتحاف: حب حم ١٥٤١٤].

(٢) في (ك)، (ب): «فقال».

(٣) في (ب)، (ش): «نزلت».

۩ [ن/ ٦ ب].

ㅇ [٣١] [التحفة: م د ت ١٠٤٩٦].

(٤) في (ن)، (ف): «يوسف»، وفي حاشية (ف) كالمثبت بخط مغاير، ونسبه لنسخة.

۩ [ش/ ٥ ب].

(٥) ضبب عليه في (ب).

(٦) في حاشية (ظ) منسوبًا لنسخة: «سبعة عشر».

۩ [ب/ ٤ ب].

الْعِصَابَةَ[١] مِنْ[٢] أَهْلِ الْإِسْلَامِ لَا تُعْبَدْ فِي الْأَرْضِ ۩ أَبَدًا»، فَمَا زَالَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ، مَادًّا يَدَيْهِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى سَقَطَ رِدَاؤُهُ[٣] عَنْ مَنْكِبِهِ، فَأَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَأَلْقَاهُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ[٤]، ثُمَّ الْتَزَمَهُ مِنْ وَرَائِهِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، كَذَاكَ[٥] مُنَاشَدَتَكَ[٦] رَبَّكَ، فَإِنَّهُ سَيُنْجِزُ لَكَ مَا وَعَدَكَ[٧]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۩ ﷻ[٨]: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ[٩]﴾ [الأنفال: ٩]، فَأَمَدَّهُ[١٠] اللَّهُ ﷻ بِالْمَلَائِكَةِ[١١].

○ [٣٢] قَالَ أَبُو[١٢] زُمَيْلٍ: فَحَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا[١٣] رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ[١٤] يَسِيرُ[١٥] فِي إِثْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ أَمَامَهُ، إِذْ سَمِعَ ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ فَوْقَهُ،

---

(١) العصابة والعصبة: الجماعة من الناس. (انظر: النهاية، مادة: عصب).

(٢) في (ك): «بين».

۩ [ك/ ٥ أ].

(٣) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

(٤) في (ف)، (ن): «منكبه».

(٥) في (ف)، (ن)، وحاشية (ظ) منسوبًا لنسخة: «كذلك»، وفي (ش)، وحاشية (ظ) منسوبًا لنسخة: «كفاك».

(٦) المناشدة: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٧) في (ظ)، (ك)، (ش): «وعد لك».

۩ [ف/ ٦ ب].

(٨) بعده في (ك): «بالملائكة»، [ظ/ ٥ أ].

(٩) مردفين: جائين بعد. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٥٠).

(١٠) في (ن): «فأيده».

(١١) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٣٢] [التحفة: م ٥٦٧٥].

(١٢) في (ف): «ابن».

(١٣) في (ظ): «بينا».

(١٤) ليس في (ف)، (ن).

(١٥) فوقه في (ظ) منسوبا لنسخة: «يشتد».

وَصَوْتُ الْفَارِسِ ، يَقُولُ : أَقْدِمْ حَيْزُومُ ، إِذْ نَظَرَ إِلَى الْمُشْرِكِ أَمَامَهُ فَخَرَّ[١] مُسْتَلْقِيًا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ خُطِمَ[٢] عَلَى أَنْفِهِ ، وَشُقَّ وَجْهُهُ كَضَرْبَةٍ بِالسَّوْطِ ، فَاخْضَرَّ ذَلِكَ أَجْمَعُ ، فَجَاءَ الْأَنْصَارِيُّ ، فَحَدَّثَ ذَلِكَ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «صَدَقْتَ ، ذَلِكَ[٤] مِنْ مَدَدِ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ» ، فَقَتَلُوا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ وَأَسَرُوا سَبْعِينَ ، قَالَ أَبُو زُمَيْلٍ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَلَمَّا أَسَرُوا[٥] الْأُسَارَى ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «يَا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعَلِيُّ[٦] ، مَا تَرَوْنَ فِي هَؤُلَاءِ الْأُسَارَى؟» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْعَشِيرَةِ[٧] ، أَرَى أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُمُ الْفِدْيَةَ فَيَكُونَ لَنَا قُوَّةً عَلَى الْكُفَّارِ ، فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُمْ لِلْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَرَى يَا ابْنَ الْخَطَّابِ؟» قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا أَرَى الَّذِي رَأَى أَبُو بَكْرٍ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَرَى أَنْ تُمَكِّنَنَا[٨] مِنْهُمْ ، فَنَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، وَتُمَكِّنَ عَلِيًّا مِنْ عَقِيلٍ ، فَيَضْرِبَ عُنُقَهُ ، وَتُمَكِّنَنِي[٩] مِنْ فُلَانٍ - نَسِيبًا[١٠] لِعُمَرَ - فَأَضْرِبَ ۩ عُنُقَهُ ، فَإِنَّ هَؤُلَاءِ أَئِمَّةُ الْكُفْرِ ، وَصَنَادِيدُهَا[١١] ، وَقَادَتُهَا ، قَالَ :

---

(١) ضبب عليه في (ب) ، وفي (ش) : «خر» .

(٢) **الخطم** : الوسم ، من خطمت البعير إذا كويته خطًّا من الأنف إلى أحد خديه . (انظر : النهاية ، مادة : خطم) .

(٣) ليس في (ن) .

(٤) في (ب) ، (ك) : «ذاك» .

(٥) في (ك) : «اشتروا» .

۩ [ن/٧أ] .

(٦) ليس في (ف) ، (ن) .

(٧) **العشيرة** : تكون للقبيلة ولمن هو أقرب إليه من العشيرة ، ولمن دونهم . (انظر : تهذيب اللغة ، مادة : عشر) .

(٨) في (ك) : «تمكنا» ، وفي (ن) : «تمسكننا» .

(٩) في (ك) : «تمكني» .

(١٠) في (ك) : «نسب» ، وفي (ب) : «نسيب» .

۩ [ش/٦أ] .

(١١) **الصناديد** : جمع : صنديد ، وهو : شريف القوم وعظيمهم ورئيسهم . (انظر : النهاية ، مادة : صند) .

فَهَوِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ، وَلَمْ يَهْوَ مَا قُلْتُ ۩، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ قَاعِدٌ[١] يَبْكِيَانِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَبْكِي أَنْتَ وَصَاحِبُكَ؟ فَإِنْ وَجَدْتُ بُكَاءً بَكَيْتُ، وَإِنْ لَمْ أَجِدْ بُكَاءً تَبَاكَيْتُ لِبُكَائِكُمَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَبْكِي لِلَّذِي عَرَضَ[٢] عَلَيَّ[٣] أَصْحَابُكَ[٤] مِنْ أَخْذِهِمُ الْفِدَاءَ، فَقَدْ عُرِضَ عَلَيَّ عَذَابُكُمْ[٥] أَدْنَىٰ مِنْ[٦] هَذِهِ الشَّجَرَةِ»، شَجَرَةٍ[٧] قَرِيبَةٍ مِنْ نَبِيِّ[٨] اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ[٩] فِي ٱلْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝٦٧ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝٦٨ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًا﴾ ۩ [الأنفال: ٦٧ - ٦٩]، فَأَحَلَّ اللَّهُ ﷻ الْغَنِيمَةَ لَهُمْ.

ه [٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، عَنْ هِشَامِ ۩ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قِيلَ لِعُمَرَ: أَلَا تَسْتَخْلِفُ؟ قَالَ[١٠]: إِنْ أَتْرُكْ فَقَدْ تَرَكَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَإِنْ أَسْتَخْلِفْ فَقَدِ اسْتَخْلَفَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي أَبُو بَكْرٍ.

۩ [ف/٧أ].

(١) في (ش)، (ظ): «قاعدان» وضبب عليه في (ظ)، وكتب في حاشيتها: «في الأصل: قاعد».

(٢) في (ن): «غرض». [ب/٥أ].

(٣) ليس في (ب)، (ن)، (ف)، (ك)، والمثبت من (ش)، (ظ) وكأنه صحح عليه في (ظ).

(٤) ضبب عليه في (ب)، [ك/٥ب].

(٥) في (ف)، (ن): «عذابهم».

(٦) غير واضحة في (ك).

(٧) في (ب)، (ك): «الشجرة».

(٨) في (ظ): «رسول»، وفوقه: «نبي».

(٩) يثخن: يغلب على كثير من الأرض، ويبالغ في قتل أعدائه. (انظر: غريب السجستاني) (ص٥٣٢).

۩ [ظ/٥ب].

ه [٣٣] [التحفة: خ م ١٠٥٤٣] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٥٥٦٤].

۩ [ن/٧ب].

(١٠) ضبب عليه في (ب).

ο [٣٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ ، يَقُولُ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الْجَالِبَ مَرْزُوقٌ ، وَالْمُحْتَكِرَ مَلْعُونٌ» .

ο [٣٥] حدثني يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ ، عَنْ[١] مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سُرَاقَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَظَلَّ غَازِيًا كَانَ لَهُ ۩ مِثْلُ أَجْرِهِ حَتَّى يَرْجِعَ أَوْ يَمُوتَ ، وَمَنْ بَنَى مَسْجِدًا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» .

ο [٣٦] حدثني يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُخَارِقٌ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ : جَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالُوا : يَا مُحَمَّدُ ، أَفِي الْجَنَّةِ فَاكِهَةٌ؟ قَالَ : «نَعَمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» ، قَالَ[٢] : أَفَيَأْكُلُونَ كَمَا يَأْكُلُونَ فِي الدُّنْيَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، وَأَضْعَافٌ[٣]» ، قَالَ : فَيَقْضُونَ[٤] الْحَوَائِجَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنَّهُمْ يَعْرَقُونَ وَيَرْشَحُونَ ، فَيُذْهِبُ[٥] اللَّهُ بِمَا فِي بُطُونِهِمْ مِنْ أَذًى» .

ο [٣٤][التحفة : ق ١٠٤٥٥][الإتحاف : مي كم ١٥٣٣٦] .

ο [٣٥][إتحاف الخيرة : ٢/٩٤٢][التحفة : ق ١٠٦٠٤][الإتحاف : حب حم ١٥٦٨٩] .

(١) سقط من (ك) وهو خطأ .

۩ [ف/٧ ب] .

۩ [ش/٦ ب] .

ο [٣٦][إتحاف الخيرة : ٧٨٦٥][المطالب : ٤٦٠٢] .

(٢) ضبب عليه في (ب) .

(٣) بعده في (ش) ، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة : «ذلك» .

(٤) في (ف) ، (ن) : «أفيقضون» .

(٥) الضبط من (ب) ، وضبطه في حاشيتها وحاشية (ك) رواية : «فَيَذْهَبُ» ، ووقع في (ن) : «فذهب» .

○ [٣٧] حدثني عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : حَلَفْتُ يَوْمًا ۩ بِأَبِي ، فَإِذَا رَجُلٌ خَلْفِي ، يَقُولُ ۩ : «لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ» ، قَالَ[(١)] : فَالْتَفَتُّ ، فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٢)] .

○ [٣٨] حدثني[(٣)] يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُسْلِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ : ضِفْتُ بِعُمَرَ[(٤)] بْنِ الْخَطَّابِ ۩ ذَاتَ لَيْلَةٍ[(٥)] ، فَسَمِعْتُهُ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ ، قُلْتُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، فِيمَ سَمِعْتُكَ الْبَارِحَةَ[(٦)] تَضْرِبُ امْرَأَتَكَ؟ فَقَالَ : يَا أَشْعَثُ ، احْفَظْ ۩ عَلَيَّ ثَلَاثَ خِصَالٍ[(٧)] حَفِظْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْأَلْ رَجُلًا فِيمَ[(٨)] ضَرَبَ[(٩)] أَهْلَهُ ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ» . قَالَ : وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ .

○ [٣٧] [إتحاف الخيرة : ٤٨١٦] [الإتحاف : حم ١٥٥١٧] .

۩ [ن/٨أ] .

۩ [ك/٦أ] .

(١) ليس في (ف) .

(٢) هذا الحديث لم يعزه البوصيري في «الإتحاف» للمصنف ، وفات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٨] [التحفة : دس ق ١٠٤٠٧] [الإتحاف : كم حم ١٥١٨٢] .

(٣) في (ظ) : «حدثنا» .

(٤) في (ب) ، (ك) : «العمر» .

۩ [ظ/٦أ] .

(٥) قوله : «ذات ليلة» ، ليس في (ف) ، (ن) .

(٦) البارحة : أقرب ليلة مضت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : برح) .

۩ [ب/٥ب] .

(٧) الخصال : جمع : خَصلة ، وهي : خُلُق في الإنسان يكون فضيلة أو رذيلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خصل) .

(٨) في (ب) مضببا عليه ، (ظ) ، (ك) : «فيما» .

(٩) في (ف) ، (ن) : «يضرب» .

٥ [٣٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَهْرَمَانِ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَأَى ۩ عَبْدًا بِهِ بَلَاءٌ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ[١] كَائِنٌ[٢] مَا كَانَ»[٣].

٥ [٤٠] حدثني[٤] حَمَّادُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ لَمْ يَرُدَّهُمَا حَتَّى يَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ.

٥ [٤١] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ۩، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عُمَرَ[٦] قَالَ: نَذَرْتُ نَذْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَمَا أَسْلَمْتُ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُوفِيَ بِنَذْرِي.

---

٥ [٣٩] [إتحاف الخيرة: ٦١٥١] [التحفة: ت ١٠٥٣٢].

۩ [ف/٨أ].

(١) البلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

(٢) في (ف)، (ن): «كائنًا» بالنصب على الحالية، والمثبت بالرفع من بقية النسخ، ويُمكن أن يُوجَّه بأنه خبر لمبتدأ محذوف.

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

٥ [٤٠] [التحفة: ت ١٠٥٣١] [الإتحاف: كم ١٥٦٠٠].

(٤) في (ظ): «حدثنا».

٥ [٤١] [التحفة: ع ١٠٥٥٠] [الإتحاف: مي جا طح حم عه ش ١٥٥٧٩].

(٥) في (ف)، (ن): «حدثني».

۩ [ش/٧أ].

(٦) قوله: «عن عمر» ليس في (ف)، (ن).

○ [٤٢] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو ۩ بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ» .

○ [٤٣] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : أَرْسَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَالٍ فَرَدَدْتُهُ ، قَالَ : فَلَمَّا جِئْتُهُ ، قَالَ : «مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ تَرُدَّ مَا أَرْسَلْتُ بِهِ إِلَيْكَ؟» ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قُلْتَ ۩ لِي : «إِنَّ خَيْرًا لَكَ أَلَّا تَأْخُذَ مِنَ النَّاسِ» ، قَالَ : «إِنَّمَا ذَاكَ أَنْ تَسْأَلَ النَّاسَ ، وَمَا جَاءَكَ عَنْ[1] غَيْرِ مَسْأَلَةٍ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ رَزَقَكَهُ[2] اللَّهُ ﷻ»[3] .

○ [٤٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ۩ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ، عَنْ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ ، ثُمَّ رَاجَعَهَا ۩ .

○ [٤٥] حدثني[4] ابْنُ[5] أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ،

○ [٤٢] [التحفة : ت ق ١٠٥٨٢] [الإتحاف : جا قط حم ١٥٦٠٩] .
۩ [ن/٨ ب] .
○ [٤٣] [إتحاف الخيرة : ٢١٤٧] [الإتحاف : ابن أبي شيبة ط ١٥١٣٨] .
۩ [ك/٦ ب] .
(١) في (ن) : «من» . (٢) في (ك) : «رزقك» .
(٣) هذا الحديث لم يعزه البوصيري في «الإتحاف» للمصنف ، وفات ابن حجر في «المطالب العالية» .
○ [٤٤] [التحفة : د س ق ١٠٤٩٣] [الإتحاف : مي حب كم ١٥٤٨٧] .
۩ [ظ/٦ ب] .
۩ [ف/٨ ب] .
○ [٤٥] [إتحاف الخيرة : ٧٢٥٦] [الإتحاف : حم ١٥٨٥٥] .
(٤) في (ظ) : «حدثنا» . (٥) ليس في (ن) .

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ لَبِيبَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ عُمَرُ ﷺ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُفْتَحُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلَّا أَلْقَى اللَّهُ ﷻ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وَأَنَا أُشْفِقُ مِنْ ۞ ذَلِكَ»[1] .

* * *

۞ [ب/٦أ].

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٣- مُسْنَدُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه

ه [٤٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ نُبَيْهٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(١) رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ(٢) وَلَا يُنْكِحُ».

ه [٤٧] حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(٣)، أَنَّ ۩ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لِابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِي سِوَىٰ هَٰذِهِ الْخِصَالِ: بَيْتٌ يَسْكُنُهُ، وَثَوْبٌ يُوَارِي بِهِ عَوْرَتَهُ، وَجِلْفُ(٤) الْخُبْزِ وَالْمَاءِ».

ه [٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُّوخَ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ابْتَاعَ(٥) مِنْ رَجُلٍ أَرْضًا، فَنَدِمَ الرَّجُلُ فَاسْتَقَالَهُ فَأَقَالَهُ عُثْمَانُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَدْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا؛ كَانَ سَهْلًا بَائِعًا وَمُشْتَرِيًا، وَقَاضِيًا وَمُقْتَضِيًا».

ه [٤٩] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ أَبُو سِنَانٍ، عَنْ

ه [٤٦] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٦].

(١) [ن/ ٩ أ]، قوله: «بن عفان» ليس في (ف)، (ن).

(٢) المحرم والحرام: الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

ه [٤٧] [التحفة: ت ٩٧٩٠].

(٣) قوله: «بن عفان» ليس في (ن).

۩ [ش/ ٧ ب].

(٤) الجلف: خبز لا أدم معه، وقيل: خبز غليظ يابس. (انظر: النهاية، مادة: جلف).

ه [٤٨] [التحفة: س ق ٩٨٣٠] [الإتحاف: حم ١٣٧١٠].

(٥) الابتياع: الاشتراء. (انظر: اللسان، مادة: بيع).

ه [٤٩] [إتحاف الخيرة: ٤٨٧٥] [المطالب: ٢١٧٣] [الإتحاف: حم ت ١٣٧٥١].

۩ [ظ/ ٧ أ].

يَزِيدَ[(١)] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ مَوْهَبٍ، أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ: اقْضِ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ: لَا أَقْضِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا أَؤُمُّهُمَا، قَالَ: فَإِنَّ أَبَاكَ قَدْ كَانَ يَقْضِي ۩، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي قَدْ[(٢)] كَانَ يَقْضِي، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا أَشْكَلَ عَلَى[(٣)] النَّبِيِّ ﷺ شَيْءٌ[(٤)] سَأَلَ جِبْرِيلَ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ مَنْ أَسْأَلُهُ، وَإِنِّي لَسْتُ مِثْلَ أَبِي، وَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ الْقُضَاةَ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ حَافَ[(٥)] فَمَالَ بِهِ الْهَوَى فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ تَكَلَّفَ الْقَضَاءَ فَقَضَى بِجَهْلٍ فَهُوَ فِي النَّارِ، وَرَجُلٌ اجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَذَلِكَ يَنْجُو كَفَافًا لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَقَالَ: سَمِعْتَ[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ عَاذَ بِاللَّهِ فَقَدْ[(٣)] عَاذَ مُعَاذًا»؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي[(٧)] أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ أَنْ تَجْعَلَنِي قَاضِيًا ۩، فَأَعْفَاهُ، وَقَالَ[(٣)]: لَا تُخْبِرَنَّ[(٨)] أَحَدًا.

٥ [٥٠] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ، قَالَ: قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ: وَكَانَ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ

---

(١) في (ن)، (ف): «زيد» خطأ.

۩ [ف/ ٩أ].

۩ [ك/ ٧أ].

(٢) من (ظ)، (ب)، (ش).

(٣) ليس في (ن).

(٤) ليس في (ف، ن).

(٥) في (ك): «خاف»، وفي (ب): «جاف»، والمثبت من بقية النسخ هو الأليق بالسياق، والحيف: بالمهملة هو: الميل في الحكم، والجور والظلم. ينظر: (لسان العرب، مادة: حيف).

(٦) في (ق)، (ش): «أسمعت».

(٧) في (ف): «إني».

۩ [ن/ ٩ب].

(٨) في (ف) ورقم عليه: «ظـ»، (ن): «تخبرون»، ووقع في (ش): «يخبرن».

٥ [٥٠] [إتحاف الخيرة: ٢/٧٤٨] [الإتحاف: خز كم حم ١٣٦٥١].

نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ عَلِمَ أَنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ حَقًّا وَاجِبًا، أَوْ حَقًّا مَكْتُوبًا[1] دَخَلَ الْجَنَّةَ»[2].

○ [٥١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي الْجَمَاعَةِ[3] كَانَ كَقِيَامِ نِصْفِ لَيْلَةٍ ۩، وَمَنْ صَلَّى الْفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ كَانَ كَقِيَامِ لَيْلَةٍ».

○ [٥٢] حدثني ۩ أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: إِنِّي كُنْتُ كَتَمْتُكُمْ ۩ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَرَاهِيَةَ تَفَرُّقِكُمْ عَنِّي، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُحَدِّثَكُمُوهُ[4]، لِيَخْتَارَ امْرُؤٌ لِنَفْسِهِ مَا بَدَا لَهُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رِبَاطُ[5] يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ يَوْمٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَنَازِلِ».

---

(١) قوله: «حقا واجبا، أو حقا مكتوبا» كذا في النسخ الخطية على النصب، والجادة: «حق واجب أو حق مكتوب» على الرفع، ويمكن أن يوجّه ما في النسخ الخطية على قول من رأى نصب الاسم والخبر جميعا بـ«إن» وأخواتها، لكن الجمهور أوّلوا ذلك وشبهه على الحال أو أنه خبر كان محذوفة. ينظر: «الجنى الداني» (ص ٣٩٣، ٣٩٤)، و«همع الهوامع» (١/ ٤٣١، ٤٣٢) ط. دار الكتب العلمية.

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٥١] [التحفة: م د ت ٩٨٢٣] [الإتحاف: مي خز حب عه حم ط ١٣٧٠٣].

(٣) في (ف)، (ن): «جماعة»، والمثبت من بقية النسخ مضببا عليه في (ب).

۩ [ب/ ٦ ب].

○ [٥٢] [التحفة: ت س ٩٨٤٤] [الإتحاف: مي حب كم حم عم ١٣٧٦٠].

۩ [ش/ ٨أ].

۩ [ف/ ٩ ب].

(٤) في (ف)، (ن): «أحدثكم».

(٥) الرباط والمرابطة: الملازمة والمواظبة، والمراد: الإقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل وإعدادها. (انظر: النهاية، مادة: ربط).

○ [٥٣] حدثني ۩ يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١)] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ وَرْدَانَ، أَنَّهُ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: كُنْتُ أَنْطَلِقُ، فَأَبْتَاعُ التَّمْرَ، فَأَكْتَالُهُ فِي أَوْعِيَتِي، ثُمَّ أَهْبِطُ بِهِ إِلَى[(٢)] السُّوقِ ۩، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا مَكِيلَةً، فَآخُذُ رِبْحِي، وَأَتَخَلَّىٰ[(٣)] بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا بَقِيَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ[(٤)]: «يَا عُثْمَانُ، إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ»[(٥)].

○ [٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ مُخَارِقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٦)] بْنِ جَابِرٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّ الْعَرَبَ لَمْ يَدْخُلْ فِي شَفَاعَتِي، وَلَمْ تَنَلْهُ[(٧)] مَوَدَّتِي».

○ [٥٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فِرَاسٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ يَرْفَعُهُ[(٨)] إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ

○ [٥٣] [إتحاف الخيرة: ٢٧٦٨/ ٢] [الإتحاف: طح حم ١٣٦٦٨].

۩ [ظ/ ٧ ب].

(١) في (ف)، (ن): «أخبرنا».

(٢) ليس في (ف).

۩ [ك/ ٧ ب].

(٣) في (ش)، وحاشية (ظ) دون رمز: «وأخلي».

(٤) في (ن)، (ب): «قال».

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٥٤] [التحفة: ت ٩٨١٢] [الإتحاف: حم ١٣٦٧٦].

۩ [ن/ ١٠ أ].

(٦) قوله: «بن عبد الله بن الأسود عن حصين بن عمر عن مخارق بن عبد الله» ليس في (ن).

(٧) في (ن): «تنل».

○ [٥٥] [التحفة: دت سي ق ٩٧٧٨] [الإتحاف: حب كم حم عم ١٣٦٢٩].

(٨) في (ك): «رفعه».

يُصْبِحُ : بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، حُفِظَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَمَنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي ، حُفِظَ حَتَّى يُصْبِحَ» .

○ [٥٦] حدثني[١] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنْ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ حُمْرَانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ دَخَلَ الْجَنَّةَ» .

○ [٥٧] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ ، يَقُولُ : قَالَ عُثْمَانُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَرَأَيْتَ لَوْ كَانَ بِفِنَاءِ[٣] أَحَدِكُمْ نَهَرٌ يَجْرِي ، يَغْتَسِلُ مِنْهُ[٤] كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ ، مَاذَا كَانَ مُبْقِيًا مِنْ دَرَنِهِ[٥]؟» قَالُوا : لَا شَيْءَ ، قَالَ : «فَإِنَّ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ[٦] يُذْهِبْنَ[٧] الذُّنُوبَ ۩ كَمَا يُذْهِبُ الْمَاءُ الدَّرَنَ» .

○ [٥٨] حدثني[٨] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ

○ [٥٦] [إتحاف الخيرة : ٢٣/ ٢] [التحفة : م سي ٩٧٩٨] [الإتحاف : خز حب كم حم عه ١٣٦٥٠] .

(١) في (ظ) ، (ف) ، (ن) : «حدثني» . (٢) في (ظ) : «حدثنا» .

۩ [ف/ ١٠ أ] .

○ [٥٧] [التحفة : ق ٩٧٧٩] [الإتحاف : عم حم ١٣٦٣٠] .

۩ [ش/ ٨ ب] .

(٣) الفناء : الساحة ، والجمع : أفنية . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فني) .

(٤) في (ف) ، (ن) : «فيه» .

(٥) الدرن : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

(٦) ليس في (ف) ، (ن) ، (ش) .

(٧) في (ظ) : «تذهبن» بالمثناة الفوقية في أوله ، وهو بغير نقط أوله في (ش) .

۩ [ب/ ٧ أ] .

○ [٥٨] [التحفة : م ٩٨٣٣] [الإتحاف : حب ١٣٧١٤] .

(٨) في (ن) : «حدثنا» .

الْعَاصِ، قَالَ ✿: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ فَدَعَا بِطَهُورٍ[1]، فَقَالَ[2]: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَحْضُرُهُ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ، فَيُحْسِنُ وُضُوءَهَا، وَخُشُوعَهَا ✿، وَرُكُوعَهَا إِلَّا كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهَا مِنَ الذُّنُوبِ، مَا لَمْ تُؤْتَ[3] كَبِيرَةٌ ✿، وَذَلِكَ الدَّهْرَ كُلَّهُ».

٥ [٥٩] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ، يُحَدِّثُ أَبَا بُرْدَةَ[4]، عَنْ عُثْمَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَمَّ[5] الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ، فَالصَّلَوَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ».

٥ [٦٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، عَنْ مَعْبَدٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ حُمْرَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ عُثْمَانَ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟ قُلْنَا: لَا، قَالَ: فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ الْعَبْدَ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَتَمَّ وُضُوءَهُ ✿، ثُمَّ دَخَلَ الصَّلَاةَ، فَأَتَمَّ صَلَاتَهُ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»[6].

✿ [ظ/٨أ].

(١) الطهور: ما يُتَطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢٨).

(٢) بعده على حاشية (ظ) منسوبا لنسخة: «إني».

✿ [ن/ ١٠ ب].

(٣) في (ك)، وحاشية (ب) منسوبا لرواية: «يؤت» بالمثناة التحتية في أوله، وهو بغير نقط أوله في (ش).

✿ [ك/٨أ].

٥ [٥٩] [التحفة: م س ق ٩٧٨٩] [الإتحاف: حب عه ١٣٦٤٨، خز عه حم ١٣٦٤٩].

(٤) في (ك): «بريدة» خطأ.

(٥) في (ن): «أتى».

✿ [ف/ ١٠ ب].

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [٦١] حدثني[1] مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ[2] عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[3] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ صَلَّى ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّلَاةِ[4] الْأُخْرَى» .

٥ [٦٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : قَالَ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ : كُنْتُ مَعَ عُثْمَانَ إِذْ أَتَاهُ مُؤَذِّنُهُ يُؤْذِنُهُ[5] بِالصَّلَاةِ ، فَقَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَهُ ۩ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ ، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ[6] ﷺ : «لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ أَمْرًا ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْكُتَ» ، فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، حَدِّثْنَا فَإِنْ يَكُ خَيْرًا سَارَعْنَا فِيهِ ، وَإِنْ يَكُ غَيْرَ ذَلِكَ نَنْتَهِي عَنْهُ ، فَقَالَ : «مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ، ثُمَّ يُصَلِّي كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ۩ ، يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ إِلَّا كَفَّرَتْ مَا قَبْلَهَا مِنْ ذَنْبٍ»[7] .

٥ [٦٣] حدثني ابْنُ[4] أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَتَوَضَّأُ فَغَسَلَ يَدَيْهِ

---

٥ [٦١] [التحفة : خ م س ٩٧٩٣] [الإتحاف : حب عه ١٣٦٤٨ ، خز عه حم ١٣٦٤٩] .

(١) في (ظ) ، (ن) : «حدثنا» .

(٢) في (ن) : «عن» خطأ .

(٣) قوله : «بن عفان» من (ظ) ، (ش) .

(٤) ليس في (ن) .

(٥) ليس في (ف) ، (ن) .

۩ [ش/ ٩أ] .

(٦) قوله : «نبي الله» في (ظ) : «النبي» .

۩ [ن/ ١١أ] .

(٧) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [٦٣] [التحفة : ت ق ٩٨٠٩ ، د ٩٨١٠] [الإتحاف : طح ١٣٦٧٣] .

۩ [ظ/ ٨ب] .

ثَلَاثًا ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا ، وَمَضْمَضَ[(١)] وَاسْتَنْشَقَ[(٢)] ثَلَاثًا[(٣)] ، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا[(٤)] ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ[(٥)] وَأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا ، ثُمَّ غَسَلَ قَدَمَيْهِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ خَلَّلَ أَصَابِعَهُ[(٦)] ، وَخَلَّلَ لِحْيَتَهُ[(٧)] ثَلَاثًا حِينَ غَسَلَ وَجْهَهُ ، ثُمَّ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ فَعَلَ[(٣)] كَالَّذِي رَأَيْتُمُونِي فَعَلْتُ .

* * *

(١) في (ش) ، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة : «تمضمض» .

(٢) في (ف) ، (ن) : «واستنثر» .

(٣) ليس في (ن) .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «رأسه» .

(٦) تخليل الأصابع : إدخال الماء خلالها . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خلل) .

(٧) تخليل اللحية : إدخال الأصابع المبتلة بالماء بين شعرها . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٠٥) .

۩ [ب/٧ب] .

٤- مِنْ[1] مُسْنَدِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه ۩

○ [٦٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ۩، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ قَدَمَيْهِ بَيْنِي وَبَيْنَ فَاطِمَةَ، فَعَلَّمَنَا مَا نَقُولُ إِذَا أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا: ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً، قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: فَمَا تَرَكْتُهَا بَعْدُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ[2]: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ.

○ [٦٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُدْنِهِ أَنْ أُمْضِيَ لُحُومَهَا، وَجُلُودَهَا، وَجِلَالَهَا[3] فِي الْمَسَاكِينِ، وَلَا أُعْطِيَ الْجَزَّارَ مِنْهَا شَيْئًا، وَقَالَ: «نَحْنُ نُعْطِيهِ الْأَجْرَ مِنْ عِنْدِنَا».

○ [٦٦] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّا قَدْ عَفَوْنَا لَكُمْ عَنِ الْخَيْلِ، وَالرَّقِيقِ، فَأَدُّوا ۩ زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمٌ ۩».

---

(١) ليس في (ن).

۩ [ف/ ١١ أ].

○ [٦٤] [إتحاف الخيرة: ٦٠٨٠/ ٣] [التحفة: سي ١٠٢١٦].

۩ [ك/ ٨ ب].

(٢) قوله: «له رجل»: في (ف)، (ن): «رجل له».

○ [٦٥] [التحفة: خ م د س ق ١٠٢١٩] [الإتحاف: مي خز جا عه حب حم عم ١٤٥٧٦].

(٣) جلال البعير: كساء يطرح على ظهره. (انظر: مجمع البحار، مادة: جلل).

○ [٦٦] [التحفة: د ق ١٠٠٣٩، ق ١٠٠٥٥] [الإتحاف: قط ١٤١٠٧، حم طح ١٤١١٦].

۩ [ن/ ١١ ب].

۩ [ظ/ ٩ أ]، [ش/ ٩ ب].

ه [٦٧] أخبرنا[١] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ إِذَا عَوَّذَ[٣] الْمَرِيضَ، قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَاسَ[٤] رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي وَلَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا[٥]».

ه [٦٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، إِنِّي أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِي، لَا تَقْرَأْ وَأَنْتَ رَاكِعٌ، وَلَا وَ[٦] أَنْتَ ۩ سَاجِدٌ، وَلَا تُصَلِّ وَأَنْتَ عَاقِصٌ[٧] شَعْرَكَ، فَإِنَّهُ كِفْلُ[٨] الشَّيْطَانِ، وَلَا تُقْعِ[٩] بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَلَا تَعْبَثْ بِالْحَصَى، وَلَا تَفْتَحْ عَلَى الْإِمَامِ، وَلَا تَخَتَّمْ[١٠] بِالذَّهَبِ، وَلَا تَلْبَسِ الْقَسِّيَّ[١١]، وَلَا تَرْكَبِ الْمَيَاثِرَ[١٢]، وَلَا تَفْتَرِشْ[١٣] ذِرَاعَيْكَ».

ه [٦٧] [التحفة: ت ١٠٠٥٠] [الإتحاف: حم ١٤١١٢].

(١) في (ف)، (ن): «حدثنا». (٢) في (ف)، (ن): «رسول الله».

(٣) التعويذ: الرقية؛ يرقى بها الإنسان من فزع أو جنون؛ لأنه يعاذ بها. (انظر: اللسان، مادة: عوذ).

(٤) البأس: المرض. (انظر: ذيل النهاية، مادة: بأس).

(٥) السقم: المرض، والجمع: أسقام. (انظر: النهاية، مادة: سقم).

ه [٦٨] [التحفة: ت ق ١٠٠٤١] [الإتحاف: قط حم ١٤٠٨١، قط ١٤٠٩٨].

(٦) من (ف)، (ن)، (ش).

۩ [ف/ ١١ ب]. (٧) في (ب): «خافض».

(٨) الكفل: المقعد، والمركب. (انظر: النهاية، مادة: كفل).

(٩) الإقعاء: أن يلصق الرجل أليتيه بالأرض، وينصب ساقيه وفخذيه، ويضع يديه على الأرض كما يقعي الكلب. (انظر: النهاية، مادة: قعا).

(١٠) في (ب): «تتختم».

(١١) القسي والقسية: ثياب مضلعة، أي: بها خطوط عريضة كالأضلاع، تتخذ من الكتان المخلوط بالحرير، نسبت إلى قرية مصرية قريبة من تنيس، يقال لها: القس. (انظر: معجم الملابس) (ص٣٩٠).

(١٢) المياثر: جمع الميثرة، وهي وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يتخذ من الحرير. (انظر: معجم الملابس) (ص٥٢٤).

(١٣) في (ب)، (ك)، (ن): «تفرش».

○ [٦٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ سُوَرٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ[١] فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى: ﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾، وَ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ﴾ ۩، وَ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾[٢]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ: ﴿وَالْعَصْرِ﴾، وَ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ﴾، وَ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ[٣]﴾، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ۩، وَ﴿تَبَّتْ﴾، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

○ [٧٠] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْتَغَى الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِي كَمَا تُبْتَغَى الضَّالَّةُ لَا تُوجَدُ[٤]**».

● [٧١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي[٦] إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ[٧] بِحَتْمٍ[٨] كَالصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ، فَلَا تَدَعُوهُ.

○ [٦٩] [التحفة: ت ١٠٠٤٧] [الإتحاف: طح حم ١٤٠٩١].

(١) **المفصل**: من أول سورة الفتح إلى آخر القرآن، وإنما سمي المفصل لكثرة الفواصل بالبسملة. (انظر: ذيل النهاية، مادة: فصل).

۩ [ب/٨أ].

(٢) لفظة: «﴿الْأَرْضُ﴾» ليس في (ف)، (ن).

(٣) **الكوثر**: قيل: نهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار، وقيل: بل هو الخير العظيم الذي أعطاه للنبي ﷺ. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٧٠٣).

۩ [ك/٩أ].

○ [٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٠٢] [المطالب: ٤١٦٨] [الإتحاف: حم ١٤١٢١].

(٤) في (ش)، (ن): «يوجد».

● [٧١] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥] [الإتحاف: مي خز كم حم عم ١٤٣٦٢].

(٥) في (ف)، (ن): «حدثنا». (٦) ليس في (ك) خطأ.

(٧) **إيتار الصلاة**: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٨) **الحتم**: اللازم أو الواجب. (انظر: النهاية، مادة: حتم).

ه [٧٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ ۩ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ(١) النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي إِثْرِ(٢) كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ .

ه [٧٣] حدثنا سَعِيدُ بْنُ ۩ عَامِرٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : مِنْ كُلِّ اللَّيْلِ قَدْ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَوْسَطِهِ ، وَآخِرِهِ ، وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى آخِرِ اللَّيْلِ .

ه [٧٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ ۩ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ۩ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، أَنَّ عَلِيًّا اشْتَكَى ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي ، وَإِنْ كَانَ بَلَاءً فَصَبِّرْنِي ، وَإِنْ كَانَ إِلَى أَجَلٍ فَعَافِنِي ، قَالَ عَلِيٌّ : فَمَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «كَيْفَ قُلْتَ؟» ، قَالَ : فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْكَلَامَ ، فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اشْفِهِ وَعَافِهِ» ، قَالَ : فَشُفِيتُ فَمَا اشْتَكَيْتُ ذَلِكَ الْوَجَعَ بَعْدُ .

ه [٧٥] أخبرني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلِمَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ - مَعَ أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

ه [٧٢] [التحفة : دس ١٠١٣٨] [الإتحاف : خز حم ١٤٣٦٥ ، طح عم ١٤٣٧٧] .

۩ [ن/ ١٢ أ] .

(١) قبله في (ن) : «النن» .

(٢) إثر الشيء : عقبه . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أثر) .

ه [٧٣] [التحفة : ق ١٠١٤٥] [الإتحاف : خز طح حم عم ١٤٣٦١] .

۩ [ظ/ ٩ ب] .

ه [٧٤] [التحفة : ت سي ١٠١٨٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٤٥٠٧] .

۩ [ش/ ١٠ أ] .

۩ [ف/ ١٢ أ] .

ه [٧٥] [إتحاف الخيرة : ٦١٤٦] [التحفة : س ١٠١٨٨] [الإتحاف : حب حم ١٤٥٠٦] .

الْحَلِيمُ[1] الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[2].

ο [٧٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِأَرْبَعٍ: يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ، بَعَثَنِي بِالْحَقِّ، وَيُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ، وَيُؤْمِنُ بِالْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ».

ο [٧٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنِ الْقَاسِمِ ۩، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عَلِيِّ ۩ بْنِ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ ۩ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «عُرَى الْإِيمَانِ أَرْبَعٌ، وَالْإِسْلَامُ تَوَابِعُ، عُرَى الْإِيمَانِ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ، وَتُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَتَعْلَمَ أَنَّكَ مَبْعُوثٌ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ ۩، وَصِيَامُ رَمَضَانَ، وَحَجُّ الْبَيْتِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» ۩.

ο [٧٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (ك): «الحكيم».

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري عزوه في «الإتحاف» للمصنف.

ο [٧٦] [التحفة: ت ق ١٠٠٨٩] [الإتحاف: حب كم حم ١٤٢٣٣، حم ١٤٩٠٣].

ο [٧٧] [إتحاف الخيرة: ٥٥] [المطالب: ٢٩٠٧].

۩ [ك/ ٩ ب].

۩ [ن/ ١٢ ب].

۩ [ب/ ٨ ب].

۩ [ظ/ ١٠ أ].

۩ [ف/ ١٢ ب].

ο [٧٨] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٣٢] [الإتحاف: مي جا خز عه حم ١٤٦٢٩].

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

سِيرِينَ، عَنْ(١) عَبِيدَةَ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ: «مَا لَهُمْ! مَلأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَىٰ حَتَّىٰ غَابَتِ الشَّمْسُ».

○ [٧٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ آبَائِهِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ: «قُومِي فَاشْهَدِي(٣) أُضْحِيَّتَكِ، أَمَا إِنَّ لَكِ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا مَغْفِرَةً لِكُلِّ(٤) ذَنْبٍ سَلَفَ، أَمَا إِنَّهُ يُؤْتَىٰ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلُحُومِهَا(٥) وَدِمَائِهَا سَبْعِينَ ضِعْفًا حَتَّىٰ تُوضَعَ فِي مِيزَانِكِ»، قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: أَيْ رَسُولَ اللَّهِ، أَهَذِهِ لِآلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً، فَهُمْ(٦) أَهْلٌ لِمَا خُصُّوا بِهِ مِنْ غَيْرِهِمْ أَمْ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَالنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: «لَا(٧)، بَلْ لِآلِ مُحَمَّدٍ وَلِلنَّاسِ(٨) عَامَّةً».

○ [٨٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ(٩)، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مَوْلَىٰ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ عَلِيًّا قَالَ: فِي يَوْمٍ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِفَاطِمَةَ:

---

(١) ليس في (ن).

○ [٧٩] [إتحاف الخيرة: ٤٧٥٦-٤٧٥٦/٢] [المطالب: ٢٢٩٩].

(٢) في (ك): «أخبرنا». [ش/ ١٠ ب].

(٣) في (ك)، (ش): «واشهدي».

(٤) في (ن): «من كل».

(٥) في (ف)، (ن): «لحومها»، والمثبت موافق لما في «المطالب العالية» معزوا للمصنف.

(٦) في (ف)، (ن): «وهم» والمثبت موافق لما في المطالب العالية معزوا للمصنف.

(٧) ليس في (ك).

(٨) في (ف)، (ن): «والناس».

○ [٨٠] [إتحاف الخيرة: ٦٠٨٠/ ٤].

(٩) قوله: «أبي عبد الله» ووقع في (ف)، (ن): «ابن عبيد الله»، وفي حواشي (ظ)، (ك)، (ب) منسوبا لنسخة: «أبي عبد الرحمن» والمثبت من بقية النسخ مضببا عليه في (ظ) وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف.

«سَبِّحِي[1] حِينَ تَنَامِينَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبِّرِي أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَهَذِهِ مِائَةٌ، وَهِيَ أَلْفُ حَسَنَةٍ، مَنْ قَالَهَا كُلَّ لَيْلَةٍ حِينَ يَنَامُ، فَهِيَ خَيْرٌ لَهُ ۞ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ رَقَبَةً[2] كُلَّ لَيْلَةٍ، وَكُلُّ عِرْقٍ فِي جَسَدِهِ يُمْحَىٰ بِهِ عَنْهُ[3] سَيِّئَةٌ وَيُكْتَبُ[4] لَهُ حَسَنَةٌ» قَالَ عَلِيٌّ: فَمَا تَرَكْتُهُنَّ[5] مُنْذُ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ قَالَتْهَا لِي وَلَا يَوْمَ صِفِّينَ[6].

ㅇ [٨١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ[7] يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّعْبَةِ، عَنْ أَبِي أَفْلَحَ الْهَمْدَانِيِّ[8]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۞ بْنِ زُرَيْرٍ الْغَافِقِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي إِحْدَىٰ ۞ يَدَيْهِ ذَهَبٌ، وَفِي الْأُخْرَىٰ حَرِيرٌ، فَقَالَ: «هَذَانِ ۞ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي».

ㅇ [٨٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو ۞ الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ

---

(١) في (ك): «اسمي».

۞ [ن/ ١٣ أ].

(٢) الرقبة: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) قوله: «به عنه» في (ف)، (ن): «عنه به».

(٤) في (ظ): «كتب».

(٥) في (ك): «تركهن».

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ㅇ [٨١] [التحفة: دس ق ١٠١٨٣] [الإتحاف: طح حب حم ١٤٤٩٥].

(٧) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٨) قوله: «أبي أفلح الهمداني» ليس في (ب)، (ك)، (ش)، وفي حاشية (ب): «في نسخة: سقط عن أبي أفلح» وبعده بخط مغاير: «الهمداني»، والمثبت موافق لما في «تحفة الإشراف».

۞ [ك/ ١٠ أ].

۞ [ف/ ١٣ أ].

۞ [ظ/ ١٠ ب].

ㅇ [٨٢] [التحفة: دت س ق ١٠٢٠٧] [الإتحاف: كم حم هم ١٤٥٧٢].

۞ [ب/ ٩ أ].

يَقُولُ فِي آخِرِ وِتْرِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[١] بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ[٢]، وَأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ».

○ [٨٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: صَنَعَ لَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ طَعَامًا، فَدَعَانَا، وَسَقَانَا مِنَ الْخَمْرِ، فَأَخَذَتِ الْخَمْرُ مِنَّا، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَقَدَّمُونِي، فَقَرَأْتُ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ ۩ [الكافرون: ١ - ٢]، وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ﴾ [النساء: ٤٣].

○ [٨٤] حدثني يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَالزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ، وَأَبَا مَرْثَدٍ الْغَنَوِيَّ، وَكُلُّنَا فَارِسٌ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاخٍ[٣]، فَإِنَّ بِهَا امْرَأَةً مِنَ الْمُشْرِكِينَ مَعَهَا صَحِيفَةٌ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ[٤]، قَالَ: فَأَدْرَكْنَاهَا تَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهَا حَيْثُ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قُلْنَا: أَيْنَ الْكِتَابُ الَّذِي مَعَكِ؟ قَالَتْ: مَا مَعِي كِتَابٌ،

---

(١) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٢) السخط: الكراهية للشيء، وعدم الرضا به. (انظر: النهاية، مادة: سخط).

○ [٨٣] [التحفة: دت س ١٠١٧٥] [الإتحاف: كم ١٤٤٥٦].

۩ [ش/ ١١ أ].

○ [٨٤] [التحفة: خ م د ١٠١٦٩] [الإتحاف: عه حب حم عم ١٤٤٧٢].

۩ [ن/ ١٣ ب].

(٣) روضة خاخ: موضع بقرب حمراء الأسد من حدود العقيق بالمدينة المنورة. (انظر: المعالم الأثيرة (ص١٠٧)).

(٤) قوله: «معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين» ليس في (ك).

فَأَنَخْنَا بِهَا، فَابْتَغَيْنَا فِي رَحْلِهَا[(١)]، فَمَا وَجَدْنَا شَيْئًا، فَقَالَ صَاحِبَايَ: مَا نَرَى كِتَابًا، قَالَ: قُلْتُ: لَقَدْ عَلِمْتُ مَا كَذَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لَتُخْرِجِنَّ[(٢)] الْكِتَابَ أَوْ لَأُجَرِّدَنَّكِ، فَلَمَّا رَأَتِ الْجِدَّ مِنِّي أَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى حُجْزَتِهَا[(٣)] وَهِيَ مُحْتَجِزَةٌ بِكِسَاءٍ، فَأَخْرَجَتِ الْكِتَابَ، فَانْطَلَقْنَا[(٤)] بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ يَا حَاطِبُ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟» قَالَ: مَا لِي أَلَّا أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ[(٥)] لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنْ مَالِي، وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ هُنَاكَ إِلَّا وَلَهُ مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ، قَالَ: «صَدَقَ فَلَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا»، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّهُ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ، فَدَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدِ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكُمُ الْجَنَّةُ»، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا عُمَرَ، فَقَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

○ [٨٥] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْنَا عَلَى جِنَازَةٍ[(٦)]،

---

(١) **الرحل**: سرج يوضع على ظهر الدواب للحمل أو الركوب. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رحل).

[ف/١٣ ب].

(٢) في (ك): «ليخرجن»، وهو بغير نقط أوله في (ش)، وفي (ظ): «التخرجي».

(٣) في (ظ)، (ن): «حجرتها».

الحجزة: موضع شدّ الإزار على وَسَط الإنسان، ثم قيل للإزار: حجزة؛ للمجاورة، والجمع: حجز. (انظر: النهاية، مادة: حجز).

(٤) في (ظ): «فانطلقتُ».

[ك/١٠ ب]. (٥) في (ب): «تكون».

○ [٨٥] [التحفة: ع ١٠١٦٧] [الإتحاف: حم عه حب ١٤٤٦٤].

[ب/٩ ب].

(٦) **الجنازة**: بكسر الجيم وفتحها: النعش والميت، والجمع: جنازات وجنائز. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جنز).

فَبَيْنَا نَحْنُ بِالْبَقِيعِ(١) إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِيَدِهِ مِخْصَرَةٌ(٢)، فَجَاءَ فَجَلَسَ، ثُمَّ نَكَتَ(٣) بِهَا فِي الْأَرْضِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْ نَفْسٍ مَنْفُوسَةٍ ۩ إِلَّا(٤) قَدْ كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ، وَإِلَّا قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةً أَوْ سَعِيدَةً»، فَقَالَ رَجُلٌ: أَفَلَا نَتَّكِلُ(٥) عَلَى كِتَابِنَا وَنَدَعُ الْعَمَلَ؟ فَقَالَ: «لَا، وَلَكِنِ اعْمَلُوا كُلٌّ مُيَسَّرٌ(٦)، أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ، وَأَمَّا أَهْلُ الشَّقَاوَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ»، ثُمَّ تَلَا: «﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠]».

○ [٨٦] حدثنا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوَاصِلُ(٧) إِلَى السَّحَرِ(٨).

---

(١) **البقيع**: المكان المتسع. وبقيع الغرقد: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمه. (انظر: النهاية، مادة: بقع).

(٢) **المخصرة**: ما يختصره الإنسان بيده فيمسكه من عصا، أو عُكَّازة، أو مِقْرعة، أو قضيب، وقد يتكئ عليه. (انظر: النهاية، مادة: خصر).

(٣) في (ك): «نكث»، وضبب عليه. [ش/ ١١ ب].

النكت: أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها. (انظر: النهاية، مادة: نكت).

۩ [ن/ ١٤ أ].

المنفوسة: المولودة، من نفست المرأة؛ إذا ولدت. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٤) بعده (ف)، (ن): «و».

(٥) **التوكل**: الاعتماد على ما كُتِب في الأزل؛ إذ لا فائدة في العمل. (انظر: مجمع البحار، مادة: وكل).

(٦) **الميسر**: المُهيأ المصروف المسهّل. (انظر: النهاية، مادة: يسر).

○ [٨٦] [إتحاف الخيرة: ٢٢٨٨] [الإتحاف: حم ١٤٤٧٧].

۩ [ف/ ١٤ أ].

(٧) **الوصال**: عدم الفطر يومين أو أيامًا. (انظر: النهاية، مادة: وصل).

(٨) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

السحر: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

○ [٨٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَلِيٍّ - رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ : «مَنْ كَذَبَ فِي حُلُمِهِ كُلِّفَ عَقْدَ شَعِيرَةٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

○ [٨٨] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ ، قَالَ : دَخَلْنَا ۩ عَلَى عَلِيٍّ فَقَالَ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَعُوهُ؟ فَقُلْنَا : بَلَى يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : فَحَدَّثَنَا ، فَلَمَّا خَرَجْنَا نَسِينَاهُ ، قَالَ : فَعُدْنَا إِلَيْهِ ، فَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ(١) : ﴿وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ﴾ [الشورى : ٣٠] ۩ . «مَا عَاقَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ(٢) ﷻ أَحْلَمُ مِنْ أَنْ يُثَنِّيَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ فِي الْآخِرَةِ ، وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مِنْ ذَنْبٍ فِي الدُّنْيَا ، فَاللَّهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَعُودَ فِي عَفْوِهِ»(٣) .

○ [٨٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا حِينَ رَكِبَ ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ(٤) ، قَالَ : بِاسْمِ اللَّهِ ، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ

○ [٨٧] [التحفة : ت ١٠١٧٢] [الإتحاف : مي كم حم عم ١٤٤٦٠ ، عم ١٤٤٦١ ، حم ١٤٤٦٢] .

○ [٨٨] [إتحاف الخيرة : ٥٨١٢-٥٨١٢/ ٢-٥٨١٢/ ٣-٥٨١٢/ ٤] [المطالب : ٣٧٠٤] [الإتحاف : قط كم ابن جرير حم ١٤٨٢٠] .

۩ [ظ/ ١١ ب] .

(١) ليس في (ك) .

۩ [ك/ ١١ أ] .

(٢) في (ك) : «والله» .

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

○ [٨٩] [التحفة : د ت س ١٠٢٤٨] [الإتحاف : خز كم حم ١٤٦٦١ ، حب كم حم ١٤٦٦٣] . سيأتي برقم : (٩٠) .

(٤) الركاب : حلقة من حديد جهتها السفلى مفلطحة معلقة بالسرج يجعل الفارس فيها رجله ، والجمع : رُكُبٌ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ركب) .

مُقْرِنِينَ (١) ۝ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ (٢)﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] ۩، ثُمَّ حَمِدَ ثَلَاثًا، وَكَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ ۩ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ فَقِيلَ: مَا يُضْحِكُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ، وَ(٣) قَالَ مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ ۩، فَقُلْنَا (٤): مَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ - أَوْ قَالَ ۩: عَجِبْتُ لِلْعَبْدِ إِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا هُوَ (٥)».

ه [٩٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ (٦) عَلِيٍّ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، فَلَمَّا اسْتَوَىٰ عَلَى السَّرْجِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا﴾ (٧) [الزخرف: ١٣] الْآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ

---

(١) **المقرنون**: المطيقون القادرون للشيء الأقوياء عليه، جمع مقرن. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

(٢) **المنقلب والانقلاب**: الرجوع. (انظر: النهاية، مادة: قلب).

۩ [ن/ ١٤ ب].

۩ [ب/ ١٠ أ].

(٣) في (ب): «أو».

۩ [ش/ ١٢ أ].

(٤) في (ف): «فقال»، وفي الحاشية كالمثبت بخط مغاير، وصحح عليه.

۩ [ف/ ١٤ ب].

(٥) ضبب عليه في (ب).

ه [٩٠] [التحفة: دت س ١٠٢٤٨] [الإتحاف: خز كم حم ١٤٦٦١، حب كم حم ١٤٦٦٣]. تقدم برقم: (٨٩).

(٦) **الردف والرديف**: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٧) بعده في (ف)، (ن)، وحاشية (ظ) مصححا عليه: «﴿وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ﴾».

اسْتَضْحَكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ : كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، فَعَلَ[1] كَالَّذِي رَأَيْتَنِي فَعَلْتُ ، ثُمَّ ضَحِكَ ، فَقُلْتُ : مِمَّ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «عَجِبْتُ لِرَبِّنَا يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ إِذَا قَالَ : اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، قَالَ : عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَا رَبَّ لَهُ غَيْرِي» .

٥ [٩١] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[2] يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَلْقَمَةَ الْأَنْمَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ ۩ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗ﴾ [المجادلة : ١٢] ۩ ، قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا تَرَى ، دِينَارٌ[3]؟» قَالَ : قُلْتُ : لَا يُطِيقُونَهُ ، قَالَ : «فَكَمْ؟» قُلْتُ : شَعِيرَةٌ ، قَالَ : «إِنَّكَ لَزَهِيدٌ[4]» ، قَالَ : فَنَزَلَتْ ۩ : ﴿ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖ﴾ [المجادلة : ١٣] الْآيَةَ ، فَبِي خَفَّفَ اللَّهُ ﷻ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ[5] .

٥ [٩٢] حدثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ،

۩ [ظ/ ١٢ أ] .

(١) في (ظ) ، (ب) مضببًا عليه : «ففعل» ، وفي حاشية (ظ) كالمثبت منسوبًا للأصل المنقول عنه .

٥ [٩١] [التحفة : ت ١٠٢٤٩] [الإتحاف : حب ١٤٦٦٦] .

(٢) في (ف) ، (ن) ، (ظ) : «حدثنا» .

۩ [ك/ ١١ ب] .

۩ [ن/ ١٥ أ] .

(٣) في (ب) مضببا ، (ش) : «دينارًا» ، والمثبت من بقية النسخ ، وكلاهما متجه .

(٤) زهيد : أي قليل المال . (انظر : النهاية ، مادة : زهد) .

۩ [ف/ ١٥ أ] .

(٥) في (ك) : «الآية» .

٥ [٩٢] [إتحاف الخيرة : ٩٨٢-٥٢٠/ ٢] [المطالب : ٧٩] [الإتحاف : كم ١٤٣١١] .

عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ[1] فِي الْمَكَارِهِ[2] ، وَإِعْمَالُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْمَسَاجِدِ ، وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ ، تَغْسِلُ الْخَطَايَا غَسْلًا» .

ㅇ [٩٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيِّ يَزِيدَ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ : مَرِضَ عَلِيٌّ مَرَضًا خِفْنَا ۩ عَلَيْهِ مِنْهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ نَقِهَ وَصَحَّ ، فَقُلْنَا : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَصَحَّكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَدْ كُنَّا خِفْنَا عَلَيْكَ فِي مَرَضِكَ هَذَا ، فَقَالَ[4] : لَكِنِّي لَمْ أَخَفْ عَلَى نَفْسِي ، حَدَّثَنِي الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ، قَالَ : «لَا تَمُوتُ حَتَّى يُضْرَبَ هَذَا مِنْكَ - يَعْنِي : رَأْسَهُ ، وَتُخْضَبَ هَذِهِ دَمًا[5] - يَعْنِي : لِحْيَتَهُ ، وَيَقْتُلُكَ أَشْقَاهَا ، كَمَا عَقَرَ[6] نَاقَةَ اللَّهِ أَشْقَى بَنِي فُلَانٍ خَصَّهُ[7] إِلَى فَخِذِهِ الدُّنْيَا دُونَ[8] ثَمُودَ» .

ㅇ [٩٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ ۩ مِنْ رَمَضَانَ .

---

(١) إسباغ الوضوء : الإتيان بسائر فرائضه وسننه ، من الزيادة على القدر المطلوب غسله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : سبغ) .

(٢) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

ㅇ [٩٣] [إتحاف الخيرة : ٣/٦٦٩٣] [المطالب : ٤٤٤٤] [الإتحاف : كم ١٤٨٦١] .

(٣) في (ب) ، (ن) : «بشير» خطأ . [ش/ ١٢ ب] .

۩ [ب/ ١٠ ب] .

(٤) في (ب) ، (ك) : «قال» .

(٥) في (ظ) : «دماء» والمثبت موافق لما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٤٢/ ٥٤٤) من طريق المصنف به ، و«إتحاف الخيرة» للبوصيري معزوا للمصنف .

(٦) العقر : ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم ، وقيل : كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه . (انظر : النهاية ، مادة : عقر) .

(٧) ضبب عليه في (ب) .

(٨) في «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف : «دور» ، وفي «تاريخ دمشق» من طريق المصنف كالمثبت .

ㅇ [٩٤] [التحفة : ت ١٠٣٠٧] [الإتحاف : حم عم ١٤٨٠٦] .

۩ [ظ/ ١٢ ب] .

ㅇ[٩٥] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَثُنِي ۩ وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ! قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ»، قَالَ: فَوَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ مَا شَكَكْتُ[2] بَعْدُ فِي[3] قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

ㅇ[٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: بَيْنَا[4] نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى بَابِ الرَّحَبَةِ[5] مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ ۩: أَرِنِي وُضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَ الزَّوَالِ، فَدَعَا قَنْبَرًا، فَقَالَ: ائْتِنِي بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ وَوَجْهَهُ ثَلَاثًا، فَأَدْخَلَ بَعْضَ أَصَابِعِهِ فِي فِيهِ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا، وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَاحِدَةً، ثُمَّ قَالَ[6] يَعْنِي الْأُذُنَيْنِ، فَقَالَ: خَارِجُهُمَا مِنَ الرَّأْسِ وَبَاطِنُهُمَا مِنَ الْوَجْهِ، وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَلِحْيَتُهُ تَهْطِلُ عَلَى صَدْرِهِ، ثُمَّ حَسَا حَسْوَةً بَعْدَ الْوُضُوءِ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ كَذَا[7] كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

ㅇ[٩٥] [التحفة: ق ١٠١١٣] [الإتحاف: كم حم ١٤٢٩٧].

(١) في (ك): «أخبرنا».

۩ [ن/ ١٥ ب].

(٢) في (ن): «شكلت» وله معنى. [ف/ ١٥ ب].

(٣) ليس في (ك).

ㅇ[٩٦] [إتحاف الخيرة: ٥٦٠] [المطالب: ٥٦] [الإتحاف: حم ١٤٨٨٢].

(٤) في (ب): «بينما».

(٥) الرحبة: رحبة المكان كالمسجد والدار، أي: ساحته ومتسعه. (انظر: مجمع البحار، مادة: رحب).

۩ [ك/ ١٢ أ].

(٦) ضبب عليه في (ب).

(٧) في (ف)، (ن): «هكذا» والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف.

ㅇ [٩٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ، قَالَ: خَرَجْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا رَجُلٌ يُنَادِي مِنْ خَلْفِي: ارْفَعْ إِزَارَكَ، فَإِنَّهُ أَنْقَى لِثَوْبِكَ وَأَتْقَى[1] لَكَ، وَخُذْ مِنْ رَأْسِكَ إِنْ ۩ كُنْتَ مُسْلِمًا، فَمَشَيْتُ خَلْفَهُ، وَهُوَ بَيْنَ يَدَيَّ مُؤْتَزِرٌ بِإِزَارٍ مُرْتَدٍ بِرِدَاءٍ، وَمَعَهُ الدِّرَّةُ[2] كَأَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بَدَوِيٌّ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ لِي رَجُلٌ: أَرَاكَ غَرِيبًا بِهَذَا الْبَلَدِ ۩؟ فَقُلْتُ: أَجَلْ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَقَالَ: هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى دَارِ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ وَهُوَ سُوقُ الْإِبِلِ، فَقَالَ: بِيعُوا وَلَا تَحْلِفُوا، فَإِنَّ الْيَمِينَ تُنَفِّقُ[3] السِّلْعَةَ، وَتَمْحَقُ[4] الْبَرَكَةَ، ثُمَّ أَتَى أَصْحَابَ التَّمْرِ، فَإِذَا ۩ خَادِمٌ تَبْكِي[5]، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: بَاعَنِي هَذَا الرَّجُلُ تَمْرًا بِدِرْهَمٍ، فَرَدَّهُ مَوَالِيَّ، فَأَبَى أَنْ ۩ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خُذْ ۩ تَمْرَكَ، وَأَعْطِهَا دِرْهَمَهَا، فَإِنَّهَا لَيْسَ لَهَا[6] أَمْرٌ، فَدَفَعَهُ، فَقُلْتُ: أَتَدْرِي مَنْ هَذَا؟ فَقَالَ:

ㅇ [٩٧] [إتحاف الخيرة: ٢٧٥٤/٢] [المطالب: ١٣٣٩-١٤٢٨] [الإتحاف: عم ١٤٨٨١].

(١) «وأتقى» ليس في (ك)، وفي (ش): «أبقى».

۩ [ش/١٣ أ].

(٢) الدِّرة: التي يُضرب بها. (انظر: اللسان، مادة: درر).

۩ [ب/١١ أ].

(٣) في (ك): «ينفق».

(٤) في (ك): «يمحق»، وأوله غير واضح في (ش).

المحق والمحقة: النقص والمحو والإبطال. (انظر: النهاية، مادة: محق).

۩ [ظ/١٣ أ].

(٥) في (ك): «يبكي».

۩ [ن/١٦ أ].

۩ [ف/١٦ أ].

(٦) ليس في (ك).

لَا ، فَقُلْتُ : هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فَصَبَّ تَمْرَهُ ، وَأَعْطَاهَا دِرْهَمَهَا[١] ، قَالَ : أُحِبُّ أَنْ تَرْضَىٰ عَنِّي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ : مَا أَرْضَانِي عَنْكَ إِذَا أَوْفَيْتَهُمْ[٢] حُقُوقَهُمْ ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا بِأَصْحَابِ التَّمْرِ ، فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ التَّمْرِ ، أَطْعِمُوا الْمَسَاكِينَ يَرْبُ كَسْبُكُمْ[٣] ، ثُمَّ مَرَّ مُجْتَازًا وَمَعَهُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَىٰ أَصْحَابِ السَّمَكِ ، فَقَالَ : لَا يُبَاعُ فِي سُوقِنَا طَافٍ ، ثُمَّ أَتَىٰ دَارَ فُرَاتٍ وَهِيَ سُوقُ الْكَرَابِيسِ ، فَأَتَىٰ شَيْخًا ، فَقَالَ : يَا شَيْخُ أَحْسِنْ بَيْعِي فِي قَمِيصٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ أَتَىٰ آخَرَ ، فَلَمَّا عَرَفَهُ لَمْ يَشْتَرِ مِنْهُ شَيْئًا[٤] ، فَأَتَىٰ غُلَامًا حَدَثًا[٥] ، فَاشْتَرَىٰ مِنْهُ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، فَلَبِسَهُ ۩ مَا بَيْنَ الرُّسْغَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ يَقُولُ فِي لُبْسِهِ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الرِّيَاشِ مَا أَتَجَمَّلُ بِهِ فِي[٦] النَّاسِ ، وَأُوَارِي[٧] بِهِ عَوْرَتِي ، فَقِيلَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا شَيْءٌ تَرْوِيهِ عَنْ نَفْسِكَ ، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : لَا ، بَلْ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ عِنْدَ الْكِسْوَةِ ، فَجَاءَ أَبُو الْغُلَامِ صَاحِبُ الثَّوْبِ ، فَقِيلَ لَهُ : يَا فُلَانُ[٨] قَدْ بَاعَ ابْنُكَ الْيَوْمَ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَمِيصًا بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ ، قَالَ : أَفَلَا

---

(١) في (ب) ، (ظ) ، (ك) : «درهما» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» .

(٢) في (ن) : «وفّيتهم» .

(٣) قوله : «ثم مرّ مجتازا بأصحاب التمر فقال : يا أصحاب التمر ، أطعموا المساكين يرب كسبكم» : ليس في (ك) .

(٤) قوله : «ثم أتى آخر ، فلما عرفه لم يشتر منه شيئا» ليس في (ف) ، (ن) .

(٥) الحدث : الشاب . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : حدث) .

۩ [ك/ ١٢ ب] .

(٦) فوقه في (ظ) بين السطور : «بين» منسوبا لنسخة .

(٧) الموارة : الستر . (انظر : اللسان ، مادة : وري) .

(٨) في (ف) ، (ن) : «أبا فلان» والمثبت موافق لما في «إتحاف الخيرة» .

أَخَذْتَ مِنْهُ دِرْهَمَيْنِ؟ فَأَخَذَ أَبُوهُ دِرْهَمًا ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ [١] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ جَالِسٌ مَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ بَابِ الرَّحَبَةِ ، فَقَالَ : أَمْسِكْ هَذَا الدِّرْهَمَ ۩ ، فَقَالَ : مَا شَأْنُ هَذَا الدِّرْهَمِ؟ فَقَالَ : كَانَ قَمِيصُنَا [٢] ثَمَنَ [٣] الدِّرْهَمَيْنِ [٤] ، فَقَالَ : بَاعَنِي رِضَائِي وَأَخَذَ رِضَاءَهُ .

* * *

---

(١) ليس في (ن) .

۩ [ش/ ١٣ ب] .

(٢) في (ك) : «قميصا» .

(٣) في (ب) : «بثمن» .

(٤) قوله : «ثمن الدرهمين» وقع في (ش) : «ثمنه درهمين» .

٥- مِنْ(١) مُسْنَدُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنه (٢)

○ [٩٨] أخبرنا(٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ شَيْبَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعِيشُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ: الْحَسَدُ، وَالْبَغْضَاءُ(٥)، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ(٦)، أَمَا إِنِّي لَا ۩ أَقُولُ تَحْلِقُ الشَّعْرَ، وَلَكِنْ تَحْلِقُ الدِّينَ»، ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا(٧) حَتَّىٰ تَحَابُّوا»، ثُمَّ قَالَ: «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَمْرٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟»، قَالُوا(٨): مَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ».

---

(١) من (ظ).

(٢) هذه الترجمة كتبها في (ش) في الحاشية. [ف/ ١٦ ب]، [ظ/ ١٣ ب]، [ن/ ١٦ ب].

○ [٩٨] [التحفة: ت ٣٦٤٨] [الإتحاف: حم ٤٦٥٥].

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٤) في (ب)، (ظ)، (ك): «أن».

(٥) في (ب): «والنعماء» خطأ.

(٦) الحالقة: التي تُهلِك وتستأصل الدين. (انظر: النهاية، مادة: حلق).

۩ [ب/ ١١ ب].

(٧) قوله: «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا» وقع في (ش): «لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنون»، والمثبت من بقية النسخ، وفي بعض المصادر: «لا تدخلوا». و«لا» هي النافية، وثبوت النون في «لا تدخلون» هو الجادة، وأما حذفها فيه وفي «ولا تؤمنوا» فلغة صحيحة بحذف النون للتخفيف، ينظر: «شرح تسهيل الفوائد» لابن مالك (١/ ٥٢، ٥٣)، و«شرح مسلم» للنووي (٢/ ٣٦).

وقال الطيبي في «الكاشف عن حقائق السنن» (١٠/ ٣٠٣٨): «ولعل سقوط النون من المنفي نظرًا إلى لفظ السابق ليعلق به أمر آخر».

(٨) في (ب): «قال»، وأشار بحاشية (ظ) أنها كذلك في الأصل المنقول منه.

ه [٩٩] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ نُمَيْرٍ وَزَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَكِيمٍ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنِ الزُّبَيْرِ[1] ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ صَبَاحٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ إِلَّا مُنَادٍ يُنَادِي : سَبِّحُوا الْمَلِكَ الْقُدُّوسَ»[2] .

ه [١٠٠] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ[3] قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَعَدَ يَدْعُو وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ ، وَوَضَعَ إِبْهَامَهُ عَلَى أُصْبُعِهِ الْوُسْطَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى ، وَيُلْقِمُ كَفَّهُ[4] الْيُسْرَى رُكْبَتَهُ[5] .

* * *

ه [٩٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٤٢] [المطالب : ٣٤١٠] [التحفة : ت ٣٦٤٧] .

(١) قوله : «عن الزبير» ليس في (ن) .

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

القدوس : الطاهر المنزه عن العيوب . (انظر : النهاية ، مادة : قدس) .

ه [١٠٠] [التحفة : م د س ٥٢٦٣] .

(٣) قوله : «عن عبد الله ، عن أبيه» كذا في جميع النسخ الخطية ، جعله من مسند «الزبير بن العوام ﷺ» ، وهو وهم ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٨٥٢٨) ، ومن طريقه مسلم (١/ ٥٧٠) من طريق عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه مرفوعًا به . فجعله من مسند «عبد الله بن الزبير ﷺ» .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) في (ك) : «بركبته» .

٦- مِنْ(١) مُسْنَدُ طَلْحَةَ رضي الله عنه (٢)

ه [١٠١] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩: «لِيَجْعَلْ أَحَدُكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ(٣)، ثُمَّ لِيُصَلِّ»(٤).

ه [١٠٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ شَرِيكٌ ۩، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُجْزِئُ أَحَدَكُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ، لَا يَضُرُّهُ مَا مَرَّ(٥) بَيْنَ يَدَيْهِ».

ه [١٠٣] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ ۩ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ فِي رُءُوسِ النَّخْلِ، فَقَالَ: «مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ»؟ قَالَ: يُلَقِّحُونَهُ يَجْعَلُونَ الذَّكَرَ فِي الْأُنْثَى فَتَلْقَحُ، قَالَ: «مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُغْنِي شَيْئًا»، فَأُخْبِرُوا بِذَلِكَ فَتَرَكُوهُ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «إِنْ كَانَ يَنْفَعُهُمْ فَلْيَصْنَعُوهُ، فَإِنِّي إِنَّمَا ظَنَنْتُ ظَنًّا، فَلَا تُؤَاخِذُونِي بِالظَّنِّ، وَلَكِنْ إِذَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ اللَّهِ عز وجل بِشَيْءٍ فَخُذُوهُ، فَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ عَلَى اللَّهِ عز وجل شَيْئًا».

---

(١) من (ظ).

(٢) قوله: «مسند طلحة رضي الله عنه» كتبه في حاشية (ب)، [ك/ ١٣ أ].

۩ [ف/ ١٧ أ].

(٣) آخرة ومؤخرة الرحل: الخشبة التي يستند إليها الراكب على البعير. (انظر: النهاية، مادة: أخر).

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

ه [١٠٢] [التحفة: م دت ق ٥٠١١] [الإتحاف: جا خز حب عه حم ٦٦٢٣].

۩ [ن/ ١٧ أ].

۩ [ظ/ ١٤ أ].

(٥) ليس في (ك)، ووقع في (ف)، (ن): «يمر».

ه [١٠٣] [التحفة: م ق ٥٠١٢] [الإتحاف: خز عه طح حم ٦٦٢٩].

۩ [ش/ ١٤ أ].

ه [١٠٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ[1] عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْيُمْنِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» .

ه [١٠٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، قَالَ : جَاءَ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ[2] مِنْ بَنِي عُذْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، فَأَسْلَمُوا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ يَكْفِينِي هَؤُلَاءِ؟» فَقَالَ طَلْحَةُ : أَنَا ، قَالَ : فَكَانُوا عِنْدِي ، قَالَ : فَضُرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثٌ ، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ فَاسْتُشْهِدَ ، ثُمَّ مَكَثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ ضُرِبَ ۩ بَعْثٌ[3] آخَرُ ، فَخَرَجَ فِيهِ الثَّانِي فَاسْتُشْهِدَ ، قَالَ : وَبَقِيَ الثَّالِثُ حَتَّى مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ ۩ ، قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنِّي أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُهُمْ[4] أَعْرِفُهُمْ بِأَنْسَابِهِمْ وَسِيمَاهُمْ[5] ، قَالَ : فَإِذَا الَّذِي مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ دَخَلَ أَوَّلَهُمْ ، وَإِذَا[6] الثَّانِي مِنَ الْمُسْتَشْهَدِينَ عَلَى إِثْرِهِ ، وَإِذَا[6] أَوَّلُهُمْ

ه [١٠٤] [التحفة : ت ٥٠١٥] [الإتحاف : مي كم حم ٦٦٢٨] .

(١) في (ك) : «عن» خطأ .

ه [١٠٥] [إتحاف الخيرة : ٦٠٣٢/ ٣] [التحفة : مي ٥٠٠٠ ، مي ٤٨٣٤] [الإتحاف : حم ٦٦٥٥] .

(٢) الرهط : ما دون العشرة من الرجال ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط . (انظر : النهاية ، مادة : رهط) .

۩ [ب/ ١٢ أ] .

۩ [ف/ ١٧ ب] .

(٣) ليس في (ف) ، (ن) .

۩ [ن/ ١٧ ب] .

(٤) كتب فوقه في (ب) بين السطور : «وأنا» ولم يرقم عليه شيئا .

(٥) السيما : العلامة . (انظر : النهاية ، مادة : سوم) .

(٦) في (ب) ، (ك) : «فإذا» .

آخِرُهُمْ ، قَالَ : فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ۩ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَيْسَ ۩ أَحَدٌ أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ مِنْ (١) مُؤْمِنٍ يُعَمَّرُ فِي الْإِسْلَامِ لِتَكْبِيرِهِ ، وَتَحْمِيدِهِ ، وَتَسْبِيحِهِ ، وَتَهْلِيلِهِ (٢)» .

* * *

۩ [ظ/ ١٤ ب] .

۩ [ك/ ١٣ ب] .

(١) ليس في (ن) .

(٢) قوله : «لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله» وقع في (ظ) ، (ك) : «التكبيرة وتحميدة وتسبيحة وتهليلة» .

٧- مِنْ(١) مُسْنَدُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه

ه[١٠٦] حدثنا(٢) عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ ظَلَمَ ۞ مِنَ الْأَرْضِ شِبْرًا، طُوِّقَهُ(٤) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ».

ه[١٠٧] حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ(٦) مُحَمَّدِ بْنِ(٧) عَمَّارٍ، عَنْ(٨) طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه قَالَ(٩): سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ(١٠)، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

---

(١) من (ظ).

ه[١٠٦] [التحفة: خ ٤٤٦٠].

(٢) في (ظ): «أخبرنا».

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

۞ [ش/ ١٤ ب].

(٤) التطويق: أي: يخسف الله به الأرض؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق، وقيل: يُطوق حملها يوم القيامة، أي: يُكلَّف. (انظر: النهاية، مادة: طوق).

ه[١٠٧] [التحفة: دت س ق ٤٤٥٦].

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) في (ف)، (ن)، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة: «عن».

(٧) في (ظ): «عن» خطأ.

(٨) في (ظ): «ابن» خطأ.

(٩) من (ب).

(١٠) قوله: «ومن قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون دمه فهو شهيد»: ليس في (ك).

٨- مِنْ(١) مُسْنَدُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه

○[١٠٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْوَرْدِ بْنِ ثُمَامَةَ ، عَنِ اللَّجْلَاجِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّبْرَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَأَلْتَ اللَّهَ الْبَلَاءَ ، فَسَلْهُ الْمُعَافَاةَ» ، وَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ ، فَقَالَ : «يَا ابْنَ آدَمَ ، وَهَلْ تَدْرِي مَا تَمَامُ(٢) النِّعْمَةِ؟» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، دَعْوَةٌ دَعَوْتُ بِهَا رَجَاءَ الْخَيْرِ ، قَالَ : «فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ دُخُولُ الْجَنَّةِ ، وَالْفَوْزُ مِنَ النَّارِ ۩» ، وَمَرَّ عَلَىٰ رَجُلٍ وَهُوَ يَقُولُ : يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، قَالَ : «قَدِ اسْتُجِيبَ لَكَ فَسَلْ» .

○[١٠٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ وَشُرَيْحٍ ۩ بْنِ عُبَيْدٍ الْحَضْرَمِيَّيْنِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ الْقَاضِيَ لَيَزِلُّ فِي حُكْمِهِ فِي مَزْلَقَةٍ أَبْعَدَ مِنْ عَدَنِ أَبْيَنَ(٣) فِي جَهَنَّمَ» .

○[١١٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ

---

(١) من (ظ) .

○[١٠٨] [التحفة : ت ١١٣٥٨] .

۩ [ف/ ١٨ أ] .

(٢) قوله : «ما تمام» وقع في (ك) : «بإتمام» .

۩ [ن/ ١٨ أ] .

۩ [ظ/ ١٥ أ] .

○[١٠٩] [إتحاف الخيرة : ٤٨٨٤/ ٢] [المطالب] .

۩ [ب/ ١٢ ب] .

(٣) عدن أبين : من بلاد اليمن ، بينها وبين عدن اثنا عشر ميلًا (والميل البري : ١٦٠٩ أمتار ، والبحري : ١٨٥٢ مترًا) . (انظر : الروض المعطار) (ص١١) .

○[١١٠] [التحفة : دس ١١٣٢٩] .

مَعْدَانَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْغَزْوُ غَزْوَانِ : فَأَمَّا مَنِ ابْتَغَى بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، وَأَطَاعَ الْإِمَامَ ، وَأَنْفَقَ الْكَرِيمَةَ(١) ، وَيَاسَرَ الشَّرِيكَ(٢) ، وَاجْتَنَبَ الْفَسَادَ ، فَإِنَّ نَوْمَهُ وَنُبْهَهُ(٣) أَجْرٌ كُلُّهُ ، وَأَمَّا مَنْ غَزَا غَزْوَ فَخْرٍ ، وَرِيَاءٍ ، وَسُمْعَةٍ(٤) ، وَعَصَى الْإِمَامَ ، وَأَفْسَدَ فِي الْأَرْضِ ، فَإِنَّهُ لَنْ يَرْجِعَ بِالْكَفَافِ(٥)» .

o [١١١] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، وَهُوَ : ابْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ ۩ بْنِ جَبَلٍ ۩ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَرَأَيْتَ رَجُلًا لَقِيَ امْرَأَةً لَيْسَ بَيْنَهُمَا مَعْرِفَةٌ ، فَلَيْسَ يَأْتِي الرَّجُلُ شَيْئًا إِلَى امْرَأَتِهِ إِلَّا قَدْ(٦) أَتَى هُوَ إِلَيْهَا ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يُجَامِعْهَا؟ قَالَ : فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا(٧) مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ﴾ [هود : ١١٤] ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ ، قَالَ مُعَاذٌ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهِيَ لَهُ خَاصَّةً أَمْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً؟ قَالَ : «بَلْ لِلْمُؤْمِنِينَ عَامَّةً» .

o [١١٢] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ۩ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ

---

(١) الكريمة : كل ما هو شريف ونفيس وعزيز على صاحبه ، وتجمع على كرائم . (انظر : النهاية ، مادة : كرم) .

(٢) ياسر الشريك : عاونه وساعده . (انظر : غريب الخطابي) (١/ ٤٤٣) .

(٣) في (ب) : «وَتَنَبُّهَهُ» مضبيا على آخره .

(٤) السمعة : أي ليسمعه الناس ويروه . (انظر : النهاية ، مادة : سمع) .

(٥) الكفاف : الذي يكون بقدر الحاجة ، وتكفت به وجهك عن الناس . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

o [١١١] [التحفة : ت س ١١٣٤٣] [الإتحاف : قط كم حم ١٦٦٩٤] .

۩ [ك/ ١٤ أ] .

۩ [ش/ ١٥ أ] .

(٦) من (ب) ، (ظ) ، (ك) . [ف/ ١٨ ب] .

(٧) زلفا : جمع : زلفة ، أي : ساعة بعد ساعة . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢١٠) .

o [١١٢] [التحفة : دت سي ١١٣٤٢] [الإتحاف : حم ١٦٧٠١] .

۩ [ن/ ١٨ ب] .

ﷺ ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا غَضَبًا شَدِيدًا ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّ أَنْفَهُ يَتَمَزَّعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي لَأَعْرِفُ كَلِمَةً ۞ لَوْ يَقُولُهَا هَذَا الْغَضْبَانُ ذَهَبَ عَنْهُ غَضَبُهُ : أَعُوذُ[1] بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

قَالَ : يَتَمَزَّعُ ، يَقُولُ : كَأَنَّهُ يَنْفَطِرُ مِنْ شِدَّةِ الْغَضَبِ .

٥ [١١٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَصْبَحْتُ يَوْمًا قَرِيبًا مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، وَيُبَاعِدُنِي مِنَ النَّارِ ، قَالَ : «لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ عَظِيمٍ ، وَإِنَّهُ لَيَسِيرٌ عَلَى مَنْ يَسَّرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَتَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ ، وَتَحُجُّ الْبَيْتَ» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى أَبْوَابِ الْخَيْرِ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ ۞[2] ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ» ، ثُمَّ قَرَأَ : «﴿تَتَجَافَىٰ[3] جُنُوبُهُمْ﴾ [السجدة: ١٦]» ، ثُمَّ قَالَ : «أَلَا أُخْبِرُكَ[4] بِرَأْسِ الْأَمْرِ ، وَ[5] عَمُودِهِ[6] ، وَذِرْوَةِ[7] سَنَامِهِ[8]؟» ، فَقُلْتُ : بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ ، وَذِرْوَةُ سَنَامِهِ الْجِهَادُ» ، ثُمَّ

۞ [ظ/ ١٥ ب] .

(١) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

٥ [١١٣] [التحفة : ت س ق ١١٣١١] [الإتحاف : حم ١٦٦٤٥] .

۞ [ب/ ١٣ أ] .

(٢) الجُنَّة : الوقاية . أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٣) تتجافى : ترتفع . (انظر : غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٣٤٥) .

(٤) في (ك) ، (ب) : «أدلك» . [ف/ ١٩ أ] .

(٥) قوله : «الأمر و» ليس في (ب)

(٦) قوله : «ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده» ليس في (ظ) . ولفظ : «وعموده» ليس في (ن) .

(٧) ذروة الشيء : أعلاه ، والجمع : ذرى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٨) السنام : أعلى الشيء ، والجمع : أسنمة . (انظر : النهاية ، مادة : سنم) .

قَالَ: «أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلَاكِ[(١)] ذَلِكَ كُلِّهِ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ[(٢)]، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ، فَقَالَ: «كُفَّ عَلَيْكَ هَذَا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ[(٣)] بِمَا نَتَكَلَّمُ[(٤)] بِهِ؟ فَقَالَ[(٥)]: «ثَكِلَتْكَ[(٦)] أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ[(٧)] النَّاسَ فِي النَّارِ ۩ عَلَى وُجُوهِهِمْ - أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ[(٨)] - يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ[(٩)]».

٥ [١١٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا شَحَبَ[(١٠)] وَجْهٌ، وَلَا اغْبَرَّتْ قَدَمٌ فِي عَمَلٍ يُبْتَغَى[(١١)] بِهِ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ الْمَفْرُوضَةِ كَجِهَادٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَلَا ثَقَّلَ مِيزَانَ عَبْدٍ كَدَابَّةٍ تَنْفُقُ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، أَوْ يَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ[(١٢)]»[(١٣)].

---

(١) الملاك: بالكسر والفتح: قوام الشيء ونظامه، وما يعتمد عليه فيه. (انظر: النهاية، مادة: ملك).

(٢) قوله: «رسول الله» في (ظ)، (ك): «نبي الله».

(٣) فوقه في (ف)، (ن)، (ش)، وفوق السطر في (ب) منسوبا لنسخة: «المأخوذون».

(٤) في (ك): «يتكلم»، وليس منقوط في (ش).

(٥) ليس في (ن)، وفي (ش): «قال».

(٦) الثكل: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٧) الكب: الإلقاء. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

۩ [ش/ ١٥ ب].

(٨) المناخر: جمع منخر، وهو: ثقب الأنف. (انظر: النهاية، مادة: نخر).

(٩) حصائد الألسن: ما يقتطع من الكلام الذي لا خير فيه؛ تشبيهًا بما يحصد من الزرع، والمفرد: حصيدة. (انظر: النهاية، مادة: حصد).

٥ [١١٤] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٢٦٦] [الإتحاف: قط ١٦٦٨٢، حب حم ١٦٦٨٣، حم ١٦٦٨٤، حم ١٦٦٨٦].

۩ [ن/ ١٩ أ].

(١٠) ضبطه في (ب) مبني للمفعول.

(١١) في (ك): «نبتغي»، وبغير نقط للحرفين الأولين وبغير ضبط في (ش).

(١٢) قوله: «ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله ﷻ أو يحمل عليها في سبيل الله» ليس في (ك).

(١٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [١١٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبَانَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ الشَّيْطَانَ ۩ ذِئْبُ ابْنِ آدَمَ كَذِئْبِ الْغَنَمِ ، وَإِنَّ ذِئْبَ الْغَنَمِ يَأْخُذُ مِنَ الْغَنَمِ[١] الشَّاةَ الْمَهْزُولَةَ وَالْقَاصِيَةَ[٢] ، وَلَا يَدْخُلُ فِي الْجَمَاعَةِ ، فَالْزَمُوا الْعَامَّةَ وَالْجَمَاعَةَ وَالْمَسَاجِدَ»[٣] .

ه [١١٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «اسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ طَمَعٍ يَهْدِي إِلَى طَبْعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِنْ طَمَعٍ حَيْثُ لَا طَمَعَ»[٣] .

ه [١١٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِمُعَاذٍ : «يَا مُعَاذُ[٤]» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا[٥] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : «يَا مُعَاذُ» ، قَالَ : لَبَّيْكَ يَا[٦]

ه [١١٥] [إتحاف الخيرة : ٤١٦٩/ ٢] .

۩ [ظ/ ١٦ أ] .

(١) ليس في (ن) .

(٢) القاصية : المنفردة عن القطيع البعيدة منه ، يريد أن الشيطان يتسلط على الخارج من الجماعة وأهل السنة . (انظر : النهاية ، مادة : قصا) .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [١١٦] [إتحاف الخيرة : ٦٣٠٠] [الإتحاف : كم حم ١٦٦٢٩] .

۩ [ف/ ١٩ ب] .

ه [١١٧] [التحفة : سي ١١٣٠٩] [الإتحاف : خز حم ١٦٦٢٥] . سيأتي برقم : (١١٨) .

(٤) قوله : «يا معاذ» ليس في (ن) .

(٥) ليس في (ب) ، (ش) .

(٦) من (ظ) .

رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَا مُعَاذُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا[1] رَسُولَ اللَّهِ[2]، قَالَ: «بَشِّرِ النَّاسَ مَنْ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥ [١١٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ عِنْدَ الْمَوْتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٥ [١١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ[5]، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ ۩ الْمَكِّيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: قَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ فِي مَرَضِهِ[6]: لَوْلَا أَنْ تَتَّكِلُوا لَحَدَّثْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ ۩ مَاتَ وَفِي قَلْبِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ مُوقِنًا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[7].

٥ [١٢٠] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ النَّبِيلُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ

---

(١) من (ظ).

(٢) قوله: «قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله» ليس في (ش) وألحق مكانه ولم يوجد في الحاشية شيء.

٥ [١١٨] [التحفة: سي ٩٨٤، سي ١١٣٠٩]. تقدم برقم: (١١٧).

(٣) في (ف)، (ن)، (ك): «حدثنا».

٥ [١١٩] [إتحاف الخيرة: ٩٤-٦١٢٧] [الإتحاف: حب ١٦٦٢٨].

(٤) في (ظ): «أخبرنا».

(٥) في (ف)، (ن): «يزيد» خطأ، والمثبت الصواب وهو: سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو الحسن البصري.

۩ [ن/ ١٩ ب].

(٦) بعده في (ش)، وحاشيتي (ب)، (ك) منسوبا فيهما لنسخة: «الذي مات فيه»، وفي «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف: «وصيه التي توفي فيها».

۩ [ب/ ١٣ ب].

۩ [ش/ ١٦ أ].

(٧) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [١٢٠] [التحفة: دت س ق ١١٣٥٩] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦٧٢٥].

مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ يُخَامِرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ ۩ بْنُ جَبَلٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فُوَاقَ نَاقَةٍ [(١)] مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ الْقَتْلَ مِنْ [(٢)] نَفْسِهِ صَادِقًا ، فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ ، وَمَنْ جُرِحَ جُرْحًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ نُكِبَ نَكْبَةً [(٣)] فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَاءَتْ كَأَغْزَرِ [(٤)] مَا كَانَتْ ، لَوْنُهَا كَالزَّعْفَرَانِ [(٥)] ، وَرِيحُهَا كَالْمِسْكِ ، وَمَنْ جُرِحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ» .

٥ [١٢١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ [(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ۩ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ۩ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي يَوْمًا ، فَقَالَ : «يَا مُعَاذُ إِنِّي لَأُحِبُّكَ لِلَّهِ [(٧)]» ، قَالَ مُعَاذٌ : بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا مُعَاذُ ، لَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ : اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» . وَأَوْصَىٰ بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ ، وَ [(٨)] أَوْصَى الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَوْصَىٰ بِهِ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ [(٩)] عُقْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ .

۩ [ك/ ١٥ أ] .

(١) فواق الناقة : قدر ما بين الحلبتين . (انظر : النهاية ، مادة : فوق) .

(٢) في (ف) ، (ن) ، (ظ) : «في» .

(٣) النكبة : ما يصيب الإنسان من الحوادث . (انظر : النهاية ، مادة : نكب) .

(٤) في (ك) ، (ب) مضببا عليه : «كأعز» .

الغزارة : الكثرة . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : غزر) .

(٥) الزعفران : نبات بَصَليّ عطريّ ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ ، زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يُستعمل في الطعام أو الحلويات . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زعفر) .

٥ [١٢١] [التحفة : د س ١١٣٣٣] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٦٦٧٨] .

(٦) في (ن) : «زيد» خطأ .

۩ [ظ/ ١٦ ب] .

۩ [ف/ ٢٠ أ] .

(٧) في (ك) ، (ب) : «في الله» .

(٨) ليس في (ن) .

(٩) بعده في (ك) : «بن» خطأ .

ه [١٢٢] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ مُعَاذٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَا طَلَاقَ لِمَنْ لَمْ[1] يَنْكِحْ، وَلَا عَتَاقَةَ[2] لِمَنْ لِمْ يَمْلِكْ ⇧، وَلَا نَذْرَ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ».

ه [١٢٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ[3]، فَكَانَ لَا يَرُوحُ حَتَّى[4] يُبْرِدَ، وَيَجْمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَإِذَا أَمْسَى جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

ه [١٢٤] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[5] بْنِ مُسْلِمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلَاثَةٌ[6] إِلَّا أَدْخَلَ اللَّهُ وَالِدَيْهِ - قَالَ: يَعْنِي الْجَنَّةَ - بِفَضْلِ[7]

ه [١٢٢] [إتحاف الخيرة: ٣٣١٠] [المطالب: ١٧١٢] [الإتحاف: قط كم ١٦٦٥٦].

(١) ليس في (ن).

(٢) العتق والعتاق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

⇧ [ن/ ٢٠ أ].

ه [١٢٣] [التحفة: م دس ق ١١٣٢٠، دت ١١٣٢١، م ١١٣٢٢] [الإتحاف: مي خز عه طح حب قط حم ١٦٦٦٢].

(٣) تبوك: مدينة من مدن الحجاز الرئيسية اليوم، وهي تبعد عن المدينة شمالاً (٧٧٨) كم. (انظر: المعالم الجغرافية) (ص٥٩).

(٤) ليس في (ك).

ه [١٢٤] [إتحاف الخيرة: ١٨٥٣/ ٢] [التحفة: ق ١١٣٣٠] [الإتحاف: حم ١٦٧٠٤، حم ١٦٧٠٥].

(٥) قوله: «عن يحيى، عن عبيد الله» في حاشية (ب) منسوبا لنسخة: «عن يحيى بن عبيد الله».

(٦) في (ظ)، (ف)، (ن): «ثلاث» [ك/ ١٥ ب].

(٧) بعده في (ظ): «الله و».

رَحْمَتِهِ»، قَالُوا: وَ[١] اثْنَيْنِ[٢] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَ[٣] اثْنَيْنِ»، قَالُوا: وَ[٤] وَاحِدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمَّهُ بِسَرَرِهِ إِلَى الْجَنَّةِ».

○ [١٢٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوْنٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ أَخِي الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ أَصْحَابِ مُعَاذٍ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ ۩، عَنْ مُعَاذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ لَهُ: «كَيْفَ تَقْضِي إِذَا عَرَضَ لَكَ قَضَاءٌ؟» قَالَ: أَقْضِي بِمَا ۩ فِي كِتَابِ اللَّهِ، قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟» قَالَ: سُنَّةِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَ: أَجْتَهِدُ رَأْيِي، لَا آلُو[٥]، قَالَ: فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَدْرَهُ، وَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ لِمَا يُرْضِي رَسُولَ اللَّهِ».

○ [١٢٦] حدثنا الْقَعْنَبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: قَالَ اللَّهُ ﷻ: «وَجَبَتْ مَحَبَّتِي[٦] لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ»[٧].

---

(١) في (ظ): «أو».

(٢) في (ش) في الموضعين: «اثنان» بالرفع والتقدير: ويموت لهما ثلاثة، والمثبت من بقية النسخ مضببا عليه في الموضعين في (ف)، وهو متجه أيضا وتقدير الكلام: وإن كانا اثنين [ش/ ١٦ ب].

(٣) في (ظ)، (ك)، (ب): «أو».

(٤) ليس في (ن)، وفي (ف)، (ظ): «أو».

○ [١٢٥] [التحفة: دت ١١٣٧٣] [الإتحاف: مي حم ١٦٧٦٧].

۩ [ف/ ٢٠ ب].

۩ [ب/ ١٤ أ].

۩ [ظ/ ١٧ أ].

(٥) الألو: التقصير. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

○ [١٢٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٢٦/ ٢].

(٦) ليس في (ن).

(٧) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [١٢٧] حدثنا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَبِيتُ وَهُوَ عَلَى[٢] ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ طَاهِرٌ ، فَيَتَعَارُّ[٣] مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَسْأَلُ اللَّهَ خَيْرًا مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ[٤] إِيَّاهُ» .

قَالَ حَمَّادٌ : قَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ : قَدِمَ عَلَيْنَا أَبُو ظَبْيَةَ فَحَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ .

○ [١٢٨] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ مُعَاذٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنَ النَّارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ : «وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا أَنْ[٥] تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ ، ثُمَّ تَضْرِبَ بِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ» ، قَالَهَا ثَلَاثًا[٦] .

○ [١٢٩] حدثني[٧] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ،

○ [١٢٧] [التحفة : د سي ق ١١٣٧١] [الإتحاف : طح حم ١٦٧٥٦] .

(١) في (ف) ، (ن) : «أخبرنا» .

[ن/ ٢٠ ب] .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) تعار : هبّ من نومه واستيقظ . (انظر : النهاية ، مادة : تعر) .

(٤) بعده في (ف) ، (ن) لفظ الجلالة : «الله» .

[ك/ ١٦ أ] .

○ [١٢٨] [إتحاف الخيرة : ٦٠٤٢/ ٣] .

[ف/ ٢١ أ] .

(٥) ليس في (ظ) .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [١٢٩] [إتحاف الخيرة : ٦١٢٩/ ٣] [التحفة : سي ١١٣٦٥] [الإتحاف : حم ١٦٧٣٨] .

(٧) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (١)، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «أَلَا أَدُلُّكَ ۞ عَلَىٰ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ؟»، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

• [١٣٠] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمِيرَةَ (٢) الزُّبَيْدِيِّ (٣)، قَالَ: وَقَعَ الطَّاعُونُ بِالشَّامِ، فَقَامَ مُعَاذٌ بِحِمْصَ، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رَحْمَةُ رَبِّكُمْ، وَدَعْوَةُ نَبِيِّكُمْ، وَمَوْتُ ۞ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ (٤).

* * *

(١) في حاشية (ظ): «أبي ذر» ونسبه لنسخة.

۞ [ش/ ١٧ أ].

• [١٣٠] [إتحاف الخيرة: ١٨٢١].

(٢) تصحف في (ظ) إلى: «عمير».

(٣) بعده في (ظ): «حدثنا الزبيدي» خطأ.

۞ [ظ/ ١٧ ب].

(٤) ليس في (ك). وهذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

٩- مِنْ[(١)] مُسْنَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

ه [١٣١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ[(٢)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «لِكُلِّ مُسْلِمٍ ثَلَاثٌ : مَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَرْمِي بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۩ فِي الْعَدُوِّ أَصَابَ ، أَوْ أَخْطَأَ إِلَّا كَانَ أَجْرُ ذَلِكَ السَّهْمِ لَهُ كَعِدْلِ[(٣)] نَسَمَةٍ[(٤)] ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ابْيَضَّتْ مِنْهُ شَعْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِلَّا كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَسْعَى[(٥)] بَيْنَ ۩ يَدَيْهِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَعْتَقَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ ۩ أَنْ يَجْزِيَهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً» .

ه [١٣٢] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ الْمُشْرِكُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ : اطْرُدْ هَؤُلَاءِ عَنَّا لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا ، قَالَ : وَكَانُوا أَرْبَعَةً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِهِ

---

(١) من (ظ) .

ه [١٣١] [إتحاف الخيرة : ٤٤٠٣-٤٨٠٤] [المطالب : ٢٠٠٥] .

(٢) في (ن) : «إبراهيم» .

۩ [ن/ ٢١ أ] .

(٣) في (ف) ، (ن) : «يعدل» .

العدل : المِثل ، وقيل : هو بالفتح : ما عادله من جنسه ، وبالكسر : ما ليس من جنسه ، وقيل بالعكس . (انظر : النهاية ، مادة : عدل) .

(٤) النسمة : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

(٥) ليس في (ك) ، وفي (ب) : «تسعى» ، وبغير نقط أوله في (ش) .

۩ [ك/ ١٦ ب] .

۩ [ب/ ١٤ ب] .

ه [١٣٢] [التحفة : م س ق ٣٨٦٥] [الإتحاف : حه كم حب ٥٠٧٢] .

۩ [ف/ ٢١ ب] .

مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ ، فَنَزَلَتْ هَـذِهِ الْآيَـةُ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ[(١)] وَٱلْعَشِيِّ﴾ [الأنعام : ٥٢] إِلَىٰ آخِرِ الْآيَةِ .

○ [١٣٣] حدثنا سَلْمُ[(٢)] بْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٣)] ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَزَلَتْ فِيَّ أَرْبَعُ آيَاتٍ ، قَالَ : حَلَفَتْ أُمِّي أَلَّا تَطْعَمَ طَعَامًا ، وَلَا تَشْرَبَ شَرَابًا حَتَّىٰ أَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ قَالَ : فَكُنَّا إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُطْعِمَهَا أَخَذْنَا عُودًا ، فَأَدْخَلْنَا[(٤)] فِي فِيهَا ، وَصَبَبْنَا فِي[(٥)] فِيهَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ ، فَنَزَلَتْ فِيَّ هَـذِهِ الْآيَـةُ : ﴿وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ﴾[(٦)] إِلَىٰ قَوْلِهِ : ﴿وَإِن جَـٰهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [العنكبوت : ٨] قَالَ : وَكُنَّا عَلَىٰ شَرَابٍ ۞ ، فَتَفَاخَرْنَا ، فَفَاخَرْتُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَرَفَعَ بِلَحْيِ جَمَلٍ ، فَضَرَبَ بِهِ أَنْفِي ، فَفَزَرَهُ[(٧)] ، قَالَ : فَكَانَ أَنْفُ ۞ سَعْدٍ مَفْزُورًا ، قَالَ : فَنَزَلَ فِيَّ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، قَالَ : وَأَصَبْتُ سَيْفًا يَوْمَ بَدْرٍ ، فَأَتَيْتُ بِهِ[(٨)] النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ نَفِّلْنِيهِ[(٩)] ، قَالَ : «ضَعْهُ» ، قَالَ[(١٠)] : قُلْتُ : لَا تَجْعَلْ مَنْ لَهُ غَنَاءٌ كَمَنْ

---

(١) بالغداة : أول النهار . (انظر : المفردات للأصفهاني) (ص٦٠٣) .

○ [١٣٣] [التحفة : م دت س ٣٩٣٠] .

(٢) في (ش) ، (ك) : «مسلم» خطأ .

(٣) في (ن) ، (ف) : «بقية» وضبب عليه في (ف) ، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت .

(٤) في (ش) ، (ب) : «فأدخلناه» .

(٥) ليس في (ف) ، (ن) .

(٦) بعده في من (ظ) ، (ك) : «﴿حُسْنًا﴾» .

۞ [ش/١٧ ب] .

(٧) الفزر : الشق . (انظر : النهاية ، مادة : فزر) .

۞ [ظ/١٨ أ] .

(٨) ليس في (ك) . وقوله : «فأتيت به» في (ظ) : «فأتيته» .

(٩) النفل والتنفيل : الزيادة على السهم من الغنيمة ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(١٠) ليس في (ك) .

لَا غَنَاءَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ضَعْهُ». فَنَزَلَتْ فِيَّ[1]: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ[2]﴾ [الأنفال: ١]، قَالَ: وَنَزَلَتْ فِيَّ آيَةُ الْوَصِيَّةِ.

ه [١٣٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَمَرِضْتُ مَرَضًا أَشْفَى[4] عَلَيَّ مِنْهُ الْمَوْتُ، فَعَادَنِي[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا، وَلَيْسَ يَرِثُنِي ۩ إِلَّا ابْنَةٌ لِي، أَفَأُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: «لَا». قُلْتُ: فَبِشَطْرِ[6] مَالِي؟ قَالَ: «لَا»، قُلْتُ: فَبِثُلُثِ مَالِي؟ قَالَ: «الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ يَا سَعْدُ إِنْ ۩ تَدَعْ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ بِخَيْرٍ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً[7] يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ[8]، إِنَّكَ يَا سَعْدُ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ، إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا، حَتَّى اللُّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي؟ قَالَ: «إِنَّكَ لَنْ[9] تُخَلَّفَ، فَتَعْمَلَ عَمَلًا[10] تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ﷻ، إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، وَلَعَلَّكَ أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّى يَنْفَعَ اللَّهُ بِكَ أَقْوَامًا، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ، اللَّهُمَّ أَمْضِ ۩ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ،

---

(١) ليس في (ف)، (ن).

(٢) **الأنفال**: الغنائم، واحدها: النَّفَل. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٧٧).

ه [١٣٤] [التحفة: ع ٣٨٩٠].

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

۩ [ن/ ٢١ ب].

(٤) **أشفى**: أشرف وقارب. (انظر: النهاية، مادة: شفا).

(٥) **عيادة المريض**: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

۩ [ف/ ٢٢ أ].

(٦) في (ظ): «فشطر».

۩ [ك/ ١٧ أ].

(٧) **العالة**: جمع عائل، وهو: الفقير. (انظر: النهاية، مادة: عيل).

(٨) **التكفف**: مد الأيدي للأخذ، أي: يأخذون بأكفهم. (انظر: جامع الأصول) (٢/ ٥٤٦).

(٩) في (ف)، (ن): «إن».

(١٠) في (ظ)، (ب) وضبب عليه: «عملك».

۩ [ب/ ١٥ أ].

وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ [١] ، لَكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ» رَثِي [٢] لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ مَاتَ بِمَكَّةَ .

○ [١٣٥] حدثنا جَعْفَرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِجُلَسَائِهِ : «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟» قَالُوا : وَكَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا فِي الْيَوْمِ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟ قَالَ : «يُسَبِّحُ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ فَيُكْتَبُ لَهُ [٣] بِهَا أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَيُحَطُّ [٤] عَنْهُ بِهَا [٥] أَلْفُ خَطِيئَةٍ» ۩ .

○ [١٣٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنِ ادَّعَىٰ [٦] إِلَىٰ أَبٍ ۩ غَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ» .

○ [١٣٧] أخبرنا جَعْفَرٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ [٧] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلِّمْنِي كَلَامًا ۩ أَقُولُهُ ، قَالَ :

---

(١) الأعقاب : جمع العقب ، وهو : مؤخر القدم ، والمراد : لا تردهم إلى حالتهم الأولى من ترك الهجرة . (انظر : النهاية ، مادة : عقب) .

(٢) في (ف) ، (ن) : «رثى» .

○ [١٣٥] [التحفة : م ت سي ٣٩٣٣] [الإتحاف : عه حب حم ٥٠٤١] .

(٣) من (ب) ، (ش) ، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة .

(٤) في (ب) : «وتمحو» .

(٥) قوله : «عنها بها» وقع في (ظ) : «بها» ، وفي (ش) : «بها عنه» .

۩ [ظ/ ١٨ ب] .

○ [١٣٦] [التحفة : خ م د ق ٣٩٠٢] [الإتحاف : حب عه حم ٥٠٧١ ، مي خز عه حب ٥٠٩٦] .

۩ [ش/ ١٨ أ] .

(٦) الادعاء : الانتساب . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

۩ [ن/ ٢٢ أ] .

○ [١٣٧] [التحفة : م ٣٩٤٠] [الإتحاف : عه حم ٥٠٠٣] .

(٧) قوله : «ابن سعد» من (ب) .

۩ [ف/ ٢٢ ب] .

«قُلْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ» ، قَالَ : هَذَا لِرَبِّي ، فَمَا لِي؟ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، وَارْحَمْنِي ، وَاهْدِنِي ، وَعَافِنِي [(١)] ، وَارْزُقْنِي» .

ه [١٣٨] حدثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [(٢)] أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ لَبِيبَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ [(٣)] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ الذِّكْرِ الْخَفِيُّ ، وَخَيْرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي» [(٤)] .

ه [١٣٩] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قِتَالُ الْمُسْلِمِ كُفْرٌ ۞ ، وَسِبَابُهُ فُسُوقٌ ، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ [(٥)] أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ» .

ه [١٤٠] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْعَيْزَارِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ ﷻ وَشَكَرَ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ حَمِدَ اللَّهَ وَصَبَرَ ، فَالْمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ أَمْرِهِ ، حَتَّى يُؤْجَرَ فِي اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِهِ» .

ه [١٤١] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَى رِجَالًا ، وَلَمْ يُعْطِ رَجُلًا مِنْهُمْ شَيْئًا ، فَقُلْتُ :

---

(١) العافية : السلامة من الأسقام والبلايا . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

ه [١٣٨] [إتحاف الخيرة : ٦٠٧٠/ ٤] [المطالب : ٣٢٨٢] [الإتحاف : عه حب حم ٥٠٣٨] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «بن مالك» ليس في (ف) ، (ن) .

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [١٣٩] [التحفة : س ٣٩٠٨] .

۞ [ك/ ١٧ ب] .

(٥) الهجر : ضد الوصل ، وهو الترك والإعراض . (انظر : النهاية ، مادة : هجر) .

ه [١٤٠] [إتحاف الخيرة : ٣٨٣٨/ ٥] [التحفة : سي ٣٩٠٩] . وسيأتي برقم : (١٤٤) .

ه [١٤١] [التحفة : د ١٩٣٧٧] .

يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَعْطَيْتَ فُلَانًا وَفُلَانًا، وَلَمْ تُعْطِ فُلَانًا[1]، وَهُوَ مُؤْمِنٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْ ۩ مُسْلِمٌ» قَالَهَا ثَلَاثًا.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَنَرَىٰ أَنَّ الْإِسْلَامَ ۩ الْكَلِمَةُ، وَالْإِيمَانَ الْعَمَلُ ۩.

ㅇ[١٤٢] حدثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْوَزَغِ[2]، وَسَمَّاهُ فُوَيْسِقًا ۩.

ㅇ[١٤٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ حُكَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ[3]: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ»، فَقُلْتُ: مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ هَكَذَا، قَالَ سَعْدٌ: قَالَ[4]: «غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ».

ㅇ[١٤٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْعَيْزَارَ بْنَ حُرَيْثٍ، يُحَدِّثُ عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ

---

(١) ليس في (ظ)، (ن)، (ب).

۩ [ن/ ٢٢ ب].

۩ [ظ/ ١٩ أ].

۩ [ف/ ٢٣ أ].

ㅇ[١٤٢] [التحفة: م د ٣٨٩٣] [الإتحاف: حب حم ٥٠٤٤].

(٢) الوزغ والوزغة: هي التي يقال لها: سامّ أبرص، والجمع: أوزاغ. (انظر: النهاية، مادة: وزغ).

۩ [ش/ ١٨ ب].

ㅇ[١٤٣] [التحفة: م د ت س ق ٣٨٧٧] [الإتحاف: خز طح حب كم عه حم ٥٠٢٦].

۩ [ب/ ١٥ ب].

(٣) النداء: الأذان. (انظر: النهاية، مادة: ندا).

(٤) ليس في (ف)، (ن)، (ش).

ㅇ[١٤٤] [إتحاف الخيرة: ٣٨٣٨/٦] [التحفة: سي ٣٩٠٩]. وتقدم برقم: (١٤٠).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَجِبْتُ لِلْمُسْلِمِ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللَّهَ ﷻ وَشَكَرَ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ احْتَسَبَ وَصَبَرَ، إِنَّ الْمُسْلِمَ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتَّى اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَىٰ فِيهِ».

ه[١٤٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ عَنْ يَمِينِهِ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ، وَإِذَا سَلَّمَ عَنْ يَسَارِهِ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ.

ه[١٤٦] حدثنا ۩ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، قَالَ: خَرَجَ نَاسٌ مِنْ عِنْدِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَخْبَرُوا أَنَّ عَامِرَ[1] بْنَ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَكَلَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ[2] الْمَدِينَةِ لَمْ يَضُرَّهُ ذَلِكَ ۩ الْيَوْمَ سَمٌّ إِلَى اللَّيْلِ ۩».

ه[١٤٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ[3] فَالْأَمْثَلُ، يُبْتَلَى الرَّجُلُ عَلَىٰ حَسَبِ دِينِهِ، فَإِنْ كَانَ فِي ۩ دِينِهِ

ه[١٤٥] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [الإتحاف: مي ش خز طح عه حب قط حم ٤٩٩١].

ه[١٤٦] [التحفة: م ٣٨٨٤] [الإتحاف: عه حم ٥١١٢].

۩ [ك/ ١٨ أ].

(١) في (ف): «عمر»، وضبب عليه، وفي الحاشية بخط مغاير مصححا عليه كالمثبت.

(٢) اللابتان: حرتان وهما أرضان ذواتا حجارة سود كأنهما أحرقتا، وهما: حرة واقم (شرق المدينة)، وحرة الوبرة وتسمى: الحرة الغربية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٣٥).

۩ [ن/ ٢٣ أ].

۩ [ف/ ٢٣ ب].

ه[١٤٧] [التحفة: ت س ق ٣٩٣٤] [الإتحاف: مي حب كم حم ٥١١٣].

(٣) الأمثل: الأفضل والأشرف والأعلى في الرتبة والمنزلة. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

۩ [ظ/ ١٩ ب].

صَلَابَةٌ زِيدَ صَلَابَةً ، وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ[١] خُفِّفَ عَنْهُ ، وَلَا يَزَالُ الْبَلَاءُ[٢] بِالْعَبْدِ حَتَّى يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ مَا لَهُ خَطِيئَةٌ» .

○ [١٤٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ زِيَادِ ۩ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : لَمَّا بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النِّسَاءَ ، قَامَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَأَنَّهَا مِنْ نِسَاءِ مُضَرَ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا كَلٌّ عَلَى آبَائِنَا ، وَأَبْنَائِنَا ، وَأَزْوَاجِنَا فَمَا يَحِلُّ لَنَا مِنْ أَمْوَالِهِمْ؟ قَالَ : «الرَّطْبُ[٣] تَأْكُلِينَهُ وَتُهْدِينَهُ» .

○ [١٤٩] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ[٤] ، عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «افْتَرَقَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَلَنْ تَذْهَبَ اللَّيَالِي ، وَلَا الْأَيَّامُ حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَنْ[٥] مِثْلِهَا أَوْ قَالَ : عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ ، وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ»[٦] .

○ [١٥٠] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ ۩ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : لَمَّا

---

(١) الرقة : الضعف واللين . (انظر : النهاية ، مادة : رقق) .

(٢) البلاء والابتلاء : الاختبار والامتحان ، ويكون في الخير والشر معا . (انظر : النهاية ، مادة : بلا) .

○ [١٤٨] [التحفة : د ٣٨٥٣] [الإتحاف : كم ٥٠٣٢] .

۩ [ش/ ١٩ أ] .

(٣) الرطب : ثمر النخل حين يلين ويحلو ، الواحدة رطبة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : رطب) .

○ [١٤٩] [إتحاف الخيرة : ٧٤٢٧] .

(٤) قوله : «الربذي ، عن عبد الله بن عبيدة» ليس في (ظ) .

(٥) في (ف) ، (ن) : «على» .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [١٥٠] [التحفة : س ٣٨٨١] [الإتحاف : طح كم ٥٠٤٣] .

۩ [ب/ ١٦ أ] .

حَكَمَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فِي بَنِي قُرَيْظَةَ أَنْ يُقْتَلَ مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي [١]، وَأَنْ يَقْسِمَ [٢] أَمْوَالَهُمْ وَذَرَارِيَّهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَقَدْ حَكَمَ فِيهِمُ الْيَوْمَ ۩ بِحُكْمِ اللَّهِ ﷻ الَّذِي حَكَمَ فَوْقَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ».

ه [١٥١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي ۩ كَثِيرٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ جَاءَ يَتَقَاضَى دَيْنًا لَهُ عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا ۩: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَأَشْهَدُ [٣] أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ أُحْيِيَ، ثُمَّ قُتِلَ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ».

ه [١٥٢] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَهِيكٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ۩ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ [٤]» [٥].

---

(١) **المواسي**: جمع موسى، وهو: الذي يحلق به، والمراد: من نبتت عانته وبلغ الحلم. (انظر: اللسان، مادة: موس).

(٢) في (ب): «تقسم»، وبغير نقط أوله في (ش).

۩ [ف/ ٢٤ أ].

ه [١٥١] [إتحاف الخيرة: ٢٩٢٠] [المطالب: ١٤٥٠].

۩ [ن/ ٢٣ ب].

۩ [ك/ ١٨ ب].

(٣) في (ك): «فاشهدوا»، وفي (ب): «وأشهد»، وفي (ش): «اشهد»، والمثبت من بقية النسخ هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية».

ه [١٥٢] [التحفة: د ٣٩٠٥] [الإتحاف: مي عه حب كم حم ٥٠٠٢].

۩ [ظ/ ٢٠ أ].

(٤) **التغني بالقرآن**: الجهر به، أو: تحسين القراءة وترقيقها، وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب غناء. (انظر: النهاية، مادة: غنا).

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

ه [١٥٣] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ[٢]، قَالَ: «يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ[٣] مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، يَأْكُلُ هَذِهِ الْفَضْلَةَ»، قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ أَخِي عُمَيْرًا يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، قَالَ: فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا[٤].

ه [١٥٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ أَنْ يُقْطَعَ عِضَاهُهَا[٥]، أَوْ يُقْتَلَ صَيْدُهَا»، وَقَالَ: «الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَلَا يَثْبُتُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَائِهَا[٦] وَجَهْدِهَا، إِلَّا كُنْتُ ۩ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ه [١٥٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ بَدْرِ[٧] بْنِ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ[٨]، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ،

ه [١٥٣] [إتحاف الخيرة: ٦٨٥٩] [الإتحاف: حب كم حم ٥٠٧٠].

(١) في (ب): «حدثنا».

(٢) بعده في مصادر التخريج: «فضلة»، وليست فيما لدينا من مخطوط. [ش/ ١٩ ب].

(٣) الفج: الطريق الواسع، والجمع: فجاج. (انظر: النهاية، مادة: فجج).

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكر ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [١٥٤] [التحفة: م س ٣٨٨٥] [الإتحاف: عه كم حم ٥٠١٠].

(٥) العضاه: جمع العضة، وهي: كل شجر عظيم له شوك. (انظر: النهاية، مادة: عضه).

(٦) اللأواء: الشدة وضيق المعيشة. (انظر: النهاية، مادة: لأي).

۩ [ف/ ٢٤ ب].

ه [١٥٥] [إتحاف الخيرة: ١٨٢٠] [المطالب: ١٩١١].

(٧) في (ن): «يزيد» خطأ.

(٨) قوله: «ابن عمر بن سعد»، ليس في (ف)، (ن).

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تُسْتَشْهَدُونَ بِالْقَتْلِ وَالطَّاعُونِ[١] ، وَالْغَرَقِ ، وَالْبَطْنِ ، وَمَوْتِ الْمَرْأَةِ جُمْعًا ، مَوْتُهَا فِي نِفَاسِهَا[٢]»[٣] .

ه [١٥٦] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَخُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالُوا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الطَّاعُونَ رِجْزٌ[٤] ، وَبَقِيَّةُ عَذَابٍ عُذِّبَ بِهِ قَوْمٌ ، فَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَخْرُجُوا مِنْهَا فِرَارًا مِنْهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بِأَرْضٍ وَلَسْتُمْ بِهَا ، فَلَا تَدْخُلُوهَا» .

ه [١٥٧] حدثني[٥] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ[٦] : وَجْهِهِ ، وَكَفَّيْهِ ، وَرُكْبَتَيْهِ ، وَقَدَمَيْهِ ، فَمَا لَمْ يَضَعْ فَقَدِ انْتَقَصَ» .

* * *

(١) الطاعون : المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء ، فتفسد به الأمزجة والأبدان . (انظر : النهاية ، مادة : طعن) .

(٢) النفاس : حالة المرأة خلال الولادة أو بعدها مباشرةً ، تعقُبُ الوضع لتعودَ فيها الرَّحِمُ والأعضاء التناسلية إلى حالتها الطبيعيَّة ، ومدّتها نحو ستّة أسابيع . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : نفس) .

(٣) [ن/ ٢٤ أ] ، هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

ه [١٥٦] [التحفة : خ م ت س ٩٢ ، م ٣٨٤١] [الإتحاف : خز عه ٤٤٨٩ ، خز طح حب حم ٥٠٨٣] .

(٤) الرجز : العذاب ، ويطلق أيضا على الإثم والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : رجز) .

ه [١٥٧] [إتحاف الخيرة : ١٣٤٠/ ٢] [المطالب : ٥١١] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] [الإتحاف : طح ٥٠٠٠] .

(٥) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» [ك/ ١٩ أ] .

۩ [ظ/ ٢٠ ب] .

۩ [ب/ ١٦ ب] .

(٦) الآراب : الأعضاء ، والمفرد : إِرْبٌ . (انظر : النهاية ، مادة : أرب) .

١٠- مُسْنَدُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه

٥ [١٥٨] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ[1] قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ۩، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «إِنِّي لَقِيتُ جِبْرِيلَ عليه السلام فَبَشَّرَنِي، وَقَالَ ۩: إِنَّ اللَّهَ عز وجل يَقُولُ لَكَ: مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ، وَمَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَسَجَدْتُ لِلَّهِ شُكْرًا»[2].

٥ [١٥٩] حدثني حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شَيْبَانَ، قَالَ: لَقِيتُ أَبَا سَلَمَةَ، فَقُلْتُ حَدِّثْنِي حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِيكَ، سَمِعَهُ أَبُوكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ[3] اللَّهَ عز وجل فَرَضَ صِيَامَ رَمَضَانَ، وَسَنَنْتُ قِيَامَهُ، فَمَنْ صَامَهُ وَقَامَهُ إِيمَانًا[4] وَاحْتِسَابًا ۩، خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٥ [١٦٠] حدثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي قَاصٌّ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ

---

٥ [١٥٨] [إتحاف الخيرة: ٦٥٠٣/ ٢-٦٢٨٠/ ٣] [الإتحاف: كم حم ١٣٥٢١].

(١) في (ك): «عن» خطأ.

۩ [ش/ ٢٠ أ].

۩ [ف/ ٢٥ أ].

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [١٥٩] [التحفة: س ق ٩٧٢٩] [الإتحاف: خز حم ١٣٥١٦].

(٣) ليس في (ن).

(٤) إيمانا: تصديقًا بفضيلته. (انظر: مجمع البحار، مادة: أمن).

۩ [ن/ ٢٤ ب].

الاحتساب: طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

٥ [١٦٠] [إتحاف الخيرة: ٢٠٥٢] [الإتحاف: حم ١٣٥٥٢].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثٌ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، إِنْ كُنْتُ لَحَالِفًا[1] عَلَيْهِنَّ ۩ : لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ ، فَتَصَدَّقُوا ، وَلَا يَعْفُو عَبْدٌ عَنْ مَظْلَمَةٍ[2] يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عِزًّا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَفْتَحُ عَبْدٌ عَلَيْهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ ، إِلَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»[3] .

ه [١٦١] أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ مُسْلِمِ[4] بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنْ نَوْفَلِ بْنِ إِيَاسٍ الْهُذَلِيِّ ، قَالَ : كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَنَا جَلِيسًا ، وَكَانَ نِعْمَ الْجَلِيسُ ، وَإِنَّهُ انْقَلَبَ بِنَا ذَاتَ يَوْمٍ حَتَّى أَدْخَلَنَا ۩ بَيْتَهُ ، وَدَخَلَ فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ مَعَنَا ، وَأُتِينَا بِصَحْفَةٍ[5] فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ ، فَلَمَّا وُضِعَتْ بَكَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ، مَا يُبْكِيكَ؟ قَالَ : هَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ ، وَلَمْ يَشْبَعْ هُوَ وَلَا أَهْلُ بَيْتِهِ مِنْ خُبْزِ الشَّعِيرِ ، فَلَا أَرَانَا أُخِّرْنَا لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَنَا .

* * *

---

(١) في (ف) ، (ن) : «حالفًا» .

۩ [ظ/ ٢١ أ] .

(٢) في (ب) : «من يظلمه» وكان في (ش) كالمثبت ثم كأنه عدله كما في (ب) .

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [١٦١] [إتحاف الخيرة : ٧٣٤٢] [التحفة : تم ٩٧٢٧] .

(٤) في (ب) : «مسلمة» خطأ .

۩ [ك/ ١٩ ب] .

(٥) الصحفة : إناء كالقصعة المبسوطة ونحوها ، وجمعها صحاف . (انظر : النهاية ، مادة : صحف) .

۩ [ف/ ٢٥ ب] .

١١- حَدِيثُ(١) أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه(٢)

ه[١٦٢] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي ۩ عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ مَا أَعْلَمُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِمَّنْ يُصَلِّي الْقِبْلَةَ أَبْعَدَ مَنْزِلًا مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْهُ، فَكَانَ يَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: لَوِ اشْتَرَيْتَ حِمَارًا تَرْكَبُهُ فِي الرَّمْضَاءِ ۩ وَالظَّلْمَاءِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا يَسُرُّنِي أَنَّ مَنْزِلِي يَلْصَقُ الْمَسْجِدَ، فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْمَا(٣) يُكْتَبُ أَثَرِي، وَخُطَايَ، وَرُجُوعِي إِلَى أَهْلِي، وَإِقْبَالِي، وَإِدْبَارِي، أَوْ كَمَا قَالَ ۩: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْطَاكَ اللَّهُ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَأَعْطَاكَ مَا احْتَسَبْتَ(٤) أَجْمَعَ»، أَوْ كَمَا قَالَ.

ه[١٦٣] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَوَجَدْتُ سَوْطًا(٥)، فَأَخَذْتُهُ، فَقَالَا: دَعْهُ، فَقُلْتُ: لَا أَدَعُهُ لِلسِّبَاعِ، لَآخُذَنَّهُ فَلَأَسْتَمْتِعَنَّ بِهِ ۩، فَسَأَلْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ، إِنِّي وَجَدْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صُرَّةً فِيهَا

---

(١) في (ن)، وحاشية (ظ): «مسند».

(٢) قوله: «أبي بن كعب رضي الله عنه» كتبه في حاشية (ظ).

ه[١٦٢] [التحفة: م دق ٦٤] [الإتحاف: مي خز عه حب حم عم ٩٥].

۩ [ش/ ٢٠ ب].

۩ [ب/ ١٧ أ].

الرمضاء: الرمل شديد الحر والإحراق. (انظر: النهاية، مادة: رمض).

(٣) في حاشية (ظ): «فيه» ونسبه لنسخة.

۩ [ن/ ٢٥ أ].

(٤) الاحتساب: طلب ثواب الله تعالى في الأعمال الصالحة. (انظر: النهاية، مادة: حسب).

ه[١٦٣] [التحفة: ع ٢٨] [الإتحاف: جا عه طح حب حم عم ٤٨].

(٥) السوط: ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن، والجمع: أسواط. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوط).

۩ [ظ/ ٢١ ب].

مِائَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا[1] حَوْلًا[2]»، فَعَرَّفْتُهَا حَوْلًا، فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهَا، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «عَرِّفْهَا حَوْلًا آخَرَ»، ثُمَّ قَالَ: «أَحْصِ عِدَّتَهَا وَوِكَاءَهَا[3] وَوِعَاءَهَا، فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهَا فَأَخْبَرَكَ بِعِدَّتِهَا وَوِكَائِهَا وَوِعَائِهَا ۩ فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِلَّا فَاسْتَمْتِعْ بِهَا».

ㅇ[١٦٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: أَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْمُنْذِرِ، مَا ۩ تَقُولُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ، يَقُولُ: مَنْ يَقُمِ الْحَوْلَ يُصِبْهَا، فَقَالَ: يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّهَا فِي رَمَضَانَ، وَأَنَّهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ، وَلَكِنَّهُ عَمَّى عَلَى نَاسٍ[4] كَثِيرٍ لِكَيْ لَا[5] يَتَّكِلُوا، فَوَالَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، إِنَّهَا لَفِي رَمَضَانَ، وَإِنَّهَا لَيْلَةُ[6] سَبْعٍ وَعِشْرِينَ. قَالَ: قُلْتُ: أَبَا الْمُنْذِرِ، بِمَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: بِالْآيَةِ الَّتِي حَدَّثَنَا بِهَا[7] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَحَفِظْنَا[8]، وَعَدَدْنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّهَا لَهِيَ هِيَ مَا يُسْتَثْنَى. قَالَ: قُلْتُ لِزِرٍّ[9]: وَمَا الْآيَةُ[10]؟ قَالَ: «تَطْلُعُ الشَّمْسُ غَدَاتَئِذٍ كَأَنَّهَا طَسْتٌ لَيْسَ لَهَا شُعَاعٌ».

---

(١) التعريف: الإعلام بالشيء. (انظر: اللسان، مادة: عرف).

(٢) الحول: السنة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٣) الوكاء: الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

۩ [ف/ ٢٦ أ].

ㅇ[١٦٤] [التحفة: م دت س ١٨] [الإتحاف: كم عم ٣١، خز جا عه طح حب حم عم ٣٢].

۩ [ك/ ٢٠ أ].

(٤) في (ن): «أناس».

(٥) قوله: «لكي لا» في (ب): «لئلا».

(٦) في (ب)، (ش): «الليلة».

(٧) ليس في (ظ).

۩ [ش/ ٢١ أ].

(٨) ليس في (ف).

(٩) في (ف)، (ن): «له».

(١٠) بعده في (ف) وضبب عليه، (ن): «التي».

○[١٦٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَرَأَ رَجُلٌ آيَةً وَقَرَأْتُهَا عَلَىٰ غَيْرِ قِرَاءَتِهِ، فَقُلْتُ: مَنْ أَقْرَأَكَ هَـٰذَا؟ قَالَ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩. فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا، وَكَذَا؟ فَقَالَ: «نَعَمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ جِبْرِيلَ، وَمِيكَائِيلَ أَتَيَانِي(٢)، فَجَلَسَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، اقْرَأِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ(٣)، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ ۩، فَقُلْتُ: زِدْنِي، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ(٤)، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي ۩، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، فَقَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ، فَقُلْتُ: زِدْنِي كَذَلِكَ ۩ حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، كُلُّ ذَلِكَ جِبْرِيلُ يَقُولُ لَهُ: اقْرَأْ، وَمِيكَائِيلُ، يَقُولُ: اسْتَزِدْهُ، حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَقَالَ: اقْرَأْهُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، كُلٌّ شَافٍ كَافٍ».

○[١٦٦] أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ الْحُرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُعَلِّمُكَ سُورَةً مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي(٥) الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الْقُرْآنِ مِثْلُهَا؟» ۩ قُلْتُ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَعَلَّكَ أَلَّا تَخْرُجَ مِنْ

○[١٦٥] [إتحاف الخيرة: ٥٩٣٤] [التحفة: س ٨].

(١) في (ظ): «حدثنا».

۩ [ن/ ٢٥ ب].

(٢) في (ب): «أتاني».

(٣) الحرف: أراد بالحرف اللغة من لغات العرب. (انظر: النهاية، مادة: حرف).

۩ [ب/ ١٧ ب].

(٤) في (ب): «حرف».

۩ [ظ/ ٢٢ أ].

۩ [ف/ ٢٦ ب].

○[١٦٦] [التحفة: ت س ٧٧] [الإتحاف: مي خز عم كم ط ١٢٤].

(٥) ليس في (ك).

۩ [ك/ ٢٠ ب].

ذَلِكَ الْبَابِ حَتَّىٰ أُخْبِرَكَ بِهَا» ، قَالَ : فَقُمْتُ مَعَهُ ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُنِي وَيَدِي فِي يَدِهِ ، فَجَعَلْتُ أَتَبَاطَأُ ؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَخْرُجَ قَبْلَ أَنْ يُخْبِرَنِي بِهَا ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الْبَابِ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، السُّورَةُ الَّتِي وَعَدْتَنِي ، قَالَ : «كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ فِي[(١)] الصَّلَاةِ؟» ، فَقَرَأْتُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ، فَقَالَ : «هِيَ هِيَ ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي الَّتِي قَالَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي وَٱلْقُرْءَانَ ٱلْعَظِيمَ﴾ [الحجر : ٨٧] هُوَ الَّذِي أُوتِيتُهُ[(٢)]» .

ﻫ [١٦٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ سُئِلَ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، فَقَالَ : «هُوَ مَسْجِدِي»[(٣)] .

ﻫ [١٦٨] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ ذَرٍّ[(٤)] ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ الرِّيحَ هَاجَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَسَبَّهَا رَجُلٌ ، فَقَالَ : «لَا تَسُبَّهَا ، فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ ، وَلَكِنْ قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ۩ خَيْرَهَا ، وَخَيْرَ مَا فِيهَا ، وَخَيْرَ مَا أُمِرَتْ بِهِ[(٥)] ، وَأَعُوذُ[(٦)] بِكَ مِنْ شَرِّهَا ، وَشَرِّ مَا فِيهَا ، وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ» .

---

(١) في (ب) : «إلى» .

(٢) في (ك) ، (ش) : «أوتيت» .

ﻫ [١٦٧] [إتحاف الخيرة : ٣/٩٥٦] [الإتحاف : كم حم ٤٥ ، حم ٤٧] .

۩ [ش/ ٢١ ب] .

۩ [ن/ ٢٦ أ] .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ﻫ [١٦٨] [التحفة : ت سي ٥٦] [الإتحاف : كم عم ٨٧] .

(٤) في حاشية (ظ) : «زر» ونسبه لنسخة .

۩ [ف/ ٢٧ أ] .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

ہ [١٦٩] حدثني يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿وَذَكِّرْهُم بِأَيَّىٰمِ ٱللَّهِ﴾ [إبراهيم : ٥] ، قَالَ : «بِنِعَمِ اللَّهِ» .

ہ [١٧٠] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَكُنَّا عِنْدَهُ ، فَقَالَ الْقَوْمُ : إِنَّ نَوْفًا الشَّامِيَّ(١) يَزْعُمُ أَنَّ الَّذِي ذَهَبَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لَيْسَ بِمُوسَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : وَكَانَ(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ مُتَّكِئًا ، فَاسْتَوَىٰ جَالِسًا ، فَقَالَ : كَذَلِكَ يَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ : أَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَذَبَ نَوْفٌ ، حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا ، وَعَلَىٰ مُوسَىٰ لَوْلَا أَنَّهُ عَجَّلَ ، وَاسْتَحْيَا ، وَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ(٣) مِنْ صَاحِبِهِ ، فَقَالَ لَهُ : ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي﴾ [الكهف : ٧٦] لَرَأَىٰ مِنْ صَاحِبِهِ عَجَبًا» ، قَالَ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا ذَكَرَ نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَدَأَ بِنَفْسِهِ ، فَقَالَ : «رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ صَالِحٍ ، رَحْمَةُ(٤) اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ أَخِي عَادٍ» ، ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ مُوسَىٰ عليه السلام بَيْنَا هُوَ

ہ [١٦٩] [إتحاف الخيرة : ٥٧٤٤] [التحفة : س ٤٨] [الإتحاف : عم ٨٠] .

[ظ/ ٢٢ ب] .

ہ [١٧٠] [التحفة : م دت ٤٠ ، دت س ٤١ ، د ٤٥ ، س ٤٩] [الإتحاف : حب كم حم عم ٦٦ ، خز عه حب كم حم عم ٦٩ ، عه حب ٧٠] .

(١) في (ش) ، وحاشية (ب) دون رقم : «البكالي» .

(٢) في (ب) : «فكان» .

[ب/ ١٨ أ] .

(٣) ضبب عليه في (ب) . قال النووي في «شرح مسلم» (١٥/ ١٤٤ - ١٤٥) : «قوله ﷺ : «لكن أخذته من صاحبه ذمامة» هي بفتح الذال المعجمة أي : استحياء لتكرار مخالفته ، وقيل : ملامة ، والأول هو المشهور» . اهـ .

[ش/ ٢٢ ب] .

[ك/ ٢١ أ] .

(٤) في (ب) : «ورحمة» .

يَخْطُبُ قَوْمَهُ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ قَالَ لَهُمْ : مَا فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ ۞ مِنِّي ، فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ أَنَّ فِي الْأَرْضِ مَنْ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنْ تَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا ، فَإِذَا فَقَدْتَهُ فَهُوَ حَيْثُ ۞ تَفْقِدُهُ ، فَتَزَوَّدَ حُوتًا مَالِحًا ، فَانْطَلَقَ هُوَ وَفَتَاهُ ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْمَكَانَ الَّذِي أُمِرُوا بِهِ ، فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الصَّخْرَةِ ، انْطَلَقَ مُوسَى يَطْلُبُ ، وَوَضَعَ فَتَاهُ الْحُوتَ عَلَى الصَّخْرَةِ[1] ، فَاضْطَرَبَ ۞ ، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا[2]﴾ [الكهف : ٦١] ، قَالَ فَتَاهُ : إِذَا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ حَدَّثْتُهُ ، فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ، فَانْطَلَقَا ، فَأَصَابَهُمَا مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ[3] وَالْكَلَالِ[4] ، وَلَمْ يَكُنْ يُصِيبُهُ مَا يُصِيبُ الْمُسَافِرَ مِنَ النَّصَبِ وَالْكَلَالِ حَتَّى جَاوَزَ مَا أُمِرَ بِهِ ، فَقَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ : ﴿ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا﴾ [الكهف : ٦٢] ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ﴿أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلْحُوتَ﴾ [الكهف : ٦٣] ، أَنْ أُحَدِّثَكَ ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [الكهف : ٦٣] ، ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا﴾ [الكهف : ٦١] ، قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ[5] ، فَرَجَعَا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ۞ ، يَقُصَّانِ الْأَثَرَ حَتَّى انْتَهَيَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَأَطَافَ بِهَا ، فَإِذَا هُوَ مُسَجًّى[6] بِثَوْبٍ ، فَسَلَّمَ[7] ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ لَهُ[8] : مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ : مُوسَى ، قَالَ : مَنْ مُوسَى؟ قَالَ : مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ، قَالَ : فَمَا

۞ [ن/ ٢٦ ب].

۞ [ش/ ٢٢ أ].

(١) كتب في حاشية (ظ) : «في الأصل الصخر» ولم يرقم عليه شيئا.

۞ [ف/ ٢٧ ب].

(٢) السرب : المسلك في خفية. (انظر : النهاية ، مادة : سرب).

(٣) النصب : التعب. (انظر : النهاية ، مادة : نصب).

(٤) الكلال ، والإكلال : التعب ، والإرهاق ، والإعياء. (انظر : مختار الصحاح ، مادة : كلل).

(٥) في (ظ) ، (ش) : «نبغي».

۞ [ظ/ ٢٣ أ].

الاقتصاص : التتبع. (انظر : النهاية ، مادة : قصص).

(٦) التسجية : التغطية. (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : سجو).

(٧) بعده (ف) ، (ن) : «عليه». (٨) ليس في (ف) ، (ن).

لَكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ عِنْدَكَ عِلْمًا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَصْحَبَكَ، قَالَ: ﴿إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٦٧]، ﴿قَالَ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي لَكَ أَمْرًا﴾ [الكهف: ٦٩]، قَالَ: ﴿كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا﴾ [الكهف: ٦٨]، قَالَ: قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَفْعَلَهُ، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾ [الكهف: ٦٩]، ﴿قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِي ٱلسَّفِينَةِ﴾ [الكهف: ٧٠، ٧١]، فَخَرَجَ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَتَخَلَّفَ[١] لِيَخْرِقَهَا، فَقَالَ لَهُ مُوسَىٰ: تَخْرِقُهَا ﴿لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا[٢]﴾[٣] [الكهف: ٧١]؟ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ۝ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾ ۞[الكهف: ٧٢، ٧٣]، فَانْطَلَقَا ۞ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ غِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ عَلَىٰ سَاحِلِ الْبَحْرِ[٤]، وَفِيهِمْ غُلَامٌ لَيْسَ فِي ۞ الْغِلْمَانِ أَحْسَنُ، وَلَا أَنْظَفُ مِنْهُ، فَأَخَذَهُ فَقَتَلَهُ، فَنَفَرَ مُوسَىٰ عِنْدَ ذَلِكَ، وَقَالَ: ﴿أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً[٥] بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا﴾ ۞[الكهف: ٧٤]؟ ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥]، قَالَ: فَأَخَذَتْهُ ذَمَامَةٌ مِنْ صَاحِبِهِ، وَاسْتَحْيَا، فَقَالَ: ﴿إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَٰحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ [الكهف: ٧٦]، فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا[٦] أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ لِئَامٍ، وَقَدْ أَصَابَ مُوسَىٰ جَهْدٌ شَدِيدٌ، وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمَا،

---

(١) بعده في (ف)، (ن: «فيها».

(٢) إمرا: عجبا. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص٢٦٩).

(٣) قوله: «لتغرق أهلها» وقع في (ظ)، (ك): «ليَغرَق أهلُها» وهي قراءة حمزة والكسائي، وهو في (ش) بغير نقط ولا ضبط.

۞ [ك/ ٢١ ب].

۞ [ن/ ٢٧ أ].

(٤) قوله: «على ساحل البحر» ليست في (ك).

۞ [ب/ ١٨ ب].

(٥) زكية، وزاكية: صغيرة، وقيل: معناه: مطهرة، وهي: التي لا ذنب لها لصغرها. وقيل: مسلمة. (انظر: غريب السجستاني) (ص٢٥٢).

۞ [ف/ ٢٨ أ].

(٦) ليس في (ب)، (ك).

فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَهُ مُوسَىٰ مِمَّا أُنْزِلَ بِهِمْ مِنَ الْجَهْدِ: ﴿لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ۝٧٧ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ﴾ (١) [الكهف: ٧٧، ٧٨] فَأَخَذَ مُوسَىٰ بِطَرَفِ ثَوْبِهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنِي، فَقَالَ: ﴿أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ ﴿وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف: ٧٩]، فَإِذَا مَرَّ عَلَيْهَا، فَرَآهَا مُنْخَرِقَةً تَرَكَهَا، وَرَقَّعَهَا أَهْلُهَا بِقِطْعَةِ خَشَبٍ، فَانْتَفَعُوا بِهَا، وَأَمَّا الْغُلَامُ، فَإِنَّهُ كَانَ طُبِعَ يَوْمَ ۩ طُبِعَ كَافِرًا، وَكَانَ قَدْ أُلْقِيَ عَلَيْهِ مَحَبَّةٌ مِنْ أَبَوَيْهِ، وَلَوْ عَصَيَاهُ شَيْئًا لَأَرْهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا، فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يُبْدِلَهُمَا ﴿خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ [الكهف: ٨١]، فَوَقَعَ أَبُوهُ عَلَىٰ أُمِّهِ، فَتَلَقَّتْ، فَوَلَدَتْ خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا (٢)، ﴿وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا﴾ [الكهف: ٨٢] إِلَىٰ قَوْلِهِ ﴿ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٨٢]».

○ [١٧١] حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ (٣) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَهَبَ رُبُعُ اللَّيْلِ قَامَ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا اللَّهَ، اذْكُرُوا اللَّهَ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ (٤) تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ (٥)، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ» ۩، قَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ۩: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْكَ، فَكَمْ أَجْعَلُ لَكَ

---

(١) قوله: «﴿سَأُنَبِّئُكَ﴾» ليس في (ف)، (ن).

۩ [ظ/ ٢٣ ب].

(٢) قوله: «فوقع أبوه . . . وأقرب رحما» ليس في (ب)، (ف)، ومن قوله: «فتلقت فولدت خيرا منه زكاة وأقرب رحما» ليس في (ظ).

○ [١٧١] [التحفة: ت ٣٠] [الإتحاف: كم ٤٩، حم ٥٣].

(٣) قوله: «أبي بن كعب» وقع في (ف)، (ن): «أبيه».

(٤) الراجفة: النفخة الأولى التي يموت لها الخلائق. (انظر: النهاية، مادة: رجف).

(٥) الرادفة: النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة. (انظر: النهاية، مادة: رجف).

۩ [ن/ ٢٧ ب].

۩ [ك/ ٢٢ أ].

مِنْ صَلَاتِي؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ» ، قَالَ : الرُّبُعَ؟ قَالَ : «مَا[1] شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ ۩ فَهُوَ خَيْرٌ[2]» ، قَالَ : النِّصْفَ؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ ، وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ[3]» ، قَالَ : الثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ : «مَا شِئْتَ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ» ، قَالَ : أَجْعَلُ لَكَ صَلَاتِي كُلَّهَا؟ قَالَ : «إِذَنْ تُكْفَى[4] هَمَّكَ وَيُغْفَرُ لَكَ[5] ذَنْبُكَ» .

○ [١٧٢] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ : «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخَطِيبَهُمْ ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ غَيْرُ فَخْرٍ» .

○ [١٧٣] حدثنا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أُبَيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلِي فِي النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا ، فَأَحْسَنَهَا ، وَأَجْمَلَهَا ، وَأَكْمَلَهَا ، وَتَرَكَ مَوْضِعَ لَبِنَةٍ[6] لَمْ يَضَعْهَا ، فَجَعَلَ النَّاسَ يَطُوفُونَ بِالْبُنْيَانِ ، وَيَعْجَبُونَ مِنْهُ ، وَيَقُولُونَ : لَوْ تَمَّ مَوْضِعُ[1] هَذِهِ اللَّبِنَةِ ، فَأَنَا فِي النَّبِيِّينَ مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّبِنَةِ» .

---

(١) ليس في (ن) .
۩ [ف/ ٢٨ ب] .
(٢) بعده في حاشية (ظ) : «لك» ونسبه لنسخة .
(٣) فوقه بين السطور في (ظ) : «لك» ونسبه لنسخة
(٤) التقييد بالتاء في أوله من (ك) ، (ب) ، (ن) ، وهو بغير نقط أوله في بقية النسخ .
(٥) ليس في (ف) ، (ن) .
○ [١٧٢] [التحفة : ت ق ٢٩] [الإتحاف : كم حم عم ٥١ ، حم عم ٥٦] .
۩ [ش/ ٢٣ أ] .
۩ [ب/ ١٩ أ] .
○ [١٧٣] [التحفة : ت ٣٢] [الإتحاف : حم عم ٥٥] .
(٦) اللبنة : واحدة اللبن ، وهي التي يبنى بها الجدار ، ويقال : بكسر اللام وسكون الباء . (انظر : النهاية ، مادة : لبن) .

ه [١٧٤] حدثنا[1] سَعِيدُ ۞ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: صَلَّى[2] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «أَشَاهِدٌ فُلَانٌ؟» قَالُوا: لَا، قَالَ: «فُلَانٌ»؟ قَالُوا: لَا، لِنَفَرٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ لَمْ[3] يَشْهَدُوا الصَّلَاةَ، قَالَ: «أَمَا إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ أَثْقَلُ الصَّلَوَاتِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا[4]»، ثُمَّ قَالَ: «عَلَيْكُمْ بِالصَّفِّ الْمُقَدَّمِ فَإِنَّهُ عَلَى مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ[5]»، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «صَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَى[6] مِنْ صَلَاتِكَ وَحْدَكَ ۞، وَصَلَاتُكَ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَى مِنْ صَلَاتِكَ مَعَ رَجُلٍ، وَمَا كَانَ أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ».

ه [١٧٥] حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ جَارُودِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالنَّاسِ فَتَرَكَ آيَةً، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ: «أَيُّكُمْ أَخَذَ عَلَيَّ فِي قِرَاءَتِي شَيْئًا؟» فَقَالَ أُبَيٌّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ أَخَذَهَا عَلَيَّ فَأَنْتَ»[7].

ه [١٧٤] [التحفة: د س ق ٣٦] [الإتحاف: مي خز حب كم حم عم ٦٢].

(١) في (ف)، (ن): «حدثني».

۞ [ظ/ ٢٤ أ].

(٢) ليس في (ن).

(٣) في (ن): «ولم».

(٤) الحبو: المشي على اليدين والركبتين، أو الاست. (انظر: النهاية، مادة: حبا).

(٥) الابتدار: الإسراع إلى الشيء والتسابق إليه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بدر).

(٦) الزكاة: الطهارة والنماء والبركة والمدح. (انظر: النهاية، مادة: زكا).

۞ [ف/ ٢٩ أ]، [ن/ ٢٨ أ].

ه [١٧٥] [إتحاف الخيرة: ١٠٦٣/ ٣] [الإتحاف: حم ١٤].

(٧) [ك/ ٢٢ ب] هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [١٧٦] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أَبَانُ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ، فَأَهْدَىٰ إِلَيْهِ ثَوْبًا ، أَوْ قَالَ : خَمِيصَةً(١) ، قَالَ : فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «لَوْ(٢) أَنَّكَ أَخَذْتَهُ - أَوْ قَالَ : إِنْ أَخَذْتَهُ - شَكَّ مُحَمَّدٌ(٣) - أُلْبِسْتَ ثَوْبًا مِنَ النَّارِ»(٤) .

○ [١٧٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ۩ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زُبَيْدٍ وَطَلْحَةَ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ ، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ .

○ [١٧٨] حدثنا ۩ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِيَاسُ بْنُ قَتَادَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩ قَالَ لَنَا : «كُونُوا فِي الصَّفِّ الَّذِي يَلِينِي»(٤) .

○ [١٧٩] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : قَالَ

○ [١٧٦] [إتحاف الخيرة : ٥٩٤٣] .

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له علمان ، وفيه خطوط ، والجمع : خمائص . (انظر : معجم الملابس (ص١٦٠) .

(٢) في (ب) : «الولا» مضببا عليه ، وفي حاشيتها دون رقم كالمثبت .

(٣) كتبه في حاشية (ظ) ورقم فوقه : «ف» .

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [١٧٧] [التحفة : دس ق ٥٤] [الإتحاف : جا حب قط عم كم ٨٤] .

۩ [ش/ ٢٣ ب] .

○ [١٧٨] [إتحاف الخيرة : ١٠٥٠/ ٣] [الإتحاف : خز طح حب كم حم ١١٣] .

۩ [ب/ ١٩ ب] .

۩ [ظ/ ٢٤ ب] .

○ [١٧٩] [التحفة : م د ٣٨] [الإتحاف : كم م حم عم ٦٥] .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞ : «أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ (١) كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» ، قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، ثُمَّ قَالَ : «أَبَا الْمُنْذِرِ ، أَيُّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ﷻ مَعَكَ أَعْظَمُ؟» ، قُلْتُ ۞ : ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [البقرة : ٢٥٥] ، قَالَ : فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ، فَقَالَ : «لِيَهْنِكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنَّ لِهَذِهِ الْآيَةِ لَلِسَانًا (٢) وَشَفَتَيْنِ ، تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ» .

ه [١٨٠] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى (٣) ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : اسْتَبَّ (٤) رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ (٥)؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اسْتَبَّ (٦) رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ مُوسَى ﷺ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ حَتَّى عَدَّ تِسْعَةً ، فَمَنْ أَنْتَ لَا أُمَّ لَكَ؟ فَقَالَ (٧) : أَنَا

۞ [ن/ ٢٨ ب] .

(١) في (ف) ، (ن) ، (ش) : «في» .

۞ [ف/ ٢٩ ب] .

(٢) في (ن) : «لسانا» .

ه [١٨٠] [إتحاف الخيرة : ١٤٨/ ٢] [الإتحاف : عم ٩٣] .

(٣) قوله : «ابن أبي ليلى» ليس في (ف) ، (ن) .

(٤) كذا في جميع النسخ الخطية ، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة كما في «إتحاف الخيرة» (١٤٨/ ١) ، ومن طريقه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢١٥٦٨) بلفظ : «انتسب» .

وقال الضياء المقدسي في «المختارة» (٣/ ٤٤٠/ ح ١٢٤١) : «رواه عبد بن حميد في مسنده عن أبي بكر بن أبي شيبة بإسناده ، إلا أنه قال : «استب رجلان» في الموضعين ، «وهذان المستبان» ، وفيه : «أنا فلان بن فلان ابن الإسلام»» . اهـ .

(٥) لا أم لك : عبارة ذم وسب ، أي : أنت لقيط لا تعرف لك أم . وقيل قد يقع مدحا بمعنى التعجب منه ، وفيه بعد . (انظر : النهاية ، مادة : أمم) .

(٦) كذا في جميع النسخ الخطية . وينظر ما تقدم .

(٧) ليس في (ب) ، (ظ) ، وفي (ك) ، (ش) : «قال» ، والمثبت من (ف) ، (ن) ، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة .

فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ابْنُ الْإِسْلَامِ(١)، فَأَوْحَى اللَّهُ ﷻ إِلَى مُوسَى: أَنَّ هَـذَانِ الْمُـنْتَسِبَانِ(٢)، أَمَّا أَنْتَ(٣) أَيُّهَا الْمُنْتَمِي أَوِ الْمُنْتَسِبُ إِلَى تِسْعَةٍ فِي النَّارِ، فَأَنْتَ(٤) عَاشِرُهُمْ فِي النَّارِ ۩، وَأَمَّا أَنْتَ يَا هَذَا الْمُنْتَسِبُ إِلَى اثْنَيْنِ، فَأَنْتَ ثَالِثُهُمْ(٥) فِي الْجَنَّةِ»(٦).

٥ [١٨١] أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أُخْبِرْتُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ۩، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «يُوشِكُ الْفُرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ(٧) عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَإِذَا سَمِعَ بِهِ النَّاسُ سَارُوا إِلَيْهِ، فَيَقُولُ الَّذِينَ عِنْدَهُ: لَئِنْ تَرَكْنَا النَّاسَ يَأْخُذُونَ مِنْهُ لَيَذْهَبُونَ بِهِ، فَيَقْتَتِلُونَ ۩ عَلَيْهِ، حَتَّى ۩ يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ(٨)».

---

(١) ضبب عليه في (ب).

(٢) قوله: «أن هذان المستبان» وقع في (ن)، (ف): «أما هذان المستبان»، ووقع في (ش): «أن قل لهذين المنتسبين»، والمثبت من بقية النسخ مضبيا عليه في (ب)، وهو صحيح في اللغة على لغة بني الحارث بن كعب ومن جاورهم، يجعلون الاثنين في رفعها ونصبها وخفضها بالألف، أو أن «أن» هنا هي المخففة من الثقيلة، أو غير ذلك من الأقوال وينظر تفصيلها في «تفسير الطبري» (١٨/ ٣٢٨) في الكلام على تفسير قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾.

(٣) قوله: «أما أنت» ليس في (ف)، (ن).

(٤) في (ن): «وأنت».

۩ [ك/ ٢٣ أ].

(٥) في حاشية (ظ) منسوبا لنسخة: «ثالثها».

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [١٨١] [التحفة: م ٣٧].

۩ [ش/ ٢٤ أ].

(٧) الحسر: الكشف. (انظر: النهاية، مادة: حسر).

۩ [ظ/ ٢٥ أ].

۩ [ن/ ٢٩ أ].

(٨) في (ك)، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة: «تسعين».

ہ [١٨٢] حدثنا سُلَيمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ۞، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ ۞ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً.

* * *

ہ [١٨٢] [التحفة: دس ق ٧٦].

۞ [ف/ ٣٠ أ].

۞ [ب/ ٢٠ أ].

١٢- حَدِيثُ[(١)] عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رضي الله عنه

٥ [١٨٣] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْجَنَّةُ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ[(٢)] كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَ[(٣)] الْأَرْضِ ، الْفِرْدَوْسُ أَعْلَىٰ دَرَجَةٍ ، مِنْ فَوْقِهَا يَكُونُ الْفِرْدَوْسُ[(٤)] ، مِنْهَا تَنْفَجِرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ تَعَالَى الْجَنَّةَ ، فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ» .

٥ [١٨٤] أخبرنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيٍّ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : كُنْتُ أُعَلِّمُ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ[(٥)] ، فَأَهْدَىٰ إِلَيَّ قَوْسًا ، فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ أَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أَسْأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يُطَوِّقَكَ اللَّهُ بِهَا طَوْقًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا» .

٥ [١٨٥] حدثني[(٦)] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ عُبَادَةَ ۩ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ

---

(١) في (ف) ، (ن) : «مسند» ، وفي (ظ) : «من مسند» .

٥ [١٨٣] [التحفة : ت ٥١٠٤] [الإتحاف : خز كم حم ٦٨٠٢] .

(٢) في (ن) : «درجة» . (٣) في (ظ) : «إلى» .

(٤) كذا في النسخ ، والحديث عند الترمذي (٢٥٣١) ، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣١٦) بلفظ : «العرش» .

٥ [١٨٤] [التحفة : د ق ٥٠٦٨] [الإتحاف : طح كم حم ٦٨١١ ، طح ٦٨١٨] .

(٥) أهل الصفة : جماعة من فقراء المهاجرين كانوا يقيمون في مكان مظلل في مسجد المدينة المنورة . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : صفف) .

٥ [١٨٥] [التحفة : خ م ت س ٥٠٧٠] [الإتحاف : مي عه حب حم ٦٨٠٥] .

(٦) في (ظ) : «حدثنا» .

(٧) في (ب) ، (ظ) : «حدثنا» .

۩ [ك/ ٢٣ ب] .

لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ»، قَالَتْ عَائِشَةُ - أَوْ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ -: إِنَّا لَنَكْرَهُ الْمَوْتَ، قَالَ: «لَيْسَ ذَلِكَ ۩، وَلَكِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِرِضْوَانِ اللَّهِ وَكَرَامَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ، فَأَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، وَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ ۩، وَأَمَّا الْكَافِرُ ۩ إِذَا حَضَرَهُ الْمَوْتُ بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَعُقُوبَتِهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهَ إِلَيْهِ مِمَّا أَمَامَهُ؛ فَكَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ».

٥ [١٨٦] حدثني إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي رَجُلَانِ، أَحَدُهُمَا وَهْبٌ تَهَبُ لَهُ الْحِكْمَةُ، وَالْآخَرُ غَيْلَانُ فِتْنَتُهُ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ أَشَدُّ مِنْ فِتْنَةِ الشَّيْطَانِ»(١).

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ.

٥ [١٨٧] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَيَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ(٢) ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ(٣): كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ إِذْ جَاءَهُ الصُّنَابِحِيُّ فَبَكَى، فَقَالَ لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَوَاللَّهِ لَئِنِ(٤) اسْتُشْهِدْتُ لَأَشْهَدَنَّ لَكَ، وَلَئِنْ شُفِّعْتُ لَأَشْفَعَنَّ لَكَ، وَلَئِنِ اسْتَطَعْتُ لَأَنْفَعَنَّكَ، وَمَا كَتَمْتُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا ۩ وَاحِدًا،

۩ [ظ/ ٢٥ ب]، [ن/ ٢٩ ب].

۩ [ف/ ٣٠ ب].

۩ [ش/ ٢٤ ب].

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [١٨٧] [التحفة: سي ٥٠٩٨] [الإتحاف: خز عه حب حم ٦٧٩٣].

(٢) ليس في (ظ).

(٣) في (ن): «فقال».

(٤) في (ظ): «لو».

۩ [ب/ ٢٠ ب].

وَسَأُحَدِّثُكُمُوهُ ، وَقَدْ أُحِيطَ بِي ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ(١) يَقُولُ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ حَرَّمَ النَّارَ عَلَىٰ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» .

○ [١٨٨] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ(٢) بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام ۩ رَقَاهُ وَهُوَ يُوعَكُ(٣) ، فَقَالَ : «بِاسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ ۩ ، وَاسْمُ اللَّهِ يَشْفِيكَ» ۩ .

* * *

(١) قوله : «إلا حديثا واحدا وسأحدثكموه ، وقد أحيط بي ، سمعت رسول الله ﷺ» ليس في (ن) .

○ [١٨٨] [التحفة : ق ٥٠٨١] [الإتحاف : حب كم حم ٦٧٨٧] .

(٢) في (ظ) : «يزيد» خطأ .

۩ [ك/ ٢٤ أ] .

(٣) الوعك : ألم المريض ، وما ينال المحموم عقيب الحمى من الضعف والألم . (انظر : جامع الأصول ٥/ ٣١٧) .

۩ [ظ/ ٢٦ أ] .

العين : نظر الحسود أو العدو للشخص بما يؤثر فيه ، فيمرض بسببها . (انظر : النهاية ، مادة : عين) .

۩ [ف/ ٣١ أ] ، [ن/ ٣٠ أ] .

١٣- مُسْنَدُ أَبِي قَتَادَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

ه[١٨٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، قَالَ: حُدِّثْتُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ (١) أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«هَلْ تَقْرَءُونَ خَلْفِي؟»** قَالُوا: نَعَمْ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: **«فَلَا تَقْرَءُوا إِلَّا بِأُمِّ الْكِتَابِ»** (٢).

ه[١٩٠] أَخْبَرَنَا ۩ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي قَدْ خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ»**.

ه[١٩١] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: **«أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟»** قَالُوا: نَعَمْ، دِينَارَانِ، فَقَالَ: **«أَتَرَكَ لَهُمَا وَفَاءً؟»** قَالُوا: لَا، قَالَ: **«صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ»**، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُمَا إِلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

ه[١٩٢] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا»**، فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: هُوَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«بِالْوَفَاءِ»**، قَالَ: بِالْوَفَاءِ. وَإِنَّمَا كَانَ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا.

ه[١٨٩] [إتحاف الخيرة: ٣/١٠٧٠].

(١) قوله: «عبد الله بن» ليس في (ظ).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه[١٩٠] [التحفة: خ م دت س ١٢١٠٦، خ م ١٢١١١] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ٤٠٤٠].

۩ [ش/ ٢٥ أ].

ه[١٩١] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [الإتحاف: مي حب حم ٤٠٥٩]. سيأتي برقم: (١٩٢).

ه[١٩٢] [التحفة: ت س ق ١٢١٠٣] [الإتحاف: مي حب حم ٤٠٥٩]. تقدم برقم: (١٩١).

٥[١٩٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ[1] أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْجِهَادَ، فَلَمْ يُفَضِّلْ عَلَيْهِ شَيْئًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَيْنَ أَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قُتِلْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا مُقْبِلًا ۩ غَيْرَ ۩ مُدْبِرٍ[2]، فَأَنْتَ فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ ۩: وَرُئِينَا[3] أَنَّهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ، فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ ۩ دَعَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ دَيْنٌ فَإِنَّهُ مَأْخُوذٌ بِدَيْنِهِ، كَذَلِكَ زَعَمَ جِبْرِيلُ عليه السلام».

٥[١٩٤] أخبرنا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى ۩، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنٌ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ بْنَ رِبْعِيٍّ يَقُولُ: مُرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَنَازَةٍ، فَقَالَ: «مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاحٌ مِنْهُ؟ قَالَ: «الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ يَسْتَرِيحُ مِنْ نَصَبِ[4] الدُّنْيَا وَأَذَاهَا، وَالْعَبْدُ الْفَاجِرُ ۩ يَسْتَرِيحُ مِنْهُ الْعِبَادُ وَالْبِلَادُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ».

٥[١٩٣] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٢٦٥] [التحفة: م ت س ١٢٠٩٨، س ١٣٠٥٦] [الإتحاف: ط حم ٤٠٤٧، مي عه حب ط ٤٠٦١].

(١) قوله: «سعيد بن» ليس في (ظ).

۩ [ن/ ٣٠ ب].

۩ [ك/ ٢٤ ب].

(٢) الإدبار: التولي، والإعراض. (انظر: النهاية، مادة: دبر).

۩ [ف/ ٣١ ب].

(٣) الرؤية: الظن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: رأي).

۩ [ظ/ ٢٦ ب].

٥[١٩٤] [التحفة: خ م س ١٢١٢٨] [الإتحاف: ط ٤٠٢٢، حب ط حم ٤٠٨٧].

۩ [ب/ ٢١ أ].

(٤) النصب: التعب. (انظر: النهاية، مادة: نصب).

۩ [ش/ ٢٥ ب].

o [١٩٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «يُكَفِّرُ السَّنَةَ»، وَسُئِلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، فَقَالَ: «يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ سَنَةً مَاضِيَةً، وَسَنَةً مُسْتَأْخِرَةً».

o [١٩٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ دَيْنٌ، فَكَانَ يَأْتِيهِ يَتَقَاضَاهُ، فَيَخْتَبِئُ مِنْهُ، فَجَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ، فَخَرَجَ صَبِيٌّ، فَسَأَلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ فِي الْبَيْتِ، فَنَادَاهُ يَا فُلَانُ، اخْرُجْ، فَإِنِّي[1] قَدْ أُخْبِرْتُ أَنَّكَ هَاهُنَا، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُغَيِّبُكَ عَنِّي؟ قَالَ: إِنِّي مُعْسِرٌ، وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، فَقَالَ: اللَّهِ إِنَّكَ لَمُعْسِرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو قَتَادَةَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ نَفَّسَ[2] عَنْ غَرِيمِهِ أَوْ مَحَا عَنْهُ كَانَ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

o [١٩٧] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ ۩، قَالَ ۩: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دُعِيَ ۩ لِلْجَنَازَةِ سَأَلَ

---

o [١٩٥] [التحفة: س ١٢٠٨٠] [الإتحاف: حم عم ٤٠٢٠].

o [١٩٦] [إتحاف الخيرة: ٢١٠٨] [الإتحاف: مي حم ٤٠٨٤].

(١) في (ن): «وإني».

(٢) التنفيس: التفريج. (انظر: النهاية، مادة: نفس).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

o [١٩٧] [إتحاف الخيرة: ١٩٠٩] [الإتحاف: حب كم حم ٤٠٦٠].

۩ [ف/ ٣٢أ].

۩ [ن/ ٣١أ].

۩ [ك/ ٢٥أ].

عَنْهَا ، فَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا ۩ خَيْرًا ، قَامَ فَصَلَّى عَلَيْهَا ، وَإِنْ أُثْنِيَ عَلَيْهَا غَيْرَ ذَلِكَ ، قَالَ لِأَهْلِهَا : «شَأْنُكُمْ بِهَا» ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهَا[١] .

○[١٩٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ[٢] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»[٣] .

○[١٩٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي[٤] كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا الظُّهْرَ ، فَرُبَّمَا أَسْمَعَنَا الْآيَةَ ، وَكَانَ يُطَوِّلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَالرَّكْعَةَ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ ، يَعْنِي الْأُولَى .

* * *

۩ [ظ/٢٧أ] .

(١) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، ولم يذكر ابن حجر في «المطالب العالية» .

○[١٩٨] [إتحاف الخيرة : ٥٣٤٨/٣] [الإتحاف : حم ٤٠٦٢] .

(٢) في حاشية (ك) : «رافع» منسوبا لنسخة .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○[١٩٩] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨ ، ق ١٢١١٦] [الإتحاف : مي خز جا طح عه حب ٤٠٤٢ ، حم ٤٠٤٣ ، حب ٤٠٤٤] .

(٤) ليس في (ن) .

١٤- مُسْنَدُ أَبِي ۩ الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه (١)

○ [٢٠٠] حدثني (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ۩، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرِّيحُ مِنْ نَفَسِ اللَّهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا فَاسْأَلُوا اللَّهَ ﷻ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَعَوَّذُوا (٣) بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».

○ [٢٠١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يُحَنَّسَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ بِمِائَةِ آيَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ (٤) بِمِائَتَيْ آيَةٍ بُعِثَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ إِلَى أَلْفٍ أَصْبَحَ وَلَهُ قِنْطَارُ أَجْرٍ؛ الْقِيرَاطُ مِنْهُ مِثْلُ التَّلِّ الْعَظِيمِ».

○ [٢٠٢] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، وَكَانَتْ (٥) تَحْتَهُ ۩ أُمُّ الدَّرْدَاءِ (٦)، قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَلَمْ أَلْقَهُ، وَ ۩ لَقِيتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ: تُرِيدُ

۩ [ش/ ٢٦ أ].

(١) قوله: «مسند أبي الدرداء رضي الله عنه» كتبه في حاشية (ب).

○ [٢٠٠] [إتحاف الخيرة: ٦٢٤٧] [المطالب: ٣٣٨٠].

(٢) في (ف)، (ن): «حدثنا».

۩ [ب/ ٢١ ب].

(٣) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

○ [٢٠١] [إتحاف الخيرة: ٥٩٦٠/ ٤] [المطالب: ٣٤٧٢].

(٤) في (ظ): «قرأها» وضبب عليه.

○ [٢٠٢] [التحفة: م ق ١٠٩٣٩، م ١٨٣١٦].

(٥) في (ك): «وكان».

۩ [ف/ ٣٢ ب].

(٦) قوله: «أم الدرداء» وقع في (ش): «أخت أم الدرداء» والمثبت من بقية النسخ مضببا عليه في (ب)، والصواب أنها «الدرداء» كما في «صحيح مسلم» وغيره.

۩ [ن/ ٣١ ب].

الْحَجَّ الْعَامَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْعُ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ۩ يَقُولُ: «دُعَاءُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ مُسْتَجَابٌ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ، مَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ إِلَّا قَالَ ۩: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلٍ»، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَ لِي(١) مِثْلَ ذَلِكَ.

○ [٢٠٣] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ، قَالَ: أَوْصَى إِلَيَّ رَجُلٌ بِطَائِفَةٍ(٢) مِنْ مَالِهِ أَصْعُهَا، فَأَتَيْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَاسْتَأْمَرْتُهُ فِي الْفُقَرَاءِ، أَوْ(٣) فِي الْمُجَاهِدِينَ، فَقَالَ: أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ(٤) بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ كَالَّذِي يُهْدِي بَعْدَ الشِّبَعِ».

○ [٢٠٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ(١) مَرْوَانَ يُرْسِلُ إِلَى أُمِّ الدَّرْدَاءِ، فَتَبِيتُ عِنْدَ نِسَائِهِ، وَيُسَائِلُهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ لَيْلَةً، قَالَ: فَدَعَا خَادِمَهُ(٥)، فَأَبْطَأَتْ عَلَيْهِ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَتْ: لَا تَلْعَنْ؛ فَإِنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ سَمِعَ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّعَّانِينَ لَا يَكُونُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُفَعَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ».

○ [٢٠٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ،

۩ [ظ/ ٢٧ ب].

۩ [ك/ ٢٥ ب].

(١) ليس في (ن).

○ [٢٠٣] [التحفة: دت س ١٠٩٧٠] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٦١٧٤].

(٢) الطائفة: القطعة من الشيء. (انظر: النهاية، مادة: طيف).

(٣) في (ف)، (ن): «و».

(٤) أعدل: أساوي. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عدل).

○ [٢٠٤] [التحفة: م د ١٠٩٨٠] [الإتحاف: عه حب كم حم ١٦٢٠٧].

(٥) في (ب): «خادمة».

۩ [ش/ ٢٦ ب].

○ [٢٠٥] [التحفة: دت ١٠٩٩٢] [الإتحاف: حب حم ١٦٢١٢].

عَنْ عَطَاءِ الْكَيْخَارَانِيِّ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ» .

○ [٢٠٦] حدثني يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ۩ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[١] : «إِنَّ لِحُبِّكَ الشَّيْءَ ۩ مَا[٢] يُعْمِي وَيُصِمُّ» .

○ [٢٠٧] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : نَالَ رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ : «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ ، كَانَ لَهُ حِجَابًا[٣] مِنَ النَّارِ» .

○ [٢٠٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خُلَيْدٍ الْعَصَرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ قَطُّ إِلَّا بُعِثَ بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ إِنَّهُمَا لَيُسْمِعَانِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ[٤] : يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمُّوا[٥] إِلَى رَبِّكُمْ ، فَإِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ، وَلَا آبَتْ[٦] شَمْسٌ إِلَّا

○ [٢٠٦] [التحفة : د ١٠٩٢٢] [الإتحاف : حم ١٦٠٧٩] .

۩ [ب/ ٢٢ أ] .

۩ [ف/ ٣٣ أ] .

(١) ليس في (ن) .

۩ [ن/ ٣٢ أ] .

(٢) في حاشية (ظ) : «مما» منسوبا لنسخة .

○ [٢٠٧] [إتحاف الخيرة : ٥٣٦٨] [التحفة : ت ١٠٩٩٥] .

۩ [ظ/ ٢٨ أ] .

(٣) الحجاب : الساتر ، والجمع : حُجُب . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حجب) .

○ [٢٠٨] [إتحاف الخيرة : ٤/ ٣٣٦٧] [الإتحاف : حب كم حم ١٦٠٩٦] .

(٤) الثقلان : الجن والإنس . (انظر : النهاية ، مادة : ثقل) .

(٥) هلم : أقبل وتعال ، أو : هات وقرب . (انظر : مجمع البحار ، مادة : هلم) .

(٦) آبت الشمس : غربت . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

بُعِثَ[(١)] بِجَنْبَتَيْهَا مَلَكَانِ[(٢)] يُنَادِيَانِ : اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقًا خَلَفًا[(٣)] ، وَأَعْطِ مُمْسِكًا[(٤)] تَلَفًا»[(٥)] .

○ [٢٠٩] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَيَّانَ[(٦)] الدِّمَشْقِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ فِي الْيَوْمِ الْحَارِّ الشَّدِيدِ الْحَرِّ حَتَّىٰ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَضَعُ يَدَهُ[(٧)] عَلَىٰ رَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَمَا فِي الْقَوْمِ صَائِمٌ إِلَّا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ .

○ [٢١٠] حدثني فَهْدُ[(٨)] بْنُ عَوْفٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ[(٩)] ۩ ، وَلَا أَقَلَّتِ[(١٠)] الْغَبْرَاءُ[(١١)] مِنْ ذِي لَهْجَةٍ[(١٢)] أَصْدَقَ مِنْ أَبِي ذَرٍّ»[(٥)] .

---

(١) [ك/ ٢٦ أ] . في (ظ) : «بعث الله» ، ونسب لفظ الجلالة لنسخة .

(٢) فوق السطر في (ظ) دون رقم : «ملكين» .

(٣) **الخلف** : العوض . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

(٤) **الممسك** : البخيل . (انظر : اللسان ، مادة : مسك) .

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٢٠٩] [التحفة : م ق ١٠٩٩١] [الإتحاف : عه حم ١٦٢٠٣] .

(٦) في (ن) ، (ظ) ، (ف) : «حبان» بالباء الموحدة ، وهو بغير نقط في (ش) ، (ب) ، والمثبت من (ك) بالمثناة التحتية وهو الصواب ، وينظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٩/ ٣٦٠) .

(٧) ليس في (ن) .

(٨) تصحف في (ك) ، (ن) ، (ف) إلى : «فهر» بالراء المهملة في آخره ، والصواب ما أثبت وهو : زيد بن عوف أبو ربيعة القطعي ولقبه فهد ، وينظر «المؤتلف والمختلف» للدارقطني (٤/ ١٨٤١) .

(٩) **الخضراء** : السماء . (انظر : النهاية ، مادة : خضر) .

۩ [ش/ ٢٧ أ] .

(١٠) **الإقلال** : رفع الشيء ، وحمله . (انظر : النهاية ، مادة : قلل) .

(١١) **الغبراء** : الأرض . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(١٢) **اللهجة** : اللسان . (انظر : النهاية ، مادة : لهج) .

○[٢١١] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا وَضَحِكْتُمْ[1] قَلِيلًا وَلَخَرَجْتُمْ تَجْأَرُونَ ۩، لَا تَدْرُونَ تَنْجُونَ أَوْ لَا تَنْجُونَ».

○[٢١٢] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ ۩ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ[2]؟! قَالَ: «يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾».

○[٢١٣] حدثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْبَكْرِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَلَا غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ أَفْضَلَ أَوْ خَيْرٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيٌّ»[3].

○[٢١٤] حدثني عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، أَخْبَرَنَا[4] هُشَيْمٌ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[5] بْنِ

○[٢١١][المطالب: ٣٣١٥][الإتحاف: كم ١٦١١٠].

۩ [ف/٣٣ب].

(١) في (ش)، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة: «ولضحكتم».

۩ [ن/٣٢ب].

الجؤار: رفع الصوت والاستغاثة. (انظر: النهاية، مادة: جأر).

○[٢١٢][التحفة: م سي ١٠٩٦٦][الإتحاف: مي حم ١٦١٦٥].

۩ [ظ/٢٨ب].

(٢) في (ك)، (ب): «ذاك».

○[٢١٣][إتحاف الخيرة: ٦٥٤١].

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○[٢١٤][التحفة: د ١٠٩٤٩][الإتحاف: مي حب حم ١٦١٣٣].

(٤) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٥) في (ف): «عبيد»، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة.

أَبِي زَكَرِيَّا الْخُزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۞ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ، وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ».

ه [٢١٥] حدثنا ابْنُ ۞ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مَمْلَكٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ[1] أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ».

* * *

۞ [ب/ ٢٢ ب].

ه [٢١٥] [التحفة: ت ١١٠٠٣] [الإتحاف: خزحب ١٦٢٠٥].

۞ [ك/ ٢٦ ب].

(١) الرفق: لين الجانب، وهو خلاف العنف. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

١٥- حَدِيثُ(١) خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ(٢) رضي الله عنه(٣)

ه [٢١٦] أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، عَنْ(٤) عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ ۞ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ، حَتَّىٰ يَقُولَ: فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟! فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ ۞ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ»(٥).

ه [٢١٧] حدثنا(٦) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ۞، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ خُزَيْمَةَ رَأَىٰ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ يَسْجُدُ عَلَىٰ جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الرُّوحَ لَتَلْقَى الرُّوحَ» - أَوْ: «إِنَّ الرُّوحَ تَلْقَى الرُّوحَ» - شَكَّ يَزِيدُ - فَأَقْنَعَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ(٧)، وَأَمَرَهُ، فَسَجَدَ مِنْ خَلْفِهِ عَلَىٰ جَبِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) في حاشية (ظ): «مسند».

(٢) تصحف في (ن) إلى: «الصامت». (٣) هذه الترجمة ليست في (ش).

ه [٢١٦] [إتحاف الخيرة: ١٣٦] [الإتحاف: حم ٤٥٠٠].

(٤) قبله فوق السطر في (ظ): «يحدث».

۞ [ف/ ٣٤أ].

۞ [ن/ ٣٣أ].

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٢١٧] [إتحاف الخيرة: ٦٠١٨/ ٢] [التحفة: س ٣٥٣٢].

(٦) في (ف)، (ن): «حدثنا».

۞ [ش/ ٢٧ ب].

۞ [ظ/ ٢٩أ].

(٧) ليس في (ف)، (ن)، وكتبه في حاشية (ن) ونسبه لنسخة.

١٦- حَدِيثُ(١) أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ(٢)

ه [٢١٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا رِيَاحُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الرَّقَاشِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَوْرَةَ ابْنُ أَخِي أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ(٣) : «حَبَّذَا الْمُتَخَلِّلُونَ فِي الْوُضُوءِ وَالطَّعَامِ»(٤) .

ه [٢١٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ تَمَضْمَضَ ، وَمَسَحَ لِحْيَتَهُ مِنْ تَحْتِهَا بِالْمَاءِ .

ه [٢٢٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ أَبِي سَوْرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ كَانَ يَسْتَاكُ مِنَ اللَّيْلِ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، إِذَا قَامَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ ، وَلَا يَأْمُرُ بِشَيْءٍ ، وَيُسَلِّمُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ .

ه [٢٢١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، قَالَ : قَالَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْبَعٌ مِنْ سُنَنِ الْمُرْسَلِينَ : التَّعَطُّرُ ، وَالنِّكَاحُ ، وَالسِّوَاكُ ، وَالْحِنَّاءُ» ۩ .

---

(١) في (ظ) : «مسند» .

(٢) قوله : «حديث أبي أيوب الأنصاري ﷺ» كتبه في حاشية (ب) .

ه [٢١٨] [إتحاف الخيرة : ٥٧٤/ ٢] [المطالب : ٩٠] [التحفة : ق ٣٤٩٧] [الإتحاف : حم ٤٤٢٦] . وسيأتي برقم : (٢١٩) .

(٣) ليس في (ن) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ش) ، وهو مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

ه [٢١٩] [إتحاف الخيرة : ٥٦٨/ ٢] [التحفة : ق ٣٤٩٧] [الإتحاف : حم ٤٤٢٤] . وتقدم برقم : (٢١٨) .

ه [٢٢٠] [إتحاف الخيرة : ١٦٣٧] [المطالب : ٥٧٧/ ٢] [الإتحاف : حم ٤٤٢٣] .

۩ [ك/ ٢٧ أ] .

ه [٢٢١] [التحفة : ت ٣٤٩٩] [الإتحاف : حم ٤٤١٣] .

۩ [ف/ ٣٤ ب] .

٥ [٢٢٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ ۩ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ ۩، وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ رِقَابٍ[٢] أَوْ رَقَبَةٍ[٣]».

٥ [٢٢٣] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ امْرَأَةٍ ۩ مِنَ الْأَنْصَارِ، قَالَتْ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ، يَعْنِي: الْأَنْصَارِيَّ[٤]، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيَعْجِزُ ۩ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ: اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ فَقَدْ قَرَأَ الثُّلُثَ، أَوْ قَرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

٥ [٢٢٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ يَرْوِيهِ، قَالَ: «لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ[٥] أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ».

---

٥ [٢٢٢] [إتحاف الخيرة: ٦٠٩٠] [التحفة: خ م ت سي ٣٤٧١] [الإتحاف: عه حم ٤٣٨٦].

۩ [ن/ ٣٣ ب].

(١) في (ب): «النبي».

۩ [ب/ ٢٣ أ].

(٢) في (ف)، (ن): «رقبات».

الرقاب: جمع الرقبة، وهي: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

٥ [٢٢٣] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [الإتحاف: مي حم ٤٤٣٥].

۩ [ش/ ٢٨ أ].

(٤) قوله: «يعني الأنصاري» ليس في (ب).

۩ [ظ/ ٢٩ ب].

٥ [٢٢٤] [التحفة: خ م د ت ٣٤٧٩] [الإتحاف: عه حب ط حم ٤٣٩٨].

(٥) الهجر: ضد الوصل، وهو الترك والإعراض. (انظر: النهاية، مادة: هجر).

ه [٢٢٥] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ[(١)] عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ[(٢)]، فَقَالَ: «هَذِهِ أَصْوَاتُ يَهُودَ تُعَذَّبُ فِي قُبُورِهَا».

ه [٢٢٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ الْمَعَافِرِيُّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «غَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ[(٤)]، أَوْ رَوْحَةٌ[(٥)] خَيْرٌ مِمَّا طَلَعَتْ ۩ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَ[(٦)] غَرَبَتْ».

ه [٢٢٧] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدَةُ بْنُ مُعَتِّبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ۩، عَنِ ابْنِ مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ[(٧)] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ تُفْتَحُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ، فَلَا تُرْتَجُ[(٨)] حَتَّى يُصَلَّى الظُّهْرُ، وَأُحِبُّ أَنْ

ه [٢٢٥] [التحفة: خ م س ٣٤٥٤] [الإتحاف: حم عه حب ٤٣٦١].

(١) ليس في (ن).

(٢) وجبت الشمس: غربت، وغابت. (انظر: التاج، مادة: وجب).

ه [٢٢٦] [التحفة: م س ٣٤٦٦] [الإتحاف: عه حم ٤٣٨١].

(٣) في (ن): «زيد».

(٤) ليس في (ف).

(٥) الروحة: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

۩ [ك/ ٢٧ ب].

(٦) في حاشية (ظ) ونسبه لنسخة: «أو».

ه [٢٢٧] [التحفة: د تم ق ٣٤٨٥] [الإتحاف: خز طح ٤٤٠٩].

۩ [ف/ ٣٥أ].

(٧) زوال الشمس: تحركها عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة) (١/ ١٧٧).

۩ [ن/ ٣٤أ].

(٨) ترتج: تغلق. (انظر: النهاية، مادة: رتج).

يَصْعَدَ لِي فِيهِنَّ خَيْرٌ قَبْلَ أَنْ تُرْتَجَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ» ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَقْرَأُ ، أَوْ يُقْرَأُ[(١)] فِيهِنَّ كُلِّهِنَّ؟ قَالَ : «نَعَمْ» ، قَالَ : فِيهِنَّ سَلَامٌ فَاصِلٌ؟ قَالَ : «لَا ، إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ» .

○ [٢٢٨] حدثنى أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُفْيَانَ ، أَنَّهُمْ غَزَوْا غَزْوَةَ[(٢)] السَّلَاسِلِ ، فَفَاتَهُمُ[(٣)] الْغَزْوُ ، فَرَابَطُوا ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ أَبُو أَيُّوبَ وَعُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ ، فَقَالَ عَاصِمٌ : يَا أَبَا أَيُّوبَ فَاتَنَا الْغَزْوُ ۩ الْعَامَ ، وَقَدْ أُخْبِرْنَا ۩ أَنَّهُ مَنْ صَلَّى فِي الْمَسَاجِدِ الْأَرْبَعَةِ[(٤)] غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ ، فَقَالَ : يَا ابْنَ أَخِي ، أَدُلُّكَ عَلَى أَيْسَرَ مِنْ ذَلِكَ ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ كَمَا أُمِرَ ، وَصَلَّى كَمَا أُمِرَ ، غُفِرَ لَهُ مَا قَدَّمَ مِنْ عَمَلٍ» ، أَكَذَلِكَ يَا عُقْبَةُ؟ قَالَ : نَعَمْ ۩ .

○ [٢٢٩] حدثنى مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ، ثُمَّ أَتْبَعَهُ بِسِتٍّ مِنْ شَوَّالٍ ، فَهُوَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ» .

○ [٢٣٠] حدثنا سَعِيدُ[(٥)] بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «تقرأ أو يقرأ» في (ن) ، (ف) : «تقرأ» ، وفي (ك) ، (ش) : «يقرأ أو تقرأ» ، والمثبت من (ب) ، (ظ) .

○ [٢٢٨] [التحفة : س ق ٣٤٦٢] [الإتحاف : مي حب حم ٤٣٧٥] .

(٢) في (ن) : «غزاة» .

(٣) في (ظ) : «ففاتتهم» .

۩ [ظ/ ٣٠ أ] .

۩ [ش/ ٢٨ ب] .

(٤) المساجد الأربعة : المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى ومسجد قباء . (انظر : السيوطي على ابن ماجه) (ص١٠٠) .

۩ [ب/ ٢٣ ب] .

○ [٢٢٩] [التحفة : م دت س ق ٣٤٨٢] [الإتحاف : مي خز عه ط حب حم ٤٤٠٧] .

○ [٢٣٠] [التحفة : م س ٣٤٥٥] [الإتحاف : عه حم ٤٣٦٣] .

(٥) تصحف في (ن) إلى : «سعد» والصواب ما أثبت .

سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ(١) قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا ، بَعَثَ إِلَيَّ بِفَضْلِهِ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيَّ بِقَصْعَةٍ ۩ لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا شَيْئًا ، قَالَ : وَكَانَ فِيهَا ثُومٌ ، فَسَأَلْتُهُ أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ : «لَا ، وَلَكِنْ كَرِهْتُهُ لِرِيحِهِ» .

٥ [٢٣١] حدثني يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي(٢) صِرْمَةَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ۩ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدِيثًا كَتَمْتُكُمُوهُ ، وَلَوْلَا مَا قَدْ حَضَرَ مَا حَدَّثْتُكُمْ ، سَمِعْتُ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «لَوْلَا أَنَّكُمْ تُذْنِبُونَ لَخَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ» .

٥ [٢٣٢] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، قَالَ : لَقِيتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ(١) فَقَالَ : أَلَا آمُرُكَ بِمَا(٤) أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْ أُكْثِرَ مِنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَإِنَّهُ(٥) مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ»(٦) .

---

(١) من (ظ) .

۩ [ف/ ٣٥ ب] .

٥ [٢٣١] [التحفة : م ت ٣٥٠٠] [الإتحاف : عه حم ٤٤٢٧] .

(٢) ليس في (ن) .

۩ [ك/ ٢٨ أ] .

۩ [ن/ ٣٤ ب] .

٥ [٢٣٢] [إتحاف الخيرة : ٦١٣٠/ ٢] [المطالب : ٣٤٢٥] .

(٣) في (ن) ، (ف) : «المزني» ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو الموافق لما في ترجمته في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١١٣) .

(٤) في (ب) : «كما» .

(٥) في (ب) : «وإنه» .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

ο [٢٣٣] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ عُمَرَ[١] بْنِ عُبَادَةَ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو أَيُّوبَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ: «يَا أَبَا أَيُّوبَ أَلَا[٣] أَدُلُّكَ ۩ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَبَاغَضُوا، وَتَفَاسَدُوا»[٤].

* * *

ο [٢٣٣] [إتحاف الخيرة: ٣/٥٣٤٩] [المطالب: ١٤٦٢-٢٦٤١].

(١) في (ف)، (ن): «عمرو»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية» (٢٦٤١)، ولكن ذكره مرة أخرى في «المطالب» (١٤٦٢) فقال فيه: «عبادة بن عمرو»، وترجم له الطبراني في «المعجم الكبير» (٤/ ١٣٨): «عبادة بن عمير»؛ فالله أعلم.

(٢) في (ب)، (ش): «النبي».

(٣) في (ف)، (ن): «هل».

۩ [ظ/ ٣٠ ب]، [ش/ ٢٩ أ].

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف في الموضع الأول.

١٧- مُسْنَدُ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ

٥ [٢٣٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ الْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ(١)».

٥ [٢٣٥] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ۩ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ حَتَّى جَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا الصَّلَاةُ؟ فَأَخْبِرْنَا بِهَا، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: فَصَمَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَدِدْتُ ۩ أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي سَأَلَهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ قَالَ: «إِذَا صَلَّيْتُمْ ۩ عَلَيَّ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ(٢)، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٥ [٢٣٦] أَخْبَرَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي(٣) مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

---

٥ [٢٣٤] [التحفة: ع ٩٩٩٩] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٣٩٩١].

(١) كفتاه: أغنتاه عن قيام الليل. وقيل: تكفيانه عن الشر. وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: كفا).

٥ [٢٣٥] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧] [الإتحاف: مي خز حب قط كم حم ط ١٣٩٨٤].

۩ [ف/ ٣٦أ].

۩ [ب/ ٢٤أ].

۩ [ن/ ٣٥أ].

(٢) بعده في (ش) مضروبا عليه، وحاشية (ب) دون رقم: «الأمي».

٥ [٢٣٦] [التحفة: ق ٩٩٨٨] [الإتحاف: مي حب حم ١٤٠١١].

(٣) في (ن): «ابن» خطأ.

ه [٢٣٧] حدثنا سُلَيمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْأَعْمَشُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ قَالَ: صَنَعَ رَجُلٌ مِنَّا يُكَنَّى أَبَا شُعَيْبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ طَعَامًا، فَقَالَ: تَعَالَ أَنْتَ وَخَمْسَةٌ مَعَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَأْذَنُ لِي فِي السَّادِسِ؟».

ه [٢٣٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ: أُرَاهُ عِيَاضَ بْنَ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ مُنَافِقِينَ ۩، فَمَنْ سَمَّيْتُهُ فَلْيَقُمْ»، فَقَامَ سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، فَقَالَ: «إِنَّ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ ۩، فَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ». فَمَرَّ عُمَرُ بِرَجُلٍ مُقَنَّعٍ كَانَ يَعْرِفُهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ۩، فَقَالَ: بُعْدًا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ[(١)].

ه [٢٣٩] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ[(٢)] عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْلَ الْعَقَبَةِ[(٣)] يَوْمَ الْأَضْحَى، وَنَحْنُ سَبْعُونَ رَجُلًا، قَالَ عُقْبَةُ: إِنِّي لَأَصْغَرُهُمْ سِنًّا، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَوْجِزُوا فِي الْخُطْبَةِ؛ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُفَّارَ قُرَيْشٍ»، قَالَ: قُلْنَا:

ه [٢٣٧] [التحفة: خ م ت س ٩٩٩٠] [الإتحاف: مي عه حب حم ١٣٩٩٧].

۩ [ك/ ٢٨ ب].

ه [٢٣٨] [الإتحاف: حم ١٤٠٢٠].

۩ [ش/ ٢٩ ب].

۩ [ظ/ ٣١ أ].

۩ [ف/ ٣٦ ب].

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٢٣٩] [إتحاف الخيرة: ٢/ ٤٥] [الإتحاف: حم ١٤٠١٧].

(٢) في (ظ): «ابن» خطأ.

(٣) العقبة: بين منى ومكة المكرمة، بينها وبين مكة المكرمة نحو ميلين. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٢٧١).

يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَلْنَا لِنَفْسِكَ ، وَسَلْنَا لِرَبِّكَ ۩ ، وَسَلْنَا لِأَصْحَابِكَ ، وَأَخْبِرْنَا مَا الثَّوَابُ عَلَى اللَّهِ وَعَلَيْكَ؟ قَالَ : «أَسْأَلُكُمْ لِرَبِّي أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ ، وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَأَسْأَلُكُمْ أَنْ تُطِيعُونِي أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ، وَأَسْأَلُكُمْ لِي وَلِأَصْحَابِي ، أَنْ تُوَاسُونَا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ وَأَنْ تَمْنَعُونَا مِمَّا مَنَعْتُمْ مِنْهُ أَنْفُسَكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُمْ ذَلِكَ ، فَلَكُمْ عَلَى اللَّهِ الْجَنَّةُ ، وَعَلَيَّ» . قَالَ : فَمَدَدْنَا أَيْدِيَنَا فَبَايَعْنَاهُ[1] .

٥ [٢٤٠] حدثني إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ : بَيْنَمَا أَنَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بِسَوْطٍ[2] إِذْ[3] سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَائِي ۩ : «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ» ، قَالَ : فَجَعَلْتُ لَا أَلْتَفِتُ ، وَلَا أَعْقِلُ مِنَ الْغَضَبِ ، حَتَّى دَنَا مِنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَالْتَفَتُّ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطَ السَّوْطُ مِنْ يَدِي مِنْ هَيْبَتِهِ ، أَوْ طَرَحْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اعْلَمْ أَبَا مَسْعُودٍ أَنَّ اللَّهَ ﷻ عَلَيْكَ[4] أَقْدَرُ مِنْكَ عَلَى هَذَا» ، قَالَ : قُلْتُ : وَالَّذِي ۩ بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَضْرِبُ غُلَامًا لِي بَعْدَ هَذَا ۩ .

* * *

۩ [ن/ ٣٥ ب] .

(١) في (ف) : «وبايعناه» . وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [٢٤٠] [التحفة : م د ت ١٠٠٠٩] [الإتحاف : عه حب حم ١٤٠١٥] .

(٢) السوط : ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن ، والجمع : أسواط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سوط) .

(٣) في (ن) : «إلى» .

۩ [ب/ ٢٤ ب] .

(٤) ليس في (ف) .

۩ [ك/ ٢٩ أ] .

۩ [ف/ ٣٧ أ] .

١٨- مُسْنَدُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنه ۩

○ [٢٤١] حدثني يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ۩ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا : كِتَابَ اللَّهِ ، وَعِتْرَتِي[١] أَهْلَ بَيْتِي ، فَإِنَّهُمَا[٢] لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[٣] .

○ [٢٤٢] أخبرنا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِكَتِفٍ[٤] ، فَكَتَبَهَا ، فَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ۩ ، فَشَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ[٥]﴾ [النساء : ٩٥] .

○ [٢٤٣] حدثني[٦] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ

۩ [ظ/ ٣١ ب] .

○ [٢٤١] [إتحاف الخيرة : ٢٤١-٥٩٥٠/ ٢] [الإتحاف : حم ٤٨٢٣] .

۩ [ش/ ٣٠ أ] .

(١) العترة : أخص الأقارب . وعترة النبي ﷺ : بنو عبد المطلب . وقيل : أهل بيته الأقربون ، وقيل غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : عتر) .

(٢) في (ك) ، (ظ) : «وإنهم» ، وفي (ب) مضببا عليه : «فإنهم» ، وفي (ش) : «وإنهما» .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٢٤٢] [التحفة : خ م ١٨٧٧ ، خ (م) ٣٧٤١] [الإتحاف : حب حم ٤٨٢٨] .

(٤) الكتف : عظم عريض يكون في أصل كتف الحيوان من الناس والدواب ، كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم . (انظر : النهاية ، مادة : كتف) .

۩ [ن/ ٣٦ أ] .

(٥) أولي الضرر : أي : أصحاب المرض الدائم المزمن . (انظر : التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص١٤٢) .

○ [٢٤٣] [التحفة : خ م ت س ٣٧٢٧] [الإتحاف : عه حم ٤٨٠٤] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنَ الطَّرِيقِ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ، فِرْقَةً يَقُولُونَ: نَقْتُلُهُمْ[١]، وَفِرْقَةً يَقُولُونَ: لَا نَقْتُلُهُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيْنِ[٢] وَٱللَّهُ أَرْكَسَهُم[٣] بِمَا كَسَبُوٓاْ﴾ [النساء: ٨٨]، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا طَيْبَةُ[٤] تَنْفِي[٥] الْخَبَثَ كَمَا تَنْفِي النَّارُ[٦] الْفِضَّةَ».

○ [٢٤٤] حدثنا[٧] مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ لِي[٨] النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَكْتُبُ إِلَى قَوْمٍ فَأَخَافُ أَنْ ۩ يَزِيدُوا عَلَيَّ أَوْ يَنْقُصُوا، فَتَعَلَّمِ السُّرْيَانِيَّةَ[٩]»، فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

○ [٢٤٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ[١٠] أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[١١] ثَوْبَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ ۩، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»[١٢].

---

(١) في (ن): «بقتلهم»، وأوله غير منقوط في (ش).

(٢) فئتين: فرقتين مختلفتين. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٣).

(٣) أركسهم: نكسهم وردهم في كفرهم. (انظر: غريب القرآن لابن قتيبة) (ص١٣٣).

(٤) ليست في (ك)، (ظ)، (ب).

(٥) النفي: الإخراج، وأصله: الإبعاد عن البلد. (انظر: النهاية، مادة: نفا).

(٦) بعده في (ش)، وحاشية (ظ) منسوبا لنسخة، وحاشية (ب) بخط مغاير دون رمز: «خبث».

○ [٢٤٤] [التحفة: خت د ت ٣٧٠٢] [الإتحاف: حب حم كم ٤٧٣٣].

(٧) في (ظ): «حدثني». (٨) ليست في (ك).

۩ [ف/ ٣٧ ب].

(٩) السريانية: لغة الإنجيل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٤١٢).

○ [٢٤٥] [إتحاف الخيرة: ١٠٣٩] [الإتحاف: حم ٤٨٤٢].

(١٠) ليس في (ن). (١١) في حاشية (ظ): «عن» منسوبا لنسخة.

۩ [ظ/ ٣٢أ].

(١٢) [ب/ ٢٥ أ]، وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٢٤٦] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ ۩ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ أَنْ يُسَبِّحُوا فِي دُبُرِ كُلِّ ۩ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَيُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ فِي مَنَامِهِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ : لَوْ جَعَلْتُمُوهَا خَمْسًا وَعِشْرِينَ وَزِدْتُمْ فِيهَا التَّهْلِيلَ(١) ، قَالَ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ : «فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا» .

ه [٢٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ : لَمَّا كَتَبْنَا الْمَصَاحِفَ ، فَقَدْتُ آيَةً كُنْتُ أَسْمَعُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدْتُهَا عِنْدَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ﴿مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ﴾ حَتَّى ﴿تَبْدِيلًا﴾ [الأحزاب : ٢٣] ، قَالَ : وَكَانَ خُزَيْمَةُ يُدْعَى ذَا الشَّهَادَتَيْنِ ، أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ(٢) مَعَ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

ه [٢٤٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو سِنَانٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَالِدٍ الْحِمْصِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، قَالَ : وَقَعَ فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنَ الْقَدَرِ ، فَأَتَيْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَوْ عَذَّبَ أَهْلَ سَمَوَاتِهِ ۩ ، وَأَهْلَ أَرْضِهِ ، لَمْ يَظْلِمْهُمْ ، وَلَوْ رَحِمَهُمْ كَانَتْ رَحْمَتُهُ خَيْرًا لَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ(٣) ، وَلَوْ أَنْفَقْتَ أُحُدًا - أَوْ

ه [٢٤٦] [التحفة : س ٣٧٣٦] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ٤٨٣٣] .
۩ [ك/ ٢٩ ب] .
۩ [ش/ ٣٠ ب] .
(١) التهليل : قول : لا إله إلا الله . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : هلل) .
۩ [ن/ ٣٦ ب] .
ه [٢٤٧] [التحفة : خ ت س ٣٧٠٣] [الإتحاف : حم حب ٤٧٦١] .
(٢) صفين : موضع جنوب شرق بلدة الرقة (١٥ كم) ، والمراد هنا الحرب التي كانت بين علي رضي الله عنه ومعاوية رضي الله عنه . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص ٢٣٨) .
ه [٢٤٨] [التحفة : د ق ٥٢] [الإتحاف : حب ١٢٥ ، حم ٤٨٦٢] .
۩ [ف/ ٣٨ أ] .
(٣) قوله : «من أعمالهم» ليس في (ك) .

قَالَ : مِثْلَ أُحُدٍ - ذَهَبًا مَا قَبِلَهُ اللَّهُ حَتَّى تُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ ، وَتَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا لَمِتَّ عَلَى غَيْرِ الْفِطْرَةِ (١) الَّتِي فُطِرَ عَلَيْهَا مُحَمَّدٌ ﷺ» .

قَالَ : فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ أَتَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ، فَسَأَلْتُهُ ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

○ [٢٤٩] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ۩ قَالَ : تَسَحَّرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ خَرَجْنَا (٢) إِلَى الصَّلَاةِ ، قَالَ : قُلْتُ : كَمْ بَيْنَ ذَلِكَ؟ قَالَ : قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً .

○ [٢٥٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ سَعْدِ (٣) بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ : تُكْثِرُوا مِنْ قَوْلِ : لَا حَوْلَ ۩ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» .

○ [٢٥١] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

---

(١) الفطرة : الدين الذي فطر الله عليه الخلق . (انظر : المشارق) (٢/ ١٥٦) .

۩ [ظ/ ٣٢ب] .

○ [٢٤٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٦٩٦] [الإتحاف : مي خز عه طح حم ٤٧٢٧] .

۩ [ك/ ٣٠أ] .

(٢) في (ك) : «خرجت» .

○ [٢٥٠] [إتحاف الخيرة : ٦١٣١] [المطالب : ٣٤٢٦] .

۩ [ن/ ٣٧أ] .

(٣) كذا في النسخ لدينا : «سعد» ، وصوابه : «سعيد» كما في مصادر الترجمة ، وينظر «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٨٢) .

۩ [ش/ ٣١أ] .

۩ [ب/ ٢٥ب] .

○ [٢٥١] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٩٨] [الإتحاف : مي خز عه طح حب ط قط حم ٤٧٢٩] .

عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِي (١) ، حَتَّىٰ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ نَاسٌ ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً ، فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ نَامَ ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ ، لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ۩ ، قَالَ (٢) : فَقَالَ : «مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ حَتَّىٰ خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ ، وَلَوْ كُتِبَ عَلَيْكُمْ (٣) مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ، فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الصَّلَاةَ (٤) الْمَكْتُوبَةَ» .

○ [٢٥٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : قَرَأْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ النَّجْمَ ، فَلَمْ يَسْجُدْ فِيهَا .

○ [٢٥٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلِيطُ بْنُ يَسَارِ بْنِ سَلِيطِ بْنِ زَيْدِ (٥) بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ مَرْيَمَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَهِيَ أُمُّ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ حَبَسَ (٦) فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ سِتْرَهُ (٧) مِنَ النَّارِ» .

---

(١) في (ك) : «ليال» بحذف الياء وهو الأشهر ، والمثبت من بقية النسخ ، وهو متجه على لغة قليلة ، وينظر «شرح النووي على مسلم» (١٠/ ٢٣٨) .

۩ [ف/ ٣٨ ب] .

(٢) ليس في (ك) ، (ب) .

(٣) قوله : «ولو كتب عليكم» ليس في (ن) .

(٤) ليس في (ف) ، (ن) .

○ [٢٥٢] [التحفة : خ م دت س ٣٧٣٣] [الإتحاف : مي خز طح عه ش حب حم ٤٨١٧ ، طح عه ٤٨١٨] .

○ [٢٥٣] [إتحاف الخيرة : ٤٣٢٥] [المطالب : ١٩٨٥] .

(٥) قوله : «ابن زيد» ليس في (ن) .

(٦) ضبب عليه في (ب) وكتب في حاشيتها ، وحاشية (ك) : «صوابه : أحبس» ، نقول : إن كلاهما متجه قال ابن الأثير في «النهاية» (مادة : حبس) : «يقال حبست أحبس حبسا ، وأحبست أحبس إحباسا : أي وقفت» .

(٧) في (ب) : «سترة» .

ه[٢٥٤] حدثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُخَابَرَةِ ، قُلْتُ : وَمَا الْمُخَابَرَةُ؟ قَالَ : أَنْ[١] تَأْخُذَ الْأَرْضَ بِنِصْفٍ أَوْ بِثُلُثٍ أَوْ بِرُبُعٍ .

ه[٢٥٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ ۩ عُلَيَّةَ ، عَنِ ۩ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَائِطٍ[٢] لِبَنِي النَّجَّارِ ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ ، وَنَحْنُ مَعَهُ ، فَحَادَتْ[٣] بِهِ ، وَكَادَتْ تُلْقِيهِ ، وَإِذَا أَقْبُرٌ سِتَّةٌ أَوْ خَمْسَةٌ أَوْ أَرْبَعَةٌ ، فَقَالَ : «مَنْ يَعْرِفُ أَصْحَابَ هَذِهِ الْأَقْبُرِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا . قَالَ ۩ : «فَمَتَى مَاتَ هَؤُلَاءِ»؟ قَالَ[٤] : مَاتُوا فِي الْإِشْرَاكِ ، فَقَالَ : «إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا ، فَلَوْلَا أَلَّا[٥] تَدَافَنُوا لَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ» ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، فَقَالَ : «تَعَوَّذُوا[٦] بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» ، فَقُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، قَالَ[٧] : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ» . قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ ۩

ه[٢٥٤] [التحفة : د ٣٦٩٩] [الإتحاف : حم ٤٧٣٢] .

۩ [ظ/ ٣٣أ] .

(١) ليس في (ف) ، (ن) .

ه[٢٥٥] [التحفة : م ٣٧١٦] [الإتحاف : عه ٤٨٥٥ ، حم ٤٨٥٦] .

۩ [ن/ ٣٧ ب] .

۩ [ك/ ٣٠ ب] .

(٢) الحائط : البستان ، وجمعه : حيطان وحوائط . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حوط) .

(٣) الحيد : الميل والنفور عن سنن الطريق . (انظر : المشارق) (١/ ٢١٧) .

۩ [ش/ ٣١ ب] .

(٤) في (ك) ، (ظ) مضببا على آخره ، (ب) ، (ش) : «قالوا» ، والمثبت من (ف) ، (ن) ، وفوق السطر في (ظ) دون رقم ، وهو الأنسب سياقا .

(٥) في (ف) : «أن» .

(٦) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٧) في (ف) ، (ن) : «فقال» .

۩ [ف/ ٣٩أ] .

مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ(١) ، قَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ» ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ، وَمَا بَطَنَ ۞ ، قَالَ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ(٢)» ، قُلْنَا : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ .

○ [٢٥٦] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، فَقَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُطِيلُ الْقِيَامَ ، وَيُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ(٣) .

○ [٢٥٧] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٤) الضَّحَّاكُ بْنُ نِبْرَاسٍ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي ، وَأَنَا مَعَهُ فَقَارَبَ فِي الْخُطَا ، ثُمَّ قَالَ لِي : «أَتَدْرِي لِمَ فَعَلْتُ هَذَا؟ لِتَكْثُرَ عَدَدُ(٥) خُطَانَا فِي طَلَبِ الصَّلَاةِ» .

***

---

(١) قوله : «قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قلنا نعوذ بالله من عذاب القبر» ليس في (ش) .

۞ [ب/ ٢٦ أ] .

(٢) الدجال : الكذاب ، سُمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس . (انظر : جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨) .

○ [٢٥٦] [إتحاف الخيرة : ١٢٧٣/ ٤] [الإتحاف : حم ٤٨٤٩] .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٢٥٧] [إتحاف الخيرة : ٩٧٠/ ٢] [المطالب : ٥٦٦] .

(٤) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

(٥) ليس في (ف) ، (ك) ، (ن) .

١٩- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه[(١)]

٥ [٢٥٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ[(٢)] ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ۩ عَلَىٰ جِنَازَةٍ[(٣)] ۩ ، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ، فَقُلْتُ : أَوَهِمْتَ ، أَوْ[(٤)] عَمْدًا؟ فَقَالَ : لَا ، بَلْ عَمْدًا ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّيهَا[(٥)] .

٥ [٢٥٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَامُ بْنُ الْمِصَكِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَوْفٍ الشَّيْبَانِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُمْ ۩ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ[(٦)] ، فَرَآهُمْ يُصَلُّونَ الضُّحَىٰ[(٧)] ، فَقَالَ : «هَذِهِ صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[(٨)]» ، قَالَ : وَكَانُوا يُصَلُّونَهَا إِذَا رَمِضَتِ الْفِصَالُ .

---

(١) هذه الترجمة من (ش) ، وحواشي (ك) ، (ب) ، (ف) ، (ظ) منسوبًا لنسخة في الأخيرتين ، ووقعت في حاشية (ك) بلفظ : «مسند زيد بن أرقم» .

(٢) قوله : «أبو سليمان» كذا في جميع النسخ الخطية التي لدينا ، والصواب أبو سلمان ، فهو وهو يزيد بن عبد الله أبو سلمان المؤذن ، وينظر «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٦٨) ، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٤٩٩٤) من طريق أبي نعيم ، والدارقطني في «السنن» (١٨٣٤) من طريق أبي أحمد الزبيري كلاهما عن العلاء بن صالح ، عن أبي سلمان ، به .

۩ [ظ/ ٣٣ ب] .

(٣) **الجنازة** : بكسر الجيم وفتحها : النعش والميت ، والجمع : جنازات وجنائز . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جنز) .

۩ [ن/ ٣٨أ] .

(٤) في (ظ) : «أم» .

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [٢٥٩] [المطالب : ٦٥٨] [التحفة : م ٣٦٨٢] [الإتحاف : مي خز حب عه حم ٤٦٩٢] .

۩ [ك/ ٣١أ] .

(٦) **قباء** : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

(٧) **الضحى** : انبساط الشمس وامتداد النهار . ووقت الضحى : من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يقرب لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح ، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣) .

(٨) **الأوابون** : جمع أواب ، وهو : الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة ، وقيل : هو المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : أوب) .

○[٢٦٠] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلَّامُ بْنُ مِسْكِينٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَائِذِ اللَّهِ[١] الْمُجَاشِعِيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قُلْنَا أَوْ قَالُوا - شَكَّ ۩ يَزِيدُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَذِهِ الْأَضَاحِيُّ؟ قَالَ: «سُنَّةُ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ»، قَالُوا: مَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: «بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالصُّوفُ؟ قَالَ ۩: «بِكُلِّ[٢] شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ».

○[٢٦١] *أخبرنا* يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ شُبَيْلٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنَّا يُكَلِّمُ أَحَدُنَا صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ فِي الْحَاجَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فَأُمِرْنَا بِالسُّكُوتِ.

○[٢٦٢] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَمْ[٣] غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٤] ﷺ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً. قُلْتُ: كَمْ غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً.

○[٢٦٣] *أخبرنا* عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

○[٢٦٠] [التحفة: ق ٣٦٨٧] [الإتحاف: كم حم ٤٧١٤].

(١) قوله: «عائذ الله» وقع في (ظ): «عائذ».

۩ [ش/ ٣٢أ].

۩ [ف/ ٣٩ب].

(٢) في (ف)، (ن): «لكل».

○[٢٦١] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١] [الإتحاف: حم ٤٧١٨].

○[٢٦٢] [التحفة: خ م ت ٣٦٧٩] [الإتحاف: عه حب كم حم ٤٧١٠].

(٣) بعده (ظ): «غزوة».

(٤) قوله: «رسول الله» وقع في (ب)، (ش): «النبي».

○[٢٦٣] [التحفة: خ م ت س ٣٦٧٨] [الإتحاف: عه كم حم ٤٧٠٩].

أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي، فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُبَيٍّ ابْنَ سَلُولَ، يَقُولُ ۩ لِأَصْحَابِهِ لَا تُنْفِقُوا عَلَىٰ مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُّوا، وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ ۩، فَحَدَّثْتُهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ(١) وَأَصْحَابِهِ، فَحَلَفُوا مَا قَالُوا، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَصَدَّقَهُ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِبْنِي قَطُّ مِثْلُهُ، وَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لِي عَمِّي: مَا أَرَدْتَ إِلَّا أَنْ كَذَّبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَتَكَ(٢)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ﴾، فَبَعَثَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩، فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ صَدَّقَكَ**».

ه [٢٦٤] حدثنا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ۩ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، تَزْعُمُ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ؟ فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُؤْتَىٰ قُوَّةَ مِائَةِ رَجُلٍ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ ۩ وَالْجِمَاعِ وَالشَّهْوَةِ**»، قَالَ: فَإِنَّ الَّذِي يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ يَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ؟ قَالَ: «**عَرَقٌ يَفِيضُ(٣) مِثْلُ رِيحِ الْمِسْكِ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ(٤) ضَمُرَ لَهُ(٤) بَطْنُهُ**».

۩ [ب/ ٢٦ ب].

۩ [ن/ ٣٨ ب]، [ظ/ ٣٤ أ].

(١) قوله: «ابن سلول» من (ف)، (ن).

(٢) المقت: أشد البغض. (انظر: النهاية، مادة: مقت).

۩ [ك/ ٣١ ب].

ه [٢٦٤] [التحفة: س ٣٦٥٨] [الإتحاف: مي حب حم ٤٦٧١، حب ٤٦٧٣].

۩ [ف/ ٤٠ أ].

۩ [ش/ ٣٢ ب].

(٣) بغير نقط في (ظ)، (ن)، والمثبت من بقية النسخ.

فاض العرق: إذا كثر. (انظر: النهاية، مادة: فيض).

(٤) ليس في (ن)، (ف).

٥[٢٦٥] حدثنا يَعْلَى وَمُحَمَّدٌ ابْنَا عُبَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَأْخُذْ شَارِبَهُ فَلَيْسَ مِنَّا».

٥[٢٦٦] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَنِي رَسُولُ رَبِّي، فَأُجِيبَهُ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ، فَتَمَسَّكُوا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَخُذُوا بِهِ، فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: وَأَهْلُ بَيْتِي، أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ حُصَيْنٌ: يَا زَيْدُ، وَمَنْ أَهْلُ بَيْتِهِ؟ أَلَيْسَتْ نِسَاؤُهُ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ؟ قَالَ: بَلَى ۩، إِنَّ نِسَاءَهُ ۩ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَلَكِنَّ أَهْلَ بَيْتِهِ مَنْ حُرِمَ الصَّدَقَةَ بَعْدَهُ، قَالَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: آلُ عَلِيٍّ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: كُلُّ هَؤُلَاءِ حُرِمَ الصَّدَقَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ.

٥[٢٦٧] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ يَقُولُ: إِنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ ۩ مِنْ

٥[٢٦٥] [التحفة: ت س ٣٦٦٠] [الإتحاف: حب حم ٤٦٧٥].

٥[٢٦٦] [التحفة: م س ٣٦٨٨] [الإتحاف: حم مي خز عه حب كم ٤٧٠٥].

(١) في (ف)، (ن): «أخبرنا».

۩ [ظ/ ٣٤ ب].

۩ [ن/ ٣٩ أ].

٥[٢٦٧] [التحفة: د ٣٦٦٦] [الإتحاف: كم حم ٤٦٨٠].

۩ [ب/ ٢٧ أ].

مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ ۩ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ» . فَقُلْتُ : كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ[١]؟ قَالَ : سَبْعَمِائَةِ ۩ رَجُلٍ ، أَوْ ثَمَانِمِائَةِ رَجُلٍ .

○ [٢٦٨] حدثنا مُحَاضِرُ بْنُ الْمُوَرِّعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ : قُلْنَا : عَلِّمْنَا أَوْ حَدِّثْنَا ، فَقَالَ لَا أُعَلِّمُكُمْ إِلَّا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ[٢] بِكَ مِنَ الْعَجْزِ ، وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ ، وَالْجُبْنِ ، وَالْهَرَمِ[٣] ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، اللَّهُمَّ آتِ أَنْفُسَنَا[٤] تَقْوَاهَا ، وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ[٥] زَكَّاهَا[٦] ، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا[٧] ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ۩ ، وَعِلْمٍ لَا يَنْفَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا تُسْتَجَابُ[٨]» .

○ [٢٦٩] أخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ ، وَهُوَ يَقُولُ : يَا أَهْلَ الشَّامِ ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ شُعْبَةُ : يَعْنِي :

۩ [ف/ ٤٠ ب] .

(١) في (ف) ، (ن) : «حينئذ» .

۩ [ك/ ٣٢أ] .

○ [٢٦٨] [التحفة : م س ٣٦٦٨] [الإتحاف : عه حم ٤٦٨٣] .

(٢) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٣) الهرم : أقصى الكِبَر . (انظر : اللسان ، مادة : هرم) .

(٤) في (ب) : «نفوسنا» .

(٥) قوله : «خير من» ليس في (ن) .

(٦) الزكاة : الطهارة والنماء والبركة والمدح . (انظر : النهاية ، مادة : زكا) .

(٧) المولى : السيد والمالك ، والجمع : مَوَالٍ . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

۩ [ش/ ٣٣أ] .

(٨) في (ف) ، (ن) «يستجاب لها» .

○ [٢٦٩] [إتحاف الخيرة : ٢٨٠-٧٤٣١] [الإتحاف : حم ٤٦٩٧] .

زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا تَزَالُ طَائِفَةٌ(١) مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ» ، وَإِنِّي أَرَاكُمُوهُ(٢) يَا أَهْلَ الشَّامِ(٣) .

ه [٢٧٠] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَ لَهُ عُضْوُ صَيْدٍ وَهُوَ مُحْرِمٌ(٤) ، فَلَمْ ۞ يَقْبَلْهُ؟ قَالَ : بَلَى .

ه [٢٧١] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ خَيْثَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَاهُ يَعُودُهُ ، وَهُوَ يَشْتَكِي ۞ عَيْنَيْهِ فَقَالَ : «أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَيْنَاكَ لَمَّا بِهِمَا - أَوْ نَحْوًا مِنْ هَذَا - كَيْفَ تَصْنَعُ؟» قَالَ : إِذَنْ أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ ، قَالَ : «لَوْ كَانَ عَيْنَاكَ لَمَّا بِهِمَا تَلْقَى(٥) اللَّهَ بِغَيْرِ(٦) ذَنْبٍ»(٧) .

---

(١) الطائفة : الجماعة من الناس ، وتقع على الواحد . (انظر : النهاية ، مادة : طيف) .

(٢) في (ف) ، (ن) : «أراكموهم» .

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٢٧٠] [التحفة : دس ٣٦٧٧ ، دس ٥٩٥٥] [الإتحاف : حم كم ٤٦٨٨] .

(٤) المحرم والحرام : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

۞ [ن/ ٣٩ ب] .

ه [٢٧١] [إتحاف الخيرة : ٣٨٦٩] .

۞ [ظ/ ٣٥ أ] .

(٥) في (ك) ، (ظ) ، (ن) ، (ف) : «القي» ، وضبب عليه في (ف) ، وفي حاشيتي (ظ) منسوبا لنسخة ، (ف) مصوبا عليه : «القيت» ، والمثبت من (ب) ، (ش) ، ومن حاشية (ظ) ، وحاشية (ك) منسوبا لنسخة ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» ، وينظر : «تسلية الأعمى» (ص ٣٨) .

(٦) في (ف) ، (ن) : «من غير» .

(٧) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٢٧٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَيَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ ۩ : سَحَرَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، قَالَ : فَاشْتَكَى ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ[١] ، وَقَالَ : إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ سَحَرَكَ ، وَالسِّحْرُ فِي بِئْرِ فُلَانٍ ، قَالَ : فَأَرْسَلَ عَلِيًّا فَجَاءَ بِهِ ، قَالَ : فَأَمَرَهُ أَنْ يَحُلَّ الْعُقَدَ ، وَيَقْرَأَ آيَةً ، فَجَعَلَ ۩ يَقْرَأُ وَيَحُلُّ حَتَّى قَامَ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّمَا أُنْشِطَ مِنْ عِقَالٍ[٢] ، قَالَ[٣] : فَمَا ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِذَلِكَ الْيَهُودِيِّ شَيْئًا مِمَّا صَنَعَ بِهِ ، قَالَ : وَلَا رَآهُ[٤] فِي وَجْهِهِ .

* * *

ه [٢٧٢] [إتحاف الخيرة : ٣٩٦٥/ ٣] [التحفة : س ٣٦٩٠] [الإتحاف : كم ٤٦٧٢ ، حم ٤٧٠٧] .

۩ [ف/ ٤١ أ] .

(١) المعوذتان : سورتا الفلق والناس . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

۩ [ك/ ٣٢ ب] .

(٢) أنشط من عقال ونشط : حل ، يقال هذا للمريض إذا برئ وللمغشي عليه إذا أفاق ، والعقال : حبل يعقل (يربط) به البعير . (انظر : اللسان ، مادة : نشط) .

(٣) ليست في (ك) .

(٤) في (ف) ، (ن) ، (ظ) : «أراه» .

٢٠- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه (١)

○ [٢٧٣] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (٢) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ ، أَنَّ (٣) مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، أَخْبَرَهُ ، أَنَّ أَبَا عَمْرَةَ (٤) مَوْلَى زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ : سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ تُوُفِّيَ بِخَيْبَرَ ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ» ، فَتَغَيَّرَتْ وُجُوهُ النَّاسِ ، فَلَمَّا رَأَى الَّذِي بِهِمْ ، قَالَ : «إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ (٥) فِي سَبِيلِ اللَّهِ» ، قَالَ : فَفَتَّشْنَا مَتَاعَهُ ، فَوَجَدْنَا خَرَزًا مِنْ خَرَزِ الْيَهُودِ ، وَاللَّهِ إِنْ يُسَاوِي (٦) دِرْهَمَيْنِ .

○ [٢٧٤] أَخْبَرَنِي (٧) أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ ، أَخْبَرَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ قَالَ : قُلْتُ : لَأَرْمُقَنَّ (٨) اللَّيْلَةَ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَتَوَسَّدْتُ (٩) عَتَبَتَهُ ، أَوْ

---

(١) قوله : «حديث زيد بن خالد الجهني» ألحقه في حاشية (ظ) منسوبًا لنسخة ، وكتب تحته : «مسند زيد بن خالد الجهني» ، وليس في (ك) ، وكتب في الحاشية : «من مسند زيد بن خالد» .

○ [٢٧٣] [التحفة : د س ق ٣٧٦٧] [الإتحاف : ط جا حب كم حم ٤٨٧٧] .

(٢) في (ب) : «أخبرنا» . (٣) في (ك) : «عن» .

[ب/ ٢٧ ب] .

(٤) قوله : «حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري أن محمد بن يحيى بن حبان أخبره أن أبا عمرة» مكانه في (ش) : «أخبرنا عمرو» .

[ش/ ٣٣ ب] .

(٥) الغلول : الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة ، وكل من خان في شيء خفية فقد غل . (انظر : النهاية ، مادة : غلل) .

(٦) [ن/ ٤٠ أ] . في (ب) ، (ف) : «تساوي» ، وهو غير منقوط الأول في (ش) .

○ [٢٧٤] [التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣] [الإتحاف : طح عه حب ط حم عم ٤٨٨٨] .

(٧) في (ك) : «أخبرنا» .

(٨) الرمق : المراقبة الدقيقة . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : رمق) .

(٩) التوسد : جعل الشيء تحت الرأس . (انظر : النهاية ، مادة : وسد) .

فُسْطَاطَهُ[(١)]، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ دُونَ الَّتِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ۩ دُونَ الَّتِي ۩ قَبْلَهُمَا، ثُمَّ أَوْتَرَ[(٢)]، فَذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً[(٣)].

ه [٢٧٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ لِي: مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ، فَإِنَّهُ[(٥)] مِنْ شِعَارِ[(٦)] الْحَجِّ».

ه [٢٧٦] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي[(٥)] سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا صَلُّوا فِيهَا»[(٧)].

---

(١) الفسطاط: الخيمة الكبيرة. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ١٢٢).

۩ [ظ/ ٣٥ ب].

۩ [ف/ ٤١ ب].

(٢) إيتار الصلاة: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

(٣) من (ف)، (ن)، (ب).

ه [٢٧٥] [التحفة: ق ٣٧٥٠] [الإتحاف: خز حب كم حم ٤٨٨٠].

(٤) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٥) ليس في (ن).

(٦) الشعار: العلامة. (انظر: اللسان، مادة: شعر).

ه [٢٧٦] [الإتحاف: حم ٤٨٩٨].

(٧) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [٢٧٧] حدثنا(١) يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ ۩ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ فَطَّرَ(٢) صَائِمًا كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يُنَقِّصُ(٣) مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا ، وَمَنْ جَهَّزَ غَازِيًا(٤) فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ خَلَفَ(٥) فِي أَهْلِهِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْغَازِي شَيْءٌ» .

٥ [٢٧٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَيْبَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ غَزَا ، وَمَنْ خَلَفَ غَازِيًا فِي أَهْلِهِ ۩ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا» .

٥ [٢٧٩] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمَاجِشُونُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٦) بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الدِّيكَ ؛ فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الصَّلَاةِ»(٧) .

---

٥ [٢٧٧] [التحفة : ت س ق ٣٧٦٠ ، ت س ق ٣٧٦١] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٤٨٧٤ ، مي خز حب حم ٤٨٧٨] .

(١) في (ك) : «حدثني» .

۩ [ك/ ٣٣ أ] .

(٢) في (ن) : «أفطر» .

(٣) الضبط من (ب) بتشديد القاف ، وهو بغير ضبط في بقية النسخ ، ويجوز في ضبطه أيضا : «يُنْقِص» ، وينظر : «المحكم» لابن سيده (٦/ ٢٠٨) .

(٤) تجهيز الغازي : تحميله وإعداد ما يحتاج إليه في غزوه . (انظر : النهاية ، مادة : جهز) .

(٥) في (ب) ، (ش) : «خلفه» .

٥ [٢٧٨] [التحفة : خ م د ت س ٣٧٤٧] [الإتحاف : مي جا عه حب حم ٤٨٧٤] .

۩ [ن/ ٤٠ ب] .

خلف الغازي : قام عنه بما كان يفعله . (انظر : النهاية ، مادة : خلف) .

٥ [٢٧٩] [إتحاف الخيرة : ٥٣٢٩] [التحفة : د مي ٣٧٥٨] [الإتحاف : حب حم ٤٨٩٠] .

۩ [ش/ ٣٤ أ] .

(٦) قوله : «ابن عبد الله» ليس في (ن) .

(٧) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف .

○ [٢٨٠] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ ۩ أَبِي [(١)] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ يَزِيدَ، مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ [(٢)]، فَقَالَ: «اعْرِفْ عِفَاصَهَا [(٣)]، وَوِكَاءَهَا [(٤)]، ثُمَّ عَرِّفْهَا [(٥)] سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا، وَإِلَّا فَشَأْنُكَ بِهَا»، قَالَ: فَضَالَّةُ [(٦)] الْغَنَمِ؟ فَقَالَ: «لَكَ، أَوْ [(٧)] لِأَخِيكَ أَوْ [(٨)] لِلذِّئْبِ»، قَالَ: فَضَالَّةُ الْإِبِلِ؟ قَالَ: «مَا لَكَ وَلَهَا؟ مَعَهَا ۩ سِقَاؤُهَا [(٩)] وَحِذَاؤُهَا [(١٠)] تَرِدُ الْمَاءَ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا [(١١)]».

○ [٢٨١] أخبرنا [(١٢)] عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ

○ [٢٨٠] [التحفة: ع ٣٧٦٣] [الإتحاف: ط ش جا عه طح حب قط حم ٤٨٨٢].

۩ [ب/ ٢٨ أ].   (١) ليس في (ب).

۩ [ف/ ٤٢ أ].

(٢) **اللقطة**: اسم للمال الملقوط، أي: الموجود، أو الشيء الذي تعثر عليه من غير قصد وطلب. (انظر: النهاية، مادة: لقط).

(٣) **العفاص**: الوعاء الذي تكون فيه النفقة من جلد أو خرقة، أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: عفص).

(٤) **الوكاء**: الخيط الذي تُشدّ به الصرة والكيس وغيرهما. (انظر: النهاية، مادة: وكا).

(٥) **تعريف اللقطة**: ذكرها للناس. (انظر: الزرقاني على الموطأ) (٤/ ٩٥).

(٦) **الضالة**: الضائع أو الضائعة من كل ما يُقتنىٰ من الحيوان وغيره، والجمع: الضوال. (انظر: النهاية، مادة: ضلل).

(٧) في (ب) مضببا عليه، (ظ): «و».   (٨) في (ظ): «و».

۩ [ظ/ ٣٦ أ].

(٩) **سقاؤها**: جوفها، أي حيث وردت الماء شربت ما يكفيها حتىٰ ترد ماء آخر، وقيل: عنقها فتشرب من غير ساق يسقيها لطوله. (انظر: الزرقاني على الموطأ) (٤/ ٩٨).

(١٠) **الحذاء**: الخف، فتقوىٰ به على السير وقطع البلاد البعيدة، والمراد: النهي عن التعرض لها. (انظر: الزرقاني على الموطأ) (٤/ ٩٨).

(١١) **الرب**: المالك. (انظر: الزرقاني على الموطأ) (٤/ ٩٨).

○ [٢٨١] [التحفة: د ٣٧٦٢] [الإتحاف: كم حم ٤٨٧٩، حم ٤٨٩٧، حم كم ٤٨٩٩].

(١٢) في (ك): «حدثنا».

أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَا يَسْهُو فِيهِمَا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

○ [٢٨٢] حدثني شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ نَنْصَرِفُ[(١)] إِلَى السُّوقِ، وَلَوْ رُمِيَ بِنَبْلٍ[(٢)] بَصُرْتُ[(٣)] مَوَاقِعَهَا[(٤)].

○ [٢٨٣] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي أَبُو جُهَيْمٍ ابْنُ أُخْتِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنْ[(٦)] سَلْ[(٧)] زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ: مَا سَمِعْتَ فِي الَّذِي يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيِ[(٨)] الْمُصَلِّي ۩، فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَأَنْ يَقُومَ أَرْبَعِينَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ»، لَا أَدْرِي[(٩)]، قَالَ: أَرْبَعِينَ ۩ سَنَةً، أَوْ شَهْرًا، أَوْ يَوْمًا، أَوْ سَاعَةً؟!

* * *

○ [٢٨٢] [إتحاف الخيرة: ٣/٨٢٢] [الإتحاف: ش حم ٤٨٩٤].

(١) في (ب): «ينصرف»، وبغير نقط في (ش).

(٢) في (ظ): «ابنبله».

(٣) في (ب): «يعرف» وضبب عليه.

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٢٨٣] [التحفة: ق ٣٧٤٩] [الإتحاف: مي ط حم ٤٨٧٥، حم ٤٨٩٥].

(٥) في (ف)، (ن): «أخبرنا».

(٦) في (ب): «أنه».

(٧) في (ش): «أسل».

(٨) في (ظ): «أيدي».

۩ [ك/ ٣٣ ب].

(٩) في (ظ): «يدري».

۩ [ن/ ٤١ أ].

٢١- حَدِيثُ[١] زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه[٢]

٥ [٢٨٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : أَنَّ جِبْرِيلَ عليه السلام أَتَاهُ فِي أَوَّلِ مَا أُوحِيَ إِلَيْهِ ۩ ، فَأَرَاهُ الْوُضُوءَ وَالصَّلَاةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْوُضُوءِ أَخَذَ غَرْفَةً مِنْ مَاءٍ فَنَضَحَ[٣] بِهَا فَرْجَهُ .

* * *

---

(١) في (ش) : «مسند» .

(٢) قوله : «حديث زيد بن حارثة» ألحقه في حاشية (ك) ، وكأنه ضرب عليه ، وكتبه في حاشية (ظ) .

٥ [٢٨٤] [إتحاف الخيرة : ٥٧٩/ ٢] [التحفة : ق ٣٧٤٥] [الإتحاف : قط كم حم ٤٨٦٩] .

۩ [ف/ ٤٢ ب] .

(٣) النضح والانتضاح : الرش والبل . (انظر : المصباح المنير ، مادة : نضح) .

٢٢- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ رضي الله عنه (١)

٥ [٢٨٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ حُرَيْثٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا خَفَّفْتَ عَنْ خَادِمِكَ مِنْ عَمَلِهِ كَانَ لَكَ أَجْرًا فِي مَوَازِينِكَ».

٥ [٢٨٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ حُرَيْثٍ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْنِ مَخْصُوفَتَيْنِ (٢).

* * *

---

(١) قوله: «حديث عمرو بن حريث رضي الله عنه» من حاشية (ب)، وحاشية (ف)، وحاشية (ك) دون قوله: «حديث».

٥ [٢٨٥] [إتحاف الخيرة: ٢١٣٠] [المطالب: ٢٨٣٤] [الإتحاف: حب ١٥٩٣١].

۩ [ش/ ٣٤ ب].

٥ [٢٨٦] [إتحاف الخيرة: ١١٧٨] [التحفة: تم س ١٠٧٢٥] [الإتحاف: حم طح ١٥٩٢٥].

(٢) [ظ/ ٣٦ ب]، وفي (ف)، (ن)، (ظ): «مخصوفين». وهذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

٢٣- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رضي الله عنه (١)

ه [٢٨٧] أَخْبَرنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْحِمْصِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا وَالٍ ۩ أَوْ قَاضٍ - شَكَّ عَلِيٌّ - أَغْلَقَ بَابَهُ دُونَ ذَوِي الْحَاجَةِ ، وَالْخَلَّةِ (٢) ، وَالْمَسْكَنَةِ ، أَغْلَقَ اللَّهُ بَابَهُ عَنْ حَاجَتِهِ ، وَخَلَّتِهِ ، وَمَسْكَنَتِهِ» .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ب) ، وحاشية (ف) ، وحاشية (ك) دون قوله : «حديث» .

ه [٢٨٧] [إتحاف الخيرة : ٤٢٣٤-٤٨٨٢/٣] [التحفة : ت ١٠٧٨٩] [الإتحاف : كم حم ١٦٠٣٤] .

۩ [ب/ ٢٨ ب] .

(٢) الخلة : الفقر والحاجة . (انظر : النهاية ، مادة : خلل) .

٢٤- عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ رضي الله عنه (١)

ه [٢٨٨] حدثني (٢) خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُعَزِّي أَخَاهُ الْمُسْلِمَ بِمُصِيبَتِهِ إِلَّا كَسَاهُ اللَّهُ ﷻ مِنْ حُلَلِ (٣) الْكَرَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ه [٢٨٩] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، حَدَّثَنِي قَيْسٌ أَبُو عُمَارَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ : «مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ حَتَّى إِذَا قَعَدَ اسْتَنْقَعَ فِيهَا ، ثُمَّ إِذَا رَجَعَ لَا يَزَالُ يَخُوضُ فِيهَا حَتَّى يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ» .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ك) .

ه [٢٨٨] [التحفة : ق ١٠٧٢٨] .

(٢) في (ن) : «حدثنا» .

(٣) الحلل : جمع الحلة ، وهي : إزار ورداء برد أو غيره ، وقيل : رداء وقميص ، وتمامها العمامة . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

ه [٢٨٩] [إتحاف الخيرة : ٣٨٥٧/ ٢] [المطالب : ٢٤٧٢] [الإتحاف : ابن جرير الطبراني ١٥٩٤٥] .

۩ [ن/ ٤١ ب] .

٢٥- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه (١)

○ [٢٩٠] حدثنا (٢) زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي ۞، عَنْ جَدِّي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحْيَا سُنَّةً (٣) مِنْ سُنَّتِي قَدْ أُمِيتَتْ فَعَمِلَ بِهَا، كَانَ لَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا (٤) يَنْقُصُ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا، وَمَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً (٥)، فَعُمِلَ بِهَا كَانَ عَلَيْهِ أَوْزَارُ (٦) مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنَ النَّاسِ، لَا يَنْقُصُ مِنْ أَوْزَارِهِمْ شَيْئًا».

○ [٢٩١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ ۞ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُكَبِّرُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ.

○ [٢٩٢] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ مِنَ النَّهَارِ، لَا ۞ يَسْأَلُ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أُعْطِيَ سُؤْلَهُ»، قِيلَ: أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ (٧)؟ قَالَ: «حِينَ تُقَامُ الصَّلَاةُ إِلَى الِانْصِرَافِ مِنْهَا».

---

(١) هذه الترجمة من (ب)، (ك)، (ش)، وحاشية (ظ)، وحاشية (ف)، [ك/ ٣٤ أ].

○ [٢٩٠] [المطالب: ٣٠٧٦] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٦].

(٢) في (ف)، (ن)، (ش): «حدثنا».

۞ [ف/ ٤٣ أ].

(٣) أحيا سنة: أظهرها وأشاعها بالقول أو العمل. (انظر: المرقاة) (١/ ٤١٤).

(٤) قبله في (ك): «و».

(٥) البدعة: ما لم يرد عن الله سبحانه، ولا عن رسوله ﷺ، ولا عن أحد من فقهاء الصحابة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٨٥).

(٦) الأوزار: جمع الوزر، وهو: الذنب والإثم. (انظر: النهاية، مادة: وزر).

○ [٢٩١] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٤] [الإتحاف: خز طح ١٦٠١٩].

۞ [ش/ ٣٥ أ].

○ [٢٩٢] [التحفة: ت ق ١٠٧٧٣].

۞ [ظ/ ٣٧ أ].

(٧) ليس في (ن)، (ش).

٢٦- حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه[١]

٥[٢٩٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] فَرَجُ[٣] بْنُ فَضَالَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ خَصْمَيْنِ جَاءَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَمْرٍو : «اقْضِ بَيْنَهُمَا» ، فَقُلْتُ : أَنْتَ أَوْلَىٰ بِذَلِكَ مِنِّي ، قَالَ : «وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ[٤]» ✿ ، فَقَالَ : مَا أَقْضِي؟ قَالَ : «فَإِنْ أَصَبْتَ كُتِبَ[٥] لَكَ[٦] عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَإِنِ اجْتَهَدْتَ فَأَخْطَأْتَ كُتِبَ[٧] لَكَ حَسَنَةٌ»[٨] .

٥[٢٩٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ اللَّخْمِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا قَيْسٍ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «فَصْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الْكِتَابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ[٩]» .

---

(١) هذه الترجمة من حواشي (ب) ، (ظ) ، (ك) ، (ف) ، (ش) .

٥[٢٩٣] [إتحاف الخيرة : ٣/٤٨٩٦] [المطالب : ٢١٢٥] [الإتحاف : حم ١٥٩٨٣] .

(٢) في (ظ) : «حدثنا» .

(٣) في (ظ) ، وحاشية (ك) ونسبه لنسخة : «روح» .

(٤) في (ك) ، (ظ) ، (ب) : «ذاك» .

✿ [ن/ ٤٢ أ] .

(٥) في (ك) : «كتبت» .

(٦) في حاشية (ك) منسوبا لنسخة : «له» .

(٧) في (ك) ، (ظ) ونسبه لنسخة : «كتبت» .

(٨) [ب/ ٢٩ أ] ، هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

٥[٢٩٤] [التحفة : م دت س ١٠٧٤٩] [الإتحاف : مي خز عه حب حم ١٥٩٦٣] .

(٩) السحر : آخر الليل ، والجمع : الأسحار . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سحر) .

ه [٢٩٥] حدثني[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ[٢] ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فِي حَجٍّ ۞ أَوْ عُمْرَةٍ ، فَلَمَّا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ[٣] ، إِذَا[٤] نَحْنُ بِامْرَأَةٍ فِي هَوْدَجِهَا[٥] وَاضِعَةٍ يَدَهَا عَلَى هَوْدَجِهَا[٦] ، فَلَمَّا نَزَلَ دَخَلَ الشِّعْبَ[٧] ، وَدَخَلْنَا مَعَهُ ، فَقَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٨] ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ ، فَإِذَا نَحْنُ بِغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ ، وَإِذَا غُرَابٌ أَعْصَمُ[٩] أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ[١٠] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مِثْلُ هَذَا ۞ الْغُرَابِ فِي هَذِهِ الْغِرْبَانِ» .

ه [٢٩٥] [التحفة : س ١٠٧٤٢] [الإتحاف : كم حم ١٥٩٧٢] .

(١) في (ظ) : «حدثنا» .

(٢) قوله : «حدثنا حماد بن سلمة» ليس في (ف) ، (ن) ، وإثباتها من بقية النسخ هو الموافق لما عند النسائي في «الكبرى» (٩٤٢٠) ، وأحمد في «المسند» (١٨١٠٦) ، والحاكم في «المستدرك» (٩٠٠٦) كلهم من طريق سليمان بن حرب ، به .

۞ [ف/ ٤٣ ب] .

(٣) مر الظهران : واد من أودية الحجاز ، بمر شمال مكة على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترًا ، ويصبّ في البحر جنوب جدّة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٨٤) .

(٤) في (ظ) : «إذ» .

(٥) الهودج : محمل له قبة تركب فيها النساء على ظهر الجمل والجمع : هوادج . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هدج) .

(٦) [ك/ ٣٤ ب] ، قوله : «واضعة يدها على هودجها» ليس في (ف) ، (ن)

(٧) الشعب : الفرجة النافذة بين الجبلين ، وقيل : هو الطريق في الجبل ، والجمع : شعاب . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : شعب) .

(٨) في (ف) ، (ن) : «رسول الله» .

(٩) الأعصم : الأبيض الجناحين ، وقيل : الأبيض الرجلين . (انظر : النهاية ، مادة : عصم) .

(١٠) ليس في (ظ) .

۞ [ش/ ٣٥ ب] .

ه[٢٩٦] حدثني يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ [١] ، فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ [٢] إِلَيْكَ؟ قَالَ : «عَائِشَةُ» ۩ ، قُلْتُ : مِنَ الرِّجَالِ؟ قَالَ : «أَبُوهَا إِذَنْ» ، قَالَ : قُلْتُ : ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ : «ثُمَّ عُمَرُ» ، قَالَ : فَعَدَّدَ رِجَالًا .

ه[٢٩٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٣] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَىٰ [٤] بْنِ بَحِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، أَنَّهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ [٥] ، فَإِذَا هُوَ بِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ جَالِسًا ، فَقَالَ لِي : مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . فَقَالَ لِي : ادْنُ مِنِّي أُحَدِّثْكَ بِحَدِيثٍ تَقَرُّ بِهِ عَيْنَاكَ ۩ ، قَالَ : فَدَنَوْتُ مِنْهُ ، فَقَالَ عَمْرٌو : بَيْنَا [٦] نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسًا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَعَدَ إِلَيْنَا ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟» ثُمَّ قَامَ فَذَهَبَ ، فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ ، فَقَعَدَ ، ثُمَّ قَالَ : «أَيْنَ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ مَعِيَ؟» ثُمَّ قَامَ ، فَذَهَبَ ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : لَوْ أَنَّا

ه[٢٩٦] [التحفة : خ م ت س ١٠٧٣٨] [الإتحاف : عه حب حم ١٥٩٧٧] .

(١) ذات السلاسل : هي اليوم شمال غرب المملكة العربية السعودية ، شرق ميناءي الوجه وضبا ، وكانت غزوة ذات السلاسل في جمادى الآخرة سنة ٨ هجرية . (انظر : أطلس الحديث النبوي) (ص١٨٠) .

(٢) ليس في (ن) .

۩ [ظ/ ٣٧ ب] .

ه[٢٩٧] [إتحاف الخيرة : ٧٩٤١] [المطالب : ٤١٨٧] .

(٣) في (ب) ، (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

(٤) بعده في (ك) ، (ظ) : «بن عبد الله» .

(٥) ليس في (ف) ، (ن) .

۩ [ن/ ٤٢ ب] .

(٦) في (ب) : «بينما» .

سَأَلْنَاهُ(١) : أَوَغَيْرُنَا هُمْ يَا(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ فَمَا كَانَ إِلَّا قَلِيلًا أَنْ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَعَدَ ، فَقَالَ : «أَيْنَ إِخْوَانِي(٣) الَّذِينَ أَنَا مِنْهُمْ وَهُمْ مِنِّي ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَيَدْخُلُونَ(٤) مَعِي؟» فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوَغَيْرُنَا هُمْ؟ قَالَ : «نَعَمْ ، هُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ الْمُطْرَحُونَ فِي أَطْرَافِ الأَرْضِ ، الْمَدْفُعُونَ عَنْ(٥) أَبْوَابِ السُّلْطَانِ ، يَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ ۩ فِي صَدْرِهِ لَمْ يَقْضِهَا» .

* * *

(١) في (ف) ، (ن) : «سألنا» .

(٢) ليس في (ك) ، (ظ) .

(٣) في (ن) : «إخوان» . [ف/ ٤٤ أ] .

(٤) قبله في (ف) : «ويدخلون الجنة» .

(٥) في (ن) : «على» .

۩ [ب/ ٢٩ ب] .

٢٧- مِنْ مُسْنَدِ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ﷺ[١]

٥ [٢٩٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ[٣]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[٤] قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِعُكَاظٍ، فَقُلْتُ: مَنْ تَبِعَكَ فِي ۩ هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَّا أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ، فَقَالَ: «انْطَلِقْ حَتَّى يُمَكِّنَ اللَّهُ لِرَسُولِهِ[٥]، ثُمَّ تَجِيئُهُ بَعْدُ»، قَالَ[٦]: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ؛ شَيْءٌ تَعْلَمُهُ وَأَجْهَلُهُ، يَنْفَعُنِي وَلَا يَضُرُّكَ. مَا سَاعَةٌ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ مِنْ سَاعَةٍ، وَمَا سَاعَةٌ يُتَّقَى فِيهَا؟ فَقَالَ: «يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ، لَقَدْ سَأَلْتَنِي[٧] عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ، إِنَّ الرَّبَّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَتَدَلَّى مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ ۩ الْآخِرِ، فَيَغْفِرُ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ[٨] الشِّرْكِ وَالْبَغْيِ[٩]، فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ عَلَى قَرْنِ شَيْطَانٍ[١٠]، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ۩ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ،

---

(١) هذه الترجمة من (ش): ووقعت في حواشي (ب)، (ظ)، (ف): «حديث عمرو بن عبسة ﷺ»، وفي حاشية (ك): «عمرو بن عبسة».

٥ [٢٩٨] [إتحاف الخيرة: ٨٦٧/٣] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣].

(٢) في (ظ): «أخبرنا».

(٣) في (ب): «سليمان بن عاصم»، وضبب على الأخير، وفي الحاشية بخط مغاير كالمثبت ونسبه لنسخة.

(٤) في (ظ): «عنبسة».

۩ [ك/٣٥أ].

(٥) في حاشية (ظ): «رسوله» ونسبه لنسخة. [ش/٣٦أ].

(٦) في (ك): «فقلت»، وفي (ش): «فقال».

(٧) في (ب): «سألت».

۩ [ظ/٣٨أ].

(٨) بعده في (ب): «أهل».

(٩) ليس في (ن).

(١٠) قرن الشيطان: ناحية رأسه وجانبه، وقيل: القرن: القوة، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قرن).

۩ [ن/٤٣أ].

فَإِذَا اسْتَقَلَّتْ فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ يَعْتَدِلَ النَّهَارُ ، فَإِذَا اعْتَدَلَ النَّهَارُ فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ تُسْجَرُ[(١)] جَهَنَّمُ ، فَإِذَا فَاءَ الْفَيْءُ[(٢)] ، فَالصَّلَاةُ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تُدْلَىٰ لِلْغُرُوبِ ، فَإِنَّهَا تَغِيبُ عَلَىٰ قَرْنِ شَيْطَانٍ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ ، فَأَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ تَجِبَ الشَّمْسُ» .

٥[٢٩٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ نُمَيْرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَهُ شُرَحْبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ نِسْيَانٌ وَلَا تَزَيُّدٌ ، قَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «مَنْ تَوَضَّأَ ، فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ ، فَإِذَا هُوَ تَمَضْمَضَ ، وَاسْتَنْشَقَ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ مَسَامِعِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ يَدَيْهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ قَدَمَيْهِ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنَامِلِهِ ، فَإِنْ[(٣)] قَعَدَ عَلَىٰ وُضُوءٍ[(٤)] فَلَهُ أَجْرُهُ ، وَإِنْ قَامَ مُتَفَرِّغًا لِصَلَاتِهِ[(٥)] انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنَ الْخَطَايَا» . فَقَالَ لَهُ شُرَحْبِيلُ : يَا عَمْرُو ، انْظُرْ مَا تَقُولُ ، قَالَ : لَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا لَمْ أَكُنْ لِأُحَدِّثَكُمُوهُ[(٦)] .

---

(١) السجر : الإيقاد والإحماء . (انظر : اللسان ، مادة : سجر) .

(٢) فاء الفيء : رجوع الظل عن المغرب إلى المشرق وذلك من الزوال ومنتهاه الغروب . (انظر : الزرقاني على الموطأ) (١/ ٩٦) .

٥[٢٩٩] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٣٢] .

۩ [ف/ ٤٤ ب] .

(٣) في (ش) : «فإذا» .

(٤) في (ف) : «وضوئه» ، ونسبه في حاشية (ظ) لنسخة .

(٥) ليس في (ظ) .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ο [٣٠٠] وَقَالَ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ كَانَتْ لَهُ ۩ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ رَمَى الْعَدُوَّ ۩ بِسَهْمٍ فَبَلَغَ أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ فَعَدْلُ رَقَبَةٍ» .

ο [٣٠١] أخبرنا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ كَانَ عِنْدَ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ ، فَقَالَ : يَا عَمْرُو ، هَلْ مِنْ حَدِيثٍ تُحَدِّثُنَا عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ۩ لَيْسَ فِيهِ نُقْصَانٌ وَلَا نِسْيَانٌ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي نَفْسُ عَمْرٍو بِيَدِهِ : «مَا مِنْ رَجُلٍ يَشِيبُ ۩ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا جَعَلَهَا اللَّهُ[١] نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَرْمِي بِسَهْمٍ إِلَى الْعَدُوِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا ، إِلَّا كَانَ لَهُ عِتْقُ رَقَبَةٍ[٢] مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَلَا يُعْتِقُ[٣] رَقَبَةً مُسْلِمَةً إِلَّا فَدَى كُلُّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنَ النَّارِ» . فَقَالَ : يَا عَمْرُو بْنَ عَبَسَةَ ، إِنَّكَ لَتُحَدِّثُ حَدِيثًا عَظِيمًا ، فَقَالَ عَمْرٌو : بِئْسَ مَا لِي[٤] كَبِرَتْ سِنِّي ، وَرَقَّ عَظْمِي ، وَمَا بِي خَلَّةٌ أَنْ أَكْذِبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ غَيْرَ مَرَّةٍ .

ο [٣٠٠] [إتحاف الخيرة : ٣/٥٣٢] [التحفة : س ١٠٧٥٦ ، ت ١٠٧٦٦ ، ت ق بل (س) ١١١٦٤ ، د س ق ١١١٦٣] . وسيأتي برقم : (٣٠٤) ، (٣٠٧) .

۩ [ب/ ٣٠أ] .

۩ [ك/ ٣٥ب] .

ο [٣٠١] [إتحاف الخيرة : ٤٩٦٣/ ٢-٤١٢٥/ ٥] [التحفة : س ١٠٧٥٤] [الإتحاف : كم حم ١٦٠١٣] . وسيأتي برقم : (٣٠٤) .

۩ [ش/ ٣٦ب] .

۩ [ظ/ ٣٨ب] .

۩ [ن/ ٤٣ب] .

(١) في (ظ) : «الله له» ، وفي (ش) : «له» .

(٢) الرقبة : العنق ، ثم جعلت كناية عن الإنسان ، وتجمع على رقاب . (انظر : النهاية ، مادة : رقب) .

(٣) العتق والعتاق والعتاقة : الخروج عن الرق ، والتحرير من العبودية . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عتق) .

(٤) بعده في حاشية (ظ) منسوبا لنسخة : «القد» .

○ [٣٠٢] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ شَهْرٍ ۩ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ»، قُلْتُ: مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «طِيبُ الْكَلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ»، قُلْتُ: مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ»، قُلْتُ: أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»، قُلْتُ: أَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «خُلُقٌ حَسَنٌ»، قُلْتُ: أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «طُولُ الْقُنُوتِ» قُلْتُ: أَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ»، قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ(١): «مَنْ عُقِرَ(٢) جَوَادُهُ(٣)، وَأُهْرِيقَ دَمُهُ»، قُلْتُ: أَيُّ السَّاعَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، ثُمَّ الصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ، فَإِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَا صَلَاةَ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى تُصَلِّيَ الْفَجْرَ، فَإِذَا صَلَّيْتَ الْفَجْرَ فَأَمْسِكْ ۩ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ(٤)، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا، فَأَمْسِكْ حَتَّى تَرْتَفِعَ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ ۩ مَشْهُودَةٌ حَتَّى يَقُومَ الظِّلُّ قِيَامَ الرُّمْحِ، فَإِذَا ۩ كَانَ كَذَلِكَ، فَلَا صَلَاةَ حَتَّى تَمِيلَ ۩ الشَّمْسُ، فَإِذَا مَالَتْ فَالصَّلَاةُ مَكْتُوبَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ غُرُوبِهَا، فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ ۩، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ أَوْ تَغِيبُ فِي قَرْنِ شَيْطَانٍ، وَإِنَّ الْكُفَّارَ يُصَلُّونَ لَهَا».

○ [٣٠٢] [إتحاف الخيرة: ٨٦٧/ ٢] [التحفة: ق ١٠٧٥٧] [الإتحاف: خز عه طح كم حم ١٦٠٠٣].

۩ [ف/ ٤٥ أ].

(١) ليس في (ن).

(٢) العقر: ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم، وقيل: كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه ثم نحروه. (انظر: النهاية، مادة: عقر).

(٣) الجواد: الفرس السابق الجيد، والجمع: أجواد. (انظر: النهاية، مادة: جود).

۩ [ش/ ٣٧ أ].

(٤) في (ظ): «الشيطان».

۩ [ظ/ ٣٩ أ].

۩ [ك/ ٣٦ أ].

۩ [ن/ ٤٤ أ].

۩ [ب/ ٣٠ ب].

٥[٣٠٣] أخبرنا[1] عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ: «أَنْ تُسْلِمَ قَلْبَكَ لِلَّهِ ﷻ، وَأَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيَدِكَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْإِيمَانُ»، قَالَ: وَمَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْبَعْثِ بَعْدَ ۩ الْمَوْتِ»، قَالَ: فَأَيُّ الْإِيمَانِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْهِجْرَةُ»[2] قَالَ: وَمَا الْهِجْرَةُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ السُّوءَ»، قَالَ: فَأَيُّ الْهِجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «الْجِهَادُ»، قَالَ: وَمَا الْجِهَادُ؟ قَالَ: «أَنْ تُقَاتِلَ الْكُفَّارَ إِذَا لَقِيتَهُمْ»، قَالَ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «مَنْ عُقِرَ جَوَادُهُ وَأُهْرِيقَ[3] دَمُهُ»، قَالَ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ثُمَّ عَمَلَانِ هُمَا[4] أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُمَا، حَجَّةٌ مَبْرُورَةٌ[5] أَوْ عُمْرَةٌ»[6].

٥[٣٠٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ، أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ أَصْحَابِهِ، إِذْ قَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُحَدِّثُنَا حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ[7] عَمْرٌو: أَنَا، فَقَالَ: هِي[8]، لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ.

٥[٣٠٣][إتحاف الخيرة: ١١٢][المطالب: ٢٨٧٤].

(١) ليس في (ن).

۩ [ف/ ٤٥ ب].

(٢) قوله: «قال الهجرة» ليس في (ن).

(٣) الإهراق والهراقة: الإسالة والصب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: هرق).

(٤) بعده في (ب): «من».

(٥) الحج المبرور: الذي لا يخالطه شيء من المآثم، وقيل: المقبول. (انظر: النهاية، مادة: برر).

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف، وذكره من حديث أيوب، عن أبي قلابة، عن رجل من أهل الشام، عن أبيه، به.

٥[٣٠٤][إتحاف الخيرة: ٥٣٢-٣/٤١٣٥][التحفة: س ١٠٧٥٦، د س ١٠٧٥٥، س ١٠٧٥٤][الإتحاف: كم حم ١٦٠١٣]. وتقدم برقم: (٣٠١).

(٧) في (ك): «فقال».

(٨) قال ابن منظور في «اللسان» (١٥/ ٣٧٥): «ويقولون عند الإغراء بالشيء: هي هي، بكسر الهاء».

قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ شَابَ شَيْبَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ : هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ .

قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ رَمَىٰ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ عَدْلُ عِتْقِ رَقَبَةٍ» ، قَالَ : هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ .

قَالَ : وَ(١) سَمِعْتُهُ يَقُولُ(٢) : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً(٣) أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» ، قَالَ : هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ ۩ ، وَاحْذَرْ .

قَالَ : وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَتَيْنِ ، أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوَيْنِ مِنْهَا عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ» قَالَ : هِي ، لِلَّهِ أَبُوكَ وَاحْذَرْ .

قَالَ : وَحَدِيثٌ لَوْ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْهُ إِلَّا مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ۩ أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا لَمْ أُحَدِّثْكُمُوهُ ، قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ ، فَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ، إِلَّا تَسَاقَطَتْ ۩ خَطَايَا وَجْهِهِ مِنْ أَطْرَافِ لِحْيَتِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ يَدَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا يَدَيْهِ مِنْ بَيْنِ أَنَامِلِهِ ۩ وَأَظْفَارِهِ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رَأْسِهِ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهِ ، فَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ تَسَاقَطَتْ خَطَايَا رِجْلَيْهِ ۩ مِنْ بَاطِنِهِمَا ، فَإِنْ(٤) أَتَىٰ مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ ، فَصَلَّىٰ فِيهِ فَقَدْ(٥) وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَىٰ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنْ قَامَ ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ كَانَتَا(٦) كَفَّارَةً لَهُ» .

---

(١) ليس في (ن) ، (ش) .

(٢) قوله : «من رمى بسهم في سبيل الله كان ذلك عدل عتق رقبة قال هي لله أبوك واحذر قال وسمعته يقول» ليس في (ب) .

(٣) النسمة : النفس والروح ، والجمع : نَسَم . (انظر : النهاية ، مادة : نسم) .

۩ [ن/ ٤٤ ب] .

۩ [ظ/ ٣٩ ب] .

۩ [ك/ ٣٦ ب] .

۩ [ش/ ٣٧ ب] .

۩ [ف/ ٤٦ أ] .

(٤) في (ك) ، (ش) : «فإذا» .

(٥) ليس في (ظ) .

(٦) في (ك) : «كانت» .

○ [٣٠٥] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَامَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَوْمًا بُوعِدَ مِنَ النَّارِ مَسِيرَةَ مِائَةِ عَامٍ».

○ [٣٠٦] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ بَهْرَامَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۞ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو ظَبْيَةَ[1]، أَنَّ شُرَحْبِيلَ بْنَ السِّمْطِ دَعَا عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ السُّلَمِيَّ[2] فَقَالَ: يَا ابْنَ عَبَسَةَ، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي[3] حَدِيثًا سَمِعْتَهُ أَنْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَيْسَ فِيهِ تَزَيُّدٌ وَلَا كَذِبٌ، وَلَا تُحَدِّثْنِيهِ عَنْ آخَرَ سَمِعَهُ مِنْهُ غَيْرُكَ، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «قَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَبَاذَلُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَنَاصَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافُونَ[4] مِنْ أَجْلِي، وَقَدْ حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي»[5].

○ [٣٠٧] قال عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[6] ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَلَغَ مُخْطِئًا أَوْ مُصِيبًا، فَلَهُ مِنَ الْأَجْرِ كَرَقَبَةٍ أَعْتَقَهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ۞، وَأَيُّمَا رَجُلٍ شَابَ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ فَهِيَ لَهُ نُورٌ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ

○ [٣٠٥] [إتحاف الخيرة: ٢١٨٤] [المطالب: ٩٩٩].

○ [٣٠٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٢/ ٢-٤١٣٥/ ٤].

۞ [ب/ ٣١ أ].

(١) في (ك، ظ): «أبو طيبة» بالطاء المهملة وهو وجه في اسمه.

(٢) قوله: «قال أخبرني أبو ظبية أن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة السلمي» ليس في (ن).

(٣) في (ظ): «تحدثني»، وفي الحاشية: «صوابه: محدثي» وصحح عليه.

(٤) في (ف)، (ن): «يتناصفون».

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٣٠٧] [إتحاف الخيرة: ٥٣٢/ ٢] [التحفة: د س ١٠٧٥٥، س ١٠٧٥٦]. وتقدم برقم: (٣٠٤).

(٦) قول: «رسول الله» وقع في (ب)، (ش): «النبي».

۞ [ن/ ٤٥ أ].

رَجُلًا مُسْلِمًا ، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقِ بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقِ ، فِدَاءٌ لَـهُ مِـنَ النَّـارِ ، وَأَيُّمَـا امْـرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً ⇧ ، فَكُلُّ عُضْوٍ مِنَ الْمُعْتَقَةِ[(١)] بِعُضْوٍ مِنَ الْمُعْتِقَةِ[(٢)] فِـدَاءٌ لَهَـا مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ قَدَّمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ[(٣)] صُلْبِهِ ثَلَاثًا لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ أَوِ امْرَأَةٍ ، فَهُـمْ لَهُ سُتْرَةٌ مِنَ النَّارِ ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ قَـامَ إِلَـى وُضُـوءٍ ⇧ يُرِيـدُ الـصَّلَاةَ ⇧ فَأَحْـصَى الْوُضُـوءَ إِلَـى أَمَاكِنِهِ[(٤)] ، سَلِمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ هِيَ لَهُ ⇧ ، فَإِنْ[(٥)] قَامَ إِلَـى الـصَّلَاةِ رَفَعَـهُ اللَّـهُ بِهَـا دَرَجَةً ، وَإِنْ قَعَدَ قَعَدَ سَالِمًا» .

فَقَالَ شُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ يَا ابْنَ عَبَسَةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، لَوْ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرَ مَـرَّةٍ أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سِتًّا أَوْ سَبْعًا ، فَانْتَهَى عِنْدَ سَبْعٍ[(٦)] مَا حَلَفْـتُ أَنْ أُحَدِّثَهُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا عَدَدُ مَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

* * *

⇧ [ظ/ ٤٠أ] .

(١) في (ش) : «المعتَق» .

(٢) في (ش) : «المعتَق» . وقوله : «بعضو من المعتقة» ليست في (ك) .

(٣) في (ف) ، (ن) : «في» .

⇧ [ك/ ٣٧أ] .

⇧ [ف/ ٤٦ ب] .

(٤) في (ظ) : «ما أمكنه» .

⇧ [ش/ ٣٨أ] .

(٥) في (ن) ، «وإن» .

(٦) قوله : «فانتهى عند سبع» ، ليس في (ف) ، (ن) .

٢٨- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ﵁ (١)

٥[٣٠٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا (٢) عَبْدُ الْمَلِكِ أَبُو جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ، أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ ، وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَمٍ ، وَتَرَكَ عِيَالًا ، قَالَ : فَأَرَدْتُ أَنْ أُنْفِقَهَا عَلَىٰ عِيَالِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَخَاكَ مَحْبُوسٌ بِدَيْنِهِ فَاقْضِ عَنْهُ» ، قَالَ : فَقَضَىٰ عَنْهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ قَضَيْتُ إِلَّا امْرَأَةً ادَّعَتْ دِينَارَيْنِ ، وَلَيْسَتْ لَهَا بَيِّنَةٌ (٣) ، قَالَ : «أَعْطِهَا فَإِنَّهَا صَادِقَةٌ» .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشيتي (ب) ، (ف) ، ومن حاشية (ك) دون قوله : «حديث» .

٥[٣٠٨] [التحفة : ق ٣٨٢٣] [الإتحاف : حم ٤٩٧٢] .

(٢) في (ظ) : «حدثنا» .

(٣) البينة : الحجة الواضحة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : بين) .

٢٩- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ﵁ (١)

ه [٣٠٩] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ (٢) بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ (٣) يَلْقَى اللَّهَ ﷿ إِلَّا مَغْلُولًا، لَا يُطْلِقُهُ إِلَّا الْعَدْلُ، وَمَا مِنْ إِنْسَانٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ يَنْسَاهُ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ أَجْذَمَ (٤)».

ه [٣١٠] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ فَائِدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ثُمَّ نَسِيَهُ أَتَى اللَّهَ ﷿ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَجْذُومٌ ۩، وَمَنْ عَمِلَ (٥) عَلَى عَشَرَةٍ أُتِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَغْلُولًا ۩، لَا يَفُكُّهُ مِنْ غُلِّهِ إِلَّا الْعَدْلُ».

---

(١) هذه الترجمة من (ش)، (ب)، (ك)، وحاشيتي (ظ)، (ف).

ه [٣٠٩] [إتحاف الخيرة: ٤١٨٦/ ٣] [التحفة: د ٣٨٣٥] [الإتحاف: مي د عند الطبراني ٤٩٨٤، حم عم ٤٩٨٨].
وسيأتي برقم: (٣١٠).

۩ [ب/ ٣١ ب].

(٢) في (ك): «زيد» خطأ.

(٣) [ن/ ٤٥ ب]. في (ف)، (ن)، وحاشية (ش) منسوبا لنسخة: «عشيرة»، والمثبت من بقية النسخ مضببا عليه في (ش).

(٤) الأجذم: مقطوع اليد، وقيل: خالي اليد من الخير، صفرها من الثواب. (انظر: النهاية، مادة: جذم).

ه [٣١٠] [إتحاف الخيرة: ٤١٨٦/ ٤] [التحفة: د ٣٨٣٥] [الإتحاف: مي د عند الطبراني ٤٩٨٤، حم عم ٤٩٨٨].
وتقدم برقم: (٣٠٩).

۩ [ظ/ ٤٠ ب].

(٥) ضبطه في (ك): «عُمِل».

۩ [ف/ ٤٧ أ].

○ [٣١١] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعِيدِ[1] بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ۩ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ ۩ مَعَ الشَّاهِدِ فِي الْحُقُوقِ .

○ [٣١٢] حدثني مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ[3] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : أَخْبِرْنَا عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مَاذَا فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ؟ فَقَالَ : «فِيهِ خَمْسُ خِلَالٍ : فِيهِ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ أُهْبِطَ آدَمُ ، وَفِيهِ تَوَفَّى اللَّهُ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يَسْأَلُ اللَّهَ الْعَبْدُ فِيهَا شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ اللَّهُ مَا لَمْ يَسْأَلْ مَأْثَمًا ، أَوْ قَطِيعَةَ رَحِمٍ ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ ، مَا مِنْ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ ، وَلَا سَمَاءٍ ، وَلَا أَرْضٍ ، وَلَا جِبَالٍ ، وَلَا رِيحٍ إِلَّا هُنَّ يُشْفِقْنَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ»[4] .

* * *

○ [٣١١] [التحفة : ت ٣٨٣٦] .

(١) قوله : «ابن سعيد» ليس في (ظ) .

۩ [ك/ ٣٧ ب] .

۩ [ش/ ٣٨ ب] .

○ [٣١٢] [إتحاف الخيرة : ١٤٦٩] [المطالب : ٧٢٤] [الإتحاف : ش حم ٤٩٨٥] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «أخبرنا» .

(٣) قوله : «زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل» في (ظ) : «زهير بن محمد بن عقيل» .

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

٣٠- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْمَرَ رضي الله عنه [١]

ο[٣١٣] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَعْمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَجُّ عَرَفَاتٌ أَوْ عَرَفَةُ، وَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ جَمْعٍ [٢] قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ، أَيَّامُ مِنًى [٣] ثَلَاثَةٌ، وَمَنْ تَعَجَّلَ فِي ✿ يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ، وَمَنْ تَأَخَّرَ، فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من (ب)، (ش)، وحاشيتي (ظ)، (ف)، وحاشية (ك) دون قوله: «عبد الرحمن».

ο[٣١٣][التحفة: دت س ق ٩٧٣٥].

(٢) جمع: ضد التفرق، وهو المزدلفة، سميت بذلك للجمع بين صلاتي المغرب والعشاء فيها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص [illegible]

(٣) أيام منى: أيام التشريق، أضيفت إلى منى لإقامة الحاج بها لرمي الجمار. (انظر: القاموس الفقهي) (ص٣٤١).

✿ [ن/٤٦أ].

٣١- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه (١)

ه [٣١٤] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ سَكَنِ بْنِ الْمُغِيرَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى لِآلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ فَرْقَدٍ أَبِي طَلْحَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَبَّابٍ السُّلَمِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَ، فَحَضَّ(٣) عَلَى جَيْشِ الْعُسْرَةِ(٤)، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِائَةُ(٥) بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا(٦) وَأَقْتَابِهَا(٧) فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّانِيَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مِائَتَيْ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا وَأَقْتَابِهَا ۩ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل، ثُمَّ حَضَّ الثَّالِثَةَ، فَقَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثَلَاثُمِائَةِ بَعِيرٍ بِأَحْلَاسِهَا، وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عز وجل(٨)، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ نَزَلَ مِنَ الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: «مَا عَلَى عُثْمَانَ مَا ۩ عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ، مَا عَلَى عُثْمَانَ ۩ مَا عَمِلَ بَعْدَ هَذِهِ».

---

(١) هذه الترجمة من (ف)، (ش)، (ن)، وحاشيتي (ك)، (ب) دون قوله: «السلمي».

ه [٣١٤] [التحفة: ت ٩٦٩٤] [الإتحاف: عم ١٣٤٨٣].

(٢) قوله: «أبي طلحة» في (ك): «بن طلحة» وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٣) الحض: الحث. (انظر: مختار الصحاح، مادة: حضض).

(٤) جيش العسرة: جيش غزوة تبوك، سمي بها؛ لأنه ندب الناس إلى الغزو في شدة القيظ، وكان وقت إيناع الثمرة وطيب الظلال، فعسر ذلك عليهم وشق. (انظر: النهاية، مادة: عسر).

(٥) في (ك)، (ظ): «مائتي». [ف/ ٤٧ ب].

(٦) الأحلاس: جمع حلس، وهو الكساء الذي على ظهر البعير، شبهها به للزومها ودوامها. (انظر: النهاية، مادة: حلس).

(٧) الأقتاب: جمع قتب، وهو: الرحل الصغير على قدر سنام البعير. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: قتب).

۩ [ب/ ٣٢ أ].

(٨) قوله: «ثم حض الثالثة فقام عثمان بن عفان فقال يا رسول الله ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله عز وجل» ليس في (ظ).

۩ [ظ/ ٤١ أ].

۩ [ش/ ٣٩ أ].

٣٢- حَدِيثُ ابْنِ أَبْزَى رضي الله عنه (١)

ه[٣١٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ(٢) الْعَبْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ(٣)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ ۞، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ(٤)».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من (ن، ف)، وحاشية (ب) إلا أنها جاءت في (ف) دون قوله: «حديث».

ه[٣١٥] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الإتحاف: حم ١٣٤٦٣].

(٢) في (ب): «بشير» خطأ.

(٣) في (ب): «عبيد الله» خطأ.

۞ [ك/٣٨أ].

(٤) القدوس: الطاهر المنزه عن العيوب. (انظر: النهاية، مادة: قدس).

٢٣- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه [١]

٥ [٣١٦] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ [٢]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ [٣] التَّيْمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ الضِّفْدَعِ.

* * *

---

(١) هذه الترجمة من (ش)، (ف) دون قوله: «حديث»، (ن)، وحاشية (ب) دون قوله: «التيمي»، وحاشية (ظ)، وحاشية (ك) دون قوله: «ابن عثمان».

٥ [٣١٦] [التحفة: د س ٩٧٠٦].

(٢) قوله: «عبد الملك بن عمرو قال: حدثنا ابن أبي ذئب» في (ظ): «عبد الملك بن عروة بن أبي ذئب».

(٣) قوله: «ابن عثمان» ليس في (ب).

٣٤- حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ رضي الله عنه [١]

٥ [٣١٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا [٢] مَعْمَرٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِبْلٍ، أَنْ عَلِّمِ النَّاسَ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ، فَإِذَا عَلِمْتُمُوهُ [٣] فَلَا تَغْلُوا فِيهِ، وَلَا تَجْفُوا عَنْهُ [٤]، وَلَا تَأْكُلُوا بِهِ، وَلَا تَسْتَكْثِرُوا بِهِ [٥]». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ التُّجَّارَ هُمُ الْفُجَّارُ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَيْسَ قَدْ أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُمْ يَحْلِفُونَ وَيَأْثَمُونَ»، ثُمَّ قَالَ [٦]: «إِنَّ الْفُسَّاقَ [٧] هُمْ أَهْلُ ۩ النَّارِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَنِ الْفُسَّاقُ؟ قَالَ: «النِّسَاءُ» [٨]، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْنَ [٩] أُمَّهَاتِنَا وَبَنَاتِنَا [١٠] وَأَخَوَاتِنَا؟ قَالَ: «بَلَى، وَلَكِنَّهُنَّ إِذَا أُعْطِينَ لَمْ يَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِينَ [١١] لَمْ يَصْبِرْنَ». قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «لِيُسَلِّمِ الرَّاكِبُ عَلَى

---

(١) هذه الترجمة من (ب)، وجاءت في (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك) دون قوله: «حديث». [ن/ ٤٦ ب].

٥ [٣١٧] [إتحاف الخيرة: ٢٧٥٥/ ٢-٢٧٥٥/ ٦-٢٧٥٥/ ١٠] [الإتحاف: حم ١٣٥٠١].

(٢) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٣) في (ف)، (ت): «تعلمتموه».

(٤) لا تجفوا عنه: لا تبعدوا عن تلاوته. (انظر: النهاية، مادة: جفا).

(٥) قوله: «تستكثروا به» في (ب): «تستكثرونه».

(٦) بعده في (ظ): «بلى» ورمز فوقه: «سـ».

(٧) ضبب عليه في (ظ) وكتب في حاشيتها: «النساء: صوابه، ولكن كذا وقع في الأصل».

۩ [ف/ ٤٨ أ].

(٨) قوله: «قالوا يا رسول الله: ومن الفساق؟ قال: النساء.» ليس في (ظ).

(٩) في (ك)، (ب)، (ظ): «أليس»، وكتب في حاشية (ظ) بخط مغاير كأنه: «صوابه: ألسن».

(١٠) ليس في (ف)، (ن).

(١١) البلاء والابتلاء: الاختبار والامتحان، ويكون في الخير والشر معا. (انظر: النهاية، مادة: بلا).

الرَّاجِلِ[١] ، وَالرَّاجِلُ عَلَى الْجَالِسِ ، وَالْأَقَلُّ عَلَى الْأَكْثَرِ ، فَمَنْ أَجَابَ السَّلَامَ كَانَ لَهُ ، وَمَنْ لَمْ[٢] يُجِبْ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»[٣] .

* * *

(١) الراجل : الماشي . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٢) في (ف) ، (ن) : «لا» .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٣٥- عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه (١)

ه [٣١٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا رَأَيْتَ الْجِنَازَةَ، فَقُمْ»، أَوْ قَالَ: «قِفْ، حَتَّى تُجَاوِزَكَ(٢)»، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا رَأَى جِنَازَةً قَامَ حَتَّى تُجَاوِزَهُ(٣)، قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا خَرَجَ فِي جِنَازَةٍ وَلَّى ظَهْرَهُ إِلَى الْمَقَابِرِ.

ه [٣١٩] أَخْبَرَنَا(٤) يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سَعْدُ(٥) بْنُ سَعِيدٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ فِي لَيْلَةٍ سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، فَلَمْ نَعْرِفِ الْقِبْلَةَ، فَجَعَلَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا مَسْجِدًا أَحْجَارًا ۩ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ صَلَّيْنَا، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا إِذَا نَحْنُ عَلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ۩ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا(٦) فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ(٧)﴾ [البقرة: ١١٥].

---

(١) هذه الترجمة ليست (ك)، (ظ) وكتبها في حاشية (ك) دون رقم بلفظ: «من حديث عامر بن ربيعة».

ه [٣١٨] [إتحاف الخيرة: ١٩٤٣] [التحفة: ع ٥٠٤١] [الإتحاف: جا طح حب ش حم ٦٦٩٠].

(٢) في (ب): «تجافيك». (٣) في (ب): «تجافيه».

ه [٣١٩] [التحفة: ت ق ٥٠٣٥]. (٤) في (ظ): «حدثنا».

(٥) كذا في النسخ التي بين أيدينا، ولم نقف على من يسمى سعد بن سعيد في شيوخ يزيد بن هارون، والظاهر أنه خطأ، وقد رواه الدارقطني في «السنن» (١٠٦٦) من طريق يزيد بن هارون، وقال فيه: «أخبرنا أشعث بن سعيد أبو الربيع السمان»، وكذا أخرجه الترمذي (٣٤٥، ٢٩٥٧)، وابن ماجه (١٠٢٠) من حديث أشعث بن سعيد، به.

۩ [ش/ ٣٩ ب].

۩ [ب/ ٣٢ ب].

۩ [ظ/ ٤١ ب]، [ك/ ٣٨ ب].

۩ [ن/ ٤٧ أ].

(٦) تولوا: توجهوا. (انظر: الغريبين للهروي، مادة: ولي).

(٧) فثم وجه الله: أي: هنالك جهته التي أمركم بالتوجه إليها. (انظر: التبيان في تفسير غريب القرآن) (ص٨٩).

٥[٣٢٠] أخبرنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ الْعُكْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ : «مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ صَلَاةً إِلَّا صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ ، مَا دَامَ يُصَلِّي عَلَيَّ ، فَلْيُقِلَّ ذَلِكَ أَوْ لِيُكْثِرْ[١]» .

٥[٣٢١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَاكُ ۩ وَهُوَ صَائِمٌ مَا لَا أُحْصِيهِ .

٥[٣٢٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ[٢] التَّطَوُّعَ فِي كُلِّ جِهَةٍ .

* * *

٥[٣٢٠] [التحفة : ق ٥٠٣٩] [الإتحاف : حم ٦٦٩٣] .

(١) في (ظ) : «يكثر» .

٥[٣٢١] [التحفة : دت ٥٠٣٤] [الإتحاف : خز قط حم ٦٦٩١] .

۩ [ف/٤٨ ب] .

٥[٣٢٢] [التحفة : خ م ٥٠٣٣] [الإتحاف : حم ٦٦٨٤ ، مي خز عه ٦٦٨٧] .

(٢) الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

٣٦- مُسْنَدُ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما(٢)

○ [٣٢٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: «ارْحَمُوا تُرْحَمُوا، وَاغْفِرُوا يَغْفِرِ اللَّهُ لَكُمْ، وَوَيْلٌ لِأَقْمَاعِ الْقَوْلِ، وَوَيْلٌ لِلْمُصِرِّينَ، الَّذِينَ يُصِرُّونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»(٣).

○ [٣٢٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ(٥) ابْنِ(٦) عَمْرٍو، ح(٧) وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَلَغَنِي أَنَّكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ؟» قُلْتُ: إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «لَا تَفْعَلْ، فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنَانِ(٨)، وَنَفِهَتْ(٩) لَهُ النَّفْسُ، إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ ۩ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِجَسَدِكَ ۩ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلَكِنْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، فَإِنَّهُنَّ صَوْمُ الدَّهْرِ»، قُلْتُ:

---

(١) في حاشية (ك): «من حديث»، وفي حاشية (ب): «حديث».

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ش)، (ن)، وحاشية (ب)، وحاشية (ظ)، وحاشية (ك).

○ [٣٢٣] [إتحاف الخيرة: ٤٥١٤]

(٣) هذا الحديث عزاه البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٣٢٤] [التحفة: خ م ت س ق ٨٦٣٥] [الإتحاف: خز مه حب حم طح ١١٦٦٨، حم ١١٦٧١، حم ١٢١٣٨].

(٤) في (ش)، (ن): «أخبرنا».

(٥) ليس في (ب).

(٦) في (ظ): «أبي».

(٧) من (ظ)، (ك)، (ش)، وضبب على الواو في (ب).

(٨) هجمت العين: غارت، ودخلت في نُقرتها من الضعف والمرض. (انظر: جامع الأصول) (١/ ٢٩٧).

(٩) النفه: الإعياء والكلال. (انظر: النهاية، مادة: نفه).

۩ [ش/ ٤٠ أ].

۩ [ن/ ٤٧ ب].

يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ لَا صَامَ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ۩ ، وَلَكِنْ لَا بُدَّ إِنْ كُنْتَ[(١)] فَاعِلًا فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا[(٢)] وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَىٰ» .

○ [٣٢٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ ۩ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا ، وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ[(٣)] مِنْهُنَّ ، كَانَتْ ۩ فِيهِ خَصْلَةُ نِفَاقٍ حَتَّىٰ يَدَعَهَا : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ[(٤)] ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ» .

○ [٣٢٦] أخبرنا ۩ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعِيدٍ[(٥)] التُّجِيبِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ الْمِصْرِيَّ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٦)] يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ فِتْنَةَ الْقَبْرِ[(٧)]»[(٨)] .

۩ [ك/ ٣٩أ] .

(١) قوله : «لابد إن كنت» وقع في (ب) ، (ش) : «إن كنت لابد» وأشار إليه في (ك) بعلامتي التقديم والتأخير بلون مغاير ، والمثبت من بقية النسخ .

(٢) ليس في (ن) .

○ [٣٢٥] [التحفة : خ م د ت س ٨٩٣١] [الإتحاف : حب حم عه ١٢٠٨٣] .

۩ [ظ/ ٤٢أ] .

(٣) الخصلة : خلق في الإنسان يكون فضيلة أو رذيلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : خصل) .

۩ [ب/ ٣٣أ] .

(٤) الفجور : الميل والانحراف عن الصدق وأعمال الخير . (انظر : النهاية ، مادة : فجر) .

○ [٣٢٦] [إتحاف الخيرة : ١٨٤٢] [التحفة : ت ٨٦٢٥] [الإتحاف : حم ١١٦٥٥] .

۩ [ف/ ٤٩أ] .

(٥) في (ك) ، (ظ) ، (ن) : «سعد» ، والصواب ما أثبتناه .

(٦) قوله : «بن العاص» ليس في (ك) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) .

(٧) فتنة القبر : يريد مسألة منكر ونكير ، من الفتنة : الامتحان والاختبار . (انظر : النهاية ، مادة : فتن) .

(٨) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف .

ﻩ [٣٢٧] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ جَابَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلَا مُدْمِنُ خَمْرٍ[(١)]، وَلَا وَلَدُ زِنْيَةٍ».

ﻩ [٣٢٨] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[(٢)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ حُمَيْدِ[(٣)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الذَّنْبِ أَنْ يَسُبَّ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ يَسُبُّ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «يُسَابُّ الرَّجُلُ، فَيَسُبُّ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ الْآخَرُ أَبَاهُ، فَيَسُبُّ أُمَّهُ، فَيَسُبُّ الْآخَرُ أُمَّهُ».

ﻩ [٣٢٩] أخبرنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: جَلَسَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى مَرْوَانَ بِالْمَدِينَةِ ۩، فَسَمِعُوهُ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا الدَّجَّالُ[(٤)]، فَقَامَ النَّفَرُ مِنْ عِنْدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسُوا[(٥)] إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَحَدَّثُوهُ بِمَا قَالَ مَرْوَانُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِنَّ مَرْوَانَ لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ خُرُوجًا طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ ۩ مَغْرِبِهَا، وَالدَّابَّةُ،

ﻩ [٣٢٧] [إتحاف الخيرة: ٣٧٩٦/٦] [التحفة: س ٨٦١٢] [الإتحاف: مي خز حم حب ١١٦٣٥].

(١) ليس في (ظ).

ﻩ [٣٢٨] [التحفة: خ م دت ٨٦١٨] [الإتحاف: حب كم ١١٦٤٧].

(٢) في (ب): «سعيد».

(٣) في (ب)، (ف)، (ن): «سعيد»، وفي حاشيتي (ف)، (ن) منسوبًا لنسخة كالمثبت. وفي (ث): «سعيد»، وضرب عليه بخط مغاير، وكتب فوقه بخط مخالف كالمثبت. والصواب: «حميد» كما في «إتحاف المهرة».

ﻩ [٣٢٩] [التحفة: م دق ٨٩٥٩] [الإتحاف: عه كم م حم ١٢١٢٥].

۩ [ن/ ٤٨ أ].

(٤) الدجال: الكذاب، سُمي دجّالا لتلبيسه وتمويهه على الناس. (انظر: جامع الأصول) (١٠/ ٣٣٨).

(٥) في (ظ): «فجلس».

۩ [ش/ ٤٠ ب].

فَأَيَّتُهُمَا(١) كَانَتْ قَبْلَ الْأُخْرَىٰ، فَالْأُخْرَىٰ(٢) عَلَىٰ أَثَرِهَا قَرِيبًا»، ثُمَّ أَنْشَأَ(٣) يُحَدِّثُ: «وَذَلِكَ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا غَرَبَتْ، أَتَتْ(٢) تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ ۞، فَيُؤْذَنُ لَهَا، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ ﷻ أَنْ تَطْلُعَ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَسَجَدَتْ، فَاسْتَأْذَنَتْ فِي الرُّجُوعِ. فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ(٢)»، قَالَ: «ثُمَّ تَعُودُ فَتَسْتَأْذِنُ(٤) فِي الرُّجُوعِ. فَلَا يُرَدُّ عَلَيْهَا شَيْءٌ»، قَالَ: «وَ(٥) عَلِمَتْ(٦) لَوْ أُذِنَ لَهَا لَمْ تُدْرِكِ الْمَشْرِقَ(٧). قَالَتْ: رَبِّي مَا أَبْعَدَ الْمَشْرِقَ وَمَنْ لِي بِالنَّاسِ؟» ۞ قَالَ: «حَتَّىٰ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَالطَّوْقِ. أَتَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَاسْتَأْذَنَتْ، فَقَالَ لَهَا: اطْلُعِي مِنْ مَكَانِكِ»، قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ الْكُتُبَ، قَالَ: فَقَرَأَ: وَذَلِكَ يَوْمَ ﴿لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨].

٥ [٣٣٠] حدثنا(٨) قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ۞ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِهَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَمَا مِنْ دَعْوَةٍ أَسْرَعَ إِجَابَةً مِنْ دَعْوَةِ غَائِبٍ لِغَائِبٍ».

---

(١) في (ظ): «فأيتها».

(٢) ليس في (ن).

(٣) الإنشاء: الابتداء والخروج. (انظر: النهاية، مادة: نشأ).

۞ [ك/ ٣٩ ب].

(٤) في (ن): «تستأذن». [ف/ ٤٩ ب].

(٥) في (ن): «وقد».

(٦) صحح عليه في (ك).

(٧) ضبب عليه في (ب)، وفي (ظ)، (ب): «الشمس».

۞ [ظ/ ٤٢ ب].

٥ [٣٣٠] [التحفة: دت ٨٨٥٢] [الإتحاف: حب حم ١١٩١٠]. سيأتي برقم: (٣٣٤).

(٨) في (ظ): «أخبرنا».

۞ [ب/ ٣٣ ب].

ه [٣٣١] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَا تَنْكِحُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ ، فَعَسَىٰ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ ، وَلَا تَنْكِحُوهُنَّ عَلَىٰ أَمْوَالِهِنَّ ، فَعَسَىٰ أَمْوَالُهُنَّ أَنْ يُطْغِيَهُنَّ[١] ، وَانْكِحُوهُنَّ عَلَى الدِّينِ ، وَلَأَمَةٌ[٢] سَوْدَاءُ خَرْمَاءُ[٣] ذَاتُ ۩ دِينٍ أَفْضَلُ» .

ه [٣٣٢] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صُدِعَ صُدَاعًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ احْتَسَبَ ، غَفَرَ اللَّهُ ﷻ لَهُ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ مِنْ ذَنْبٍ»[٤] .

ه [٣٣٣] حدثنا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَمَنَّوْا[٥] لِقَاءَ الْعَدُوِّ[٦] ، وَسَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ[٧] فَاثْبُتُوا ، وَأَكْثِرُوا ذِكْرَ اللَّهِ ﷻ ، فَإِنْ[٨] صَيَّحُوا ۩ وَأَجْلَبُوا[٩] ، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ ۩»[١٠] .

ه [٣٣١] [التحفة : ق ٨٨٦٨] .

(١) كتبت في (ك) على الوجهين بالمثناة الفوقية ، والتحتية معًا في أوله ، ودون نقط في (ش) .

(٢) في (ب) : «فلأمة» .

(٣) في (ظ) : «خرقاء» .

۩ [ن/ ٤٨ ب] .

ه [٣٣٢] [إتحاف الخيرة : ٤٢٧٣/ ٥] [المطالب : ١٩٣٧] .

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

ه [٣٣٣] [الإتحاف : مي ١١٩٢٦] .

(٥) في (ف) ، (ظ) ، (ب) : «لا تتمنوا» .

(٦) في (ك) ، (ظ) : «عدو» .

(٧) في (ك) ، (ب) وضبب عليه : «لقيتهم» .

(٨) ليس في (ظ) .

۩ [ف/ ٥٠ أ] .

(٩) في (ظ) ، (ب) وضبب عليه ، وحاشية (ك) ونسبه لنسخة : «وأجبوا» ، وفي (ش) : «وألحوا» ، وفي الحاشية كالمثبت ونسبه لنسخة .

۩ [ش/ ٤١ أ] .

(١٠) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

ㅇ[٣٣٤] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَسْرَعَ الدُّعَاءِ إِجَابَةً دَعْوَةُ غَائِبٍ لِغَائِبٍ» .

ㅇ[٣٣٥] حدثنا ۩ يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ رَجُلًا ، فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّكَ لِلَّهِ ﷻ ، فَدَخَلَا الْجَنَّةَ ، فَكَانَ أَرْفَعَ دَرَجَةً مِنْهُ ، أُلْحِقَ بِهِ ۩»(١) .

ㅇ[٣٣٦] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ إِلَّا رَكْعَتَيْنِ» .

ㅇ[٣٣٧] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَعُدُّونَ الشَّهِيدَ(٢)؟» قَالُوا : مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ(٣) : «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذَنْ لَقَلِيلٌ ، مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ، وَمَنْ غَرِقَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ شَهِيدٌ(٤) ، وَمَنْ قَتَلَهُ طَاعُونٌ(٥) فَهُوَ شَهِيدٌ»(٦) .

ㅇ[٣٣٤] [التحفة : دت ٨٨٥٢] . سيأتي برقم : (٣٣٨) ، (٣٣٦) .

ㅇ[٣٣٥] [إتحاف الخيرة : ٥٤٣٥] .

۩ [ك/ ٤٠ أ] .

۩ [ظ/ ٤٣ أ] .

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ㅇ[٣٣٦] [إتحاف الخيرة : ٣/٨٦١] [المطالب : ٢٩٤] [الإتحاف : قط ١١٩٠٩] . وسيأتي برقم : (٣٣٨) وتقدم برقم : (٣٣٤) .

۩ [ظ/ ٤٣ أ] .

ㅇ[٣٣٧] [إتحاف الخيرة : ٤٤١٧] .

(٢) بعده في (ش) : «فيكم» .

(٣) في (ش) : «فقال» .

(٤) قوله : «ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد» ليس في (ن) .

(٥) في (ظ) : «الطاعون» .

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٣٨] حدثنا يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَفْضَلَ الصَّدَقَةِ إِصْلَاحُ[1] ذَاتِ الْبَيْنِ» .

○ [٣٣٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ الْإِفْرِيقِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ۩ ، أَنَّ رَجُلًا ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنِ الْمُسْلِمُ؟ قَالَ : «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» ، قَالَ : فَمَنِ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ : «مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۩» ، قَالَ : فَمَنِ الْمُهَاجِرُ؟ قَالَ : «مَنْ هَجَرَ السَّيِّئَاتِ» ، قَالَ : فَمَنِ الْمُجَاهِدُ؟ قَالَ : «مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ ۩ لِلَّهِ ﷻ» .

○ [٣٤٠] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «سِتَّةُ مَجَالِسَ مَا كَانَ الْمُسْلِمُ فِي مَجْلِسٍ مِنْهَا إِلَّا كَانَ ضَامِنًا عَلَى اللَّهِ ﷻ : فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، أَوْ فِي مَسْجِدِ جَمَاعَةٍ ، أَوْ عِنْدَ مَرِيضٍ ، أَوْ تَبِعَ جِنَازَةً[2] ، أَوْ فِي بَيْتِهِ ، أَوْ عِنْدَ إِمَامٍ مُقْسِطٍ يُعَزِّرُهُ وَيُوَقِّرُهُ لِلَّهِ ﷻ ۩» .

○ [٣٤١] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنْعُمٍ ، عَنْ

○ [٣٣٨] [إتحاف الخيرة : ٥٣٥١] [المطالب : ٢٦٤٢] . وتقدم برقم : (٣٣٦) ، (٣٣٤) .

(١) في (ب) ، (ش) : «صلاح» .

○ [٣٣٩] [التحفة : خ د س ٨٨٣٤] .

۩ [ن/ ٤٩ أ] .

۩ [ب/ ٣٤ أ] .

۩ [ف/ ٥٠ ب] .

○ [٣٤٠] [إتحاف الخيرة : ١٠١٥/ ٢] [المطالب : ٣٧٤] .

(٢) الجنازة : بكسر الجيم وفتحها : النعش والميت ، والجمع : جنازات وجنائز . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : جنز) .

۩ [ش/ ٤١ ب] .

○ [٣٤١] [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٢/ ٣] [الإتحاف : حم ١١٩٥٠] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَهُ ، فَقَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ[(١)] كَلِمَاتٍ كَانَ يُعَلِّمُهُنَّ[(٢)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ حِينَ يُرِيدُ أَنْ يَنَامَ؟ قُلْتُ : بَلَى ، فَأَخْرَجَ لَنَا قِرْطَاسًا ، فَإِذَا فِيهِ : «اللَّهُمَّ فَاطِرَ[(٣)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، عَالِمَ الْغَيْبِ ۩ وَالشَّهَادَةِ ، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا ۩ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ، وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ ، اللَّهُمَّ[(٤)] أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ[(٥)] ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ[(٦)] عَلَى نَفْسِي سُوءًا ، أَوْ أَجُرَّهُ[(٧)] عَلَى مُسْلِمٍ»[(٨)] .

○ [٣٤٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُؤْتَى بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ سِجِلًّا[(٩)] ، كُلُّ سِجِلٍّ مِنْهَا مَدُّ الْبَصَرِ ، فِيهَا خَطَايَاهُ وَذُنُوبُهُ ، فَتُوضَعُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، ثُمَّ يُخْرَجُ ۩ لَهُ قِرْطَاسٌ مِثْلُ هَذَا ، وَأَمْسَكَ

---

(١) في (ك) : «أعلمكم» .

(٢) ليس في (ش) ، ونسبه في (ظ) لنسخة .

(٣) الفاطر : الخالق المُوجِد . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : فطر) .

۩ [ك/ ٤٠ ب] .

۩ [ظ/ ٤٣ ب] .

(٤) بعده في (ش) ، (ن) : «إني»

(٥) شرك الشيطان : ما يدعو إليه ويوسوس به من الإشراك بالله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٦) في (ف) ، (ن) : «أقرف» .

الاقتراف : الاكتساب . (انظر : النهاية ، مادة : قرف) .

(٧) في حاشية (ف) : «جُزأة» بهذا الضبط ، ونسبه لنسخة .

(٨) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٤٢] [إتحاف الخيرة : ٢٦] [الإتحاف : حب كم حم ١١٩٣٣] .

(٩) السجل : الكتاب الكبير . (انظر : النهاية ، مادة : سجل) .

۩ [ن/ ٤٩ ب] .

بِإِبْهَامِهِ عَلَىٰ نِصْفِ أُصْبُعِهِ ، الدُّعَاءُ فِيهَا شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا ۞ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، فَيُوضَعُ(١) فِي كِفَّةٍ أُخْرَىٰ ، فَيَرْجَحُ(٢) بِخَطَايَاهُ وَذُنُوبِهِ»(٣) .

○ [٣٤٣] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ الْمَعَافِرِيُّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَمُرُّ بِنَا جِنَازَةُ الْكَافِرِ ، أَفَنَقُومُ لَهَا؟ قَالَ : «نَعَمْ ، قُومُوا لَهَا ، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ تَقُومُونَ لَهَا ، إِنَّمَا تَقُومُونَ إِعْظَامًا لِلَّذِي يَقْبِضُ النُّفُوسَ»(٤) .

○ [٣٤٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ ، وَرُزِقَ كَفَافًا(٥) ، وَقَنَّعَهُ(٦) اللَّهُ بِمَا آتَاهُ» ۞ .

○ [٣٤٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ ۞ شُرَحْبِيلَ بْنِ شَرِيكٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

۞ [ف/ ٥١ أ] .

(١) في (ك) : «فتوضع» ، وبغير نقط في (ف) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) ، والمثبت من (ك) ، (ن) .

(٢) في (ك) ، (ب) : «فترجح» .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٤٣] [إتحاف الخيرة : ١٩٤٤] [الإتحاف : طح حب كم حم ١١٩٣٠] .

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٤٤] [التحفة : م ت ق ٨٨٤٨] [الإتحاف : عه كم حم ١١٩٣٩] .

(٥) الكفاف : الذي يكون بقدر الحاجة ، وتكفت به وجهك عن الناس . (انظر : النهاية ، مادة : كفف) .

(٦) القناعة : الرضا . (انظر : النهاية ، مادة : قنع) .

۞ [ب/ ٣٤ ب] .

○ [٣٤٥] [التحفة : ت ٨٨٦٥] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] .

۞ [ش/ ٤٢ أ] .

قَالَ : «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ [١] لِجَارِهِ» .

ه [٣٤٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ [٢] ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «قَدَّرَ اللَّهُ [٢] الْمَقَادِيرَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ ۞ وَالْأَرْضَ بِخَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ» .

ه [٣٤٧] حدثنا يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ ۞ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي [٣] حُيَيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [٤] ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۞ قَالَ : «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا ، فَقَالَ ۞ : اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ [٥] يَنْكَأُ [٦] لَكَ عَدُوَّكَ [٧] ، يَمْشِي لَكَ إِلَى الصَّلَاةِ» .

ه [٣٤٨] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ

---

(١) في (ب) : «خيرا» وضبب عليه ، وكأنه كذلك في (ك) ثم عدله بخط مغاير إلى المثبت .

ه [٣٤٦] [التحفة : م ت ٨٨٥٠] [الإتحاف : عه حب حم كم ١١٩٥٩] .

(٢) ليس في (ن) .

۞ [ظ/ ٤٤ أ] .

ه [٣٤٧] [التحفة : د ٨٨٦٠] [الإتحاف : حب كم حم ١١٩٣٤] .

۞ [ك/ ٤١ أ] .

(٣) في (ك) ، (ب) ، (ش) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا رشدين بن سعد قال حدثني حيي بن عبد الله» : ليس في (ظ) .

۞ [ف/ ٥١ ب] .

۞ [ن/ ٥٠ أ] .

(٥) في (ك) ، (ظ) : «عبيدك» .

(٦) النكاية : إكثار الجراح والقتل . (انظر : النهاية ، مادة : نكا) .

(٧) ضبب عليه في (ش) وفي الحاشية «عدوا» ونسبه لنسخة وصحح عليه .

ه [٣٤٨] [التحفة : ت ٨٨٦١] [الإتحاف : مي حم ١١٩٢٩] .

عَمْرٍو، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ صَمَتَ نَجَا».

٥ [٣٤٩] حدثنا[1] يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُنَادَةَ الْمَعَافِرِيُّ، أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، فَإِذَا فَارَقَ الدُّنْيَا فَارَقَ السِّجْنَ»[2].

٥ [٣٥٠] حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[3]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تُحْفَةُ الْمُؤْمِنِ الْمَوْتُ».

٥ [٣٥١] حدثنا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو هَانِئٍ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ إِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ تبارك وتعالى، كَقَلْبٍ وَاحِدٍ يُصَرِّفُهُ[4] كَيْفَ يَشَاءُ»، ثُمَّ قَالَ ۞ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ».

---

٥ [٣٤٩] [الإتحاف: كم حم ١١٩٦١].

(١) في (ف)، (ن): «حدثني».

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [٣٥٠] [إتحاف الخيرة: ١٨٣١/ ٢] [المطالب: ٣١١٧] [الإتحاف: كم ١١٩٢٨].

(٣) قوله: «عن عبد الرحمن بن زياد، عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو» ليس في (ب).

٥ [٣٥١] [التحفة: م س ٨٨٥١] [الإتحاف: عه حب حم ١١٩٢١].

(٤) في (ف)، (ن): «يصرف»، وفي حاشيتها كالمثبت ونسبه لنسخة.

۞ [ش/ ٤٢ ب].

○ [٣٥٢] حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا[١] الإفريقي، عن عمران بن عبد الله[٢]، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة من تدين فيها ثم مات ولم يقض، فإن الله ﷻ يقضي عنه۩: رجل يكون في سبيل الله، فتضعف قوته، فيتقوى بدين على عدوه فيموت ولم يقض، ورجل مات عنده مسلم، فلم يجد ما يكفنه[٣]، ولا[٤] ما يواريه[٥] إلا بدين، فمات۩ ولم يقض، ورجل۩ خاف على نفسه۩ الفتنة، فتعفف بنكاح امرأة بدين، فمات ولم يقض، فإن الله ﷻ يقضي عنهم يوم القيامة».

○ [٣٥٣] حدثنا۩ جعفر بن عون، قال: حدثنا الإفريقي، عن عبد الرحمن بن رافع، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «إنه سيفتح عليكم أرض الأعاجم، وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات، فلا يدخلها الرجل[٦] إلا بإزار، وامنعوا[٧] النساء أن يدخلنها إلا مريضة أو نفساء».

○ [٣٥٢] [إتحاف الخيرة: ٢٩١٥-٢٩١٥/ ٢] [التحفة: ق ٨٩٠٤].

(١) في (ك)، (ش): «أخبرنا».

(٢) كذا في المخطوط الذي بين أيدينا: «عبد الله»، وهو وجه في اسمه ترجم له به العقيلي في «الضعفاء»، وابن الجوزي في «الضعفاء والمتروكون»، وبهذا الوجه أخرجه: الخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» (٩٠٩)، والبزار كما في «كشف الأستار» (١٣٤٠)، والمشهور في اسمه: عمران بن عبد - بدون اضافة - المعافري أبو عبد الله المصري، كما في مصادر ترجمته، وبذلك قيده ابن حجر في «التقريب».

۩ [ف/ ٥٢ أ].

(٣) في (ب)، (ش): «يكفيه».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) الموارة: الستر. (انظر: اللسان، مادة: وري).

۩ [ب/ ٣٥ أ].

۩ [ظ/ ٤٤ ب].

۩ [ن/ ٥٠ ب].

○ [٣٥٣] [التحفة: دق ٨٨٧٧].

۩ [ك/ ٤١ ب].

(٦) في (ف) وضبب عليه، (ن): «الرجال»، والمثبت من بقية النسخ، وحاشية (ف) منسوبا لنسخة.

(٧) بعده في (ب): «منها».

ㅇ [٣٥٤] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُدَيْجُ بْنُ صُومِيٍّ[(٢)] الْحِمْيَرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْغَفْلَةُ فِي ثَلَاثٍ : الْغَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ ، وَالْغَفْلَةُ مِنْ لَدُنْ أَنْ يُصَلِّيَ[(٣)] الصُّبْحَ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَأَنْ يَغْفُلَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الدَّيْنِ حَتَّى يَرْكَبَهُ[(٤)]»[(٥)] .

ㅇ [٣٥٥] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي مَعْرُوفُ بْنُ سُوَيْدٍ الْجُذَامِيُّ ، عَنْ أَبِي عُشَّانَةَ الْمَعَافِرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ ﷻ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ يُسَدُّ بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقَى بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ ۩ لَهَا قَضَاءً ، فَيَقُولُ اللَّهُ ﷻ لِمَنْ شَاءَ مِنْ مَلَائِكَتِهِ : ائْتُوهُمْ فَحَيُّوهُمْ ، فَتَقُولُ[(٦)] الْمَلَائِكَةُ : رَبَّنَا ، نَحْنُ سُكَّانُ سَمَائِكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، فَتَأْمُرُنَا أَنْ نَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَنُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ! قَالَ : إِنَّهُمْ كَانُوا عِبَادًا لِي يَعْبُدُونَنِي ، لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا ، وَيُسَدُّ[(٧)] بِهِمُ الثُّغُورُ ، وَيُتَّقَى[(٨)] بِهِمُ الْمَكَارِهُ ، وَيَمُوتُ أَحَدُهُمْ وَحَاجَتُهُ فِي صَدْرِهِ لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا قَضَاءً» ، قَالَ : «فَتَأْتِيهِمُ

ㅇ [٣٥٤] [إتحاف الخيرة : ٢٩١٨-٦٠٧٢/٢] [المطالب : ٣٣٣٦] .

(١) بعده في (ف) ونسبه لنسخة ، (ن) : «حدثنا الإفريقي» .

(٢) في النسخ الخطية : «صوفي» وضبب عليه في (ش) ، والمثبت من حاشية (ظ) ، (ك) ، (ش) منسوبا لنسخة ، وينظر : «التاريخ الكبير» (٣/ ١١٤) .

(٣) في (ك) : «تصلي» ، ودون نقط في (ش) .

(٤) في (ب) : «يركنه» ، ودون نقط في (ش) .

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف .

ㅇ [٣٥٥] [إتحاف الخيرة : ٧٩٤٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٢١٤٠] .

۩ [ف/ ٥٢ ب] .

(٦) في (ن) : «فيقول» . [ش/ ٤٣ أ] .

(٧) في (ظ) : «وتُسد» ودون نقط في (ش) .

(٨) في (ك) : «وتتقى» .

الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ ذَلِكَ ، فَيَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ ﴿سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ﴾ [الرعد : ٢٤] ۩»[١] .

ㅇ[٣٥٦] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عِيسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدَفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، أَنَّهُ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا ، فَقَالَ : «مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبُرْهَانًا وَنَجَاةً مِنَ ۩ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ تَكُنْ لَهُ نُورًا ، وَلَا بُرْهَانًا ، وَلَا نَجَاةً ، وَكَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ قَارُونَ ، وَفِرْعَوْنَ ، وَهَامَانَ ، وَأُبَيِّ بْنِ خَلَفٍ»[١] .

ㅇ[٣٥٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ ۩ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا كَمَا يَقُولُ ، وَصَلُّوا عَلَيَّ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُصَلِّي عَلَيَّ إِلَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ، وَسَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ[٢] ، فَإِنَّ الْوَسِيلَةَ مَنْزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ[٣] إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ ﷻ ، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ ، وَمَنْ سَأَلَهَا لِي حَلَّتْ لَهُ[٤] شَفَاعَتِي» .

۩ [ن/ ٥١ أ] .

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ㅇ[٣٥٦] [إتحاف الخيرة : ٧٦٦] [الإتحاف : مي حب حم ١٢٠٣٧] .

۩ [ظ/ ٤٥ أ] .

۩ [ك/ ٤٢ أ] .

ㅇ[٣٥٧] [التحفة : م د ت س ٨٨٧١] [الإتحاف : خز عه طح حب حم ١١٩٧١] .

۩ [ب/ ٣٥ ب] .

(٢) الوسيلة : أصلها ما يتوصل به إلى الشيء ويتقرب به ، وجمعها : وسائل . والمراد : القرب من الله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : وسل) .

(٣) في (ف) ، (ن) : «تكون» .

(٤) في (ك) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) : «عليه» .

٥ [٣٥٨] حدثنا حسين الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ ، تَدْخُلُونَ الْجِنَانَ» .

٥ [٣٥٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ[١] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «خَصْلَتَانِ مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : مَنْ سَبَّحَ[٢] اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا ، وَكَبَّرَ اللَّهَ عَشْرًا ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَشْرًا ، فَتِلْكَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ بِاللِّسَانِ ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ[٣] فِي الْمِيزَانِ» ، قَالَ : «فَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ كَبَّرَ اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبَّحَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، فَتِلْكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»[٤] قَالَ : «فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفٍ[٥] وَخَمْسِمِائَةِ سَيِّئَةٍ» ، قَالَ[٦] : وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعُدُّهُنَّ هَكَذَا وَعَدَّهُنَّ[٧] بِأَصَابِعِهِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ لَا نُحْصِيهَا؟ قَالَ : «يَأْتِي أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ ، فَيُذَكِّرُ[٨] الْحَوَائِجَ ، فَيَقُولُ لَهُ : اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا ، اذْكُرْ حَاجَةَ كَذَا ، حَتَّى يَنْصَرِفَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ ، فَيُنَوِّمُهُ وَلَمْ يَذْكُرْ» .

---

٥ [٣٥٨] [التحفة : ت ق ٨٦٤١] [الإتحاف : مي حب حم ١١٦٧٣] .

[ف/ ٥٣ أ] .

٥ [٣٥٩] [التحفة : د ت س ق ٨٦٣٨] [الإتحاف : حب حم عم ١١٦٧٤ ، حب كم ١١٦٧٥] .

(١) قوله : «ابن السائب» ، ليس في (ن) ، (ف) .

(٢) التسبيح : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

[ش/ ٤٣ ب] . (٣) ليس في (ظ) .

(٤) من قوله : «قال : فإذا أوى أحدكم إلى فراشه . . .» إلى هنا من (ش) وليس في باقي النسخ ، وهو موافق لما في «نتائج الأفكار» لابن حجر (٢/ ٢٨١) من طريق أبي إسحاق الشاشي عن عبد بن حميد به .

(٥) كتب في حاشية (ش) : «ألفين» .

(٦) في (ن) : «وقال» .

(٧) من (ك) . وفي (ظ) ، (ب) : «وعقّه» ، وفي (ش) : «وعد هو» .

[ن/ ١٠ ب] . (٨) في (ك) ، (ش) : «فيذكره» .

٣٧- حديث(١) قدامة بن(٢) عبد الله العامري(٣) رضي الله عنه(٤)

ه [٣٦٠] أخبرنا جعفر بن عون، قال أخبرنا أيمن بن نابل، عن قدامة بن عبد الله العامري قال: رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمرة يوم النحر(٥) على ناقة صهباء(٦)، لا ضرب، ولا طرد، ولا إليك إليك(٧).

* * *

(١) في حاشية (ك): «من مسند».

(٢) قوله: «قدامة بن» ليس في حاشية (ك).

(٣) ليس في حاشية (ك)، وحاشية (ظ).

(٤) هذه الترجمة من (ب)، وحواشي (ظ)، (ك)، (ف)، ووقعت الترجمة في (ش): «حديث قدامة العامري، وبلال بن الحارث وغيرهما».

ه [٣٦٠] [التحفة: ت س ق ١١٠٧٧].

(٥) يوم النحر: يوم عيد الأضحى، وهو: اليوم العاشر من شهر ذي الحجة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نحر).

(٦) الصهباء: الشقراء، والصهبة: حُمْرة يعلوها سواد. (انظر: النهاية، مادة: صهب).

(٧) إليك إليك: تنح وأبعد. وتكريره للتأكيد. (انظر: النهاية، مادة: ألى).

٣٨- حَدِيثُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه (١)

ٯ [٣٦١] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ الْمِنْهَالِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ۩: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ ۩ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لَا يَدْرِي بَلَغَتْ مَا بَلَغَتْ، فَيَكْتُبُ اللَّهُ ﷻ لَهُ (٢) بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

* * *

(١) هذه الترجمة جاءت في (ش) مجموعة مع ترجمة قدامة العامري كما نبهنا على ذلك هناك، وينظر الترجمة قبل الحديث السابق، والمثبت من حاشية (ب)، وحاشية (ظ)، وحاشية (ف). وقوله: «بن الحارث المزني» ليس في حاشية (ب).

ٯ [٣٦١] [التحفة: ت س ق ٢٠٢٨] [الإتحاف: ط حب كم حم أبويعلى ٢٤٢٠].

۩ [ظ/ ٤٥ ب].

۩ [ك/ ٤٢ ب].

۩ [ف/ ٥٣ ب].

(٢) من (ب)، (ك)، (ف).

٣٩- حَدِيثُ(١) بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ(٢)

○ [٣٦٢] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنِ(٣) ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ بِلَالٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ».

○ [٣٦٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ۞، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَعْبَةَ، وَدَخَلَ مَعَهُ بِلَالٌ فَقُلْتُ لِبِلَالٍ: أَيْنَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى؟ قَالَ: فِي مُقَدَّمِ الْبَيْتِ، وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ ثَلَاثَةُ أَذْرُعٍ(٤).

○ [٣٦٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ شَيْخٍ يُقَالُ لَهُ: الْحَفْصُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَذَّنَ بِلَالٌ حَيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ أَذَّنَ لِأَبِي بَكْرٍ حَيَاتَهُ، وَلَمْ يُؤَذِّنْ فِي زَمَنِ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُؤَذِّنَ؟ قَالَ: إِنِّي أَذَّنْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ ۞، وَأَذَّنْتُ لِأَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ(٥)، لِأَنَّهُ كَانَ وَلِيَّ نِعْمَتِي، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَا بِلَالُ، لَيْسَ عَمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلَّا الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ فَجَاهَدَ ثَمَّ.

---

(١) ليس في حاشية (ف). (٢) هذه الترجمة من حاشية (ظ)، وحاشية (ف).

○ [٣٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦٢٦٣] [المطالب: ٢٩٦٤].

(٣) ليس في (ظ).

○ [٣٦٣] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧، ت ٢٠٣٩].

۞ [ب/٣٦أ].

(٤) [ش/٤٤أ].

الأذرع: جمع الذراع، وهو مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص٢٦٠). (٣٦٣).

○ [٣٦٤] [إتحاف الخيرة: ٢/٨٨٢] [المطالب: ١٩٣٤].

۞ [ن/٥٢أ].

(٥) قوله: «وأذنت لأبي بكر حتى قبض» ليس في (ن).

٤٠- حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأُمَوِيِّ ﷺ[١]

○ [٣٦٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَحَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَا[٢] حَدَّثَنَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَحَلَ[٣] وَالِدٌ وَلَدَهُ أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ».

* * *

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

○ [٣٦٥] [التحفة: ت ٤٤٧٣].

(٢) ليس في (ن).

(٣) النحل: العطية والهبة ابتداء من غير عوض ولا استحقاق. (انظر: النهاية، مادة: نحل).

٤١- حَدِيثُ[١] الْأَغَرِّ الْمُزَنِيِّ[٢]

○ [٣٦٦] حدثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] مِسْعَرٌ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ۞ ، عَنِ الْأَغَرِّ قَالَ : قَالَ ، يَعْنِي : النَّبِيَّ ﷺ : «تُوبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَتُوبُ إِلَى رَبِّي ﷻ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

○ [٣٦٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنِ الْأَغَرِّ أَغَرِّ مُزَيْنَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «إِنَّهُ لَيُغَانُ[٤] عَلَى قَلْبِي ۞ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى أَسْتَغْفِرَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ» .

* * *

---

(١) ليس في (ف) ، (ن) ، وحاشية (ب) .

(٢) ليس في (ف) ، (ن) ، (ش) ، وحاشية (ب) . وهذه الترجمة من (ف) ، (ن) ، وحاشية (ب) ، وحاشية (ظ) ، وحاشية (ك) .

○ [٣٦٦] [التحفة : م ١٦٣] [الإتحاف : عه طح حم خد ٢٧٩] .

(٣) في (ك) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) : «أخبرنا» .

۞ [ف/ ٥٤ أ] .

○ [٣٦٧] [التحفة : م د سي ١٦٢] [الإتحاف : عه طح حم خد ٢٧٩] .

(٤) الغين : الغيم ، أراد : ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه البشر ؛ لأن قلبه أبدًا كان مشغولًا بالله تعالى . (انظر : النهاية ، مادة : غين) .

۞ [ظ/ ٤٦ أ] .

٤٢- مُسْنَدُ(١) سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنه(٢)

٥ [٣٦٨] حدثني(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ ۞، قَالَ: ذَكَرَ سَلَمَةُ بْنُ نُبَيْطٍ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ نُبَيْطِ بْنِ شَرِيطٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: مَرِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قُلْنَ: نَعَمْ قَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ، فَقَالَ: «أَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ؟» قُلْنَ: نَعَمْ، قَالَ: «مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ»، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ(٤) أَوْ أَسِفٌ، فَلَوْ أَمَرَ(٥) غَيْرَهُ، قَالَ(٦) ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: «هَلْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ؟» فَقَالُوا: لَا، فَقَالَ: «مُرُوا بِلَالًا، فَلْيُقِمْ، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ(٧) بِالنَّاسِ». فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ أَبِي رَجُلٌ أَسِيفٌ، فَلَوْ أَمَرْتَ(٨) غَيْرَهُ، فَقَالَ: «إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ(٩)، مُرُوا بِلَالًا فَلْيُؤَذِّنْ ۞، وَمُرُوا أَبَا بَكْرٍ

(١) من (ن).

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشية (ب).

٥ [٣٦٨] [إتحاف الخيرة: ٢٠٤٨] [التحفة: تم س ق ٣٧٨٧، س ١٠٤٤١] [الإتحاف: خز ٤٩٢٦].

(٣) في (ظ): «حدثنا».

۞ [ك/ ٤٣ أ].

(٤) الأسيف: سريع البكاء والحزن، وقيل: هو الرقيق. (انظر: النهاية، مادة: أسف).

(٥) في (ك): «أمرت».

(٦) ليس في (ظ).

(٧) قوله: «الصلاة؟ فقالوا: لا فقال: مروا بلالا، فليقم، ومروا أبا بكر فليصل» ليس في (ن)، (ف).

(٨) في حاشية (ظ): «أمر»، ونسبه لنسخة. [ش/ ٤٤ ب].

(٩) الصواحبات والصواحب: جمع الصاحبة، والمراد: أنهن مثل صواحبات يوسف في إظهار خلاف ما في الباطن، وهو: أن عائشة أرادت أن لا يتشاءم الناس به، وأظهرت كونه لا يسمع المأمومين. (انظر: مجمع بحار، مادة: صحب).

۞ [ن/ ٥٢ ب].

فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» ، فَأَقَامَ بِلَالٌ ، وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفَاقَ ، فَقَالَ : «ابْغُوا لِي مَنْ أَعْتَمِدُ عَلَيْهِ» ، قَالَ : فَخَرَجَ يَعْتَمِدُ عَلَىٰ بَرِيرَةَ ، وَإِنْسَانٍ آخَرَ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرَادَ أَنْ يَتَأَخَّرَ ، فَحَبَسَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّىٰ أَبُو بَكْرٍ بِالنَّاسِ ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ[1] : لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ ۩ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ إِلَّا ۩ ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي ، قَالَ سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ : ثُمَّ أَرْسَلُونِي ، فَقَالُوا : انْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَادْعُهُ ، قَالَ : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، وَقَدْ أُدْهِشْتُ ، فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ : لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ ، فَقُلْتُ : إِنَّ عُمَرَ ، يَقُولُ : لَا أَسْمَعُ أَحَدًا يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ إِلَّا ضَرَبْتُهُ بِسَيْفِي ، قَالَ : فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه ، فَأَخَذَ بِسَاعِدِي فَجِئْتُ أَنَا وَهُوَ ، فَقَالَ : أَوْسِعُوا لِي ، فَأَوْسَعُوا لَهُ ، فَانْكَبَّ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَمَسَّهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ أَوْ يَدَهُ ، وَقَالَ : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر : ٣٠] ، فَقَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَمَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ : نَعَمْ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ، وَكَانُوا أُمِّيِّينَ ، لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نَبِيٌّ قَبْلَهُ ، فَقَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَيُصَلَّىٰ عَلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالُوا : كَيْفَ نُصَلِّي[2] عَلَيْهِ؟ قَالَ : يَدْخُلُ قَوْمٌ فَيُكَبِّرُونَ ۩ وَيُصَلُّونَ[1] وَيَدْعُونَ ، ثُمَّ يَخْرُجُونَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ غَيْرُهُمْ حَتَّىٰ يَفْرُغُوا ، قَالُوا : يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، أَيُدْفَنُ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالُوا : أَيْنَ يُدْفَنُ قَالَ : فِي الْمَكَانِ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ رُوحُهُ ، فَإِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ رُوحُهُ إِلَّا فِي مَكَانٍ طَيِّبٍ ، فَعَلِمُوا أَنَّهُ كَمَا قَالَ ، قَالَ[3] : ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَمَرَهُمْ[4] أَنْ يُغَسِّلَهُ بَنُو

(١) ليس في (ن) .

۩ [ب/ ٣٦ ب] .

۩ [ف/ ٥٤ ب] .

(٢) (ب) : «يُصلى» ، ودون نقط في (ش) .

۩ [ظ/ ٤٦ ب] .

(٣) ليس في (ظ) ، (ش) .

(٤) (ب) : «وأمرهم» .

أَبِيهِ . قَالَ : ثُمَّ خَرَجَ ، وَاجْتَمَعَ الْمُهَاجِرُونَ يَتَشَاوَرُونَ ، فَقَالُوا : إِنَّ لِلْأَنْصَارِ فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا . قَالَ : فَأَتَوْهُمْ ، فَقَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ ۩ : مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ ۩ لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَامَ عُمَرُ ۩ ، فَقَالَ لَهُمْ : مَنْ لَهُ ثَلَاثٌ مِثْلُ مَا لِأَبِي بَكْرٍ ، ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾ [التوبة : ٤٠] ۩ مَنْ هُمَا؟ ﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا﴾ [التوبة : ٤٠]، مَنْ هُمَا؟ مَنْ كَانَ اللَّهُ ﷻ مَعَهُمَا؟ قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ أَبِي بَكْرٍ ، فَبَايَعَهُ وَبَايَعَ النَّاسُ ، وَكَانَتْ بَيْعَةً حَسَنَةً جَمِيلَةً .

* * *

۩ [ك/ ٤٣ ب].

۩ [ن/ ٥٣ أ].

۩ [ش/ ٤٥ أ].

۩ [ف/ ٥٥ أ].

٤٢- مُسْنَدُ(١) أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ(٢)

ه [٣٦٩] أَخبرنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ جَابِرٍ(٣)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَضْرِبْ أَحَدُكُمْ فَوْقَ عَشَرَةِ أَسْوَاطٍ(٤) إِلَّا فِي حَدٍّ(٥) مِنْ حُدُودِ اللَّهِ ﷻ».

* * *

---

(١) ليس في (ف)، وفي حواشي (ب)، (ظ)، (ك): «حديث».

(٢) قوله: «ابن نيار» من حاشيتي (ظ)، (ك)، والترجمة ليست في (ش).

ه [٣٦٩] [التحفة: ع ١١٧٢٠] [الإتحاف: مي جا عه حب قط كم حم ١٧٣٩٢].

(٣) بعده في (ن): «عن جابر» ونسبه لنسخة.

(٤) **الأسواط**: جمع سوط، وهو ما يُضرب به من جلد سواء أكان مضفورا أم لم يكن. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سوط).

(٥) **الحد**: العقوبة المقدرة حقًا لله تعالى، والجمع الحدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٤٤).

٤٤- مُسْنَدُ[1] مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ رضي الله عنه

٥[٣٧٠] أَخْبَرَنِي[2] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الْمَدِينَةِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ، يُقَالُ لَهُ: مَعْمَرٌ، فَقَالَ لَهُ[3]: «غَطِّ فَخِذَيْكَ[4]، فَإِنَّهَا مِنَ الْعَوْرَةِ»، قَالَ: ثُمَّ جَلَسَ وَجَلَسْنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى ۩ السَّمَاءِ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ، فَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟» فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ أَمْسِ: «مَاذَا نَزَلَ مِنَ التَّشْدِيدِ؟» فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَكَ فَمَا هُوَ؟ قَالَ: «لَوْ أَنَّ رَجُلًا قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ، ثُمَّ قُتِلَ، ثُمَّ عَاشَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ مَا دَخَلَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَقْضِيَ دَيْنَهُ»[5].

* * *

---

(١) ليس في (ف)، وفي حواشي (ب)، (ظ)، (ك): «حديث»، والترجمة ليست في (ش).

٥[٣٧٠][إتحاف الخيرة: ١١٤٩/ ٢-٢٩١٩/ ٢][الإتحاف: طح كم حم ١٦٥٠٧].

(٢) في (ك)، (ظ)، (ب): «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (ن).

(٤) في (ش): «فخذك».

۩ [ب/ ٣٧أ].

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٤٥- مُسْنَدُ[١] كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رضي الله عنه

٥[٣٧١] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ كَعْبِ بْنِ ۩ عُجْرَةَ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] ۩، قُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: التَّسْلِيمُ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «قُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ ۩ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى[٢] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى[٢] آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

٥[٣٧٢] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ ۩ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي ثُمَامَةَ الْحَنَّاطِ، أَنَّ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ أَدْرَكَهُ ۩ وَهُوَ يُرِيدُ الْمَسْجِدَ، أَدْرَكَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، قَالَ: فَوَجَدَنِي وَأَنَا مُشَبِّكٌ يَدَيَّ إِحْدَاهُمَا[٣] بِالْأُخْرَى، فَفَتَقَ يَدَيَّ، وَنَهَانِي عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَلَا يُشَبِّكَنَّ يَدَيْهِ فَإِنَّهُ[٤] فِي صَلَاةٍ».

---

(١) ليس في (ف)، وفي حواشي (ب)، (ك)، (ظ): «حديث»، والترجمة ليست في (ش).

٥[٣٧١] [التحفة: ع ١١١١٣] [الإتحاف: مي جا حب كم خ حم ١٦٣٧٦].

۩ [ف/ ٥٥ ب].

۩ [ن/ ٥٣ ب].

۩ [ظ/ ٤٧ أ].

(٢) قوله: «وعلى» في (ف)، (ظ)، (ش)، (ب): «و».

٥[٣٧٢] [التحفة: د ١١١١٩] [الإتحاف: مي خز حب حم ١٦٣٧٧، حم ١٦٣٨٧].

۩ [ش/ ٤٥ ب].

۩ [ك/ ٤٤ أ].

(٣) في (ف): «أحدهما».

(٤) في (ف)، (ن): «فإنهن».

ه [٣٧٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَاصِمٍ[(١)] الْعَقَدِيِّ[(٢)] ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ جُلُوسٌ عَلَىٰ وِسَادَةٍ[(٣)] مِنْ أَدَمٍ ، فَقَالَ : «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَلَيْسَ مِنِّي ، وَلَسْتُ مِنْهُ ، وَلَيْسَ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ[(٤)] عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ، فَهُوَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُ ، وَهُوَ وَارِدٌ عَلَيَّ الْحَوْضَ» .

ه [٣٧٤] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ[(٥)] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ كَعْبٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ ، وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةٌ ، مِنَّا ثَلَاثَةٌ مِنْ عَرَبِنَا ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، أَوْ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَرَبِنَا ، وَثَلَاثَةٌ مِنْ مَوَالِينَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ حُجَرِهِ حَتَّىٰ جَلَسَ إِلَيْنَا[(٦)] ، فَقَالَ : «مَا يُجْلِسُكُمْ هَاهُنَا؟» قُلْنَا : انْتِظَارُ الصَّلَاةِ ، قَالَ : فَنَكَتَ[(٧)] بِأُصْبُعِهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ نَكَسَ[(٨)] سَاعَةً ، ثُمَّ رَفَعَ إِلَيْنَا رَأْسَهُ ۩ ، فَقَالَ :

ه [٣٧٣] [التحفة : ت س ١١١١٠] .

(١) ضبب عليه في (ب) . وفوقه في (ك) : «عامر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ضبب عليه في (ب) ، وفي حاشية (ظ) : «العدوي» ، ونسبه لنسخة ، وكتب في حاشية (ش) : «صوابه العدوي» .

(٣) **الوساد والوسادة** : المخدة ، والمتكأ ، وكل ما يوضع تحت الرأس . والجمع : وسائد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : وسد) .

(٤) قوله : «ولم يعنهم» في (ك) ، (ش) : «ويعينهم» .

ه [٣٧٤] [إتحاف الخيرة : ٣/٧٨٠] [الإتحاف : مي حم ١٦٣٧٥] .

(٥) من (ك) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) .

۩ [ف/ ٥٦ أ] .

(٦) قوله : «قال فخرج علينا من بعض حجره حتى جلس إلينا» ليس في (ن) وألحقه في الحاشية منسوبا لنسخة .

(٧) **النكت** : أن تضرب الأرض بقضيب أو بشيء فتؤثر بطرفه فيها . (انظر : النهاية ، مادة : نكت) .

(٨) **التنكيس** : خفض الرأس إلى الأرض على هيئة المهموم . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نكس) .

۩ [ن/ ٥٤ أ] .

«هَلْ تَدْرُونَ مَا يَقُولُ(١) رَبُّكُمْ ﷻ؟» قُلْنَا ۞ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ : «إِنَّهُ يَقُولُ : مَنْ صَلَّى الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَأَقَامَ حَدَّهَا ، كَانَ لَهُ بِهِ عَلَيَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بِهِ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا ، وَلَمْ يُقِمْ حَدَّهَا ، لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدِي عَهْدٌ ، إِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ النَّارَ ، وَإِنْ شِئْتُ أَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ»(٢) .

* * *

---

(١) في (ف) ، (ن) : «قال» .

۞ [ب/ ٣٧ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٤٦- حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ مُرَّةَ أَوْ مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ[١]

○ [٣٧٥] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَنْبَأَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ أَبِي الْجَعْدِ، يُحَدِّثُ عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السِّمْطِ، قَالَ: قَالَ مُرَّةُ بْنُ كَعْبٍ أَوْ كَعْبُ بْنُ مُرَّةَ ۞: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ مُضَرَ، فَقُلْتُ: يَا ۞ رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ أَعْطَاكَ اللَّهُ ۞، وَاسْتَجَابَ لَكَ، وَإِنَّ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا، فَادْعُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ يَسْقِيَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا غَيْثًا[٢] مُغِيثًا مَرِيئًا[٣] مَرِيعًا[٤] غَدَقًا[٥] طَبَقًا[٦] عَاجِلًا غَيْرَ رَائِثٍ[٧] نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍّ»، فَمَا كَانَتْ إِلَّا جُمْعَةً، أَوْ نَحْوَهَا حَتَّىٰ مُطِرْنَا. قَالَ: وَقَالَ لِمُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ أَوْ كَعْبٍ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لِلَّهِ أَبُوكَ، وَاحْذَرْ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ ۞

---

(١) هذه الترجمة من حاشيتي (ظ)، (ك)، إلا أنه في حاشية (ك) دون قوله: «أو مرة بن كعب».

○ [٣٧٥] [إتحاف الخيرة: ١٦٢٢/ ٢-١٦٢٢/ ٣] [التحفة: دس ق ١١١٦٣، ق ١١١٦٥]. وتقدم برقم: (٣٠٠).

۞ [ظ/ ٤٧ ب].

۞ [ش/ ٤٦ أ].

۞ [ك/ ٤٤ ب].

(٢) الغيث: المطر. (انظر: النهاية، مادة: غيث).

(٣) المَرِيء: الطيِّب. (انظر: النهاية، مادة: مرأ).

(٤) المريع: المخصب الناجع. (انظر: النهاية، مادة: مرع).

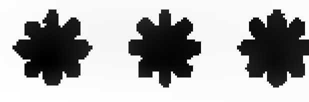
(٥) الغدق: المطر الكبير القطر. (انظر: النهاية، مادة: غدق).

(٦) الطبق: المالئ للأرض المغطي لها. (انظر: النهاية، مادة: طبق).

(٧) الريث: البطء والتأخر. (انظر: النهاية، مادة: ريث).

۞ [ف/ ٥٦ ب].

أَعْتَقَ[١] رَقَبَةً[٢] مُسْلِمَةً إِلَّا كَانَ فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ إِلَّا كَانَتَا فِكَاكَهُ مِنَ النَّارِ، يُجْزَى مَكَانَ كُلِّ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِمَا[٣] عَظْمًا مِنْ عِظَامِهِ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ أَعْتَقَتِ امْرَأَةً مُسْلِمَةً، كَانَتْ فِكَاكَهَا مِنَ النَّارِ، تُجْزَى بِكُلِّ عَظْمٍ[٤] مِنْ عِظَامِهَا عَظْمًا مِنْ عِظَامِهَا».



(١) العتق والعتاق والعتاقة: الخروج عن الرق، والتحرير من العبودية. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عتق).

(٢) الرقبة: العنق، ثم جعلت كناية عن الإنسان، وتجمع على رقاب. (انظر: النهاية، مادة: رقب).

(٣) في (ن)، (ك): «عظامها».

(٤) في (ن): «عضو».

٤٧- حَدِيثُ[١] كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه[٢]

○ [٣٧٦] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الْخَامَةِ[٣] مِنَ الزَّرْعِ تُفَيِّئُهَا[٤] الرِّيحُ، تَصْرَعُهَا[٥] مَرَّةً، وَتَعْدِلُهَا مَرَّةً حَتَّى يَأْتِيَهُ أَجَلُهُ، وَمَثَلُ الْكَافِرِ مَثَلُ الْأَرْزَةِ[٦] الْمُجْذِيَةِ[٧] عَلَى أَصْلِهَا، لَا يُقِلُّهَا شَيْءٌ حَتَّى يَكُونَ انْجِعَافُهَا[٨] مَرَّةً وَاحِدَةً».

○ [٣٧٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ، وَأَوْسَ بْنَ حَدَثَانَ، فَنَادَيَا أَيَّامَ التَّشْرِيقِ[٩] «إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَإِنَّ هَذِهِ أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ».

---

(١) ليس في (ف)، وحاشية (ب).

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحواشي (ب)، (ظ)، (ك).

○ [٣٧٦] [التحفة: خ م س ١١١٣٣] [الإتحاف: مي عه حم ١٦٤١٦].

۩ [ن/ ٥٤ ب].

(٣) الخامة: الغضة الرطبة من النبات. (انظر: اللسان، مادة: خوم).

(٤) التفيئة: تحريك الريح للزرع وإمالته يمينا وشمالا. (انظر: النهاية، مادة: فيأ).

(٥) تصرعها: تُميلها وترميها من جانب إلى جانب. (انظر: النهاية، مادة: صرع).

(٦) الأرزة: مفرد: أرز، وهو شجر مُعَمَّر دائم الخضرة من فصيلة الصنوبريّات أفقيّ الفروع، أوراقه متجمعة رقيقة، وثماره مخروطيّة الشكل، تُصنَع منه السفن. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: أرز).

(٧) المجذية: الثابتة المنتصبة. (انظر: النهاية، مادة: جذا).

(٨) الانجعاف: الانقلاع. (انظر: النهاية، مادة: جعف).

○ [٣٧٧] [التحفة: م ١١١٣٧] [الإتحاف: الطبراني ٢٠٣٣، عه حم ١٦٤١٩].

(٩) أيام التشريق: ثلاثة أيام تلي يوم النحر، وسميت بذلك من تشريق اللحم، أي: بسطه في الشمس ليجف، وقيل غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: شرق).

ه [٣٧٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ كَعْبًا قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

ه [٣٧٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[2]، عَنِ ابْنِ كَعْبِ ۩ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ لِكَعْبِ بْنِ ۩ مَالِكٍ وَهِيَ[3] شَاكِي[4]: اقْرَأْ ۩ عَلَى ابْنِيَ السَّلَامَ يَعْنِي مُبَشِّرًا، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللَّهُ لَكِ يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، أَوَ لَمْ تَسْمَعِي إِلَى مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ نَسَمَةَ[5] الْمُؤْمِنِ طَيْرٌ تَعَلَّقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يُرْجِعَهَا اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ[6] الْقِيَامَةِ»، قَالَتْ: صَدَقْتَ، فَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.

ه [٣٨٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ ۩ اللَّهِ بْنِ

ه [٣٧٨] [التحفة: خ د س ١١١٤٧] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٦٤٠٣].

(١) في (ظ): «حدثنا».

۩ [ب/٣٨أ].

ه [٣٧٩] [التحفة: ت س ق ١١١٤٨] [الإتحاف: حب حم ١٦٤٢١].

(٢) قوله: «عن الزهري»: ليس في (ظ).

۩ [ش/٤٦ب].

۩ [ف/٥٧أ].

(٣) ضبب عليه في (ب)، (ش)، وفي حاشيتي (ش) منسوبا لنسخة، ومصححا عليه، (ن): «وهو» منسوبا لنسخة.

(٤) في (ش): «شاكٍ»، وفي حاشية (ظ): «صوابه: شاكية».

۩ [ظ/٤٨أ].

(٥) النسمة: النفس والروح، والجمع: نَسَم. (انظر: النهاية، مادة: نسم).

(٦) قبله في (ف)، (ن): «إلى».

ه [٣٨٠] [التحفة: خ م د س ق ١١١٣٠].

۩ [ك/٤٥أ].

كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ تَقَاضَى[١] ابْنَ أَبِي حَدْرَدٍ دَيْنًا كَانَ لَهُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ، ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا»، وَ[٢] أَوْمَأَ[٣] إِلَيْهِ بِشَطْرٍ[٤]، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ».

* * *

---

(١) **التقاضي**: المطالبة بقضاء الدين. (انظر: مجمع البحار، مادة: قضا).

(٢) ليس في (ن).

(٣) **الإيماء**: الإشارة بالأعضاء؛ كالرأس واليد والعين والحاجب. (انظر: النهاية، مادة: أومأ).

(٤) **الشطر**: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

٤٨- حَدِيثُ(١) أَبِي(٢) الْيَسَرِ(٣)

ه [٣٨١] حدثني عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ۩ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَنْظَرَ(٤) مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ أَظَلَّهُ اللَّهُ ﷻ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ».

* * *

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في (ف)، (ن): «أبو».

(٣) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحواشي (ظ)، (ك).

ه [٣٨١] [إتحاف الخيرة: ٧٧٤٤] [التحفة: م ق ١١١٢٣] [الإتحاف: مي حم حب ١٦٣٩٠].

۩ [ن/ ٥٥أ].

(٤) الإنظار: التأخير والإمهال. (انظر: النهاية، مادة: نظر).

٤٩- حَدِيثُ[١] عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ[٢]

○ [٣٨٢] أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ رَجُلًا ضَرِيرَ الْبَصَرِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَنِي، فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ أَخَّرْتَ ذَاكَ، فَهُوَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ؟» فَقَالَ: ادْعُهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، وَيَدْعُوَ بِهَذَا الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَى رَبِّي فِي حَاجَتِي هَذِهِ فَتُقْضَى ۩، اللَّهُمَّ فَشَفِّعْهُ[٣] فِيَّ».

* * *

---

(١) ليس في (ف)، (ن).

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

○ [٣٨٢] [التحفة: ت سي ق ٩٧٦٠] [الإتحاف: خز كم حم ١٣٦٠٨، كم ١٣٦٠٩].

۩ [ف/ ٥٧ ب].

(٣) في (ظ)، (ب)، (ك)، (ش): «شفعه».

٥٠- حديث(١) عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه(٢)

ₒ [٣٨٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ(٣) بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ حَالَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي، فَقَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خِنْزَبٌ، فَإِذَا أَحْسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ مِنْهُ، وَاتْفُلْ(٤) عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا».

ₒ [٣٨٤] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي ۩ الْعَاصِ، أَنَّهُ شَكَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَسْوَسَةَ فِي الصَّلَاةِ ۩، فَقَالَ: «ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبٌ، فَإِذَا وَجَدْتَ مِنْهُ شَيْئًا، فَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ۩ ثَلَاثًا، وَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْهُ».

ₒ [٣٨٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِي

---

(١) ليس في (ف)، وحاشية (ظ).

(٢) هذه الترجمة ليست في (س)، وأثبتناه من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

ₒ [٣٨٣] [التحفة: م ٩٧٧٥] [الإتحاف: عه كم م حم ١٣٦١٣]. سيأتي برقم: (٣٨٤).

(٣) تصحف في (س) إلى «عبد الله».

(٤) التفل: نفخ معه أدنى بزاق، وهو أكثر من النفث. (انظر: النهاية، مادة: تفل).

ₒ [٣٨٤] [التحفة: م ٩٧٧٥] [الإتحاف: عه كم م حم ١٣٦١٣]. تقدم برقم: (٣٨٣).

۩ [س/ ٤٧ أ].

۩ [ظ/ ٤٨ ب].

۩ [ب/ ٣٨ ب].

ₒ [٣٨٥] [التحفة: م دت س ق ٩٧٧٤] [الإتحاف: عه حب ط كم حم ١٣٦١٧].

(٥) في (ك)، (ب)، (س): «حدثنا».

۩ [ك/ ٤٥ ب].

وَجَعٌ قَدْ كَادَ[(١)] يُبْطِلُنِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: «اجْعَلْ يَدَكَ الْيُمْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قُلْ: بِاسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ[(٢)] بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ» سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَشَفَانِي اللَّهُ ﷻ.

* * *

(١) في (ظ): «كان».

۞ [ن/ ٥٥ ب].

(٢) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

٥١- حَدِيثُ(١) جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ(٢)

٥ [٣٨٦] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ ۞ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الْآخِرُ أَرْدَى(٣)» .

* * *

(١) ليس في (ف) .

(٢) هذه الترجمة من (ف) ، (ن) ، وحاشيتي (ظ) ، (ك) . وقوله : «بن هبيرة» ليس في (ف) ، (ن) .

٥ [٣٨٦] [إتحاف الخيرة : ٦٩٩٥] [المطالب : ٤١٦١] [الإتحاف : كم ٣٩٧٧] .

۞ [ف/ ٥٨ أ] .

(٣) في (ب) : «أردأ» .

٥٢- حَدِيثُ عَمْرِو بْنُ كَعْبٍ(١)

٥ [٣٨٧] حدثنا(٢) زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، فَوَضَعَ يَدَهُ فَوْقَ رَأْسِهِ، ثُمَّ رَدَّهَا عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ.

* * *

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

٥ [٣٨٧] [إتحاف الخيرة: ١/٥٧١/٢] [المطالب: ٢/٥٨].

(٢) في (ك)، (ب)، (ش): «حدثني».

٥٣- حَدِيثُ[١] نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ[٢]

ه [٣٨٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ خُمَيْلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ سَعَادَةِ الْمَرْءِ الْمَسْكَنُ الْوَاسِعُ، وَالْجَارُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الْهَنِيءُ»[٣].

* * *

(١) من حاشية (ك).

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ك)، (ظ).

ه [٣٨٨] [إتحاف الخيرة: ٢٤٢٠].

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥٤- حَدِيثُ[(١)] سَلَمَةَ[(٢)] بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه[(٣)]

ه[٣٨٩] أَخْبَرنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَىٰ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ سَاعَةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إِذَا غَابَ حَاجِبُهَا .

ه[٣٩٠] أَخْبَرنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَمْرُو[(٤)] بْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَفْتِحُ دُعَاءَهُ بِـ«سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ الْوَهَّابِ»[(٥)] .

ه[٣٩١] أَخْبَرنَا[(٦)] هَاشِمُ[(٧)] بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۞ لِرَجُلٍ يُقَالُ لَهُ : بُسْرُ[(٩)] ابْنُ رَاعِي الْعِيرِ[(١٠)] ، مِنْ أَشْجَعَ ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ : «كُلْ بِيَمِينِكَ» ، قَالَ : لَا أَسْتَطِيعُ ، قَالَ : «لَا اسْتَطَعْتَ» ، قَالَ : فَمَا وَصَلَتْ إِلَىٰ فِيهِ بَعْدُ .

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) من حاشية (ك) .

(٣) هذه الترجمة من (ف) ، (ن) ، وحاشية (ك) .

ه[٣٨٩] [التحفة : خ م دت ق ٤٥٣٥] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٥٩٧٣] .

ه[٣٩٠] [إتحاف الخيرة : ٦١٧٦/ ٢] [الإتحاف : كم حم ٦٠٠٣] .

(٤) كذا في النسخ الخطية لدينا ، وجوده في (ف) بفتح العين ، وضبب عليه في (ب) ، وهو وهم ، والصواب : «عمر» . ينظر : «إتحاف الخيرة» ، و«تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٤٠) .

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه[٣٩١] [التحفة : م ٤٥٢٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٥٩٧٨] .

(٦) في (ظ) ، (ك) ، (ب) ، (ش) : «حدثنا» .

(٧) في (ظ) : «هشام» وضبب عليه ، وفي الحاشية : «الصواب : هاشم» .

(٨) في (ك) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) : «حدثنا» .

۞ [ش/ ٤٧ ب] .

(٩) في (ن) ، (ف) ، (ك) ، (ش) : «بشير» ، والصواب المثبت ، وهو الموافق لما في «إتحاف المهرة» .

(١٠) ليس في (ظ) ، (ب) .

العير : الإبل بأحمالها ، وقيل : قافلة الحمير ، فكثرت حتى سميت بها كل قافلة . (انظر : النهاية ، مادة : عير) .

٥٥- سَلَمَةُ بْنُ نُعَيْمٍ رضي الله عنه (١)

٥ [٣٩٢] حدثنا هَاشِمُ بْنُ ۩ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورٍ ۩، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ۩، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُعَيْمٍ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ۩ ﷺ (٢): «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ زَنَى، وَإِنْ سَرَقَ» (٣).

* * *

(١) هذه الترجمة من (ف)، (ن).

٥ [٣٩٢] [إتحاف الخيرة: ٢/٩٥] [الإتحاف: حم ٦٠٤٠].

۩ [ظ/٤٩ أ].

۩ [ن/٥٦ أ].

۩ [ك/٤٦ أ].

۩ [ف/٥٨ ب].

(٢) قوله: «قال: قال رسول الله ﷺ» ليس في (ظ).

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥٦- حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ بْنُ شُعْبَةَ رضي الله عنه (١)

ο[٣٩٣] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ ۞، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ وَرَّادٍ، قَالَ: كَتَبَ الْمُغِيرَةُ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ(٢)، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ(٣) مِنْكَ الْجَدُّ».

ο[٣٩٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَرَّادٌ كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ، أَنِ(٤) اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: فَكَتَبَ إِلَيْهِ(٥): إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ(٦) مِنْ ثَلَاثَةٍ: مِنْ عُقُوقِ(٧) الْأُمَّهَاتِ، وَمِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، وَمِنْ مَنْعٍ وَهَاتِ(٨)، وَسَمِعْتُهُ يَنْهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ: عَنْ قِيلَ وَقَالَ(٩)، وَإِضَاعَةِ الْمَالِ، وَكَثْرَةِ

---

(١) هذه الترجمة من حاشيتي (ظ)، (ك)، ووقعت في (ف): «مغيرة»، ووقعت في (ن): «حديث مغيرة».

ο[٣٩٣][التحفة: خ م د س ١١٥٣٥][الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٦٩٨٥]. سيأتي برقم: (٣٩٤).

۞ [ب/ ٣٩أ].

(٢) ليس في (ك).

(٣) الجد: الحظ والغنى. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

ο[٣٩٤][التحفة: خ م د س ١١٥٣٥، خ م س ١١٥٣٦][الإتحاف: مي عه حب حم ١٦٩٨٧]. تقدم برقم: (٣٩٣).

(٤) في (ب): «قال».

(٥) في (ظ): «إلي».

(٦) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).

(٧) العقوق: عصيان الوالدين وأذيتهما، والخروج عليهما، وهو ضد البر بهم. (انظر: النهاية، مادة: عقق).

(٨) منع وهات: منع ما عليه إعطاؤه، وطلب ما ليس له. (انظر: النهاية، مادة: منع).

(٩) القيل والقال: فضول ما يتحدث به المتجالسون، من قولهم: قيل كذا، وقال كذا. (انظر: النهاية، مادة: قول).

السُّؤَالِ، قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

٥ [٣٩٥] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ، كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ: لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُصْفَحٍ[1]، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ[2] ﷺ، فَقَالَ: «أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ[3] سَعْدٍ، فَوَاللَّهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللَّهُ[4] ﷻ أَغْيَرُ مِنِّي، وَمِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۞ وَمَا بَطَنَ ۞، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللَّهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللَّهُ[5] الرُّسُلَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ ۞ مَدْحَةُ[6] مِنَ اللَّهِ ﷻ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللَّهُ الْجَنَّةَ».

٥ [٣٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ۞، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ

---

٥ [٣٩٥] [التحفة: خ م ١١٥٣٨] [الإتحاف: مي عه حب كم خ م حم عم ١٦٩٨٦].

(١) المصفح: يقال: أصفحه بالسيف، إذا ضربه بعرضه دون حده، فهو مُصْفِح. والسيفُ مُصْفَح. (انظر: النهاية، مادة: صفح).

(٢) في (ب)، (ش): «رسول الله».

(٣) الغيرة: تغير القلب وهيجان الحفيظة بسبب المشاركة في الاختصاص من أحد الزوجين بالآخر أو بحريمه. (انظر: النهاية، مادة: غور).

(٤) في (ب)، (ش): «والله».

۞ [ف/ ٥٩ أ].

۞ [ش/ ٤٨ أ].

(٥) من (ك)، (ظ)، (ب)، (ش).

۞ [ن/ ٥٦ ب].

(٦) في (ف)، (ن): «مدحة»، في (ش): «المدح» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه المدحة».

٥ [٣٩٦] [التحفة: ت س ق ١١٥١٨] [الإتحاف: حب كم حم ١٦٩٥٧].

۞ [ك/ ٤٦ ب].

عَقَّارِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، يَعْنِي : ابْنَ شُعْبَةَ[(١)] ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنِ اكْتَوَى أَوِ اسْتَرْقَى[(٢)] ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ التَّوَكُّلِ» .

○ [٣٩٧] حدثنا ۩ أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «شِعَارُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى الصِّرَاطِ : رَبِّ سَلِّمْ ، رَبِّ سَلِّمْ» .

○ [٣٩٨] أخبرنا[(٣)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ وَهْبٍ الثَّقَفِيُّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا تَبَرَّزَ تَبَاعَدَ[(٤)] .

○ [٣٩٩] حدثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ وَعَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنِ ۩ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى سُبَاطَةَ[(٥)] بَنِي فُلَانٍ ، فَفَحَّجَ رِجْلَيْهِ وَبَالَ قَائِمًا .

---

(١) قوله : «يعني ابن شعبة» ليس في (ب) .

(٢) الاسترقاء : طلب الرقية أو طلب من يرقي ، والرقية : العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات . (انظر : النهاية ، مادة : رقى) .

○ [٣٩٧] [التحفة : ت ١١٥٣٣] [الإتحاف : كم ١٦٩٨٢] .

۩ [ظ/ ٤٩ ب] .

○ [٣٩٨] [الإتحاف : مي ١٦٩٦٢] .

(٣) في (ك) ، (ب) ، (ش) : «حدثنا» .

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٣٩٩] [التحفة : ق ١١٥٠٢] [الإتحاف : خز حم ١٦٩٣٩] . سيأتي برقم : (٤٠٢) .

۩ [ب/ ٣٩ ب] .

(٥) السباطة : الموضع الذي يرمى فيه التراب والأوساخ وما يكنس من المنازل ، وقيل : هي الكناسة نفسها . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

ه[٤٠٠] أخبرنا عبدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ تَخَلَّفَ، وَتَخَلَّفْتُ مَعَهُ بِالْإِدَاوَةِ[١]، فَتَبَرَّزَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ۩، وَذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَلَمَّا غَسَلَ وَجْهَهُ، وَأَرَادَ غَسْلَ ذِرَاعَيْهِ، ضَاقَ كُمَّا جُبَّتِهِ[٢]، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، فَغَسَلَ ذِرَاعَيْهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، وَمَسَحَ[٣] عَلَى خُفَّيْهِ[٤]، قَالَ: ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَوْمِ، وَقَدْ صَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَكْعَةً. قَالَ: فَذَهَبْتُ أُوذِنُهُ، فَقَالَ: «دَعْهُ» فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَضَى[٥] رَكْعَةً، فَفَزِعَ النَّاسُ لِذَلِكَ، فَقَالَ: «أَصَبْتُمْ» ۩ أَوْ قَالَ: «أَحْسَنْتُمْ»، يَغْبِطُهُمْ أَنْ صَلَّوُا الصَّلَاةَ[٦] لِوَقْتِهَا.

ه[٤٠١] أخبرنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ۩، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ، عَنِ

ه[٤٠٠][التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤][الإتحاف: مي خز جا طح حب قط حم ١٦٩٥١، خز حب حم ١٦٩٥٢، خز حب ١٦٩٥٤].

(١) الإداوة: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: النهاية، مادة: أدا).

۩ [ف/ ٥٩ ب].

(٢) الجبة: ثوبٌ للرجال مفتوح الأمام، يُلبس عادة فوق القفطان، وفي الشتاء تبطن بالفرو. (انظر: معجم الملابس) (ص١٠٥).

(٣) ليس في (ك)، (ظ)، وقوله: «توضأ ومسح» وقع في (ش): «توضأ» وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه مسح» يعني صوابه: فغسل ذراعيه، ثم مسح على خفيه.

(٤) الخفان: ما يُلبس في الرِّجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: خفف).

(٥) في (ن): «فصلى».

۩ [ن/ ٥٧ أ].

(٦) في (ب) وضبب عليه: «الناس»، وكتب فوقه: «الصلاة»، وفي (ش): «الصبح».

ه[٤٠١][التحفة: دت س ق ١١٥٣٤][الإتحاف: خز طح حب حم ١٦٩٨٣].

۩ [ش/ ٤٨ ب].

الْهُزَيْلِ (١) بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَسَحَ عَلَى جَوْرَبَيْهِ وَنَعْلَيْهِ.

○ [٤٠٢] حدثني أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بَالَ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ صَبَبْتُ عَلَيْهِ فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ.

* * *

---

(١) تصحف في المخطوط إلى: «هذيل» بالذال المعجمة، والصواب ما أثبتناه، وكتب في حاشية (ش): «صوابه: هُزَيْل». ينظر: «المؤتلف والمختلف» (٤/ ٢٣١١)، و«الأنساب» للسمعاني (١/ ٣٨٢)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (٣/ ٨٣): «تنبيه: هزيل قيده الرافعي في الأصل بالزاي، وإنما صنع ذلك مع وضوحه؛ لأنه وقع في كلام كثير من الفقهاء: هذيل، بالذال، وهو تحريف».

۩ [ك/ ٤٧ أ].

○ [٤٠٢] [التحفة: ق ١١٥٠٢] [الإتحاف: خز حم ١٦٩٣٩]. تقدم برقم: (٣٩٩).

٥٧- حَدِيثُ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ(١)

ه[٤٠٣] حدثني(٢) عُمَرُ(٣) بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي(٤) السَّلِيلِ(٥)، عَنْ مُجِيبَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي أَتَيْتُكَ عَامَ الْأَوَّلِ، قَالَ: فَذَكَرَ۩ مِنْ حُسْنِ جِسْمِهِ، فَقَالَ: مَا أَفْطَرْتُ بَعْدَكَ نَهَارًا إِلَّا لَيْلًا، قَالَ: «وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تُعَذِّبَ نَفْسَكَ؟ صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ(٦) وَيَوْمًا مِنَ الشَّهْرِ»، قَالَ: فَإِنِّي(٧) أَقْوَى، قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَيَوْمَيْنِ مِنَ الشَّهْرِ»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «صُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الشَّهْرِ»، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى، قَالَ: «صُمِ۩ الْحُرُمَ(٨) وَأَفْطِرْ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ).

ه[٤٠٣] [التحفة: دس ق ٥٢٤٠] [الإتحاف: حم ٢١٢٣١].

(٢) في (ك)، (ظ)، (ب)، (ش): «حدثنا».

(٣) في (ن)، (ف)، (ش): «عمرو».

(٤) ليس في (ظ).

(٥) في (ش): «أبي السائب».

۩ [ظ/ ٥٠ أ].

(٦) شهر الصبر: شهر رمضان. (انظر: النهاية، مادة: صبر).

(٧) في (ظ)، (ب)، (ش): «إني».

۩ [ف/ ٦٠ أ].

(٨) الحرم: الشهور الحرم، وهي: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب. (انظر: النهاية، مادة: حرم).

٥٨- حَدِيثُ(١) مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ﵁(٢)

ﻩ[٤٠٤] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: دَخَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادٍ عَلَىٰ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ يَعُودُهُ(٣)، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، وَابْنُ زِيَادٍ عَامِلٌ، فَسَاءَلَهُ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: وَاللَّهِ لَأُحَدِّثَنَّكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَيُّمَا رَجُلٍ اسْتَرْعَاهُ اللَّهُ رَعِيَّةً، فَمَاتَ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرَعِيَّتِهِ ۩ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ»، قَالَ: فَهَلَّا قَبْلَ الْيَوْمِ حَدَّثْتَنِي، قَالَ: لَوْلَا أَنِّي أَرَىٰ مَا بِي مَا حَدَّثْتُكَ.

ﻩ[٤٠٥] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْمُعَلَّىٰ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعِبَادَةُ فِي الْهَرْجِ(٤) كَهِجْرَةٍ إِلَيَّ».

ﻩ[٤٠٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عِيَاضٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْقِلًا قَالَ: وَكَانَ بَيْنَ ۩ جَارَيْنِ لَهُ خُصُومَةٌ فِي حَدٍّ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ يَمِينٍ(٥) يَقْطَعُ بِهَا ۩ مَالَ أَخِيهِ لَقِيَ اللَّهَ، وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ».

---

(١) ليس في (ف)، (ش)، وفي حاشية (ظ): «مسند».

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، (ش)، وحواشي (ب)، (ظ)، (ك). وقوله: «بن يسار» ليس في حاشية (ب).

ﻩ[٤٠٤] [إتحاف الخيرة: ٤١٩٧] [التحفة: خ م ١١٤٦٦] [الإتحاف: مي خز عه حب حم ١٦٨٩٣].

(٣) عيادة المريض: زيارته. (انظر: معجم اللغة العربية المعاصرة، مادة: عود).

۩ [ب/ ٤٠ أ].

ﻩ[٤٠٥] [التحفة: م ت ق ١١٤٧٦].

۩ [ن/ ٥٧ ب].

(٤) الهرج: القتال والاختلاط. (انظر: النهاية، مادة: هرج).

ﻩ[٤٠٦] [إتحاف الخيرة: ٤٩١٨/ ٣] [التحفة: س ١١٤٧٤].

۩ [ك/ ٤٧ ب].

(٥) اليمين: القسم، والجمع: أيمن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

۩ [ش/ ٤٩ أ].

٥٩- يَعْلَى بْنُ سِيَابَةَ(١)

ه [٤٠٧] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ(٢)، عَنْ يَعْلَى بْنِ سِيَابَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: «إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ»، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَى قَبْرِهِ، وَقَالَ: «لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا(٣) كَانَتْ رَطْبَةً ⇧»(٤).

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف).

ه [٤٠٧] [إتحاف الخيرة: ٤٥١-٢٠١٤].

(٢) في (ش): «جَبْرَة»، وفي (ب)، (ك) مضببا عليه فيهما، وفي (ن)، (ف)، وحاشية (ش): «كبيرة»، والمثبت من (ظ)، وحاشيتي (ب)، (ك) منسوبا لنسخة فيهما هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» (٤٥١) من طريق عبد بن حميد، به. وينظر ترجمته في «التاريخ الكبير» للبخاري (٢/ ٣١٤/ ترجمة ٢٥٩٥).

(٣) ليس في (ن).

⇧ [ف/ ٦٠ ب].

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٦٠- مُسْنَدُ(١) يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ(٢) رضي الله عنه(٣)

○ [٤٠٨] أَخْبَرنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ(٤) يُسْنَى عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ جَرْجَرَ، وَوَضَعَ جِرَانَهُ ۞، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟» فَجَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «بِعْنِيهِ». قَالَ: لَا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ. قَالَ: «لَا، بَلْ بِعْنِيهِ». قَالَ: لَا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لِأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ، قَالَ: «أَمَّا إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ وَقِلَّةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ»، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الْأَرْضَ حَتَّى غَشِيَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ۞ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: «هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَذِنَ لَهَا»، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ(٥)، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَنْخَرِهِ، ثُمَّ(٦) قَالَ: «اخْرُجْ إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ». قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجَزُورٍ(٧) وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجَزُورَ ۞،

---

(١) ليس في (ف)، وفي حاشيتي (ظ)، (ك): «حديث».

(٢) من حاشيتي (ظ)، (ك).

(٣) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

○ [٤٠٨] [إتحاف الخيرة: ٤/ ٦٤٧١] [الإتحاف: كم حم ١٧٣٥٨].

(٤) البعير: يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع: أبعرة وبُعران. (انظر: حياة الحيوان للدميري (١/ ١٩٣).

۞ [ظ/ ٥٠ ب].

۞ [ن/ ٥٨ أ].

(٥) الجنة: الجنون. (انظر: النهاية، مادة: جنن).

(٦) ليس في (ظ).

(٧) الجزور: البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى، والجمع: جُزر وجزائر. (انظر: النهاية، مادة: جزر).

۞ [ك/ ٤٨ أ].

وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ ، فَشَرِبُوا اللَّبَنَ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ ، فَقَالَتْ : وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ[1] .

٥[٤٠٩] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَيْمَنَ ، قَالَ سَمِعْتُ يَعْلَى الثَّقَفِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ أَخَذَ ۩ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَى الْمَحْشَرِ»[2] .

٥[٤١٠] حدثنى[3] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ ، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ[4] ، عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ[5] ﷺ يَقُولُ : «أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الْأَرْضِ ، كَلَّفَهُ اللَّهُ أَنْ يَحْفِرَهُ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ[6] إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ»[7] .

* * *

---

(١) [ف/ ٦١ أ] . هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٥[٤٠٩] [إتحاف الخيرة : ٢٨٩٨/ ٥-٢٨٩٨/ ٦] [الإتحاف : حب حم ١٧٣٥٧] .

۩ [ب/ ٤٠ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٥[٤١٠] [إتحاف الخيرة : ٢٨٩٨/ ٥-٢٨٩٨/ ٦] [الإتحاف : حب حم ١٧٣٥٧] .

(٣) في (ظ) : «حدثنا» .

۩ [ش/ ٤٩ ب] .

(٤) في (ب) ، (ك) مضببًا عليه فيهما ، (ش) : «ثابت» ، وفي حاشية (ب) : «صوابه : نابل» ، والمثبت من (ظ) ، (ف) ، (ن) ، وحاشية (ك) منسوبًا لنسخة ، وهو الموافق لما عند أحمد في «المسند» (١٧٨٤٥) عن ابن أبي شيبة ، به .

(٥) في (ب) : «النبي» .

(٦) يطوّقه : أي : يخسف الله به الأرض ؛ فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق ، وقيل : يُطوق حملها يوم القيامة ، أي : يُكلَّف . (انظر : النهاية ، مادة : طوق) .

٦١- حَدِيثُ(١) شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ(٢) رضي الله عنه(٣)

ه[٤١١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيُّ نِمْرَانُ بْنُ مِخْمَرٍ الرَّحَبِيُّ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ الْكِنْدِيِّ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٤) قَالَ: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ فَاقْتُلُوهُ»(٥).

* * *

---

(١) من حاشية (ك).

(٢) قوله: «ابن أوس» من حاشية (ك).

(٣) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

ه[٤١١] [إتحاف الخيرة: ٣٨١٧] [الإتحاف: الطبراني ٢٠٣٥، كم حم ٦٣٢٦].

(٤) قوله: «عن النبي ﷺ» ليس في (ن)، (ظ).

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٦٢- مُسْنَدُ[(١)] مُعَاوِيَةَ[(٢)] الْقُشَيْرِيِّ[(٣)]

ه [٤١٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ۩ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۩ : «إِنَّكُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ آخِرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ ﷻ»[(٤)] .

ه [٤١٣] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «فِي الْجَنَّةِ بَحْرُ الْمَاءِ ، وَبَحْرُ اللَّبَنِ ، وَبَحْرُ الْعَسَلِ ، وَبَحْرُ الْخَمْرِ ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الْأَنْهَارُ ۩ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا» .

ه [٤١٤] حدثني الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ ، يُحَدِّثُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَنْتُمْ مُوفُونَ[(٥)] سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ أَخْيَرُهَا[(٦)] وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ ﷻ ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ ۩ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ» .

---

(١) من (ن) . (٢) قوله : «مسند معاوية» ليس في حاشية (ظ) .

(٣) هذه الترجمة من (ف) ، (ن) ، وحاشية (ظ) . وفي حاشية (ك) : «حديث حكيم بن معاوية ، عن أبيه» .

ه [٤١٢] [إتحاف الخيرة : ٧٨٤٨] [التحفة : ت ق ١١٣٨٧] . وسيأتي برقم : (٤١٤) .

۩ [ن/ ٥٨ ب] .

۩ [ظ/ ٥١ أ] . (٤) هذا الحديث جاء في (ن) قبل الترجمة السابقة .

ه [٤١٣] [التحفة : ت ١١٣٩٤] .

۩ [ف/ ٦١ ب] .

ه [٤١٤] [إتحاف الخيرة : ٧٨٤٨] [التحفة : ت ق ١١٣٨٧] [الإتحاف : حب ١٦٧٩٧] . وتقدم برقم : (٤١٢) .

(٥) في (ظ) ، (ك) ، (ب) ، (ش) : «توفون» .

(٦) في (ب) : «خيرها» ، وفي (ش) : «أخيرها» .

۩ [ك/ ٤٨ ب] .

المصراعان : بابان منصوبان ينضمان جميعا ، مدخلهما في الوسط منهما . (انظر : القاموس ، مادة : صرع) .

٦٣- مُسْنَدُ(١) مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ(٢)

○ [٤١٥] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرَادٌ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»(٣).

○ [٤١٦] أخبرنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لَاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ بَيْتًا فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَلَمْ يَقُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ(٤) لَهُ الرِّجَالُ قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ(٥) مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ».

○ [٤١٧] حدثني يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ۩: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَعْلَاهُ طَابَ ۩ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا فَسَدَ(٧) أَعْلَاهُ فَسَدَ أَسْفَلُهُ».

---

(١) ليس في (ف)، وفي حاشية (ك): «حديث»، وقبله في (ش): «من».

(٢) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، (ش)، وحاشيتي (ظ)، (ك). وقوله: «بن أبي سفيان» ليس في حاشية (ك).

○ [٤١٥] [إتحاف الخيرة: ٦٢٥٥] [التحفة: خ م ١١٤٠٩، م ١١٤٢٢، م ١١٤٤٩]. وسيأتي برقم: (٤١٩).

(٣) هذا الحديث ذكره البوصيري في «الإتحاف» ولم يعزه للمصنف.

○ [٤١٦] [التحفة: د ت ١١٤٤٨] [الإتحاف: حم ١٦٨٧٩].

۩ [ش/ ٥٠ أ].

(٤) المثول: الانتصاب. (انظر: الفائق، مادة: مثل).

(٥) التبوء: نزول المنزل. (انظر: النهاية، مادة: بوأ).

○ [٤١٧] [التحفة: ق ١١٤٥٨].

(٦) في (ف)، (ن): «أخبرنا».

۩ [ن/ ٥٩ أ].

۩ [ب/ ٤١ أ].

(٧) في (ن): «أفسد».

○ [٤١٨] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ ۞ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلَّا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»(١).

○ [٤١٩] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ: «اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ۞، مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا(٢) يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ»(٣).

قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنِي زِيَادٌ مَوْلَى الْحَارِثِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: «وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

○ [٤٢٠] حدثنا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

○ [٤٢١] حدثني(٤) أَبُو ۞ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، أَنَّ أَبَا شَيْخٍ الْهُنَائِيَّ، قَالَ: كُنْتُ فِي مَلَأٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ فَقَالَ

○ [٤١٨] [إتحاف الخيرة: ٣٨٢٦] [الإتحاف: كم حم ١٦٨٥٨].

۞ [ف/ ٦٢ أ].

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤١٩] [إتحاف الخيرة: ٦٢٥٥-٦٢٦٢/ ٣-٢٦٢/ ٤] [التحفة: خ م ١١٤٠٩، م ١١٤٤٩]. وتقدم برقم: (٤١٥).

۞ [ظ/ ٥١ ب].

(٢) في (ب)، (ن): «الخير».

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤٢٠] [التحفة: م ق ١١٤٣٥].

○ [٤٢١] [التحفة: دس ١١٤٥٦].

(٤) في (ظ): «حدثنا».

۞ [ك/ ٤٩ أ].

مُعَاوِيَةُ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ[1] أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ[2]، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ، وَأَنَا أَشْهَدُ، قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ[2]، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ رُكُوبِ صُفَفِ النُّمُورِ[3]؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ[4]، وَأَنَا أَشْهَدُ[5]. قَالَ: أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ[6]، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ ۩ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ جَمْعٍ بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ؟ قَالُوا: أَمَّا[7] هَذَا فَلَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُمْ.

ه [٤٢٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ۩ ابْنُ عُيَيْنَةَ[8]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ ۩: حَدَّثَنِي ابْنُ[9] مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[10]: «لَا تُلْحِفُوا[11] عَلَيَّ فِي الْمَسْأَلَةِ فَوَاللَّهِ لَا يُلْحِفُ[12] عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأُعْطِيَهُ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ».

---

(١) المناشدة: السؤال بالله والقسم على المخاطب. (انظر: النهاية، مادة: نشد).

(٢) في (ب)، (ش): «بالله».

(٣) صفف النمور: اتخاذ السروج من جلود النمور. (انظر: النهاية، مادة: صفف).

(٤) بعده في (ش): «قال».

(٥) قوله: «وأنا أشهد» في (ك): «وإنا نشهد».

(٦) في (ك)، (ب)، (ش): «بالله».

۩ [ش/ ٥٠ ب].

(٧) في (ب): «أما».

ه [٤٢٢] [التحفة: م س ١١٤٤٦].

۩ [ن/ ٥٩ ب].

(٨) في (ب): «عتية» خطأ.

۩ [ف/ ٦٢ ب].

(٩) بعده في (ن): «أبي» خطأ.

(١٠) قوله: «رسول الله ﷺ» ليس في (ظ).

(١١) في (ن): «تحلفوا».

الإلحاف: الإلحاح. (انظر: النهاية، مادة: لحف).

(١٢) في (ن): «يحلف».

• [٤٢٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : أَنبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَامِرًا الْبَجَلِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَمَاتَ[١] أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، وَمَاتَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً ، قَالَ[٢] : وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٣] .

* * *

• [٤٢٣] [التحفة : م ت س ١١٤٠٢] .

(١) قوله : «وهو ابن ثلاث وستين سنة ومات» ليس في (ب) .

(٢) ليس في (ف) ، (ن) .

(٣) ليس في (ب) ، (ك) .

٦٤- مُسْنَدُ[١] رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٢] رضي الله عنه[٣]

○ [٤٢٤] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا[٤] بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْأَجْرِ».

○ [٤٢٥] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ[٥]، عَنْ ۩ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْعَامِلُ فِي الصَّدَقَةِ لِوَجْهِ اللَّهِ بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ» ۩.

○ [٤٢٦] حدثني[٦] أَبُو الْوَلِيدِ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ[٧]، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ[٨] قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْحُمَّى فَوْرٌ[٩] مِنَ النَّارِ، فَابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ».

---

(١) ليس في (ف)، وقبله في (ش): «من»، وفي حاشية (ك): «حديث».

(٢) قوله: «ابن خديج» من (ش)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

(٣) هذه الترجمة من (ف)، (ش)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ك).

○ [٤٢٤] [التحفة: دت س ق ٣٥٨٢] [الإتحاف: مي طح حب ش حم ٤٥٣٣].

(٤) الإسفار: انكشاف الصبح وإضاءته. (انظر: النهاية، مادة: سفر).

○ [٤٢٥] [التحفة: دت ق ٣٥٨٣] [الإتحاف: خز كم حم ٤٥٣٥].

(٥) في (ن): «عمرو» خطأ.

۩ [ب/ ٤١ ب].

۩ [ظ/ ٥٢ أ].

○ [٤٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٥٦٢] [الإتحاف: عه مي حم ٤٥٤٠].

(٦) في (ظ): «حدثنا».

۩ [ك/ ٤٩ ب].

(٧) في (ظ): «مرزوق» وهو خطأ.

(٨) من (ب)، (ظ)، (ش).

(٩) فور الحمى: حرها. (انظر: النهاية، مادة: فور).

٥ [٤٢٧] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : جَاءَ جِبْرِيلُ أَوْ مَلَكٌ ۩ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : «مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟ قَالُوا : خِيَارُنَا[١] ، قَالَ : كَذَلِكَ[٢] هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلَائِكَةِ» .

٥ [٤٢٨] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ أَبِي ۩ النَّجَاشِيِّ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ ، ثُمَّ تُنْحَرُ الْجَزُورُ[٣] ، فَتُقْسَمُ عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ ، ثُمَّ تُطْبَخُ[٤] ، وَ[٥] نَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا[٦] قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ .

٥ [٤٢٩] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] أَبُو النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَى مَوَاقِعِ نَبْلِهِ[٨] .

---

٥ [٤٢٧] [التحفة : ق ٣٥٦٥] [الإتحاف : حب خ حم ٤٥٤١] .

۩ [ف/ ٦٣ أ] .

(١) في (ظ) : «أخيارنا» . (٢) في (ك) ، (ب) ، (ش) : «كذاك» .

٥ [٤٢٨] [التحفة : خ م ٣٥٧٣] [الإتحاف : عه طح حب قط كم حم ٤٥٢٩] .

۩ [ن/ ٦٠ أ] .

۩ [ش/ ٥١ أ] .

(٣) الجزور : البعير (الجمل) ذكرا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٤) في (ن) : «نطبخ» . (٥) في (ف) ، (ن) : «ثم» .

(٦) النضيج : المطبوخ . (انظر : النهاية ، مادة : نضج) .

٥ [٤٢٩] [التحفة : خ م ق ٣٥٧٢] [الإتحاف : عه ٤٥٣٠] .

(٧) في (ظ) ، (ك) ، (ش) : «حدثنا» .

(٨) النبل : السهام العربية ، ولا واحد لها من لفظها . (انظر : النهاية ، مادة : نبل) .

٦٥- مُسْنَدُ(١) بَشِيرِ بْنِ مَعْبَدِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ(٢) رضي الله عنه(٣)

○ [٤٣٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ: يُحَدِّثُنَا، قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَى امْرَأَةَ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَاصِيَةِ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٤) سَمَّاهُ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمَهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْمٌ، تَقُولُ أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلَا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدًا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا، أَوْ شَهْرٍ، وَأَمَّا لَا تُكَلِّمُ فَلَعَمْرِي لَأَنْ تَتَكَلَّمَ، فَتَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنْ مُنْكَرٍ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ»**(٥).

○ [٤٣١] حدثنا(٦) أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَادٌ، عَنْ لَيْلَى امْرَأَةِ بَشِيرٍ، قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ ۩ يَوْمَيْنِ مُوَاصَلَةً، فَمَنَعَنِي بَشِيرٌ وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ قَالَ: **«يَفْعَلُ ذَلِكَ ۩ النَّصَارَى، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا»**(٧).

---

(١) من (ن)، وفي حاشية (ظ): «حديث».

(٢) قوله: «ابن معبد بن الخصاصية» من حاشية (ف).

(٣) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشيتي (ظ)، (ف)، ووقع في حاشية (ك): «حديث ليلى امرأة بشير بن خصاصية».

○ [٤٣٠] [إتحاف الخيرة: ٥٤٨٥/ ٤].

(٤) بعده في (ب): «يعني».

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤٣١] [إتحاف الخيرة: ٢٢٨٥/ ٢].

(٦) في (ظ)، (ب): «حدثني».

۩ [ك/ ٥٠ أ].

۩ [ف/ ٦٣ ب].

(٧) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٦٦- بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ[(١)]

٥[٤٣٢] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ۩ عُبَيْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ الْعَيْزَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ بِشْرَ[(٢)] بْنَ عَاصِمٍ فَقَالَ: لَا أَعْمَلُ لَكَ، قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يُؤْتَى بِالْوَالِي، فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فَيَهْتَزُّ بِهِ حَتَّى يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ، فَإِنْ كَانَ عَدْلًا مَضَى، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا أَهْوَى[(٣)] فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا[(٤)]»، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ ۩، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَا شَأْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ[(٥)]: حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ بِشْرُ[(٦)] بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: وَمَا هُوَ؟ فَحَدَّثَهُ بِهِ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: نَعَمْ، لَقَدْ سَمِعْتُ ۩ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ عُمَرُ: فَمَنْ[(٧)] يَرْغَبُ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ أَسْلَتَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَضْرَعَ خَدَّهُ.

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف).

٥[٤٣٢] [إتحاف الخيرة: ٤٩٠٦/٣] [المطالب].

۩ [ظ/ ٥٢ ب].

۩ [ب/ ٤٢ أ].

(٢) في (ظ): «بشير»، وفي (ن): «نسر»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في (ن)، (ب): «هوى»، وفي حاشية (ك): «أهوي» على البناء للمجهول، ونسبه لنسخة، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) الخريف: الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء، ويريد به: السنة؛ لأن الخريف لا يكون في السنة إلا مرة واحدة. (انظر: النهاية، مادة: خرف).

۩ [ن/ ٦٠ ب].

(٥) في (ف)، (ن): «فقال».

(٦) في (ظ): «بشير».

۩ [ش/ ٥١ ب].

(٧) في (ف)، (ب)، (ن): «ومن».

٦٧- حَدِيثُ[(١)] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْقُشَيْرِيِّ[(٢)]

ه [٤٣٣] حدثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَتْ بِإِبِلٍ جَارٍ لَنَا، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: «هَلُمَّ[(٣)] وَكُلْ»، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: «هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ[(٤)] الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ»، أَوْ قَالَ: «الصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَى أَوِ الْمُرْضِعِ»، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ قَالَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْ أَحَدَهُمَا ۞، قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَهْفَ[(٥)] نَفْسِي أَنْ لَا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

* * *

---

(١) من حاشية (ظ).

(٢) هذه الترجمة من حاشيتي (ظ)، (ف).

ه [٤٣٣] [التحفة: دت س ق ١٧٣٢] [الإتحاف: خز طح حم عم ٢٠٢٠].

(٣) هلم: أقبل وتعال، أو: هات وقرب. (انظر: مجمع البحار، مادة: هلم).

(٤) الشطر: النصف، والجمع: أشطر وشطور. (انظر: النهاية، مادة: شطر).

۞ [ف/ ٦٤ أ].

(٥) في (ن)، (ف): «والهف».

٦٨- حَدِيثُ[١] صَخْرِ بْنِ وَدَاعَةَ[٢] الْغَامِدِيِّ[٣]

ه [٤٣٤] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ۩ الْبَجَلِيِّ، يُحَدِّثُ عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهِمْ[٥]»، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِرًا، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ غِلْمَانَهُ بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّى كَانَ لَا يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُهُ.

* * *

---

(١) ليس في حاشية (ف).

(٢) قوله: «ابن وداعة» من حاشية (ف).

(٣) هذه الترجمة من حواشي (ظ)، (ك)، (ف).

ه [٤٣٤] [التحفة: دت س ق ٤٨٥٢].

(٤) في (ك): «عمر».

۩ [ك/ ٥٠ ب].

(٥) في (ش): «بكورها».

٦٩- حَدِيثُ(١) حَرْمَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(٢) الْعَنْبَرِيِّ(٣)

ه [٤٣٥] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ضِرْغَامَةَ بْنِ عُلَيْبَةَ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ ، قَالَ(٤) : فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ ، مَا كَادَ(٥) تَسْتَبِينُ وُجُوهُهُمْ بَعْدَمَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أَرْتَحِلُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِنِي ، قَالَ : «عَلَيْكَ ۩ بِاتِّقَاءِ اللَّهِ ﷻ ، وَ ۩ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا ۩ يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ ، وَمَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مِمَّا تَكْرَهُ ، فَاتْرُكْهُ» .

قَالَ : وَكَانَ أَبِي(٦) عُلَيْبَةُ بَرًّا بِأَبِيهِ حَرْمَلَةَ ، قُلْتُ : وَمَا كَانَ بِرُّهُ بِهِ؟ قَالَ : كَانَ إِذَا قَرَّبَ الطَّعَامَ ۩ نَظَرَ أَوْفَرَ عَظْمٍ وَأَطْيَبَهُ ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَإِذَا كَانَ فِي الْمَسِيرِ(٧) نَظَرَ أَوْطَأَ بَعِيرٍ وَأَجَلَّهُ ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ ، فَكَانَ هَذَا بِرَّهُ بِهِ(٨) .

---

(١) من حاشية (ظ) .

(٢) قوله : «بن عبد الله العنبري» من حاشية (ف) ، وبعده في حاشية (ف) : «بصري» .

(٣) هذه الترجمة من حاشيتي (ظ) ، (ف) .

ه [٤٣٥] [إتحاف الخيرة : ٥٠٢٦-٢/٢٩٩٨] [المطالب : ٢٥٤٢] [الإتحاف : طح حم ٤٢٦٨] .

(٤) من (ف) ، (ن) .

(٥) في (ف) ، (ن) : «كان» ، وفي حاشية (ن) كالمثبت ، وضبب عليه .

۩ [ظ/٥٣ أ] .

۩ [ن/٦١ أ] .

۩ [ب/٤٢ ب] .

(٦) ليس في (ظ) .

۩ [ش/٥٢ أ] .

(٧) في (ن) : «السير» .

(٨) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٧٠- يَزِيدُ بْنُ أَسَدٍ الْقَسْرِيُّ(١)

٥ [٤٣٦] حدثني عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : «يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»(٢) .

* * *

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) .

٥ [٤٣٦] [إتحاف الخيرة : ٥٤٤٦/ ٢] [الإتحاف : كم حم عم ١٧٣٢٩] .

[ف/ ٦٤ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٧١- حَدِيثُ(١) يَزِيدَ بْنِ نُعَامَةَ الضَّبِّيِّ(٢)

○ [٤٣٧] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ ، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا آخَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ ، وَاسْمِ أَبِيهِ ، وَمِمَّنْ هُوَ ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ»(٣) .

* * *

---

(١) من حاشية (ظ) .

(٢) من حاشية (ظ) . وهذه الترجمة من حاشيتي (ظ) ، (ف) .

○ [٤٣٧] [إتحاف الخيرة : ٥١١٠] [المطالب : ٢٧٥٠] [التحفة : ت ١١٨٣٣] .

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، وكذا فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٧٢- يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ(١)

٥ [٤٣٨] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ ۩ تَكُونُ جَمَّاعَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اتَّقِ اللَّهَ فِيمَا تَعْلَمُ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من (ف)، (ن)، وحاشية (ظ).

٥ [٤٣٨] [التحفة: ت ١١٨٣٠].

۩ [ك/ ٥١ أ].

٧٢- يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ ثُمَامَةَ الْكِنْدِيُّ[١]

○ [٤٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلَا لَاعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ»[٣].

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف)، ووقع في حاشية (ظ): «حديث السائب بن يزيد، عن أبيه».

○ [٤٣٩] [إتحاف الخيرة: ٥٣٤٦] [التحفة: د ت ١١٨٢٧] [الإتحاف: حم ١٧٣٣٦، طح ١٧٧٤٣].

(٢) في (ن)، (ف): «حدثنا».

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

٧٤- أَبُو يَزِيدَ وَالِدُ حَكِيمٍ[١]

ه [٤٤٠] حدثني[٢] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلَ الرَّجُلُ فَلْيَنْصَحْ لَهُ»[٣].

* * *

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

ه [٤٤٠] [إتحاف الخيرة: ٢٧٤٨/ ٤].

(٢) في (ش): «أخبرني»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٧٥- حَدِيثُ[(١)] يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ السُّوَائِيِّ[(٢)]

● [٤٤١] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ ۩ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عَامِرٍ السُّوَائِيَّ وَكَانَ ۩ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّعْبِ الَّذِي أَلْقَىٰ اللَّهُ ﷻ فِي قُلُوبِ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ[(٣)] لَنَا الْحَصَاةَ فَيَرْمِي بِهَا الطَّسْتَ ۩، فَيَطِنُّ[(٤)]، قَالَ: كُنَّا نَجِدُ ۩ فِي أَجْوَافِنَا مِثْلَ هَذَا.

○ [٤٤٢] حدثنا مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ عِنْدَ انْكِشَافَةِ انْكَشَفَهَا الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَتَبِعَهُمُ الْكُفَّارُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْضَةً مِنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ، فَرَمَىٰ بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: «ارْجِعُوا شَاهَتِ الْوُجُوهُ[(٥)]»، قَالَ: فَمَا مِنَّا[(٦)] مِنْ أَحَدٍ يَلْقَىٰ أَخَاهُ[(٧)] إِلَّا هُوَ[(٨)] يَشْكُو الْقَذَىٰ[(٩)]، أَوْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ.

---

(١) من حاشية (ظ).

(٢) من حاشية (ظ)، وهذه الترجمة من حاشيتي (ظ)، (ف).

● [٤٤١] [إتحاف الخيرة: ٤٦٢٠] [المطالب: ٤٣١٠].

۩ [ن/ ٦١ ب].

۩ [ف/ ٦٥ أ].

(٣) في (ك): «يؤخذ».

۩ [ش/ ٥٢ ب].

(٤) في (ك)، (ب): «فتطن»، وفي (ن): «فيظن»، وهو تصحيف، والمثبت من بقية النسخ.

۩ [ظ/ ٥٣ ب].

○ [٤٤٢] [إتحاف الخيرة: ٤٦٢١] [المطالب: ٤٣١١].

۩ [ب/ ٤٣ أ].

(٥) شاهت الوجوه: قَبُحَت. (انظر: النهاية، مادة: شوه).

(٦) من (ك)، (ظ)، (ش).

(٧) في (ن)، (ف): «أحدًا».

(٨) في (ظ)، (ش): «وهو».

(٩) القذى: جمع قذاة، وهو: ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو وسخ أو غير ذلك. (انظر: النهاية، مادة: قذا).

٧٦- يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيُّ(١)

ㅇ[٤٤٣] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ(٢) ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ : إِنَّهَا أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ ، وَأَمْسَتْ مِنْ بَيْنِ(٣) أَخْضَرَ وَأَحْمَرَ وَأَصْفَرَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا ، فَقُدُمًا(٤) قُدُمًا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ يَقُولُ : «مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خُطْوَةٍ إِلَّا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ ، وَإِنِ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَيَنْفُضَانِ(٥) عَنْهُ التُّرَابَ ، وَيَقُولَانِ(٦) : مَرْحَبًا ، قَدْ آنَ لَكَ ، وَيَقُولُ : مَرْحَبًا قَدْ آنَ لَكُمَا» .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) .

ㅇ[٤٤٣] [إتحاف الخيرة : ٢/٤٢٧٧] [المطالب : ١٩٤٥] .

(٢) قوله : «يزيد بن أبي زياد» وقع في (ن) ، (ك) ، (ف) ، (ب) : «يزيد بن زياد» ، والمثبت من (ظ) ، (ش) ، وهو الصواب ، وهو : يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٣٢/ ١٣٥) .

(٣) ليس في (ظ) .

(٤) ضبب عليه في (ظ) .

۩ [ك/ ٥١ ب] .

(٥) في (ك) : «فتنفضان» ، وبغير نقط في (ش) ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) في (ب) ، (ش) : «وتقولان» ، ورسمه في (ظ) الياء والتاء في أوله ، وبغير نقط في (ك) ، والمثبت من بقية النسخ .

٧٧- حَدِيثُ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ[١]

ه[٤٤٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّبَاةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ ۩، وَالنَّبَاوَةُ مِنَ الطَّائِفِ[٣]، فَقَالَ: «تُوشِكُونَ[٤] أَنْ تَعْرِفُوا[٥] أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ أَوْ[٦] قَالَ: «خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ» قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِمَ؟ قَالَ[٧]: «بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ[٨] شُهَدَاءُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ).

ه[٤٤٤] [التحفة: ق ١٢٠٤٣] [الإتحاف: حب كم حم ١٧٧٤٢].

(٢) في (ب): «حدثنا».

۩ [ف/ ٦٥ ب].

(٣) الطائف: مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا، وترتفع عن سطح البحر ١٦٣٠ مترا. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٧٠).

(٤) في (ك): «يوشكون». وفي (ف)، (ب)، (ن) بغير نقط أوله، ورسمه في (ظ) بالتاء والياء في أوله معا، والمثبت من [illegible] في (ظ). [ن/ ٦٢ أ].

(٥) في (ف)، (ن): «تعرفون» بثبوت النون. وهي لغة، يقول ابن مالك في ألفيته:

وبعضهم أهمل (أن) حملا على (ما) أختها حيث استحقت عملا

يعني أهمل (أن) وجعلها لا تنصب الفعل المضارع مثل (ما). انظر: «توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (٣/ ١٢٣٧).

(٦) في (ن): «إذ».

(٧) ليس في (ب).

(٨) في (ف)، (ن): «وأنتم».

٧٨- حَدِيثُ الْحَارِثِ بْنُ وَقْشٍ[(١)]

٥[٤٤٥] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَقْشٍ أَوْ وُقَيْشٍ[(٢)] ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِمَا إِلَّا أَدْخَلَهُمَا اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَثَلَاثَةٌ؟ قَالَ ۩ : «وَثَلَاثَةٌ» ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَاثْنَانِ؟ قَالَ : «وَاثْنَانِ» ، قَالَ : «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّى يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ»[(٣)] .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ) .

٥[٤٤٥] [إتحاف الخيرة : ٧٨٠٥] [الإتحاف : خز كم حم حم ٤١١٦] .

(٢) قوله : «وقش أو وقيش» وقع في (ش) : «وقيش أو وقش» .

۩ [ش/ ٥٣ أ] .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٧٩- الْحَارِثُ[١]

ه[٤٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ جَالِسًا ۩ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي اللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَمَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَاذْهَبْ فَأَعْلِمْهُ»، قَالَ: فَذَهَبَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ.

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) منسوبًا لنسخة.

ه[٤٤٦] [إتحاف الخيرة: ٥٤٣٦] [التحفة: مي ٣٢٨٣].

۩ [ظ/ ٥٤ أ].

۩ [ب/ ٤٣ ب].

٨٠- الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ(١)

○ [٤٤٧] حدثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ سَعِيدِ(٤) بْنِ أَبِي هِلَالٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ ۩، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟» قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ: «انْظُرْ مَا تَقُولُ(٥)، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً» ۩، قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ ۩ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا يَعْنِي: يَصِيحُونَ، قَالَ: «يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(٦).

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ).

○ [٤٤٧] [إتحاف الخيرة: ٧٣٢٣] [المطالب: ٢٨٧٣].

(٢) في (ظ)، (ب): «حدثني».

(٣) في (ظ)، (ك)، (ش): «حدثني».

(٤) في (ظ): «سعد».

۩ [ك/ ٥٢ أ].

(٥) في (ن): «يقول»، وبغير نقط في (ف)، (ب)، (ش)، والمثبت من بقية النسخ.

۩ [ف/ ٦٦ أ].

۩ [ن/ ٦٢ ب].

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف.

٨١- حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ(١)

○ [٤٤٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَى النَّبِيِّ(٢) ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ(٣)، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اجْتَزْتُ(٤)، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِي: «هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ»(٥).

* * *

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

○ [٤٤٨] [إتحاف الخيرة: ٦٨٢٠] [الإتحاف: حم ٤١١٧].

(٢) في (ف)، (ن): «رسول الله».

(٣) المقاعد: جمع مقعد، موضع عند باب المسجد النبوي، وقيل: مساطب حوله، والراجح أنها أمكنة للجلوس خارج المسجد النبوي. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٧٧).

(٤) في (ف، ن): «أخرت»، وفي حاشيتيهما كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٨٢- مُسْنَدُ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[١]

ه [٤٤٩] أَخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[٣]، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيَدْنُ مِنْهُ، لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ ۞».

* * *

---

(١) قوله: «أبي حثمة» وقع في (ف)، (ن)، وحاشيتي (ب). (ظ): «سعد».

ه [٤٤٩] [التحفة: د س ٤٦٤٨] [الإتحاف: خز طح حب كم حم ٦١٤٦].

(٢) في (ب): «حدثنا».

(٣) ليس في (ف)، (ن).

۞ [ش/٥٣ ب].

٨٣- مُسْنَدُ(١) سَهْلِ بْنُ سَعْدٍ رضي الله عنه(٢)

ه [٤٥٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّ رَجُلًا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ النَّبِيِّ(٣) ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِمِدْرًى ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُهُ(٤) فِي عَيْنِكَ» ، وَقَالَ(٥) : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الْإِبْصَارِ» .

ه [٤٥١] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّ أُحُدًا(٦) ارْتَجَّ ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَعُثْمَانُ ، فَقَالَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ : «اثْبُتْ أُحُدُ ، مَا عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ»(٧) .

ه [٤٥٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، قَالَ ۩ : كُنْتُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ إِذْ قِيلَ لَهُ ۩ : كَانَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَهْلِ قُبَاءَ(٨) شَيْءٌ ، فَقَالَ :

---

(١) ليس في (ف) ، وفي حاشية (ب) : «حديث» .

(٢) هذه الترجمة من (ف) ، (ن) ، وحاشيتي (ب) ، (ظ) .

ه [٤٥٠] [التحفة : خ م ت س ٤٨٠٦] [الإتحاف : مي جا عه حب ش حم ٦٢٧٥] .

(٣) في (ف) ، (ن) : «رسول الله» .

(٤) في (ك) ، (ش) : «لطعنتك» ، ونسبه في حاشية (ب) لنسخة ، وفي حاشية (ك) كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ظ) : «فقال» .

ه [٤٥١] [إتحاف الخيرة : ٦٥٧٤] .

(٦) قوله : «عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن أحدًا» ليس في (ن) .

۩ [ف/ ٦٦ ب] .

(٧) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف ، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٤٥٢] [التحفة : ق ٤٦٩٤] [الإتحاف : مي جا خز طح حب ط ش كم عه حم ٦١٩٦] .

۩ [ظ/ ٥٤ ب] ، [ب/ ٤٤ أ] .

۩ [ك/ ٥٢ ب] .

(٨) قباء : قرية بعوالي المدينة ، وتقع قبلي المدينة ، وهناك المسجد الذي أسس على التقوى ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

قَدِيمٌ كَانَ ذَلِكَ[(١)]، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩، إِذْ جِيءَ فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ[(٢)] كَانَ[(٣)] بَيْنَ أَهْلِ قُبَاءَ شَيْءٌ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ لِيُصْلِحَ[(٤)] بَيْنَهُمْ، فَأَبْطَأَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ بِلَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ: أَلَا أُقِيمُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلَالٌ، فَقَدَّمَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ[(٥)] يَشُقُّ الصُّفُوفَ حَتَّى قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَجَعَلُوا يُصَفِّقُونَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ، فَنَكَصَ[(٦)] أَبُو بَكْرٍ وَرَاءَهُ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَلَّى، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ أَنْ لَا تَكُونَ صَلَّيْتَ؟ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا شَأْنُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ».

ه[٤٥٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩ وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَأَطَافَتْ بِهِمْ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا، فَأَوْسَعَ لَهَا رَجُلٌ، فَقَامَ، فَجَلَسَتْ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَامَتْ ۩، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَعْرِفُهَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ[(٧)]: «أَفَرَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللَّهُ»[(٨)]، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

---

(١) في (ظ): «ذاك».
۩ [ن/ ٦٣ أ].
(٢) ليس في (ف)، وفي (ش): «إنها»، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) في (ظ): «كائن».
(٤) في (ب): «فأصلح».
(٥) ليس في (ف)، (ن).
(٦) النكوص: الرجوع إلى الوراء، وهو القهقرى. (انظر: النهاية، مادة: نكص).
۩ [ش/ ٥٤ أ].
۩ [ف/ ٦٧ أ].
(٧) ليس في (ن).
(٨) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٤٥٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْمَدَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ : «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ خَسْفٌ[2] وَمَسْخٌ[3] وَقَذْفٌ» ، قِيلَ : وَمَتَى ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : «إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ» .

ه [٤٥٥] حدثنى[4] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ : جُرِحَ وَجْهُ ۩ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ[5] ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا ۩ الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ[6] ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ ، فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى إِذَا[7] صَارَ رَمَادًا ، أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ .

● [٤٥٦] حدثنى خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ بِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

ه [٤٥٤] [التحفة : ق ٤٧٠٢] .

(١) في (ف) : «النبي» .

(٢) الخسف : سقوط الأرض بما عليها . (انظر : اللسان ، مادة : خسف) .

(٣) المسخ : قلب الخلقة من شيء إلى شيء . (انظر : النهاية ، مادة : مسخ) .

ه [٤٥٥] [التحفة : خ م ٤٧١٢] [الإتحاف : عه طح حب ٦٢٥١ ، حم ٦٢٥٥] .

(٤) في (ظ) : «أخبرنا» .

۩ [ن/ ٦٣ ب] .

۩ [ك/ ٥٣ أ] .

(٥) الرباعية : إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الثنية والناب تكون للإنسان وغيره ، والجمع : رباعيات . (انظر : اللسان ، مادة : ربع) .

۩ [ظ/ ٥٥ أ] .

(٦) المجن : الترس ؛ لأنه يواري حامله ؛ أي يستره ، والجمع : مجان . (انظر : النهاية ، مادة : جنن) .

(٧) ليس في (ف) ، (ن) .

● [٤٥٦] [التحفة : ت ٤٦٩٨ ، خ م ت ق ٤٧٠٦] [الإتحاف : خز عه حب قط حم ٦١٩٠] .

۩ [ب/ ٤٤ ب] .

أَبُو حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: كُنَّا لَا نَتَغَدَّىٰ وَلَا نَقِيلُ[1] يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ.

○ [٤٥٧] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا يَدْخُلُ مِنْهُ[2] أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ، فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ» ۞.

○ [٤٥٨] حدثني[3] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ ۞ يَغْدُوهَا أَحَدُكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ رَوْحَةٌ[4] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا».

○ [٤٥٩] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الْآخَرَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

---

(١) المقيل والقيلولة: الاستراحة نصف النهار، وإن لم يكن معها نوم. (انظر: النهاية، مادة: قيل).

○ [٤٥٧] [التحفة: خ م ٤٦٩٥] [الإتحاف: خز عه حب حم ٦٢٠٥].

(٢) في (ف)، (ش)، (ن): «فيه».

۞ [ف/ ٦٧ ب].

○ [٤٥٨] [التحفة: خ م ٤٧١٦] [الإتحاف: مي عه حم ٦٢١٦، حم ٦٢٥٤].

(٣) في (ك): «حدثنا».

۞ [ش/ ٥٤ ب].

الغدوة: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٤) الروحة: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

○ [٤٥٩] [إتحاف الخيرة: ٤٥٧٠] [التحفة: م ٤٧٨٧] [الإتحاف: عه حم ٦٢٠٩، عه حب ٦٢١٠].

○ [٤٦٠] حدثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا۩ الْإِفْطَارَ».

○ [٤٦١] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ۩، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَاقْتَتَلُوا، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَسْكَرِهِمْ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدَعُ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً، وَلَا فَاذَّةً[1] إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَجْزَأَ أَحَدٌ الْيَوْمَ مَا أَجْزَأَ فُلَانٌ! فَقَالَ: «أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ». فَأَعْظَمَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لَا وَاللَّهِ لَا مَاتَ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ أَبَدًا، فَاتَّبَعَهُ كُلَّمَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، وَإِذَا أَبْطَأَ أَبْطَأَ مَعَهُ، حَتَّى جُرِحَ الرَّجُلُ، فَاشْتَدَّتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نِصَابَ[2] سَيْفِهِ[3] وَذُبَابَهُ[4] بَيْنَ ثَدْيَيْهِ[5]، ثُمَّ تَحَامَلَ۩ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ۩، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟» فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ

○ [٤٦٠] [إتحاف الخيرة: ٧٠٤٠] [التحفة: م ت ٤٦٨٥] [الإتحاف: ط ش مي خز عه حب حم ٦٢٠٠].

۩ [ن/ ٦٤ أ].

○ [٤٦١] [التحفة: خ ٤٧٢٣] [الإتحاف: عه حم ٦٢٠٩، عه حب ٦٢١٠].

۩ [ك/ ٥٣ ب].

(١) الشاذة والفاذة: التي انفردت من الجماعة، وأصله في الغنم، ثم نقل إلى كل مَن فارق جماعة وانفرد عنها. (انظر: مرقاة المفاتيح) (٩/ ٣٨٧٩).

(٢) النصاب: المقبض. (انظر: اللسان، مادة: نصب).

(٣) بعده في (ش): «بالأرض»، ونسبه في حاشية (ظ) لنسخة، وضبب على ما بعده في (ب).

(٤) ذباب السيف: طرفه الذي يُضرب به. (انظر: النهاية، مادة: ذبب).

(٥) في (ش)، (ن): «ثديه».

۩ [ظ/ ٥٥ ب].

۩ [ب/ ٤٥ أ].

عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو ۞ لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

○ [٤٦٢] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ ۞ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ»، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ. قَالَ: «مُتَمَاسِكُونَ بَعْضُهُمْ آخِذٌ بِيَدِ بَعْضٍ، لَا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وُجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ».

○ [٤٦٣] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ سُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ(١) فِي زَمَانِ النَّبِيِّ(٢) ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ فِي عَهْدِ ۞ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّى قَبَضَ اللَّهُ رَسُولَهُ، قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ ۞؟ قَالَ: نَعَمْ، نَنْفُخُهُ فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ(٣).

○ [٤٦٤] حدثني عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى(٤) النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا(٥)، ثُمَّ

۞ [ف/ ٦٨ أ].

○ [٤٦٢] [التحفة: خ م ٤٧١٥] [الإتحاف: عه حن حم ٦٢٤٥]

۞ [ش/ ٥٥ أ].

○ [٤٦٣] [التحفة: ق ٤٧٣١] [الإتحاف: حب حم ٦٢٥٢، [illegible]]

(١) النقي: الخبز الأبيض. (انظر: جامع الأصول) ([illegible]).

(٢) في (ف)، (ن): «رسول الله».

۞ [ن/ ٦٤ ب].

۞ [ك/ ٥٤ أ].

(٣) التثرية: البل بالماء. (انظر: النهاية، مادة: ثر).

○ [٤٦٤] [التحفة: خ ق ٤٧٢١] [الإتحاف: حم ٦٢٥٧]

(٤) ليس في (ك).

(٥) الحاشية: الجانب والطرف. (انظر: النهاية، مادة: حش).

قَالَ سَهْلٌ : أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، الشَّمْلَةُ ، قَالَ[(١)] : نَعَمْ ، هِيَ الشَّمْلَةُ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي ، فَجِئْتُ لِأَكْسُوَكَهَا ، قَالَ : فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، وَإِنَّهَا لَإِزَارُهُ[(٢)] ، قَالَ : فَجَسَّهَا[(٣)] فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ، لِرَجُلٍ[(٤)] سَمَّاهُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ! اكْسُنِيهَا ، فَقَالَ : «نَعَمْ» ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَوَاهَا ، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ مَا أَحْسَنْتَ ، كُسِيَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا ۩ ، فَقَالَ : إِنِّي وَاللَّهِ مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا ، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لِأَنْ تَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ ، قَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ ۩ .

٥ [٤٦٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ ، فَقَالَ : «فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ ۩ سَمِعَتْ ، وَلَا عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ[(٧)]» .

---

(١) قوله : «نعم ، الشملة ، قال» ليس في (ك) .

(٢) الإزار والمئزر : ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : أزر) .

(٣) في (ظ) ، (ش) : «فحسنها» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

(٤) في (ك) : «رجل» .

۩ [ف/ ٦٨ ب] .

۩ [ظ/ ٥٦ أ] .

(٥) في (ف) : «حدثني» ، وقوله : «حدثني ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا» في (ن) : «حدثني» .

(٦) في (ظ) ، (ف) : «حدثني» .

۩ [ب/ ٤٥ ب] .

(٧) قوله : «ولا على قلب بشر خطر» في (ف) ، (ب) ، (ن) : «ولا خطر على قلب بشر» . هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

ο[٤٦٦] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الطَّائِفِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ»(١) .

ο[٤٦٧] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ ، يَقُولُ : وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ سَهْلٌ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ(٢) يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ» .

ο[٤٦٨] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ نَقْتَرِئُ الْقُرْآنَ ، يُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا ، فَقَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ ، وَفِيكُمُ الْأَخْيَارُ ، وَفِيكُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَسْوَدُ» ، ثُمَّ قَالَ : «اقْرَءُوا اقْرَءُوا اقْرَءُوا(٤) قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ ، لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ(٥) ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ ، وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ» .

ο[٤٦٦] [المطالب : ١٠٩٠] .

[ش/ ٥٥ ب] .

(١) هذا الحديث لم يذكره البوصيري في «الإتحاف» ، وفات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

ο[٤٦٧] [التحفة : س ٤٨٠٨] [الإتحاف : حب حم ٦٢٨١] .

[ن/ ٦٥ أ] .

(٢) صحح عليه في (ظ) ، وفي الحاشية (ظ) : «المجلس» ونسبه لنسخة ، وصحح عليه . وقوله : «في المسجد» نسبه في حاشية (ب) لنسخة .

ο[٤٦٨] [إتحاف الخيرة : ٢٧٣-٦٠٠٣] [المطالب : ٣٢٦٦-٣٤٨١] [التحفة : د ٤٨٠٧] .

[ك/ ٥٤ ب] .

(٣) في (ف) ، (ش) ، (ن) : «علينا» .

(٤) بعده في حاشية (ظ) : «القرآن» ونسبه لنسخة ، وهي موافقة لما في «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف .

(٥) التراقي : جمع تَرْقُوَة ، وهي : العظم الذي بين ثُغْرَة النحر والعاتق (هو من المنكب إلى أصل العُنق) ، وهما تَرقوتان من الجانبين . (انظر : النهاية ، مادة : ترق) .

○[٤٦٩] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] وَكِيعٌ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ[٢] ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : اخْتَلَفَ رَجُلَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ ، وَقَالَ الْآخَرُ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ : «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا»[٣] .

* * *

○[٤٦٩] [إتحاف الخيرة : ٩٥٦/ ٤] [الإتحاف : حب البلاذري حم ٦٢٧١] .

(١) في (ظ) : «حدثني» .

(٢) قوله : «عمران بن بن أنس» وقع في (ف) ، (ك) ، (ب) ، (ن) : «عمران بن أنس» وهو خطأ ، والمثبت من (ظ) ، (ش) هو الصواب ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٢٢/ ٣٠٩) .

(٣) [ف/ ٦٩ أ] . هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٨٤- مُسْنَدُ[١] سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ[٢]

○ [٤٧٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ[٣]، فَقَالَ: «يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ»، فَقَالَ: وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَصَابَ ثَوْبِي؟ قَالَ: «تَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَتَنْضَحُ[٤] مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَهُ».

○ [٤٧١] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ[٥]، فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ»[٦].

○ [٤٧٢] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ ۩ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَنْ

---

(١) من حاشية (ف) منسوبا لنسخة.

(٢) هذه الترجمة من حاشيتي (ب)، (ف).

○ [٤٧٠] [التحفة: د ت ق ٤٦٦٤].

(٣) المذي: ماء رقيق أبيض يخرج من القُبُل عند المداعبة والتقبيل، ولا دفق له، وفيه الوضوء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٨٩).

(٤) نضح الثوب: غسله بالماء. (انظر: النهاية، مادة: نضح).

○ [٤٧١] [إتحاف الخيرة: ٢٧٠٧] [المطالب: ١٣٢٥] [التحفة: س ق ٤٦٥٧] [الإتحاف: كم حم ٦١٦٦].

۩ [ظ/٥٦ ب].

(٥) قباء: قرية بعوالي المدينة، وتقع قبلي المدينة، وهناك المسجد الذي أسس على التقوىٰ، وقباء متصل بالمدينة ويعدّ من أحيائها. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢).

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، وكذا فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤٧٢] [إتحاف الخيرة: ٥٢٧٢/ ٢] [المطالب: ٢٦٩١].

۩ [ش/٥٦ أ].

قَالَ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ ۩ حَسَنَاتٍ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً ۩ ، وَمَنْ قَالَ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ(١) لَهُ ثَلَاثُونَ حَسَنَةً»(٢) .

○ [٤٧٣] حدثنا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَارِمًا(٣) فِي عُسْرَتِهِ ، أَوْ مُكَاتَبًا(٤) فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللَّهُ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ»(٥) .

* * *

۩ [ن/ ٦٥ ب] .

۩ [ب/ ٤٦ أ] .

(١) في (ظ) ، (ش) : «كتب» .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف .

○ [٤٧٣] [إتحاف الخيرة : ٤٢٩٩-٧٧٤٥/ ٢-٤٩٩٦/ ٢] [الإتحاف : كم حم ٦١٧٠] .

۩ [ك/ ٥٥ أ] .

(٣) الغارم : الذي عليه دَيْن . (انظر : اللسان ، مادة : غرم) .

(٤) الكتابة والمكاتبة : أن يكاتب السيد عبده على مال يؤديه إليه منجما (مقسطا) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية ، مادة : كتب) .

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٨٥- حَدِيثُ(١) سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ(٢)

○ [٤٧٤] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ الْبَيْضَاءِ قَالَ: نَادَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا رَدِيفُهُ(٣)، فَقَالَ: «يَا سُهَيْلُ بْنَ الْبَيْضَاءِ» رَافِعًا صَوْتَهُ، فَقُلْتُ: يَا لَبَّيْكَ(٤) رَافِعًا بِهَا صَوْتِي حَتَّىٰ ۩ سَمِعَ ذَلِكَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ(٥) بِهَا الْجَنَّةَ وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ»(٦).

* * *

---

(١) من حاشية (ظ).

(٢) في حاشية (ظ): «بيضاء»، وهذه الترجمة من حاشيتي (ب)، (ظ).

○ [٤٧٤] [إتحاف الخيرة: ٦١١٢-٣/٢٣] [الإتحاف: حب كم حم ٦٢٨٦].

(٣) الردف والرديف: الراكب خلف الراكب، ويحتمل أن يكونا على بعير واحد، أو يكونا على بعيرين لكن أحدهما يتلو الآخر. (انظر: ذيل النهاية، مادة: ردف).

(٤) لبيك: من التلبية، وهي: إجابة المنادي، أي: إجابتي لك، ولم يستعمل إلا على لفظ التثنية في معنى التكرير، أي: إجابة بعد إجابة. (انظر: النهاية، مادة: لبب).

۩ [ف/ ٦٩ ب].

(٥) ليس في (ن).

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٨٦- حَدِيثُ أَبِي مَرْثَدٍ[١]

○ [٤٧٥] حدثنا[٢] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «لَا تَجْلِسُوا عَلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تُصَلُّوا إِلَيْهَا» .

* * *

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) .

○ [٤٧٥] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

٨٧- حَدِيثُ أَبِي الْعُشَرَاءِ الدَّارِمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[١]

○ [٤٧٦] حدثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ[٣] إِلَّا مِنَ اللَّبَّةِ[٤] أَوْ[٥] الْحَلْقِ؟ قَالَ: «لَوْ طُعِنَتْ فِي فَخِذِهَا لَأَجْزَأَ عَنْكَ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ)، وقوله: «عن أبيه» ليس فيها، وأثبتناه للتوضيح.

○ [٤٧٦] [إتحاف الخيرة: ٤٧٦٦] [التحفة: دت س ق ١٥٦٩٤] [الإتحاف: حم عم مي جا ٢١٢٠٩].

(٢) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٣) **الذكاة**: الذبح والنحر. (انظر: النهاية، مادة: ذكا).

(٤) **اللبة**: موضع القلادة من الصدر. (انظر: القاموس، مادة: لبب).

(٥) في (ب)، (ف)، (ن): «و»، والمثبت من بقية النسخ، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة» معزوا للمصنف.

٨٨- أَبُو الْحَمْرَاءِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ(١)

ه [٤٧٧] حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبِيعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ قَالَ: صَحِبْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَى بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «يَرْحَمُكُمُ(٣) اللَّهُ، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ(٤) أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ [الأحزاب: ٣٣]» ۩.

* * *

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف).

ه [٤٧٧] [إتحاف الخيرة: ٣/ ٦٧٢٨] [المطالب: ٣٦٨٦].

(٢) في (ف)، (ن): «صحبنا».

(٣) في (ب): «رحمكم».

(٤) الرجس: الشيء القذر. (انظر: المفردات للأصفهاني) (ص٣٤٢).

۩ [ظ/ ٥٧أ]، [ن/ ٦٦أ].

٨٩- حَدِيثُ الْحُصَيْنِ وَالِدِ عِمْرَانَ(١)

ه [٤٧٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ۩ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ(٢) ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، فَلَمَّا أَرَادَ ۩ أَنْ يَنْصَرِفَ ، قَالَ : مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ ، قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي» ، فَانْطَلَقَ ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ : عَلِّمْنِي ، فَقُلْتَ : «اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي» ، فَمَا أَقُولُ الْآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ : «قُلِ : اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي ، وَاعْزِمْ ۩ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا ۩ أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَخْطَأْتُ ، وَمَا عَمَدْتُ ، وَمَا جَهِلْتُ» .

* * *

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ) . ووقع في حاشية (ف) : «حصين بن عبد الله الخزاعي» .

ه [٤٧٨] [إتحاف الخيرة : ٦٢٠٦/ ٢-٦٤٠١/ ٢] [التحفة : سي ٣٤١٦] [الإتحاف : كم ٤٣١٨] .

۩ [ش/ ٥٦ ب] .

(٢) السنام : كُتَل من الشحم محدّبة على ظهر البعير والناقة ، والجمع : أسنمة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سنم) .

۩ [ك/ ٥٥ ب] .

۩ [ف/ ٧٠ أ] .

۩ [ب/ ٤٦ ب] .

٩٠- مُسْنَدُ(١) حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ(٢)

○ [٤٧٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ(٣) وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ : كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ(٤) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ(٥) ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ(٦) جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ» .

○ [٤٨٠] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «تَصَدَّقُوا ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَصَدَّقُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ ، فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا» .

○ [٤٨١] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ شُعْبَةَ(٧) ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «تَصَدَّقُوا ، يُوشِكُ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ(٨) فَلَا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا(٩)» .

---

(١) ليس في حاشية (ف) .

(٢) ليس في حاشية (ف) . وهذه الترجمة من حواشي (ظ) ، (ك) ، (ف) .

○ [٤٧٩] [التحفة : خ م ت س ق ٣٢٨٥] [الإتحاف : عه حب حم ٤١٢٠] .

(٣) في (ظ) : «عن» ، وهو تصحيف .

(٤) المتضعف : الذي يتضعفه الناس ويتجبرون عليه في الدنيا للفقر ورثاثة الحال . (انظر : النهاية ، مادة : ضعف) .

(٥) إبرار القسم : القسم : اليمين ، والمقسم : الحالف ، وإبراره : تصديقه وألا يحنثه . (انظر : جامع الأصول ٦/ ٥٢٩) .

(٦) العتل : الشديد الجافي ، والفظ الغليظ . (انظر : النهاية ، مادة : عتل) .

○ [٤٨٠] [التحفة : خ م س ٣٢٨٦] [الإتحاف : عه حب حم ٤١٢١] . سيأتي برقم : (٤٨١) .

○ [٤٨١] [التحفة : خ م س ٣٢٨٦] [الإتحاف : عه حب حم ٤١٢١] . تقدم برقم : (٤٨٠) .

(٧) قوله : «عن شعبة» ليس في (ن) .

(٨) في (ن) : «بصدقة» .

(٩) كتب عليه في (ظ) : «لا إلى» .

٥ [٤٨٢] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ وَلَا الْجَعْظَرِيُّ**[1]» .

قَالَ : وَالْجَوَّاظُ : الْفَظُّ ۩ الْغَلِيظُ .

* * *

٥ [٤٨٢] [التحفة : د ٣٢٨٨] .

(١) في (ظ) : «الجعضري» .

۩ [ن/ ٦٦ ب] .

٩١- حَدِيثُ[(١)] عَمْرِو بْنِ الْحَمِقِ[(٢)]

ه [٤٨٣] حدثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ[(٣)] الْعُكْلِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٤)] مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَلَهُ» ، قِيلَ : وَمَا عَسَلُهُ؟ قَالَ : «يَفْتَحُ لَهُ عَمَلًا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ ۩ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ»[(٥)] .

* * *

---

(١) ليس في حاشية (ف) ، وفي حاشية (ك) : «مسند» .

(٢) هذه الترجمة من حواشي (ظ) ، (ك) ، (ف) .

ه [٤٨٣] [إتحاف الخيرة : ٧١٢٨] [الإتحاف : حب كم حم ١٥٩٤٨] .

(٣) في (ظ) ، (ش) : «الحباب» .

(٤) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

۩ [ش/ ٥٧ أ] .

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٩٢- حَدِيثُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ (١)

٥ [٤٨٤] أخبرنا ۞ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي ۞ سَعِيدٍ (٢) الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ (٣) مِنْ خُزَاعَةَ، وَهُوَ ۞: مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ (٣) أَيَّامٍ وَجَائِزَتُهُ (٤) يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ (٥) عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّى يُؤْثِمَهُ»، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: «يُقِيمُ عِنْدَهُ وَلَا يَجِدُ شَيْئًا يَقْرِيهِ».

٥ [٤٨٥] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ).

٥ [٤٨٤] [التحفة: ع ١٢٠٥٦] [الإتحاف: حم ١٧٧٦٤].

۞ [ظ/ ٥٧ ب].

۞ [ك/ ٥٦ أ].

(٢) قوله: «بن أبي سعيد» ليس في (ن).

(٣) ليس في (ن).

۞ [ف/ ٧٠ ب].

(٤) في (ك): «جائز به».

الجائزة: العطية. (انظر: النهاية، مادة: جوز).

(٥) في (ظ) في هذا الموضع والذي يليه: «يقم» ولا وجه له في الإعراب.

٥ [٤٨٥] [إتحاف الخيرة: ٥٩٥١/ ٢] [المطالب: ٣٤٩٥] [الإتحاف: حب ١٧٧٦١].

٩٣- عَطِيَّةُ السَّعْدِيُّ(١)

ο [٤٨٦] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ ۩ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرًا لِمَا بِهِ الْبَأْسُ» .

ο [٤٨٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ(٢) ﷺ يَقُولُ : «الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ(٣) السُّفْلَى(٤)»(٥) .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) .

ο [٤٨٦] [التحفة : ت ق ٩٩٠٢] [الإتحاف : كم ١٣٨٤٤] .

۩ [ب/ ٤٧ أ] .

ο [٤٨٧] [إتحاف الخيرة : ٢١٣٧] [الإتحاف : كم حم ١٣٨٤٣] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «رسول الله» .

(٣) في (ب) : «يد» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) اليد السفلى : السائلة . وقيل : المانعة . (انظر : النهاية ، مادة : يد) .

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٩٤- سُفْيَانُ بْنُ الْحَكَمِ أَوِ: الْحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ[(١)]

ه[٤٨٨] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ ۩، أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، وَفَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّهُ تَحْتَهُ[(٢)].

* * *

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

۩ [ن/ ٦٧ أ].

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

٩٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ[١]

○ [٤٨٩] حدثنا الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ۩ نَهَى[٢] أَنْ يَبُولَ الرَّجُلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ فَأَخْبَرْتُهُمْ.

* * *

(١) هذه الترجمة من حاشية (ظ).

○ [٤٨٩] [التحفة: ق ٥٢٣٦] [الإتحاف: طح حب حم ٧٠٠١].

۩ [ف/ ٧١أ].

(٢) بعده في (ف): «عن».

٩٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ(١)

٥ [٤٩٠] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ ۩ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ(٢) قَالَ: كَتَبَ ۩ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْ لَا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ(٣) وَلَا عَصَبٍ(٤)».

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف).

٥ [٤٩٠] [إتحاف الخيرة: ٤٧٣٢] [التحفة: دت س ق ٦٦٤٢] [الإتحاف: طح حب حم ٩٣٣٥].

۩ [ش/ ٥٧ ب].

(٢) في (ش): «حكيم»، وكتب فوقه: «صواب: عُكيم».

۩ [ظ/ ٥٨ أ]، [ك/ ٥٦ ب].

(٣) الإهاب: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا، والجمع: أهب. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

(٤) العصب: ما يشُدّ المفاصلَ ويربط بعضَها ببعض. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عصب).

٩٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ[١]

ه [٤٩١] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ[٣] ، أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْقَصَبَ وَالْأَذَىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَمَاتَتْ فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرِهَا فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا .

* * *

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية ، وأثبتناها للتوضيح .

ه [٤٩١] [إتحاف الخيرة : ٢/١٩٢١] [المطالب : ٨٧٧] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

(٣) ضبب عليه في (ظ) .

٩٨- حَدِيثُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ[٢]

○ [٤٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَيِ[٣] النَّاسِ، إِذْ[٤] جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ[٥] فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلَامِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ، قَالَ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَلَا شَهَادَةَ لَهُ. قَالَ: «أَلَيْسَ يُصَلِّي؟» قَالَ: بَلَى، وَلَا صَلَاةَ لَهُ. قَالَ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ»[٦].

○ [٤٩٣] أخبرني[٧] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٨] بِالْحَزْوَرَةِ[٩]

---

(١) من حاشية (ظ).

(٢) هذه الترجمة من حاشية (ظ)، وحاشية (ك).

○ [٤٩٢] [إتحاف الخيرة: ١٠٥] [الإتحاف: حب حم ٩٣٣٤].

(٣) بين ظهراني الشيء: كل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهريه وظهرانيه. (انظر: اللسان، مادة: ظهر).

(٤) من (ف)، (ن).

(٥) الإسرار والمسارة: خفض الصوت عند التحدث. (انظر: النهاية، مادة: سرر).

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٤٩٣] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١، س ١٥٢٩٨] [الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢].

(٧) في (ن): «حدثني».

(٨) الراحلة: البعير القوي على الأسفار والأحمال، ويقع على الذكر والأنثى. (انظر: النهاية، مادة: رحل).

(٩) الحزورة: الرابية الصغيرة، وكانت سوق مكة، ثم دخلت في المسجد الحرام، ووقف عليها ﷺ يوم الفتح. (انظر: معالم مكة) (ص٨٤).

مِنْ ۩ مَكَّةَ، يَقُولُ لِمَكَّةَ: «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا ۩ أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ».

* * *

۩ [ن/ ٦٧ ب].

۩ [ب/ ٤٧ ب].

٩٩- شِبْلُ بْنُ خُلَيْدٍ الْمُزَنِيُّ[(١)]

ه [٤٩٤] حدثني يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ[(٢)]، عَنْ عَمِّهِ ۩، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ[(٣)] بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ شُبَيْلَ[(٤)] بْنَ خُلَيْدٍ[(٥)] الْمُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَالِكٍ الْأَوْسِيَّ أَخْبَرَهُ[(٦)] أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: «إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ».

وَالضَّفِيرُ[(٧)]: الْحَبْلُ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي[(٨)] الرَّابِعَةِ.

* * *

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

ه [٤٩٤] [إتحاف الخيرة: ٣٥١٨] [التحفة: س ٩١٥٨].

(٢) في (ظ)، (ك): «مسلمة»، وفي حاشية (ك) كالمثبت، ونسبه لنسخة.

۩ [ف/ ٧١ ب].

(٣) قوله: «ابن عبد الله» ليس في (ظ)، (ن).

(٤) كذا في النسخ التي بين أيدينا مصغرا، ووقع هذا الإسناد عند ابن عبد البر في «الاستذكار» (٧/ ٥٠٤) معلقا بالشك: «أن شبل بن خالد أو شبيل بن خالد المزني»، وأصحاب التراجم إنما يذكرون الاختلاف في اسم أبيه. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» (١٢/ ٣٥٤)، و«الجرح والتعديل» (٤/ ٣٨٠).

(٥) في (ظ)، (ش): «خالد»، وفي (ن)، (ف): «خليل»، والمثبت من (ك)، (ب)، ومن حاشية (ش) منسوبا لنسخة.

(٦) قوله: «أن عبد الله بن ملك الأوسي، أخبره» ليس في (ف)، ووقع مكانه في (ن): «أن أخبره».

(٧) ليس في (ن).

(٨) ليس في (ظ).

١٠٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيُّ[(١)]

○ [٤٩٥] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ[(٢)] عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ ۞: كَانَ النَّبِيُّ[(٣)] ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾.

* * *

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

○ [٤٩٥] [إتحاف الخيرة: ١٢٨٢-١٢٨٢/ ٢] [المطالب: ٤٧٤].

(٢) في (ف): «بن»، وفي الحاشية: «صوابه: عن جابر، عن عامر».

۞ [ك/ ٥٧ أ].

(٣) في (ب): «رسول الله»

١٠١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيْبٍ[(١)]

ه [٤٩٦] حدثنا[(٢)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْبَرَّادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ ۩ مَطِيرَةٍ مُظْلِمَةٍ شَدِيدَةٍ ، فَطَلِبَ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا قَالَ[(٤)] : فَأَدْرَكْتُهُ ، فَقَالَ : «قُلْ» ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، ثُمَّ قَالَ : «قُلْ» ، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا ، قَالَ : «قُلْ»[(٥)] ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَ[(٦)] مَا أَقُولُ؟ قَالَ : «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَتُصْبِحُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ[(٧)] مِنْ كُلِّ شَيْءٍ» .

* * *

---

(١) عنه ترجمة من حاشية (ف) .

ه [٤٩٦] [إتحاف الخيرة : ٥٩١٤] [التحفة : دت س ٥٢٥٠] [الإتحاف : حم ٧٠٢٦] .

(٢) في (ن) ، (ف) : «أخبرنا» .

۩ [ش/ ٥٨ أ] .

۩ [ظ/ ٥٨ ب] .

(٣) في (ظ) : «نطلب» .

(٤) ليس في (ف) ، (ب) ، وضبب عليه في (ن) ، وفي حاشية (ف) كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٥) ليس في (ظ) ، وضبب عليه في (ن) .

(٦) ليس في (ظ) .

(٧) في (ك) : «يكفيك» ، وبغير نقط في (ظ) ، (ش) ، وفي حاشية (ش) : «صوابه : يكفيك» ، والمثبت من بقية النسخ .

١٠٢- ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ (١)

ه [٤٩٧] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ (٢) ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ : قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، شَاسِعُ الدَّارِ ، وَلِي قَائِدٌ لَا يُلَائِمُنِي ، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟ فَقَالَ : «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ (٣)؟» قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ (٤) : «مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً» .

* * *

---

(١) هذه الترجمة من حاشية (ف) .

ه [٤٩٧] [التحفة : د ق ١٠٧٨٨] [الإتحاف : حم ١٥٩١٧] .

(٢) ضبطه في (ظ) بضم أوله .

(٣) النداء : الأذان . (انظر : النهاية ، مادة : ندا) .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (ن) : «فقال» .

١٠٣- حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ[١]

○ [٤٩٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[٢] أَوْفَى، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، قَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[٣] قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ ۩ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ ۩، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يَا[٤] أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

○ [٤٩٩] حدثنا[٥] الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَى أَشْيِخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ[٦] عَلَى عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا، قَالَ[٧]: فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ[٨]، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: الْجَنَّةُ لِلَّهِ ﷻ يُدْخِلُهَا مَنْ شَاءَ[٩]، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلًا أَتَانِي،

---

(١) هذه الترجمة من حاشية كل من (ظ)، (ف)، (ك).

○ [٤٩٨] [التحفة: ت ق ٥٣٣١] [الإتحاف: ٦١٣، حب حم ٩٦٧].

(٢) بعده في (ف)، (ن): «أبي»، وضببا عليه.

(٣) قوله: «قدم رسول الله ﷺ» الثانية ليس في (ن).

۩ [ن/ ٦٨ أ].

۩ [ف/ ٧٢ أ].

(٤) ليس في (ن)، (ف).

○ [٤٩٩] [التحفة: م س ق ٥٣٣٠] [الإتحاف: عه حب كم م ٧١٩٦، حم ٧١٩٧].

(٥) في (ن)، (ف): «حدثني».

(٦) الاتكاء والتوكؤ: الاعتماد والتحامل على الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: وكأ).

(٧) ليس في (ظ).

(٨) السارية: الأسطوانة، وهي: العمود، والجمع: سوارٍ. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سري).

(٩) في (ب)، (ش): «يشاء». [ب/ ٤٨ أ].

فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَسَارِي ، فَأَرَدْتُ أَنْ ۩ أَسْلُكَهَا ، فَقَالَ(١) : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ ۩ عَنْ يَمِينِي ، فَسَلَكْتُهَا حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ زَلَقٍ(٢) ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ(٣) بِي(٤) ، فَإِذَا أَنَا عَلَى ذُرْوَتِهِ(٥) ، فَلَمْ أَتَقَارَّ(٦) وَلَمْ أَتَمَاسَكْ ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ ، فَأَخَذَ بِيَدِي ، فَزَجَلَ(٧) بِي حَتَّى أَخَذْتُ(٨) بِالْعُرْوَةِ(٩) ، فَقَالَ : اسْتَمْسِكْ ، فَقُلْتُ : نَعَمْ ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ(١٠) ، فَقَصَصْتُهَا(١١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : «رَأَيْتَ خَيْرًا ، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ(١٢) ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ

۩ [ش/ ٥٨ ب] .

(١) بعده في حاشية (ب) بخط مغاير : «لي قائل» .

۩ [ك/ ٥٧ ب] .

(٢) **الزلق** : الأملس الذي لا تثبت عليه قدم . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : زلق) .

(٣) في (ظ) : «فرحل» ، وفي (ب) : «فزحل» ، وقيده القاضي عياض في «إكمال المعلم» (٧/ ٥٢٣) بالزاي والجيم ، وقال : «وزحل بالحاء المهملة قريب منه ، زحلت الشيء : نحيته وأبعدته» ، وقال في «المشارق» (١/ ٣٠٩) : «في خبر ابن سلام «فزجل بي» بفتح الجيم والزاي ، أي : رمي ، وأكثر ما يستعمل في الشيء الرخو؛ وللعذري «زحل» بالحاء المهملة ، وهو وهم» .

(٤) **زجل بي** : رماني ودفع بي . (انظر : النهاية ، مادة : زجل) .

(٥) **ذروة الشيء** : أعلاه ، والجمع : ذرى . (انظر : النهاية ، مادة : ذرا) .

(٦) في (ك) ، (ظ) ، (ب) : «أتعار» .

أتقار : ألبث ، وهو من القرار . (انظر : النهاية ، مادة : قرر) .

(٧) في (ظ) : «فرحل» ، وفي (ب) : «فزحل» . ينظر التعليق السابق .

(٨) قوله : «حتى أخذت» ليس في (ن) .

(٩) **العروة** : شيء يتمسك به ويتوثق . (انظر : المشارق) (٢/ ٧٧) .

(١٠) ليس في (ن) .

(١١) في (ش) : «فقصتها» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية : «صوابه : فقصصتها» . [ظ/ ٥٩ أ] .

(١٢) **المحشر** : المكان الذي يجمع الله إليه الناس يوم القيامة . (انظر : الصحاح ، مادة : حشر) .

فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا ، فَعُرْوَةُ ۩ الْإِسْلَامِ ، فَاسْتَمْسِكْ[1] بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ» قَالَ[2] : فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا هُوَ[3] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ۩ .

○ [٥٠٠] حدثني[4] ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَى التَّيْمِيُّ أَبُو الْمُحَيَّاةِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ[5] بْنِ سَلَامٍ قَالَ : كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلَانٌ ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ .

○ [٥٠١] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ[6] ، فَقَالَ : «مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمُعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبِ مِهْنَتِهِ» .

* * *

۩ [ف/ ٧٢ ب] .

(١) في (ك) : «فاستمسكت» .

(٢) ليس في (ن) ، (ف) .

(٣) ليس في (ك) ، (ظ) ، (ب) .

۩ [ن/ ٦٨ ب] .

○ [٥٠٠] [التحفة : ق ٥٣٤٥] [الإتحاف : مي كم حم ٧١٧٩ ، حم كم ٧١٩٨] .

(٤) ليس في (ن) ، ومكانه بياض بقدر كلمة .

(٥) قوله : «عبد الله» ليس في (ظ) .

○ [٥٠١] [التحفة : د ق ٥٣٣٤ ، ق ٥٣٣٨] .

(٦) في (ظ) : «الجمعة» .

١٠٤- مُسْنَدُ[(١)] عَبْدِ اللَّهِ[(٢)] بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ[(٣)]

○ [٥٠٢] حدثنا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ سَمِعَ ابْنَهُ[(٥)] يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ ، وَأَسْأَلُكَ وَأَسْأَلُكَ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : سَلِ اللَّهَ[(٦)] الْجَنَّةَ ، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٧)] ﷺ يَقُولُ : «سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ[(٨)] فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ[(٩)]» .

○ [٥٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ[(١٠)] الْإِبِلِ فَلَا تُصَلُّوا ۩ فِيهَا ، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَى أَعْطَانِ الْغَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا إِنْ شِئْتُمْ» .

○ [٥٠٤] حدثنا[(١١)] سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ ۩ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ

---

(١) من حاشيتي (ظ) ، (ك) . (٢) ليس في حاشية (ك) .

(٣) من حاشية (ف) . وهذه الترجمة من حواشي (ب) ، (ظ) ، (ك) ، (ف) .

○ [٥٠٢] [التحفة : د ق ٩٦٦٤] [الإتحاف : حب كم حم ١٣٤٣٢] .

(٤) في (ن) ، (ف) : «حدثني» . (٥) في (ب) : «أبيه» ، وهو تصحيف .

(٦) ليس في (ن) .

(٧) في (ف) : «رسول الله» ، وضبب عليه ، وفوقه : «النبي» ، وصحح عليه .

(٨) الاعتداء : الخروج في الشيء عن الوضع الشرعي والسنة المأثورة . (انظر : النهاية ، مادة : عدا) .

(٩) الطهور : الوضوء . (انظر : النهاية ، مادة : طهر) .

○ [٥٠٣] [إتحاف الخيرة : ١١٤٣] [التحفة : س ق ٩٦٥١] [الإتحاف : طح حب ١٣٤١٥] .

۩ [ش/ ٥٩ أ] .

(١٠) الأعطان والمعاطن : مبارك الإبل حول الماء . (انظر : النهاية ، مادة : عطن) .

۩ [ك/ ٥٨ أ] .

○ [٥٠٤] [التحفة : دت س ق ٩٦٤٩] [الإتحاف : حب ١٣٤١٧] . سيأتي برقم : (٥٠٥) .

(١١) في (ن) ، (ف) : «حدثني» .

۩ [ب/ ٤٨ ب] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا غَنَمٍ وَلَا زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ[١]».

○[٥٠٥] **حدثنا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ وَ: هَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ ۩ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا[٢]، فَاقْتُلُوا مِنْهَا[٣] كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ[٤]».

○[٥٠٦] **حدثنا**[٥] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ ۩ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ وَ[٦] حُمَيْدٍ[٧]، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ ﷻ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ[٨]، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ»[٩].

---

(١) **القيراط**: عبارة عن ثواب معلوم عند اللَّه تعالى، والجمع: قراريط. (انظر: مجمع البحار، مادة: قرط).

○[٥٠٥] [التحفة: دت س ق ٩٦٤٩] [الإتحاف: مي طح حب قط حم ١٣٤١٢]. تقدم برقم: (٥٠٤).

۩ [ف/ ٧٣ أ].

(٢) ليس في (ن)، (ف).

(٣) ليس في (ظ).

(٤) **البهيم**: الذي لا يخالط لونه لون غيره. (انظر: النهاية، مادة: بهم).

○[٥٠٦] [إتحاف الخيرة: ٥٢٦٤] [التحفة: د ٩٦٥٢] [الإتحاف: مي حم ١٣٤٣٧].

(٥) في (ظ): «حدثني».

۩ [ظ/ ٥٩ ب].

۩ [ن/ ٦٩ أ].

(٦) في (ظ): «عن».

(٧) صحح عليه في (ش).

(٨) **الرفق**: لين الجانب، وهو خلاف العنف. (انظر: النهاية، مادة: رفق).

(٩) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

العنف: الشدة والمشقة، وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله. (انظر: النهاية، مادة: عنف).

ه [٥٠٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ[(١)]، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ[(٢)] عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ».

* * *

ه [٥٠٧] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٨] [الإتحاف: جا حب كم حم ١٣٤١٨].

(١) المستحم: الموضع الذي يُغتسل فيه بالحميم، وهو الماء الحار، ثم قيل للاغتسال بأي ماء كان: استحمام. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

(٢) في (ظ): «فإنه»، وكتب في الحاشية: «صوابه: فإن».

١٠٥- مُسْنَدُ[1] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ[2]

○[٥٠٨] أخبرنا[3] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ: أَشَيْخٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ[5] شَعَرَاتٌ بِيضٌ.

○[٥٠٩] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، وَحَيْسَةٍ[6]، وَسَوِيقٍ[7]، وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ[8] النَّوَى عَلَى ظَهْرِ إِصْبَعَيْهِ[9] السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، فَيَرْمِي بِهِ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ».

○[٥١٠] حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ ۞ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ

---

(١) من حاشيتي (ظ)، (ك).

(٢) هذه الترجمة من حاشية كل من (ظ)، (ك)، (ف).

○[٥٠٨] [التحفة: خ ٥١٨٩] [الإتحاف: كم خ حم ٦٩٥٠].

(٣) في (ظ): «أخبرني».

(٤) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٥) العنفقة: الشعر الذي بين الشفة السفلى والذقن. (انظر: النهاية، مادة: عنفق).

○[٥٠٩] [التحفة: م دت سي ٥٢٠٥] [الإتحاف: حم ٦٩٤٤].

(٦) الحيس: طعام متخذ من التمر والأقط (اللبن المجفف) والسمن. (انظر: النهاية، مادة: حيس).

(٧) السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة (القمح) والشعير، سمي بذلك لانسياقه في الحلق. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوق).

(٨) قوله: «ويضع» وقع في (ن)، (ف): «وكان يضع».

(٩) في (ك)، (ب): «أصبعه».

○[٥١٠] [التحفة: س ق ٥١٩١] [الإتحاف: حب حم ٦٩٣٩].

۞ [ش/ ٥٩ ب].

السَّبْتِ إِلَّا مَا ۩ افْتَرَضْتُ[١] عَلَيْكُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا عُودَ عِنَبٍ أَوْ لِحَاءَ[٢] شَجَرَةٍ[٣] فَلْيَمُصَّهُ[٤]» .

○ [٥١١] حدثنى أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ الْخُزَاعِيِّ ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ : «مَنْ طَالَ عُمُرُهُ وَحَسُنَ عَمَلُهُ» .

* * *

۩ [ك/ ٥٨ ب] .

(١) ضبب على آخره في (ب) .

(٢) اللحاء : قشر الشجر . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : لحي) .

(٣) في (ب) ، (ظ) : «شجر» .

(٤) في (ك) : «فليمضغه» ، وفوقه كالمثبت . [ف/ ٧٣ ب] .

○ [٥١١] [التحفة : ت ٥١٩٧] [الإتحاف : كم حم ٦٩٤٠ ، حب ٦٩٤٧] .

١٠٦- مُسْنَدُ(١) عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ سَرْجِسَ

ه [٥١٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ إِذَا سَافَرَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ(٣) بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ(٤) ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ(٥) ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ(٦) ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» .

قَالَ يَزِيدُ : سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ ۩ ، وَثَبَّتَنِي شُعْبَةُ .

ه [٥١٣] أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ ۩ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي

---

(١) من حاشيتي (ظ) ، (ك) .

(٢) هذه الترجمة من حواشي (ظ) ، (ك) ، (ف) .

ه [٥١٢] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الإتحاف : مي خز عه حم ٧١٧٠] . سيأتي برقم : (٥١٣) .

۩ [ن/ ٦٩ ب] .

(٣) التعوذ والاستعاذة : اللجوء والملاذ والاعتصام . (انظر : النهاية ، مادة : عوذ) .

(٤) وعثاء السفر : شدته ومشقته . (انظر : النهاية ، مادة : وعث) .

(٥) كآبة المنقلب : العَوْد من السفر إلى البيت فيرى فيه ما يُحزنه ؛ مِثل أن يعود غير مقضِيِّ الحاجة ، أو أصابت ماله آفةٌ ، أو يقدَم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فُقِد بعضُهم . (انظر : النهاية ، مادة : كأب) .

(٦) في (ش) : «الكون» .

الحور بعد الكور : النقصان بعد الزيادة ، أو الفساد بعد الصلاح (الحور : فك العِمامة ، الكور : لفُّها) . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حور بعد كور) .

۩ [ب/ ٤٩ أ] .

ه [٥١٣] [التحفة : م ت س ق ٥٣٢٠] [الإتحاف : مي خز عه حم ٧١٧٠] . تقدم برقم : (٥١٢) .

۩ [ظ/ ٦٠ أ] .

أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ[١]، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: فَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ[٢]، قَالَ: يَقُولُونَ: حَارَ بَعْدَمَا كَانَ.

ه [٥١٤] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «التُّؤَدَةُ[٣]، وَالِاقْتِصَادُ[٤]، وَالسَّمْتُ[٥] الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا[٦] مِنَ النُّبُوَّةِ».

* * *

---

(١) في (ك)، (ن): «الكور».

(٢) قوله: «ودعوة المظلوم، وسوء المنظر في الأهل والمال، زاد محمد بن الفضل في حديثه قال: فسئل عاصم عن الحور بعد الكون» ليس في (ظ).

ه [٥١٤] [التحفة: ت ٥٣٢٣].

(٣) التؤدة: التأني والتثبت. (انظر: النهاية، مادة: تئد).

(٤) الاقتصاد: سلوك الأمر في القصد (الوسط بين الطرفين)، والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه. (انظر: جامع الأصول) (١١/ ٦٨٩).

(٥) في (ظ): «الصمت».

السمت: حسن الهيئة والمنظر في الدين. (انظر: النهاية، مادة: سمت).

(٦) رسمه في (ك) على صورة المرفوع: «جزء».

١٠٧- مُسْنَدُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ[٢]

ه [٥١٥] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ۩ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَتْ[٣] عَلَيْهِ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وَيَقُولُ[٤]: «يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلَّا مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ[٥]، أَوْ أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ[٦]».

ه [٥١٦] حدثني ۩ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ[٧] كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[٨].

ه [٥١٧] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ ۩ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَقَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ حَتَّى خَتَمَهَا.

---

(١) من حاشيتي (ظ)، (ك).

(٢) هذه الترجمة من حاشيتي (ظ)، (ف). ووقع في حاشية (ف): «مسند مطرف بن عبد الله بن الشخير».

ه [٥١٥] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم ٧٢٠١]. سيأتي برقم: (٥١٧).

۩ [ف/ ٧٤ أ].

(٣) في (ظ): «أنزل».

(٤) ليس في (ش).

(٥) أمضيت: أنفذت فيه عطاءك، ولم تتوقف فيه. (انظر: النهاية، مادة: مضي).

(٦) أبلى الثوب: أتلفه بالاستعمال الطويل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: بلي).

ه [٥١٦] [التحفة: د تم س ٥٣٤٧] [الإتحاف: خز حب كم حم ٧٢٠٠].

۩ [ك/ ٥٩ أ]، [ش/ ٦٠ أ].

(٧) من (ب)، (ش).

(٨) المرجل: الإناء الذي يغلي فيه الماء. (انظر: النهاية، مادة: مرجل).

ه [٥١٧] [التحفة: م ت س ٥٣٤٦] [الإتحاف: عه حب كم حم ٧٢٠١]. تقدم برقم: (٥١٥).

۩ [ن/ ٧٠ أ].

١٠٨- مُسْنَدُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ[٢]

○ [٥١٨] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَخَرَجَ يَسْتَسْقِي[٣]، فَوَلَّىٰ ظَهْرَهُ لِلنَّاسِ[٤] وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ[٥] وَجَعَلَ يَدْعُو، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ.

○ [٥١٩] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ[٦] النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ رَافِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ.

○ [٥٢٠] حدثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ ۩:

---

(١) من حاشية (ك)، وفي حاشية (ظ): «حديث».

(٢) هذه الترجمة من حاشية كل من (ظ)، (ك)، (ف)، إلا أنه وقع في حاشيتي (ظ)، (ك): «عباد بن تميم، عن عمه».

○ [٥١٨] [التحفة: ع ٥٢٩٧].

(٣) الاستسقاء: استفعال من طلب السقيا أي: طلب أن يُسقى. (انظر: النهاية، مادة: سقا).

(٤) في (ظ): «الناس».

(٥) الرداء: ما يُلبس فوق الثياب كالجبة والعباءة، والثوب الذي يستر الجزء الأعلى من الجسم، واللباس أيضًا، والجمع: أردية. (انظر: معجم الملابس) (ص١٩٤).

○ [٥١٩] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨] [الإتحاف: مي عه طح حب ط حم ٧١٥٤].

(٦) في (ظ)، (ش): «رأيت».

○ [٥٢٠] [التحفة: خ م ٥٣٠١] [الإتحاف: عه طح حم ٧١٥٣].

۩ [ب/ ٤٩ ب].

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ ۩ مَكَّةَ ۩، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا(١) وَصَاعِهَا(٢) بِمِثْلَيْ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ(٣)».

* * *

۩ [ظ/ ٦٠ ب].

۩ [ف/ ٧٤ ب].

(١) المد: مكيال يعادل: (٥١٠) جرامات. (انظر: المكاييل والموازين) (ص٣٦).

(٢) الصاع: مكيال يزن حاليا: (٢,٠٣٦) كيلو جرامًا، والجمع: آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان. (انظر: المقادير الشرعية) (ص١٩٧).

(٣) في (ب): «بمكة».

١٠٩- مُسْنَدُ[١] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[٢]

ه [٥٢١] حدثنا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ[٣] الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَأَبَى عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ»، فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ ۞ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ[٤]»، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَحْسَبُ[٥] هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾ [النساء: ٦٥] الْآيَةَ[٦].

ه [٥٢٢] حدثنا سُلَيْمَانُ ۞ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۞: «لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ».

---

(١) من حاشيتي (ظ)، (ك).

(٢) هذه الترجمة من حواشي (ظ)، (ك)، (ف).

ه [٥٢١] [التحفة: ع ٥٢٧٥] [الإتحاف: جا عه كم خ حب حم ٤٦٢١، عه حب حم ٧٠٩٩].

(٣) شراج الحرة: مسيل الماء من الحرة إلى السهل، وهي بالمدينة النبوية. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص١٤٩).

۞ [ك/ ٥٩ ب].

(٤) في (ظ): «المجدر»، وفي (ب): «الخدر»، وكتب في حاشية (ظ): «صوابه: الجدر».

الجدر: ما رفع حول المزرعة كالجدار. وقيل: هو لغة في الجدار. وقيل: هو أصل الجدار. (انظر: النهاية، مادة: جدر).

(٥) في (ب): «لأحتسب».

(٦) ليس في (ظ).

ه [٥٢٢] [إتحاف الخيرة: ٣٣٦٦] [التحفة: س ٥٢٧٢] [الإتحاف: حب ش حم ٧٠٧٦].

۞ [ش/ ٦٠ ب].

۞ [ن/ ٧٠ ب].

٥[٥٢٣] حدثني[(١)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ. وَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةٍ فِي مَسْجِدِي هَذَا مِائَةَ[(٢)] صَلَاةٍ»[(٣)].

* * *

٥[٥٢٣] [إتحاف الخيرة: ٩٥٠/ ٤] [الإتحاف: خز طح حب حم ٧٠٥٤].

(١) في (ظ): «حدثنا».

(٢) في (ك): «بمائة»، وهو الموافق لما في «إتحاف الخيرة».

(٣) قوله: «أفضل من صلاة في مسجدي هذا مائة صلاة» وقع مكانه في (ش): «أفضل من مائة ألف صلاة في مسجدي هذا». وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

١١٠- مُسْنَدُ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى(٢)

○ [٥٢٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ۩ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ».

○ [٥٢٥] أخبرنا(٣) جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ أَبِي أَوْفَى: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَا عَلَى الْأَحْزَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ».

○ [٥٢٦] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ بِالنَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي، قَالَ: «تَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَ(٥) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ»، فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ:

---

(١) من حاشيتي (ظ)، (ك).

(٢) هذه الترجمة من حواشي (ظ)، (ك)، (ف).

○ [٥٢٤] [التحفة: م د ق ٥١٧٣] [الإتحاف: طح حم عه ٦٨٩٠].

۩ [ف/ ١٧٥أ].

○ [٥٢٥] [التحفة: خ م ت س ق ٥١٥٤].

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

○ [٥٢٦] [التحفة: د س ٥١٥٠] [الإتحاف: جا خز حب قط كم حم ٦٨٨٩].

(٤) في (ك)، (ش): «أخبرنا».

(٥) ليس في (ب).

هَكَذَا ۩، وَقَبَضَ بِيَدِهِ، فَقَالَ: هَذَا لِلَّهِ، فَمَا لِي؟ قَالَ: «تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي[1]، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي»، فَأَخَذَهَا الْأَعْرَابِيُّ، وَقَبَضَ كَفَّيْهِ، فَقَالَ: «أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلَأَ ۩ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ».

ه [٥٢٧] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَمَّنْ سَمِعَ، عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ قَالَ: «لَا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ ۩، وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَنْتَهِبُ[2] نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ ۩ أَوْ شَرَفٍ[3] وَهُوَ مُؤْمِنٌ»[4].

قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ الْحَكَمُ.

ه [٥٢٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورَ[5]، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ: غَزَوْتُ أَوْ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ.

۩ [ظ/ ٦١ أ].

(١) العافية: السلامة من الأسقام والبلايا. (انظر: النهاية، مادة: عفا).

۩ [ب/ ٥٠ أ].

ه [٥٢٧] [إتحاف الخيرة: ١٧٧/ ٥] [الإتحاف: حم الحربي الضياء الطبراني ٦٩١٧، حم الحارث عبد بن حميد ابن أبي شيبة ٦٩٣٠].

۩ [ك/ ٦٠ أ].

۩ [ن/ ٧١ أ].

(٢) النهب والانتهاب: الغارة والسلب. (انظر: النهاية، مادة: نهب).

۩ [ش/ ٦١ أ].

السرف والإسراف: مجاوزة القصد، وقيل: وضع الشيء في غير موضعه. (انظر: التاج، مادة: سرف).

(٣) في (ش): «إشراف»، وقوله: «سرف أو شرف» في (ظ): «شرف أو سرف».

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٥٢٨] [التحفة: خ م د ت س ٥١٨٢].

(٥) في (ظ): «يعقوب».

٥[٥٢٩] حدثني[(١)] أَبُو نُعَيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ[(٢)] عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْأَوَّابِينَ[(٣)] حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ[(٤)]» ۩.

٥[٥٣٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ، فَهَجَمُوا عَلَى مَاءٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْقِي الْقَوْمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اشْرَبْ، اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ»[(٥)].

٥[٥٣١] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ[(٦)] مَرَّةً: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمَدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا[(٧)] أَحَدٌ[(٨)]، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَيْ أَلْفِ حَسَنَةٍ».

٥[٥٢٩] [إتحاف الخيرة: ١٧٦٣] [المطالب: ٦٥٧].

(١) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٢) ليس في (ن).

(٣) الأوابون: جمع أواب، وهو: الكثير الرجوع إلى الله بالتوبة، وقيل: هو المطيع. (انظر: النهاية، مادة: أوب).

(٤) الفصال: جمع الفصيل وهو من أولاد الإبل. (انظر: النهاية، مادة: فصل).

۩ [ف/ ٧٥ ب].

٥[٥٣٠] [إتحاف الخيرة: ٦٤٢١] [التحفة: د ٥١٨٤] [الإتحاف: حم ٦٩٣١].

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري عزوه للمصنف في «الإتحاف».

٥[٥٣١] [إتحاف الخيرة: ٦١١١/ ٢] [المطالب: ٢٨٧٠].

(٦) في (ك)، (ن): «عشر».

(٧) الكفء والكفؤ: النظير والمساوي. (انظر: النهاية، مادة: كفأ).

(٨) في (ن): «أحدا».

٥ [٥٣٢] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ أَبُو وَرْقَاءَ[(١)]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ قُعُودًا[(٢)]، وَإِذَا غُلَامٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: «ضُمَّ الصَّبِيَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ»، فَضَمَّهُ[(٣)] عُمَرُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا[(٤)] نَحْنُ قُعُودٌ[(٥)]، إِذَا أُمٌّ لَهُ تُوَلْوِلُ، أَظُنُّهُ قَالَ: وَتَقُولُ: وَا بُنَيَّاهُ، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ: «نَادِ[(٦)] الْمَرْأَةَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ»، وَهِيَ ۩ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا، لَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا خِمَارٌ جَزَعًا ۩ عَلَى ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّى قَبَضَتِ الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ، وَهِيَ تَبْكِي[(٧)]، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا، فَالْتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَتْ: وَا حُزْنَاهُ[(٨)] أَلَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: «أَتَرَوْنَ هَذِهِ ۩ رَحِيمَةً بِوَلَدِهَا؟» فَقَالَ أَصْحَابُهُ:

---

٥ [٥٣٢] [إتحاف الخيرة: ٢٩٨٥] [المطالب: ١٤٧٧-٢٨٢٥].

(١) في (ف)، (ن): «الورقاء».

(٢) رسمه في (ظ) على صورة المرفوع: «قعود».

(٣) في (ب): «فضم».

(٤) في (ب)، (ظ)، (ش): «فبينما»، وفي حاشية (ظ) كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ن): «قعودًا».

(٦) في (ن): «نادي».

۩ [ن/ ٧١ ب].

۩ [ظ/ ٦١ ب].

(٧) قوله: «وهي تبكي» في (ن)، (ف): «وهو يبكي»، وضببا عليه، وفي حاشيتيهما كالمثبت مضببًا عليه فيهما أيضًا.

۩ [ك/ ٦٠ ب].

(٨) في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية»: «وا خزياه»، وبغير نقط في (ظ)، (ن)، والمثبت من بقية النسخ.

۩ [ش/ ٦١ ب].

بَلَىٰ ۞ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ كَفَىٰ بِهَذِهِ رَحْمَةً ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، اللَّهُ أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا» .

٥ [٥٣٣] حدثنا(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَائِدٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ۞ بْنِ(٢) أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَصْبَحَ ، قَالَ : «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ(٣) ، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا النَّهَارَ أَوَّلَهُ صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ فَلَاحًا ، وَآخِرَهُ نَجَاحًا ، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَخَيْرَ الْآخِرَةِ» .

٥ [٥٣٤] حدثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ الْغَسَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ(٤) أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ : وَاللَّهِ إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْلَكَنِي الشَّبَقُ وَالْجُوعُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَا أَعْرَابِيُّ ، الشَّبَقُ وَالْجُوعُ؟!» قَالَ : هُوَ ذَاكَ . قَالَ : «فَاذْهَبْ ، فَأَوَّلُ امْرَأَةٍ تَلْقَاهَا لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ ، فَهِيَ امْرَأَتُكَ» ، قَالَ الْأَعْرَابِيُّ : فَدَخَلْتُ نَخْلَ بَنِي النَّجَّارِ ، فَإِذَا(٥) جَارِيَةٌ تَخْتَرِفُ فِي زَبِيلٍ ، فَقُلْتُ لَهَا : يَا ذَاتَ الزَّبِيلِ ، هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟

۞ [ف/ ٧٦ أ] .

٥ [٥٣٣] [إتحاف الخيرة : ٦٠٨٥] [المطالب : ٣٣٩٩] .

(١) في (ف) ، (ن) : «أخبرنا» .

۞ [ب/ ٥٠ ب] .

(٢) ليس في (ب) .

(٣) من (ف) ، (ن) ، وكتبه في (ظ) بين السطور دون علامة ، وهو موافق لما في «إتحاف الخيرة» ، و«المطالب» .

٥ [٥٣٤] [إتحاف الخيرة : ٣١١٣-٣١١٣/ ٢] [المطالب : ١٥٨٤] .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) في (ك) ، (ش) : «وإذا» .

قَالَتْ : لَا ، قُلْتُ : انْزِلِي فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : فَنَزَلَتْ فَانطَلَقْتُ مَعَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِهَا ، فَقَالَتْ لِأَبِيهَا : إِنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيَّ أَتَانَا[1] وَأَنَا أَحْتَرِفُ فِي الزَّبِيلِ[2] ، فَسَأَلَنِي هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ فَقُلْتُ : لَا ، فَقَالَ : انْزِلِي ، فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَخَرَجَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَى الْأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ لَهُ الْأَعْرَابِيُّ : مَا ذَاتُ الزَّبِيلِ[3] مِنْكَ ۩؟ قَالَ[4] : ابْنَتِي ، قَالَ : هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟ قَالَ : لَا ، قَالَ[5] : فَقَدْ زَوَّجَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَانْطَلَقَتِ[6] الْجَارِيَةُ ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟» قَالَ : لَا ، قَالَ : «اذْهَبْ ، فَأَحْسِنْ جِهَازَهَا ثُمَّ ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ» ، فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ ، فَجَهَّزَ ابْنَتَهُ ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ ۩ عَلَيْهَا ، ثُمَّ بَعَثَ مَعَهَا بِتَمْرٍ وَلَبَنٍ ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ الْأَعْرَابِيِّ ۩ ، وَانْصَرَفَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، فَرَأَىٰ جَارِيَةً مُصَنَّعَةً[7] ، وَرَأَىٰ تَمْرًا وَلَبَنًا ، فَقَامَ إِلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ غَدَا[8] إِلَىٰ

---

(١) في حاشية (ش) : «أتاني» .

(٢) في (ف) : «الزنبيل» ، ونسبه في حاشية (ك) لنسخة .

۩ [ن/ ٧٢أ] .

(٣) في (ف) ، (ك) ، (ن) : «الزنبيل»

۩ [ف/ ٧٦ب] .

(٤) في (ك) : «فقال» .

(٥) ليس في (ن) .

(٦) في (ظ) : «فانطلق» .

۩ [ك/ ٦١أ] .

۩ [ظ/ ٦٢أ] .

۩ [ش/ ٦٢أ] .

(٧) ليس في (ف) ، (ن) .

(٨) الغدو : الذهاب غدوة (أول النهار) ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان . (انظر : التاج ، مادة : غدو) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَغَدَا أَبُو الْجَارِيَةِ عَلَى ابْنَتِهِ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا قَرِبْنَا وَلَا قَرِبَ تَمْرَنَا وَلَا لَبَنَنَا، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا الْأَعْرَابِيَّ، فَقَالَ: «يَا أَعْرَابِيُّ[1]، مَا مَنَعَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ آلَمْتَ بِأَهْلِكَ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَدَخَلْتُ الْمَنْزِلَ، فَإِذَا[2] جَارِيَةٌ مُصَنَّعَةٌ، وَرَأَيْتُ تَمْرًا وَلَبَنًا، فَكَانَ يَجِبُ لِلَّهِ[3] عَلَيَّ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي إِلَى الصُّبْحِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ: «اذْهَبْ فَأَلِمَّ بِأَهْلِكَ».

٥[٥٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى ۞ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ مُقْعَدٌ[4]، فَقَالَ لِأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَىٰ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ، قَالَ: فَوُضِعَ الْمُقْعَدُ عَلَىٰ طَرِيقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: فَكَانَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اخْتَلَفَ[6] إِلَى الْمَسْجِدِ يُسَلِّمُ عَلَى الْمُقْعَدِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَالَ: لَا، وَاللَّهِ لَا أَبْرَحُ ۞ هَذَا الْمَكَانَ مَا عَاشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَابْنُوا لِي خُصًّا، قَالَ[7]: فَبَنَوْا لَهُ خُصًّا، فَكَانَ الْمُقْعَدُ فِيهِ فَكُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ،

---

(١) قوله: «يا أعرابي» ليس في (ظ)، وألحقه في الحاشية منسوبًا لنسخة.

(٢) في (ك): «وإذا».

(٣) في (ظ): «الله» مضببًا على الألف.

٥[٥٣٥] [إتحاف الخيرة: ١٨٧٥] [المطالب: ٤٠٣٣].

۞ [ب/ ٥١ أ].

(٤) المقعد: المصاب بمرض يمنعه من المشي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قعد).

(٥) في (ب): «وكان».

(٦) قوله: «فوضع المقعد على طريق رسول الله ﷺ قال» ليس في (ظ).

۞ [ف/ ٧٧ أ].

البراح: مصدر قولك: برح مكانه، أي: زال عنه وفارقه. (انظر: اللسان، مادة: برح).

(٧) ليس في (ك).

دَخَلَ(١) الْخُصَّ ، وَسَلَّمَ(٢) عَلَى الْمُقْعَدِ ، وَكُلَّمَا(٣) أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ طُرْفَةٌ مِنْ طَعَامٍ ، بَعَثَ بِهِ إِلَى الْمُقْعَدِ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذْ أَتَاهُ آتٍ ، فَنَعَى لَهُ الْمُقْعَدَ ، فَنَهَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الْخُصِّ ، قَالَ لِأَصْحَابِهِ : «لَا يَقْرَبَنَّ الْخُصَّ أَحَدٌ غَيْرِي» ، فَدَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ مِنَ الْخُصِّ ، فَإِذَا جِبْرِيلُ عليه السلام قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِ الْمُقْعَدِ ، فَقَالَ جِبْرِيلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِنَا لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ ، فَأَمَّا إِذْ جِئْتَ فَأَنْتَ أَوْلَى بِهِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَغَسَّلَهُ بِيَدِهِ ، وَكَفَّنَهُ(٤) ، وَصَلَّى عَلَيْهِ ۩ ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ .

* * *

---

(١) في (ب) : «فدخل» .

(٢) في (ظ) : «فسلم» .

(٣) في (ف) ، (ن) : «فكلما» .

۩ [ن/ ٧٢ ب] .

۩ [ك/ ٦١ ب] .

(٤) ليس في (ب) .

۩ [ش/ ٦٢ ب] .

١١١- مُسْنَدُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ[(١)]

○ [٥٣٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَىٰ ، وَهُوَ[(٢)] يَقُولُ لِيَزِيدَ بْنِ أَبِي كَبْشَةَ : وَاصْطَحَبْنَا فِي سَفَرٍ ، فَكَانَ[(٣)] ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ يَصُومُ فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ : سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ مِرَارًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٤)] : «إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا ۞ مَرِضَ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» .

○ [٥٣٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَثَلُ هَذَا الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بِفَلَاةٍ[(٦)] مِنَ الْأَرْضِ ، تُقَلِّبُهَا[(٧)] الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ»[(٨)] .

○ [٥٣٨] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] الْمَسْعُودِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ،

---

(١) قوله : «عبد الله بن قيس» من حاشية (ف) ، وهذه الترجمة من حواشي (ظ) ، (ك) ، (ف) ، ووقع في حاشية (ش) : «حديث أبي موسى الأشعري» .

○ [٥٣٦] [التحفة : خ د ٩٠٣٥] [الإتحاف : حب كم خ حم ١٢٣٣٦] .

(٢) قوله : «وهو» ليس في (ب) .

(٣) في (ف) ، (ن) ، (ش) : «وكان» .

(٤) بعده في (ك) : «يقول» .

۞ [ظ/ ٦٢ ب] .

○ [٥٣٧] [إتحاف الخيرة : ١٩٣/ ٢] [التحفة : ق ٩٠٢٤] [الإتحاف : حم ١٢٢٤٩] .

(٥) في (ب) : «حدثنا» .

(٦) الفلاة : الصحراء الواسعة التي لا ماء بها ولا أنيس . (انظر : اللسان ، مادة : فلا) .

(٧) في (ن) : «يقلبها» ، وبغير نقط أوله في (ف) ، (ظ) ، (ب) ، (ش) ، والمثبت من (ك) . [ف/ ٧٧ ب] .

(٨) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف .

○ [٥٣٨] [إتحاف الخيرة : ٧٥٥٤] [التحفة : د ٩٠٩٢] [الإتحاف : كم حم ١٢٣٣٩] .

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ وَالْبَلَابِلُ[(١)] وَالزَّلَازِلُ»[(٢)].

○ [٥٣٩] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ هَٰذِهِ الْأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ[(٣)] إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ[(٤)]، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ ۩، فَيُقَالُ: هَٰذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ»[(٥)].

○ [٥٤٠] حدثنا[(٦)] حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ۩، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ حَجَّاجٍ الْكِلَابِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا فِي أَرْضٍ وَأَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ[(٧)] حَضْرَمَوْتَ[(٨)]، فَارْتَفَعَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَمِينَ[(٩)] أَحَدِهِمَا،

---

(١) قوله: «والبلابل» ليس في (ش).

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

○ [٥٣٩] [إتحاف الخيرة: ٧٥٥٤] [التحفة: م ٩١٠٢] [الإتحاف: عه حب حم ١٢٣٣٨، كم م حم ١٢٣٣٩].

(٣) في (ظ): «رفع»، وكتب في الحاشية: «صوابه: دفع».

(٤) أهل الذمة: المعاهدون من أهل الكتاب ومن جرى مجراهم. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ذمم).

۩ [ن/ ٧٣ أ].

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٥٤٠] [إتحاف الخيرة: ٢/٤٩١٩] [الإتحاف: حم ١٢٣٥٥].

(٦) في (ظ): «حدثنا».

۩ [ب/ ٥١ ب].

(٧) في (ك): «أرض»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٨) حضرموت: ناحية واسعة في شرقي عدن (اليمن) بقرب ساحل بحر العرب، وحولها رمال كثيرة تعرف بالأحقاف، وبها قبر هود عليه السلام. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص١٤٨).

(٩) اليمين: القَسَم، والجمع: أيمُن وأيمان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: يمن).

فَضَحِ ۩ الْآخَرُ وَقَالَ : جَعَلَهَا يَمِينَهُ ، فَيَقْتَطِعُ أَرْضًا[١] بِيَمِينِهِ[٢] ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنْ هُوَ اقْتَطَعَ أَرْضَكَ بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِمَّنْ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ ﷻ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِ ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ» ، فَقَالَ الْآخَرُ : فَلَا أُبَالِي ، قَالَ : وَوَرِعَ الْآخَرُ عَنِ الْيَمِينِ[٣] .

○ [٥٤١] أخبرنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ۩ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : صَلَّيْنَا[٤] الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْنَا : لَوْ جَلَسْنَا حَتَّى نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ ، قَالَ : فَجَلَسْنَا ، قَالَ : فَخَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقَالَ[٥] : مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟ قُلْنَا : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ۩ ، قُلْنَا : نُصَلِّي مَعَكَ الْعِشَاءَ ، قَالَ : «أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ» ، قَالَ : ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : «النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ[٦] ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا أَنَا ذَهَبْتُ أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ» .

○ [٥٤٢] حدثنا[٧] الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ،

۩ [ك/ ٦٢ أ] .

(١) في (ف) ، (ن) : «أرضي» ، وكتب في حاشية (ظ) : «صوابه : أرضي» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن «إتحاف الخيرة» .

(٢) بعده في (ش) : «يعني» .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٥٤١] [التحفة : م ٩٠٩١] [الإتحاف : عه حب ١٢٣٣٢ ، حم ١٢٣٦١] .

۩ [ش/ ٦٣ أ] .

(٤) في (ش) ، وحاشية (ظ) : «صليت» .

(٥) في (ك) : «قال» .

۩ [ف/ ٧٨ أ] .

(٦) في (ف) : «السماء» .

○ [٥٤٢] [الإتحاف : خز حم ١٢٢٩٤ ، عه حب حم ١٢٣٣٨] .

(٧) في (ظ) : «أخبرنا» .

۩ [ظ/ ٦٣ أ] .

عَنْ عُمَارَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَجْمَعُ اللَّهُ ﷻ الْأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ(١) وَاحِدٍ ، فَإِذَا بَدَا لَهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ ، مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّى يُقْحِمُونَهُمُ النَّارَ ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا وَنَحْنُ عَلَى مَكَانٍ رَفِيعٍ ، فَيَقُولُ : مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ ، فَيَقُولُ : مَا تَنْتَظِرُونَ؟ ۞ فَيَقُولُونَ : نَنْتَظِرُ رَبَّنَا ﷻ ، فَيَقُولُ : وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ : نَعْرِفُهُ أَنَّهُ لَا عِدْلَ لَهُ ، قَالَ : فَيَتَجَلَّى رَبُّنَا ﷻ ضَاحِكًا ، ثُمَّ يَقُولُ : أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا قَدْ جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا»(٢) .

ㅇ [٥٤٣] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ ، فَقَالَ ۞ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَنَامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ(٣) وَيَرْفَعُهُ(٤) ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ ۞ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ ، حِجَابُهُ النَّارُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ» .

---

(١) **الصعيد** : وجه الأرض التي لا نبات فيها ، وهو يطلق على التراب أيضا ، وكأنه سمي بذلك لصعوده على وجه الأرض . (انظر : ذيل النهاية ، مادة : صعد) .

۞ [ن/ ٧٣ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

ㅇ [٥٤٣] [إتحاف الخيرة : ٧١٥٦] [التحفة : م ق ٩١٤٦] [الإتحاف : خز ١٢٢٨٤] . وسيأتي برقم : (٥٦٤) .

۞ [ك/ ٦٢ ب] .

(٣) **القسط** : الميزان . وقيل : أراد بالقسط القسم من الرزق . وخفضه : تقليله ، ورفعه : تكثيره . (انظر : النهاية ، مادة : قسط) .

(٤) في (ظ) ، (ب) : «فيرفعه» .

۞ [ب/ ٥٢ أ] .

○[٥٤٤] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ۞ فَأَشْرَفْنَا عَلَىٰ وَادٍ، قَالَ: فَتَهَبَّطَ[١] النَّاسُ فِيهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَرْبِعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ[٢] وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ»، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطْرُقُ الطَّرِيقَ، وَأَنَا أَقُولُ خَلْفَهُ: لَا حَوْلَ[٣] وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ[٤] الْجَنَّةِ؟» فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ».

○[٥٤٥] أخبرنا[٥] يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ[٦] الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَهُمَا فِي النَّارِ» ۞، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ فَمَا بَالُ[٧] الْمَقْتُولِ؟ قَالَ[٨]: «إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ».

○[٥٤٤][التحفة: ع ٩٠١٧][الإتحاف: خز عه حب حم ١٢٢٣٨، حم ١٢٢٣٩].

۞ [ف/٧٨ ب]، [ش/٦٣ ب].

(١) في (ب): «فيهبط»، وفي (ظ)، (ك) بغير نقط، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في (ظ)، (ن): «أصما»، وضبب عليه في (ظ)، وكتب في الحاشية: «صوابه: أصم»، والمثبت هو الموافق للجادة.

(٣) الحول: الحركة، وقيل: الحيلة. (انظر: النهاية، مادة: حول).

(٤) ضبب عليه في (ب).

○[٥٤٥][التحفة: س ق ٨٩٨٤][الإتحاف: خز حم ١٢١٩٢].

(٥) في (ظ): «حدثنا».

(٦) في (ف)، (ك)، (ن): «توجه»، وضبب عليه في (ف)، والمثبت من بقية النسخ، ومن حاشية (ف) منسوبا لنسخة.

۞ [ظ/٦٣ ب].

(٧) البال: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٨) في (ف)، (ن): «فقال».

٥ [٥٤٦] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ۞ هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ[١] طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا ، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ ، لَا يَرَاهُمُ الْآخَرُونَ» .

٥ [٥٤٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُدَامَةَ ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ : ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا وَآنِيَتُهُمَا[٢] وَمَا فِيهِمَا ، وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حِلْيَتُهُمَا[٣] وَآنِيَتُهُمَا[٤] وَمَا فِيهِمَا[٥] ، لَيْسَ[٦] بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ﷻ إِلَّا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، وَهَذِهِ جَنَّاتٌ تَشْخَبُ[٧] مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ ۞ ، ثُمَّ تَصَدَّعُ[٨] بَعْدُ ۞ أَنْهَارًا» .

---

٥ [٥٤٦] [التحفة : خ م ت س ٩١٣٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٣٧٨] .

۞ [ن/ ٧٤ أ] .

(١) الدُّرة : اللؤلؤة العظيمة ، والجمع : الدُّر . (انظر : اللسان ، مادة : درر) .

٥ [٥٤٧] [التحفة : خ م ت س ق ٩١٣٥] [الإتحاف : مي خز عه حب ١٢٣٧٦ ، كم خ م حم ١٢٣٧٧] .

(٢) في (ب) وضبب عليه ، (ك) ، (ن) : «وأبنيتها» ، والمثبت من (ظ) ، (ف) ، (ش) .

(٣) في (ب) : «حليها» .

(٤) في (ب) وضبب عليه ، (ك) : «وأبنيتها» ، وليس في (ف) ، (ن) كما في الحاشية الآتية ، والمثبت من (ظ) ، (ش) .

(٥) قوله : «وثنتان من فضة حليتها وأبنيتها وما فيها» ليس في (ف) ، (ن) ، وضبب عليه في (ب) .

(٦) في (ب) : «البين» .

(٧) الشخب : السيلان . (انظر : النهاية ، مادة : شخب) .

۞ [ك/ ٦٣ أ] .

(٨) في (ن) : «تصعد» .

التصدع : التقطع والتفرق . (انظر : النهاية ، مادة : صدع) .

۞ [ف/ ٧٩ أ] .

○ [٥٤٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ».

○ [٥٤٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ[٢]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ[٣] فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

○ [٥٥٠] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٤] بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ قَالَ: «مَنْ لَعِبَ ۩ بِالْكِعَابِ[٥] فَقَدْ عَصَىٰ اللَّهَ وَرَسُولَهُ».

○ [٥٤٨] [التحفة: ت س ٨٩٩٨] [الإتحاف: طح حم ١٢٢١٣].

(١) في (ظ): «عبيد الله».

○ [٥٤٩] [التحفة: د ق ٨٩٩٧] [الإتحاف: حب ط كم حم قط ١٢٢١٢]. سيأتي برقم: (٥٥٠).

(٢) وقع هذا الإسناد في (ف): «حدثنا محمد بن عبيد الله، عن نافع، عن أبي سعيد بن أبي هند»، وفي الحاشية كالمثبت مصوبا، ووقع في (ظ): «حدثنا محمد بن عبيد الله، حدثنا عبد الله، عن نافع، عن سعيد بن أبي هند»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) النرد: لعبة ذات صندوق وحجارة وفصين، تعتمد على الحظ، وتُنقل فيها الحجارة على حسب ما يأتي به الفص (الزهر)، وتعرف بـ: الطاولة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: نرد).

○ [٥٥٠] [التحفة: د ق ٨٩٩٧] [الإتحاف: حب ط كم حم قط ١٢٢١٢]. تقدم برقم: (٥٤٩).

(٤) ليس في (ظ).

۩ [ش/ ٦٤ أ].

۩ [ب/ ٥٢ ب].

(٥) ضبب عليه في (ب)، وفي (ظ): «الكعاب».

الكعاب: فصوص النرد (أي: الزهر الذي تلعب به الطاولة)، واحدها: كعب وكعبة. (انظر: النهاية، مادة: كعب).

○ [٥٥١] حدثنا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَوْفٌ ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْأَشْعَرِيَّ يَقُولُ : قَالَ [١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ الْأَرْضِ ، جَاءَ [٢] مِنْهُمُ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ ، وَبَيْنَ ذَٰلِكَ السَّهْلُ وَالْحَزْنُ [٣] وَالْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ» .

○ [٥٥٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَىٰ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ ، فَبَلَغَ ذَٰلِكَ قُرَيْشًا ، فَبَعَثُوا ۩ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ ، وَعُمَارَةَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَجَمَعُوا ۩ لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً ، قَالَ : فَقَدِمْنَا وَقَدِمَا [٢] عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ ، فَقَبِلَهَا وَسَجَدُوا لَهُ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ [٤] عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا ، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ : فِي أَرْضِي؟ قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ : فَبَعَثَ إِلَيْنَا ، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ : لَا يَتَكَلَّمَنَّ مِنْكُمْ أَحَدٌ ، فَأَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ ، قَالَ : فَانْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ۩ عَنْ يَمِينِهِ ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ [٥] ، وَقَدْ قَالَ لَهُ

○ [٥٥١] [التحفة : دت ٩٠٢٥] [الإتحاف : خز حب كم حم ١٢٢٥٢] .

(١) بعده في (ك) : «قال» ، وضبب عليها .

(٢) ليس في (ف) ، (ن) ، وهو في حاشيتيهما منسوبا لنسخة .

(٣) الحزن : الغليظ ، والمراد : غلظ الطبع . (انظر : المرقاة) (١/ ٣٠١) .

○ [٥٥٢] [إتحاف الخيرة : ٤٢٦١] [التحفة : د ٩١١٧] [الإتحاف : كم ١٢٣٠٣] .

۩ [ن/ ٧٤ ب] .

۩ [ظ/ ٦٤ أ] .

(٤) ليس في (ب) .

۩ [ف/ ٧٩ ب] .

(٥) السماطان : مثنى سِماط ، وهو : الجماعة من الناس والنخل . (انظر : النهاية ، مادة : سمط) .

عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ[(١)] : إِنَّهُمْ لَا يَسْجُدُونَ لَكَ ، قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ دَنَوْنَا ، قَالَ[(٢)] مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ : اسْجُدُوا ۩ لِلْمَلِكِ ، فَقَالَ جَعْفَرٌ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ ، قَالَ : فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى النَّجَاشِيِّ ، قَالَ : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ : لَا نَسْجُدُ إِلَّا لِلَّهِ ﷻ[(٣)] ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ : وَمَا ذَلِكَ[(٤)]؟ قَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ[(٥)] ، وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ﵇ ، بِرَسُولٍ[(٦)] يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ ، وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَنُقِيمَ الصَّلَاةَ ۩ ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ، قَالَ : فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَالَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْمَلِكَ ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ ، قَالَ[(٧)] النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ[(٨)] : مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ : يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللَّهِ ﷻ : هُوَ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ الَّتِي[(٩)] لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ ، قَالَ : فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الْأَرْضِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ ، مَا يَزِيدُ هَؤُلَاءِ عَلَى مَا يَقُولُونَ[(١٠)] فِي ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ ، مَرْحَبًا بِكُمْ وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ

---

(١) قوله : «ابن الوليد» ليس في (ظ) ، (ب) .

(٢) ليس في (ظ) .

۩ [ك/ ٦٣ ب] .

(٣) قوله : «قال : فلما انتهينا إلى النجاشي ، قال : ما منعك أن تسجد؟ قال : لا نسجد إلا للّه ﷻ» ليس في (ب) .

(٤) في (ف) ، (ن) : «ذاك» .

(٥) في (ف) ، (ن) : «رسولا» .

(٦) ضبب عليه في (ب) .

۩ [ش/ ٦٤ ب] .

(٧) بعده في (ك) : «له» .

(٨) ليس في (ك) ، (ظ) .

(٩) في (ف) ، (ن) : «الذي» ، وضبب عليه في (ن) ، وفي الحاشية كالمثبت .

(١٠) في (ب) : «تقولون» ، وفي (ن) : «يقول» ، وكذا في (ف) لكن بغير نقط ، والمثبت من بقية النسخ .

عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلَا مَا أَنَا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ، وَقَالَ: رُدُّوا عَلَى هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ، قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلًا قَصِيرًا، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا جَمِيلًا، قَالَ: فَأَقْبَلَا فِي الْبَحْرِ إِلَى النَّجَاشِيِّ، فَشَرِبُوا مِنَ ۩ الْخَمْرِ، وَمَعَ عَمْرِو بْنِ ۩ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا شَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَارَةُ لِعَمْرٍو: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، قَالَ عَمْرٌو: أَمَا ۩ تَسْتَحِي، فَأَخَذَ عُمَارَةُ عَمْرًا[(١)]، فَرَمَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرٌو يُنَاشِدُ عُمَارَةَ حَتَّى أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ، قَالَ: فَدَعَا النَّجَاشِيُّ بِعُمَارَةَ[(٢)]، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ[(٣)]، فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ.

٥[٥٥٣] حدثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: دَفَنْتُ ابْنًا لِي، وَإِنِّي[(٤)] لَفِي الْقَبْرِ إِذْ أَخَذَ بِيَدِي أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلَانِيُّ، فَانْتَشَطَنِي[(٥)]، فَقَالَ: أَلَا أُبَشِّرُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ[(٦)] عَرْزَمٍ،

۩ [ب/ ٥٣ أ].
۩ [ن/ ١٧٥ أ].
۩ [ف/ ٨٠ أ].
۩ [ظ/ ٦٤ ب].

(١) في (ك): «عمرو».

(٢) في (ن)، (ف): «عمارة».

(٣) الإحليل: اسم يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة، والجمع: أحاليل. (انظر: النهاية، مادة: حلل).

٥[٥٥٣] [التحفة: ت ٩٠٠٥] [الإتحاف: حب حم ١٢٢٢٣].

(٤) في (ش): «وإنا»، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة.

(٥) في (ن): «فانتشط».

(٦) ليس في (ن).

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «قَالَ اللَّهُ : يَا مَلَكَ الْمَوْتِ قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ[1] : قَبَضْتَ ۩ قُرَّةَ عَيْنِهِ ، وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : فَمَا قَالَ؟ قَالَ : حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ . قَالَ : ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ» .

ㅇ[٥٥٤] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ ۩ أَبِي مُوسَى قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ[2] : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ : «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» .

ㅇ[٥٥٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، رَجُلٌ يُقَاتِلُ رِيَاءً ، وَ[3] رَجُلٌ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً[4] ، وَرَجُلٌ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟ قَالَ : «مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ» .

ㅇ[٥٥٦] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ وَإِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «أَطْعِمُوا الْجَائِعَ ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ[5] ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ» .

قَالَ سُفْيَانُ : الْعَانِي الْأَسِيرُ .

---

(١) ليس في (ن) .

۩ [ك/ ٦٤أ] .

ㅇ[٥٥٤] [التحفة : خ م ٩٠٠٢] [الإتحاف : عه حب حم ١٢٢١٥] .

۩ [ش/ ٦٥أ] . (٢) في (ف) ، (ن) : «قال» .

ㅇ[٥٥٥] [التحفة : ع ٨٩٩٩] [الإتحاف : حب حم عه ١٢٢١٦] .

(٣) ليس في (ك) .

(٤) الحمية : الأنفة والغيرة . (انظر : النهاية ، مادة : حما) .

ㅇ[٥٥٦] [التحفة : خ د س ٩٠٠١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢٢١٤] .

۩ [ف/ ٨٠ ب] .

(٥) عيادة المريض : زيارته . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : عود) .

○ [٥٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَسِبْتُهُ، قَالَ: فِي ۩ حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اذْهَبْ ۩، فَأْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ[1]: ادْخُلْ وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ[2]، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ»، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ فَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبْ، فَائْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ۩ عَلَىٰ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ»، فَانْطَلَقْتُ فَإِذَا هُوَ[3] عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَبْرًا حَتَّىٰ جَلَسَ.

○ [٥٥٨] حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا».

○ [٥٥٩] حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ ۩: سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ لِيَجِدُوا[4] رَائِحَتَهَا فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ».

○ [٥٥٧] [التحفة: خ م ت س ٩٠١٨] [الإتحاف: عه حب حم ١٢٢٤٠].

۩ [ن/ ٧٥ ب].

۩ [ب/ ٥٣ ب].

(١) في (ظ): «فقال».

(٢) بعده في (ظ): «قال».

۩ [ظ/ ٦٥ أ].

(٣) ليس في (ف)، (ن).

○ [٥٥٨] [التحفة: خ م ت س ٩٠٤٠] [الإتحاف: عه حم ١٢٣٤٤].

○ [٥٥٩] [التحفة: د ت س ٩٠٢٣] [الإتحاف: مي خز حب كم حم ١٢٢٤٨].

۩ [ك/ ٦٤ ب].

(٤) في (ن)، (ف): «فيجدوا».

ه[٥٦٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ الْكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ، فَقَالَ: «مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً[1] قَطُّ إِلَّا اسْتَغْفَرْتُ اللَّهَ ﷻ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ ۩».

ه[٥٦١] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ»[2].

* * *

ه[٥٦٠] [إتحاف الخيرة: ٧٢٣٦] [المطالب: ٣٢٦٠] [التحفة: مي ق ٩٠٨٩] [الإتحاف: طح حم ١٢٣٦٥].

۩ [ش/ ٦٥ ب].

(١) الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس، والجمع: غدوات. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

۩ [ف/ ٨١ أ].

ه[٥٦١] [الإتحاف: كم حم ١٢٢٦٢].

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

١١٢- حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ[١]

○ [٥٦٢] حدثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ ☆ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ[٢]، فَإِنَّهَا تَرُمُّ[٣] مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ».

* * *

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية، وأثبتناها للتوضيح.

○ [٥٦٢] [إتحاف الخيرة: ٦/٣٨٨٠] [التحفة: س ٤٩٨٦، س ٩٣٢١] [الإتحاف: حم ٦٦٠٩].

☆ [ن/١٧٦أ].

(٢) كتب في حاشية (ش): «أظنه: الإبل».

(٣) ترم: تأكل. (انظر: النهاية، مادة: رمم).

١١٣- تَتِمَّةُ حَدِيثِ أَبِي مُوسَى (١)

٥ [٥٦٣] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ» ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً؟ قَالَ : «يَعْتَمِلُ (٢) بِيَدِهِ (٣) فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ وَيَتَصَدَّقُ» ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ : «يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ (٤)» ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ : «يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ بِالْخَيْرِ» ، قِيلَ : فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ قَالَ : «يَكُفُّ عَنِ الشَّرِّ فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ» .

٥ [٥٦٤] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ عَمْرٌو (٥) : أَنْبَأَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ ۩ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ ، حَتَّى تَطْلُعَ ۩ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا» .

٥ [٥٦٥] حدثنا (٦) مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ : مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَتَّى يَكُونَ أَضْيَقَ مِنْ تِسْعِينَ .

---

(١) هذه الترجمة ليست في النسخ الخطية ، وأثبتناها للتوضيح .

٥ [٥٦٣] [التحفة : خ م س ٩٠٨٧] [الإتحاف : مي عه حم ١٢٢٩٨] .

(٢) في (ب) : «يعمل» ، وفي (ن) : «يعتمد» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) في (ف) ، (ب) ، (ن) : «بيديه» .

(٤) الملهوف : المكروب . (انظر : النهاية ، مادة : لهف) .

٥ [٥٦٤] [التحفة : م س ٩١٤٥ ، م ق ٩١٤٦] [الإتحاف : خز حب عه ١٢٣٩٠ ، خز عه حم ١٢٣٩١] . تقدم برقم : (٥٤٣) .

(٥) ضبب عليه في (ف) .

۩ [ب/ ٥٤ أ] .

۩ [ظ/ ٦٥ ب] .

٥ [٥٦٥] [إتحاف الخيرة : ٢٣٤٤] [التحفة : س ٩٠١١] [الإتحاف : خز حب حم ١٢٣٨٣] . وسيأتي برقم : (٥٦٦) .

(٦) في (ن) : «حدثني» .

○ [٥٦٦] قَالَ هَمَّامٌ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . بِمِثْلِهِ .

قَالَ هَمَّامٌ : فَقُلْتُ لَهُ : فَإِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَرْفَعْهُ ، فَقَالَ أَبَانٌ : أَخْبَرَنِي بِهِ ۩ فِي بَيْتِي مَرْفُوعًا .

○ [٥٦٧] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ۩ ، أَنَّهُ قَالَ : «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَّةِ[١] طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَرِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ۩ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ[٢] طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلَا رِيحَ لَهَا ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ[٣] طَعْمُهَا مُرٌّ ، وَلَا رِيحَ لَهَا» .

○ [٥٦٨] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، سَمِعْتُ مُرَّةَ ۩ الْهَمْدَانِيَّ ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ

○ [٥٦٦] [التحفة : س ٩٠١١] [الإتحاف : خز حب حم ١٢٣٨٣] . تقدم برقم : (٥٦٥) .

۩ [ك/ ٦٥ أ] .

○ [٥٦٧] [التحفة : ع ٨٩٨١] [الإتحاف : مي عه حب حم ١٢١٨٥] .

۩ [ش/ ٦٦ أ] .

(١) الأترجة والأترنجة : شجر حمضيّ ناعم الأغصان والورق والثمر ، وهو حامض كالليمون ، ذهبيّ اللون ذكيّ الرائحة ، يُصنع من ثمره نوع من الحلوى . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : أترجج) .

۩ [ف/ ٨١ ب] .

(٢) في (ن) : «التمر» .

(٣) الحنظلة : نبت مفترش ثمرته في حجم البرتقالة ولونها ، فيها لُبّ شديد المرارة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : حنظل) .

○ [٥٦٨] [التحفة : خ م ت س ق ٩٠٢٩] [الإتحاف : حب حم ١٢٢٥٨] .

۩ [ن/ ٧٦ ب] .

النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ(١) عَلَى الطَّعَامِ».

٥[٥٦٩] حدثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُلَيْلَةُ بْنُ بَدْرٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ».

٥[٥٧٠] حدثني خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ(٣) أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَى عَلَى مَا يَفْنَى(٤)»(٥).

* * *

---

(١) الثريد: الخبز الذي يهشم ويبل بالمرق. (انظر: اللسان، مادة: ثرد).

٥[٥٦٩] [التحفة: ق ٩٠٢١] [الإتحاف: طح قط كم ١٢٢٤٧].

(٢) قوله: «عليلة بن بدر» ضبب على أوله في (ب)، ووقع في (ش): «علية بن يزيد» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة.

٥[٥٧٠] [إتحاف الخيرة: ٧١٦٧] [الإتحاف: حب كم حم ١٢٢٦١].

(٣) في (ن): «دنيا».

(٤) في (ن): «يفنى».

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

١١٤- مُسْنَدُ(١) عَبْدِ اللَّهِ(٢) بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما(٣)

٥[٥٧١] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عز وجل؟ قَالَ: «الْحَنِيفِيَّةُ(٤) السَّمْحَةُ»(٥).

٥[٥٧٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُسْتَلِمُ(٦) بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحَبِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: اغْتَسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَى(٧) لَمْعَةً عَلَى مَنْكِبِهِ(٨) لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ، قَالَ(٩): فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا وَمَسَحَهَا بِهِ.

٥[٥٧٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ۩ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ

---

(١) من (ف)، (ن)، وحاشية (ك)، وفي (ظ): «أحاديث»، وفي حاشية (ش): «حديث».

(٢) من حاشية (ك)، (ش).

(٣) هذه الترجمة من (ظ)، (ف)، (ن)، وحاشية كل من (ش)، (ب)، (ك). [ظ/ ٦٦ أ].

٥[٥٧١] [إتحاف الخيرة: ٨٥] [الإتحاف: حم ٨٦٢٩].

(٤) الحنيفية: دين إبراهيم عليه السلام، والحنيف: المائل إلى الإسلام الثابت عليه. (انظر: النهاية، مادة: حنف).

(٥) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥[٥٧٢] [التحفة: ق ٦٠٢٨] [الإتحاف: حم ٨٢٤٥].

(٦) قوله: «أخبرنا المستلم» في (ظ): «أخبرنا مسلم»، وفي (ف): «حدثنا المستلم»، وفي (ن): «حدثنا المسلم»، والمثبت من بقية النسخ، وهو: المستلم بن سعيد الثقفي الواسطي، ينظر ترجمته: «تهذيب الكمال» (٢٧/ ٤٢٩).

(٧) في (ك): «فرئ» كذا.

(٨) المنكب: ما بين الكَتِف والعُنق، والجمع: المناكب. (انظر: النهاية، مادة: نكب).

(٩) ليس في (ف)، (ن).

٥[٥٧٣] [التحفة: خ د س ٦٢٧٦] [الإتحاف: طح ٨٤٣٤].

۩ [ف/ ٨٢ أ].

حَكِيمٍ[(١)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِمَاعِزِ بْنِ ۩ مَالِكٍ ۩ حِينَ أَتَاهُ، فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِالزِّنَا: «لَعَلَّكَ قَبَّلْتَ أَوْ لَمَسْتَ؟» قَالَ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَفَنِكْتَهَا[(٢)]؟» قَالَ: نَعَمْ ۩، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ.

○ [٥٧٤] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْخِنْصَرُ وَالْإِبْهَامُ سَوَاءٌ».

○ [٥٧٥] أَخْبَرَنَا[(٣)] يَزِيدُ بْنُ ۩ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُكْحُلَةٌ[(٤)] يَكْتَحِلُ بِهَا[(٥)] عِنْدَ النَّوْمِ ثَلَاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ.

○ [٥٧٦] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ[(٦)] فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ،

---

(١) في (ن): «حليم»، وهو تصحيف.

۩ [ب/ ٥٤ ب].

۩ [ك/ ٦٥ ب].

(٢) في (ك): «أفانكتها».

۩ [ش/ ٦٦ ب].

○ [٥٧٤] [التحفة: خ دت س ق ٦١٨٧، د ق ٦١٩٣، س ٦٢٠٢] [الإتحاف: جا حب قط حم ٨٤٤٨].

○ [٥٧٥] [التحفة: ت ق ٦١٣٧] [الإتحاف: كم حم ٨٥٥٧].

(٣) في (ف)، (ن): «حدثنا».

۩ [ن/ ٧٧أ].

(٤) المكحلة: الوعاء الذي يوضع فيه الكحل. (انظر: ذيل النهاية، مادة: كحل).

(٥) ضبب عليه في (ب).

○ [٥٧٦] [التحفة: ت ق ٦١٣٨] [الإتحاف: كم حم ٨٦٠٣].

(٦) في (ن): «يجتمعون».

وَإِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ[(١)]» ، قَالَ : «وَمَا مَرَرْتُ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ[(٢)] بِي إِلَّا قَالُوا : عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ[(٣)] يَا مُحَمَّدُ» .

ه [٥٧٧] أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ[(٤)] قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا[(٥)] الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ[(٦)] ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ» .

ه [٥٧٨] حدثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٧)] أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : وَأَحْسِبُهُ[(٨)] أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يَقْطَعُ الصَّلَاةَ : الْحِمَارُ ، وَالْكَلْبُ[(٩)] ، وَالْمَرْأَةُ الْحَائِضُ ، وَالْيَهُودِيُّ[(١٠)] ، وَالنَّصَارَىٰ[(١١)] ،

---

(١) قوله : «وإحدى وعشرين» وقع في (ش) : «وأحد وعشرون» ، وكتب في الحاشية : «لعل صوابه : خير يوم تحتجمون فيه سبعة عشر ، وتسعة عشر ، وأحد وعشرين» .

(٢) الإسراء : السير بالليل . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) الحجامة والاحتجام : مص الدم من الجرح أو القيح من القرحة بالفم أو بآلة كالكأس . (انظر : معجم لغة الفقهاء) (ص١٧٥) .

ه [٥٧٧] [التحفة : دت ق ٦١٧٦] .

(٤) في حاشية (ش) : «بعمل» ، ورقم عليه : «صـ» .

(٥) في (ب) ، (ك) ، (ظ) : «فاقتلوه» ، وضبب على آخره في (ظ) ، والمثبت من (ف) ، (ن) ، (ش) ، ونسبه في (ك) لنسخة ، ومن حاشية (ظ) ورقم عليه ما يشبه البيان .

(٦) من (ف) ، (ن) ، (ش) ، وحاشية (ك) ، وضبب مكانه في (ب) .

ه [٥٧٨] [إتحاف الخيرة : ١١٣٦/ ٢] [التحفة : د ٦٢٤٥] [الإتحاف : طح ٨٢٦٠] .

(٧) في (ش) : «حدثنا» .

(٨) الضبط من (ف) ، (ش) بكسر السين ، وفي (ن) : «أحسنه» .

(٩) كتب فوقه في (ب) بين السطور : «الأسود» .

(١٠) ضبب على آخره في (ف) ، وضرب على آخره في (ك) ، وفي (ظ) : «واليهود» .

(١١) ضبب على آخره في (ب) .

وَالْمَجُوسُ[(١)] ، وَالْخِنْزِيرُ» ، قَالَ : «وَيَكْفِيكَ ۩ إِذَا كَانُوا مِنْكَ[(٢)] قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ لَمْ يَقْطَعُوا عَلَيْكَ صَلَاتَكَ» .

٥ [٥٧٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي ۩ أَبِي ، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ : ﴿ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَ﴾ [النساء : ١] ، قَالَ : وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : صِلُوا أَرْحَامَكُمْ ؛ فَإِنَّهُ أَبْقَى لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ»[(٣)] .

٥ [٥٨٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ[(٤)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا لَهُ ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّى تَأَخَّرَ الْعَصْرُ عَنْ وَقْتِهَا ، فَلَمَّا نَظَرَ ، فَرَأَى ذَلِكَ ، قَالَ : «اللَّهُمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى ۩ ، فَامْلَأْ[(٥)] قُلُوبَهُمْ نَارًا ، وَامْلَأْ قُبُورَهُمْ نَارًا»[(٦)] .

٥ [٥٨١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ ، عَنْ أَبِيهِ[(٧)] ، عَنْ ۩ عِكْرِمَةَ ،

---

(١) في (ك) ، (ش) : «المجوسي» .

۩ [ظ/ ٦٦ ب] .

(٢) بعده في (ن) ، (ف) : «على» .

۩ [ف/ ٨٢ ب] .

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [٥٨٠] [إتحاف الخيرة : ٨٢١] [الإتحاف : طح ٨٢٧٦ ، حم ٨٦٤٥] .

۩ [ك/ ٦٦ أ] .

(٤) في (ظ) : «حبان» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

۩ [ش/ ٦٧ أ] .

(٥) بعده في (ظ) : «الله» ، وضبب عليه .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

٥ [٥٨١] [التحفة : ت ق ٦٢٢٢] .

(٧) قوله : «عن أبيه» ليس في (ظ) .

۩ [ن/ ٧٧ ب] .

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا[1] فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ : الْمُرْجِئَةُ[2] ، وَالْقَدَرِيَّةُ» ۞ .

٥ [٥٨٢] حدثنا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى الْبَيْتِ ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ عَلَيْهَا أَنْ تَمْشِيَ ، فَقَالَ : «مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ ، فَمَا أَغْنَى اللَّهَ أَنْ يَشُقَّ عَلَى أُخْتِكَ» .

٥ [٥٨٣] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هِشَامٌ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ[3] مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ بِعِشْرِينَ صَاعًا[4] مِنْ شَعِيرٍ ، أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ .

٥ [٥٨٤] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ أَقَامَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ .

٥ [٥٨٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدِينِيَّ ،

---

(١) في (ن) ، (ف) : «لهم» .

(٢) المرجئة : من الإرجاء ، وهم يقولون : الإيمان قول بلا عمل ؛ فيؤخرون العمل عن القول ، ويؤخرون أمر الله ونهيه عن الاعتداد بهما ، ويرتكبون الكبائر . (انظر : المرقاة) (١/ ٣٠٦) .

۞ [ب/ ٥٥ أ] .

٥ [٥٨٢] [التحفة : د ٦١٩٧ ، د ٦٢١٧ ، د ٩٩٣٨ ، د ١٩١٢١] [الإتحاف : حم ٨٣٥٩ ، مي طح كم حم ٨٣٧٠] .

٥ [٥٨٣] [التحفة : ت س ٦٢٢٨] [الإتحاف : مي حم ٨٣٨٢ ، حم ٨٦٤٣] . سيأتي برقم : (٥٨٩) .

(٣) الدرع : نسيج من حلق حديد يتصل بعضها ببعض ، يُلبس في الحرب ليقي المحارب ضربات السيوف والرماح ، والجمع : دروع . (انظر : معجم السلاح) (ص٩٦) .

(٤) الصاع : مكيال يزن حاليا : (٢ , ٠٣٦) كيلو جرامًا ، والجمع : آصُع وأَصْوُع وصُوعان وصِيعان . (انظر : المقادير الشرعية) (ص١٩٧) .

٥ [٥٨٤] [التحفة : د ق ٥٨٤٩ ، خ ٦٠٣٣ ، خ د ت ق ٦١٣٤] [الإتحاف : حم عم ٨٢٥٨ ، خز طح حب قط حم ٨٢٩١] .

٥ [٥٨٥] [إتحاف الخيرة : ١٠٧٦] [الإتحاف : طح حم ٨٢٦١] .

يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : لَيْسَ فِي الظُّهْرِ ، وَالْعَصْرِ قِرَاءَةٌ ، فَقِيلَ ۩ لَهُ : إِنَّ نَاسًا[1] يَقْرَءُونَ ، فَقَالَ : لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ لَقَطَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ[2] ، قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةٌ ، وَسَكَتَ ، فَسُكُوتُهُ سُكُوتٌ[3] .

ه [٥٨٦] حدثنا أَبُو ۩ الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ ابْنَةَ[4] الْحَارِثِ وَهُمَا مُحْرِمَانِ .

ه [٥٨٧] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ۩ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

ه [٥٨٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا ، وَيَأْمُرْ ۩ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ» .

ه [٥٨٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنْ نُسَيْرِ[5] بْنِ ذُعْلُوقٍ ، عَنْ

۩ [ف/٨٣أ] . (١) في (ظ) : «أناسا» .

(٢) في (ك) : «ألسنتها» ، وفي الحاشية كالمثبت منسوبا لنسخة .

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٥٨٦] [التحفة : س ٦٠٤٥] [الإتحاف : حم ٨٣٤٦ ، طح حب قط ٨٤٠٩] .

۩ [ك/٦٦ب] .

(٤) في (ف) ، (ن) ، (ش) : «بنت» ، وفي حاشية (ش) كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

ه [٥٨٧] [التحفة : د ٦١٤٥] [الإتحاف : حم عم ٨٢٥٨ ، خز طح حب قط حم ٨٢٩١] .

۩ [ظ/٦٧أ] .

ه [٥٨٨] [التحفة : ت ٦٢٠٧] [الإتحاف : حب ٨٥٦٤] .

۩ [ش/٦٧ب] .

ه [٥٨٩] [التحفة : ت س ٦٢٢٨] [الإتحاف : مي حم ٨٣٨٢ ، حم ٨٦٤٣] . تقدم برقم : (٥٨٣) .

۩ [ن/٧٨أ] .

(٥) في (ب) : «بشير» ، وهو تصحيف ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٤٣٦) .

عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ.

٥ [٥٩٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كُتِبَ عَلَيَّ الْأَضْحَى وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ بِصَلَاةِ الضُّحَى[1] وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا»[2].

٥ [٥٩١] حدثني[3] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ[5] ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الْأَرْضِ[6]، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ[7]، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ كَمَهَ أَعْمَى عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ ۩، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ وَقَعَ عَلَى الْبَهِيمَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ ۩ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللَّهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ».

---

٥ [٥٩٠] [إتحاف الخيرة: ١٧٢٩/ ٢] [الإتحاف: قط حم ٨٢٩٢].

(١) الضحى: انبساط الشمس وامتداد النهار. ووقت الضحى: من ارتفاع الشمس مقدار رمح إلى أن يبقى لاستوائها في كبد السماء مقدار رمح، ويقدر ذلك بنحو عشرين دقيقة. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٢٥٣).

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

٥ [٥٩١] [إتحاف الخيرة: ٣٥٠٦] [التحفة: س ٦١٨١] [الإتحاف: حم ٨٤٤٧، حب كم ٨٥٥٤].

(٣) في (ش): «حدثنا».

(٤) في (ظ)، (ش): «حدثنا».

(٥) قوله: «قال: قال رسول الله» في (ك): «عن النبي».

(٦) تخوم الأرض: معالمها وحدودها، واحدها تخم. (انظر: النهاية، مادة: تخم).

(٧) الموالي: جمع المولى، وهو السيد المالك. (انظر: النهاية، مادة: ولا).

۩ [ب/ ٥٥ ب].

۩ [ف/ ٨٣ ب].

ο [٥٩٢] حدثنا خَالِدُ بْـنُ مَخْلَـدٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنَا(١) سُـلَيْمَانُ بْـنُ بِـلَالٍ، قَـالَ: حَـدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْغُسْلُ يَـوْمَ ۩ الْجُمُعَـةِ لَـيْسَ بِوَاجِبٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ خَيْرٌ وَأَطْهَرُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّـاسُ عَلَـىٰ عَهْـدِ النَّبِـيِّ(٢) ﷺ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَـةِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ وَمِنْبَرُهُ صَغِيرٌ، إِنَّمَا هُوَ ثَلَاثُ دَرَجَـاتٍ، فَخَطَـبَ النَّـاسَ، فَعَرِقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَ رِيحُ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّىٰ كَـادَ يُـؤْذِي بَعْـضُهُمْ بَعْـضًا حَتَّىٰ بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ ۩: «أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ(٣) مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ».

ο [٥٩٣] حدثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْبَاطُ(٤) بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْـنِ حَرْبٍ(٥)، عَنْ عِكْرِمَةَ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ، قَالَ: فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «دَعِيهَا» ۩، فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْخُمْرَةِ(٦) الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَـا مِثْـلَ(٧) مَوْضِـعِ

ο [٥٩٢] [التحفة: د ٦١٧٩] [الإتحاف: خز طح كم حم ٨٢٩٥].

(١) في (ف)، (ن): «حدثني».

۩ [ك/ ٦٧ أ].

(٢) في (ب)، (ش): «رسول الله».

۩ [ن/ ٧٨ ب].

(٣) في (ظ): «طيبًا».

ο [٥٩٣] [التحفة: د ٦١١٤] [الإتحاف: حب كم ٨٥٦٥].

(٤) في (ب): «أسباط».

(٥) قوله: «بن حرب» وقع في (ب): «بن حميد» وهو خطأ.

۩ [ظ/ ٦٧ ب].

۩ [ش/ ٦٨ أ].

(٦) الخمرة: حصيرة أو سجادة صغيرة تنسج من سعف (جريد) النخل وترمل بالخيوط. (انظر: اللسان، مادة: خمر).

(٧) ليس في (ب).

دِرْهَمٍ ، فَقَالَ : «إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَىٰ هَذَا فَتُحْرِقُكُمْ[(١)]» .

٥ [٥٩٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ[(٣)] ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ طَاوِيًا[(٤)] ، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عَشَاءً ، وَكَانَ عَامَّةُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ .

٥ [٥٩٥] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ ، هُوَ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ ، إِنَّ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ فِي الْمَوْتِ قَالَ[(٥)] : فَوَضَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ يَدَيْهِ[(٦)] ، وَوَضَعَ رَأْسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَهِيَ تَسُوقُ[(٧)] حَتَّىٰ قَضَتْ[(٨)] ، فَوَضَعَهَا ۩ وَهُوَ يَبْكِي[(٩)] ، قَالَ : فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَلَا أَرَاكِ تَبْكِينَ عِنْدَ

---

(١) في (ب) ، (ك) : «فيحرقكم» ، وبغير نقط في (ظ) ، (ن) ، والمثبت من (ف) ، (ش) ، وهو الموافق لما في «المختارة» (١٢/ ٤١ ح ٣٧) من طريق المصنف .

٥ [٥٩٤] [التحفة : ت ق ٦٢٣٣] [الإتحاف : حم ٨٦٤٢] .

(٢) في (ف) ، (ش) ، (ن) : «حدثني» .

(٣) في (ف) ، (ش) : «زيد» ، وكتب في حاشية (ف) : «صوابه : ثابت بن يزيد» ، وهو : ثابت بن يزيد أبو زيد الأحول البصري ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (٤/ ٣٨٣) .

(٤) الطاوي : خالي البطن ، الجائع . (انظر : النهاية ، مادة : طوا) .

٥ [٥٩٥] [التحفة : تم س ٦١٥٦] [الإتحاف : حب حم ٨٣٠٣] .

۩ [ف/ ٨٤ أ] .

(٥) بعده في (ب) ، (ك) : «قال» .

(٦) في هذا الموضع والذي بعده في (ظ) ، (ك) ، (ب) ، (ش) بغير نقط أوله ، والمثبت من (ف) ، (ن) .

(٧) ضبب عليه في (ب) .

(٨) في (ظ) : «قبضت» .

۩ [ك/ ٦٧ ب] .

(٩) قوله : «وهو يبكي» في (ك) ، (ظ) : «وهي تبكي» ، وكتب في حاشية (ظ) : «صوابه : وهو يبكي» .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟» قَالَتْ: أَوَ لَا أَرَى[(١)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَبْكِي، قَالَ: «إِنِّي لَأَبْكِي[(٢)] وَإِنَّهَا رَحْمَةٌ[(٣)]، وَإِنَّ[(٤)] الْمُؤْمِنَ بِخَيْرٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ ۩ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ ﷻ ۩».

ه [٥٩٦] حدثني[(٥)] خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا مِنَ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنَ الْحُمَّى، يَقُولُ: «بِاسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ[(٦)] بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ[(٧)]، وَمِنْ حَرِّ النَّارِ».

ه [٥٩٧] حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[(٨)] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّجُودِ فِي ﴿صٓ﴾[(٩)]، فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ[(١٠)] السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا.

---

(١) في (ظ)، (ك)، (ش): «أراني».
(٢) في (ب)، (ك)، (ظ): «لا أبكي».
(٣) في (ظ): «الرحمة».
(٤) في (ف)، (ن): «إن» بغير واو.
۩ [ن/ ٧٩أ].
۩ [ب/ ٥٦أ].
ه [٥٩٦] [التحفة: ت ق ٦٠٧٦] [الإتحاف: كم حم ٨٤٦٩].
(٥) في (ظ): «حدثنا».
(٦) التعوذ والاستعاذة: اللجوء والملاذ والاعتصام. (انظر: النهاية، مادة: عوذ).
(٧) نعر العرق بالدم: إذا ارتفع وعلا، وجرح نعّار ونعور، إذا صوّت دمه عند خروجه. (انظر: النهاية، مادة: نعر).
ه [٥٩٧] [التحفة: خ د ت س ٥٩٨٨] [الإتحاف: مي خز حم ٨٢٨٥].
(٨) في (ف)، (ن): «حدثني».
(٩) في (ن): «صاد».
(١٠) العزائم: جمع: العزيمة، وهي: الواجب. (انظر: النهاية، مادة: عزم).

٥ [٥٩٨] حدثنى الْقَعْنَبِيُّ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَرِيمًا(٣) لَهُ بِعَشَرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ لَهُ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ، قَالَ: فَوَاللَّهِ لَا أُفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي ، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ(٤) يَحْمِلُ عَنْكَ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا(٥) أَجِدُ أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي، قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ هَذَا لَزِمَنِي(٦) وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَى حَتَّى أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ مَا أَجِدُ حَمِيلًا ، وَمَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلَّا شَهْرًا وَاحِدًا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «وَأَنَا(٨) أَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ»، قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟» قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ، قَالَ: اذْهَبْ فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ [٥٩٩] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ:

---

٥ [٥٩٨] [التحفة: د ق ٦١٧٨] [الإتحاف: كم ٨٣٧٧].

(١) في (ن): «العقبي». (٢) في (ف)، (ن): «حدثني».

 [ش/ ٦٨ ب].

(٣) الغريم: المديون، ويأتي أيضا بمعنى الدائن، والجمع: غرماء. (انظر: مجمع البحار، مادة: غرم).

 [ظ/ ٦٨ أ].

(٤) الحميل: الكفيل والضامن. (انظر: النهاية، مادة: حمل).

(٥) في (ف)، (ن): «ولا». (٦) في (ظ): «ألزمني».

 [ف/ ٨٤ ب].

(٧) ليس في (ظ)، (ك).

(٨) في (ف)، (ن): «فأنا».

٥ [٥٩٩] [إتحاف الخيرة: ٦٧٣٥] [التحفة: س ٦١٥٩] [الإتحاف: حب كم حم ٨٥٤٦].

 [ن/ ٧٩ ب].

«أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ ۞ أَعْلَمُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ خَدِيجَةُ بِنْتُ[(١)] خُوَيْلِدٍ ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ[(٢)] مُحَمَّدٍ ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ[(١)] عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ ابْنَةُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ» .

○ [٦٠٠] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الْأَحْوَلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَفَتَ إِلَى أُحُدٍ ، فَقَالَ : «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا تَحَوَّلَ لِآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا ، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ ، وَأَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلَّا دِينَارَيْنِ[(٣)] أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ» . قَالَ : فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا وَلِيدَةً ، وَتَرَكَ ۞ دِرْعَهُ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ[(٤)] .

○ [٦٠١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، قَالَ ۞ : حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ خَبَّابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ[(٥)] فِي جَنْبِهِ ۞ ، فَقَالَ لَهُ : يَا[(٦)] رَسُولَ اللَّهِ ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ[(٧)] مِنْ

۞ [ك/ ٦٨ أ] .

(١) في (ش) : «ابنة» . (٢) في (ب) ، (ظ) : «بنت» .

○ [٦٠٠] [إتحاف الخيرة : ٢١٣٢] [التحفة : ق ٦٢٣٩] [الإتحاف : حم ٨٦٤٣] .

(٣) قوله : «إلا دينارين» ليس في (ظ) ، (ن) .

۞ [ب/ ٥٦ ب] .

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف .

○ [٦٠١] [الإتحاف : حب كم حم ٨٥٤٣] .

۞ [ش/ ٦٩ أ] .

(٥) في (ك) ، (ن) ، (ف) : «أثرها» ، وضبب عليه في (ف) ، وكتب في الحاشية : «صوابه : أثر» ، وقوله : «قد أثر» وقع (ش) : «فرأي أثرها» .

۞ [ف/ ٨٥ أ] .

(٦) كتبه في (ظ) بين السطور .

(٧) أوثر : أوطأ وألين . (انظر : النهاية ، مادة : وثر) .

هَذَا، فَقَالَ: «مَا لِي (١) وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِي وَلِلدُّنْيَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلَّا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، وَاسْتَظَلَّ (٢) تَحْتَ شَجَرَةٍ ۩ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا» (٣).

ه [٦٠٢] حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهَا سَبْعَ (٤) أَذْرُعٍ (٥)».

ه [٦٠٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ (٦) عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ - وَرَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ (٧) ﷺ - قَالَ: «مَنْ صَوَّرَ صُورَةً ۩ كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا وَلَيْسَ نَافِخَهَا (٨)، وَمَنْ (٩) تَحَلَّمَ (١٠) حُلْمًا كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ (١١)،

---

(١) قوله: «ما لي» وقع في (ن): «لي ما».

(٢) في (ف)، (ن): «فاستظل».

۩ [ظ/ ٦٨ ب].

(٣) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٦٠٢] [التحفة: ق ٦١٢٨] [الإتحاف: قط حم ٨٣٧٨، حم ٨٣٧٩].

(٤) في (ك)، (ش): «سبعة»، قال في «المصباح المنير» (١/ ٢٠٧): «وذراع القياس أنثى في الأكثر، ولفظ ابن السكيت: الذراع أنثى، وبعض العرب يذكر».

(٥) الأذرع: جمع الذراع، وهو مقياس طوله: ٤٨ سنتيمترًا. (انظر: المقادير الشرعية) (ص ٢٦٠).

ه [٦٠٣] [التحفة: خ دت س ق ٥٩٨٦] [الإتحاف: حب كم حم ٨٣٣٦، مي حب حم ٨٦١٥].

(٦) قوله: «عن أيوب» ليس في (ظ)، (ف)، (ن).

(٧) في (ش): «رسول الله»، وكتب فوقه كالمثبت.

۩ [ن/ ٨٠ أ].

(٨) في (ش): «بنافخ»، وكتب في الحاشية: «أصل: نافخها».

(٩) بعده في (ن): «تحمل حملا».

(١٠) التحلم: ادعاء الرؤيا كذبا، وأنه رأى فى النوم ما لم يره. (انظر: النهاية، مادة: حلم).

(١١) في (ظ): «شعرتين».

وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ(١)، وَمَنِ اسْتَمَعَ(٢) إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفِرُّونَ(٣) بِهِ(٤) مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ الْآنُكُ(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

ه[٦٠٤] حدثني(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ(٧) بْنِ أَبَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَىٰ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ، وَلَا أُبَالِي مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا».

ه[٦٠٥] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ(٨) عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلَا أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ(٩) بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَىٰ يَا أَبَا عَبَّاسٍ - رَحِمَكَ اللَّهُ - قَالَ: اقْرَأْ: ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ وَاحْفَظْهَا وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ وَجَمِيعَ وَلَدِكَ وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ وَجِيرَانَكَ، فَإِنَّهَا الْمُنْجِيَةُ، وَهِيَ الْمُجَادِلَةُ تُجَادِلُ، وَتُخَاصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ(١٠) إِلَىٰ رَبِّهَا(١١) أَنْ يُنْجِيَهُ مِنَ النَّارِ إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ، وَيُنَجِّي اللَّهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) في (ف)، (ن): «يعاقد».

(٢) كأنه في (ن): «اسمع».

(٣) الضبط من (ش) بكسر الراء، وفي (ب): «يفرون»، ونسبه في حاشية (ظ) لنسخة، وصوبه في حاشية (ش).

(٤) ليس في (ف)، (ن).

(٥) الآنك: الرصاص الأبيض. وقيل: الأسود. وقيل: هو الخالص منه. (انظر: النهاية، مادة: أنك).

ه[٦٠٤] [إتحاف الخيرة: ٩٧] [المطالب: ٢٨٩٦] [الإتحاف: كم ٨٤٦٥].

(٦) في (ظ): «حدثنا».

(٧) في (ن): «حكم».

۩ [ك/٦٨ ب].

ه[٦٠٥] [إتحاف الخيرة: ٥٨٧١] [المطالب: ٣٧٦٣].

(٨) ليس في (ن).

(٩) في (ن): «يفرح».

(١٠) ليس في «إتحاف الخيرة»، ووقع في (ب)، (ظ)، (ك): «لها»، والمثبت من بقية النسخ.

(١١) في (ن): «قارئها».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : قَالَ أَبِي : قَالَ عِكْرِمَةُ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «لَوَدِدْتُ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي» .

○ [٦٠٦] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ ۩ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «بَيْنَا أَنَا غُلَامٌ مَعَ الصِّبْيَانِ ، فَذَهَبْنَا إِلَىٰ مَكَانٍ ، فَأَجْلَسُونِي عَلَىٰ مَتَاعِهِمْ وَذَهَبُوا عَنِّي ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ ۩ إِذْ أَبْصَرْتُ[(١)] طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَبَطَا ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ يَسَارِي ، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ : هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْسِلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصِّبْيَانِ ، فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمْ ذَهَبَا إِلَى السَّمَاءِ»[(٢)] .

○ [٦٠٧] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «كَانَ أَصْحَابُ ۩ مُوسَى الَّذِينَ جَاوَزُوا[(٣)] الْبَحْرَ اثْنَيْ[(٤)] عَشَرَ سِبْطًا[(٥)] ، فَكَانَ[(٦)] فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا[(٧)] عَشَرَ أَلْفًا ، كُلُّهُمْ وَلَدُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ» .

۩ [ش/ ٦٩ ب] .

○ [٦٠٦] [إتحاف الخيرة : ٦٤١٣] .

۩ [ف/ ٨٥ ب] .

۩ [ب/ ٥٧ أ] .

(١) في (ب) ، (ش) : «بصرت» .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٦٠٧] [إتحاف الخيرة : ٦٥٢٥] [المطالب : ٣٤٥٦] .

۩ [ن/ ٨٠ ب] .

۩ [ظ/ ٦٩ أ] .

(٣) في (ظ) : «جازوا» .

(٤) في (ظ) ، (ك) وضبب عليه ، (ب) : «اثنا» ، والمثبت هو الجادة .

(٥) السبط : أمة من الأمم ، والأسباط في بني إسرائيل بمنزلة القبائل في بني إسماعيل . والجمع : أسباط . (انظر : النهاية ، مادة : سبط) .

(٦) في (ظ) : «وكان» .

(٧) في حاشية (ش) : «اثنَيْ» .

○[٦٠٨] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ(١) عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَى ابْنِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَكَ وَلَدٌ ۩ غَيْرُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ(١): «فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَلَا أَشْهَدُ».

○[٦٠٩] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ الْمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ(٢): «أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِيهِمَا».

○[٦١٠] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ(٤) الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ(٥)، أَفَلَا أَجْمَعُهُمَا فِي السَّفَرِ(٦)؟

○[٦١١] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَ(٧) السَّفَرِ(٦).

○[٦١٢] حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنِي(٩) أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

○[٦٠٨][إتحاف الخيرة: ٤٩٥٩][المطالب].

(١) ليس في (ن).

۩ [ك/٦٩أ].

○[٦٠٩][المطالب: ٧٠٥-٣٥٩٢].

(٢) قوله: «قرأ في خطبته المائدة وسورة التوبة، ثم قال النبي ﷺ» ليس في (ب).

○[٦١٠][الإتحاف: حم ٨٢٥٤]. سيأتي برقم: ((انظر: ٣١٩٢٧٤٢))، (٦١١).

(٣) في (ك): «حدثني». (٤) من (ف)، (ن).

(٥) الحضر: الإقامة، وهي خلاف السفر. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (٢/ ٣٨٤).

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

(٧) في (ظ): «وفي»، وضبب عليه.

○[٦١٢][إتحاف الخيرة: ٣٧١١][المطالب: ٢٤٣٣].

(٨) قوله: «ابن الحكم» ليس في (ك)، (ش)، (ب)، وضبب عليه في (ظ).

(٩) في (ف)، (ن)، (ش): «حدثنا».

ابْنِ عَبَّاسٍ ۩ قَالَ ۩ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمًا، فَشَرِبَهُ[(١)] فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ قَالَ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، شَرِبْتَ الْمَاءَ[(٢)] فِي ثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، قَالَ : «نَعَمْ، هُوَ أَشْفَى وَأَبْرَأُ وَأَمْرَأُ[(٣)]» .

○ [٦١٣] حدثني ابْنُ[(٤)] أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ۩، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ[(٥)] عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نَعَمْ، فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ»[(٦)] .

○ [٦١٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ[(٨)]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدِ اشْتَكَى، فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ[(٩)] وَمَعَهُ مِحْجَنٌ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَى الْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ[(١٠)]، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

۩ [ف/٨٦أ].

۩ [ش/٧٠أ].

(١) الضبط من (ب) بفتح الباء .

(٢) في حاشية (ظ) : «ماء» منصوبا لنسخة .

(٣) المريء : الطيّب . (انظر : النهاية، مادة : مرأ) .

○ [٦١٣] [الإتحاف : حب ٨٣٢٣] .

(٤) ليس في (ن) .

۩ [ن/٨١أ] . (٥) في (ك)، (ب) : «فأحج» .

(٦) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٦١٤] [التحفة : د ٦٢٤٨] [الإتحاف : مي خز حب حم ٨٣٢٥] .

(٧) في (ف)، (ن) : «حدثني» . (٨) في (ن) : «الفضل» .

(٩) البعير : يقع على الذكر والأنثى من الإبل، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : حياة الحيوان للدميري) (١/ ١٩٣) .

(١٠) الإناخة : إبراك البعير وإنزاله على الأرض . (انظر : اللسان، مادة : نوخ) .

○ [٦١٥] حدثنا (١) ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى تَزِيغَ الشَّمْسُ (٢) صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَهَا (٣) حَتَّى يُصَلِّيَهُمَا (٤) فِي وَقْتِ الْعَصْرِ ۩.

○ [٦١٦] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۩، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الْأَشْعَارِ:

وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ (٥)

○ [٦١٧] حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحَبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمِينَ (٦) بِإِطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ حَتَّى يُغْنِيَهُ اللَّهُ ﷻ ۩ عَنْهُ، أَوْجَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ (٧)، إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَذْهَبَ اللَّهُ ﷻ كَرِيمَتَيْهِ (٨)، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ (٩)»، قَالُوا:

○ [٦١٥] [التحفة: ت ٦٠٢١] [الإتحاف: قط ش حم ٨٢٩٠].

(١) في (ف)، (ن): «حدثنا».

(٢) زاغت الشمس: مالت عن وسط السماء إلى الغرب. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٧٠٩).

(٣) في حاشية (ظ): «أخرهما» منسوبا لنسخة.

(٤) في (ظ)، (ش): «يصليها».

۩ [ظ/ ٦٩ ب].

○ [٦١٦] [إتحاف الخيرة: ٥٥٢٧] [المطالب: ٢٥٩٧] [الإتحاف: حب حم ٨٥٥٥، طح ٨٦١٣].

۩ [ب/ ٥٧ ب]، [ك/ ٦٩ ب].

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف.

○ [٦١٧] [المطالب: ٢٥٥٦] [التحفة: ت ٦٠٢٧]. (٦) في (ن): «المسلمين».

۩ [ف/ ٨٦ ب].

(٧) البتة: مصدر مُؤَكِّد، يقال لكل أمر لا رجعة فيه. (انظر: اللسان، مادة: بتت).

(٨) في (ن): «كريمته».

الكريمتان: العينان. (انظر: النهاية، مادة: كرم).

(٩) بعده في (ظ)، (ش): «البتة».

وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ : «عَيْنَاهُ ، وَمَنْ عَالَ[١] ثَلَاثَ بَنَاتٍ ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يَبِنَّ[٢] ، أَوْ يَمُتْنَ ، أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ ﷻ الْبَتَّةَ[٣] إِلَّا أَنْ يَعْمَلَ ۩ عَمَلًا لَا يُغْفَرُ لَهُ» ، قَالَ : فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ مِمَّنْ هَاجَرَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ : «وَاثْنَتَيْنِ» ، قَالَ : وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : هَذَا وَاللَّهِ مِنْ غَرَائِبِ[٤] الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ .

٥[٦١٨] أَخْبَرَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٥] ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّى سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ[٦] ، فَقَامَ[٧] فَصَلَّى ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ .

قَالَ عِكْرِمَةُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ[٨] مَحْفُوظًا .

٥[٦١٩] أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ

---

(١) العول : لزوم النفقة على العيال وعلى من تلزمه بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة وغيرهما . (انظر : النهاية ، مادة : عول) .

(٢) يبنَّ : يتزوجن ، يقال : بانت البنت إذا تزوجت ، وكأنه من البين : البعد ، أي : بعدت عن بيت أبيها . (انظر : النهاية ، مادة : بين) .

(٣) ليس في (ب) .

۩ [ش/ ٧٠ ب] .

(٤) في (ف) ، (ن) : «غريب» .

٥[٦١٨] [إتحاف الخيرة : ٦٠٦/ ٢-٦٣٨٦/ ٢] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] [الإتحاف : حم ٨٢٣٩] .

۩ [ن/ ٨١ ب] .

(٥) قوله : «حماد بن سلمة ، عن عكرمة» كذا وقع في جميع النسخ الخطية لدينا ، ووقع في «إتحاف الخيرة» منسوبا للمصنف بزيادة : «عن حميد وأيوب» بينهما .

(٦) الغطيط : الصوت الذي يخرج مع نَفَس النائم ، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . (انظر : النهاية ، مادة : غطط) .

(٧) ليس في (ف) ، (ن) .

(٨) ليس في (ن) .

٥[٦١٩] [التحفة : ع ٥٧٣٤] [الإتحاف : مي جا خز طح عه ش حب حم ٧٧٧١] .

(٩) في (ظ) : «حدثنا» .

طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ طَاوُسٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَيُمِرُّهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، وَلَا يَكُفَّ شَعْرًا[(١)]، وَلَا ثَوْبًا.

٥ [٦٢٠] حدثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ وَفِي الْمُقَامِ أَرْبَعًا، كَمَا يُصَلَّىٰ[(٢)] قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، فَصَلِّ[(٣)] قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ.

٥ [٦٢١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ ۩، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ فِي مِحَفَّتِهَا، فَأَخَذَتِ الصَّبِيَّ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهَا، فَقَالَتْ ۩: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ».

٥ [٦٢٢] حدثني فَهْدُ ۩ بْنُ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ، فَقَالَ: «إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالْآخَرُ

---

(١) كف الشعر: عقصه (لَوْي الشعر على الرأس ثم عقده)، ثم غرز طرفه في أعلى الضفيرة، وقد نُهي عنه. (انظر: جامع الأصول) (٥/ ٣٨٢).

٥ [٦٢٠] [التحفة: ق ٥٧٠١] [الإتحاف: خز طح حم ٧٨١٠].

(٢) في (ن)، (ش): «تصلي»، وفي (ف)، (ب) بغير نقط، والمثبت من (ظ)، (ك).

(٣) في (ك): «فصلي».

٥ [٦٢١] [إتحاف الخيرة: ٢٤٤٢] [التحفة: م د س ٦٣٣٦، م ٦٣٧٠].

۩ [ظ/ ٧٠ أ].

۩ [ك/ ٧٠ أ].

٥ [٦٢٢] [التحفة: ع ٥٧٤٧] [الإتحاف: مي خزم جا عه حب حم ٧٧٦٩].

۩ [ف/ ٨٧ أ].

لَا يَتَّقِي [(١)] الْبَوْلَ» ، قَالَ : ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً ، فَكَسَرَهَا بِقِطْعَتَيْنِ ، قَالَ : ثُمَّ غَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ ۞ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً ، وَقَالَ : «عَسَىٰ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّىٰ يَيْبَسَ هَذَانِ الْعَسِيبَانِ» .

ﻫ [٦٢٣] حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا [(٢)] سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ۞ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ : «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ [(٣)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَمَا فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ ، قَوْلُكَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ [(٤)] ، وَبِكَ خَاصَمْتُ [(٥)] ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَأَسْرَرْتُ وَأَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ [(٦)] ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ» .

ﻫ [٦٢٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ [(٧)] .

---

(١) **الوقاية** : صيانة الشيء وستره وتجنب الأذى . (انظر : اللسان ، مادة : وقي) .

۞ [ب/٥٨ أ] .

ﻫ [٦٢٣] [التحفة : م دس ٥٧٤٤ ، م دت س ٥٧٥١] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «حدثنا» .

۞ [ن/ ٨٢ أ] .

۞ [ش/ ٧١ أ] .

(٣) **القيام والقيم والقيوم** : القائم بأمور الخلق ، ومدبر العالم في جميع أحواله . (انظر : النهاية ، مادة : قوم) .

(٤) **الإنابة** : الرجوع إلى الله بالتوبة ، يقال : أناب ينيب إنابة فهو منيب ، إذا أقبل ورجع . (انظر : النهاية ، مادة : نوب) .

(٥) **بك خاصمت** : بما آتيت من البراهين والحجج خاصمت من خاصمني من الكفار ، أو : بتأييدك وقوتك قاتلت . (انظر : مجمع البحار ، مادة : خصم) .

(٦) قوله : «وأسررت وأخرت وأعلنت» ، وقع في (ظ) ، (ش) : «وأخرت وأسررت وأعلنت» ، وكتب في حاشية (ظ) : «في الأصل : أسررت وأخرت وأعلنت» .

ﻫ [٦٢٤] [التحفة : خ م دت س ٥٧٣٧ ، خ م دس ٥٩٣٩] [الإتحاف : مي خز عه جا حب كم ش حم ٧٧٧٩ ، عه ش حم مي ٨١٠٧] .

(٧) هذا الحديث ليس في (ف) .

○ [٦٢٥] حدثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ[١] ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَىٰ بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ ، أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ» .

○ [٦٢٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ۩ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أُمِرْنَا مَعْشَرَ[٢] الْأَنْبِيَاءِ ۩ أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا ، وَنُمْسِكَ بِأَيْدِينَا عَلَىٰ شَمَائِلِنَا فِي الصَّلَاةِ» .

○ [٦٢٧] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ ۩ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوَوْا ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلَّا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ[٣] شِفَاءً إِلَّا السَّامَ ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ» .

○ [٦٢٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا يَلْعَقُ بِالْأَصَابِعِ ۩ ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا» .

- المحرم والحرام : الذي أهل بالحج أو بالعمرة وباشر أسبابها وشروطها ، من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منعه الشرع منها . (انظر : النهاية ، مادة : حرم) .

○ [٦٢٥] [إتحاف الخيرة : ١٨٦٩] [المطالب : ٨٠٨] .

(١) في (ك) : «داود» .

○ [٦٢٦] [إتحاف الخيرة : ٢٢٦٩] [المطالب : ١٠٦١-٤٨٦/ ٢] [الإتحاف : حب قط ٨٠٧٨] .

۩ [ف/ ٨٧ ب] .

(٢) في (ف) ، (ن) : «معاشر» .

۩ [ظ/ ٧٠ ب] .

○ [٦٢٧] [إتحاف الخيرة : ٣٨٧٥] [المطالب : ٢٤٤٠] [الإتحاف : طح ٨١٩٦] .

۩ [ك/ ٧٠ ب] .

(٣) ليس في (ك) .

○ [٦٢٨] [إتحاف الخيرة : ٣٦٢٢] [التحفة : م دس ٥٩١٦] [الإتحاف : مي عه حم ٨١٧٣] . وسيأتي برقم (٦٣١) .

۩ [ن/ ٨٢ ب] .

٥ [٦٢٩] أخبرنا يعلى، قال: حدثنا[(١)] طلحة، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «خياركم أحاسنكم أخلاقا»[(٢)].

٥ [٦٣٠] أخبرنا سعيد بن عامر، عن هشام بن حسان، عن قيس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس ۩، أن رسول الله ﷺ كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده»، قال: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السماء[(٣)]، وملء الأرض ۩، وملء ما شئت من شيء بعد».

٥ [٦٣١] حدثنا أبو عاصم قال: أخبرنا[(٤)] ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا أكل أحدكم الطعام فلا يمسح يده حتى ۩ يلعقها أو يلعقها، فإن آخر الطعام فيه بركة».

٥ [٦٣٢] قال: وأخبرني أبو الزبير، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: سمعت من[(٥)] النبي ﷺ يقول[(٦)]: «لا ترفع[(٧)] القصعة حتى تلعقها أو تلعقها، فإن آخر الطعام فيه بركة».

---

٥ [٦٢٩] [إتحاف الخيرة: ٥٢١١] [المطالب: ٢٥٨١-٣١٣٣].

(١) في (ف)، (ن)، (ش): «أخبرنا».

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية» عزوه للمصنف.

٥ [٦٣٠] [التحفة: م س ٥٩٥٤] [الإتحاف: عه طح حب كم ٨٠٨٥]. سيأتي برقم: (٦٣٧).

۩ [ش/ ٧١ ب].

(٣) في (ف)، (ن): «السموات».

۩ [ش/ ٧٢ أ].

٥ [٦٣١] [إتحاف الخيرة: ٣٦٢٢] [التحفة: س ٢٨٧٣، م د س ٥٩١٦]. وتقدم برقم: (٦٢٨).

(٤) في (ب): «حدثنا».

۩ [ب/ ٥٨ ب].

(٥) ليس في (ف)، (ن).

(٦) ليس في (ن).

(٧) في (ك): «ترتفع».

○ [٦٣٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: «مَنْ ۞ ذَكَّرَكُمْ بِاللَّهِ رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ[(١)] مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالْآخِرَةِ عَمَلُهُ[(٢)]».

○ [٦٣٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنِ ابْنِ[(٣)] أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: «لَوْ كَانَ عَلَى أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَ عَنْهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَحُجَّ عَنْهُ».

○ [٦٣٥] حدثنا ۞ مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارِي[(٤)]، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ يَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، وَلَمْ يُصَلِّ[(٥)].

○ [٦٣٦] حدثني أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ وَقَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ[(٦)] حَتَّى

○ [٦٣٣] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٩] [المطالب: ٣٢٤٦].

۞ [ف/ ٨٨أ].

(١) في (ظ)، (ش): «عملكم».

(٢) ضبب عليه في (ظ)، وكتب في الحاشية: «في الأصل: علمه».

○ [٦٣٤] [التحفة: س ٥٣٨٩].

(٣) ليس في (ن).

○ [٦٣٥] [التحفة: م ٥٩٦٦] [الإتحاف: عه طح حب حم ٨١٠٨].

۞ [ظ/ ٧١أ].

(٤) في (ظ): «سوار» بحذف الياء، وهو الجادة والمثبت من إثبات الياء من بقية النسخ، وهو متجه في اللغة، وينظر «شرح مسلم» (١٠/ ٢٣٨).

السواري: جمع السارية، وهي: الأسطوانة (العمود). (انظر: النهاية، مادة: سرى).

(٥) في (ك): «يصلي». [ك/ ٧١أ].

۞ [ن/ ٨٣أ].

(٦) في (ظ): «ليل»، وضبب عليه، وكتب في الحاشية: «صوابه: ليلة».

نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا[١]، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، فَقَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا[٢].

○ [٦٣٧] حدثنى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ[٣]، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ[٤] مِنْكَ الْجَدُّ».

○ [٦٣٨] حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ صَبَّاحٍ[٥]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَى اللَّهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا ۩ أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى ۩ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا، لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ[٦] جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا

---

(١) قوله: «ثم استيقظوا» في (ظ): «فاستيقظوا».

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٦٣٧] [التحفة: م س ٥٩٥٤] [الإتحاف: عه طح حب كم ٨٠٨٥]. تقدم برقم: (٦٣٠).

(٣) في (ف)، (ن): «السموات».

(٤) الجد: الحظ والغنى. (انظر: اللسان، مادة: جدد).

○ [٦٣٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٣٢/ ٢] [التحفة: ت ٥٤١٥].

(٥) في (ف)، (ن): «الصباح».

۩ [ف/ ٨٨ ب].

۩ [ب/ ٥٩ أ].

(٦) ضبب عليه في (ب).

سَأَلْتَ فَاسْأَلِ[(١)] اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا».

ㅇ [٦٣٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ وَسُلَيْمَانُ ۩ بْنُ دَاوُدَ وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نُصِرْتُ بِالصَّبَا[(٢)]، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ[(٣)]»[(٤)].

ㅇ [٦٤٠] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ إِسْرَائِيلُ بْنُ ۩ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ[(٥)].

ㅇ [٦٤١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ.

ㅇ [٦٤٢] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى الْقَتَّاتِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، فَرَأَى فَخِذَهُ خَارِجَةً، فَقَالَ: «غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ»[(٤)].

---

(١) في (ك)، (ب): «فسل».

ㅇ [٦٣٩] [إتحاف الخيرة: ٦٣٩٣] [التحفة: خ م س ٦٣٨٦] [الإتحاف: عه حب حم ٨٨١٧].

۩ [ظ/ ٧١ ب]. (٢) الصبا: الريح تهب من المشرق. (انظر: ذيل النهاية، مادة: صبا).

(٣) الدبور: ريح تهب من المغرب وتقابل القبول، وهي ريح الصَّبا، والجمع: دبر، ودبائر. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: دبر).

(٤) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف.

ㅇ [٦٤٠] [إتحاف الخيرة: ٢٥١٧] [الإتحاف: خز كم ٨٨١٥].

۩ [ك/ ٧١ ب].

۩ [ن/ ٨٣ ب].

(٥) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

ㅇ [٦٤١] [التحفة: ق ٦٤٢٣].

ㅇ [٦٤٢] [إتحاف الخيرة: ١١٥١] [التحفة: ت ٦٤٣٢] [الإتحاف: طح كم حم ٨٧٨٨].

ㅇ[٦٤٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ ۩ عَنِ(١) اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ، وَبَخِلَ بِالْمَالِ(٢) أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللَّهِ».

ㅇ[٦٤٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي الْبَوْلِ، فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ».

ㅇ[٦٤٥] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا، وَلَا أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ(٣) الْأَرْضُ طَهُورًا(٤) وَمَسْجِدًا ۩، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ، وَلَا(٥) يَحِلُّ(٦) لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيرُ(٧) أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ،

ㅇ[٦٤٣] [إتحاف الخيرة: ٦٠٥٣] [المطالب: ٣٣٨٦].

۩ [ش/ ٧٢ ب].

(١) في (ظ): «من».

(٢) في (ن): «الماء».

ㅇ[٦٤٤] [إتحاف الخيرة: ٤٥٢] [المطالب: ٤٨] [الإتحاف: قط كم ٨٧٧٩].

۩ [ف/ ٨٩أ].

ㅇ[٦٤٥] [إتحاف الخيرة: ٧٢٣] [الإتحاف: حم ٨٩٧٥].

(٣) ليس في (ن).

(٤) الطهور: ما يُتطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٢٨).

۩ [ش/ ١٢٨ أ].

(٥) صحح عليه في (ظ)، وضبب عليه في (ف)، ووقع في (ش)، وحاشية (ظ) مصوبا: «ولم»، وكتبه في (ف) فوق المثبت، والمثبت من بقية النسخ صحيح؛ فقال العيني في «عمدة القاري» بعدما ذكر الحديث (١٢/ ٢٧٦): «كلمة: لا، بمعنى: لم».

(٦) في (ب): «تحل».

(٧) بعده في (ظ): «مكاني».

وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ[١]، فَأَخَّرْتُهَا لِأُمَّتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ۩ نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ[٢] شَيْئًا»[٣].

ه [٦٤٦] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، حُجَّاجًا، فَأَمَرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: «لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ[٤] مِنْهُ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ ۩، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّ النَّاسُ[٥] أَجْمَعُونَ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ[٦]، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، وَمَعَ طَلْحَةَ هَدْيٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «بِمَ أَهْلَلْتَ؟» قَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ بِهِ، قَالَ: «مَعَكَ هَدْيٌ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ، فَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي»، قَالَ: وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةٌ مِنَ الْهَدْيِ.

ه [٦٤٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ۩، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٧] بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلَافٍ مِنَ

---

(١) الشفاعة: السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم. (انظر: النهاية، مادة: شفع).

۩ [ظ/ ٧٢أ].

(٢) في (ظ): «به».

(٣) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ه [٦٤٦] [التحفة: د ٦٤٢٨] [الإتحاف: مي عه حم ٨٧٩٦].

۩ [ن/ ٨٤أ].

(٤) لو استقبلت من أمري ما استدبرت: لو تأخر من أمري ما تقدم. (انظر: المشارق) (١/ ٢٥٣).

۩ [ب/ ٥٩ ب].

(٥) بعده في (ش): «كُلُّهُمْ»، ونسبه في حاشية (ظ) لنسخة.

(٦) الهدي: ما يُهدىٰ إلى البيت الحرام من النعم (الإبل والبقر والغنم) لتُنحر. (انظر: النهاية، مادة: هدا).

ه [٦٤٧] [التحفة: خ م س ٥٨٤٣] [الإتحاف: مي طش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩]. سيأتي برقم: (٦٥٠).

۩ [ك/ ٧٢أ].

(٧) قوله: «ابن عبد الله» ليس في (ش).

الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ ، يَصُومُ وَ[١] يَصُومُونَ ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ[٢] - وَهُوَ مَاءٌ بَيْنَ عُسْفَانَ[٣] وَقُدَيْدٍ[٤] - أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَلَمْ يَصُومُوا مِنْ بَقِيَّةِ رَمَضَانَ شَيْئًا .

قَالَ الزُّهْرِيُّ ۩ : فَكَانَ الْفِطْرُ آخِرَ الْأَمْرَيْنِ . قَالَ ۩ الزُّهْرِيُّ : وَإِنَّمَا[٥] يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ[٦] . قَالَ الزُّهْرِيُّ : فَصَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلَاثَ[٧] عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ .

○ [٦٤٨] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ﵇ ، فَيَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي ۩ رَمَضَانَ ، يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ ، فَكَانَ إِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ ﵇ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

○ [٦٤٩] حدثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «يصوم و» ليس في (ن) .

(٢) الكديد : يعرف اليوم باسم «الحَمْض» : أرض بين عُسفان وخُليص ، على مسافة «٩٠» كيلو مترًا من مكة على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٣١) .

(٣) عسفان : بلد على مسافة ثمانين كيلو مترًا من مكة شمالًا على طريق المدينة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٩١) .

(٤) قديد : وادٍ من أودية الحجاز ، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة ، على نحو (١٢٠ كيلو مترًا) . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٢٢) .

۩ [ف/ ٨٩ ب] .

۩ [ش/ ٧٣ أ] .

(٥) في (ظ) : «فإنما» .

(٦) قوله : «قال الزهري : وإنما يؤخذ من أمر النبي ﷺ بالآخر فالآخر» ليس في (ب) .

(٧) في (ك) : «الثلاثة» .

○ [٦٤٨] [التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] [الإتحاف : خز عه حب ابن عساكر حم ٨٠٢٤] . سيأتي برقم : (٦٤٩) .

۩ [ن/ ٨٤ ب] .

○ [٦٤٩] [التحفة : خ م تم س ٥٨٤٠] [الإتحاف : خز عه حب ابن عساكر حم ٨٠٢٤] . تقدم برقم : (٦٤٨) .

(٨) في (ف) ، (ن) : «أخبرنا» .

عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ(١) ، عَنِ ابْنِ ۩ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَىٰ جِبْرِيلَ عليه السلام فِي كُلِّ رَمَضَانَ ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ ، أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ ، لَا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الَّذِي هَلَكَ بَعْدُ(٢) ، عَرَضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ .

ە[٦٥٠] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٣) يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ ، فَصَامَ ، فَلَمَّا كَانَ بِالْكَدِيدِ أَفْطَرَ ، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِهِ الْأَحْدَثُ ۩ فَالْأَحْدَثُ ، الْآخِرُ نَسَخَ(٤) الْأَوَّلَ .

ە[٦٥١] حدثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا فَمَضْمَضَ(٥) ، وَقَالَ : «إِنَّ لَهُ دَسَمًا» .

ە[٦٥٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ۩ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ ، وَالنَّحْلَةِ ، وَالْهُدْهُدِ ، وَالصُّرَدِ(٦) .

---

(١) قوله : «بن عبد الله» من (ف) ، (ن) .

۩ [ظ/ ٧٢ ب] . (٢) ضبب عليه في (ظ) .

ە[٦٥٠] [التحفة : خ م س ٥٨٤٣] [الإتحاف : مي ط ش خز جا حب كم حم ٨٠٠٩] . تقدم برقم : (٦٤٧) .

(٣) في (ك) ، (ب) : «حدثنا» .

۩ [ك/ ٧٢ ب] . (٤) في حاشية (ك) : «ينسخ» .

ە[٦٥١] [التحفة : ع ٥٨٣٣] [الإتحاف : خز حب عه حم ٨٠٢٢] .

(٥) في (ن) ، (ف) : «ومضمض» .

ە[٦٥٢] [التحفة : د ق ٥٨٥٠] [الإتحاف : مي حب حم ٨٠٣٣] .

۩ [ف/ ٩٠ أ] .

۩ [ب/ ٦٠ أ] .

(٦) الصرد : طائر ضخم الرأس والمنقار ، له ريش عظيم نصفه أبيض ونصفه أسود . (انظر : النهاية ، مادة : صرد) .

○ [٦٥٣] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ، فَقَالَ: «هَلَّا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا[١]؟» قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهِيَ مَيْتَةٌ؟ قَالَ ۩: «إِنَّمَا حُرِّمَ[٢] لَحْمُهَا».

○ [٦٥٤] أخبرنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الْأَيْلِيَّ، يُحَدِّثُ عَنِ ۩ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا[٣] أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ، وَلَا يُغْلَبُ[٤] اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا[٥] مِنْ قِلَّةٍ».

○ [٦٥٥] حدثني أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ ۩ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ.

○ [٦٥٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ

○ [٦٥٣] [التحفة: خ م د س ٥٨٣٩] [الإتحاف: ش ط مي عه طح حب قط حم ٧٩٩٩].

(١) الإهاب: الجلد، وقيل: إنما يقال للجلد إهاب قبل الدبغ فأما بعده فلا، والجمع: أهب. (انظر: النهاية، مادة: أهب).

۩ [ش/ ٧٣ ب].

(٢) ضبطه في (ظ) بضم الراء، والضبط المثبت بتشديد الراء من (ب) على بنائه للمفعول.

○ [٦٥٤] [التحفة: د ت ٥٨٤٨] [الإتحاف: مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١].

۩ [ن/ ٨٥ أ].

(٣) السرايا: جمع السرية، وهي: الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة، تبعث إلى العدو. (انظر: النهاية، مادة: سرئ).

(٤) في (ف): «تغلب»، وبغير نقط في (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) رسمه في (ظ)، (ك)، (ب) على صورة المرفوع: «ألف»، وضبطه في (ظ) بالنصب مع التنوين.

○ [٦٥٥] [إتحاف الخيرة: ٢/ ١٧٢٥] [المطالب: ٥٩٨].

(٦) في (ف)، (ن): «حدثني».

۩ [ظ/ ٧٣ أ].

○ [٦٥٦] [التحفة: ت ٦٤٧٤].

وَجَعْفَرًا وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَى الشَّامِ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا خَلَّفَكَ؟» قَالَ: أُجَمِّعُ ثُمَّ أَرُوحُ، فَقَالَ[1] النَّبِيُّ ﷺ: «لَغَدْوَةٌ[2] فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ[3] خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»، فَرَاحَ عَبْدُ اللَّهِ[4] مُنْطَلِقًا.

٥ [٦٥٧] حدثنا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَأَصْحَابُهُ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ - قَالَ[5]: الصُّلْحُ الَّذِي كَانَ - بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ وَالْمُشْرِكُونَ عِنْدَ[6] بَابِ النَّدْوَةِ مِمَّا يَلِي الْحِجْرَ، وَقَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ ۩ جَهْدًا[7] وَهَزْلًا[8]، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُمْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِكُمْ جَهْدًا وَهَزْلًا، فَارْمُلُوا ثَلَاثَةَ أَشْوَاطٍ[9] حَتَّى يَرَوْا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةً»، قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ

---

(١) بعده في (ظ)، (ش): «له».

(٢) الغدوة: اسم مرة من الغدو، وهو: سير أول النهار. والغدو: ما بين الفجر وطلوع الشمس. (انظر: النهاية، مادة: غدا).

(٣) الروحة: المرة الواحدة من المجيء. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٧١).

(٤) قوله: «عبد الله» ليس في (ن).

٥ [٦٥٧] [الإتحاف: حم ٨٩٨٦].

۩ [ك/ ٧٣أ].

(٥) كذا في النسخ التي بين أيدينا: «قال»، وضرب عليه في (ف) بخط مغاير، وفي الحاشية: «قبل» وصحح عليه.

(٦) في (ظ): «عن».

۩ [ف/ ٩٠ ب].

(٧) ضبطه في المواضع الثلاثة في (ش) بضم الجيم، والفتح هنا هو الأنسب للسياق، قال في «المصباح المنير» (١/ ١٢، ج هـ د): «الجهد بالضم في الحجاز، وبالفتح في غيرهم: الوسع والطاقة، وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة، والجهد بالفتح لا غير: النهاية والغاية».

(٨) قوله: «جهدًا وهزلًا» في (ك)، (ب)، (ش): «جُهد وهزل» على لغة ربيعة.

(٩) الأشواط: جمع شوط، والمراد به المرة الواحدة من الطواف حول البيت، وهو في الأصل مسافة من الأرض يعدوها الفرس كالميدان ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: شوط).

رَفَعُوا أَرْجُلَهُمْ فَرَمَلُوا ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ جَهْدًا وَهَزْلًا[١] ، وَهُمْ لَا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ حَتَّىٰ سَعَوْا سَعْيًا[٢] .

○ [٦٥٨] أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٣] .

○ [٦٥٩] حدثني يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٤] ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ ۩ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَتَخَلَّفُ فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ[٥] ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ أَلْحَقُ أَصْحَابِي[٦] . فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟» قَالَ : أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ ، ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ» .

○ [٦٦٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «كَلِمَاتُ الْفَرَجِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٧] الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ[٨] رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .

---

(١) قوله : «جهدا وهزلا» في (ب) : «جهد وهزل» .

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

(٣) هذا الحديث من (ش) .

○ [٦٥٩] [التحفة : ت ٦٤٧١] [الإتحاف : حم ٨٩٥١] .

(٤) من أول الإسناد إلى هنا من (ش) .

۩ [ش/ ٧٤ أ] .

۩ [ن/ ٨٥ ب] .

(٥) في (ف) ، (ن) : «رسول الله» .

(٦) في (ن) : «بأصحابي» . [ب/ ٦٠ ب] .

۩ [ظ/ ٧٣ ب] .

○ [٦٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] [الإتحاف : عه حم ٧٣٢٣] . سيأتي برقم : (٦٦١) ، (٦٦٣) .

(٧) في (ش) : «هو» .

(٨) ضبب عليه في (ب) ، وضرب عليه في (ظ) ، وكتب فوقه : «الله» .

ه [٦٦١] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ ، وَرَبُّ ۞ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .

ه [٦٦٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ(١) بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ ۞ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ(٢) ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّى غَطَّ أَوْ نَفَخَ ، ثُمَّ قَامَ(٣) إِلَى الصَّلَاةِ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ(٤) ، قَالَ(٥) : «إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا ، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ» .

ه [٦٦٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۞ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ(٧) ، قَالَ : «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ،

ه [٦٦١] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] [الإتحاف : عه حم ٧٣٢٣] . تقدم برقم : (٦٦٠) وسيأتي برقم : (٦٦٣) .

۞ [ك/ ٧٣ ب] .

ه [٦٦٢] [التحفة : د ت ٥٤٢٥] [الإتحاف : قط ٧٣٢٢ ، حم ٧٣٣٦] .

(١) في (ن) : «السلمي» .

۞ [ف/ ٩١ أ] .

(٢) في (ك) : «رسول الله» (٣) في (ن) : «قال» .

(٤) في (ك) : «قمت» . (٥) في (ف) ، (ن) : «فقال» .

ه [٦٦٣] [التحفة : خ م ت س ق ٥٤٢٠] [الإتحاف : عه حم ٧٣٢٣] . تقدم برقم : (٦٦٠) ، (٦٦١) .

(٦) قوله : «قال : حدثنا» ليس في (ن) .

۞ [ن/ ٨٦ أ] .

(٧) حزبه أمر : نزل به مهم أو أصابه غم . (انظر : النهاية ، مادة : حزب) .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ[1] وَرَبُّ الْأَرْضِ، رَبُّ[2] الْعَرْشِ الْكَرِيمُ»، ثُمَّ يَدْعُو.

٥[٦٦٤] حدثنا[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ أَبَا هَارُونَ الْغِطْرِيفَ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُ ۩، أَنَّ الرُّوحَ[4] الْأَمِينَ حَدَّثَهُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَضَى أَنْ يُؤْتَى بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصُّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لِأَبِي سَلَمَةَ[5] يَزْدَادَ: فَإِنَّهَا ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ﴾ ۩ [الأحقاف: ١٦].

٥[٦٦٥] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ ﷻ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ.

۩ [ش/ ٧٤ ب].

(١) ليس في (ن)، (ف).

(٢) في (ف)، (ن): «ورب».

٥[٦٦٤] [إتحاف الخيرة: ٧٧١٧] [المطالب: ٤٥٥١] [الإتحاف: كم ٧٢٦٦].

(٣) في (ش): «حدثني».

۩ [ظ/ ٧٤أ].

(٤) في (ظ): «روح».

(٥) بعده في (ف)، (ن): «ابن» وهو خطأ، والمثبت من بقية النسخ هو الموافق لما في «إتحاف الخيرة»، و«المطالب العالية» منسوبا للمصنف.

۩ [ب/ ٦١أ].

٥[٦٦٥] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الإتحاف: ش حم ٨٨٨٥]. سيأتي برقم: (٦٦٦).

ه [٦٦٦] حدثنا مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ[1] الْخَثْعَمِيُّ ۞، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِلَالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ۞ سَافَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ مَكَّةَ إِلَى[2] الْمَدِينَةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، لَا يَخَافُ، أَوْ لَا يَخْشَى إِلَّا اللَّهَ ﷻ.

ه [٦٦٧] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَمَّا أَغْرَقَ اللَّهُ ﷻ فِرْعَوْنَ، قَالَ: ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓا۟ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [يونس: ٩٠]، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ[3] رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ[4] الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ ۞ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ[5] الرَّحْمَةُ».

ه [٦٦٨] حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ عَبْدٍ إِلَّا خَطِئَ[6] أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ غَيْرَ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا ﷺ، وَلَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى»[7].

ه [٦٦٦] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الإتحاف: ش حم ٨٨٨٥]. تقدم برقم: (٦٦٥).

(١) في (ب)، (ظ): «المقدام».

۞ [ك/ ٧٤ أ].

۞ [ف/ ٩١ ب].

(٢) في (ب): «و».

ه [٦٦٧] [التحفة: ت ٦٥٦٠] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٦].

(٣) في (ن)، (ف): «لو».

(٤) الحال: الطين الأسود. (انظر: النهاية، مادة: حول).

۞ [ن/ ٨٦ ب].

(٥) (ن)، (ف): «يدركه»، وبغير نقط في (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

ه [٦٦٨] [إتحاف الخيرة: ٦٥٢٨] [التحفة: خ م د ٥٤٢١] [الإتحاف: كم حم ٩٠٩٧].

(٦) في (ف)، (ن): «أخطأ»، وفي (ظ): «خطي»، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف. [ش/ ٧٥ أ].

ه [٦٦٩] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «قَالَ[(١)] لِي جِبْرِيلُ ﷺ : قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلَاةُ ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ» .

ه [٦٧٠] حدثنا الْحَسَنُ ۩ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَاهُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ مَلَكَانِ ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ ، وَالْآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ : اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا وَمَثَلَ أُمَّتِهِ ، قَالَ[(٢)] : إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انْتَهَوْا إِلَىٰ رَأْسِ مَفَازَةٍ[(٣)] ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ ، وَلَا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ[(٤)] فِي حُلَّةٍ[(٥)] حِبَرَةٍ[(٦)] ، فَقَالَ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً[(٧)] وَحِيَاضًا رِوَاءً أَتَتَّبِعُونِي[(٨)] ؟ فَقَالُوا[(٩)] : نَعَمْ . قَالَ : فَانْطَلَقَ بِهِمْ ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا ۩ مُعْشِبَةً ۩ ، وَحِيَاضًا رِوَاءً ، فَأَكَلُوا وَشَرِبُوا وَأَسْمَنُوا ، فَقَالَ لَهُمْ : أَلَمْ

ه [٦٦٩] [إتحاف الخيرة : ٧٥٢/ ٢] [المطالب : ٢١٩] [الإتحاف : حم ٩١٠١] .

(١) ضرب عليه في (ك) .

ه [٦٧٠] [إتحاف الخيرة : ٦٠١٩/ ٢-٦٣٦٣/ ٢] [الإتحاف : حم ٩١٠٥] .

۩ [ظ/ ٧٤ ب] .

(٢) في (ف) ، (ن) ، (ش) : «فقال» .

(٣) المفاز والمفازة : الصحراء المهلكة ، والجمع : مفاوز . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : فوز) .

(٤) الترجل والترجيل : تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه . (انظر : النهاية ، مادة : رجل) .

(٥) الحلة : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٦) الحبرة : ثياب فيها خطوط ورقوم مختلفة ، تصنع باليمن ، وتتكون من نسيجين من الحرير الأسود اللامع . (انظر : معجم الملابس) (ص١٢٣) .

(٧) المعشبة : كثيرة العشب . (انظر : اللسان ، مادة : عشب) .

(٨) في (ف) ، (ن) : «أن تتبعوني» .

(٩) في (ف) ، (ن) : «قالوا» .

۩ [ك/ ٧٤ ب] .

۩ [ف/ ٩٢ أ] .

أَلَفكُمْ عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً ، وَحِيَاضًا رَوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ(١) : فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا ، وَحِيَاضًا أَرْوَىٰ مِنْ هَذِهِ(٢) ، فَاتَّبِعُونِي . فَقَالَتْ طَائِفَةٌ : صَدَقَ وَاللَّهِ لَنَتَّبِعَنَّهُ(٣) ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : قَدْ(٤) رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ(٥) .

ه [٦٧١] أخبرنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ(٦) خَالِدٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ ۩ : «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَحْسَنِ النَّاسِ مَنْزِلًا(٧)؟ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ(٨) فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ ، أَوَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ(٩) يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْوَأِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ الَّذِي يُسْأَلُ بِاللَّهِ ، وَلَا يُعْطِي بِهِ» .

ه [٦٧٢] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ

---

(١) في (ف) ، (ن) : «فقال» .

(٢) في (ش) : «هذا» .

(٣) في (ظ) : «لنتبعه» . [ن/ ٨٧ أ] .

(٤) من (ك) ، (ب) .

(٥) في (ش) : «فيه» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ونسبه لنسخة . وهذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٦٧١] [التحفة : ت س ٥٩٨٠] [الإتحاف : مي حب حم ٨٢٣٠] .

(٦) قوله : «سعيد بن خالد» وقع في (ش) ، (ن) : «سعيد أبي خالد» ، وهو خطأ ، وهو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي الكناني ، ينظر ترجمته : «تهذيب الكمال» (١٠/ ٤٠٥) .

۩ [ب/ ٦١ ب] .

(٧) ضبب عليه في (ب) .

(٨) العنان : سير اللجام الذي تمسك به الدابة . (انظر : القاموس ، مادة : عنن) .

(٩) الشعاب : جمع شعب ، وهو : ما انفرج بين جبلين ، وقيل : الطريق فيه . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعب) .

ه [٦٧٢] [التحفة : م د ت س ٥٤١٢] [الإتحاف : خز عه حب حم ٧٣٠٦] . سيأتي برقم : (٦٧٣) .

الْحَكَمِ ۞ بْنِ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ عَاشُورَاءُ يَوْمُ التَّاسِعِ ، قُلْتُ : كَذَلِكَ صَامَ[١] مُحَمَّدٌ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥ [٦٧٣] حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ ۞ ، قَالَ : أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى حُجْرَةِ زَمْزَمَ ، فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي عَنْ عَاشُورَاءَ ، فَقَالَ عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ[٣]؟ قُلْتُ : عَنْ صَوْمِهِ ، قَالَ : إِذَا رَأَيْتَ هِلَالَ الْمُحَرَّمِ ، فَاعْدُدْ تِسْعًا ، ثُمَّ أَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا ، قُلْتُ : أَكَذَاكَ[٤] كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥ [٦٧٤] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ[٥] ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ۞ عُمَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَئِنْ[٦] عِشْتُ إِلَى قَابِلٍ[٧] - إِنْ شَاءَ اللَّهُ - لَأَصُومَنَّ[٨] الْيَوْمَ التَّاسِعَ» . يَعْنِي عَاشُورَاءَ .

٥ [٦٧٥] حدثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ۞ الْجُعْفِيُّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

۞ [ش/ ٧٥ ب] .
(١) بعده في (ش) : «النبي» .
٥ [٦٧٣] [التحفة : م دت س ٥٤١٢] [الإتحاف : خز عه حب حم ٧٣٠٦] . تقدم برقم : (٦٧٢) .
(٢) في (ف) ، (ن) : «أخبرنا» .
۞ [ظ/ ٧٥ أ] .
(٣) في (ب) ، (ك) : «تسأله» .
(٤) في (ظ) ، (ن) ، (ش) : «أكذلك» .
٥ [٦٧٤] [التحفة : م ق ٥٨٠٩] [الإتحاف : عه حم طح ٧٩٧٢] .
(٥) في (ك) ، (ب) : «عياش» ، وهو تصحيف .
۞ [ك/ ٧٥ أ] .
(٦) في (ظ) : «لأن» ، والمثبت من الحاشية ، ولم يرقم عليه شيئا .
(٧) في (ظ) : «القابل» .
العام القابل : المقبل . (انظر : اللسان ، مادة : قبل) .
(٨) في (ظ) ، (ن) : «لأصوم من» .
٥ [٦٧٥] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [الإتحاف : خز عه طح حم ٨٦٥٥] .
۞ [ف/ ٩٢ ب] .

أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ ۩ وَاسْتَاكَ[١]، وَقَرَأَ[٢] هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَغَ[٣] مِنْهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ[٤]﴾ [آل عمران: ١٩٠] حَتَّى قَرَأَ هَؤُلَاءِ[٥] الْآيَاتِ، وَانْتَهَى إِلَى آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَادَ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَاسْتَاكَ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ[٦] ثُمَّ أَوْتَرَ[٧] بِثَلَاثٍ.

٥[٦٧٦] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَّا جَعَلَهُ اللَّهُ فِي النَّارِ»، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ[٨] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ الْأَنْصَارِيُّ بَكَى، فَقَالَ[٩] النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، لِمَ[١٠] تَبْكِي؟» قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَبْشِرْ فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا[١١]، فَغَزَا فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا، فَأَعَادَهَا ۩ ثَلَاثَ

۩ [ن/ ٨٧ ب].

(١) في (ب): «فاستاك».

التسوك: تنظيف الفم والأسنان بالسواك. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سوك).

(٢) في (ن)، (ظ)، (ك)، (ف): «ويقرأ»، والمثبت من (ب)، (ش)، وهو الأليق بالسياق.

(٣) في (ف)، (ن): «يفرغ».

(٤) الألباب: العقول، واحدها: لُب. (انظر: غريب السجستاني) (ص٥١).

(٥) في (ف)، (ن): «هذه».

(٦) بعده في (ظ)، (ش): «ثم نام فقام فتوضأ واستاك وصلى ركعتين».

(٧) إيتار الصلاة: أن يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة، أو يضيفها إلى ما قبلها من الركعات. (انظر: النهاية، مادة: وتر).

٥[٦٧٦] [إتحاف الخيرة: ٥٣٩١] [المطالب: ٢٦٧٧].

(٨) في (ن)، (ف): «بذلك». (٩) بعده في (ك): «له».

(١٠) في (ف)، (ك)، (ب)، (ن): «بم»، والمثبت من (ظ)، (ش).

(١١) البعث: الجيش، والجمع: بعوث. (انظر: مجمع البحار، مادة: بعث).

۩ [ش/ ٧٦ أ].

مَرَّاتٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنِّي أُحِبُّ[1] أَتَجَمَّلَ بِحِمَالَةِ[2] سَيْفِي وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ[3] وَالنَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِي ، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ وَغَمَصَ النَّاسَ[4]» ، فَقَالَ[5] : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، وَ[6] مَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ؟ قَالَ : «السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ مَالٌ ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ ، وَيَزْعُمُ أَنْ[7] لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَى اللَّهِ ﷻ ، فَيَقُولُ : اتَّقِ اللَّهَ[8] ، فَيَقُولُ[9] : لَئِنْ لَمْ أَتَّقِ اللَّهَ حَتَّى تَأْمُرَنِي لَقَدْ هَلَكْتُ ، فَذَلِكَ[10] الَّذِي سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ» ، وَسَأَلَهُ عَنْ غَمْصِ النَّاسِ ، فَقَالَ : «هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخًا بِأَنْفِهِ ، فَإِذَا رَأَى ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ مَحْقَرَةً لَهُمْ ، فَذَلِكَ[10] الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ» ، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَنْ رَقَعَ ثَوْبَهُ ، وَخَصَفَ النَّعْلَ ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ ، وَحَلَبَ الشَّاةَ ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظَمَةِ» .

[ب/ ٦٢ أ] .

(١) بعده في (ب) : «أن» .

(٢) قوله : «أتجمل بحمالة» وقع في (ش) : «الجمال بحميل» .

[ظ/ ٧٥ ب] .

الدرن : الوسخ . (انظر : النهاية ، مادة : درن) .

(٣) الشراك : أحد سيور النعل التي تكون على وجهها . (انظر : النهاية ، مادة : شرك) .

(٤) غمص الناس : احتقارهم . (انظر : النهاية ، مادة : غمص) .

(٥) في (ب) : «قال» .

(٦) أشار في (ك) أنه ليس في نسخة .

[ك/ ٧٥ ب] .

(٧) في (ف) ، (ن) : «أنه» .

(٨) بعده في (ف) ، (ظ) ، (ن) : «يعني» .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) في (ظ) : «فذاك» .

[ف/ ٩٣ أ] .

[ن/ ٨٨ أ] .

ه [٦٧٧] أخبرنا يزيد، قال أخبرنا عبد الله بن دكين، قال: حدثنا قيس[1] الماصر، قال: حدثنا داود البصري، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «إن لكل مؤمن ذنبا قد اعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنبا ليس بتاركه حتى[2] يموت، أو تقوم عليه الساعة، إن المؤمن خلق مذنبا مفتنا خطاء نسيا[3]، فإذا ذكر ذكر».

ه [٦٧٨] حدثني محمد بن كثير، قال: حدثنا هشام بن زياد، عن محمد بن كعب القرظي، قال: عهدت عمر بن عبد العزيز رحمه الله وهو علينا عامل بالمدينة وهو شاب غليظ البضعة[4] ممتلئ الجسم، فلما استخلف، وقاسى من العمل والهم ما قاسى، تغيرت حاله، فجعلت أنظر إليه، لا أكاد أصرف بصري، فقال: يا ابن كعب، إنك لتنظر إلي نظرا ما كنت تنظره إلي من قبل؟ قال: قلت: تعجبني[5]. قال: وما عجبك؟ قال: لما حال من لونك، ونفي[6] من شعرك، ونحل من جسمك. قال: فكيف لو رأيتني بعد ثالثة حين تسيل حدقتاي على وجنتي، ويسيل[7] منخراي وفمي صديدا ودودا، كنت ۞ لي أشد نكرة ۞، أعد علي حديثا كنت حدثتنيه[8] عن ابن عباس، قال: قلت: حدثني ابن عباس ورفع ذلك إلى النبي ﷺ قال: «إن لكل

ه [٦٧٧] [إتحاف الخيرة: ٧٣٣٤] [المطالب: ٣٢٦٤].

(١) في (ظ): «قاسم».

(٢) بعده في (ظ): «يعني». (٣) في (ف)، (ن): «نساء».

ه [٦٧٨] [إتحاف الخيرة: ٧١٩٥] [المطالب: ٣١٢٨] [الإتحاف: كم ٨٩٠٥].

(٤) البضعة: القطعة من اللحم. (انظر: النهاية، مادة: بضع).

(٥) في (ك): «يعجبني»، والمثبت من (ظ)، وبغير نقط أوله في بقية النسخ.

(٦) في (ف)، (ش): «نقي»، وفي (ظ): «نقي» غير منقوط الأول، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) في (ك): «وتسيل»، وبغير نقط أوله في (ف)، (ب)، (ن)، (ش)، والمثبت من (ظ).

۞ [ش/٧٦ ب].

۞ [ظ/٧٦ أ].

(٨) في (ظ)، (ك): «حدثته».

شَيْءٍ شَرَفًا ، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ[(١)] الْقِبْلَةُ ، وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالْأَمَانَةِ ، وَلَا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ ، وَلَا الْمُتَحَدِّثِ ، وَاقْتُلُوا ۩ الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلَاتِكُمْ وَلَا تَسْتُرُوا ۩ الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ ، فَكَأَنَّمَا[(٢)] يَنْظُرُ فِي النَّارِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ ، وَمَنْ ۩ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ۩ أَغْنَى النَّاسِ ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا[(٣)] فِي يَدِهِ ، أَلَا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ[(٤)] : «مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ» . قَالَ : «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ وَيُبْغِضُونَهُ» . قَالَ : «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا : بَلَى ، يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً ، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً ، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا» . قَالَ : «أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟» قَالُوا : بَلَى . قَالَ : «مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ ، وَلَمْ[(٥)] يُؤْمَنْ شَرُّهُ . إِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ ، فَقَالَ : يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ ، فَتَظْلِمُوهَا ، وَلَا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ ، وَلَا تَظْلِمُوا ، وَلَا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ[(٦)] ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ . يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ، الْأَمْرُ ثَلَاثَةٌ : أَمْرٌ تَبَيَّنَ[(٧)] رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ[(٧)] غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ ، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَكِلْهُ إِلَى عَالِمِهِ» .

---

(١) ليس في (ن) ، (ف) ، (ك) ، وضرب عليه في (ب) .

۩ [ك/ ٧٦أ] .

۩ [ب/ ٦٢ ب] .

۩ [ف/ ٩٣ ب] .

۩ [ن/ ٨٨ ب] .

(٢) في (ب) : «فإنما» .

(٣) في حاشية (ظ) : «مما» ونسبه لنسخة .

(٤) ليس في (ب) .

(٥) كتب في حاشية (ك) بمداد مخالف : «ولا» وصحح عليه ، وفوقه رمز غير واضح ، وفي (ظ) : «ولا» ، وفي حاشيتها : «ولم» منسوبا لنسخة .

(٦) رسم بعده في (ك) : «بظلم» هاءً بمداد مغاير ، يريد : «بظلمه» .

(٧) في (ظ) ، (ك) : «بين» .

○ [٦٧٩] حدثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ(١)، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي السِّنِينَ(٢)، فَقَالَ: «أَسْلِمُوا(٣) فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ».

○ [٦٨٠] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ الْأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ، سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ ۩، فَقَالَ ۩: يَا رَسُولَ اللَّهِ، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: «لَا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ».

○ [٦٨١] حدثنا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانٍ، عَنْ شَهْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ۩: «فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تَعْدِلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ».

○ [٦٨٢] حدثني ۩ يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٤)، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ۩

○ [٦٧٩] [التحفة: ع ٥٨٢٠] [الإتحاف: مي جا حب قط حم ٧٩٨٨].

(١) في النسخ لدينا: «عبد الله بن أبي كثير» خطأ، والصواب ما أثبتناه، وانظر: «تحفة الأشراف».

(٢) غير واضح في (ك)، وليس في (ظ).

(٣) في (ظ): «اسلموا».

○ [٦٨٠] [التحفة: دس ق ٦٥٥٦] [الإتحاف: مي ٧٧٢١، قط كم حم ٩٠٨٦].

۩ [ظ/٧٦ ب].

۩ [ش/٧٧ أ].

○ [٦٨١] [إتحاف الخيرة: ٥٦٠٧] [المطالب: ٣٥١٩].

۩ [ك/٧٦ ب].

○ [٦٨٢] [التحفة: د ٥٦١٠] [الإتحاف: حم عم ٨٩٠٩].

۩ [ف/ ٩٤ أ].

(٤) ضبب عليه في (ب).

۩ [ن/ ٨٩ أ].

قَالَ : «لَمَّا أُصِيبَ أَصْحَابُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ اللَّهُ أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ(١) طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي(٢) إِلَى قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ فِي(٣) ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَشْرَبِهِمْ وَمَأْكَلِهِمْ وَمُنْقَلَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ اللَّهُ لَنَا ۩، فَلَمْ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَمْ يَنْكُلُوا(٤) فِي الْحَرْبِ. فَقَالَ اللَّهُ ﷻ: فَأَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾(٥) [آل عمران: ١٦٩]» حَتَّى فَرَغَ مِنْ حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ.

ه [٦٨٣] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَى الْجَابِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ، عَنْ قَاتِلِ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، قَالَ: ﴿فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ﴾ [النساء: ٩٣] الْآيَةَ. قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ لَهُ إِنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَى؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّى(٦) لَهُ الْهُدَى؟! قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ثَكِلَتْهُ(٧) أُمُّهُ قَاتِلَ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلًا رَأْسَهُ بِإِحْدَى يَدَيْهِ، يَلْزَمُ صَاحِبَهُ بِالْيَدِ الْأُخْرَى، تَشْخُبُ(٨) أَوْدَاجُهُ(٩) فِي قُبُلِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ، يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟» وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ وَمَا نَسَخَهَا مِنْ آيَةٍ، حَتَّى قُبِضَ نَبِيُّكُمْ ﷺ، وَمَا أُنْزِلَ بَعْدَهَا مِنْ بُرْهَانٍ.

---

(١) في (ن)، (ف): «جوف». (٢) أوى: رجع. (انظر: النهاية، مادة: أوى).

(٣) في (ك): «من».

۩ [ب/ ٦٣ أ].

(٤) نكل عن العمل: جَبُن وفَتَرَ وضَعُفَ. (انظر: جامع الأصول) (٩/ ٤٩٨).

(٥) لفظة: «أمواتا» ليس في (ظ)، (ك)، (ب).

ه [٦٨٣] [التحفة: س ق ٥٤٣٢] [الإتحاف: حم ٧٣٥٠].

(٦) أنى: كيف. (انظر: التاج، مادة: أنى).

(٧) الثكل: فقد الولد أو من يعز على الفاقد، وهو كلامٌ كان يجري على ألسنتهم عند حصول المصيبة أو توقعها. (انظر: النهاية، مادة: ثكل).

(٨) الشخب: السيلان. (انظر: النهاية، مادة: شخب).

(٩) الأوداج: العروق التي تحيط بالعنق، والمفرد: ودج. (انظر: النهاية، مادة: ودج).

ه [٦٨٤] حدثنا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي نَجْدَةُ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ ﷻ : ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [التوبة : ٣٩]؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ۞ ﷺ اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ[١] ، فَأَمْسَكَ عَنْهُمْ ۞ الْمَطَرَ ، وَكَانَ عَذَابَهُمْ ۞ ﴿إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ .

ه [٦٨٥] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ۞ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ» ، قَالَ : أَحْسَبُهُ قَالَ : «فِي ۞ الْمَنَامِ . فَقَالَ لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قَالَ : قُلْتُ : لَا[٢] . فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ[٣] أَوْ فِي[٤] نَحْرِي ، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ . قَالَ[٥] لِي : يَا مُحَمَّدُ ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى؟ قُلْتُ : نَعَمْ ، فِي الْكَفَّارَاتِ ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى[٦] الْجَمَاعَاتِ ، وَإِبْلَاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ[٧] . وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ

ه [٦٨٤] [التحفة : د ٦٥٢٣] [الإتحاف : كم ٩٠٣٣] .

۞ [ظ/ ٧٧ أ] .

(١) في (ظ) : «عليه» ، وكتب في الحاشية «عنه» ، وفوقه : «ف» .

۞ [ش/ ٧٧ ب] .

۞ [ف/ ٩٤ ب] .

ه [٦٨٥] [التحفة : ت ٥٧٨٧] [الإتحاف : حم ٧٩٣١] .

۞ [ك/ ٧٧ أ] .

۞ [ن/ ٨٩ ب] .

(٢) بعده في (ظ) ، (ك) ، (ب) : «قال» .

(٣) رسمها في (ك) ، (ظ) ، (ن) : «ثدي» ، والمثبت من (ب) ، (ف) مضبوطا .

(٤) ليس في (ن) ، وكتبه في (ف) فوق السطر دون رمز .

(٥) في (ظ) : «فقال» .

(٦) بعده في حاشية (ك) : «الجمعة» ، ورمز فوقه برمز (ل) ، وصحح عليه بخط مخالف .

(٧) المكاره : جمع مكره ، وهو ما يكرهه الإنسان ويشق عليه . (انظر : النهاية ، مادة : كره) .

عَاشَ بِخَيْرٍ ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ . وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً ، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ» . قَالَ : «وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَى : إِفْشَاءُ السَّلَامِ ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ ۩ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» .

٥ [٦٨٦] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ ، فَاسْتَنَارَ ، فَقَالَ : «مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟» قَالَ : كُنَّا نَقُولُ : يُولَدُ عَظِيمٌ أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ . قَالَ : «فَإِنَّهَا لَا تُرْمَى لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّ رَبَّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا قَضَى الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ ، ثُمَّ يُسَبِّحُ[1] أَهْلُ السَّمَاءِ ، وَيُسَبِّحُ كُلُّ أَهْلِ[2] سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ التَّسْبِيحُ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ[3] حَمَلَةَ الْعَرْشِ : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ ، وَيَسْتَخْبِرُ كُلُّ أَهْلِ[4] سَمَاءٍ ۩ أَهْلَ سَمَاءٍ حَتَّى يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ ۩ إِلَى هَذِهِ السَّمَاءِ ، وَتَتَخَطَّفُ[5] الْجِنُّ وَيَرْمُونَ ، فَمَا جَاءُوا بِهِ فَهُوَ حَقٌّ ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْرِفُونَ[6] فِيهِ وَيَزِيدُونَ» . قَالَ : قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : أَوَكَانَ يُرْمَى بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟

۩ [ب/ ٦٣ ب] .

٥ [٦٨٦] [التحفة : ت ٦٢٨٥] [الإتحاف : خز حم ٨٦٤٧] .

(١) التسبيح : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص . (انظر : النهاية ، مادة : سبح) .

(٢) قوله : «كل أهل» في (ك) ، (ش) : «أهل كل» .

(٣) قوله : «أهل السماء» ليس في (ب) ، (ك) ، (ش) ، وألحق في حاشيتي (ب) ، (ك) .

(٤) قوله : «كل أهل» في (ن) ، (ف) ، (ش) : «أهل كل» .

۩ [ف/ ٩٥ أ] .

۩ [ظ/ ٧٧ ب] .

(٥) في (ن) : «وتخطف» .

(٦) في (ن) ، (ف) : «يقترفون» .

يقرفون : يخلطون فيه الكذب ، وهو بمعنى يقذفون . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٤/ ٢٢٦) .

قَالَ : نَعَمْ . قُلْتُ : أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ : ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا ۩ مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ [الجن : ٩] الْآيَةَ؟ قَالَ : غَلُظَتْ ، وَشُدِّدَ أَمْرُهَا ۩ حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ ۩ .

○ [٦٨٧] حدثنا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ وَيَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ[1] فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» .

○ [٦٨٨] حدثني[2] أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو[3] شِهَابٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «ثَلَاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ[4] فِيهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَغْفِرُ مَا سِوَى ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ : مَنْ مَاتَ لَمْ[5] يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَمْ يَكُ سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ ، وَمَنْ لَمْ يَحْقِدْ عَلَى أَخِيهِ» .

○ [٦٨٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ خَيْرٍ[6] الزَّبَادِيِّ[7] ، أَنَّ مَالِكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ ، حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ

۩ [ش/ ٧٨أ] .
۩ [ن/ ٩٠أ] .
۩ [ك/ ٧٧ب] .

○ [٦٨٧] [التحفة : خ ت س ق ٥٦٦٦] [الإتحاف : مي كم خ حم ٧٧٠٢] .

(١) المغبون : المخدوع . (انظر : تكملة المعاجم العربية ، مادة : غبن) .

○ [٦٨٨] [إتحاف الخيرة : ٩٨] [المطالب : ٢٨٩٧] .

(٢) في (ظ) : «حدثنا» .
(٣) في (ف) : «ابن» .
(٤) في (ظ) ، (ك) : «تكن» .
(٥) في (ف) ، (ن) : «ولم» .

○ [٦٨٩] [إتحاف الخيرة : ٣٧٢٣/ ٣] [الإتحاف : حب كم حم ٨٧٧٦] .

(٦) في (ب) مضببًا عليه ، (ظ) ، (ك) ، وحاشية (ش) ونسبه لنسخة : «جبير» ، وفي حاشية (ب) ، (ف) : «صوابه : الخير» ، وفي حاشية (ظ) منسوبًا لنسخة كالمثبت ، وينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٣١٢/ ٧) ، و«الجرح والتعديل» (٢٠٨/ ٨) .

(٧) في (ب) ، (ظ) : «الزيادي» ، والمثبت من (ن) ، وهو بغير نقط أوله في بقية النسخ ، قال السمعاني في «الأنساب» (٢/ ٢٤٤) : «بفتح الزاي والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى زباد ، وهو موضع بالمغرب» .

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «أَتَانِي جِبْرِيلُ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ لَعَنَ الْخَمْرَ ، وَعَاصِرَهَا ، وَمُعْتَصِرَهَا ، وَشَارِبَهَا ، وَحَامِلَهَا ، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ ، وَبَائِعَهَا ، وَمُبْتَاعَهَا ، وَسَاقِيَهَا ، وَمُسْقِيَهَا[(١)]»[(٢)] .

ه [٦٩٠] أخبرنا عُبَيْدُ[(٣)] اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ[(٤)] عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾[(٥)] ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ[(٦)] الْكِتَابِ وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

ه [٦٩١] حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ[(٧)] عَطَاءٍ ، عَنِ ۩ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ ، لَا يَسْأَلُ اللَّهَ لِي مُؤْمِنٌ ۩ فِي الدُّنْيَا إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا ، أَوْ شَفِيعًا ، أَوْ شَهِيدًا شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

ه [٦٩٢] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ ۩ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ

---

(١) في (ب) : «وامسقيها» وضبب عليه ، وضبطه في (ك) بفتح السين ، والحديث أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢٢٦٨) من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ ، به كالمثبت . وأخرجه أحمد في «المسند» (٢٩٤٤) عن شيخ المصنف بلفظ : «مستقيها» ، وهو الأقرب للصواب .

(٢) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٦٩٠] [التحفة : ق ٦٤٤٧] [الإتحاف : طح ٨٩٠٠] .

(٣) في (ن) : «عبد» .

(٤) في (ك) كأنه : «عن» .

(٥) لفظة : «سبح» في (ك) ، (ب) : «ببح» .

(٦) في (ظ) ، (ك) ، (ش) : «فاتحة» . [ب/ ٦٤ أ] .

ه [٦٩١] [إتحاف الخيرة : ٣/٩١٥] [المطالب : ٢٤٦] .

(٧) في (ك) ، (ظ) : «عن» ، وكتب بين السطور : «ابن» ، ولم يرقم عليه شيئا .

۩ [ف/ ٩٥ ب] .

۩ [ظ/ ٧٨ أ] .

ه [٦٩٢] [التحفة : ع ٦٣٤٩] [الإتحاف : مي حب حم ٨٧٥٧] .

۩ [ن/ ٩٠ ب] .

أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[(١)] قَالَ «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ[(٢)] مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ ۩ الشَّيْطَانُ أَبَدًا».

٥ [٦٩٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ عَنِ[(٣)] ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ. وعن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ، فَقِيلَ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: «إِنَّمَا أُمِرْتُمْ[(٥)] بِالْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ».

٥ [٦٩٤] أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ».

٥ [٦٩٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا[(٦)] الْفَجْرِ حَزَرْتُ[(٧)] قِيَامَهُ فِي قَدْرِ كُلِّ رَكْعَةٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ﴾.

---

(١) ضبب عليه (ب)، (ظ)، وكذا ورد موقوفا في النسخ لدينا، والحديث ورد مرفوعا كما في مصادر التخريج.

(٢) قوله: «وجنب الشيطان» ليس في (ن). [ك/ ٧٨أ].

۩ [ش/ ٧٨ ب].

٥ [٦٩٣] [التحفة: م تم س ٥٦٥٩] [الإتحاف: مي عه طح حب حم ٧٦٩١].

(٣) في (ف): «وعن».

(٤) في (ن): «سعد». (٥) في (ن): «أمرت».

٥ [٦٩٤] [التحفة: خت م ت س ٦٣١٧] [الإتحاف: حم ٨٦٨٦، عه حم ٩١٢٣].

٥ [٦٩٥] [التحفة: د س ٥٩٨٤]. (٦) في (ظ)، (ك)، (ب): «ركعتي».

(٧) الحزر: التقدير والحساب. (انظر: ذيل النهاية، مادة: حزر).

ㅇ [٦٩٦] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ[١] الْحَجَّ، فَلَمْ يَحُجَّ، أَوْ عِنْدَهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ يُزَكِّهِ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ». قَالُوا: يَا أَبَا[٢] عَبَّاسٍ، إِنَّمَا كُنَّا نَرَى هَذَا لِلْكَافِرِ[٣]. قَالَ: أَنَا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ قُرْآنًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ﴾[٤] حَتَّى بَلَغَ ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [المنافقون: ٩، ١٠] ۩.

ㅇ [٦٩٧] أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَاوِرٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ ابْنَ ۩ الزُّبَيْرِ، فَبَخَّلَهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَى جَنْبِهِ»[٥].

ㅇ [٦٩٨] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ۩ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ، وَلَا فَخْرَ».

ㅇ [٦٩٦] [التحفة: ت ٥٦٨٩].

(١) في (ظ): «ابلغه»، وفي الحاشية كالمثبت، ولم يرقم عليه شيئا، وضبطه في (ب) بضم الياء وتخفيف اللام، وفي (ك) بضم اللام، وفي (ن)، (ف)، (ش) وضبط أوله من (ش).

(٢) في (ف)، (ن): «ابن».

(٣) في (ظ)، (ش): «الكافر». [ف/ ٩٦ أ].

(٤) قوله: «عن ذكر الله» ليس في (ك).

۩ [ظ/ ٧٨ ب].

ㅇ [٦٩٧] [إتحاف الخيرة: ٣٦٠٣/ ٢] [الإتحاف: طح كم ٧٩٧٦].

۩ [ن/ ٩١ أ].

(٥) [ب/ ٦٤ ب]. هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

ㅇ [٦٩٨] [إتحاف الخيرة: ٦٣٦٠-٧٧٥٨] [التحفة: ق ٦٥٠٠] [الإتحاف: حم ٨٩٩٩].

۩ [ك/ ٧٨ ب].

○ [٦٩٩] حدثنا سُلَيْمَانُ ۞ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي [(١)] إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى يَرْجِعَ [(٢)].

○ [٧٠٠] حدثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا [(٣)] سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّى يَدْعُوَهُمْ [(٤)].

○ [٧٠١] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ [(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ [(٦)] الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الْإِسْلَامَ وَيَلْفِظُونَهُ، اقْتُلُوهُمْ فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ».

○ [٧٠٢] حدثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ حَتَّى يُوزَنَ، قَالَ: قُلْتُ لِجُلَسَائِهِ: مَا يُوزَنُ؟ قَالَ: يُخْرَصُ.

○ [٦٩٩] [إتحاف الخيرة: ١٥٥٨] [الإتحاف: طح حم ٧٦٩٣].

۞ [ش/ ٧٩أ].

(١) في (ظ): «ابن».

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» عزوه للمصنف، ولم يذكره ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٧٠٠] [إتحاف الخيرة: ٤٣٨٥/ ٤] [الإتحاف: مي طح كم خ م حم ٩١٤٩].

(٣) في (ن)، (ف): «أخبرنا».

(٤) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٧٠١] [إتحاف الخيرة: ٣٤٦١] [المطالب: ٢٩٩٥].

(٥) في (ظ): «يزيد».

(٦) في (ن): «يديرون».

○ [٧٠٢] [التحفة: خ م ٥٦٦٠] [الإتحاف: طح حم ٧٦٩٦].

○ [٧٠٣] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ ۩: ادْعُ لَنَا رَبَّكَ، اجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ لَنَا[1] ذَهَبًا آمَنَّا بِكَ. فَدَعَا رَبَّهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمْ ذَهَبًا، وَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ ۩ عَذَابًا لَمْ أُعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ ۩ بَابَ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ. فَقَالَ: «يَا رَبِّ[2]، بَابُ[3] التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ».

○ [٧٠٤] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ ۩ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا مِنَ الْوَسْوَسَةِ[4]، لَأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً[5] أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَى الْوَسْوَسَةِ».

○ [٧٠٥] أخبرنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ[6]، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِوُضُوءِ ۩ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً.

○ [٧٠٣] [التحفة: س ٥٤٦٧] [الإتحاف: كم حم ٨٦٧٩].

۩ [ف/ ٩٦ ب].

(١) ليس في (ب).

۩ [ظ/ ٧٩ أ].

۩ [ن/ ٩١ ب].

(٢) قوله: «يا رب» ليس في (ب).

(٣) ليس في (ش)، وألحقه في حاشية في (ك)، ورقم فوقه برمز: «ل».

○ [٧٠٤] [التحفة: د سي ٥٧٨٨] [الإتحاف: حب حم ٧٩٣٣].

۩ [ك/ ٧٩ أ].

(٤) الوسوسة: حديث النفس والأفكار. (انظر: النهاية، مادة: وسوس).

(٥) الحممة: الفحم، والجمع: الحمم. (انظر: النهاية، مادة: حمم).

○ [٧٠٥] [التحفة: خ دت س ق ٥٩٧٦، خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [الإتحاف: مي خز طح حب كم خ حم ٨٢٢٤].

(٦) قوله: «عن سفيان» ليس في (ظ).

۩ [ش/ ٧٩ ب].

ہ [٧٠٦] حدثنا قَبِيصَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ[(١)] عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ[(٢)] بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَمَّنِي جِبْرِيلُ عليه السلام ۩ عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[(٣)]، وَكَانَتْ كَقَدْرِ[(٤)] الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّى بِيَ الْعَصْرَ حِينَ صَارَ[(٥)]، ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ[(٦)]، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ عَلَى الصَّائِمِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَصَلَّى بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ[(٧)] ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَقْتَ[(٨)] الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ، وَصَلَّى[(٩)] الْعَصْرَ حِينَ كَانَ[(٧)] ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّى بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّى بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ مَضَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ، وَصَلَّى بِيَ الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الْأَنْبِيَاءِ ۩ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ فِيمَا[(١٠)] بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

ہ [٧٠٧] حدثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ اسْمُ ۩ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ

ہ [٧٠٦] [التحفة: دت ٦٥١٩] [الإتحاف: خز جا طح قط كم ش حم ٩٠٣٠].

(١) في (ظ): «عن»، وكتبه بين السطور، ورقم فوقه: «ف»، وفوقه في (ن) رمز غير واضح.

(٢) في (ب): «حكم» وضبب عليه.

۩ [ب/ ٦٥ أ].

(٣) زوال الشمس: تحركها عن كبد (وسط) السماء من بعد الظهيرة. (انظر: غريب الحديث لابن قتيبة (١/ ١٧٧).

(٤) في (ظ): «قدر».

(٥) في (ظ): «كان».

(٦) في (ب): «مثليه».

(٧) في (ف)، (ن): «صار».

(٨) ضبب عليه في (ب).

(٩) اضطرب في كتابتها في (ك).

۩ [ف/ ٩٧ أ].

(١٠) في (ف)، (ن): «ما».

ہ [٧٠٧] [التحفة: م د س ي ٦٣٥٨] [الإتحاف: خز حب ٨٧٤٤، عه حب حم خز ٨٧٥٥].

۩ [ن/ ٩٢ أ].

جُوَيْرِيَةَ ، وَقَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْفَجْرَ ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّى الْفَجْرَ ، فَجَلَسَ حَتَّى ارْتَفَعَ الضُّحَى[(١)] ، ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ ۩ فِي مُصَلَّاهَا ، فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ ۩ اللَّهِ دَائِبَةً . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَاتٍ بَعْدَكِ لَوْ وُزِنَّ بِهِ[(٢)] لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ[(٣)] ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَىٰ نَفْسِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ[(٤)] ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» .

○ [٧٠٨] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا» .

○ [٧٠٩] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [البقرة : ١٣٦] الْآيَةَ . قَالَ : هَذِهِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى ، وَفِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران : ٥٢] .

○ [٧١٠] حدثنا[(٥)] أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ

---

(١) في (ن) : «الصبح» .

۩ [ظ/ ٧٩ ب] .

۩ [ك/ ٧٩ ب] . (٢) ليس في (ب) .

(٣) قوله : «ما خلق» وقع في (ف) ، (ن) : «خلقه» ، وكان كذلك في (ظ) ثم عدله كالمثبت وصحح عليه .

(٤) مداد كلماته : مثل عددها ، وقيل : قدر ما يوازيها في الكثرة . (انظر : النهاية ، مادة : مدد) .

○ [٧٠٨] [إتحاف الخيرة : ٢٩٧٦] [المطالب : ١٤٨٦] .

○ [٧٠٩] [التحفة : م د س ٥٦٦٩] [الإتحاف : خز طح عه كم م حم ٧٧٠٦] .

۩ [ش/ ٨٠ أ] .

○ [٧١٠] [إتحاف الخيرة : ١٣٧٣] [الإتحاف : حم ٩٠٠٠] .

(٥) في (ف) ، (ن) : «حدثني» .

يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ ، يَقُولُ : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْوَرِ الْكَذَّابِ»(١) .

ه [٧١١] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ۩ ، قَالَ : حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ اللَّهَ ﷻ كَعَابِدِ وَثَنٍ»(٢) .

ه [٧١٢] حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْءَمَةِ ، قَالَ ۩ : سَمِعْتُ ابْنَ ۩ عَبَّاسٍ يَقُولُ : جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلَا مَطَرٍ ، قَالُوا : يَا أَبَا(٣) عَبَّاسٍ ، مَا(٤) أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ؟ أَوْ لِمَ صَنَعَ ذَلِكَ؟ قَالَ : أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ .

ه [٧١٣] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ۩ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(٥) : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ ۩ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ

---

(١) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٧١١] [إتحاف الخيرة : ٣٧٩٩] [الإتحاف : حم ٩١٨٥] .

۩ [ف/ ٩٧ ب] .

(٢) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف» ، وابن حجر في «المطالب العالية» .

ه [٧١٢] [التحفة : م دت س ٥٤٧٤ ، م ٥٧٩٠ ، خت ٦٢٤٤] [الإتحاف : طح حم ٧٧٤٩] .

۩ [ب/ ٦٥ ب] .

۩ [ن/ ٩٢ ب] .

(٣) في (ف) ، (ن) : «ابن» .

(٤) في (ف) ، (ن) : «ماذا» .

ه [٧١٣] [إتحاف الخيرة : ٦٧٥٤] [الإتحاف : كم حم ٨٦٧١] .

۩ [ظ/ ٨٠ أ] .

(٥) في (ك) بين السطور بخط مخالف : «قال» .

۩ [ك/ ٨٠ أ] .

أَشْعَثَ[(١)] أَغْبَرَ[(٢)] ، مَعَهُ قَارُورَةٌ[(٣)] فِيهَا دَمٌ ، فَقُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، مَا هَذَا؟ قَالَ : هَـذَا دَمُ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُمْ[(٤)] مُنْذُ الْيَوْمِ ، قَالَ : وَأُحْصِيَ[(٥)] ذَلِكَ الْيَوْمُ ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ ذَلِكَ الْيَوْمَ[(٦)] .

○ [٧١٤] حدثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا أَبُو طَالِبٍ ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلَانِ مِنْ نَارٍ ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ» .

○ [٧١٥] حدثني سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي ۩ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي ، فَلَمَّا قُمْنَا قَالَ لِي أَبِي[(٨)] : أَيْ بُنَيَّ أَمَا رَأَيْتَ ابْنَ عَمِّكَ كَانَ[(٩)] كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟ فَقُلْتُ : يَا أَبَهْ[(١٠)] ، إِنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ . قَالَ : فَرَجَعَ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ : كَذَا وَكَذَا ، فَزَعَمَ[(١١)] أَنَّهُ كَانَ مَعَكَ رَجُلٌ

---

(١) الأشعث : الملبد الشعر ، غير مدهون ولا مرجل ، والجمع : شُعْث . (انظر : مجمع البحار ، مادة : شعث) .

(٢) أغبر : يعلوه الغبار . (انظر : النهاية ، مادة : غبر) .

(٣) القارورة : وعاء من زجاج تحفظ فيه السوائل ، والجمع : قوارير . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرر) .

(٤) ضبب عليه في (ب) ، (ظ) ، وفي (ش) ، وحاشية (ظ) منسوبًا لنسخة : «ألتقطه» .

(٥) قوله : «قال وأحصي» وقع في (ظ) : «فأحصي» .

(٦) هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية» .

○ [٧١٤] [التحفة : م ٥٨٢١] [الإتحاف : كم عه حم ٧٩٩١] .

○ [٧١٥] [إتحاف الخيرة : ٦٨٦١] [الإتحاف : حم عم ٨٦٧٢] .

(٧) ليس في (ك) ، (ب) .

۩ [ش/ ٨٠ ب] .

(٨) ليس في (ن) .

(٩) ليس في (ك) .

(١٠) في (ف) ، (ن) : «أبة» .

(١١) في (ش) ، وحاشية (ظ) «وزعم» ، ولم يرقم عليه شيئا .

يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ مَعَكَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ، وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ عليه السلام»[(١)].

○ [٧١٦] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٢)] اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي[(٣)] مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ ۩ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَسْوَدَ أَفْحَجَ[(٤)] يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا» يَعْنِي: الْكَعْبَةَ.

○ [٧١٧] حدثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(٥)] اللَّهِ بْنُ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ».

○ [٧١٨] حدثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ: «إِذَا سَأَلْتُمُ ۩ اللَّهَ، فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلَا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ».

---

(١) [ف/ ٩٨ أ]. هذا الحديث مما فات ابن حجر في «المطالب العالية».

○ [٧١٦] [التحفة: خ ٥٧٩٦] [الإتحاف: حب حم ٧٩٥٢].

(٢) في (ظ): «عبد».

(٣) قوله: «عن ابن أبي» في (ب): «عن أبي»، مضببا عليه.

۩ [ن/ ٩٣ أ].

(٤) الفحج: المتباعد ما بين الفخذين. (انظر: النهاية، مادة: فحج).

○ [٧١٧] [التحفة: د ق ٦٥٥٩] [الإتحاف: خز حم ٩٠٩٠].

(٥) في (ظ)، (ن): «عبد».

○ [٧١٨] [التحفة: د ق ٦٤٤٨] [الإتحاف: كم ٨٩٠٣].

۩ [ظ/ ٨٠ ب].

(٦) في (ك): «النبي»، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ورمز عليه (ل).

۩ [ك/ ٨٠ ب].

○ [٧١٩] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(1) جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْجَعْدُ بْنُ(2) عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرْوِي(3) عَنْ رَبِّهِ(4) ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(5) : «إِنَّ رَبَّكُمْ رَحِيمٌ ، مَنْ هَمَّ بِحَسَنَةٍ قَبْلَ أَنْ يَعْمَلَهَا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا(6) إِلَى سَبْعِمِائَةٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ ، فَلَمْ(7) يَعْمَلْهَا ۞ ، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ ، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً ، أَوْ نَحْوَ هَذَا ، وَلَا يَهْلِكُ عَلَى اللَّهِ ﷻ إِلَّا هَالِكٌ» .

○ [٧٢٠] حدثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ(8) : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(9) ﷺ ۞ يَدْعُو : «رَبِّ أَعِنِّي ، وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَامْكُرْ لِي ، وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي ، وَيَسِّرِ الْهُدَى لِي ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى(10) عَلَيَّ ، رَبِّ اجْعَلْنِي

○ [٧١٩] [التحفة : خ م س ٦٣١٨] [الإتحاف : مي حم ٨٦٨٢ ، عه حم ٩١٢٦] .

(١) في (ظ) : «أخبرنا» .

(٢) في (ظ) ، وحاشية (ش) ونسبه لنسخة : «أبو» ، وكلاهما صواب ، فهو : أبو عثمان الجعد بن عثمان .

(٣) في (ظ) : «يرويه» .

(٤) قوله : «فيما يروي عن ربه» ليس في (ب) ، وألحقه في الحاشية ، ولم يرقم عليه شيئا .

(٥) قوله : «قال قال رسول الله ﷺ» ليس في (ب) .

(٦) في (ظ) ، (ش) : «عشر» بالرفع . (٧) في (ب) : «ولم» .

۞ [ب/ ٦٦أ] .

○ [٧٢٠] [التحفة : دت سي ق ٥٧٦٥] [الإتحاف : حب كم حم ٧٨٨٤] .

(٨) من (ف) ، (ن) .

(٩) قوله : «رسول الله» وقع في (ب) ، (ش) : «النبي» .

۞ [ش/ ٨١أ] .

(١٠) البغي : الظلم ومجاوزة الحد . (انظر : النهاية ، مادة : بغى) .

شَكَّارًا لَكَ ، ذَكَّارًا ۩ لَكَ ، رَهَّابًا(١) لَكَ ، مِطْوَاعًا(٢) لَكَ ، مُخْبِتًا(٣) إِلَيْكَ ، أَوَّاهًا(٤) مُنِيبًا ، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي ، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي(٥) ، وَأَجِبْ دَعْوَتِي ۩ ، وَثَبِّتْ حُجَّتِي(٦) ، وَسَدِّدْ لِسَانِي(٧) ، وَاهْدِ قَلْبِي ، وَاسْلُلْ(٨) سَخِيمَةَ(٩) قَلْبِي» .

٥ [٧٢١] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ(١٠) الْمِنْهَالِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ تَحْضُرْ وَفَاتُهُ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ(١١) رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ ، شُفِيَ» .

٥ [٧٢٢] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ

۩ [ف/ ٩٨ ب] .

(١) الرهّاب : كثير الخوف . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٢) المطواع : كثير الطوع ، وهو : الانقياد والطاعة . (انظر : المرقاة) (٥/ ٣٤٧) .

(٣) المخبت : الخاشع المطيع . (انظر : النهاية ، مادة : خبت) .

(٤) الأواه : المتضرع ، وقيل : الكثير البكاء ، وقيل : الكثير الدعاء . (انظر : النهاية ، مادة : أوه) .

(٥) الحوبة : الإثم . (انظر : النهاية ، مادة : حوب) .

۩ [ن/ ٩٣ ب] .

(٦) الحجة : القول والإيمان . (انظر : النهاية ، مادة : حجج) .

(٧) سداد اللسان : صوابه حتى لا ينطق إلا بالصدق ولا يتكلم إلا بالحق . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٧٨) .

(٨) السَّل والاستلال : انتزاعك الشيء ، وإخراجه في رفق . (انظر : القاموس ، مادة : سلل) .

(٩) السخيمة : الحقد في النفس ، وجمعها : سخائم . (انظر : النهاية ، مادة : سخم) .

٥ [٧٢١] [التحفة : سي ٥٧٨٥] [الإتحاف : حب كم حم ٧٩٢٠] .

(١٠) صحح عليه في (ش) وصوبه ، وفي (ف) ، (ن) : «ابن» .

(١١) ليس في (ك) ، (ب) ، (ش) ، وضبب مكانه في (ب) .

٥ [٧٢٢] [التحفة : ق ٥٨٧٤] .

أَبِي حَاضِرٍ الْأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَلَّتِ الْبُدْنُ[(١)] زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ[(٢)] ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ[(٣)] بِالْبَقَرِ.

○ [٧٢٣] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ ۩: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «مَنْ أَرَادَ مِنْكُمُ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ».

○ [٧٢٤] حدثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ[(٤)]، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الشُّهَدَاءُ عَلَىٰ بَارِقِ نَهَرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ[(٥)] خَضْرَاءَ، يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُدْوَةً[(٦)] وَعَشِيَّةً[(٧)]»[(٨)].

---

(١) البدن والبدنات: جمع بَدَنَة، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وهي بالإبل أشبه، وسميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: النهاية، مادة: بدن).

(٢) قوله: «رسول الله» وقع في (ب، ك)، (ظ): «النبي».

(٣) قوله: «فأمرَ الناسَ» ضبطه في (ب): «فَأُمِرَ النَّاسُ».

○ [٧٢٣] [إتحاف الخيرة: ٢٤٩٧] [التحفة: د ٦٥٠١] [الإتحاف: مي كم حم ٩٠٠١].

۩ [ظ/ ٨١ أ].

۩ [ك/ ٨١ أ].

○ [٧٢٤] [الإتحاف: حب كم حم ٨٩١١].

(٤) ضبطه في (ك) بفتح الفاء.

(٥) القبة: البيت الصغير المستدير، وهو من بيوت العرب، والجمع: القباب. (انظر: النهاية، مادة: قبب).

(٦) الغدوة: البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس، كالغداة والغَدِيّة. (انظر: القاموس، مادة: غدو).

(٧) العشي والعشية: آخر النهار، ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها، وقيل: من زوال الشمس إلى الصباح. (انظر: اللسان، مادة: عشا).

(٨) هذا الحديث مما فات البوصيري في «الإتحاف»، وابن حجر في «المطالب العالية».

فهرس الموضوعات

* * *